5000 حكمة

من حكم الامام علي

علي عاشور

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

5000 حكمة

من حكم الامام علي

5000 حكمة

من حكم الامام علي

علي عاشور

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

THE ARABIC HISTORY
Publishing & Distributing

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف ٥٤٠٠٠٠ - ٥٤٤٤٤٠ فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب.٧٩٥٧/١١

Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel: 540000 - 544440 Fax: 850717 P.O.box 7957/11
E-mail: darcta@cyberia.net.lb


حرف الألف

الألف

[١]- آثروا عاجِلاً وأخَّروا آجِلاً، وتَرَكوا صافِياً وشَرِبوا آجِناً، كأنّي أنْظُرُ إلىٰ فاسِقِهِم وقَد صَحِبَ المُنكرَ فألِفَهُ[١]. فيمَن تَرَكوا أهلَ البيتِ -.

[٢] - الآدابُ تَلْقيحُ الأفْهامِ ونَتائِجُ الأذْهانِ[٢].

[٣] - آخر أربعاء في الشهر وهو المحاق وفيه قتل قابيل هابيل أخاه [٣].

[٤] - الآخرةُ دارُ مُسْتَقرِّكُم، فجَهِّزوا إلَيها ما يَبقىٰ لَكُم[٤].

[٥] - آفةُ الأملِ الأجلُ[٥].

[٦] - آفَةُ الجُندِ مُخالَفَةُ القادَةِ[٦].

[٧] - آفَةُ العَقلِ الهَوىٰ[٧].

[٨] - آفة القدرة منع الإحسان[٨].

[٩] - آفةُ الكلامِ الإطالةُ[٩].

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩ / ٨٨.

(٢) البحار: ٧٥ / ٦٨ / ٨.

(٣) الخصال: ٣٨٨/٢ ح ٧٨.

(٤) غرر الحكم: ٢٠٥٠.

(٥) غرر الحكم: ٣٩٧٠.

(٦) غرر الحكم: ٣٩٣٢.

(٧) غرر الحكم: ٣٩٢٥.

(٨) غرر الحكم: ح ٣٩٥٥.

(٩) غرر الحكم: ٣٩٦٦.

[١٠] ـ آفةُ المُلْكِ ضَعْفُ الحِمايةِ[١].

[١١] ـ آفَةُ الوَرَعِ قِلَّةُ القَناعَةِ[٢].

[١٢] ـ آلةُ البَلاغةِ قلبٌ عَقولٌ ولسانٌ قائلٌ[٣].

[١٣] ـ آلة الرياسة سعة الصدر[٤].

[١٤] ـ الآمالُ لا تَنْتَهي[٥].

[١٥] ـ الآمال مطايا؛ و ربما حَسِرتْ، و نَقِبَت أخفافُها.[٦]

[١٦] ـ أبالله تستطيع أم مع الله أم من دون الله تستطيع.[٧]

[١٧] ـ إبتداءُ الصنيعة نافلةٌ، و رَبُّها[٨] فريضةٌ.[٩]

[١٨] ـ أبخَلُ الناسِ بمالِهِ أجودهم بعِرْضه.[١٠]

[١٩] ـ أبخَلُ النّاسِ مَن بَخِلَ علىٰ نفسِهِ بمالِهِ وخلّفَهُ لِوُرّاثِهِ[١١].

[٢٠] ـ إبدَأْ قَبلَ نَظَرِكَ في ذلكَ بالإستِعانَةِ بإلهِكَ ، والرَّغبَةِ إلَيهِ في تَوفيقِكَ ، وتَركِ كُلِّ شائبَةٍ[١٢]

---

(١) غرر الحكم : ٣٩٤٧.

(٢) غرر الحكم : ٣٩٣٥.

(٣) غرر الحكم : ١٤٩٣ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٧٦.

(٥) غرر الحكم : ٦٣٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٧) التوحيد: ب ٥٦ / ح ٢٣ / ٣٥٣.

(٨) ربها: أي جمعها.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(١٢) الشائبة : مايشوب الفكر من شكّ وحيرة . أولجتك : أدخلتك . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

أولَجَتك في شُبهَةٍ ، أو أسلَمَتكَ إلىٰ ضَلالَةٍ [١]. في وَصيَّتِهِ لابنِهِ الحسَنِ عليه السلام في الاجتِنابِ عنِ الشُّبُهاتِ .

[٢١] ـ إبْدَؤوا بِالمِلْحِ فِي أوَّلِ طَعَامِكُمْ ، فَلَوْيَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي المِلْحِ لاخْتَارُوُهُ عَلَى التِّرْيَاقِ الْمجَرَّبِ [٢].

[٢٢] ـ إبذلْ لصدِيقكَ مالكَ، ولمعرفتكَ رفْدَك و محضَرَكَ؛ و للعامّةِ بِشرَكَ وتحنُّنكَ، و لعدُوّكَ عدْلَكَ و إنصافكَ، و اضْنُنْ بدِينكَ و عرْضِك عن كلّ أحد. [٣]

[٢٣] ـ إبذل مالك لِمَن بذل لك وجهه فإنّ بذل الوجه لايوازيه شيء [٤].

[٢٤] ـ أبصرُ الناس لعوَار النَّاس المعوِرُ. [٥]

[٢٥] ـ أبْصَرُ النّاسِ مَن أبْصَرَ عُيوبَهُ وأقْلَعَ عن ذُنوبِهِ [٦].

[٢٦] ـ أبصَرَ رسولُ اللهِ رجُلاً لَهُ وَلَدانِ فقَبَّلَ أحَدَهُما وتَرَكَ الآخَرَ ، فقالَ صلى الله عليه وآله : فَهَلّا واسَيتَ بَينَهُما ؟! [٧]

[٢٧] ـ أبعَدُ الخَلائقِ مِن اللهِ تعالىٰ البَخيلُ الغَنيُّ [٨].

[٢٨] ـ أبعد الناس سفراً مَن كان في طلب صديقٍ يَرْضاه. [٩]

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٢) وسائل الشيعة : (٥/٤٨٤/١٦ ، انظر أيضاً : ص٤٧٩ باب٥٦ وص ٤٨٢ باب ٥٧) و ١٦/٥٢٠ / ٣، انظر أيضاً : ص ٥١٩ باب ٩٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢ .

(٤) غرر الحكم : ح ٢٤٦٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٦) غرر الحكم : ٣٠٦١.

٧) البحار : ٧٤ / ٨٤ / ٩٤ .

(٨) غرر الحكم : ٣١٦٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

[٢٩] ـ أبعَدُ الهِمَمِ أقرَبُها مِن الكَرَمِ [١].

[٣٠] ـ أبعد ما يكون العبدُ من اللّه إذا كان هَمَّه بطنُه و فَرْجُه.[٢]

[٣١] ـ أبغَضُ الخَلائقِ إلىٰ اللهِ الشَّيخُ الزّانِ [٣].

[٣٢] ـ أبغَضُ الخَلائقِإلىٰ اللهِ المُغْتابُ [٤].

[٣٣] ـ أبغَضُ الخَلائقِ إلىٰ اللهِ تعالىٰ الجاهلُ لأنّه حرمه ما منَّ به علىٰ خلقه وهو العقل [٥].

[٣٤] ـ أبغَضُ العِبادِ إلىٰ اللهِ سبحانه العالِمُ المُتَجَبِّر[٦].

[٣٥] ـ أبْقِ لِرِضاكَ مِنْ غَضَبِك، و إذا طِرْتَ فَقَعْ قَرِيباً.[٧]

[٣٦] ـ أبلَغُ البَلاغةِ ما سَهُلَ في الصَّوابِ مَجازُهُ وحَسُنَ إيجازُهُ [٨].

[٣٧] ـ أبلَغُ العِظاتِ الإعتِبارُ بِمَصارعِ الأمواتِ [٩].

[٣٨] ـ أبلَغُ العِظاتِ النَّظَرُ إلىٰ مَصارعِ الأمواتِ والاعتِبارُ بمَصائرِ الآباءِ والأُمَّهاتِ [١٠].

[٣٩] ـ أبلَغُ ناصِحٍ لَكَ الدُّنيا لَوِ انتَصَحتَ بِماتُريكَ مِن تَغايُرِ الحالاتِ، وتُؤذِنُكَ بهِ مِن البَينِ والشَّتاتِ[١١].

(١) غررالحكم : ٢٩٦٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٣) غرر الحكم : ٣١١٩ .

(٤) غرر الحكم : ٣١٢٨ .

(٥) غرر الحكم : ح ٣٣٥٩.

(٦) غرر الحكم : ٣١٦٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٨) غرر الحكم : ٣٣٠٧ .

(٩) غرر الحكم : ٣١٢٣ .

(١٠) غرر الحكم : ٣٣٦١.

(١١) غرر الحكم : ٣٣٦٢.

[٤٠] - إبنُ آدمَ أشبَهُ شيءٍ بالمِعيارِ : إمّا ناقِصٌ بجَهلٍ ، أو راجِحٌ بعِلمٍ [١] .

[٤١] - إبنك يأْكُلُكَ صَغِيراً و يَرِثُك كبيراً، و ابنتك تأْكُلُ منْ وِعائك، و ترثُ مِنْ أعْدائك، و ابن عمك عدوُّكَ و عدوُّ عدوِّك، وَ زوْجتك إذا قلْتَ لها قُومى قامَتْ.[٢]

[٤٢] - أبْهِمُوا ما أبهمَهُ اللهُ[٣] .

[٤٣] - أتأمرني أن أطلب النصر بالجور فيمن ولّيت عليه ، والله لا أطور به ما سمر سمير وما أمَّ نجم في السماء نجماً [٤] .

[٤٤] - أتأمروني ويحكم أن أطلب النصر بالظلم والجور فيمن ولّيت عليه من أهل الإسلام لا والله لايكون ذلك ما سمر السمير وما رأيت في السماء نجماً والله لو كانت أموالهم مالي لساويت بينهم فكيف وإنّما هي أموالهم ، الحديث [٥] .

[٤٥] - إتباع الإحسان بالإحسان من كمال الجود [٦] .

[٤٦] - أتُحِبّونَ أنْ يُكذَّبَ اللهُ ورسولُهُ ؟! حَدِّثوا النّاسَ بما يَعْرِفونَ ، وأمْسِكوا عَمّا يُنْكِرونَ[٧] .

[٤٧] - اِتَّخِذوا التَّواضُعَ مَسلَحَةً بَينَكُم وبَينَ عَدُوِّكُم إبليسَ وجُنودِهِ ؛ فإنّ لَهُ مِن كُلِّ اُمّةٍ جُنوداً وأعواناً[٨] .

[٤٨] - أتزعم أنّك تهدي إلى الساعة التي من سار فيها صُرف عنه السوء ؟ وتُخوِّف من الساعة التي من سار فيها حاق به الضرُّ ؟ فمن صدَّقك بهذا فقد كذَّب القرآن واستغنى عن الاستعانة

---

(١) تحف العقول : ٢١٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

(٣) عوالي اللآلي : ٢ / ١٢٩ / ٣٥٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٦ .

(٥) الكافي : ٣١/٤ ح ٣ .

(٦) غرر الحكم : ح ٢٠٢٠ .

(٧) البحار : ٢ / ٧٧ / ٦٠ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

بالله في نيل المحبوب ودفع المكروه، وتبتغي في قولك للعامل بأمرك أن يوليك الحمد دون ربّه، لأنّك بزعمك أنت هديته إلى الساعة التي نال فيها النفع وأمِنَ الضرّ!! ثمّ أقبل عليه السلام على الناس فقال: أيها الناس، ايّاكم وتعلّم النجوم إلّا مايُهتدىٰ به في برّ أو بحر فإنها تدعو إلىٰ الكهانة، والمنجّم كالكاهن، والكاهن كالساحر، والساحر كالكافر، والكافر في النار، سيروا على اسم الله [١].

[٤٩] ـ أتسبّوا البراغيث، لولاها ما تهجّدتم [٢].

[٥٠] ـ اِتَّضِعْ تَرتَفِعْ [٣].

[٥١] ـ أتعَبُ النّاسِ قَلباً مَن عَلَت هِمَّتُهُ، وكَثُرَت مُروءتُهُ، وقَلَّت مَقدُرَتُهُ [٤].

[٥٢] ـ أتَغلِبُكُم نِساؤكُم علىٰ ما أسْمَعُ ؟! ألا تَنهونَهُنَّ عن هذا الرَّنينِ ؟! [٥] لمّا سَمِعَ بُكاءَ النِّساءِ علىٰ قَتْلىٰ صِفِّينَ ـ.

[٥٣] ـ اِتَّعِظْ بغَيرِكَ، ولا تَكُن مُتَّعَظاً بِكَ [٦].

[٥٤] ـ أتفتخران بأجساد بالية وأرواح في النار؟ إن يكن لك عقل فإنّ لك خلقاً، وإن يكن لك تقوى فإنّ لك كرماً، وإلّا فالحمار خير منك ولست بخير من أحد [٧].

[٥٥] ـ اِتّق العواقب عالما بأنّ للأعمال جزاءً و أجرا، و احذر تبعات الأمور بتقديم الحزم فيها [٨].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٧٩.

(٢) تاريخ دمشق: ٤٢ / ١١.

(٣) غررالحكم: ٢٢٥٠.

(٤) غرر الحكم: ٣٢١٢.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٢.

(٦) كنز الفوائد للكراجكيّ: ١ / ٢٧٩.

(٧) علل الشرايع: ٣٩٣ ح ٨، ونقل عنه في وسائل الشيعة: ٣٣٥/١١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

[٥٦] - اِتّقِ اللهَ بَعضَ التُّقىٰ وإن قَلَّ، واجعَلْ بَينَك وبَينَ اللهِ سِتراً وإن رَقَّ[١].

[٥٧] - اِتقوا البغي فانّه يجلب النقم ويسلب النّعم ويوجب الغِيَر[٢].

[٥٨] - اِتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَن أيقَنَ فأحسَنَ، وعُبِّرَ فاعتَبَرَ، وحُذِّرَ فازدَجَرَ، وبُصِّرَ فاستَبصَرَ، وخافَ العِقابَ وعَمِلَ لِيَومِ الحِسابِ.

[٥٩] - اِتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَن سَمِعَ فخَشَعَ، واقتَرَفَ فاعتَرَفَ، ووَجِلَ فعَمِلَ، وحاذَرَ فبادَرَ، وأيقَنَ فأحسَنَ، وعُبِّرَ فاعتَبَرَ[٣].

[٦٠] - اِتَّقُوا اللهَ تَقِيَّةَ مَن شَمَّرَ تَجريداً، وجَدَّ تَشميراً، وكَمَّشَ في مَهَلٍ، وبادَرَ عَن وَجَلٍ، ونَظَرَ في كَرَّةِ المَوئلِ، وعاقِبَةِ المَصدَرِ، ومَغَبَّةِ المَرجِعِ[٤].

[٦١] - اِتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقاتِهِ، واسعَوا في مَرضاتِهِ، واحذَروا ماحَذَّرَكُم مِن أليمِ عَذابِهِ.

[٦٢] - اِتَّقُوا اللهَ عِبادَ اللهِ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ شَغَلَ التَّفكُّرُ قَلبَهُ، وأنصَبَ الخَوفُ بَدَنَهُ، وأسهَرَ التَّهَجُّدُ غِرارَ نَومِهِ، وأظمَأَ الرَّجاءُ هَواجِرَ يَومِهِ، وظَلَفَ الزُّهدُ شَهَواتِهِ.

[٦٣] - اِتَّقُوا اللهَ عِبادَ اللهِ تَقِيَّةَ مَن شَغَلَ بِالفِكرِ قَلبَهُ، وأوجَفَ الذِّكرَ بِلِسانِهِ، وقَدَّمَ الخَوفَ لأمانِهِ[٥].

[٦٤] - إتّقُوا اللهَ وغُضُّوا أبْصارَكُم... اللّهُمَّ ألْهِمْهُمُ الصّبرَ، وأنْزِلْ علَيهِمُ النّصرَ، وأعْظِمْ لَهُمْ الأجْرَ[٦]. في تَحريضِ أصحابه.

[٦٥] - إتَّقُوا باطِلَ الأملِ، فَرُبَّ مُسْتَقْبِلِ يومٍ ليسَ بِمُسْتَدْبِرِهِ، ومَغْبُوطٍ في أوَّلِ لَيلِهِ[٧] قامَتْ

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢٤٢.

(٢) غرر الحكم: ٨٤/١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١ والحكمة ٢١٠.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤ / ٢٦.

(٧) في المصدر «في أوّل ليلةٍ» وليس بصحيح.

بَواكِيهِ في آخِرِهِ.

[٦٦] - إتّقُوا خِداعَ الآمالِ، فكَمْ مِنْ مُؤَمِّلِ يومٍ لَم يُدْرِكْهُ، وبانِي بِناءٍ لَم يَسْكُنْهُ، وجامِعِ مالٍ لَم يَأكُلْهُ!

[٦٧] - إتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهنّ علىٰ حذر ولا تطيعوهنّ في المعروف حتى لايطمعن في المنكر[١].

[٦٨] - الإتّكالُ علَى القَضاءِ أروَحُ[٢].

[٦٩] - أتلُو علَيكُم الحِكَمَ فتَنفِرونَ مِنها، وأعِظُكُم بالمَوعِظَةِ البالِغَةِ فتَتفرَّقونَ عَنها، وأحُثُّكُم علىٰ جِهادِ أهلِ البَغيِ فما آتِي علىٰ آخِرِ قَولي حتّىٰ أراكُم مُتَفَرِّقينَ أيادِيَ سَبا تَرجِعونَ إلىٰ مَجالِسِكُم، وتَتَخادَعونَ عَن مَواعِظِكُم[٣].

[٧٠] - أتلُو علَيكُمُ المَواعِظَ فتُعرِضُونَ عَنها، وأعِظُكُم بالمَوعِظَةِ البالِغَةِ فتَنفِرونَ (مِنها)، كأنّكُم حُمُرٌ مُستَنفِرَةٌ، فَرَّت مِن قَسْوَرَةٍ[٤].

[٧١] - أتَمُّ الجُودِ ابْتِناءُ المَكارِمِ، واحْتِمالُ المَغارِمِ[٥].

[٧٢] - أتِمُّوا برسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَجَّكُم إذا خَرَجْتُم إلىٰ بَيتِ اللهِ، فإنَّ تَرْكَهُ جَفاءٌ، وبذلكَ اُمِرْتُم، (وأتِمُّوا) بالقُبورِ الّتي ألْزَمَكُمُ اللهُ عزّوجلّ حَقَّها وزِيارَتَها، واطلُبوا الرِّزقَ عِندَها[٦].

[٧٣] - إثبات الحُجَّةِ على الجاهل سهلٌ؛ ولكن إقرارُهُ بها صعبٌ.[٧]

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٨٠.

(٢) غرر الحكم: ١٣١٨.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٩٧.

(٤) نهج السعادة: ٢ / ٥٦٦.

(٥) الإرشاد: ١ / ٢٩٩.

(٦) الخصال: ٦١٦ / ١٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

[٧٤] - إثنان يهونُ عليهما كلُّ شيءٍ: عالمٌ عرَف العواقب، و جاهل يجهلُ ما هو فيـهِ.[١]

[٧٥] - إجتماعُ المالِ عندَ الأسخياءِ أحدُ الخِصْبَيْنِ، و اجتماعُ المالِ عندَ البخلاءِ أحدُ الجَدْبَيْنِ.[٢]

[٧٦] - إجْتَمَعَ القَومُ علىٰ الفُرقَةِ، وافْتَرَقوا علىٰ الجَماعَةِ، كأنَّهُم أئمَّةُ الكِتابِ ولَيس الكِتابُ إمامَهُم[٣].

[٧٧] - إجتنب الهذر، فأيسر جنايته الملامة.[٤]

[٧٨] - أجرىٰ فِعلَ بَعضَ الأشياءِ علىٰ أيدي مَنِ اصطَفىٰ مِن اُمَنائهِ، فكانَ فِعلُهُم فِعلَهُ وأمرُهُم أمرَهُ، كما قالَ: ﴿مَن يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أطاعَ اللهَ﴾[٥].

[٧٩] - إجْعَلْ جَزاءَ النِّعْمَةِ علَيكَ، الإحْسانَ إلىٰ مَن أساءَ إلَيكَ.

[٨٠] - إجعل سِرّكَ إلى واحد، و مشورَتَكَ إلى ألف.[٦]

[٨١] - إجعل عمرَكَ كنفقةٍ دُفعتْ إليكَ؛ فكما لاتحبُّ أنْ يذهبَ ماتنفقُ ضياعاً، فلا تذهب عمركَ ضياعاً.[٧]

[٨٢] - إجعل كلّ همّك وسعيك للخلاص من محل الشقاء والعقاب والنجاة من مقام البلاء والعذاب[٨].

[٨٣] - إجعَلْ كُلَّ هَمِّكَ وسَعيِكَ لِلخَلاصِ مِن مَحَلِّ الشَّقاءِ والعِقابِ، والنَّجاةِ مِن مَقامِ البَلاءِ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٧.

(٤) غرر الحكم: ٢٣١٥.

٥) نور الثقلين : ١ / ٥٢١ / ٤٢٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٨) غرر الحكم: ٢٤٣٨.

والعَذابِ [١].

[٨٤] ـ إجعَلْ لآخِرَتِكَ مِن دُنْياكَ نَصيباً .

[٨٥] ـ إجعَل لِذَوي الحاجاتِ مِنكَ قِسماً تُفَرِّغُ لَهُم فيهِ شَخصَكَ ، وتَجلِسُ لَهُم مَجلِساً عامّاً ، فتَتَواضَعُ فيهِ للهِ الّذي خَلَقَكَ ، وتُقعِدَ عَنهُم جُندَكَ وأعوانَكَ مِن أحراسِكَ وشُرَطِكَ ، حتّىٰ يُكَلِّمَكَ مُتَكلِّمُهُم غيرَ مُتَتَعتِعٍ ؛ فإنّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقولُ في غَيرِ مَوطِنٍ : لَن تُقَدَّسَ اُمَّةٌ لا يُؤخَذُ لِلضَّعيفِ فِيها حَقُّهُ مِن القَوِيِّ غَيرَ مُتَتَعتِعٍ . ثُمّ احتَمِلِ الخُرقَ مِنهُم والعِيَّ ، ونَحِّ عَنهُمُ الضِّيقَ والأنَفَ ... [٢].

[٨٦] ـ إجعَلْ مِن نَفسِكَ علىٰ نَفسِكَ رَقيباً [٣].

[٨٧] ـ إجْعَلوا اجتهادَكُمْ فيها التَّزَوُّدَ مِن يومِها القَصيرِ ليومِ الآخِرةِ الطَّويلِ ، فإنّها دارُ عَمَلٍ ، والآخِرةُ دارُ القَرارِ والجَزاءِ [٤].

[٨٨] ـ اِجعَلْ هَمَّكَ لآخِرَتِكَ ، وحُزنَكَ علىٰ نَفسِكَ ، فكَم مِن حَزينٍ وَفَدَ بِهِ حُزنُهُ علىٰ سُرورِ الأبَدِ ! وكَم مِن مَهمومٍ أدرَكَ أمَلَهُ ! [٥]

[٨٩] ـ إجعَلْ هَمَّكَ لِمَعادِكَ تَصْلُحْ .

[٩٠] ـ اِجعَل هَمَّكَ وجِدَّكَ لآخِرَتِكَ [٦].

[٩١] ـ أجَلُّ الاُمَراءِ مَن لَم يَكُنِ الهَوىٰ علَيهِ أميراً [٧].

---

(١) غرر الحكم : ٢٤٣٨ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) غرر الحكم : ٢٤٢٩ .

(٤) نهج السعادة : ٣ / ١٥٠ .

(٥) غرر الحكم : ٢٤٥٣ .

(٦) غرر الحكم : ٢٢٨٨ .

(٧) غرر الحكم: ٣٢٠٢ .

[٩٢] ـ أجلُّ ما يَنزلُ مِن السماءِ التوفيقُ، و أجلُّ ما يصعدُ مِنَ الأرْض الإخلاصُ.[١]

[٩٣] ـ الأجلُ حَصادُ الأملِ.

[٩٤] ـ الأجَلُ حِصْنٌ حَصِينٌ[٢].

[٩٥] ـ الأجلُ مَساقُ النَّفْسِ، والهَرَبُ مِنه مُوافاتُهُ[٣].

[٩٦] ـ الأجلُ يَفْضَحُ الأملَ.

[٩٧] ـ أجوَرُ السِّيرَةِ أن تَنتَصِفَ مِن النّاسِ ولا تُعامِلَهُم بِهِ[٤].

[٩٨] ـ أجْهلُ الجهالِ منْ عثرَ بحجرٍ مرتيْنِ.[٥]

[٩٩] ـ أجْهلُ النّاسِ المُغترُّ بقَولِ مادِحٍ مُتَملِّقٍ، يُحسِّنُ لَهُ القَبيحَ ويُبغِّضُ إلَيهِ النَّصيحَ[٦].

[١٠٠] ـ أجود السيرة أن تنصف من الناس ولا تعاملهم به .

[١٠١] ـ أحاط بالأشياء علماً قبل كونها، فلم يزده بكونها علماً علمه بها قبل أن يكون كعلمه بعد تكوينها.[٧]

[١٠٢] ـ أحَبُّ الأعمالِ إلىٰ اللهِ عزّوجلّ في الأرضِ الدُّعاءُ[٨].

[١٠٣] ـ أحَبُّ الناس إلى العاقل أن يكون عاقلًا عَدُوُّهُ، لأنهُ إذا كان عاقِلًا كان مِنْهُ في عافيةٍ.[٩]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٢) غرر الحكم : ٤٩٤.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢١ و ٩ / ١١٦.

(٤) غرر الحكم : ٣١٧١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٦) غرر الحكم : ٣٢٦٢ .

(٧) التوحيد: ب ٢ ح ٣ / ٤٣.

(٨) مكارم الأخلاق : ٢ / ٩ / ١٩٨٥.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

[١٠٤] ـ أحَبُّ النَّاس إليك مَن كثُرَتْ أيادِيه عندك، فإن لم يكن فمن كثرت أياديك عِندهُ.(١)

[١٠٥] ـ أحْبِبِ الإخْوانَ علىٰ قَدْرِ التَّقْوىٰ(٢).

[١٠٦] ـ أحْبِبْ في اللهِ مَن يُجاهِدُكَ علىٰ صلاحِ دِينٍ، ويُكسِبُكَ حُسنَ يَقينٍ(٣).

[١٠٧] ـ أحِبَّ لِعامَّةِ رَعِيَّتِكَ ما تُحِبُّ لِنَفسِكَ وأهلِ بَيتِكَ، واكرَهْ لَهُم ماتَكرَهُ لِنَفسِكَ وأهلِ بَيتِكَ؛ فإنّ ذلكَ أوجَبُ لِلحُجَّةِ وأصلَحُ لِلرَّعِيَّةِ(٤).

[١٠٨] ـ إحْتَجْ إلىٰ مَن شِئتَ تَكُن أسيرَهُ، واسْتَغْنِ عَمَّن شِئتَ تَكُنْ نَظيرَهُ، وأفْضِلْ علىٰ مَن شِئتَ تَكُن أميرَهُ(٥).

[١٠٩] ـ إحتجّوا بالشجرة وأضاعوا الثمرة (٦) لمّا انتهت اليه أنباء السقيفة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : . . . فماذا قالت قريش ؟ قالوا : احتجت بأنها شجرة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فقال عليه السلام :.

[١١٠] ـ إحترسْ منْ ذِكرِ العلمِ عِند منْ لايرْغبُ فيهِ؛ و منْ ذِكر قدِيمِ الشَّرَف عِند منْ لا قَدِيم لهُ، فإنّ ذلكَ ممَّا يحقدُهُما عليكَ.(٧)

[١١١] ـ الإحْتِكارُ داعِيَةُ الحِرْمانِ(٨).

[١١٢] ـ الإحْتِكارُ رَذيلَةٌ(٩).

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٢) الاختصاص : ٢٣٩ و ٢٢٦.

(٣) غرر الحكم : ٢٣٥٨.

٤) البحار : ٧٥ / ٢٧ / ١٢.

(٥) الإرشاد : ١ / ٣٠٣.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٦٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٨) غرر الحكم : ١١٢.

(٩) غرر الحكم : ١١٢.

[١١٣] - الإحْتِكارُ شِيمَةُ الفُجّارِ[١].

[١١٤] - الإحْتِكارُ مَطِيَّةُ النَّصَبِ[٢].

[١١٥] - الإحتِمالُ زَيْنُ الرِّفاقِ.

[١١٦] - الإحتِمالُ يُجِلُّ القَدْرَ[٣].

[١١٧] - إحتمال الفقرِ أحْسَنُ من احتمال الذُّلِّ، لأنّ الصبر على الفقر قناعَـةٌ؛ و الصبر على الذل ضراعَـةٌ[٤].[٥]

[١١٨] - إحتمال نَخْوَةِ الشرف أشدُّ من احتمال بطرِ الغنى، و ذلّةُ الفقرِ مانعةٌ من الصبرِ، كما أن عزّ الغنى مانعٌ من كرم الإنصاف، إلا لمن كانَ في غريزته فَضْلُ قُوَّةٍ، و أعراقٌ تنازعه إلى بُعد الهمة.[٦]

[١١٩] - إحتَمِلْ أخاكَ علىٰ ما فيهِ، ولا تُكثِرِ العِتابَ فإنّهُ يُورِثُ الضَّغِينةَ، واستَعْتِبْ مَن رَجَوْتَ عُتْباهُ[٧].

[١٢٠] - إحتمِـلْ زلّـةَ وَليِّـكَ لوقتِ وَثْبَةِ عَدُوِّكَ[٨].

[١٢١] - إحتَمِلْ ما يَمُرُّ عليكَ، فإنّ الاحتِمالَ ستُر العُيوبِ، وإنّ العاقلَ نِصْفُهُ احتِمالٌ، ونصفُهُ تَغافُلٌ.

[١٢٢] - إحْذَرِ الأحمَقَ؛ فإنَّ الأحمَقَ يَرىٰ نَفْسَهُ مُحْسِناً وإنْ كانَ مُسيئاً، ويَرىٰ عَجْزَهُ كَيْساً وشَرَّهُ

---

(١) غرر الحكم : ١١٢.

(٢) الكافي : ٨ / ١٩ / ٤.

(٣) غررالحكم : ٨٣٣.

(٤) ضرع إليه ضراعة: ذل و خضع.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٧) البحار : ٧٧ / ٢١٢ / ١.

(٨) البحار : ٧٤ / ١٦٦ / ٣١ و ح ٢٩.

خَيراً[١].

[١٢٣] - إحذر الموت وأحسن له الاستعداد تسعد بمنقلبك [٢].

[١٢٤] - إحذر الهزل واللعب وكثرة المَزْحِ والضِّحْكِ والتُّرَهاتِ [٣].

[١٢٥] - إحذرْ كلَّ الحذر أن يخدعَك الشَّيطان فيمثِّل لَكَ التواني في صُورَةِ التَّوَكُّل، ويورثُك الهوينَى بالإحالة على القَدَرِ؛ فإن اللّهَ أمَر بالتوكّل عِند انقطاع الحيَل، و بالتسليم للقضاءِ بعد الإعذار، فقال: ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾[٤]، ﴿وَ لَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[٥]، و قال النبيّ صلّى اللّه عليه و آله: «اعْقِلْها و توكل».[٦]

[١٢٦] - إحذرْ من أصحابك و مخالطيكَ الكثيرَ المسألة، و الخشنَ البَحْثِ، اللّطيفَ الاستدراج، الذي يحفَظُ أوَّلَ كلامكَ على آخِرِهِ، و يَعتبرُ ما أخَّرْتَ بما قَدَّمْتَ، و لا تُظْهرنّ له المخافة فيرى أنك قد تحرَّزْتَ و تحَفَّظْتَ. و اعلم أنّ منْ يقظةِ الفِطنةِ إظهارَ الغفلةِ معَ شدَّةِ الحَذَر، فخالِطْ هذا مخالطةَ الآمِنِ، و تحفَّظْ منهُ تحفُّظ الخائفِ؛ فإِنَّ البَحْثَ يُظهرُ الخفيَّ، و يُبْدي المستورَ الكامنَ.[٧]

[١٢٧] - اِحذَرْ يَوماً يَغتَبِطُ فيهِ مَن أحمَدَ عاقِبَةَ عَمَلِهِ، ويَندَمُ مَن أمكَنَ الشَّيطانَ مِن قِيادِهِ فلَم يُجاذِبْهُ[٨]. مِن كِتابٍ لَهُ إلىٰ مُعاويَةَ.

---

(١) نهج السعادة : ٣ / ٢٢٥.

(٢) غرر الحكم: ح ٢٦١٣.

(٣) غرر الحكم: ٢٦٠٣.

(٤) سورة النساء ٧١.

(٥) سورة البقرة ٩٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٤٨.

[١٢٨] - إحذَرُوا التَّفريطَ ؛ فإنّهُ يُوجِبُ المَلامَةَ[١].

[١٢٩] - إحْذَروا الجُبنَ ؛فإنَّهُ عارٌ ومَنْقَصةٌ .

[١٣٠] - إحذَروا الدُّنيا إذا أماتَ النّاسُ الصَّلاةَ ... وكانَ الحِلمُ ضَعفاً ، والظُّلم فَخراً ، والأُمَراءُ فَجَرَةً ، والوُزَراءُ كَذَبَةً[٢].

[١٣١] - إحذروا الكلامَ في مجالس الخوف، فإنَّ الخوفَ يُذْهلُ العقل الذي منه نستمد، و يشغلُهُ بحراسة النفس عن حراسة المذهب الذي نَرُوم نُصرته. و احذز الغضب ممن يحمِلُكَ عليه؛ فإنهُ مميتٌ للخواطِر[٣]، مانعٌ مِن التثبُّت. و احذر مَن تبغِضُه فإن بغضك له يدعوك إلى الضجرِ به؛ و قليلُ الغَضَب كثير في أذَى النفس و العقل، و الضجرُ مضيِّقٌ لِلصَّدر، مُضعفٌ لِقُوَى العقل؛ و احْذر المحافل التي لا إنْصاف لأهلها في التسوية بينك و بين خصمك في الإقبال و الاستماع، و لا أدب لهمْ يمنعهم من جَوْرِ الحُكم لك و عليك. و احذر حين تظهرُ العصبية لخصمك بالاعْتراض عَليك و تشييد قَوْله[٤] و حجته، فإنّ ذَلك يهيجُ العصبيّة، و الاعتراضُ على هذا الوجهِ يخلِق الكلام، و يُذْهِبُ بهجة المعاني. و احذركلام من لايفهمُ عنك فإنه يُضْجِرك؛ و احذر اسْتصغار الخصم، فإنه يمنع من التحفُّظِ؛ و رُبَّ صغير غلب كبيراً![٥]

[١٣٢] - إحذرُوا صوْلة الكريمِ إذا جاع، و صوْلة اللّئيم إذَا شبعَ.[٦]

[١٣٣] - إحْذَروا علىٰ دِينِكُمْ ثَلاثةً : رَجُلٌ آتاهُ اللهُ القرآنَ ، ورَجُلٌ آتاهُ اللهُ سُلطاناً فقالَ : مَنْ

---

(١) غرر الحكم : ٢٥٨٠ .

٢) البحار : ٧٨ / ٢٢ / ٨٦ .

(٣) الخواطر جمع خاطر؛ و هو ما يخطر ببالك.

(٤) قوله: «و تشييد قوله» أي تحصينها و صونها عن تطرق الخلل إليها، و أصل التشييد طلاء الحائط بالجص و الطين لئلا يبقى به ثقب.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

أطاعَني فَقَدْ أطاعَ اللهَ ، ومَنْ عَصاني فَقَدْ عَصىٰ اللهَ ! وقَد كَذَبَ ، لا يَكونُ لِمخْلوقٍ خَشْيَةٌ دُونَ الخالِقِ[١].

[١٣٤]ـ إحْذَروا علىٰ دِينِكُمْ ثَلاثةً : . . . ورَجُلاً آتاهُ اللهُ عزّوجلّ سُلطاناً فَزَعَمَ أنَّ طاعَتَهُ طاعةُ اللهِ ، ومَعْصيتَهُ مَعْصيةُ اللهِ ، وكَذَبَ ، لِأَنَّهُ لا طاعةَ لِمخْلوقٍ في مَعْصيةِ الخالِقِ . . . إنّما الطّاعةُ للهِ ولِرَسولِهِ ولِوُلاةِ الأمْرِ ، وإنّما أَمَرَ اللهُ عزّوجلّ بطاعةِ الرَّسولِ لأنَّهُ مَعْصومٌ . . .[٢].

[١٣٥] ـ إحْذَروا ما نَزَلَ بالأُمَمِ قَبْلَكُم مِن المَثُلاتِ بِسُوءِ الأفْعالِ وذَميمِ الأعْمالِ[٣].

[١٣٦] ـ إحذَروا ناراً قَعْرُها بَعيدٌ ، وحَرُّها شَديدٌ ، وعَذابُها جَديدٌ ، دارٌ لَيس فيها رَحمَةٌ ، ولا تُسمَعُ فيها دَعْوةٌ ، ولا تُفَرَّجُ فيها كُرْبَةٌ[٤].

[١٣٧] ـ اِحذَروا ناراً قَعرُها بَعيدٌ ، وحَرُّها شَديدٌ ، وعَذابُها جَديدٌ ، دارٌ لَيسَ فيها رَحمَةٌ ، ولا تُسمَعُ فيها دَعوَةٌ ، ولا تُفَرَّجُ فيها كُربَةٌ[٥].

[١٣٨]ـ أحزمُ الناس مَنْ ملك جِدُّه هزلَه ، وقهر رأيه هواهُ ، وأعرب عن ضميره فعلُه ، ولم يخدعْه رضاه عن حظّه ، ولا غضبه عن كيده[٦].

[١٣٩] ـ إحسانك إلَى الحرِّ يُحَرِّكُهُ على المكافأَةِ و إحسانُك إلى النَّذْلِ يَبْعَثُهُ على مُعاوَدَة المَسْأَلَة.[٧]

[١٤٠] ـ الإحْسانُ إلىٰ المُسيءِ أحسَنُ الفَضْلِ .

[١٤١] ـ الإحْسانُ إلىٰ المُسيءِ يَسْتَصْلِحُ العَدُوَّ .

---

(١) كنز العمّال : ١٤٣٩٩ .
(٢) البحار : ٧٥ / ٣٣٧ / ٨ .
(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ ، انظر تمام كلامه عليه السلام .
(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٥ / ١٦٤ .
(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٢٧ .
(٦) شرح نهج البلاغة : ٢٠/٢٦٣ ح ٧١ .
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

[١٤٢] ـ الإحْسانُ ذُخْرٌ، والكَريمُ مَن حازَهُ[١].

[١٤٣] ـ الإحْسانُ غَريزَةُ الأخْيارِ، والإساءَةُ غَريزَةُ الأشْرارِ.

[١٤٤] ـ الإحْسانُ غُنْمٌ.

[١٤٥] ـ الإحْسانُ مَحَبّةٌ.

[١٤٦] ـ الإحْسانُ يَسْتَرِقُّ الإنسانَ.

[١٤٧] ـ الإحْسانُ يَستعبدُ الإنسانَ.

[١٤٨] ـ إحسبوا كلامكم من أعمالكم، و أقلّوه إلّا في الخير.[٢]

[١٤٩] ـ أحسَنُ الآدابِ ما كَفَّكَ عنِ المحارِمِ.

[١٥٠] ـ أحسَنُ الشِّيَمِ شَرَفُ الهِمَمِ[٣].

[١٥١] ـ أحسَنُ الصِّدقِ الوَفاءُ بالعَهدِ[٤].

[١٥٢] ـ أحسَنُ الكلامِ ما زانَهُ حُسْنُ النِّظامِ، وفَهِمَهُ الخاصُّ والعامُّ[٥].

[١٥٣] ـ أحسَنُ الكلامِ ما لا تَمُجُّهُ الآذانُ، ولا يُتْعِبُ فَهمُهُ الأفْهامَ[٦].

[١٥٤] ـ أحسَنُ الناسِ ذِماماً أحسَنُهُم إسلاماً[٧].

[١٥٥] ـ أحسَنُ النّاسِ حالاً في النِّعَمِ مَنِ استَدامَ حاضِرَها بالشُّكرِ، وارتَجَعَ فائتَها بالصَّبرِ[٨].

---

(١) غرر الحكم: ١١٣٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٣) غرر الحكم: ٢٩٨٢.

(٤) غررالحكم: ٣٣٢٧.

(٥) غرر الحكم: ٣٣٠٤.

(٦) غرر الحكم: ٣٣٧١.

(٧) غررالحكم: ٣٠٣٣.

(٨) غرر الحكم: ٣٢٨٢.

[١٥٦] ـ أحسَنُ الهِمَمِ إنجازُ الوَعدِ[١] .

[١٥٧] ـ أحْسِنْ إلىٰ المُسيءِ تَمْلِكْهُ[٢] .

[١٥٨] ـ أحسن إلىٰ من شئت وكن أميره[٣] .

[١٥٩] ـ أحسِنْ تَسْتَرِقَّ .

[١٦٠] ـ أحسِنْ لِلمَماليكِ الأدبَ ، وأقْلِلِ الغَضَبَ ، ولا تُكْثِرِ العَتَبَ في غيرِ ذَنْبٍ ، فإذا استحَقَّ أحدٌ مِنهُم ذَنباً فَأَحْسِنِ العَذْلَ فإنَّ العَذْلَ مَعَ العفوِ أشدُّ مِنَ الضَّرْبِ لمَنْ كانَ لَهُ عَقلٌ .

[١٦١] ـ أحسَنُ مَلابِسِ الدِّينِ الحياءُ[٤] .

[١٦٢] ـ أحسِنُوا صحبَة النِّعم فإنّها تزول، و تشهد على صاحبها بما عمل فيها.[٥]

[١٦٣] ـ أحسِنوا صُحبَةَ النِّعَمِ قَبلَ فِراقِها ؛ فإنّها تَزولُ وتَشهَدُ علىٰ صاحِبِها بما عَمِلَ فيها[٦] .

[١٦٤] ـ أحسنوا في عَقِبِ غيركم تُحفَظُوا في عَقِبِكُم[٧] .

[١٦٥] ـ أحصد الشَّرَّ مِن صَدرِ غَيرِكَ بقَلْعِهِ مِن صَدرِكَ[٨] .

[١٦٦] ـ إحْفظْ شَيْئَكَ ممّنْ تَسْتَحْيِي أنْ تسألهُ عنْ مثلِ ذلك الشيءِ إذا ضاعَ لكَ.

[١٦٧] ـ أحَقُّ النّاسِ بالإحْسانِ مَن أحْسَنَ اللهُ إلَيهِ ، وبَسَطَ بالقُدْرَةِ يَدَيهِ[٩] .

---

(١) غرر الحكم : ٣٣٢٨ .

(٢) غرر الحكم : ٢٢٧٣ .

(٣) غرر الحكم : ح ٢٣١١ .

(٤) غرر الحكم : ٢٩٩٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٦) علل الشرائع : ٤٦٤ / ١٢.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢٦٤ .

(٨) البحار : ٦٧/ ٣١١/ ٤٥ و ٧٧/ ٢١٢/ ١ و ٧٥/ ٢١٢/ ١٠.

(٩) غرر الحكم : ٣٣٦٩.

[١٦٨] - أحقُّ الناسِ بالإسعافِ طالبُ العفوِ [١].

[١٦٩] - إحمَد من يغلظ عليك و يعظك، لا من يزكّيك و يتملّقك. [٢]

[١٧٠] - أحْمَدُ مِن البَلاغةِ الصَّمتُ حينَ لا يَنبَغي الكلامُ [٣].

[١٧١] - اِحمِلْ نَفسَكَ مِن أخيكَ عِندَ صَرمِهِ عَلَى الصِّلَةِ، وعِندَ صُدودِهِ عَلَى اللُّطفِ والمُقارَبَةِ... وعِندَ جُرمِهِ عَلَى العُذرِ؛ حتّىٰ كَأنَّكَ لَهُ عَبدٌ، وكأنَّهُ ذو نِعمَةٍ عَلَيكَ [٤].

[١٧٢] - إحْمِلوا علَيهِم، فوَاللهِ لا يُقْتَلُ مِنكُم عَشَرَةٌ، ولا يَسْلَمُ مِنهُم عَشَرَةٌ. فحَمَلَ علَيهِم فطَحَنَهُم طَحْناً، قُتِلَ مِن أصْحابِهِ عليه السلام تِسْعَةٌ، وأفْلَتَ مِن الخوارِجِ ثَمانِيَةٌ [٥].

[١٧٣] - أحْلِفوا الظّالِمَ إذا أرَدْتُم يَمينَهُ بأنّهُ بَريءٌ مِن حَولِ اللهِ وقُوَّتِهِ، فإنَّهُ إذا حَلَفَ بها كاذِباً عُوجِلَ العُقوبةَ، وإذا حَلَفَ باللهِ الّذي لا إلهَ إلّا هُو لَم يُعاجَلْ؛ لأنّهُ قد وَحّدَ اللهَ تعالىٰ [٦].

[١٧٤] - أحمَقُ الحُمْقِ الاغْتِرارُ [٧].

[١٧٥] - الأحمقُ إذا حُدِّث ذَهل، و إذا حَدَّث عُجِل، و إذا حُمِل على القبيح فعل. [٨]

[١٧٦] - الأحمَقُ إنِ اسْتُنبِهَ بجَميلٍ غَفَلَ، وإن اسْتُنْزِلَ عن حَسَنٍ نَزَلَ، وإن حُمِلَ علىٰ جَهْلٍ جَهِلَ، وإنْ حَدّثَ كَذبَ، لا يَفْقَهُ، وإنْ فُقِّهَ لا يَتفَقَّه [٩].

---

(١) غرر الحكم: ح ٣٠٦٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

(٣) غرر الحكم: ٣٢٤٥.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢ / ٢٧٣.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٣.

(٧) غرر الحكم: ٢٩١٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(٩) الخصال: ١١٦ / ٩٦.

[١٧٧] ـ أحوالُ الـدُّنيا تَتْـبَعُ الاتِّفاق، وأحوالُ الآخِرةِ تَتْبَعُ الاستِحْقاقَ[١].

[١٧٨] ـ أحْيِي الْمعروفَ بإماتـتِهِ.[٢]

[١٧٩] ـ أحيِي قَلبَكَ بالمَوعِظَةِ[٣]. في صِفَةِ اللهِ سبحانَهُ.

[١٨٠] ـ أحيِي قَلبَكَ بالمَوعِظَةِ، وأمِتْهُ بالزَّهادَةِ، وقَوِّهِ باليَقينِ[٤]. في وصِيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام.

[١٨١] ـ أخٌ تَستَفيدُهُ خَيْرٌ مِن أخٍ تَستَزيدُهُ[٥].

[١٨٢] ـ الأخ البارّ مغِيضُ الأسرار.[٦]

[١٨٣] ـ الأخُ المُكْتَسَبُ في اللهِ أقرَبُ الأقرِباءِ، وأحَمُّ مِن الأُمَّهاتِ والآباءِ.

[١٨٤] ـ إخافةُ العبيد و التضييقُ عليهمْ يزيد في عبوديّتهم و صيانتهِمْ، و إظهارُ الثقةِ بهم يكسِبُهُمْ أنفةً و جبريّـة.[٧]

[١٨٥] ـ اُخبُرْ تَقْلِهِ[٨].

[١٨٦] ـ إختر أن تكون مغلوباً و أنت منصِف، ولا تَخْتر أن تكون غالبا و أنت ظالم.[٩]

[١٨٧] ـ إخْتَرْ مِن كلِّ شيءٍ جَدِيدَهُ، ومِن الإخْوانِ أقدَمَهُمْ[١٠].

[١٨٨] ـ أخذ رسولُ اللّٰه صلّى اللّٰه عليه و آله بيدِى فهزَّها، و قالَ: ما أوَّلُ نعمةٍ أنعمَ اللّٰهُ بها

---

(١) غرر الحكم: ٢٠٣٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٥) غرر الحكم: ١٣٦٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٣٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

(١٠) غررالحكم: ٢٤٦١.

عَليك؟ قلتُ: أنْ خلقني حيّاً، و أقْدَرَني، و أكمل حواسِّي و مشاعري و قواي، قال: ثم ماذا ؟ قلتُ: أن جعلني ذَكراً، و لم يَجعلني أنثى، قالَ و الثَّالثةُ: قلت:، أن هدانى للإسلام، قال: و الرابعه؟ قلت: ﴿وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[(١)] [(٢)].

[١٨٩] ـ أخذوا يميناً وشمالاً ظَعناً في مسالك الغَيِّ وتركاً لمذهب الرشد فلا تستعجلوا ما هو كائن مُرصَدٌ ولا تَسْتَبطِئوا ما يجيءُ به الغد ، فكم من مستعجلٍ بما إن أدركه وَدَّ أنّه لم يُدرِكهُ وما أقرب اليوم من تباشير غدٍ [(٣)].

[١٩٠] ـ أُخرُجْ مِن مَسجِدِ رسولِ اللهِ يا مَن لَعَنَهُ رسولُ اللهِ ، ثُمّ قالَ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : لَعَنَ اللهُ المُتَشَبِّهينَ مِنَ الرِّجالِ بِالنِّساءِ ، والمُتَشَبِّهاتِ مِن النِّساءِ بالرِّجالِ [(٤)]. وقد رَأى رَجُلاً بِهِ تَأنِيثٌ في مَسجِدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله .

[١٩١] ـ أخْلِصْ تَنَلْ .

[١٩٢] ـ إخْلاصُ التَّوبَةِ يُسقِطُ الحَوْبَةَ [(٥)].

[١٩٣] ـ إخلاصُ العَمَلِ مِن قُوَّةِ اليَقينِ وصَلاحِ النِّيَّةِ[(٦)].

[١٩٤] ـ الإخْلاصُ أشْرَفُ نِهايَةٍ .

[١٩٥] ـ الإخْلاصُ أعْلىٰ الإيمانِ .

[١٩٦] ـ الإخْلاصُ ثَمَرةُ العِبادَةِ[(٧)].

[١٩٧] ـ الإخْلاصُ ثَمَرةُ اليَقينِ .

---

(١) سورة النحل ١٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٠ .

(٤) البحار : ٧٩ / ٦٤ / ٧.

(٥) غرر الحكم : ١٢٦٤ .

(٦) غررالحكم : ١٣٠١ .

(٧) غرر الحكم : ٣٩٠.

[١٩٨] ـ الإخْلاصُ شِيمَةُ أفاضِلِ النّاسِ .

[١٩٩] ـ الإخْلاصُ عِبادَةُ المُقَرَّبينَ .

[٢٠٠] ـ الإخْلاصُ غايَةٌ .

[٢٠١] ـ الإخْلاصُ غايَةُ الدِّينِ .

[٢٠٢] ـ الإخْلاصُ مِلاكُ العِبادَةِ .

[٢٠٣] ـ إخْوانُ الدِّينِ أبقىٰ مَوَدَّةً .

[٢٠٤] ـ إِخوانُ السوءِ كشجرةِ النار، يُحْرق بعضها بعضاً.[1]

[٢٠٥] ـ الإخْوانُ صِنْفانِ : إخوانُ الثِّقةِوإخوان المُكاشَرةِ . . . فإذاكنتَ مِن أخيكَ على حدِّ الثِّقةِ فابْذِلْ لَه مالَكَ وبَدَنكَ ، وصافِ مَن صافَاهُ ، وعادِ مَن عادَاهُ ، واكتُمْ سِرَّهُ وعَيْبَهُ ، وأظْهِرْمِنه الحَسَنَ . واعلَمْ أيُّها السّائلُ أنَّهُم أقلُّ مِن الكِبريتِ الأحْمَرِ[2] .

[٢٠٦] ـ الإخْوانُ في اللهِ تعالىٰ تَدُومُ مَودّتُهم ، لِدَوامِ سَبَبِها .

[٢٠٧] ـ أخوكَ الّذي لا يَخْذُلُكَ عِندَ الشِّدَّةِ ، ولا يَغْفُلُ عنكَ عندَ الجَريرةِ ، ولا يَخْدَعُكَ حينَ تَسْأَلُهُ[3] .

[٢٠٨] ـ أخوكَ دِينُكَ ، فاحْتَطْ لدِينِكَ بما شِئتَ[4] .

[٢٠٩] ـ أداءُ الأمانَةِ مِفْتاحُ الرِّزْق.[5]

[٢١٠] ـ أداء الفرائض واجتناب المحارم والاشتمال على المكارم ، ثمّ لايبالي أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه ، والله لايبالي ابن أبي طالب إن وقع على الموت أو الموت وقع

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .
(٢) البحار : ٧٤ / ٢٨١ / ٢ .
(٣) البحار : ٧٧ / ٢٦٩ / ١ .
(٤) أمالي الطوسيّ : ١١٠ / ١٦٨ .
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨ .

عليه. قاله لمن سأله عن الاستعداد للموت ؟ (١).

[٢١١] - أدّب اليتيم بما تؤدّب منه ولدك واضربه ممّا تضرب منه ولدك (٢).

[٢١٢] - الأدبُ أحَدُ الحسَبَين (٣).

[٢١٣] - الأدبُ أحْسَنُ سَجِيّةٍ.

[٢١٤] - الأدبُ حُلَلٌ جُدُدٌ.

[٢١٥] - الأدبُ صُورةُ العَقلِ.

[٢١٦] - الأدبُ عندَ الأحمقِ كالماءِ العذبِ في أصولِ الحنظلِ، كلما ازداد رِيّاً ازداد مرارةً. (٤)

[٢١٧] - الأدبُ في الإنسانِ كشَجَرةٍ أصلُها العقلُ (٥).

[٢١٨] - الأدبُ كمالُ الرَّجُلِ.

[٢١٩] - إدْمَانُ الشِّبَعِ يُورِثُ أنْواعَ الوَجَعِ.

[٢٢٠] - أدْنىٰ دَرَجاتِهِم مَنِ اسْتَصْغَرَ طاعَتَهُ واسْتَعْظَمَ ذَنْبَهُ وهُو يَظُنُّ أنْ لَيس في الدّارَينِ مَأخوذٌ غَيرُهُ، فغُشِيَ علىٰ الأعرابِيِّ، فلَمّا أفاقَ قالَ : هَل دَرَجةٌ أعلىٰ مِنها ؟ قالَ : نَعَم، سَبعونَ دَرَجةً (٦). وقَد سألَهُ أعرابِيٌّ عن دَرَجاتِ الُمحِبّينَ.

[٢٢١] - أدْنىٰ ما يكونُ بِهِ العبدُ مؤمناً أن يُعرِّفَهُ اللهُ تباركَ وتعالىٰ نفسَهُ فيُقِرَّ لَهُ بالطّاعةِ، ويُعرِّفَهُ نبيَّهُ صلى الله عليه وآله فيُقِرَّ لَهُ بالطّاعةِ، ويُعرِّفَهُ إمامَهُ وحجّتَهُ في أرضِهِ وشاهِدَهُ علىٰ خَلقِهِ فيُقِرَّ لَهُ بالطّاعةِ. قالَ سُليمٌ : قلتُ لَه : يا أميرَ المؤمنينَ، وإنْ جَهِلَ جميعَ الأشياءِ إلّا ما وَصَفْتَ ؟

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١/٢٩٧ ح ٥٥.

(٢) الكافي : ٦/٤٧ ح ٨.

(٣) غرر الحكم : ١٦٢١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٥) غرر الحكم : ٢٠٠٤.

(٦) مستدرك الوسائل : ١ / ١٣٣ / ١٨٨.

قالَ : نَعَم ، إذا أُمِرَ أطاعَ ، وإذا نُهِيَ انْتَهىٰ[١].

[٢٢٢] ـ أدّوا الأمانة ولو إلىٰ قاتل ولد الأنبياء[٢].

[٢٢٣] ـ أدُّوا الأمانةَ ولَو إلىٰ قَتَلةِ أولادِ الأنبياءِ عليهم‌السلام[٣].

[٢٢٤] ـ أدوَأُ الدّاءِ الصَّلَفُ[٤].

[٢٢٥] ـ إذا رأىٰ أحَدُكُمُ امرأةً تُعجِبُهُ فلْيَأْتِ أهلَهُ ؛ فإنَّ عِندَ أهلهِ مِثلَ ما رأىٰ ، ولا يَجعَلَنَّ لِلشَّيطانِ إلىٰ قَلبِهِ سَبيلاً ، وليَصرِفْ بَصَرَهُ عَنها ، فإن لَم تَكُنْ لَهُ زَوجَةٌ فَلْيُصَلِّ رَكعَتَينِ ويَحمَدِ اللهَ كثيراً ، ويُصَلّي علَى النَّبيِّ وآلِهِ ، ثُمّ لِيَسألِ اللهَ مِن فَضلِهِ فإنّهُ يُبيحُ لَهُ برأفتِهِ ما يُغنيهِ[٥].

[٢٢٦] ـ إذا احتجتَ إلى المشورة في أمرٍ قد طرَأَ عليك فاستَبْدِهِ ببداية الشُّبّان، فإنهم أحدّ أذهاناً، و أسرَعُ حَدْساً، ثم رُدَّهُ بعدَ ذلكَ إلى رأى الكُهولِ و الشيوخِ ليستعقِبُوهُ، و يُحْسِنُوا الإختيارَ له؛ فإنّ تجربتهم أكثرُ.[٦]

[٢٢٧] ـ إذا ارْتَدَّتِ المَرأةُ عنِ الإسلامِ لَم تُقْتَلْ ، ولكنْ تُحْبَسُ أبداً[٧].

[٢٢٨] ـ إذا ازدحم الجواب خفي الصواب[٨].

[٢٢٩] ـ إذا استشارَكَ عدوُّكَ فجرِّدْ لهُ النصيحةَ، لِأَنه باستشارتك قَدْ خَرجَ منْ عدواتك و دخل في مودّتكَ.[٩]

---

(١) الكافي : ٢ / ٤١٤ / ١ ، انظر تمام الحديث .

(٣) البحار : ٧٥ / ١١٥ / ٨.

(٤) غرر الحكم : ٢٨٥٨ .

(٥) البحار : ١٠ / ١١٥ / ١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٧) تهذيب الأحكام : ١٠ / ١٤٤ / ٥٦٩ و ص١٤٢ / ٥٦٤.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢٤٣.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

[٢٣٠] ـ إذا استغنيت عن شيء فدعْه و خذ ما أنت محتاج إليه[١].

[٢٣١] ـ إذا اشْتَدَّ الفَزَعُ فإلىٰ اللهِ المَفْزَعُ[٢].

[٢٣٢] ـ إذا انقضى مُلكُ قوم خُيِّبُوا في آرائهم.[٣]

[٢٣٣] ـ إذا أبصَرَتِ العَينُ الشَّهوَةَ عَمِيَ القَلبُ عنِ العاقِبَةِ[٤].

[٢٣٤] ـ إذا أبغضت فلا تهجر[٥].

[٢٣٥] ـ إذا أتيْتَ مجلِسَ قومٍ فارمهمْ بِسَهْمِ الإسلامِ، ثمَّ اجلِسْ ـ يعني السّلامَ ـ فإنْ أفاضوا في ذكرِ اللّهِ فأَجِلْ سهمَكَ معَ سِهامهم، و إنْ أفاضوا في غيرهِ فخلِّهِمْ و انهضْ.[٦]

[٢٣٦] ـ إذا أتى عَلَيَّ يومٌ لا أزدادُ فيه عملًا يقرِّبُني إلى اللّهِ، فلا بورِكَ في طلوعُ شمسِ ذلك اليومِ[٧].

[٢٣٧] ـ إذا أجنبت فاسأل عن الماء جهدك ، فإن لم تقدر فتيمّم وصل ، فإذا قدرت على الماء فاغتسل .[٨]

[٢٣٨] ـ إذا أحَبَّ اللهُ عَبداً وعَظَهُ بالعِبَرِ[٩].

[٢٣٩] ـ إذا أحسسْتَ منْ رأيكَ بإكدادٍ، و مِنْ تصوُّرِكَ بفسادٍ، فاتّهِمْ نفسك بمجالستِكَ لعامّيِّ الطبعِ، أو لِسَيِّئِ الفكْرِ، و تدارَكْ إصلاحَ مزاجِ تخيُّلِكَ بمكاثرةِ أهلِ الحكمةِ، و مجالسةِ ذوِي

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٢) تنبيه الخواطر : ٢ / ١٥٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

(٤) غرر الحكم : ٤٠٦٣ .

(٥) غرر الحكم: ح ٣٩٨٠.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٧.

(٩) غرر الحكم : ٤٠٣٢ .

السدَاد، فإن مفاوضتهُمْ تريحُ الرَّأيَ المكدودَ، و تردُّ ضالّةَ الصوابِ المفقودِ.[١]

[٢٤٠] - إذا أحسَنَ أحدٌ منْ أصْحابك فلا تخرُجْ إليهِ بغاية برِّكَ؛ ولكن اترُك منهُ شيْئاً تزيدُهُ إيَّاهُ عندَ تبيُّنك منهُ الزِّيادةَ في نصيحتِهِ.[٢]

[٢٤١] - إذا أخْطأتْكَ الصنيعةُ إلى منْ يَتّقي اللّٰه فاصنعها إلى من يتّقى العارَ.[٣]

[٢٤٢] - إذا أراد اللّٰه أن يزيل عَنْ عبدٍ نعمة كان أول مايغيِّرُ منه عَقْلهُ.[٤]

[٢٤٣] - إذا أرادَ اللّٰهُ أنْ يسلّطَ على عبدٍ عدوّاً لايرحمه سلط عليـهِ حاسداً.[٥]

[٢٤٤] - إذا أراد اللّٰه بعبدٍ خيراً حال بينه و بين شهوته، و حجز بينه و بين قلبِه، و إذا أراد به شرّاً وكلَه إلى نفسه[٦].

[٢٤٥] - إذا أرادَ اللهُ سبحانَهُ إزالَةَ نِعمَةٍ عَن عَبدٍ كانَ أوّلَ ما يُغَيِّرُ عنهُ عَقلُهُ، وأشَدُّ شَيءٍ علَيهِ فَقدُهُ[٧].

[٢٤٦] - إذا أرَادَ اللهُ سُبْحَانَهُ صَلاحَ عَبْدِهِ ألْهَمَهُ قِلَّةَ الكَلَامِ، وَقِلَّةَ الطَّعَامِ، وَقِلَّةَ المَنَامِ[٨].

[٢٤٧] - إذا أراد أحدكم النوم فليضع يده اليمنى تحت خده الأيمن وليقل: « بسم الله وضعت جنبي لله علىٰ ملة إبراهيم ودين محمّد وولاية من افترض الله طاعته ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن » فمن قال ذلك عند منامه حفظ من اللص والمغير والهدم واستغفرت له الملائكة. ومن قرأ قل هو الله أحد حين يأخذ مضجعه وكّل الله تعالى به خمسين ألف ملك

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.
(٧) غرر الحكم: ٤١٢٥.

يحرسونه ليلته ، الحديث [١].

[٢٤٨] - إذا أراد أحدكم أن لا يسأل الله سبحانه شيئاً إلّا أعطاه فَلْيَيْأس مِن الناس ولا يكون له رجاءُ إلّا الله سبحانه [٢].

[٢٤٩] - إذا أردْت العلم و الخير فانفض عن يدك أداة الجهل و الشرّ، فإنّ الصائغ لايتهيّأُ له الصِّياغَةُ إلّا إذا ألقى أداةَ الفلاحَة عَن يده.[٣]

[٢٥٠] - إذَا أَرَدْتَ أنْ تُحْمَد فلا يظهر منك حرصٌ على الحَمْدِ.[٤]

[٢٥١] - إذا أرَدتَ أن تَختمَ على كتاب؛ فأَعِدِ النَّظَرَ فيـهِ؛ فإنَّما تختمُ على عَـقلكَ.[٥]

[٢٥٢] - إذا أردْت أنْ تصادقَ رجلا فانظرْ: من عدوُّه؟[٦]

[٢٥٣] - إذا أردْتَ أن تصادِق رجلًا فأَغضبْهُ، فإن أنصفك في غضبِهِ و إلّا فدعهُ.[٧]

[٢٥٤] - إذا أردت أن تعرف طبع الرَّجل فاسْتَشِرْهُ، فإنك تـقف من مشورته على عدله و جَوْرِهِ، و خَيْرِه و شَرِّهِ.[٨]

[٢٥٥] -إذا أردتم الحج فتقدموا في شراء الحوائج ببعض ما يقوتكم على السفر فإن الله يقول : ﴿ ولو أرادوا الخروج لأعدّوا له عدّة ﴾ .[٩]

---

(١) الخصال : ٦٣١/٢ .

(٢) غرر الحكم : ٤١٢٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٩) الخصال : باب المائة ح ١٠ / ص ٦١٧ .

[٢٥٦] - إذا أرْسِلت لبعْر فلا تأْت بتمرٍ فيؤْكلُ تمرُك و تعنف على خلافك[١][٢].

[٢٥٧] - إذا أصْبَحَ ثُمَّ أمسىٰ رَجَعَ إلىٰ نَفْسِهِ ، وقالَ : يا نَفْسُ ، إنَّ هذا يَومٌ مَضىٰ علَيكِ لا يَعودُ إلَيكِ أبداً ، واللهُ سائلُكِ عَنهُ فيما أفْنَيتِهِ ، فما الّذي عَمِلْتِ فيهِ ؟ أذَكَرْتِ اللهَ أمْ حَمِدْتيهِ ؟ أقَضَيْتِ حَقَّ أخٍ مؤمنٍ ؟ أنَفَّسْتِ عَنهُ كُرْبَتَهُ ؟ أحَفِظْتيهِ بِظَهْرِ الغَيبِ فـي أهْـلِهِ وولدِهِ ؟ أحَفِظْتيهِ بَعدَ المَوتِ في مُخَلَّفيهِ؟ أكَفَفْتِ عن غيبَةِ أخٍ مؤمنٍ بفَضْلِ جاهِكِ ؟ أأعَنْتِ مسلماً ؟ ما الّذي صَنَعتِ فيهِ ؟ فيَذكُرُ ما كانَ مِنهُ ، فإنْ ذَكَرَ أنَّهُ جَرىٰ مِنهُ خيرٌ حَمِدَ اللهَ عزّوجلّ وكَبَّرَهُ علىٰ تَوفيقِهِ ، وإنْ ذَكَرَ مَعْصيَةً أو تَقْصيراً اسْتَغْفَرَ اللهَ عزّوجلّ وعَزَمَ علىٰ تَرْكِ مُعاوَدَتِهِ[٣]. وقد سُئلَ عن كَيفيّةِ مُحاسَبَةِ النَّفْسِ .

[٢٥٨] - إذا أطعَمتَ فَأشبعْ[٤].

[٢٥٩] - إذا أعْجَبَكَ ما يَتَواصَفُهُ النَّاسُ مِنْ مَحاسِنِكَ، فانْظُرْ فيما بطن من مَساوِئكَ؛ ولتَكُنْ معْرفَتُك بنَفْسِكَ أوثَقَ عِنْدَكَ مِنْ مَدْحِ المادِحِينَ لك.[٥]

[٢٦٠] - إذا أقبلَتِ الدِّنيا أقبلت على حِمارٍ قَطوفٍ، و إذا أدْبَرَتْ أدبَرَتْ على البُراقِ.[٦]

[٢٦١] - إذا أقبلت الدنيا علىٰ عبد كسته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه سلبته محاسنه[٧].

[٢٦٢] - إذا أكْرَمَ اللهُ عَبداً شَغَلَهُ بمَحَبَّتِه[٨].

[٢٦٣] - إذا أكرمكَ الناسُ لمالٍ أو سُلطانٍ فَلا يُعْجِبنَّكَ ذاكَ، فإنَّ زوال الكرامَةِ بزَوالِهما؛ ولكنْ

---

(١) هذه الحكمة ساقطة من ب، و أثبتها من ا، د.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦ .

(٣) البحار : ٧٠ / ٧٠ / ١٦ .

(٤) غرر الحكم : ٤٠٠٤ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٧) غرر الحكم: ح ٤١٢٦ .

(٨) غرر الحكم : ٤٠٨٠ .

ليُعجبك إنْ أكرَمكَ الناسُ لدينٍ أوْ أدَبٍ[١].

[٢٦٤] ـ إذا أمْضَيتَ فاسْتَخِرْ.

[٢٦٥] ـ إذا أيسرت فكلُّ الرجال رجالك، و إذا أعسرتَ أنكرك أهلك.[٢]

[٢٦٦] ـ إذا بلغ المرْءُ من الدُّنيا فوق قدْره تَنَكّرَتْ للناس أخلاقُهُ.[٣]

[٢٦٧] ـ إذا بَلَغْتُمْ نِهايةَ الآمالِ فاذكُروا بَغَتاتِ الآجالِ.

[٢٦٨] ـ إذا تحرَّكتْ صورة الشَّرِّ و لم تظهر ولّدت الفَزَع؛ فإذا ظهرت وَلّدت الألم؛ و إذا تَحرّكت صورة الخير و لم تظهر وَلدت الفرج، فإذا ظهرت وَلّدَت اللّذة.[٤]

[٢٦٩] ـ إذا تزوَّج الرَّجل فقد ركب البحر، فإن وِلِدَ له فقد كُسِرَ به.[٥]

[٢٧٠] ـ إذا تشَبَّه صاحِبُ الرياءِ بالْمخْلِصين في الهيْئَـة كانَ مثْلَ الوَارِمِ الّذِى يوهمُ النَّاسَ أنَّهُ سَمِينٌ ؛ فَيَظُنُّ النَّاس ذلِكَ فِيه وَ هُو يستر ما يَلْقَى مِنَ الأَلَم التَّابع لِلوَرَمِ.[٦]

[٢٧١] ـ إذا تَفَقَّهَ الرَّفيعُ تَواضَعَ[٧].

[٢٧٢] ـ إذا تمّ العقل نقص الكلام[٨].

[٢٧٣] ـ إذا تناهى الغَمُّ انقَطَعَ الدمْعُ.[٩]

[٢٧٤] ـ إذَا جَرت المقاديرُ بالمكارِه سبقت الآفة إلى العَقْل فحيَّرته، و أطلقت الألسن بما فيه

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤.
(٧) غررالحكم: ٤٠٤٨.
(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٧١.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.

تلف الأنفس.[١]

[٢٧٥] ـ إذا حَضَرتِ الآجالُ افتَضَحَتِ الآمالُ[٢].

[٢٧٦] ـ إذا حُيِّيت بتحيَّةٍ فَحَيِّ بأحسَنَ منها وإذا أُسْدِيَتْ إليك يَدٌ فكافئها بما يُرْبِي عليها والفضلُ مَعَ ذلكَ لِلْبَادِيء[٣].

[٢٧٧] ـ إذا خَبُثَ الزّمانُ كَسَدَتِ الفضائلُ و ضَرَّتْ، و نَفَقَتِ الرَّذائلُ و نفعتْ، و كانَ خوفُ الموسرِ أشدَّ من خوف المعسرِ.[٤]

[٢٧٨] ـ إذا خدمتَ رئيسا فلا تَلْبَسْ مثلَ ثوبه، و لا تركب مثل مَرْكوبه، و لا تستخدم كخدمِهِ، فعساك تسلم منه.[٥]

[٢٧٩] ـ إذا خرجتم فاحمدوا الله، واثنوا عليه بما هو أهله، وصلّوا على النبيّ ﷺ واستغفروا، فإنّ الإستسقاء الإستغفار، قال: وقال علي: إن النبيّ ﷺ حوّل رداءه وهو قائم حين أراد أن يدعو.[٦]

[٢٨٠] ـ إذا خُلِّي عِنان العقل، و لم يحبس على هوى نفسٍ، أو عادةِ دينٍ، أو عصبيَّةٍ لسلف؛ ورد بصاحِبه على النجاة.[٧]

[٢٨١] ـ إذا دَعاكَ القُرآنُ إلىٰ خَلّةٍ جَميلَةٍ فخُذْ نَفسَكَ بأمثالِها[٨].

[٢٨٢] ـ إذا رأَتِ العامّةُ منازلَ الخاصَّةِ من السلطانِ حسدتها عليْها، و تمنّتْ أمثالها، فإذا رأتْ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧ .

(٢) غرر الحكم : ٤٠٠٧ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٦٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣ / ٤٢.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٨) غرر الحكم : ٤١٤٣ .

مصارعها بدا لها.[١]

[٢٨٣] - إذا رَأيتَ اللهَ سُبحانَهُ يُتابعُ علَيكَ البلاءَ فقَد أيْقَظَكَ ، إذا رَأيتَ اللهَ سُبحانَهُ يُتابعُ علَيكَ النِّعَمَ مَعَ المَعاصي فَهُوَ اسْتِدراجٌ لكَ[٢].

[٢٨٤] - إذا رأيت الله سبحانه يتابع عليك النِعم مع المعاصي فهو استدراج لك[٣].

[٢٨٥] - إذا رأيت ربّك يتابع عليك النعم فاحذره .

[٢٨٦] - إذا رأيتَ ربَّكَ يُوالي علَيكَ البلاءَ فاشْكُرْهُ ، إذا رأيتَ ربَّكَ يُتابعُ علَيكَ النِّعَمَ فاحْذَرْهُ[٤].

[٢٨٧] - إذا رأيتَ في غيرِكَ خُلْقاً ذمِيماً فتَجَنَّبْ مِن نفسِكَ أمثالَهُ[٥].

[٢٨٨] - إذا رُزقت فأوسع[٦].

[٢٨٩] - إذا رغبْتَ في المكارمِ فاجتنب المحارمَ.[٧]

[٢٩٠] - إذا رَغِبتَ في صَلاحِ نَفسِكَ فعلَيكَ بالاقتِصادِ والقُنوعِ والتَّقلُّلِ[٨].

[٢٩١] - إذا رفعْتَ أحداً فوق قدرِهِ فتوقعْ منهُ أن يحطَّ منكَ بقدرِ ما رفعْتَ منه.[٩]

[٢٩٢] - إذا زادَ عِلمُ الرّجُلِ زادَ أدبُهُ ، وتضاعَفَتْ خَشيتُه لربِّهِ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٢) غرر الحكم : (٤٠٤٦ - ٤٠٤٧).

(٣) غرر الحكم : ح ٤٠٤٧ .

(٤) غرر الحكم : ٤٠٨٢ .

(٥) غرر الحكم : ٧٥٠٨.

(٦) غرر الحكم : ح ٤٠٠٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٨) غرر الحكم : ٤١٧٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٤١٧٤ .

[٢٩٣] - إذا زادك المُلك تأنيساً فزده إجلالاً.[١]

[٢٩٤] - إذا زال المحسود عَلَيْـهِ علمت أنّ الحاسد كان يَحْسُدُ على غير شيء.[٢]

[٢٩٥] - إذا زَلَلْتَ فارجعْ، و إذا ندمتَ فأقلعْ، و إذا أَسَأت فاندمْ؛ و إذا مننْتَ فاكتُمْ، و إذا منعتَ فأجْمِلْ، و منْ يُسْلِفِ المعروفَ يكنْ رِبْحُهُ الحمدَ.[٣]

[٢٩٦] - إذا سُئلتِ الفاجِرَةُ : مَن فَجَرَ بِكِ؟ فقالتْ : فُلانٌ ، جَلَدتُها حَدَّينِ : حَدّاً لفُجورِها ، وحَدّاً لفِرْيَتِها علىٰ الرَّجُلِ المسلِمِ[٤].

[٢٩٧] - إذا سأَلْت كرِيماً حاجَةً فَدَعْهُ يَفكِّرُ، فإنه لايفكر إلا في خيرٍ؛ و إذا سأَلْتَ لئيما حاجَةً فغافِصْهُ[٥] فإنه إذا[٦] فكّر عادَ إلى طَبْعهِ.[٧]

[٢٩٨] - إذا سمعْتَ الكلمةَ تُؤْذيكَ فطأْطِئْ لها فإنّها تـتخطَّاك.[٨]

[٢٩٩] - إذا سَمِعتَ مِن المَكروهِ ما يُؤْذِيكَ فَتَطَأْطَأْ لَهُ يُخطِكَ[٩].

[٣٠٠] - إذا شئت أنْ تُطاعَ فاسْأَلْ ما يُسْتَـطاعُ.[١٠]

[٣٠١] - إذا شككْتَ في مودة إنْسان فاسْألْ قلبكَ عنه.[١١]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٤) تهذيب الأحكام : ١٠ / ٤٨ / ١٧٧ و ح ١٧٨.

(٥) غافصه: أي أخذه على غرة.

(٦) ب: «إن فكر».

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٩) غررالحكم : ٤١٦٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

[٣٠٢] - إذا صادقْتَ إنساناً وجبَ عليكَ أن تكونَ صديقَ صديقِهِ، و ليسَ يجبُ عليكَ أن تكونَ عدوَّ عدُوِّهِ؛ لأنَّ هذا إنما يجِبُ على خادِمِهِ و ليسَ يجبُ على مُماثِلٍ له.(١)

[٣٠٣] - إذا صافاكَ عَدُوُّك رِياءً مِنه فَتَلَقَّ ذَلك بأوْكد مَودَّةٍ ؛ فإنه إن أَلِف ذَلك و اعتادَهُ خَلُصَت لك مَودَّتهُ.(٢)

[٣٠٤] - إذا صَعُبَت علَيكَ نَفسُكَ فاصعُبْ لَها تَذِلَّ لكَ ، وخادِعْ نفسَكَ عن نفسِكَ تَنْقَدْ لَكَ(٣).

[٣٠٥] - إذا صَعِدَت رُوحُ المؤمنِ إلَى السَّماءِ تَعَجَّبَتِ المَلائكةُ وقالَت : عَجَباً !كيفَ نَجا مِن دارٍ فَسَدَ فيها خِيارُنا ؟!(٤)

[٣٠٦] - إذا صنعت معروفاً فانسه .

[٣٠٧] - إذا ظفرْتُمْ فأكْرِمُوا الغلَبةَ، و عليكمْ بالتغافُلِ فإنهُ فعلُ الكرَام، و إيّاكُم و المنَّ فإنهُ مَهْدمةٌ للصنيعةِ، منبهةٌ للضغِينةِ.(٥)

[٣٠٨] - إذا ظهرت الجنايات ارتفعت البركات (٦).

[٣٠٩] - إذا ظَهَرتِ الجِناياتُ ارْتَفَعتِ البَرَكاتُ(٧).

[٣١٠] - إذا عاتبت الحدَث فاترك موضعاً من ذنبه، لئلّا يحملهُ الإخراجُ على المكابرةِ.(٨)

[٣١١] - إذا عصىٰ الرَّب منْ يعرفُهُ سلَّطَ عليه منْ لايعرفُهُ.(٩)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .
(٣) غرر الحكم : ٤١٠٧ .
(٤) غرر الحكم : ٤٠٩١ .
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .
(٦) غرر الحكم: ح ٤٠٣٠ .
(٧) غرر الحكم : ٤٠٣٠ .
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

[٣١٢] ـ إذا عطس أحدكم فسمتوه قولوا: يرحمكم الله، وهو يقول: يغفر الله لكم ويرحمكم، قال الله تعالىٰ: ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ . [١]

[٣١٣] ـ إذا غَشَّكَ صدِيقكَ فاجْعَلْهُ معَ عدوّكَ.[٢]

[٣١٤] ـ إذا غضب الكريمُ فألِنْ له الكَلام، و إذا غضب اللئيمُ فخذله العصا.[٣]

[٣١٥] ـ إذا فاتَكَ الأدبُ فالزَمِ الصَّمْتَ[٤].

[٣١٦] ـ إذا فَسَدَتِ النِّيَّةُ وَقعَتِ البَلِيَّةُ[٥].

[٣١٧] ـ إذا فعلتَ كلَّ شيءٍ فكن كمن لم يفعل شيئاً[٦].

[٣١٨] ـ إذا قال المؤمن لأخيه : أُف، انقطع ما بينهما، فإن قال : أنت كافر كفر أحدهما، وإذا اتهمه انماث [٧] الإسلام في قلبه كما ينماث الملح في الماء . [٨]

[٣١٩] ـ إذا قالَ أحدكم: و اللّهِ فلينظُرْ مايضيفُ إليها.[٩]

[٣٢٠] ـ إذا قَدَّمتَ مالَكَ لآخِرَتِكَ واستَخلَفتَ اللهَ سبحانَهُ علىٰ مَن خَلَّفتَهُ مِن بَعدِكَ ، سَعِدتَ بما قَدَّمتَ ، وأحسَنَ اللهُ لكَ الخِلافَةَ علىٰ مَن خَلَّفتَ[١٠].

[٣٢١] ـ إذا قُذِفت بشيء فلا تـتهاونْ به و إن كان كذبا، بل تحرّزْ من طرقِ القذف جُهدكَ؛ فإنّ

---

(١) كتاب الخصال : ٢ / ٦٣٣ / باب المائة ح ١٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٥ .

(٤) البحار : ٧١ / ٢٩٣ / ٦٣.

(٥) غرر الحكم : ٦٢٢٨ ، ٩٤٠٢ ، ٤٠٢١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٧) انماث الشيء : ذاب .

(٨) كتاب الخصال : ب ٤٠٠ ح ١٠ / ص ٦٢٣.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(١٠) غرر الحكم : ٤١٣٦ .

القول و إن لم يثبت يوجب ريبةً و شكا[١].

[٣٢٢] - إذا قصُرَتْ يدُكَ عن المكافأةِ، فليطلْ لسانُكَ بالشكرِ.[٢]

[٣٢٣] - إذا قعدْتَ عندَ سُلطانٍ فليكنْ بينَكَ و بينهُ مقعدُ رجلٍ؛ فلعلّهُ أنْ يأتيَهُ منْ هو آثرُ عنده منك؛ فيريدُ أنْ تتنحّى عن مجلِسك، فيكونُ ذلكَ نقصاً عليك و شَيْناً.[٣]

[٣٢٤] - إذا قعدتَ و أنتَ صغيرٌ حيث تحِبُّ، قعدْتَ و أنتَ كبيرٌ حيث تكْرَه.[٤]

[٣٢٥] - إذا قَلَّ أهْلُ الفَضلِ هَلَكَ أهْلُ التَّجمُّلِ[٥].

[٣٢٦] - إذا قَلَّت المَقدِرَةُ كَثُرَ التَّعَلُّلُ بِالمَعاذيرِ.

[٣٢٧] - إذا قويَ الوالي في عمله حَرَّكَتْهُ ولايته على حسب ما هو مركوز في طبْعه من الخير و الشرّ.[٦]

[٣٢٨] - إذا قَوِيَت الأمانةُ كَثُرَ الصِّدقُ .

[٣٢٩] - إذا قويَتْ نَفْس الإنْسانِ انْقَطَعَ إلى الرَّأي، وَ إذا ضعفتْ انقطعَ إلى البَخْتِ.[٧]

[٣٣٠] - إذاكان الآباء هم السبب في الحياة، فمعلّمو الحكمة و الدين هم السبب في جودتها.[٨]

[٣٣١] - إذا كانَ الإيجازُ كافياً كان الإكثارُ عِيّاً، و إذا كان الإيجازُ مقصِّراً كان الإكثارُ واجباً.[٩]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.
(٥) غرر الحكم : ٤١٧١.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩ .
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

[٣٣٢] ـ إذا كان الرّاعي ذِئباً، فالشّاةُ منْ يحفظُها! (١)

[٣٣٣] ـ إذا كان العقل تسعة أجزاء احتاج إلى جُزْء من جهل ليُقْدِم به صاحبه على الأُمور، فإنّ العاقل أبداً متوانٍ مترقب متخوّف. (٢)

[٣٣٤] ـ إذا كان اللّسان آلة لترجمة ما يخطِر في النفس، فليس ينبغي أن تستعمله فيما لم يخطر فيها. (٣)

[٣٣٥] ـ إذا كان لك صَديقٌ و لم تحمد إخاءهُ و مودّتَهُ فلا تُظْهِرْ ذلِكَ للناس؛ فإنما هو بِمنزِلةِ السَّيف الكليل في مَنْزِل الرَّجُلِ؛ يُرْهِبُ بِهِ عَدُوَّهُ، و لا يَعْلَمُ العَدُوُّ أصارِمٌ هو أم كلِيلٌ! (٤)

[٣٣٦] ـ إذا كتبت كتاباً فأعد فيه النظر قبل ختمه فانّما تختم علىٰ عقلك (٥).

[٣٣٧] ـ إذا كَثُرَتِ المَقدِرَةُ قَلَّتِ الشَّهوَةُ (٦).

[٣٣٨] ـ إذا كَمُلَ العَقلُ نَقَصَتِ الشَّهوَةُ (٧).

[٣٣٩] ـ إذا كنت جنباً فتمسّح ، ثم إذا وجدت الماء فلا تغتسل من جنابتك إن شئت ، قال عبد. (٨)

[٣٤٠] ـ إذا كنت في إدبار والموت في إقبال فما أسرع المُلتقىٰ (٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٥) غرر الحكم: ح ٤١٦٧ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٤٥ ، البحار : ٧٢ / ٦٨ / ٢٨ .

(٧) غرر الحكم : ٤٠٥٤ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٢.

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢٩ .

[٣٤١] - إذا كُنتَ في مجلسٍ و لم تكن المحدَّث و لا المحدِّث فقمْ.[١]

[٣٤٢] - إذا لَقِيتُم إخْوانَكُم فَتَصافَحوا ، وأظْهِروا لَهمُ البَشاشَةَ والبِشرَ ، تَتَفَرّقوا وما علَيكُمْ مِن الأوْزارِ قد ذَهبَ[٢] .

[٣٤٣] - إذا لم ترزَقْ غِنًى فلا تُحْرَمَنَّ تقوى.[٣]

[٣٤٤] - إذا لَم تَكُن عالِماً ناطِقاً فَكُن مُستَمِعاً واعِياً[٤] .

[٣٤٥] - إذا لم تَنفَعِ الكرامَةُ فالإهانَةُ أحزَمُ ، وإذا لم يَنجَعِ السَّوطُ فالسَّيفُ أحسَمُ .

[٣٤٦] - إذا لم يجد الماء فليؤخر التيمّم إلى الوقت الآخر.[٥]

[٣٤٧] - إذا لم يكن في الدُّنيا إلا محتاجٌ فأغنى الناسِ أقنعُهمْ بما رُزِق.[٦]

[٣٤٨] - إذا لم يكن لله في عبد حاجة ابتلاه بالبخل [٧] .

[٣٤٩] - إذا لَوّحْتَ للعاقلِ فَقد أوْجَعتَهُ عِتاباً .

[٣٥٠] - إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقةٍ جارية، و علمٍ كان علّمه الناس فانتفعوا به، و ولدٍ صالح يدعو له[٨].

[٣٥١] - إذا ماتت المرأة وفي بطنها ولد يتحرك شق بطنها ويخرج الولد وقال : في المرأة تموت في بطنها الولد فيتخوَّف عليها قال : لا بأس أن يدخل الرجل يده فيقطعه ويخرجه [٩] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٤) غرر الحكم : ٤٠٩٠ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .

(٧) الكافي : ٤/٤٤ ح ٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٩) الكافي : ٣/١٥٥ ح ٣.

[٣٥٢] - إذَا مُلِئَ البَطْنُ مِنَ المُبَاحِ عَمِيَ القَلْبُ عَنِ الصَّلَاحِ[١].

[٣٥٣] - إذا مُنِعْتَ منْ شيءٍ قدِ التمسْتَهُ، فلْيكنْ غيظُك منهُ على نفسِك في المسأَلةِ أكثَر منْ غيظكَ على منْ منعكَ.[٢]

[٣٥٤] - إذا منعكَ اللئيمُ البِرّ مع إعظامه حقك، كان أحسن من بذل السخيِّ لك إياه مع الاستخفاف بك.[٣]

[٣٥٥] - إذا نزل بِكَ مَكروهٌ فانظرْ؛ فإن كان لك حيلةٌ فلا تَعجز، وإن لم يكُن فيهِ حيلة فلا تجزع.[٤]

[٣٥٦] - إذا نزلَتْ بك النعمةُ فاجعلْ قِراها الشكْرَ.[٥]

[٣٥٧] - إذا وَجَدتَ مِن أهلِ الفاقَةِ مَن يَحمِلُ لكَ زادَكَ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ ، فَيُوافِيكَ بِهِ غَداً حيثُ تَحتاجُ إلَيهِ ، فَاغتَنِمْهُ وحَمِّلْهُ إيّاهُ. في وصيَّتِهِ لابنِهِ - :[٦].

[٣٥٨] - إذا وصَلَت إلَيكُم أطرافُ النِّعَمِ فلا تُنَفِّروا أقصاها بقِلَّةِ الشُّكرِ[٧].

[٣٥٩] - إذا وُضع الميِّتُ في قَبْره اعتورَتْه نيرانٌ أربعٌ، فتجيءُ الصلاة فتطْفئُ واحدَةً، و يجيءُ الصومُ فيطفئُ واحدةً، و تجيءُ الصدقَةُ فتطْفِئُ واحدةً، و يجيءُ العِلم فيطْفِئُ الرَّابعةَ، و يقول: لو أدركتهنَّ لأطفأتهنَّ كلّهنَّ، فقَرَّ عيناً فأنا معك، و لن ترى بُؤْساً.[٨]

[٣٦٠] - إذا وقع في يدِك يوْمُ السُّرُورِ فلا تخلّه فإنّك إذا وقعت في يدِ يومِ الغمِّ لمْ يُخلِّك.[٩]

---

(١) غرر الحكم : ٤١٣٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٣ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ١١٦.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

[٣٦١] - إذا وُلِّيَ صديقك ولايَـةً فأَصَبْتَهَ على العُشْرِ مِن صَدَاقَتِهِ فَلَيْسَ بصاحبِ سُوءٍ.[١]

[٣٦٢] - أُذكُرْ عندَ الظلمِ عدلَ اللّٰهِ فيكَ، و عندَ القدرةِ قدرةَ اللّٰه عليك.[٢]

[٣٦٣] - أُذكُرْ مَع كُلِّ لَذَّةٍ زَوالَها ، ومعَ كُلِّ نِعمَةٍ انتِقالَها ، ومَع كُلِّ بَلِيَّةٍ كَشفَها ؛ فإنّ ذٰلك أبقىٰ للنِّعمَةِ، وأنفىٰ لِلشَّهوَةِ، وأذهَبُ لِلبَطَرِ، وأقرَبُ إلَى الفَرَجِ ، وأجـدَرُ بكَشـفِ الغُـمَّةِ ودَرْكِ المَأمولِ[٣].

[٣٦٤] - أُذكروا الله في كل مكان فإنه معكم[٤].

[٣٦٥] - أُذكُرْ وَعدَكَ[٥] .

[٣٦٦] - أذلُّ الناس مُعتذرٌ إلى اللئيم.[٦]

[٣٦٧] - إذهبا بها فأقيماها في السوق، فإذا بلغت أقصى ثمنها فأعطه ثمن من ثمنها.[٧] لرجل باع من الحي ناقة كانت له مرضت، واشترط... فصحّت، فرغب فيها، فأتوا عمر بن الخطاب فقصّوا عليه القصة، فقال: اِيتوا علياً وقصوا عليه القصة، فأتوه.

[٣٦٨] - أربَحُ النّاسِ منِ اشْتَرىٰ بالدُّنيا الآخِرَةَ [٨].

[٣٦٩] - أربعٌ القليل منهنّ كثير: النار، و العداوة، و المرض، و الفقر.[٩]

[٣٧٠] - أربعة أنا شفيع لهم يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم ، والساعي لهم في

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .
(٣) غرر الحكم : ٢٤٤٩ .
(٤) كتاب الخصال: ٢/ ٦١٣/ باب الأربع مائة ح ١٠.
(٥) غرر الحكم : ٢٢٤٩ .
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .
(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٨٢.
(٨) غرر الحكم : ٣٠٧٦ .
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

أمورهم عندما اضطرّوا اليه ، والمحب لهم بقلبه ولسانه» . أخرجه الديلمي (١).

[٣٧١] - أربعة تدعو إلى الجنّةِ: كِتمان المصيبة، وكِتمانُ الصدقةِ، و برُّ الوالدينِ، و الإكثار من قول لا إله إلّا اللّه. (٢)

[٣٧٢] - أربعة من الشقاءِ: جارُ السوءِ، وولد السوءِ، و امْرأةُ السوءِ، و المنزلُ الضيِّقُ. (٣)

[٣٧٣] - أرْجَحُ الناسِ عقلًا و أكملهمْ فضلًا منْ صحب أيّامَهُ بالموادعةِ و إخوانه بالمسالمةِ، و قَبِلَ من الزّمانِ عفْوَهُ. (٤)

[٣٧٤] - أرجَى النّاسِ صَلاحاً مَن إذا وَقَفَ علىٰ مَساويهِ سارَعَ إلَى التَّحَوُّلِ عَنها .

[٣٧٥] - اِرحمِ الفقراءَ لقلّةِ صبرهم، و الأغنياءَ لقلّةِ شُكْرِهم، و ارحمِ الجميع لِطُول غفلتِهِمْ. (٥)

[٣٧٦] - اِرحموا ضعفاءكم فالرّحمة لهم سببُ رحمةِ اللّه لكم. (٦)

[٣٧٧] - أرسلَ إليهِ عمرو بن العاص يعيبُه بأشياءَ، منها أنّهُ يسمِّى حَسَناً و حُسَيْناً: ولدَيْ رَسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه و آله فقالَ لِرَسُولِهِ: قل للشّانئ ابن الشّانئ؛ لو لم يكونا ولَدَيْه لكانَ أبترا؛ كما زعمه أبوك! (٧)

[٣٧٨] - أرسَلَهُ داعِياً إلىٰ الحقِّ ، وشاهِداً علىٰ الخَلْقِ ، فبلَّغَ رِسالاتِ ربِّهِ غَيْرَ وانٍ ولا مُقَصِّرٍ ، وجاهَدَ في اللهِ أعداءَهُ غَيْرَ واهِنٍ ولا مُعَذِّرٍ ، إمامُ مَنِ اتَّقىٰ ، وبَصَرُ مَنِ اهْتَدىٰ .

[٣٧٩] - إرْهَبْ تُحْذَرْ ، ولا تَهْزِلْ فَتُحْتَقَرْ (٨) .

---

(١) رشفة الصادي: ١٥٤، وغرر البهاء الضوي : ٤٧٣ الفصل السادس ، والمشرع الروي : ١ / ١٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(٨) غرر الحكم : ح ٢٣٠٠ ، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم : ١٨٨ .

[٣٨٠] - إزالة الْجِبال أسهلُ من إزالة دولة قد أقبلتْ، فاستعينوا باللّه و اصبروا، فإِنّ الأرض للّه يورثها من يشاء.[١]

[٣٨١] - إزَالَةُ الرَّوَاسِي أسْهَلُ مِنْ تَأْلِيفِ القُلُوبِ المُتَنَافِرَةِ[٢].

[٣٨٢] - إزْجُرِ المُسيءَ بِثوابِ الْمحسِنِ[٣].

[٣٨٣] - أزرى بنَفسِهِ مَن مَلَكَتهُ الشَّهوَةُ، واستَعبَدَتهُ المَطامِعُ[٤].

[٣٨٤] - ازهدوا في هذه الدنيا التي لم يتمتع بها أحد كان قبلكم ولا تبقى لأحد من بعدكم[٥].

[٣٨٥] - أسأَلُك بعزَّةِ الوحْدانيّـةِ، وكَرمِ الإلٰهيّة، ألّا تقطعَ عنِّي بِرَّكَ بَعْدَ مماتى،كما لم تزلْ ترَاني أيّامَ حياتي، أنْتَ الّذِي تجيبُ مَنْ دعاكَ، ولا تخيبُ منْ رَجاكَ، ضلَّ منْ يدعُو إلّا إيّـاكَ، فإنك لاتحْجُبُ من أتاكَ، و تُفْضِلُ على منْ عصاكَ، وَ لا يفوتُك من ناوَاك، و لا يُعْجِزُك منْ عادَاك؛ كلٌّ في قُدْرتك، وكلٌّ يأكلُ رِزقكَ.[٦]

[٣٨٦] - إساءةُ المحسنِ أن يمنعك جدْواهُ و إحسانُ المُسيءِ أن يكفَّ عنكَ أذاهُ.[٧]

[٣٨٧] - الاسْتِئثارُ يُوجِبُ الحسد، و الحَسَدُ يوجب البِغْضَةَ، و البِغضةُ تُوجب الاخْتِلَافَ، و الاختلافُ يوجب الفرقَةَ، و الفرقةُ توجب الضَّعْفَ، و الضَّعفُ يوجب الذُّلَّ، و الذُّلّ يوجب زَوال الدَّولةِ، و ذهاب النِّعْمَةِ.[٨]

[٣٨٨] - اِستجيروا باللّه تعالى؛ و استخيروه في أموركم، فإنه لايُسلِم مستجيراً، و لا يَحرم

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.
(٢) البحار: ٧٨ / ١١ / ٧٠.
(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ٤١٠.
(٤) غرر الحكم: ٣١٧٦.
(٥) أمالي المفيد: المجلس العشرون ح ١٥٩/٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١٠٧/٧٠ ح ١٠٨.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

مُستخيراً.[١]

[٣٨٩] - اِسْتَخِرْ ولا تَتَخَيَّرْ، فكَم مَن تَخَيَّرَ أمْراً كانَ هَلاكُهُ فيهِ[٢].

[٣٩٠] - اِستَدِلَّ علىٰ ما لَم يَكُن بما قَد كانَ؛ فإنّ الأُمورَ أشباهٌ. لابنهِ الحسنِ عليه السلام[٣].

[٣٩١] - اِستَرشِدِ العَقلَ وخالِفِ الهَوىٰ تَنجَحْ[٤].

[٣٩٢] - اِستشارَةُ الأعداءِ من باب الخِذْلانِ.[٥]

[٣٩٣] - الاِستِشارَةُ عَينُ الهِدايَةِ[٦].

[٣٩٤] - اِستشرْ عدوَّكَ تجربةً لتعلمَ مقدارَ عدواتِهِ[٧].

[٣٩٥] - اِستَشعِروا التَّقوىٰ شِعاراً[٨] باطِناً[٩].

[٣٩٦] - الإستِغفارُ مَع الإصرارِ ذُنوبٌ مُجَدَّدَةٌ[١٠].

[٣٩٧] - الإستغفارُ يحُتُّ الذنوبَ حَتَّ الورق؛ ثمَّ تلا قولهُ تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءاً أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفوراً رَّحِيماً﴾[١١][١٢].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٢) غرر الحكم: ٢٣٤٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٣ والحكمة ٧٦ و الكتاب ٣١.

(٤) غرر الحكم: ٢٣١٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٨) الشِّعار ما تحت الدِّثار من اللباس، وهو مايلي شَعر الجسد. (المنجد: ٣٩١).

٩) البحار: ٧٨ / ٣٩ / ١٦.

(١٠) تحف العقول: ٢٢٣.

(١١) سورة النساء ١١٠.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥.

[٣٩٨] - الإستغفار يزيد في الرزق.(١)

[٣٩٩] - الإستِغفارُ يَمحُو الأوزارَ(٢).

[٤٠٠] - الإستِغناءُ عَنِ العُذرِ أعَزُّ مِنَ الصِّدقِ بِهِ(٣).

[٤٠١] -اِستَصبِحوا مِن شُعلَةِ واعِظٍ مُتَّعِظٍ، واقبَلوا نَصيحَةَ ناصِحٍ مُتَيَقِّظٍ، وَقِفُوا عِندَ ما أفادَكُم مِن التَّعليمِ(٤).

[٤٠٢] - إستِصْلاحُ الأخيارِ بإكْرامِهِمْ، والأشرارِ بتأديبِهِمْ.

[٤٠٣] - إستَعِدّوا لِيَومٍ تَشْخَصُ فيهِ الأبصارُ، وتَتَدلَّهُ لِهَوْلِهِ العُقولُ، وتَتَبلَّدُ البصائرُ(٥).

[٤٠٤] - إستَغفِرْ تُرزَقْ(٦).

[٤٠٥] - أستغفرُ اللّهُ ممَّا أمْلك، و أستصلحه فيما لا أملك.(٧)

[٤٠٦] - إسْتَفْرِغْ جُهْدَكَ لمَعادِكَ تُصْلِحْ مَثواكَ، ولا تَبعْ آخرتَكَ بِدُنْياكَ.

[٤٠٧] - الاستِقامَةُ سلامَةٌ(٨).

[٤٠٨] - إستقربوا الأجل فبادروا العمل، وكذّبوا الأمل فلاحظوا الأجل. ثمّ إنّ الدنيا دار فناءٍ وعَناءٍ وغِيَرٍ وعِبَرٍ. فمن الفناء أنّ الدهر مُوتر قوسهُ، لاتخطئُ سهامه ولا تُؤسىٰ جِراحُهُ،

---

(١) الخصال: ٥٠٥ / ب ١٦ ح ٢.

(٢) غرر الحكم: ٣٤٢.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٢٩، قال ابن أبي الحديد: رُوي «خيرمن الصدق» والمعنىٰ: لا تفعل شيئاً تعتذر عنه وإن كنت صادقاًفي العذر،فألّا تفعل خير لك وأعزّ لك من أن تفعل ثمّ تعتذر وإنكنت صادقاً. شرح نهج البلاغة: ١٩ / ٢٤١.

٤) غرر الحكم: ٢٥٤٥.

(٥) غرر الحكم: ٢٥٧٣.

(٦) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١٢٢ / ١٣٦٨٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٨) غرر الحكم: ٢٤٥.

يرمي الحيّ بالموت والصحيح بالسقم والناجي بالعطب ، آكل لايشبع وشارب لاينقع .[1].

[٤٠٩] ـ الأَسْخياء يشمتونَ بالبُخلاء عند الموْت، و البخلاءُ يَشمتونَ بالأَسْخياءِ عند الفقر.[2]

[٤١٠] ـ أسَدٌ حَطُومٌ خَيْرٌ مِنْ سُلْطَانٍ ظَلُومٍ ، وَسُلْطانٌ ظَلُومٌ خَيرٌ مِنْ فِتَنٍ تَدُومُ[3] .

[٤١١] ـ الإسرافُ مَذمومٌ في كُلِّ شَيءٍ إلّا في أفعالِ البِرِّ[4] .

[٤١٢] ـ الإسرافُ يُفنِي الجَزِيلَ .

[٤١٣] ـ أسْرَعُ المَوَدّاتِ انقِطاعاً مَوَدّاتُ الأشرارِ.

[٤١٤] ـ إستِكانَةُ الرَّجُلِ في العَزلِ بِقَدرِ شَرِّهِ في الوِلايَةِ[5] .

[٤١٥] ـ إستكثروا من هذا الطواف بالبيت قبل أن يُحال بينكم وبينه ، فكأنّي به أصمع أصعل يعلوها يهدمها بمسحاته.[6]

[٤١٦] ـ الإسلامُ أبلَجُ المَناهِجِ[7] .

[٤١٧] ـ الإسلامُ هُو التسليمُ ، والتسليمُ هُو اليَقينُ ، واليَقينُ هُو التصديقُ ، والتصديقُ هُو الإقرارُ ، والإقرارُ هُو الأداءُ ، والأداءُ هُو العَملُ[8] .

[٤١٨] ـ اِستهينوا بالموت فإنّ مرارتهُ في خوفِهِ.[9]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

(٣) البحار : ٧٥ / ٣٥٩ / ٧٤.

(٤) غرر الحكم : ١٩٣٨ .

(٥) غرر الحكم : ١٨٩٨ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٥ / ٥٧.

(٧) غرر الحكم : ٤٥٦.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

[٤١٩] ـ اسكت و استر تسلم. و ما أحسن العلم يزيّنه العمل، و ما أحسن العمل يزيّنه الرّفق![١]

[٤٢٠] ـ أُسكُنِ الأمْصارَ العِظامَ ، فإنّها جِماعُ المسلمينَ ، واحْذَرْ مَنازِلَ الغَفلَةِ والجَفاءِ .

[٤٢١] ـ اِسمعوا دعوة الموت أذانكم قبل أن يدعى بكم انّ الزاهدين في الدنيا تبكيى قلوبهم وان ضحكوا ويشتدّ حزنهم وإن فرحوا... ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تدركونه ولا يحزنكم الكثير من الآخرة تُحرمُونه...[٢].

[٤٢٢] ـ أسْوأُ النَّاسِ حالًا من اتَّسَعَتْ معرفته، و بَعُدَتْ هِمَّتُهُ، و ضاقَتْ قُدْرَتُهُ.[٣]

[٤٢٣] ـ أسْوأُ الناس حالا مَن لايثقُ بأحد لِسُوءِ ظنّه، و لا يثقُ بِهِ أحدٌ لِسُوءِ أثَرِهِ.[٤]

[٤٢٤] ـ أسوأ ما في الكرِيم أن يمنعك نداهُ، و أحسنُ ما في اللّئيم أنْ يكفَّ عنْك أذاهُ.[٥]

[٤٢٥] ـ أسوأ القول الهذر [٦].

[٤٢٦] ـ أسوأ الصِّدقِ الّنميمَةُ .

[٤٢٧] ـ أسوأ الصدق النميمة .

[٤٢٨] ـ أسْهِروا عُيونَكُم ، وأضْمِروا بُطونَكُم ، واستعمِلُوا أقدامَكُم ، وأنْفِقوا أموالَكُم ، وخُذُوا مِن أجسادِكُم فجُودوا بها علىٰ أنفسِكُم ، ولا تَبْخَلوا بها عنها ، فقد قالَ اللهُ سبحانَه : ﴿إنْ تَنْصُروا اللهَ يَنصُرْكُم ويُثبِّتْ أقدامَكُم﴾ ، وقالَ تعالىٰ : ﴿مَن ذا الّذي يُقرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضاعِفَه له وله أجرٌ كريمٌ﴾ ، فلَمْ يَستنصِرْكُم مِن ذُلٍّ ، ولَمْ يَستقرِضْكُم مِن قُلٍّ [٧].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٦) غرر الحكم : ٢٩١٣ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

[٤٢٩] - أشجعُ الناس أثبتهمْ عقلًا في بداهةِ الخوْف.[١]

[٤٣٠] - أشدُّ الأشياءِ الإنسانُ، لأنّ أشدّها - فيما يُرَى - الجَبَلُ، و الحديد ينحتُ الجبل، و النَّار تأكل الحديدَ، و الماء يُطْفى النَّارَ، و السحاب يَحْمِل الماءَ، و الرِّيحُ يُفرِّقُ السحابَ، و الإنسانُ يَتَّقي منَ الرِّيحِ.[٢]

[٤٣١] - أشدّ الذنوب ما استهان به صاحبه [٣].

[٤٣٢] - أشدُّ المشاقّ وعدُ كذّابٍ لِحَرِيصٍ.[٤]

[٤٣٣] - أشَدُّ المَصائبِ سُوءُ الخَلَفِ [٥].

[٤٣٤] - أشدُّ مِنَ البلاءِ شماتةُ الأعْداءِ.[٦]

[٤٣٥] - أشَدُّ النّاسِ نَدامَةً وأكثَرُهُم مَلامَةً : العَجِلُ النَّزِقُ الّذي لا يُدرِكُهُ عَقلُهُ إلّا بَعدَ فَوتِ أمرِهِ[٧].

[٤٣٦] - أشدّ الناس نفاقاً من أمر بالطاعة ولم يعمل بها ونهى عن المعصية ولم ينته عنها [٨].

[٤٣٧] - أشَدُّ النّاسِ نِفاقاً مَن أمَرَ بالطّاعَةِ ولَم يَعمَلْ بها ، ونَهىٰ عَنِ المَعصيَةِ ولم يَنتَهِ عنها[٩].

[٤٣٨] - اِشتغال النفس بما لايصحبها بعد الموت من أكثر الوهن [١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٥) غرر الحكم : ٢٩٦٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٧) غرر الحكم : ٣٣٠٨.

(٩) غرر الحكم : ٣٢١٤ ، ٣٣٠٩.

(١٠) غرر الحكم : ح ١٩٨٢ .

[٤٣٩] ـ اِشغَلُوا أنفسَكُم مِن أمرِ الآخِرةِ بِما لابُدَّ لَكُمْ مِنهُ[١].

[٤٤٠] ـ الأَشرار يتتبّعُون مساوِئ الناس، و يتركون محاسنهم؛ كما يتتبّع الذُّبابُ المواضعَ الفاسدَة.[٢]

[٤٤١] ـ الأشْرَافُ يعاقَبُون بالهِجْرانِ لا بالحرمان.[٣]

[٤٤٢] ـ أشرفُ الأشياءِ العلمُ؛ و اللّهُ عالِمٌ يُحِبُّ كل عالِمٍ[٤].

[٤٤٣] ـ أشرَفُ الخَلائقِ الوَفاءُ[٥].

[٤٤٤] ـ أشْرَفُ الشِّيَم رِعايَةُ الوُدِّ[٦].

[٤٤٥] ـ أشرفُ الملوكِ مَنْ لم يخالطهُ البطرُ. و لمْ يَحُلْ عن الحقِّ، و أغْنى الأغْنياءِ من لمْ يكُنْ للحرْص أسيراً، و خيرُ الأصدقاءِ منْ لم يكنْ على إخوَانِه مستصعباً، و خيرُ الأخلاق أعونها على التُّقى و الوَرَع.[٧]

[٤٤٦] ـ أشرَفُ الهِمَمِ رِعايَةُ الذِّمامِ[٨].

[٤٤٧] ـ أشرَفُ حَسَبٍ حُسْنُ أدبٍ.

[٤٤٨] ـ أشفق الناس عليك أعونهم لك علىٰ صلاح نفسك وأنصحهم لك في دينك .

[٤٤٩] ـ أشفَقُ النّاسِ علَيكَ أعوَنُهُم لكَ علىٰ صَلاحِ نَفسِكَ، وأنصَحُهُم لكَ في دِينِكَ.

---

(١) غرر الحكم : ٢٥٥٨.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.

٥) غرر الحكم : ٢٨٥٩.

(٦) غرر الحكم : ٣٣٢٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦.

(٨) غرر الحكم : ٣٣٠٥.

[٤٥٠] ـ أشقَى النّاسِ مَن غَلَبَهُ هَواهُ ؛ فَمَلَكَتهُ دُنياهُ وأفسَدَ اُخراهُ[١].

[٤٥١] ـ اُشكر لمن أنعم عليك و أنعم على مَنْ شكرك.[٢]

[٤٥٢] ـ أشهد أن السمٰوات و الارض و ما بينهما آيات تدلّ عليك، و شواهد تشهد بما إليه دعوتَ. كلّ ما يؤدّي عنك الحجّة و يشهد لك بالرّبوبيّة، موسوم بآثار نعمتك و معالم تدبيرك. [٣].

[٤٥٣] ـ أصابَتِ الدُّنْيَا منْ أَمِنَها و أصابَ الدُّنْيَا منْ حَذِرَها[٤].

[٤٥٤] ـ أصابَكُم حاصِبٌ ، ولا بَقِيَ مِنكُم آثِرٌ (آبِرٌ) ! أبَعْدَ إيماني باللهِ وجِهادي مَعَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله أشْهَدُ علىٰ نَفْسي بالكُفْرِ ؟! ﴿لَقد ضَلَلْتُ إذاً ومَا أنا مِنَ المُهْتَدِينَ﴾ ، فأُوبُوا شَرَّ مَآبٍ وارْجِعوا علىٰ أثَرِ الأعْقابِ . أمَا إنّكُم سَتَلْقَوْنَ بَعْدي ذُلّاً شامِلاً ، وسَيْفاً قاطِعاً ، وأَثَرَةً يَتَّخِذُها الظّالِمونَ فِيكُم سُنَّةً[٥].

[٤٥٥] ـ أصاب مُتامِّلٌ أو كاد، و أخطأَ مستعجلٌ أو كاد.[٦]

[٤٥٦] ـ أصحابُ السلطان في المَثلِ كقومٍ رقوا جبلًا ثم سقطوا منهُ، فأقربُهُمْ إلى الهَلكَةِ و التَّلَفِ أبعدهمْ كان في المرتَقَى.[٧]

[٤٥٧] ـ اِصبِرْ على سلطانِكَ في حاجاتِكَ، فلستَ أكبرَ شغلِه، و لا بك قِوامُ أمرِهِ.[٨]

---

(١) غرر الحكم : ٣٢٣٧ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٥٨ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٤ / ١٢٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

[٤٥٨] - أصْحَب الناس بأيِّ خُلُقٍ شِئْتَ يَصْحَبُوك بمثلِهِ.[١]

[٤٥٩] - اِصحبُوا منْ يذْكُرُ إحْسانكُمْ إليـهِ، وَ ينسى أياديَهُ عندكم.[٢]

[٤٦٠] - أصْدَقُ شَيْءٍ الأجلُ، أكذبُ شيءٍ الأملُ [٣].

[٤٦١] - اِصْرِفْ إلى الآخِرةِ وَجهَكَ، واجعَلْ للهِ جِدَّكَ.

[٤٦٢] - أصْلُ الإخْلاصِ اليَأسُ مِمّا في أيْدي النّاسِ.

[٤٦٣] - أصلُ الإنسانِ لُبُّهُ، وعَقلُهُ دِينُهُ، ومُروّتُهُ حيثُ يَجعَلُ نَفسَهُ[٤].

[٤٦٤] - أصلُ الإيمانِ حُسْنُ التَّسليمِ لأمرِ اللهِ[٥].

[٤٦٥] - أصْلُ الحَزمِ الوُقوفُ عِندَ الشُّبْهَةِ[٦].

[٤٦٦] - أصلُ الدِّينِ أداءُ الأمانَةِ والوَفاءُ بالعُهُودِ [٧].

[٤٦٧] - أصل الرضا حسن الثقة بالله [٨].

[٤٦٨] - أصلُ الوَرَعِ تَجَنُّبُ الآثامِ، والتَّنَزُّهُ عنِ الحَرامِ [٩].

[٤٦٩] - أصْلِحْ المُسيءَ بحُسْنِ فِعالِكَ، ودُلَّ علىٰ الخيرِ بِجميلِ مَقالِكَ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٣) غرر الحكم: ٩٩٠٥.

(٤) البحار: ١ / ٨٢ / ٢.

(٥) غرر الحكم: ٣٠٨٧.

(٦) تحف العقول: ٢١٤.

(٧) غررالحكم: ١٧٦٢.

(٨) غرر الحكم: ٣٠٨٥.

(٩) غرر الحكم: ٣٠٩٧.

(١٠) غرر الحكم: ٢٣٠٤.

[٤٧٠] ـ أصلُ قُوَّةِ القَلبِ التَّوكُّلُ علَى اللهِ[١].

[٤٧١] ـ اِصنعوا لنا كلّ يوم نيروزاً[٢].

[٤٧٢] ـ إضاعةُ الفرصة غصَّة[٣].

[٤٧٣] ـ أضرُّ الأشياءِ عليك أن تُعْلم رئيسك أنّكَ أعرفُ بالرّياسة منه.[٤]

[٤٧٤] ـ اِضرِبْ بِطَرفِكَ حَيثُ شِئتَ مِنَ الناسِ ، فهَل تُبصِرُ (تَنظُرُ) إلّا فَقيراً يُكابِدُ فَقراً ، أو غَنِيّاً بَدَّلَ نِعمَةَ اللهِ كُفراً ، أو بَخِيلاً اتَّخَذَ البُخلَ بِحَقِّ اللهِ وَفراً ، أو مُتَمَرِّداً كَأنَّ بِأُذُنِهِ عَن سَمعِ المَواعِظِ وَقراً؟!

[٤٧٥] ـ أضيَقُ النّاسِ حالاً مَن كَثُرَت شَهوَتُهُ ، وكَبُرَت هِمَّتُهُ ، وزادَت مَؤونَتُهُ ، وقَلَّت مَعونَتُهُ[٥].

[٤٧٦] ـ اِطبعِ الطِّينَ ما دامَ رطباً، و اغرِسِ العودَ ما دَامَ لَدْناً[٦].

[٤٧٧] ـ اِطِّراحُ الكُلَفِ أشرَفُ قُنيَةٍ[٧].

[٤٧٨] ـ اِطرَحْ عَنكَ وارِداتِ الهُمومِ (الأُمورِ) بعَزائمِ الصَّبرِ وحُسنِ اليَقينِ[٨]. في وَصيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام ـ.

[٤٧٩] ـ اِطرحوا سوء الظنّ بينكم ، فإن الله نهى عن ذلك.[٩]

---

(١) غرر الحكم : ٣٠٨٢ .

(٢) الفقيه : ٣/٣٠٠ ح ٤٠٧٣.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١١٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٥) غرر الحكم : ٣٢٣٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٧) غرر الحكم : ١٢٠٩ .

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٩) الخصال: ح ٤٠٠ / ٦٢٤.

[٤٨٠] ـ أطِعْ أخاكَ وإنْ عَصَاكَ ، وَصِلْهُ وإنْ جَفاكَ[١].

[٤٨١] ـ أطْرِفوا أهالِيَكُم في كُلِّ جُمُعَةٍ بشَيءٍ مِن الفاكِهَةِ ، كَي يَفْرَحوا بالجُمُعَةِ[٢].

[٤٨٢] ـ إطعامُ الأسيرِ والإحسانُ إليهِ حقٌّ واجبٌ ،وإنْ قَتَلْتَه مِن الغدِ .

[٤٨٣] ـ اَطلق عن الناس عُقدَةَ كلّ حِقدٍ واقطع عنك سبب كلّ وتر[٣].

[٤٨٤] ـ اَطلبوا الحاجاتِ بعزَّةِ الأنْفُسِ ؛ فإنّ بيدِ اللّه قضاءَها.[٤]

[٤٨٥] ـ أطْوَلُ النّاسِ أملاً أسْوَأُهُمْ عَمَلاً[٥].

[٤٨٦] ـ أطولُ الناس عُمُراً منْ كثُرَ علمُهُ، فَتَأَدَّبَ به مَنْ بعدهُ، أو كَثُرَ معروفُهُ فشرُفَ به عقِبُهُ.[٦]

[٤٨٧] ـ أطولُ الناس نصَباً الحريصُ إذا طمع، و الحقودُ إذا مُنع.[٧]

[٤٨٨] ـ أطيب ريح الأرض الهند، هبط بها آدم فعلق شجرها من ريح الجنة.

[٤٨٩] ـ إظهار الحرص يورث الفقر...[٨].

[٤٩٠] ـ إظهارُ الفاقةِ من خمولِ الهمّـةِ.[٩]

[٤٩١] ـ أظهَرُ النّاسِ نِفاقاً مَن أمَرَ بالطّاعَةِ ولَم يَعمَلْ بها ، ونَهىٰ عنِ المَعصيَةِ ولَم يَنتَهِ عنها .

[٤٩٢] ـ إعادَةُ الاعتِذارِ تَذكيرٌ بِالذَّنبِ[١٠].

---

(١) البحار : ٧٧ / ٢١٣ / ١ .

(٢) البحار : ١٠٤ / ٧٣ / ٢٤ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(٥) غرر الحكم : ٣٠٥٤ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٨) الخصال: ٢/٥٠٥ ح ٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(١٠) غرر الحكم : ١٤٢٨ .

[٤٩٣] - إعتَبِروا بما أصابَ الأُمَمَ المُستَكبِرينَ مِن قَبلِكُم مِن بَأسِ اللهِ وصَولاتِهِ، ووَقائعِهِ ومَثُلاتِهِ، واتَّعِظوا بِمَثاوِي خُدودِهِم ومَصارِعِ جُنوبِهِم [١].

[٤٩٤] - إعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لايدرى أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة عن كبر ساعة فمن ذا بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته ؟ [٢].

[٤٩٥] - اِعتَرَتهُ الحَمِيَّةُ، وغَلَبَت عَلَيهِ الشِّقوَةُ، وتَعَزَّزَ بِخِلقَةِ النّارِ، واستَوهَنَ خَلقَ الصَّلصالِ [٣].

[٤٩٦] - اِعتصم في أحوالك كلّها بالله فإنك تعتصم منه سبحانه بمانع عزيز [٤].

[٤٩٧] - اِعتصموا بالذمم في أوتادها [٥].

[٤٩٨] - إعتصموا بتقوى الله فإنّ لها حبلاً وثيقاً عروته ومعقلاً منيعاً ذروته وبادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله وأعدّوا له قبل نزوله ... [٦].

[٤٩٩] - أعْجَبُ الأشْياءِ بديهةُ أمْنٍ وَرَدَتْ في مَقامِ خَوْفٍ. [٧]

[٥٠٠] - أعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها، فإن سنح له الرجاء أذلّه الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الأسف، وإن عرض له الغضب اشتدّ به الغيظ، وإن سعد بالرضا نسي التحفظ، وإن ناله الخوف شغله الحذر، وإن اتسع له الأمن استلبته الغفلة، وإن حدثت له النعمة أخذته العزة، وان أصابته مصيبة فضحه الجزع، وإن استفاد مالاً أطغاه الغنى، وإن عضته فاقة شغله البلاء، وإن جهده الجوع قعد به

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١.

(٤) غرر الحكم: ح ٣٣٩٠.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ١٥٥.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.

الضعف ، وإن أفرط في الشبع كظته البطنة ، فكلّ تقصير به مضرّ وكلّ إفراط به مفسد [١] .

[٥٠١] ـ أعجَبُ مِن ذٰلكَ طارِقٌ طَرَقَنا بمَلفوفَةٍ في وِعائها ، ومَعجونَةٍ شَنِئتُها ،كأنَّما عُجِنَت بِرِيقِ حَيَّةٍ أو قَيئِها! فقلتُ : أصِلَةٌ أم زَكاةٌ أم صَدَقَةٌ ؟ فذٰلكَ مُحَرَّمٌ علَينا أهلَ البَيتِ ! فقالَ : لاذا ولا ذاكَ ، ولٰكِنَّها هَدِيَّةٌ ، فقلتُ : هَبِلَتكَ الهَبُولُ ! أعَن دِينِ اللهِ أتَيتَني لِتَخدَعَني ؟ أمُختَبِطٌ أنتَ أم ذو جِنَّةٍ ، أم تَهجُرُ ؟! واللهِ لَو اُعطِيتُ الأقالِيمَ السَّبعَةَ بما تَحتَ أفلاكِها ، علىٰ أن أعصِيَ اللهَ في نَملَةٍ أسلُبُها جُلبَ شَعيرَةٍ ما فَعَلتُهُ ... [٢] .

[٥٠٢] ـ اَعجبوا لهذا الإنسان ينظر بشحم ويتكلم بلحم ويسمع بعظم ويتنفس من خرم [٣] . [٤]

[٥٠٣] ـ أعْجَزُ الناسِ مَنْ قَصّرَ في طلب الصّديق، و أعْجَزُ منه منْ وَجَدَهُ فَضَيَّعَهُ [٥] [٦].

[٥٠٤] ـ أعجَزُ النّاسِ مَن عَجَزَ عنِ اكتسابِ الإخوانِ ، وأعجَزُ مِنهُ مَن ضَيّعَ مَن ظَفِرَ بهِ مِنهُم [٧] .

[٥٠٥] ـ أعجَزُ النّاسِ مَن عَجَزَ عَن إصلاحِ نَفسِهِ .

[٥٠٦] ـ أعجَزُ النّاسِ مَن قَدَرَ علىٰ أن يُزيلَ النَّقصَ عن نَفسِهِ ولَم يَفعَلْ .

[٥٠٧] ـ أعجل العقوبةِ عقوبةُ البغيِ و الغدرِ و اليمينِ الكاذبة، و منْ إذا تُضُرِّعَ إليـهِ و سُئِلَ العفو لم يغفر. [٨]

[٥٠٨] ـ أعداءُ الرّجل قد يكونُون أنفعَ منْ إخوَانه، لأنهمْ يهدونَ إليه عيوبه فيتجنّبها و يخاف

---

(١) علل الشرايع : ١٠٩ ح ٧.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٤ .

(٣) الخرم : الثقب والشق .

(٤) نهج البلاغة : قصار الحكم ٨.

(٥) هذه الحكمة ساقطة من ا.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

شماتـتهمْ به فيضبط نعمته و يتحرَّزُ من زوالها بغاية طوقه.[١]

[٥٠٩] ـ أعدَلُ النّاسِ مَن أنصَفَ مَن ظَلَمَهُ.

[٥١٠] ـ اِعْرِفوا الحقَّ لمَنْ عَرفَهُ لَكُم، صَغيراً كانَ أو كَبيراً، وَضِيعاً كانَ أو رَفِيعاً[٢].

[٥١١] ـ أعسر الحِيَل تَصْوير الباطل في صورة الحقِّ عند العاقل المُمَـيِّـز.[٣]

[٥١٢] ـ أعسرُ العيُوبِ صلاحاً العُجْبُ و اللّجاجة.[٤]

[٥١٣] ـ اِعصِ هوَاكَ و النساءَ و افعلْ ما بدَا لكَ.[٥]

[٥١٤] ـ إعطاءُ المالِ في غَيرِ حَقِّهِ تَبذيرٌ وإسرافٌ[٦].

[٥١٥] ـ أعظَمُ البَلاءِ انقِطاعُ الرَّجاءِ[٧].

[٥١٦] ـ أعظَمُ الجَهلِ جَهلُ الإنسانِ أمرَ نَفْسِهِ[٨].

[٥١٧] ـ أعظم الخطايا عند اللّٰه اللّسان الكذوب، و قائل كلمة الزّور و من يمدّ بحبلها في الإثم سواء.[٩]

[٥١٨] ـ أعظَمُ النّاسِ رِفعَةً مَن وَضَعَ نَفسَهُ، أكثَرُ النّاسِ ضَعَةً مَن تَعاظَمَ في نَفسِهِ[١٠].

[٥١٩] ـ أعظَمُ الوِزرِ مَنعُ قَبولِ العُذرِ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٢) غرر الحكم : ٢٥٦٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٦.

(٧) غرر الحكم : ٢٨٦٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠.

(١٠) غررالحكم: ٣١٧٩ ـ ٣١٨٠.

(١١) غرر الحكم : ٣٠٠٤.

[٥٢٠] ـ أعظَمُ مِلكٍ مِلكُ النَّفسِ [١].

[٥٢١] ـ أعقَلُ النّاسِ أحْياهُم [٢].

[٥٢٢] ـ أعقَلُ النّاسِ أعذَرُهُم لِلنّاسِ [٣].

[٥٢٣] ـ أعْقَلُ النّاسِ أنْظَرُهُم في العَواقِبِ [٤].

[٥٢٤] ـ أعقل الناس من غلب جدّه هزله واستظهر علىٰ هواه بعقله [٥].

[٥٢٥] ـ اِعقِلْ ذٰلك ؛ فإنَّ المِثلَ دَليلٌ علىٰ شِبهِهِ [٦].

[٥٢٦] ـ اِعْقِلوا الحقَّ إذا سَمِعْتُموهُ عَقلَ رِعايَةٍ ، ولا تَعْقِلوهُ عَقلَ رِوايَةٍ ، فإنَّ رُواةَ الكِتابِ كَثيرٌ ورُعاتَهُ قَليلٌ [٧].

[٥٢٧] ـ اِعْقِلوا الخَبرَ إذا سَمِعْتموهُ عَقلَ رِعايَةٍ لا عَقلَ رِوايَةٍ ، فإنَّ رُواةَ العِلمِ كَثيرٌ ورُعاتَهُ قَليلٌ [٨].

[٥٢٨] ـ اِعْلَمْ أنّ مِن الحَزمِ العَزْمَ [٩].

[٥٢٩] ـ اِعلم أنّ الذي مدحَك بما ليس فيك، إنما هو مخاطِب غيرَك، و ثوابُه و جزاؤهُ قد سقطا عنك. [١٠]

[٥٣٠] ـ اِعلم أنّ أمامك طريقاً ذا مسافة بعيدة ومشقّة شديدةٍ وأنّه لا غنى بك فيه عن حسن

---

(١) غرر الحكم: ٢٩٦٦ .

(٢) غرر الحكم : ٢٩٠٠ .

(٣) غرر الحكم : ٢٩٨٨ .

(٤) غرر الحكم : ٣٣٦٧ .

(٥) غرر الحكم: ٣٣٥٥ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٣ .

(٧) الكافي : ٨ / ٣٩١ / ٥٨٦ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٩٨ .

(٩) مطالب السؤول : ٥٦ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

الإرتياد وقدر بلاغك من الزاد مع خفة الظهر [١].

[٥٣١] ـ اِعلَمْ أنّ أمامَكَ طَريقاً ذا مَسافَةٍ بَعيدَةٍ، ومَشَقَّةٍ شَديدَةٍ، وأنّهُ لا غِنىٰ بكَ فيهِ عن حُسنِ الارتيادِ، وقَدرِ (قَدِّرْ) بلاغِكَ مِن الزّادِ، مَع خِفَّةِ الظَّهرِ، فلا تَحمِلَنَّ علىٰ ظَهرِكَ فَوقَ طاقَتِكَ، فيَكونَ ثِقلُ ذٰلكَ وَبالاً علَيكَ، وإذا وَجَدتَ مِن أهلِ الفاقَةِ من يَحمِلُ لكَ زادَكَ إلىٰ يَومِ القِيامَةِ ـ فيُوافِيكَ بِهِ غَداً حَيثُ تَحتاجُ إلَيهِ ـ فاغتَنِمْهُ وحَمِّلْهُ إيّاهُ، وأكثِرْ مِن تَزويدِهِ وأنتَ قادِرٌ علَيهِ، فلَعلَّكَ تَطلُبُهُ فلا تَجِدُهُ، واغتَنِمْ مَنِ استَقرَضَكَ في حالِ غِناكَ، ليَجعَلَ (يَحصَلَ) قَضاءَهُ لكَ في يَومِ عُسرَتِكَ [٢].

[٥٣٢] ـ اِعلَمْ أنّكَ إن لَم تَردَعْ (تَرتَدِعْ) نَفسَكَ عَن كَثيرٍ مِمّا تُحِبُّ مَخافَةَ مَكروهٍ، سَمَت بِكَ الأهواءُ إلىٰ كَثيرٍ مِنَ الضَّرَرِ، فكُنْ لِنَفسِكَ مانِعاً رادِعاً... [٣]. في وَصيَّتِهِ لِشُريحِ بنِ هانئٍ لَمّا جَعَلَهُ علىٰ مُقَدِّمَتِهِ إلَى الشّامِ.

[٥٣٣] ـ اِعْلَمْ أنَّ مُقَدِّمَةَ القَومِ عُيونُهُم، وعُيونَ المُقَدِّمَةِ طَلائعُهُم، فإذا أنتَ خَرَجْتَ مِن بِلادِكَ ودَنَوْتَ مِن عَدُوِّكَ فلا تَسْأمْ مِن تَوجيهِ الطَّلائعِ في كُلِّ ناحيةٍ وفي بَعضِ الشِّعابِ والشَّجَرِ والخَمَرِ وفي كُلِّ جانبٍ؛ حتّىٰ لا يُغِيرَكُم عَدُوُّكُم، ويكونَ لَكُم كَمينٌ [٤]. في وصِيَّتِهِ لزيادِ بنِ النَّضْرِ.

[٥٣٤] ـ اِعلَمْ يا بُنَيَّ ... أنّكَ طَريدُ المَوتِ الّذي لايَنجو مِنهُ هارِبُهُ ... فكُنْ مِنهُ علىٰ حَذَرِ أن يُدرِكَكَ وأنتَ علىٰ حالٍ سَيِّئَةٍ، قَد كُنتَ تُحَدِّثُ نَفسَكَ مِنها بالتَّوبَةِ، فيَحُولَ بَينَكَ وبَينَ ذٰلكَ، فإذا أنتَ قَد أهلَكتَ نَفسَكَ [٥].

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥٦.

(٤) تحف العقول : ١٩١، انظر تمام الحديث.

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

[٥٣٥] - اِعلم يابني أنه لو كان لربك شريك لأتتك رسله ولرأيت آثار ملكه وسلطانه ولعرفت أفعاله وصفاته، ولكنه إله واحد كما وصف نفسه لا يضاده في ملكه أحد ولا يزول أبداً. [١]

[٥٣٦] - اِعْلَمْ يَقيناً أنّكَ لَن تَبْلُغَ أملَكَ، ولن تَعْدُوَ أجلَكَ، وأنّكَ في سبيلِ مَن كانَ قَبْلَكَ[٢].

[٥٣٧] - اِعلموا أن الأمل يسهي القلب وينسي الذكر، فأكذبوا الأمل فإنه غرور وصاحبه مغرور. [٣]

[٥٣٨] - اِعلموا انّه ليس من شيءٍ إلّا ويكاد صاحبه يشبع منه ويملّه إلّا الحياة فانّه لايجد في الموت راحة...[٤].

[٥٣٩] - اِعلَموا أنّهُ مَن لَم يُعَنْ علىٰ نَفسِهِ حتّىٰ يَكونَ لَهُ مِنها واعِظٌ وزاجِرٌ، لَم يَكُن لَهُ مِن غَيرِها لا زاجِرٌ ولا واعِظٌ[٥].

[٥٤٠] - اِعْلَمُوا أنّ الأملَ يُسْهي العقلَ، ويُنْسي الذِّكْرَ. فأكْذِبُوا الأملَ، فإنّه غَرُورٌ، وصاحِبُهُ مغْرُورٌ[٦].

[٥٤١] - اِعلَموا أنَّ الجِهادَ الأكْبَرَ جِهادُ النَّفْسِ، فاشْتَغِلوا بجِهادِ أنْفُسِكُم تَسْعَدوا[٧].

[٥٤٢] - اِعلموا أنّ القرآن هدى الليل والنهار ونور اللّيل المظلم علىٰ ماكان من جهد وفاقة فإذا حضرت بليّة فاجعلوا أموالكم دون أنفسكم، وإذا نزلت نازلة فاجعلوا أنفسكم دون دينكم واعلموا أنّ الهالك من هلك دينه والحريب من حرب دينه، ألا وإنّه لا فقر بعد الجنة، ألا

---

(١) نهج البلاغة: رسالة ٣١ / ص ٣٩٦.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.
(٣) نهج البلاغة: خطبة ٨٦ - ١٣.
(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٣.
٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩٠.
(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦ / ٣٥٤.
(٧) غرر الحكم: ١١٠٠٥.

وإنّه لا غنى بعد النار، لا يفكُّ أسيرها ولا يبرأ ضريرها [١].

[٥٤٣] ـ اِعْلَموا أنّ اللهَ تبارك وتعالىٰ يُبْغِضُ مِن عِبادِهِ المُتَلوِّنَ، فلا تَزولوا عنِ الحقِّ ووَلايةِ أهلِ الحقِّ؛ فإنّ مَنِ اسْتَبْدَلَ بِنا هَلَكَ وفاتَتْهُ الدُّنيا وخَرجَ مِنها (بحَسْرةٍ)[٢].

[٥٤٤] ـ اِعلَمُوا أنّ ما كُلِّفتُم بهِ يَسيرٌ، وأنّ ثَوابَهُ كثيرٌ، ولو لم يَكُن فيما نَهى اللهُ عَنهُ مِن البَغيِ والعُدوانِ عِقابٌ يُخافُ لَكانَ في ثَوابِ اجتِنابِهِ ما لا عُذرَ في تَركِ طَلَبِهِ [٣].

[٥٤٥] ـ اِعلَموا أنَّ هٰذا القرآنَ هُو النّاصِحُ الّذي لا يَغُشُّ، والهادِي الّذي لا يُضِلُّ، والُمحَدِّثُ الّذي لا يَكذِبُ[٤].

[٥٤٦] ـ اِعلَموا أنّهُ لَيس لهذا الجِلْدِ الرَّقيقِ صَبرٌ علىٰ النّار، فارْحَموا نُفوسَكُم؛ فإنَّكُم قد جَرّبْتُموها في مَصائبِ الدُّنيا. أفَرأيتُم جَزَعَ أحدِكُم مِن الشَّوكَةِ تُصيبُهُ، والعَثْرةِ تُدْميهِ، والرَّمْضاءِ تُحْرقُه ؟! فكيفَ إذا كانَ بينَ طابِقَينِ مِن نارٍ، ضَجيعَ حَجَرٍ، وقَرينَ شَيطانٍ؟![٥]

[٥٤٧] ـ اِعلَموا أنّهُ لَيس مِن شيءٍ إلّا ويَكادُ صاحِبُهُ يَشبَعُ مِنهُ ويَمَلُّه إلّا الحياةَ؛ فإنّهُ لا يَجِدُ في المَوتِ راحةً، وإنّما ذلكَ بمَنزِلَةِ الحِكمَةِ الّتي هِي حياةٌ للقَلبِ المَيّتِ، وبَصَرٌ للعَينِ العَمْياءِ، وسَمْعٌ للأُذُنِ الصَّمّاءِ، ورِيٌّ للظَّمآنِ، وفيها الغِنىٰ كلُّهُ والسّلامَةُ [٦].

[٥٤٨] ـ اِعلموا أنّه ما من طاعة الله شيءٌ إلّا يأتي في كُرْهٍ وما من معصية الله شيءٌ إلّا يأتي في شهوة، فرحم الله امرأً نزع عن شهوته وقمع هوى نفسه فإنّ هذه النفس أبعد شيءٍ مَنزعاً وإنّها لا تزال تنزع إلى معصيةٍ في هوىً، الحديث [٧].

---

(١) الكافي: ٢/٢١٦ ح ٢.
(٢) الخصال: ٦٢٦/١٠ وفي تحف العقول: ١١٥ «وخرج منها آثماً».
(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥١.
(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.
(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٣.
(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

[٥٤٩] ـ اِعلَموا أنَّهُ ﴿مَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ مِن الفِتَنِ، ونُوراً مِن الظُّلَمِ، ويُخَلِّدْهُ فيما اشتَهَت نَفسُهُ، ويُنزِلْهُ مَنزِلَ الكَرامَةِ عِندَهُ، وفي دارٍ اصطَنَعَها لِنَفسِهِ، ظِلُّها عَرشُهُ، ونُورُها بَهجَتُهُ، وزُوّارُها مَلائكَتُهُ، ورُفَقاؤها رُسُلُهُ(١).

[٥٥٠] ـ اِعلَموا أيُّها النّاسُ إنّكُم سَيّارَةٌ قَد حَدا بِكُمُ الحادِي (٢)، وحَدا لخَرابِ الدُّنيا حادي، وناداكُم لِلمَوت مُنادي، فلا تَغُرَّنَّكُم الحَياةُ الدُّنيا ولا يَغُرَّنَّكُم باللهِ الغَرورُ (٣).

[٥٥١] ـ اِعْلَموا رَحِمَكُمُ اللهُ أنَّكمُ في زمانٍ القائلُ فيهِ بالحقِّ قَليلٌ، واللّسانُ عن الصِّدقِ كَليلٌ، واللّازِمُ للحقِّ ذليلٌ (٤).

[٥٥٢] ـ اِعلموا عباد الله انّ التقوى دار حصن عزيز والفجور دار حصن ذليل لا يمنع أهله ولا يُحرِزُ من لجأ إليه. ألا وبالتقوى تُقطع حُمَة الخطايا وباليقين تُدرك الغاية القُصوى... (٥).

[٥٥٣] ـ اِعلَموا عِبادَ اللهِ أنّ المُتَّقينَ ذَهَبوا بعاجِلِ الدُّنيا وآجِلِ الآخِرَةِ، فشارَكُوا أهلَ الدُّنيا في دُنياهُم، ولَم يُشارِكوا أهلَ الدُّنيا في آخِرَتِهِم(٦).

[٥٥٤] ـ اِعلموا أيها الناس أنّه من مشى علىٰ وجه الأرض فإنّه يصير إلى بطنها، والليل والنهار يتنازعان [وفي نسخة أُخرىٰ يتسارعان] في هدم الأعمار، الحديث (٧).

[٥٥٥] ـ أعمُّ الأَشياءِ نَفْعاً موتُ الأشرارِ.(٨)

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.

٢) في المصدر «الهادي» والصحيح ما أثبتناه.

(٣) البحار: ٧٧ / ٣٧٤ / ٣٦.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٢٣٣.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

٦) نهج البلاغة: الكتاب ٢٧.

(٧) الكافي: ٨/٢٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

[٥٥٦] ـ الأعمالُ بالخُبرَةِ[١].

[٥٥٧] ـ الأعْمالُ ثَلاثةٌ : فَرائضُ وفَضائلُ ومَعاصٍ ، فأمّا الفَرائضُ فبِأمرِ اللهِ ومَشيئَتِهِ وبِرِضاهُ وبِعلمِهِ وقَدَرِهِ ، يَعْمَلُها العَبدُ فَيَنْجو مِن اللهِ بها . وأمّا الفَضائلُ فليسَ بأمرِ اللهِ لُكنْ بمَشيئتِهِ وبِرِضاهُ وبِعلمِهِ وبِقَدَرِهِ ، يَعْمَلُها العَبدُ فيُثابُ علَيها ، وأمّا المعاصي فلَيس بأمرِ اللهِ ولا بمَشيئَتِهِ . . .[٢].

[٥٥٨] ـ الأعْمالُ علىٰ ثلاثةِ أحْوالٍ : فَرائضُ وفَضائلُ ومَعاصٍ ، فأمّا الفرائضُ فبِأمْرِ اللهِ وبِرِضىٰ اللهِ وبِقَضاءِ اللهِ وتَقديرِهِ ومَشيئتِهِ وعِلْمِهِ عزّوجلّ . وأمّا الفَضائلُ فليسَتْ بأمْرِ اللهِ ، ولكنْ بِرِضىٰ اللهِ وبِقَضاءِ اللهِ وبِمَشيئَةِ اللهِ وبِعِلْمِ اللهِ عزّوجلّ . وأمّا المَعاصي فليسَتْ بأمرِ اللهِ ،ولكنْ بِقَضاءِ اللهِ وبِقَدَرِ اللهِ وبِمشيئَتِهِ وعِلْمِهِ ، ثُمّ يُعاقِبُ علَيها[٣].

[٥٥٩] ـ الأعمالُ في الدُّنيا تِجارَةُ الآخِرَةِ[٤].

[٥٦٠] ـ أعوَنُ شَيءٍ علىٰ صَلاحِ النَّفسِ القَناعَةُ[٥].

[٥٦١] ـ أعْيىٰ ما يكونُ الحَكيمُ إذا خاطَبَ سَفيهاً .

[٥٦٢] ـ اغتَنِمِ الصِّدقَ في كُلِّ مَوطِنٍ تَغنَمْ ، واجتَنِبِ الشَّرَّ والكَذِبَ تَسلَمْ .

[٥٦٣] ـ اِغتَنِمْ صَنائعَ الإحسانِ ، وَارْعَ ذِمَمَ الإخوانِ[٦].

[٥٦٤] ـ اِغتنموا الدعاء عند أربع : عند قراءة القرآن ، وعند الأذان ، وعند نزول الغيث ، وعند التقاء الصفّين للشهادة .

---

(١) غرر الحكم : ٣٧.

(٢) تحف العقول : ٢٠٦.

(٣) الخصال : ١٦٨ / ٢٢١.

(٤) غرر الحكم : ١٣٠٧.

(٥) غرر الحكم : ٣١٩١.

(٦) غرر الحكم : ٢٣٥٥.

[٥٦٥] ـ أُغْزوا القَومَ قَبلَ أنْ يَغزوكُم ، فواللهِ ما غُزِيَ قَومٌ قَطُّ في عُقْرِ دِيارِهِم إلّا ذَلُّوا[١] .

[٥٦٦] ـ اِغلِبِ الشَّهوَةَ تَكمُلْ لَكَ الحِكمَةُ [٢].

[٥٦٧] ـ أغلَبُ النّاسِ مَن غَلَبَ هَواهُ بِعِلمِهِ[٣] .

[٥٦٨] ـ اغْلِبوا الجَزَعَ بالصَّبرِ ، فإنَّ الجَزَعَ يُحبِطُ الأجْرَ ويُعَظِّمُ الفَجيعَةَ .

[٥٦٩] ـ اِغلِبوا أهواءَكُم وحارِبوها [٤]؛ فإنّها إن تُقَيِّدْكُم تُورِدْكُم مِنَ الهَلَكَةِ أبعَدَ غايَةٍ[٥] .

[٥٧٠] ـ الإفتخار من صغر الأقدار [٦].

[٥٧١] ـ أفتقرّون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في آخر خطبة خطبها: أيها الناس إني تركت فيكم أمرين لن تضلوّا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وأهل بيتي؟» قالوا: اللهم نعم[٧].

[٥٧٢] ـ أفحَشُ البَغيِ البَغيُ علىٰ الأُلّافِ[٨] .

[٥٧٣] أفر من قضاء الله إلىٰ قدر الله عزوجل [٩] .

[٥٧٤] ـ أفسَدَ دِينَهُ مَن تَعَرّىٰ عَنِ الوَرَعِ[١٠] .

[٥٧٥] ـ أفضل الأدب أن يقف الإنسان عند حدّه ولا يتعدّى قدره [١١] .

---

(١) نهج السعادة : ٢ / ٥٢٧ .

(٢) غرر الحكم : ٢٢٧٢ .

(٣) غرر الحكم : ٣١٨١ .

(٤) في الطبعة المعتمدة «هاربوها» ، والصحيح ما أثبتناه كما في طبعة النجف وطهران وبيروت .

(٥) غررالحكم : ٢٥٦٠ .

(٦) غرر الحكم : ح ٢٢٠١ .

(٧) كتاب سليم : ١٩٧ .

(٨) غرر الحكم : ٣٠٠٧ .

(٩) المصدر السابق : ٣٦٩ / ب ٦٠ ح ٨ .

١٠) غررالحكم : ٣١٣٧ .

(١١) غرر الحكم : ح ٣٢٤١ .

[٥٧٦] ـ أفضل ما يتخذه الرجل في منزله لعياله الشاة، فمن كان في منزله شاة قدست عليه الملائكة مرتين في كل يوم، وكذلك في الثلاث يقول: بورك فيكم.[١]

[٥٧٧] ـ أفضلُ الأدبِ أن يَقِفَ الإنسانُ عند حَدِّه ولا يَتَعدّىٰ قَدْرَهُ.

[٥٧٨] ـ أفضلُ الأدبِ ما بدَأتَ بهِ نفسَكَ.

[٥٧٩] ـ أفضلُ الأعمال أن تموتَ و لسانُكَ رطبٌ بذكْرِ اللّٰهِ سبحانهُ.[٢]

[٥٨٠] ـ أفضل الأعمال ما أكرهت نفسك عليه[٣].

[٥٨١] ـ أفضَلُ الأمانَةِ الوَفاءُ بالعَهدِ[٤].

[٥٨٢] ـ أفْضَلُ الإيمانِ الإحْسانُ[٥].

[٥٨٣] ـ أفضلُ الإيمانِ الأمانةُ، أقْبَحُ الأخلاقِ الخِيانةُ[٦].

[٥٨٤] ـ أفضلُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ[٧].

[٥٨٥] ـ أفضَلُ التوسُّلِ الاستِغفارُ.

[٥٨٦] ـ أفضل الجهاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وشنآن الفاسقين؛ فمن أمر بالمعروف شدّ ظهر المؤمن، ومن نهىٰ عن المنكر أرغم أنف المنافق، ومن شنأ المنافقين وغضب لله عزوجل غضب الله تعالىٰ له»[٨].

---

(١) كتاب الخصال : ب المئة فما فوق ح ١٠ / ص ٦١٧.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٤٩.

(٤) غررالحكم : ٣٠١٨.

(٥) غرر الحكم : ٤٣٣٦.

(٦) غرر الحكم : (٢٩٠٥ ـ ٢٩٠٦).

(٧) غررالحكم : ٢٩٩٢.

(٨) تفسير الثعلبي: ٣ / ١٢٣.

[٥٨٧] ـ أفْضَلُ الجِهادِ جِهادُ النَّفْسِ عنِ الهَوىٰ ، وفِطامُها عَن لَذّاتِ الدُّنيا[١].

[٥٨٨] ـ أفضَلُ الحِلمِ كَظْمُ الغَيظِ ومِلْكُ النَّفْسِ مَع القُدْرَةِ[٢].

[٥٨٩] ـ أفضَلُ الذُّخرِ الهُدىٰ[٣].

[٥٩٠] ـ أفضَلُ الذَّخائرِ حُسنُ الضَّمائرِ.

[٥٩١] ـ أفضلُ السَّخاءِ الإيثارُ.

[٥٩٢] ـ أفضَلُ السَّعادَةِ استِقامَةُ الدِّينِ.

[٥٩٣] ـ أفضلُ الشّرَفِ الأدبُ .

[٥٩٤] ـ أفضلُ الصِّدقِ الوَفاءُ بالعُهودِ[٤].

[٥٩٥] ـ أفضَلُ الطّاعاتِ العُزوفُ عَنِ اللّذّاتِ[٥].

[٥٩٦] ـ أفْضَلُ العبادَةِ الإمْساكُ عَن المعصيةِ، و الوقُوفُ عِنْد الشُّبْهَـةِ.[٦]

[٥٩٧] ـ أفضَلُ العقلِ الأدبُ .

[٥٩٨] ـ أفضِلْ على مَنْ شِئْتَ تكنْ أميرَه، و استَغْنِ عمَّن شئتَ تكنْ نظيرَه، واحتجْ إلى مَنْ شئت تكن أسيرَه[٧].

[٥٩٩] ـ أفضَلُ المُسلمينَ إسلاماً مَن كانَ هَمُّهُ لِأُخراهُ ، واعتَدَلَ خَوفُهُ ورَجاهُ[٨] .

---

(١) غرر الحكم : ٣٢٣٢.

(٢) غرر الحكم : ٣١٨٣.

(٣) غرر الحكم : ٢٨٩١ .

(٤) غررالحكم : ٣٠٢٠.

(٥) غرر الحكم: ٣١٣٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

(٨) غرر الحكم : ٣٢٧٧.

[٦٠٠] ـ أفضل الناس من تنزّهت نفسه وزهد في غنية [١].

[٦٠١] ـ أفضَلُ الوَرَعِ تَجَنُّبُ الشَّهَواتِ [٢].

[٦٠٢] ـ أفضلُ الوُلاة من بقيَ بالعدل ذكره، و استمّده من يأتي بعده.[٣]

[٦٠٣] ـ أفَلا أخبِرُكُم بما هُو أشَدُّ مِنهُ ؟ رجُلٌ سَبَّهُ رجُلٌ فحَلُمَ عَنهُ فغَلَبَ نَفسَهُ، وغَلَبَ شَيطانَهُ وشَيطانَ صاحِبِهِ[٤]. لَمّا مَرَّ بِقَومٍ فيهِم رَجُلٌ يَرفَع حَجَراً يُقالُ لَهُ: حَجَرُ الأشِدّاءِ، وَهُمْ يَعْجَبُون مِنهُ.

[٦٠٤] ـ ﴿أفَمَنْ كانَ علىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ﴾ (محمّدٌ)، ﴿ويَتْلُوهُ شاهِدٌ﴾ أنا[٥].

[٦٠٥] ـ أفِيضُوا في ذِكرِ اللهِ فإنّهُ أحسَنُ الذِّكرِ، وارغَبوا فيما وَعَدَ المُتَّقينَ فإنَّ وَعدَهُ أصدَقُ الوَعدِ[٦].

[٦٠٦] ـ أقبَحُ البَذلِ السَّرَفُ[٧].

[٦٠٧] ـ أقبِلْ علىٰ نَفسِكَ بالإدبارِ عَنها [٨].

[٦٠٨] ـ اِقبَلْ أعذارَ النّاسِ تَستَمتِعْ بإخائِهِم، وَالقَهُمْ بِالبِشرِ تُمِتْ أضغانَهُم.

[٦٠٩] ـ اِقبَلْ عُذرَ أخيكَ، وإن لَم يَكُن لَهُ عُذرٌ فَالَتمِسْ لَهُ عُذراً[٩].

[٦١٠] ـ الإقتِصادُ بُلغَةٌ[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ح ٣١٠٣.

(٢) غرر الحكم: ٣١٣٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٤) تنبيه الخواطر: ٢ / ١٠.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١١٠.

(٧) غرر الحكم: ٢٨٥٧.

(٨) غرر الحكم: ٢٤٣٤.

(٩) البحار: ٧٤ / ١٦٥ / ٢٩.

(١٠) بحار الأنوار: ٧٨ / ١٠ / ٦٧.

[٦١١] - الإقتِصادُ نِصفُ المَؤونةِ[١].

[٦١٢] - الإقتِصادُ يُنمي القليلَ، الإسرافُ يُفني الجَزيلَ[٢].

[٦١٣] - اقتصِرْ منْ شهوةٍ خالفت عقلكَ بالخلافِ عليها.[٣]

[٦١٤] - أقتلُ الأشياءِ لعدوك ألّا تُعَرِّفَهُ أنك اتخذته عدوّاً.[٤]

[٦١٥] - الإقرارُ اعتِذارٌ، الإنكارُ إصرارٌ[٥].

[٦١٦] - أقْرَبُ شَيْءٍ الأجلُ، أبْعَدُ شَيْءٍ الأملُ.[٦]

[٦١٧] - أقرَبُ النِّيّاتِ بالنَّجاحِ أعوَدُها بالصَّلاح.

[٦١٨] - أقِرُّوا الحَارَّ حَتَّىٰ يَبْرَدَ، فإنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله قُرِّبَ إلَيْهِ طَعَامٌ حَارٌّ فَقَالَ: أقِرُّوهُ حَتَّىٰ يَبْرَدَ، مَا كَانَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِيُطْعِمَنَا النَّارَ، وَالبَرَكَةُ فِي البَارِدِ[٧].

[٦١٩] - أُقصر أم أُطِيل؟ قيل: بل تُقْصِر، فقال: جلّ اللّه أن يُريدَ الفحشاء، و عَزّ عن أن يكون له في المُلْك إلا مايشاء. لما سُئِل عن القَدَر.[٨]

[٦٢٠] - أُقسِمُ لَسَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ لي قبلَ وفاتِه بساعةٍ، مِراراً ثَلاثاً: يا أبا الحسنِ، أدِّ الأمانةَ إلىٰ البَرِّ والفاجرِ فيما قَلَّ وجَلَّ، حتّىٰ في الخَيطِ والمِخْيَطِ[٩].

[٦٢١] - اَقصُرْ هِمَّتَكَ علىٰ ما يَلزَمُكَ، ولا تَخُضْ فيما لا يَعنيكَ.

---

(١) غرر الحكم: ٥٦٥.
(٢) غرر الحكم: ٣٣٤، ٣٣٥.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣.
(٥) غرر الحكم: ٨٨٩٤.
(٦) غرر الحكم: ٩٩٠٥.
(٧) الكافي: ٦ / ٣٢١ / ١.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.
(٩) البحار: ٧٧ / ٢٧٣ / ١.

[٦٢٢] - اِقض فيها ، فقال الحسن عليه السلام : نعم علىٰ المرأة الحد لقذفها الجارية وعليها القيمة لافتراعها إيّاها. قال: فقال أمير المؤمنين عليه السلام : صدقت ثمّ قال : أما لو كلف الجمل الطحن لفعل [١].

[٦٢٣] - أقلُّ ما يَلزَمُكُم للهِ ألّا تَستَعينوا بنِعَمِهِ علىٰ مَعاصيهِ .

[٦٢٤] - أقم الرَّغبة إليكَ مقَام الحرْمةِ بك، و عظِّمْ نفسكَ عَن التعظُّمِ، و تطوَّل و لا تـتطاوَلْ.[٢]

[٦٢٥] - اِقمَعوا هٰذهِ النُّفوسَ ؛ فإنّها طُلَعَةٌ إن تُطِيعُوها تَزِغْ بِكُم إلىٰ شَرِّ غايَةٍ[٣].

[٦٢٦] - أقوَى النّاسِ إيماناً أكثَرُهُم تَوَكُّلاً علَى اللهِ سبحانَهُ [٤].

[٦٢٧] - أقوى الناس من قوى علىٰ نفسه .

[٦٢٨] - أقوى مايكونُ التصنُّعُ في أوائِلِه، و أقوَى مايكونُ التطبُّعُ في أواخرِهِ.[٥]

[٦٢٩] - أقولُ ما تَسمَعونَ ، واللهُ المُستَعانُ علىٰ نَفسي وأنفُسِكُم ، وهو حَسبُنا ونِعمَ الوَكيلُ [٦].

[٦٣٠] - أقيلوا ذوي المُروءات عثراتهم فما يَعثُرُ منهم عاثِرٌ إلّا ويَدُ الله بيده يَرْفَعُهُ [٧].

[٦٣١] - أكبَرُ البلاءِ فَقرُ النَّفسِ[٨].

[٦٣٢] - أكبرُ الفخر ألّا تفخر.[٩]

---

(١) الكافي : ٧/٢٠٧ ح ١٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٣) غرر الحكم : ٢٥٥٩ .

(٤) غرر الحكم : ٣١٥٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ و ١٣٣ و ١٨٣ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢٠.

(٨) غرر الحكم : ٢٩٦٥.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

[٦٣٣] ـ أكبَرُ الكُلفَةِ تَعَنِّيك فيما لا يَعنيكَ[١].

[٦٣٤] ـ اِكْتِسابُ الحَسَناتِ مِن أفضَلِ المَكاسِبِ [٢].

[٦٣٥] ـ أكْثَرُ النّاسِ أملاً أقلُّهُمْ لِلموتِ ذِكْراً.

[٦٣٦] ـ أكثِرْ صَمتَكَ يَتوفَّرْ فِكرُكَ، ويَستَنِرْ قَلبُكَ، ويَسلَمِ النّاسُ مِن يَدَيكَ[٣].

[٦٣٧] ـ أكْثِرُوا ذِكْرَ اللهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَى الطَّعَامِ، وَلَا تَطْغَوا فِيهِ، فإنّها نِعْمَةٌ مِنْ نِعَمِ اللهِ[٤].

[٦٣٨] ـ أكثروا الإستغفار تجلبوا الرزق، وقدّموا ما استطعتم من عمل الخير تجدوه غداً. [٥]

[٦٣٩] ـ أكذِبِ السِّعايَةَ والنَّميمَةَ، باطِلَةً كانَت أو صَحيحَةً.

[٦٤٠] ـ اكشفي غطائك، قاله لبعض أصحابه، فاذاكل ما وصف الله في الجنة نصب اعينهم مع رَوحها وزهرتها[٦].

[٦٤١] ـ أكثِروا ذكرَ الموتِ، و يوم خروجكم من قبوركم، و يوم وقوفكم بين يديِ اللّهِ عزّ و جلّ، يهُن عليكم المصاب[٧].[٨]

[٦٤٢] ـ أكرم الحسب حسن الخلق... [٩].

[٦٤٣] ـ أكرَمُ حَسَبٍ حُسنُ الأدبِ.

[٦٤٤] ـاِكْفُفْ علَيهِنَّ مِن أبْصارِهِنَّ بحَجْبِكَ إيّاهُنَّ، فإنَّ شِدَّةَ الحِجابِ خَيرٌ لكَ ولَهُنَّ، ولَيس

---

(١) غرر الحكم: ٣١٦٦.

(٢) غرر الحكم: ١٥٧٢.

(٣) غرر الحكم: ٣٧٢٥.

(٤) البحار: ١٠ / ٩٥ / ١.

(٥) الخصال: ب ٤٠٠ / ٦١٥.

(٦) الاختصاص: ١٢ / ٣٢٦ ـ ٣٢٥ غرائب احوالهم.

(٧) د: «تهن عليكم المصائب».

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨.

خُروجُهُنَّ بأشَدَّ مِن إدْخالِكَ مَن لا يُوثَقُ بِهِ علَيهِنَّ، وإنِ اسْتَطَعْتَ أنْ لا يَعْرِفْنَ غَيرَكَ فافْعَلْ[١].

[٦٤٥] ـ أكْمَلُكُم إيماناً أحْسَنُكُم خُلقاً[٢].

[٦٤٦] ـ أكيَسُكُم أورَعُكُم[٣].

[٦٤٧] ـ ألا إنّ العلم الذي هبط به آدم من السماء إلىٰ الأرض وجميع ما فضلت به النبيون إلىٰ خاتم النبيين، في عترة خاتم النبيين.[٤]

[٦٤٨] ـ ألا إنَّ الله قد كشف الخلق كشفة لا أنه جهل ما أخفوه من مضمون أسرارهم ومكنون ضمائرهم، ولكن ليبلوهم أيهم أحسن عملاً فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء[٥][٦].

[٦٤٩] ـ ألا إن أبرار عترتي وأطايب أرومتي أحلم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً، ألا وإنّا أهل بيت من علم الله علمنا وبحكم الله حكمنا ومن قول صادق سمعنا، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، وإن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا، معنا راية الحق، من تبعها لحق ومن تأخر عنها غرق، ألا وبنا يدرك كل مؤمن، وبنا يخلع ربقة الذل من أعناقكم، وبنا فتح الله لا بكم، وبنا يختم الله لا بكم»[٧].

[٦٥٠] ـ ألا إنَّ أبصَرَ الأبصارِ ما نَفَذَ في الخَيرِ طَرفُهُ، ألا إنَّ أسمَعَ الأسماعِ ما وَعىٰ التَّذكيرَ وقَبِلَهُ[٨].

---

(١) تحف العقول :٨٦ وفي بعض النسخ : «بحجابك» بدل «بحجبك».

(٢) البحار : ٧١ / ٣٨٧ / ٣٤.

(٣) غرر الحكم : ٢٨٣٩.

(٤) تفسير القمي : ١ / ٣٦٧.

(٥) البواء : المكافاة.

(٦) نهج البلاغة : خطبة ١٤٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ١ / ٢٧٦.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥.

[٦٥١] - ألا إنّ بليّتكم قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم ، والذي بعثه بالحقّ لتبلبلنّ بلبلة ولتغربلنّ غربلة حتى يعود أسفلكم أعلاكم وأعلاكم أسفلكم ، وليسبقنَّ سبّاقون كانوا قصّروا ، وليقصّرنَّ سبّاقون كانوا سبقوا ، والله ما كتمت وسمة ولا كذبت كذبة ، ولقد نبّئت بهذا المقام وهذا اليوم [١].

[٦٥٢] - ألا انبؤك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة وبالسيئة التي من جاء بها كبّت وجوههم في النار فلم يقبل معها عمل ثم قرأ ﴿**من جاء بالحسنة فله خيرمنها وهم من فزع يومئذ آمنون ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار هل تجزون إلّا ما كنتم تعملون**﴾ ثم قال: «يا أبا عبد الله الحسنة حبنا والسيئة بغضنا»[٢].

[٦٥٣] - ألا إنّ فيهِ عِلمَ ما يَأتي ، والحَديثَ عنِ الماضي ، ودَواءَ دائكُم ، ونَظمَ ما بَينَكُم [٣].

[٦٥٤] - ألَا إنّ مَثَلَ آلِ مُحمّدٍ صلى الله عليه وآله كَمَثَلِ نُجومِ السَّماءِ إذا خَوىٰ نَجْمٌ طَلَعَ نَجْمٌ ، فكَأنَّكُمْ قَد تَكامَلَتْ مِنَ اللهِ فيكُمُ الصَّنائعُ ، وأراكُمْ ما كُنْتُمْ تَأملونَ [٤].

[٦٥٥] - ألا إنّهُ مَن يُنصِفُ النّاسَ مِن نَفسِهِ لَم يَزِدْهُ اللهُ إلّا عِزّاً [٥].

[٦٥٦] - ألا أخبركم بذات نفسي! أما الحسن ففتًى من الفتيان، و صاحبُ جفنةٍ و خوان؛ و لَوْ التقت حلْقتا البِطان[٦] لم يغن عنكم في الحرب غناءَ عُصْفورٍ، و أمَّا عبدُ اللّهِ بن جعفر فصاحبُ لهو و ظلّ باطل، و أمَّا أنا و الحُسيْنُ فنحن منكم و أنتم منا.[٧]

---

(١) الكافي : ١/٣٦٩.

(٢) شواهد التنزيل : ١ / ٥٥٢ ح ٥٨٧ ، وينابيع المودة : ١ / ٢٩١ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٨ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٨٤ .

(٥) الكافي : ٢ / ١٤٤ / ٤ .

(٦) التقت حلقتا البطان: مثل؛ و البطان: الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير، فإذا التقت حلقتاه دل على اضطراب العقد و انحلالها.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

[٦٥٧] ـ ألَا أدُلُّكم على ثمرة الجنة! لا إله إلا اللّٰه بشرط الإخلاص.[١]

[٦٥٨] ـ ألَا أيُّها النّاسُ ! إنَّما الدُّنيا عَرَضٌ حاضِرٌ ، يأكُلُ مِنها البَرُّ والفاجِرُ ، وإنَّ الآخِرةَ وَعْدٌ صادِقٌ يَحكُمُ فيها مَلِكٌ قادرٌ[٢].

[٦٥٩] ـ ألا ترون أنّ الله سبحانه اِختبر الأولين من لدن آدم صلوات الله عليه إلى الآخرين من هذا العالم بأحجار لاتَضُرُّ ولا تنفع ولا تُبصر ولا تَسمع ، فجعلها بيته الحرام الذي جعله قياماً للناس ، ثمّ وضعه بأوعر بقاع الأرض حجراً وأقل نتائق الدنيا مدراً وأضيق بطون الأودية قُطراً ، بين جبال خشنة ورمال دمثة وعيون وشلة وقرىً منقطعة لايزكو بها خفّ ولا حافر ولا ظِلف ، ثمّ أمر آدم عليه السلام وولده أن يثنوا أعطافهم نحوه فصار مثابةً لمنتجع أسفارهم وغايةً لملقى رحالهم ، تهوي إليه ثمار الأفئدة من مفاوز قفارٍ سحيقة ومهاوي فجاجٍ عميقة وجزائر بحار منقطعة حتى يهزُّوا مناكبهم ذُللاً ، يُهَلِّلون لله حوله ويرملون علىٰ أقدامهم شُعثاً غبراً له ، قد نبذوا السرابيل وراء ظهورهم وشوّهوا بإعفاء الشعور محاسن خَلقهم ، ابتلاءً عظيماً وامتحاناً شديداً واختباراً مبيناً وتمحيصاً بليغاً ، جعله الله سبباً لرحمته ووصلةً إلىٰ جنته . . .[٣].

[٦٦٠] ـ ألا حُرٌّ يَدَعُ هٰذهِ اللُّماظَةَ لأهْلِها ؟! إنّه لَيس لأنفُسِكُم ثَمَنٌ إلّا الجَنّةَ ،فلا تَبيعوها إلّا بِها[٤].

[٦٦١] ـ ألا فالحذر الحذر من طاعة ساداتكم وكبرائكم الذين تكبّروا عن حسبهم وترفّعوا فوق نسبهم وألقوا الهجينة علىٰ ربهم وجاحدوا الله علىٰ ما صنع بهم مكابرة لقضائه ومغالبة لآلائه فانّهم قواعد أساس العصبية ودعائم أركان الفتنة وسيوف اعتزاء الجاهليّة . . .[٥].

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٢) كنز العمّال : ٤٤٢٢٥.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٥٦ ، تحف العقول : ٣٩١ مع تفاوت يسير في اللفظ.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

[٦٦٢] - ألْأَمُ البَغيِ عندَ القُدرَةِ [١].

[٦٦٣] - ألأم اللّؤم البغي عند القدرة [٢].

[٦٦٤] - ألْأَمُ النّاس مَن سعى بإِنسان ضعيف إلى سلْطان جائر [٣].

[٦٦٥] - ألا وإن التقوى مطايا ذلل حمل عليها، وأعطوا أزمّتها فأوردتهم الجنة، وفتحت أبوابها ووجدوا ريحها وطيبها، وقيل لهم: ادخلوها بسلام آمنين. [٤]

[٦٦٦] - ألَا وإنَّ الجِهادَ ثَمنُ الجَنّةِ، فمَن جاهَدَ نَفْسَهُ مَلَكَها، وهِيِ أكْرَمُ ثَوابِ اللهِ لِمَنْ عَرَفَها. [٥]

[٦٦٧] - ألَا وإنَّ الحَقَّ مَطايا ذُلُلٌ، رَكِبَها أهلُها وأُعطُوا أزِمَّتَها، فسارَتْ بِهِمُ الهُوَيْنا حتّىٰ أتَتْ ظِلّاً ظَليلاً [٦].

[٦٦٨] - ألا وإنَّ شَرائعَ الدِّينِ واحِدَةٌ، وسُبُلَهُ قاصِدَةٌ، مَن أخَذَ بها لَحِقَ وغَنِمَ، ومَن وَقَفَ عَنها ضَلَّ ونَدِمَ [٧].

[٦٦٩] - ألَا وإنَّ الشَّيطانَ قد جَمعَ حِزْبَهُ، واسْتَجْلَبَ خَيْلَهُ ورَجِلَهُ، وإنَّ مَعي لَبَصيرتي. [٨]

[٦٧٠] - ألَا وإنَّ الشّيطانَ قَد ذَمَّرَ حِزْبَهُ، واسْتَجْلَبَ جَلَبَهُ، لِيَعودَ الجَورُ إلىٰ أوْطانِهِ، ويَرجِعَ الباطِلُ إلىٰ نِصابِهِ. واللهِ، ما أنْكروا علَيَّ مُنْكَراً، ولا جَعلوا بَيني وبَينَهُم نَصَفاً. من خُطبةٍ لَهُ حِينَ بَلغَهُ خَبرُ الناكِثينَ بَيْعَتَهُ [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٢٩٧١.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٤) روضة الكافي : ص ٥٥ ح ٢٣ / ج ٨.

(٥) غرر الحكم : ٢٧٨٤.

(٦) نهج السعادة : ٢ / ٦٦٩ و ٣ / ٢٩٤.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٠.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٠.

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢.

[٦٧١] ـ ألا وإنَّ لكُلِّ مَأمومٍ إماماً يَقتَدي بهِ ويَستَضيءُ بنُورِ عِلمِهِ .

[٦٧٢] ـ ألا وإنّ من النعم : سعة المال وأفضل من سعة المال صحة البدن وأفضل من صحة البدن تقوى القلب .

[٦٧٣] ـ ألا وإنّ هٰذهِ الدُّنيا الّتي أصبَحتُم تَتمنَّونَها وتَرغَبونَ فيها ، وأصبَحَت تُغضِبُكُم وتُرضِيكُم ، لَيسَت بِدارِكُم ، ولا مَنزِلِكُمُ الّذي خُلِقتُم لَهُ ولا الّذي دُعيتُم إلَيهِ ... فدَعُوا غُرورَها لِتَحذيرِها ، وأطماعَها لِتَخويفِها ، وسابِقوا فيها إلَى الدّارِ الّتي دُعِيتُم إلَيها[1] .

[٦٧٤] ـ ألَا وإنّكُمْ في أيّامِ أملٍ مِن وَرائهِ أجلٌ ، فَمَنْ عَمِلَ في أيّامِ أملِهِ قَبْلَ حُضُورِ أجلِهِ فَقَدْ نَفَعَهُ عَمَلُهُ ولَم يَضْرُرْهُ أجلُهُ[2] .

[٦٧٥] ـ ألَا وإنَّ لِكُلِّ مَأمومٍ إماماً يَقْتدي بِهِ ويَسْتَضيءُ بِنُورِ عِلْمِهِ ، ألَا وإنَّ إمامَكُمْ قَدِ اكْتَفىٰ مِنْ دُنياهُ بِطِمْرَيْهِ ومِنْ طُعْمِهِ بقُرْصَيْهِ[3] .

[٦٧٦] ـ ألا وإنّ من البلاء الفاقة وأشدّ من الفاقة مرض البدن وأشدّ من مرض البدن مرض القلب ألا وإنّ من صحة البدن تقوى القلب [4] .

[٦٧٧] ـ ألا وإنّهُ مَن لا يَنفَعُهُ الحَقُّ يَضرُّهُ الباطِلُ ، ومَن لا يَستَقيمُ بِهِ الهُدىٰ يَجُرُّ بهِ الضَّلالُ إلَى الرَّدىٰ[5] .

[٦٧٨] ـ ألَا وإنّهُ مَن لا يَنفَعُهُ اليَقينُ يَضُرُّهُ الشَّكُّ ، و مَن لا يَنفَعُهُ حاضِرُ لُبِّهِ ورَأيِهِ فغائبُهُ عَنهُ أعجَزُ[6] .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٣ .

(٢) البحار : ٧٧ / ٣٣٣ / ٢١ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٧/ ١٤٥ و ٦ / ٦٥ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨٨ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢٨ .

(٦) البحار : ٧٧ / ٤١٧ / ٣٩ .

[٦٧٩] - ألَا وإنّهُ مَن لَم يَكُن لَهُ مِن نَفسِهِ واعِظٌ لَم يَكُن لَهُ مِن اللهِ حافِظٌ(١).

[٦٨٠] - ألَا و إنّهُ مَن لَم يَنفَعْهُ الحَقُّ ضَرَّهُ الباطِلُ، و مَن لَم يَستَقِمْ بِهِ الهُدىٰ جارَ بِهِ الضَّلالُ(٢).

[٦٨١] - ألا وإنّي قد دَعَوتُكُم إلىٰ قِتالِ هؤلاءِ القَومِ لَيلاً ونَهاراً ، وسِرّاً وإعْلاناً ، وقُلتُ لَكُمْ : اغْزوهُم قَبلَ أنْ يَغْزوكُم ، فواللهِ ما غُزِيَ قَومٌ قَطُّ في عُقْرِ دارِهِم إلّا ذَلّوا(٣).

[٦٨٢] - ألَا وإنّي لَم أرَ كالجَنَّةِ نامَ طالِبُها ، ولا كالنّارِ نامَ هارِبُها!(٤)

[٦٨٣] - ألا وإنّي مَخْصوصٌ في القُرآنِ بأسماءٍ ، احْذَروا أن تُغْلَبوا علَيها فتَضِلّوا في دِينِكُم ، أنا المحسِنُ ، يقولُ اللهُ عزّوجلّ : ﴿إنَّ اللهَ لَمعَ المحسنينَ﴾ .

[٦٨٤] - ألا وبالتَّقوىٰ تُقطَعُ حُمَةُ(٥) الخَطايا، وباليَقينِ تُدرَكُ الغايَةُ القُصوىٰ(٦).

[٦٨٥] - إلْجَؤوا إلَى التَّقوىٰ ؛ فإنّها(٧) جُنَّةٌ مَنيعَةٌ ، مَن لَجَأَ إلَيها حَصَّنَتهُ ، ومَنِ اعتَصَمَ بِها عَصَمَتهُ(٨).

[٦٨٦] - إلْزَمِ الحقَّ يُنْزِلْكَ مَنازِلَ أهلِ الحقِّ يَومَ لا يُقْضىٰ إلّا بالحقِّ(٩).

[٦٨٧] - إلزموا السواد الأعظم فإنّ يد الله مع الجماعة وإيّاكم والفرقة ، فإنّ الشاذ من الناس

---

١) البحار : ٤١ / ١٣٣ / ٤٥ .

(٢) كنز العمال : ٤٤٢٢٥ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٧ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٨ .

(٥) الحمة في الأصل إبرة الزنبور والعقرب ونحوها تلسع بها ، والمراد هنا سطوة الخطايا علَى النفس . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح) .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(٧) في الطبعة المعتمدة «فإنّه» والصحيح ما أثبتناه كما في طبعة النجف .

(٨) غرر الحكم : ٢٥٥٣ .

(٩) غرر الحكم : ٢٣٦٠ .

للشيطان كما أنّ الشاذ من الغنم للذئب [١].

[٦٨٨] - أَلستُم في مَنازِلِ مَن كانَ أطوَلَ مِنكُم أعماراً وآثاراً ، وأعَدَّ مِنكُم عَديداً ، وأكثَفَ جُنوداً ، وأشَدَّ مِنكُم عُتوداً ؟! تَعَبَّدُوا الدُّنيا أيَّ تَعَبُّدٍ، وآثَرُوها أيَّ إيثارٍ، ثُمّ ظَعَنوا عَنها بالصَّغارِ [٢].

[٦٨٩] - إلق الناس عِند حاجتهم إليك بالبشر و التواضُعِ.

[٦٩٠] - إلق عنك واردات الهموم بعزائم الصبر واحملها على ما أصابك من أهوال الدنيا وهمومها ، فاز الفائزون ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى فإنّه جُنّة من الفاقة . إلى أن قال : ساعات الهموم ساعات الكفارات والساعات تنفد عمرك ، الحديث [٣].

[٦٩١] - إلْقَهُم بالبِشرِ، تُمِتْ أضْغانَهُم [٤].

[٦٩٢] - إلى اللّٰهِ أشكو بلادَة الأمين و يقظة الخائنِ. [٥]

[٦٩٣] - إلٰهي، كفاني فخراً أن تكون لي ربّاً، و كفاني عزّاً أن أكون لك عبداً؛ أنت كما أريد، فاجعلني كما تريد [٦].

[٦٩٤] - إلٰهي ،كفىٰ بي عِزّاً أنْ أكونَ لك عَبْداً ، وكفىٰ بي فَخْراً أن تكونَ لي رَبّاً ، أنتَ كما أُحِبُّ فاجعَلْني كما تُحبُّ . [٧]

[٦٩٥] - إلٰهي كيفَ لايحسُنُ منِّي الظَّنُّ و قد حسُنَ منكَ المنُّ! إلٰهي إنْ عاملتنا بعدْلِكَ لمْ يبقَ لنا حسنةٌ، و إنْ أنلْتنا فضلكَ لمْ يبقَ لنا سيِّـئَـةٌ. [٨]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٧ .

(٢) البحار : ٧٨ / ١٦ ح ٧٣ .

(٣) الفقيه : ٣٨٦/٤ و ٣٩٢.

(٤) غرر الحكم : ٥١٢٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

(٧) البحار : ٧٠ / ٧٣ / ٢٧ و ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣ و ٧٨ / ٨٠ / ٦٦ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩ .

[٦٩٦] - إلهي ما قدر ذُنُوبِ أُقابِلُ بها كرمَك، وما قَدْرُ عِبادةٍ أقابل بها نِعمك! و إني لأرجو أن تَسْتغرق ذُنوبي في كرمِك، كما استغرقتَ أعمالى في نِعَمك.[١]

[٦٩٧] - اللهَ اللهَ عبادَ اللهِ قَبلَ جُفوفِ الأقلامِ، وتَصَرُّمِ الأيّامِ، ولُزومِ الآثامِ، وقَبلَ الدَّعوَةِ بالحَسرَةِ[٢].

[٦٩٨] - الله الله فما أوسع مالديه من التوبة والرحمة والبُشرى والحلم العظيم وما أنكل ما عنده من الأنكال والجحيم والبطش الشديد، فمن ظفر بطاعته اجتنب كرامته ومن دخل في معصيته ذاق وبال نقمته وعمّا قليل ليصبحنَّ نادمين [٣].

[٦٩٩] - اللهَ اللهَ في الأيتامِ، فلا تُغِبُّوا[٤] أفواهَهُم، ولا يَضِيعوا بحَضرَتِكُم، فقد سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يَقولُ : مَن عالَ يَتيماً حتّىٰ يَستَغنِيَ أوجَبَ اللهُ عَزَّوجلَّ لَهُ بذلكَ الجَنَّةَ كما أوجَبَ لآكِلِ مالِ اليَتيمِ النّارَ[٥].

[٧٠٠] - اللهَ اللهَ في الجِهادِ بأمْوالِكُم وأنْفُسِكُم وألْسِنَتِكُم في سبيلِ اللهِ[٦].

[٧٠١] - اللهَ اللهَ في بَيتِ ربِّكمُ، لا تُخْلوهُ ما بَقِيتُم، فإنَّهُ إنْ تُرِكَ لَم تُناظَروا[٧]. فيما أوصىٰ عِند وفاتهِ.

[٧٠٢] - اللهَ اللهَ في جِيرانِكُم ؛ فإنّهُم وَصِيَّةُ نَبيِّكُم، مازالَ يُوصِي بهِم حَتّىٰ ظَنَنّا أنّهُ سيُوَرِّثُهُم[٨].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٢) نهج السعادة : ٣ / ١٢٩.

(٣) الكافي : ٢/٣٩٥.

(٤) أغبَّ القومَ : جاءهم يوماً وترك يوماً، أي: صِلُوا أفواههم بالإطعام ولا تقطعوه عنها. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) الكافي : ٧ / ٥١ / ٧.

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧.

٨) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧.

[٧٠٣] ـ الله جل جلاله أمّرني عليهم [١].

[٧٠٤] ـ اللّهم اجعل نفسي أوّل كريمة تنتزعُها من كرائمي وأوّل وديعةٍ ترتجعها من ودائع نعمك عندي ، الخطبة [٢].

[٧٠٥] ـ اللّهُمَّ ارحمني رحمةَ الغفرانِ، إنْ لمْ ترحمني رحمة الرضا[٣].

[٧٠٦] ـ اللّهُمّ اغفِرْ لي رَمَزاتِ الألحاظِ ، وسَقَطاتِ الألفاظِ ، وشَهواتِ الجَنانِ ، وهَفواتِ اللِّسانِ[٤].

[٧٠٧] ـ اللّهُمَّ إليكَ أفْضَتِ القُلوبُ ، ومُدَّتِ الأعْناقُ . . . اللّهُمَّ إنّا نَشْكو إلَيكَ غَيْبَةَ نَبِيّنا ، وكَثْرَةَ عَدُوِّنا ، وتَشَتُّتَ أهْوائنا[٥]. عِند لقاءِ العَدُوِّ مُحارِباً .

[٧٠٨] ـ اللهمّ إن الآمال مَنوطةٌ بكرمك، فلا تقطعْ علائقها بسخطك. اللّهمّ إني أبرأ من الحوْل و القوّة إلّا بك، و أدْرأ بنفسي عن التوكّل على غيركَ.[٦]

[٧٠٩] ـ اللّهُمَّ إنّا نَشْكو إليكَ غَيْبَةَ نَبِيّنا ، وكَثْرَةَ عَدُوِّنا ، وقِلّةَ عَدَدِنا ، وشِدَّةَ الزّمانِ علَينا ، وظُهورَ الفِتَنِ علَينا ، أعِنّا علَيهِم بفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ ، ونَصْرٍ تُعِزُّ بهِ سُلطانَ الحقِّ وتُظْهِرُهُ[٧]. يَومَ صِفّينَ .

[٧١٠] ـ اللّهمّ إنا نعوذُ بك منْ بَياتِ غفلة و صباح ندامةٍ.[٨]

[٧١١] ـ اللّهمَّ إن فههتُ عن مسألتى، أو عمهتُ عن طلبتي، فدُلّني على مصالحي، و خذْ

---

(١) أمالي الصدوق: ص ١١٦.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٥ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٧٨ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ١٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٧) مستدرك الوسائل : ١١ / ١٠٦ / ١٢٥٤٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

بناصيتي إلى مراشدِي. اللّهمَّ احملني على عفوك، و لا تحملني على عدْلك.[١]

[٧١٢] ـ اللّهُمّ إنْ فَهَهتُ عَن مَسألَتي، أو عَميتُ [عَمَهتُ] عَن طَلِبَتي، فدُلَّني علىٰ مَصالِحي، وخُذْ بِقَلبي إلىٰ مَراشِدي، فلَيسَ ذلكَ بنُكرٍ مِن هِداياتِك، ولا ببِدعٍ مِن كِفاياتِك[٢].

[٧١٣] ـ اللّهُمّ إنّكَ آنَسُ الآنِسينَ (لمُؤانِسينَ) لأوليائك، وأحضَرُهُم بالكِفايَةِ لِلمُتوكّلينَ علَيك، تُشاهِدُهُم في سَرائرِهِم، وتَطّلِعُ علَيهِم في ضَمائرهِم، وتَعلَمُ مَبلَغَ بَصائرِهِم؛ فأسرارُهُم لكَ مَكشوفَةٌ، وقُلوبُهُم إلَيكَ مَلهوفَةٌ، إن أوحَشَتهُمُ الغُربَةُ آنَسَهُم ذِكرُكَ، وإن صُبَّتْ علَيهِمُ المَصائبُ لَجؤوا إلَى الاستِجارَةِ (الاسْتِخارَهِ) بِكَ؛ عِلماً بأنّ أزِمَّةَ الأُمورِ بيَدِكَ، ومَصادِرَها عَن قَضائكَ[٣].

[٧١٤] ـ اللّهُمّ إنّكَ تَعلَمُ أنّهُ لم يَكُنِ الّذي كانَ مِنّا مُنافَسةً في سُلطانٍ، ولا الْتِماسَ شَيءٍ مِن فُضولِ الحُطامِ، ولكن لِنَرُدَّ المَعالِمَ مِن دِينِكَ، ونُظهِرَ الإصْلاحَ في بلادِكَ، فيأمَنَ المظلومونَ مِن عبادِكَ، وتُقامَ المُعَطّلَةُ مِن حُدودِكَ[٤].

[٧١٥] ـ اللهُمَّ إني أرَى لَدَيَّ منْ فضلكَ ما لمْ أسألكَ، فعلمت أنَّ لديكَ من الرحمة ما لا أعلم، فصغرتْ قيمةُ مطلبي فيما عاينت، و قصرتْ غايةُ أملي عندَ ما رجوت، فإنْ ألحفت في سُؤالي فَلِفاقتي إلى ما عندك، و إن قصَّرْتُ في دعائي فيما عَوَّدْتَ من ابتدائك[٥].

[٧١٦] ـ اللهم إني أسألكَ إخْباتَ المخبتين، و إخلاص الموقنين، و مرافقة الأبرار، و العزيمَة في كلِّ برٍّ، و السلامة منْ كلِّ إثم، و الفوْز بالجنَّةِ، و النجاةَ من النارِ.[٦]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٧.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٧.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٨ / ٢٦٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

[٧١٧] ـ اللهمّ إني أستعديكَ على قريش، فإنهمْ أضمَرُوا لِرَسُولِكَ صلّى اللّه عليه و آله ضروباً منَ الشَّرِّ و الغدرِ، فعجزوا عنها؛ و حُلْتَ بينهم و بينها؛ فكانَتِ الوجْبَةُ بي، و الدَّائرةُ عليَّ. اللهمّ احفَظْ حسناً و حسيناً، و لا تمكن فجرَة قريشٍ منهما ما دمتُ حيّاً، فإذا توفّيتَني فأنتَ الرَّقيبُ عليهمْ، و أنتَ على كُلِّ شيء شهيدٌ.[١]

[٧١٨] ـ اللّهمّ إني أستغفرُك لما تبت منهُ إليك ثمّ عدْت فيهِ، و أستغفركَ لما وَعدْتُك من نفسي ثمّ أخْلفتك، و أستغفرك للنعم التي أنعمت بها عليَّ فتقوّيتُ بها على مَعْصِيتكَ.[٢]

[٧١٩] ـ اللّهُمّ إنّي أعوذُ بِكَ أن أفتَقِرَ في غِناكَ ، أو أضِلَّ في هُداكَ[٣] .

[٧٢٠] ـ اللهمّ إني أعوذُ بكَ أنْ أقولَ حقّاً ليس فيه رضاكَ ألتمسُ به أحداً سِواكَ، و أعوذُ بك أن أتزيّن للنّاس بشيءٍ يشينني عندَك، و أعوذُ بكَ أنْ أكون عبْرةً لأحدٍ منْ خلقك، و أعوذُ بك أن يكون أحدٌ منْ خلقك أسعد بما علَّمْتَني مِنّي.[٤]

[٧٢١] ـ الّلهم إنّي أعوذ بك من الإحتلام ومن سوء الأحلام وأن يلعب بي الشيطان في اليقظة والمنام[٥].

[٧٢٢] ـ اللّهُمَّ أنتَ خلقتني كما شئْتَ، فارحمني كيف شِئْتَ، و وفِّقني لطاعتكَ، حتى تكون ثقتي كلّها بكَ، و خَوْفي كله منكَ.[٦]

[٧٢٣] ـ اللّهُمَّ أنتَ عِصْمَتي وناصِري ومانِعي ، اللّهُمَّ بكَ أصولُ وبكَ أُقاتِلُ[٧]. إذا لَقِيَ العَدُوَّ .

[٧٢٤] ـ اللّهُمَّ بلىٰ لا تَخْلو الأرضُ مِنْ قائمٍ للهِ بِحُجَجِهِ ، إمّا ظاهراً مَشْهُوراً ، أو خائفاً مَغْموراً لئلا

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٥) الكافي : ٢/٥٣٦ ح ٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

(٧) مستدرك الوسائل : ١١ / ١٠٧ / ١٢٥٤٨ .

تَبْطُلَ حُجَجُ اللهِ وبَيِّناتُهُ[١].

[٧٢٥] ـ اللّهُمَّ ربَّ السَّقْفِ المَرْفوعِ . . . إنْ أظْهَرْتَنا علىٰ عَدُوِّنا فجَنِّبْنا البَغْيَ وسَدِّدْنا للحقِّ ، وإنْ أظْهَرْتَهُم علَينا فارْزُقْنا الشَّهادةَ واعْصِمْنا من الفِتْنَةِ . وقد سُئِلَ عن أحاديثِ البِدَعِ [٢].

[٧٢٦] ـ اللّهم صلِّ على محمّدٍ و آل محمّدٍ كلما ذكرهُ الذاكرونَ، و صلّ على محمّدٍ و آلِ محمّدٍ كلما غَفَل عن ذِكرهِ الغافلون. اللّهم صلّ على محمدٍ و آل محمَّدٍ عدَدَ كلماتك، و عددَ معلوماتك، صلاةً لانهاية لها، و لا غايةَ لأمَدِها.[٣]

[٧٢٧] ـ اللّهُمَّ صُنْ وجهي باليسارِ، و لا تبذلْ جاهي بالإقتارِ؛ فأسترزقَ طالبي رزقِكَ، و أستعطفَ شِرَارَ خلقك، و أُبْتَلَى بحمد منْ أعطاني، و أفتتِنَ بذمٍّ من منعني؛ و أنتَ منْ وراءِ ذلكَ وليُّ الإعطاءِ و المنعِ، إنّكَ على كُلِّ شيءٍ قديرٌ.[٤]

[٧٢٨] ـ اللّهمّ فرّغني لما خلقتني لهُ، و لا تشغلْني بما تكفّلْتَ لي به، و لا تَحْرِمني و أنا أسْأَلُك، و لا تعذّبني و أنا أستغفرك.[٥]

[٧٢٩] ـ اللهمَّ كما صُنت وَجهي عن السُّجودِ لغيْرك، فصُنْ وجهي عن مسألة غيرك.[٦]

[٧٣٠] ـ اللّهُمَّ لابُدَّ لـكَ مِنْ حُـجَـجٍ في أرضِكَ ، حُجَّةٌ بَعْدَ حُجَّةٍ . . . لئلّا يَتَفَرَّقَ أتباعُ أوليائك ، ظاهرٌ غيرُ مُطاعٍ ، أو مُكْتَتِمٌ خائفٌ يَترَقَّبُ ، إنْ غابَ عَنِ النّاسِ شَخْصُهُمْ في حالِ هُدْنَتِهِمْ في دَوْلَةِ الباطلِ فَلَنْ يَغِيبَ عَنْهُم مَبْثُوثُ عِلْمِهِمْ وآدابِهِمْ[٧].

[٧٣١] ـ اللّهُمَّ لا تجعل الدُّنيا لي سِجْناً، و لا فراقَها عَلَيَّ حُزْناً؛ أعوذُ بِكَ منْ دُنْيا تَحرِمُني الآخرةَ،

---

(١) البحار : ٢٣ / ٤٦ / ٩١.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٧١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٧) البحار : ٢٣ / ٥٤ / ١١٦ .

و مِنْ أمَلٍ يحرمُنِي العملَ، و مِنْ حياةٍ تحْرِمُنِي خيرَ المماتِ.

[٧٣٢] ـ اللّٰهُمَّ لا تَجعَلْ بي حاجَةً إلىٰ أحدٍ مِن شِرارِ خَلْقِكَ، وما جَعَلْتَ بي من حاجَةٍ فاجْعَلْها إلىٰ أحْسَنِهِم وَجْهاً، وأسْخاهُم بها نَفْساً، وأطْلَقِهم بها لِساناً، وأقلِّهم علَيَّ بها مَنّاً[1].

[٧٣٣] ـ اللّٰهُمَّ لا تُحْوِجْني إلىٰ أحَدٍ مِن خَلقِكَ، فقالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: يا عليُّ، لا تَقُولَنَّ هٰكذا، فلَيس مِن أحَدٍ إلّا وهُو مُحتاجٌ إلىٰ النّاسِ. قالَ: فقلتُ: يا رسولَ اللهِ، فما أقولُ؟ قالَ: قُل: اللّٰهُمَّ لا تُحْوِجْني إلىٰ شِرارِ خَلْقِكَ. قلتُ: يا رسولَ اللهِ، مَن شِرارُ خلقِهِ؟ قالَ: الّذينَ إذا أعْطَوا مَنُّوا وإذا مَنَعوا عابُوا[2].

[٧٣٤] ـ اللّٰهُمَّ وإنّي لَأعْلَمُ أنّ العِلْمَ لا يأرِزُ كُلُّهُ ولا يَنْقَطِعُ مَوادُّهُ، فإنّكَ لا تُخْلي أرضَكَ مِنْ حُجَّةٍ علىٰ خَلْقِكَ، إمّا ظاهِرٍ يُطاعُ، أو خائفٍ مَغْمورٍ ليسَ بِمُطاعٍ، لِكَيْ لا تَبْطُلَ حُجَّتُكَ ويَضِلَّ أولياؤكَ بَعْدَ إذ هَدَيْتَهُم[3].

[٧٣٥] ـ أَلِنْ كَنَفَكَ وتَواضَعْ للهِ يَرفَعْكَ[4].

[٧٣٦] ـ أَلهَمّاز مَذْمُومٌ مَجروحٌ[5].

[٧٣٧] ـ أم هذا الذي أنشأه في ظلمات الأرحام وشُغُف الأستار، نطفةً دهاقاً وعلقة محاقاً، وجنيناً وراضعاً ووليداً يافعاً، ثمّ منحه قلباً حافظاً ولساناً لافظاً وبصراً لاحظاً، ليفهم معتبراً ويقصّر مزدجراً، حتى إذا قام اعتداله واستوى مثاله نفر مستكبراً وخبط سادراً، ماتحاً في غرب هواه كادحاً سعياً لدنياه في لذات طربه وبدوات أربه، ثمّ لايَحتسب رزية ولا يخشع

---

(١) البحار: ٧٨ / ٥٦ / ١١١.

(٢) تنبيه الخواطر: ١ / ٣٩.

(٣) الغيبة للنّعمانيّ: ١٣٧ / ٢.

(٤) غررالحكم: ٢٣٦١.

(٥) غرر الحكم: ٣٧٣، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم: ٦٥٩.

تقية ، فمات في فتنته غريراً وعاش في هفوته يسيراً . . .[١].

[٧٣٨] ـ أمَّا إذا لَزِمَ الجِهادُ بأنْ لا يكونَ بإزاءِ الكافرينَ (مَن يَنوبُ) عَن سائرِ المُسلِمينَ فالنَّفَقةُ هُناكَ الدِّرْهَمُ عندَ اللهِ بسَبعِمائةِ ألفِ درهمٍ ، فأمَّا المُسْتَحَبُّ الّذي قَصدَهُ الرَّجُلُ وقَد نابَ عَنهُ مَن سَبقَهُ واسْتَغنىٰ عَنه فالدِّرْهَمُ بسَبعِمائةِ حَسَنةٍ ، كلُّ حَسَنةٍ خَيرٌ مِن الدُّنيا ومَا فِيها مائةَ ألفِ مَرّةٍ[٢]. لَمّا سُئلَ عنِ النَّفَقةِ في الجِهادِ إذا لَزِمَ أو اسْتُحِبَّ .

[٧٣٩] ـ أمّا إذ أبيتَ فإنَّهُ أمرٌ بين أمرَينِ ، لاجبرَ ولاتفويضَ[٣]. وقد سُئلَ عن القَدَرِ ـ .

[٧٤٠] ـ أمّا الاسْتِبدادُ علَينا بهذا المَقامِ ـ ونحنُ الأعْلَونَ نَسباً والأشَدُّونَ بالرّسولِ صلى الله عليه وآله نَوْطاً ـ فإنّها كانتْ أثَرةً ، شَحَّتْ علَيها نفوسُ قوم وسَخَتْ عنها نفوسُ آخَرينَ ، والحَكَمُ اللهُ.[٤]

[٧٤١] ـ أمّا الأمانةُ الّتي ذَكَرتَها فهِي الأمانةُ الّتي لا تَجِبُ ولا تَجوزُ أنْ تكونَ إلّا في الأنبياءِ وأوصيائهِم. وقد سألَهُ بعضُ الزَّنادِقةِ : أجِدُ اللهَ يقولُ : ﴿إنّا عَرَضنا الأمانةَ . . .﴾ ، فما هذهِ الأمانةُ ومَن هذا الإنسانُ ؟وليس مِن صِفةِ العزيزِ الحكيم التَلْبيسُ علىٰ عبادِه[٥].

[٧٤٢] ـ أمّا الفُرقَةُ فمَعاذَ اللهِ أن أفتَحَ لَها باباً ، وأُسَهِّلَ إلَيها سَبيلاً ، ولكنِّي أنهاكَ عَمّا يَنهاكَ اللهُ ورَسولُهُ عَنهُ ... ألَا تَنهىٰ سُفَهاءَ بَني أُميَّةَ عَن أعراضِ المُسلِمينَ وأبشارِهِم وأموالِهِم ؟ واللهِ ، لَو ظَلَمَ عامِلٌ مِن عُمّالِك حَيثُ تَغرُبُ الشّمسُ لَكانَ إثمُهُ مُشتَرَكاً بَينَهُ وبَينَك .... فقالَ عُثمانُ : لَكَ العُتبىٰ ، وأفعَلُ وأعزِلُ مِن عُمّالي كُلَّ مَن تكرَهُهُ ويَكرَهُهُ المُسلِمونَ . ثُمَّ افترَقا ، فصَدَّهُ مَروانُ بنُ الحَكَمِ عَن ذلك ، وقالَ : يَجترِئُ علَيكَ النّاسُ ، فلا تَعزِلْ أحَداً مِنهُم ![٦] لما

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

(٢) مستدرك الوسائل : ١١ / ٩ / ١٢٢٨٦ و ص ١٢٥٨١/١١٨ و ص ٢٠ / ١٢٣٢٠ .

(٣) كنز العمّال : ١٥٦٧ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٢٤١.

(٥) نور الثقلين : ٤ / ٣١٢ / ٢٦٤ .

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ١٥ .

قال له عثمان: نَشَدتُكَ اللهَ أن تَفتَحَ للفُرقَةِ باباً !.

[٧٤٣] ـ أمَا إنّه ليسَ بينَ الحقِّ والباطلِ إلّا أربَعُ أصابعَ . . . الباطلُ أنْ تقولَ : سَمِعتُ ، والحقُّ أنْ تقولَ : رَأيتُ[١].

[٧٤٤] ـ أمّا أهلُ البِدعةِ فالْمخالِفونَ لأمرِ اللهِ ولِكتابهِ ورسولِه ، العاملونَ بِرأيِهم وأهوائِهم وإنْ كَثُروا[٢].

[٧٤٥] ـ أمّا أهلُ الجَماعَةِ فأنا ومَنِ اتَّبعَني وإنْ قَلُّوا ، وذلكَ الحقُّ عَن أمرِ اللهِ وأمرِ رسولِهِ ، فأمّا أهلُ الفُرقَةِ فالْمخالِفونَ لِي ومَنِ اتَّبعَني وإنْ كَثُروا[٣].

[٧٤٦] ـ أمّا بعد ، فإنّ الاهتمام بالدنيا غير زائد في الموظوف ، وفيه تضييع الزاد ، والإقبال على الآخرة غير ناقص من المقدور ، وفيه إحراز المعاد .[٤]

[٧٤٧] ـ أمّا بعد فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنة فتحه الله لخاصة أوليائه وسوّغهم كرامة منه لهم ونعمة ذخرها ، والجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنّته الوثيقة فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذلّ وشمله البلاء وفارق الرّضا وديّث بالصغار والقماءة وضرب على قلبه بالأسداد وأُديل الحق منه بتضييع الجهاد وسئم الخسف ومنع النصف ، الحديث[٥].

[٧٤٨] ـ أمّا بَعْدُ ، فإنَّ الوالي إذا اخْتَلَفَ هَواهُ مَنَعَهُ ذٰلكَ كَثيراً مِنَ العَدْلِ ، فَلْيَكُنْ أمْرُ النّاسِ عِنْدَكَ في الحَقِّ سَواءً. في كتابهِ إلىٰ الأسود بن قطبة[٦].

[٧٤٩] ـ أمّا بَعْدُ ، فإنَّ حَقّاً علىٰ الوالي أنْ لا يُغَيِّرَهُ علىٰ رَعِيَّتِهِ فَضْلٌ نالَهُ ، ولا طَوْلٌ خُصَّ بِهِ ، وأنْ

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٧٢.

(٢) كنز العمّال : ٤٤٢١٦.

(٣) كنز العمّال : ٤٤٢١٦.

(٤) مختصر البصائر: ٣٢٦، والتوحيد: ٣٧٢ ح ١٥.

(٥) الكافي : ٥/٤ ح ٦.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٧/ ١٤٥ و ٦ / ٦٥.

يَزيدَهُ ما قَسَمَ اللهُ لَهُ مِنْ نِعَمِهِ دُنُوّاً مِنْ عِبادِهِ ، وعَطْفاً علىٰ إخْوانِهِ . ألَا وإنَّ لَكُمْ عِندي أنْ لا أحْتَجِزَ دُونَكُمْ سِرّاً إلّا في حَرْبٍ ، ولا أطْوِيَ دُونَكُمْ أمْراً إلّا في حُكْمٍ ، ولا أُؤَخِّرَ لَكُمْ حَقّاً عَنْ مَحِلِّهِ ، ولا أقِفَ بِهِ دُونَ مَقْطَعِهِ ، وأنْ تَكونوا عِندي في الحَقِّ سَواءً ، فإذا فَعَلْتُ ذٰلكَ وَجَبَتْ للهِ عَلَيْكُمُ النِّعْمَةُ ولي عَلَيْكُمُ الطّاعةُ .

[٧٥٠] ـ أمّا بعد فإنّما أهلك من كان قبلكم أنّهم منعوا الناس الحقّ فاشتروه وأخَذوهم بالباطل فاقتدوه [١].

[٧٥١] ـ أمّا بَعدُ، فاطلُبْ ما يَعنيكَ واترُكْ ما لا يَعنيكَ ؛ فإنّ في تَركِ ما لا يَعنيكَ دَركَ ما يَعنيكَ [٢]. مِن كِتابٍ لَهُ إلىٰ عبدِاللهِ بنِ العبّاسِ .

[٧٥٢] ـ أمّا بَعدُ ، فإنَّ اللهَ سبحانَهُ بَعَثَ محمّداً صلى الله عليه وآله ولَيسَ أحَدٌ مِن العَرَبِ يَقرأُ كِتاباً ، ولا يَدَّعي نُبُوّةً ولا وَحياً ، فقاتَلَ بِمَن أطاعَهُ مَن عَصاهُ ، يَسوقُهُم إلىٰ مَنجاتِهِم .

[٧٥٣] ـ أما بعد فإنه إنما هلك من كان قبلكم حيث ماعملوا من المعاصي ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك، وإنهم لما تمادوا في المعاصي [٣] ولم ينههم الربانيون والأحبار عن ذلك نزلت بهم العقوبات، فأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة. [٤]

[٧٥٤] ـ أمّا بعد فإنّي كنت أشركتك في أمانتي وجعلتك شعاري وبطانتي ، ولم يكن رجل من أهلي أوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي وأداء الأمانة إليّ ، فلّما رأيت الزمان علىٰ ابن عمك قد كلِب والعدوّ قد حرب وأمانة الناس قد خَزيت وهذه الأُمة قد فنكت وشغرت قلَبتَ لابن عمّك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين وخنته مع

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٧٩.

(٢) تحف العقول : ٢١٨ .

(٣) تمادى في غيه : دام على فعله وهـ.

(٤) الكافي : ٥ / ٥٧ ح ٦ .

الخائنين ، فلا ابن عمك آسيت ولا الأمانة أدَّيت ،كأنك لم تكنِ الله تريد بجهادك ، وكأنك لم تكن علىٰ بيّنة من ربّك... [١].

[٧٥٥] ـ أمّا بَعدُ، فَقَد أتَتني مِنكَ مَوعِظَةٌ مُوَصَّلَةٌ ، ورِسالَةٌ مُحَبَّرَةٌ ، نَمَّقتَها بِضَلالِكَ ، وأمضَيتَها بِسُوءِ رَأيِكَ[٢]. مِن كِتابِهِ إلىٰ مُعاويَةَ .

[٧٥٦] ـ أمّا بعد فقد بلغني موجدتك من تسريح الأشترإلىٰ عملك ، وإنّي لم أفعل ذلك استبطاء لك في الجهد ، ولا ازدياداً لك في الجد ولو نزعت ما تحت يدك من سلطانك لولّيتك ما هو أيسر عليك مؤنة ، وأعجب إليك ولاية . إنّ الرجل الذي كنت ولّيته أمر مصر كان رجلاً لنا ناصحاً ، وعلىٰ عدونا شديداً ناقماً ، فرحمه الله فلقد استكمل أيّامه ، ولاقى حمامه ، ونحن عنه راضون ، أوْلاه الله رضوانه وضاعف الثواب له فأصحِر لعدوّك ،وامض علىٰ بصيرتك ، وشمّر لحرب من حاربك ، وادع إلىٰ سبيل ربك ، وأكثر الاستعانة بالله يكفك ما أهمك ، ويعنك علىٰ ماينزل بك إن شاء الله [٣].

[٧٥٧] ـ أمّا بَعْدُ ، فَلَا يَكُنْ حَظُّكَ فِي وِلَايتِكَ مَالاً تَسْتَفِيدُهُ ، وَلَا غَيْظاً تَشْتَفِيهِ ، وَلٰكنْ إمَاتَةُ بَاطِلٍ وإحْيَاءُ حَقٍّ. فِي كِتابِه إلَىٰ ابنِ عبّاسٍ[٤].

[٧٥٨] ـ أما دِينٌ يَجمَعُكُم ، ولا حَمِيَّةٌ (مَحمِيَةٌ) تَشحَذُكُم ؟! أوَلَيسَ عَجَباً (عَجيباً) أنَّ مُعاوِيَةَ يَدعو الجُفاةَ الطَّغامَ (الطُّغاةَ) فيَتَّبِعونَهُ علىٰ غَيرِ مَعونَةٍ ولا عَطاءٍ؟ ![٥]

[٧٥٩] ـ أماراتُ الدُّولِ إنْشاءُ الحِيَلِ .

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٤١ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٧ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣٤.

(٤) البحار : ٤٠ / ٣٢٨ / ١٠ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٠ .

[٧٦٠] - أمّا طُولُ الأملِ فَيُنْسي الآخِرَةَ[١].

[٧٦١] - أمّا في أنفس العُلماء فالنَّدَامةُ على الذنوب، و أما في نفوس السفهاءِ فالحقدُ. لما سُئِلَ: ما أبْقى الأشياء في نفوس الناس؟ [٢]

[٧٦٢] - أما منزل محمد صلى الله عليه وآله من الجنة في جنة عدن[٣] وهي في وسط الجنان، وأقربها من عرش الرّحْمٰن جل جلاله، والذين يسكنون معه في الجنة هؤلاء الأئمة الاثني عشر عليهم السلام[٤].

[٧٦٣] - أما و الّذِى فلقَ الحبَّـةَ، و بَرَأَ النّسَمَةَ، إنّه لَعَهْدُ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ إليَّ أنَّ الأمّـةَ ستغدِرُ بك مِنْ بعدي.[٥]

[٧٦٤] - أمَا والله ، إنّي لَيَمْنعُني مِن اللَّعِبِ ذِكرُ المَوتِ ، وإنَّهُ لَيمنعُهُ مِن قولِ الحقِّ نِسْيانُ الآخِرةِ. في ذكرِ عَمرو بنِ العاصِ [٦].

[٧٦٥] - أمّا قرار هذه الأرض لا يكون إلّا على عاتق ملك، وقدما ذلك الملك على صخرة، والصخرة على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت، والحوت في اليمّ الأسفل، واليمّ على الظلمة، والظلمة على العقيم، والعقيم على الثرى، وما يعلم ما تحت الثرى إلّا الله تعالىٰ . والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة . [٧]

[٧٦٦] - أما والله ليهدنّ موتك عالَماً فعلى مثلك فلتبك البواكي [٨] . لمّا وصل إليه وفاة مالك .

---

(١) الكافي : ٢ / ٣٣٦ / ٣، انظر تمام الحديث في باب ١٢٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

(٣) يحتمل أن تكون تلك الجنة مسماة باسمين فلذا سميت في الخبر السابق بالفردوس وفي هذا الخبر بجنة عدن والله تعالى هو العالم (لمؤلفه).

(٤) بحار الأنوار: ١٠ / ٢٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٨٤.

(٧) كتاب علل الشرائع : ٢ / ب ١ ح ١.

(٨) أمالي المفيد : المجلس التاسع ح ٨٣/٤.

[٧٦٧] - أمّا هذا الأعور - يعني الأشعث - فإن اللّٰهَ لم يرفعْ شَرَفاً إلَّا حسده، و لا أظهَر فضلًا إلا عابهُ و هوَ يُمنِّي نفسَهُ و يخدعها، يخافُ و يرجو، فهُوَ بينهما لايثق بواحِدٍ منهما، و قَدْ منَّ اللّٰهُ عليه بأن جعلَهُ جباناً، و لو كانَ شجاعاً لقتلهُ الحقُّ، و أمّا هذا الأكثفُ عندَ الجاهليّةِ - يعني جَريرَ بن عبداللّٰه البَجَليّ - فهو يرى كلَّ أحَدٍ دونَهُ، و يستصغرُ كُلَّ أحَدٍ و يحتقرُهُ قد مُلِئَ ناراً، و هُوَ مع ذلك يطلبُ رئاسَةً، و يَرُومُ إمارةً، و هذا الأعورُ يُغْويه و يُطْغيه، إن حدَّثَهُ كَذَبَهُ، و إن قامَ دُونَهُ نكَصَ عنهُ، فهما كالشيطانِ إذ قالَ للإنسانِ: اكفُرْ فلمَّا كَفَرَ قالَ إنِّي بَرِيءٌ منكَ إنِّي أخافُ اللّٰهَ رَبَّ العالمينَ.(١)

[٧٦٨] - أمّا هفوات الأنبياء عليهم‌السلام وما بيّنه الله في كتابه فإن ذلك من أدل الدلائل على حكمة الله عزوجل الباهرة، وقدرته القاهرة، وعزته الظاهرة، لأنه علم أن براهين الأنبياء عليهم‌السلام تكبر في صدور أممهم، وإن منهم من يتخذ بعضهم إلهاً كالذي كان من النصارى في ابن مريم، فذكر دلالة على تخلفهم عن الكمال الذي انفرد به عزوجل، ألم تسمع إلىٰ قوله في صفة عيسى حيث قال فيه وفي أمه: ﴿ كانا يأكلان الطعام ﴾ يعني من أكل الطعام كان له ثفل ومن كان له ثفل فهو بعيد مما ادّعته النصارى لابن مريم. (٢)

[٧٦٩] - الإمامةُ نِظامُ الأُمّةِ(٣).

[٧٧٠] - الإمام يرى الأرض ومن عليها ولا يخفى عليه من أعمالهم شيء » (٤).

[٧٧١] - إمامُ مَنِ اتّقىٰ ، وبَصَرُ مَنِ اهتَدىٰ (٥). في صِفَةِ النَّبيِّ صلى‌الله‌عليه‌وآله.

[٧٧٢] - الأمانةُ تَجُرُّ الرِّزقَ ، والخِيانةُ تَجُرُّ الفَقرَ.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٢) الإحتجاج : ١ / ٥٨٤ / احتجاجه عليه‌السلام على الزنديق .

(٣) غرر الحكم : ١٠٩٥ .

(٤) الهداية الكبرى : ١٧١ باب ٢ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١١٦ .

[٧٧٣] ـ الأمانةُ تُؤدّي إلىٰ الصِّدقِ.

[٧٧٤] ـ الأمانةُ والوفاءُ صِدقُ الأفعالِ[(١)].

[٧٧٥] ـ الأمانِيُّ تُعْمي عُيُونَ البصائرِ.

[٧٧٦] ـ الأمانِيُّ هِمَّةُ الرِّجالِ[(٢)].

[٧٧٧] ـ اِمْحَضْ أخاكَ النَّصيحَةَ، حَسَنةً كانتْ أو قَبِيحةً[(٣)].

[٧٧٨] ـ أمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين مَنْ فعله بجُهدك... وحفظ ما في يديك أحبُّ إليَّ من طلب ما في يدي غيرك... وأكرم عشيرتك فإنّهم جناحك الذي به تطير وأصلك الذي إليه تصير ويدك التي بها تصول، الوصية[(٤)].

[٧٧٩] ـ أمرٌ لا تَدْرِي متى يغشاكَ؛ ما يَمنعك أن تستعدَّ له قبل أن يفجأك![(٥)]

[٧٨٠] ـ أمران لاينفكّان مِن الكَذِب: كثرَةُ المواعيدِ، و شدَّةَ الاعتذارِ.[(٦)]

[٧٨١] ـ أُمِرْتُ بقِتالِ ثَلاثةٍ: القاسِطينَ والنّاكِثينَ والمارِقينَ؛ فأمّا القاسِطونَ فأهْلُ الشّامِ، وأمّا النّاكِثونَ فذَكَرَهُم، وأمّا المارِقونَ فأهْلُ النَّهْروانِ ـ يَعني الحَرورِيَّةَ ـ.

[٧٨٢] ـ أمره بتقوى الله وإيثار طاعته واتباع ما أمر به في كتابه من فرائضه وسنته التي لايسعد أحد إلّا باتباعها ولا يشقى إلّا مع جحودها وإضاعتها وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فانه جلّ اسمه قد تكفّل بنصر من نصره وإعزاز من أعزّه...[(٧)].

[٧٨٣] ـ أمسيت محباً لمحبنا مبغضاً لمبغضنا وأمسى محبنا مغتبطاً برحمة من الله كان منتظرها،

---

(١) غرر الحكم: ٢٠٨٣.

(٢) غرر الحكم: ٩٤٦.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

وأمسى عدونا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم.(١)

[٧٨٤] ـ أمْقَتُ العبادِ إلىٰ اللهِ الفقيرُ المَزْهُوُّ، والشَّيخُ الزّانِ، والعالِمُ الفاجِرُ(٢).

[٧٨٥] ـ أمقَتُ العِبادِ إلَى اللهِ سبحانَهُ مَن كانَ هِمَّتُهُ بَطنَهُ وفَرجَهُ (٣).

[٧٨٦] ـ الأملُ أبَداً في تَكْذِيبٍ.

[٧٨٧] ـ الأملُ حِجابُ الأجَلِ.

[٧٨٨] ـ الأملُ خادِعٌ غارٌّ ضارٌّ.

[٧٨٩] ـ الأملُ رَفيقٌ مُؤْنِسٌ(٤).

[٧٩٠] ـ الأملُ رفيقٌ مُؤنِسٌ، إنْ لم يبلِّغْكَ فقدِ استمتَعْتَ به.(٥)

[٧٩١] ـ الأملُ سُلطانُ الشَّياطِينِ علىٰ قُلُوبِ الغافِلِينَ.

[٧٩٢] ـ الأملُ كالسَّرابِ: يَغِرُّ مَنْ رَآهُ، ويُخْلِفُ مَن رَجاهُ.

[٧٩٣] ـ الأملُ لا غايةَ لَهُ.

[٧٩٤] ـ الأملُ يُفْسِدُ العملَ ويُفْني الأجَلَ.

[٧٩٥] ـ الأملُ يُنْسي الأجَلَ.

[٧٩٦] ـ اَملك حَميّة أنفك وسورة حدّك وسطوة يدك وغرب لسانك واحترس من كلّ ذلك بكفّ البادرة وتأخير السطوة حتى يسكن غضبك فتملك الإختيار ولن تحكم ذلك من نفسك حتى

(١) الأمالي: ١١٣ ح ١٧٢ وانظر البحار: ٢٧ / ٥٣ ح ٦.
(٢) غرر الحكم: ٣١٦٠.
(٣) غرر الحكم: ٣٢٩٤.
(٤) غرر الحكم: ١٠٤٢.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

تُكثر همومك بذكر المعاد إلىٰ ربّك [١].

[٧٩٧] - امْلِكُوا أنفسَكُم بدوامِ جِهادِها.[٢]

[٧٩٨] - الأمن اغترار [٣].

[٧٩٩] - أمنَعُ حُصونِ الدِّينِ التَّقوىٰ [٤].

[٨٠٠] - اِمنَعْ نَفسَكَ مِن الشَّهَوات تَسلَمْ مِن الآفاتِ [٥].

[٨٠١] - اِمْنُنْ علىٰ مَن شِئْتَ تَكُنْ أميرَهُ، واحْتَجْ إلىٰ مَن شِئْتَ تَكُنْ أسيرَهُ، واسْتَغْنِ عَمّن شِئتَ تَكُنْ نَظيرَهُ [٦].

[٨٠٢] - الأُمورُ بالتَّجرِبةِ، الأعْمالُ بالخُبْرةِ [٧].

[٨٠٣] - إن ابني هذا سيد، كما سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله سيداً، وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكم، يشبهه في الخلق والخلق، يخرج على حين غفلة من الناس، وإماتة للحق، وإظهار للجور، والله لو لم يخرج لضربت عنقه [٨] يفرح بخروجه أهل السموات وسكانها، وهو رجل أجلى الجبين أقنى الأنف، الخ [٩].

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٢) غرر الحكم: ٢٤٨٩.

(٣) غرر الحكم: ح ١٧٣.

(٤) غرر الحكم: ٢٩٥٢.

(٥) غرر الحكم: ٢٤٤٠.

(٦) الخصال: ٤٢٠ / ١٤. انظر الأدب: باب ٦٨.

(٧) غرر الحكم: ٣.

(٨) لما كان الظهور أعم من الخروج بالسيف ذكر عليه السلام بعض وجوه وجوب خروجه بالسيف أوان ظهوره وهو حفظ النفس والتحرز عن القتل يعني إذا ظهر فلابد له من الخروج يعني بالسيف ولو لم يخرج لضرب الأعداء عنقه والله تعالى هو العالم (لمؤلفه).

(٩) بحار الأنوار: ٥١ / ٣٩ ح ١٩.

[٨٠٤] ـ إنّ إحْسانَكَ إلىٰ مَن كادَكَ مِن الأضْدادِ والحُسّادِ، لأغْيَظُ علَيهِم مِن مَواقِعِ إساءتِكَ مِنهُم، وهُو داعٍ إلىٰ صَلاحِهِم[١].

[٨٠٥] ـ إنّ إخلاصَ العَمَلِ اليَقينُ[٢].

[٨٠٦] ـ إنّ إعطاءَ هٰذا المالِ قِنيَةٌ، وإنّ إمساكَهُ فِتنَةٌ.

[٨٠٧] ـ إنّ الأئمة من آل محمد صلى الله عليه وآله الوسيلة إلى الله والوصلة الى عفوه [٣].

[٨٠٨] ـ إنّا لَأُمَراءُ الكلامِ، وفينا تَنَشَّبَتْ عُروقُهُ وعلَينا تَهَدَّلَتْ غُصونُهُ[٤].

[٨٠٩] ـ إنَّ الأملَ يُذْهِبُ العقلَ، ويُكْذِبُ الوَعدَ، ويَحُثُّ علىٰ الغَفْلَةِ، ويُورِثُ الحَسْرَةَ. فأكْذِبوا الأملَ؛ فإنّه غَرُورٌ، وإنَّ صاحِبَهُ مَأزُورٌ[٥].

[٨١٠] ـ إنّ الأملَ يُسْهي القلبَ، ويُكْذِبُ الوَعْدَ، ويُكْثِرُ الغَفْلَةَ، ويُورِثُ الحَسْرَةَ.

[٨١١] ـ إنّ الأُمورَ إذا اشتَبَهَت اعتُبِرَ آخِرُها بأوَّلِها.

[٨١٢] ـ إنّا لا نَملِكُ مَع اللهِ شيئاً، ولا نَملِكُ إلّا ما مَلَّكَنا، فَمَتىٰ مَلَّكَنا ما هُو أملَكُ بهِ مِنّا كَلَّفَنا، ومتىٰ أخَذَهُ مِنّا وَضَعَ تَكليفَهُ عَنّا[٦]. لمّا سُئلَ عن معنىٰ قولِهِم: لا حَولَ ولا قُوَّةَ إلّا باللهِ ـ.

[٨١٣] ـ إنّ الإيمان يبدأ نقطة بيضاء في القلب، كلما ازداد الإيمان ازدادت بياضاً، حتىٰ يبيضّ القلب كله، وإن النفاق يبدأ نقطة سوداء في القلب، وكلما ازداد النفاق ازدادت سواداً، حتىٰ يسوّد القلب كله، والذي نفسي بيده لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض القلب ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود القلب [٧].

---

(١) غرر الحكم: ٣٦٣٧.
(٢) تحف العقول: ١٥١.
(٣) مرآة الأنوار: ٣٣١.
(٤) البحار: ٧١ / ٢٩٢ / ٦٢.
(٥) البحار: ٧٨ / ٣٥ / ١١٧ و٩٨ / ٢٦٠ و٧٧ / ٢٩٣ / ٢.
(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٤.
(٧) تفسير الثعلبي: ٣ / ٢١٢.

[٨١٤] - إنّ الإيمانَ يَبْدو لُمْظَةً بَيْضاءَ في القلبِ ، فكلّما ازْدادَ الإيمانُ عِظَماً ازْدادَ البَياضُ ، فإذا اسْتُكْمِلَ الإيمانُ ابْيَضَّ القلبُ كُلُّهُ[١].

[٨١٥] - إنّ الإيمان يبدو لمظة بيضاء في القلب كلما ازداد الإيمان عظماً ازداد ملك الناس حتى يبيض القلب كله، وأن النفاق يبدو لمظة سوداء في القلب فكلما إزداد النفاق إزداد ذلك السواد فيسود القلب كله. فأيم الله لو شققتم عن قلب مؤمن لوجدتموه أبيض ولو شققتم عن قلب منافق لوجدتموه أسود[٢].

[٨١٦] - إنّ الإيمانَ يَبْدو لُمْظَةً[٣] في القلبِ ؛ كلّما ازْدادَ الإيمانُ ازْدادَتِ اللُّمْظَةُ[٤].

[٨١٧] - إنّ الباطِلَ خَيْلٌ شُمُسٌ رَكِبَها أهلُها وأرْسَلوا أزِمَّتَها ، فَسارَتْ (بِهِم) حتّىٰ انْتهتْ بهِم إلىٰ نارٍ وَقودُها النّاسُ والحِجارةُ[٥].

[٨١٨] - إنَّ البَغيَ يَقـودُ أصْحابَهُ إلىٰ النّارِ.

[٨١٩] - إنَّ البلاءَ أسْرَعُ إلىٰ المؤمنِ التّقيِّ مِن المَطرِ إلىٰ قَرارِ الأرضِ [٦].

[٨٢٠] - إنّ البلاءَ للظّالمِ أدبٌ ، وللمؤمنِ امتحانٌ ، وللأنبياءِ دَرَجةٌ ، وللأولياءِ كَرامةٌ [٧].

[٨٢١] - إنّ التفكر يدعو إلى البر والعمل به [٨].

[٨٢٢] - إنّ التّقوىٰ أفضَلُ كَنزٍ ، وأحرَزُ حِرزٍ ، وأعَزُّ عِزٍّ ، فيهِ نَجاةُ كُلِّ هارِبٍ ، ودَركُ كُلِّ طالِبٍ ،

---

(١) كنز العمّال : ١٧٣٤ .

(٢) تفسير الثعلبي: ٥ / ١١٣ .

(٣) اللمظة : النقطة من البياض .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ١١١ .

(٥) نهج السعادة : ٣ / ٢٩٤ .

(٦) البحار : ٨١ / ١٧٤ / ١١ .

(٧) البحار : ٦٧ / ٢٣٥ / ٥٤.

(٨) الكافي : ٢/٥٥ ح ٥ .

وظَفَرُ كُلِّ غالِبٍ[١].

[٨٢٣] - إنّ التّقوىٰ في اليَومِ الحِرزُ والجُنَّةُ ، وفي غَدٍ الطّريقُ إلَى الجَنَّةِ ، مَسلَكُها واضِحٌ وسالِكُها رابِحٌ[٢].

[٨٢٤] - إنّ التّقوىٰ مُنتَهىٰ رِضَى اللهِ مِن عِبادِهِ وحاجَتِهِ مِن خَلقِهِ[٣].

[٨٢٥] - إنَّ الجاهِلَ مَن عَدّ نَفسَهُ بما جَهِلَ مِن مَعرفَةِ العِلمِ - عالِماً ، وبِرَأيِهِ مُكْتَفياً ، فمَا يَزالُ للعُلماءِ مُباعِداً وعَلَيهِم زارِياً ، ولِمَن خَالَفَهُ مُخَطِّئاً ، ولِمَا لَم يَعْرِفْ مِن الأُمورِ مُضَلِّلاً[٤].

[٨٢٦] - إنّ الجَنّةَ حُفَّت بالمَكارِهِ ، وإنّ النّارَ حُفَّت (حُجِبَت) بالشَّهَواتِ[٥].

[٨٢٧] - إنَّ الجِهادَ أشْرَفُ الأعمالِ بعدَ الإسلامِ ، وهُو قِوامُ الدِّينِ ، والأجْرُ فيهِ عَظيمٌ مَع العِزّةِ والمَنَعةِ ، وهُو الكَرّةُ ، فيهِ الحَسَناتُ والبُشْرىٰ بالجنّةِ بَعد الشَّهادَةِ[٦].

[٨٢٨] - إنّ الجهاد باب فتحه الله لخاصّة أوليائه وسوّغهم كرامة منه لهم ورحمة ادّخرها ، والجهاد لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنته الوثيقة ، فمن تركه رغبة عنه ألبسه الله ثوب الذلة وشمله البلاء وفارق الرجاء وضرب على قلبه بالإساءة، وديث بالصغار والقماء وسيم الخسف ومنع النصف[٧] وأُديل الحقّ منه بتضييع الجهاد ، وغضب الله عليه بتركه نصرته ،

---

(١) البحار : ٧٧ / ٣٧٤ / ٣٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩١ .

(٣) غرر الحكم : ٣٦٢٠ .

(٤) تحف العقول : ٧٣ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٦) نور الثقلين : ١ / ٤٠٨ / ٤٢٩ .

(٧) ديث بالصغار أي ذلل بغير مديث أي مذلل. والصغار : الذل والضيم والقماءة مصدر قمؤ الرجل : أي صار قميئاً وهو الصغير الذليل. (وسيم الخسف) من قوله تعالىٰ : ﴿ يسومونكم سوء العذاب ﴾. والخسف : الذل والمشقة والنصف الانصاف.

وقد قال الله عزّوجلّ في محكم كتابه : ﴿إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾.[١]

[٨٢٩] ـ إنّ الجِهادَ بابٌ مِن أبوابِ الجَنَّةِ، فَتَحَهُ اللهُ لِخاصَّةِ أوليائِهِ ، وهُوَ لِباسُ التَّقوىٰ ، ودِرعُ اللهِ الحَصِينَةُ ، وجُنَّتُهُ الوَثِيقَةُ[٢] .

[٨٣٠] ـ إنَّ الحقَّ أحْسَنُ الحَديثِ ، والصّادِعُ بِهِ مُجاهِدٌ ، وبالحقِّ أُخبِرُكَ فأرْعِني سَمعَكَ .

[٨٣١] ـ إنَّ الحقَّ ثَقيلٌ مَرِيءٌ ، وإنّ الباطِلَ خَفيفٌ وَبِيءٌ[٣] .

[٨٣٢] ـ إنّ الحقَّ لايُعرَفُ بالرِّجالِ ، اِعْرِفِ الحقَّ تَعرِفْ أهلَهُ[٤] .

[٨٣٣] ـ إنّ الحقَّ والباطِلَ لا يُعرَفانِ بالنّاسِ ، ولكنِ اعْرِفِ الحقَّ باتِّباعِ مَنِ اتَّبعَهُ ، والباطِلَ باجْتِنابِ مَنِ اجْتَنَبَهُ[٥] . لَمّا قالَ لَهُ الحارِثُ ـ : ما أرىٰ طَلْحَةَ والزُّبيرَ وعائشةَ احْتَجّوا إلّا علىٰ حقٍّ.

[٨٣٤] ـ إنّ الحُكَماءَ ضَيَّعوا الحِكمَةَ لَمّا وَضَعوها عِند غَيرِ أهْلِها[٦] .

[٨٣٥] ـ إنَّ الدنيا أدبَرَتْ وآذَنَتْ بوَداعٍ ، وإنّ الآخِرَةَ قد أقبَلَتْ وأشرَفَتْ بِاطِّلاعٍ ، ألا وإنّ اليَومَ المِضمارُ، وغَداً السِّباقُ ، والسَّبَقَةَ الجَنَّةُ ، والغايَةَ النارُ[٧] .

[٨٣٦] ـ إنَّ الدُّنيا دارُ مَوعِظَةٍ لِمَنِ اتَّعَظَ بِها... ذَكَّرَتهُمُ الدُّنيا فتَذَكَّروا ، وحَدَّثَتهُم فصَدَّقوا ، ووَعَظَتهُم فاتَّعَظوا[٨].

[٨٣٧] ـ إنّ الدُّنيا مَشْغَلَةٌ عن غَيرِها ، ولَم يُصِبْ صاحِبُها مِنها شيئاً إلّا فَتَحتْ لَهُ حِرْصاً علَيها

---

(١) روضة الواعظين: ٣٦٣.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٢ و ١٩١ و ٢٧ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٦.

(٤) مجمع البيان : ١ / ٢١١ ، روضة الواعظين : ٣٩ وفيه : «الحقّ لا يُعرف...» .

(٥) أمالي الطوسيّ : ١٣٤ / ٢١٦ .

(٦) قصص الأنبياء : ١٦٠ / ١٧٦ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٢٨ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٢ / ٩١ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١٣١ .

ولَهَجاً بها ، ولَن يَسْتَغْنيَ صاحِبُها بما نالَ فيها عَمّا لَم يَبْلُغْهُ مِنها[١] .

[٨٣٨] - إنّ الدُّنيا مُنقَطِعةٌ عنكَ ، والآخِرةَ قريبةٌ منكَ[٢] .

[٨٣٩] - إنّ الدين لَشَجَرَةٌ أصلها اليقين بالله وثمرها الموالاة في الله والمعاداة في الله سبحانه [٣].

[٨٤٠] - إنّ الذي بان من أجسادكم قد وصل إلى النار فإن تتوبوا تجرُّونها وإن لم تتوبوا تجرُّكم [٤].

[٨٤١] - إنَّ الرَّجُل لَيُحرَم الرّزق بالذنب يصيبُه، و لا يردّ القدر إلا الدعاء؛ و لا يزيد في العمر إلا البرّ، و لا يزول قدم ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه، و عن شبابه فيم أبلاه، و عن ماله من أين اكتسبه، و فيم أنفقه، و عَمّا عمل فيما علم![٥]

[٨٤٢] - إنّ الرّجلَ لَيُعجِبُهُ أنْ يَكونَ شِراكُ نَعْلِهِ أجْوَدَ مِن شِراكِ نَعلِ صاحِبِهِ ، فيَدْخُلُ تحتَها[٦] .

[٨٤٣] - إنّ الرّجُلَ لَيُعْجِبُهُ شِراكُ نَعْلِهِ فيَدْخُلُ في هذهِ الآيةِ ﴿تلك الدّارُ الآخرةُ...﴾[٧] .

[٨٤٤] - إنَّ الزُّهدَ في الجَهْلِ بقَدْرِ الرَّغبَةِ في العَقلِ [٨].

[٨٤٥] - إنّ الزُّهدَ في وِلايَةِ الظالِمِ بِقَدرِ الرَّغبَةِ في وِلايَةِ العادِلِ[٩] .

[٨٤٦] - إنَّ السّاعِيَ غاشٌّ ، وإن تَشَبَّهَ بالناصِحِينَ[١٠] .

[٨٤٧] - إنَّ الشَّيطانَ يُسَنّي لَكُم طُرُقَهُ ، ويُريدُ أنْ يَحُلَّ دِينَكُم عُقْدةً عُقْدةً ، ويُعْطيَكُم بالجَماعةِ

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٤٩.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣٢.

(٣) غرر الحكم : ٣٥٤١ .

(٤) الكافي : ٢٢٤/٧ ح ١٤ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٦) سعد السعود : ٨٨.

(٧) مجمع البيان : ٧ / ٤٢٠.

(٨) غرر الحكم : ٣٤٤٤ .

(٩) غرر الحكم : ٣٤٤٨ .

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

الفُرقَةَ ، وبالفُرقَةِ الفِتْنَةَ ، فاصْدِفوا عن نَزَغاتِهِ ونَفَثاتِهِ[١] .

[٨٤٨] - إنّ الصَّبرَ لَجميلٌ إلّا عنكَ ، وإنّ الجَزَعَ لَقبيحٌ إلّا علَيكَ ، وإنّ المُصابَ بكَ لَجليلٌ ، وإنّهُ قَبْلَكَ وبَعْدَكَ لَجَلَلٌ[٢] . وهو يَدفِنُ النبيَّ .

[٨٤٩] - إنّ العاقلَ يَتّعِظُ بالأدَبِ ، والبهائمُ لا تَتّعظُ إلّا بالضَّرْبِ[٣] . وفي خبر : لا تكونَنَّ مِمّنْ لا تَنفَعُهُ العِظَةُ إلّا إذا بالغتَ في إيلامِهِ ؛ فإنّ العاقلَ يتّعظُ بالآدابِ ، والبهائمُ لا تتّعظُ إلّا بالضّربِ[٤] .

[٨٥٠] - إنّ العالِمَ العامِلَ بغَيرِ عِلمِهِ كالجاهِلِ الحائرِ الّذي لا يَستَفيقُ مِن جَهلِهِ ، بَلِ الحُجّةُ علَيهِ أعظَمُ ، والحَسرَةُ لَهُ ألزَمُ ، وهُو عِندَ اللهِ ألوَمُ[٥] .

[٨٥١] - إنّ العَبدَ إذا ماتَ قالَتِ المَلائكَةُ : ما قَدَّمَ ؟ وقالَ النّاسُ : ما أخَّرَ ؟ فقَدِّموا فَضلاً يَكُن لَكُم ، ولا تُؤَخِّروا كَلّاً يَكُن علَيكُم[٦] .

[٨٥٢] - إنّ العُهودَ قلائدُ في الأعناق إلىٰ يوم القيامة فمن وصلها وصله الله ومن نقضها خذله الله ومن استخفّ بها خاصمته إلىٰ الذي أكّدها وأخذ خلقه بحفظها[٧] .

[٨٥٣] - إنّ الغايَةَ القِيامَةُ ، وكَفىٰ بذلكَ واعِظاً لِمَن عَقَلَ ، ومُعتَبَراً لِمَن جَهِلَ[٨] .

[٨٥٤] - إنّ اللهَ ابتَدَأ الأُمورَ فاصطَفىٰ لِنَفسِهِ ما شاءَ ، واستَخلَصَ ما أحَبَّ ، فكانَ مِمّا أحَبَّ أنّهُ ارتَضىٰ الإسلامَ واشتَقَّهُ مِن اسمِهِ ، فَنَحَلَهُ مَن أحَبَّ مِن خَلقِهِ ، ثُمّ شَقَّهُ فَسَهَّلَ شرائعَهُ لِمَن

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٢١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢٩١ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٩٢ .

(٣) البحار : ٧٨ / ٨٢ / ٨١ و ٧٧ / ٢١١ / ١ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ١١٣ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١١٠ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢٢١ .

(٦) البحار : ٩٦ / ١١٥ / ٣ .

(٧) غرر الحكم : ح ٣٦٥٠ .

(٨) غرر الحكم : ٣٦٣٠ .

وَرَدَهُ ، وعَزَّزَ أركانَهُ علىٰ مَن حارَبَهُ ، هَيهاتَ أن يَصطَلِمَهُ مُصطَلِمٌ[١] .

[٨٥٥] ـ إنّ الله إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب قال : لولا الذين يتحابون بجلالي ويعمرون مساجدي ويستغفرون بالأسحار لأنزلت عذابي [٢] .

[٨٥٦] ـ إنَّ اللهَ افتَرَضَ علَيكُم فَرائضَ فلا تُضَيِّعوها ... وسَكَتَ لَكُم عَن أشياءَ ولم يَدَعْها نِسياناً فلا تَتَكَلَّفوها وسكت لكم عن أشياء ولم يدعها نسياناً فلا تتكلّفوها[٣] .

[٨٥٧] ـ إن اللّٰه أنعم على العبادِ بقدْرِ قدْرتِهِ، وكلفهمْ من الشكْرِ بقدْر قدْرَتهمْ.[٤]

[٨٥٨] ـ إنّ اللهَ بَعَثَ رَسولاً هادِياً بكِتابٍ ناطِقٍ ، وأمرٍ قائمٍ ، لا يَهلِكُ عَنهُ إلّا هالِكٌ [٥].

[٨٥٩] ـ إنّ اللهَ بَعَثَ محمّداً صلى الله عليه وآله نَذيراً للعالَمينَ ، وأمِيناً علَى التَّنزيلِ ، وأنتُم مَعشَرَ العَرَبِ علىٰ شَرِّ دِينٍ ، وفي شَرِّ دارٍ[٦]. في صِفَةِ العَرَبِ قَبلَ البِعثَةِ .

[٨٦٠] ـ إنّ اللهَ بَعَثَ محمّداً صلى الله عليه وآله ولَيسَ أحَدٌ مِن العَرَبِ يَقرأُ كِتاباً ، ولا يَدَّعي نُبُوّةً ، فَساقَ النّاسَ حتّىٰ بَوّأهُم مَحَلَّتَهُم ، وَبلَّغَهُم مَنجاتَهُم .

[٨٦١] ـ إن الله تبارك وتعالىٰ أحد واحدٌ تفرّد في وحدانيته، ثم تكلم بكلمة فصارت نوراً ، ثم خلق من ذلك النور محمداً صلى الله عليه وآله وخلقني وذريتي، ثم تكلم بكلمة فصارت روحاً فأسكنه الله في ذلك النور، وأسكنه في أبداننا فما زِلنا في ظلة خضراء حيث لا شمس ولا قمر » [٧] .

[٨٦٢] ـ إنّ اللهَ تباركَ وتعالىٰ ... أخفىٰ وَلِيَّهُ في عِبادِهِ ، فلا تَستَصغِرَنَّ عَبداً مِن عَبيدِ اللهِ ؛ فرُبَّما

---

(١) كنز العمّال : ٤٤٢١٦ .

(٢) علل الشرايع : ٥٢١ ، ونقل عنه في وسائل الشيعة : ٣٧٤/١١ (٩١/١٦) .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٠٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٩ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢٦ .

(٧) بحار الأنوار : ٢٦ / ٢٩١ باب تفضيلهم على الأنبياء ح ٥١ .

يَكونُ وَلِيَّهُ وأنتَ لا تَعلَمُ[١].

[٨٦٣] ـ إنّ الله تبارك وتعالى طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحُججاً في أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا لا نفارقه ولا يفارقنا[٢].

[٨٦٤] ـ إن الله تبارك وتعالى لو شاء لعرّف العباد نفسه، ولكن جعلنا أبوابه، وصراطه، وسبيله والوجه الذي يؤتى منه، فمن عدل عن ولايتنا أو فضّل علينا غيرنا فإنهم عن الصراط لناكبون[٣].

[٨٦٥] ـ إنّ الله تعالىٰ أخذ الميثاق على الأنبياء قبل نبينا صلى الله عليه وآله أن يخبروا أممهم بمبعثه ونعته، ويبشروهم به، ويأمروهم بتصديقه.[٤]

[٨٦٦] ـ إنّ اللهَ تعالىٰ أدّبَ عِبادَهُ المؤمنينَ أدباً حَسَناً، فقالَ جَلّ مِن قائلٍ: ﴿يَحْسَبُهُم الجاهلُ أغنياءَ مِنَ التّعفّف﴾[٥].

[٨٦٧] ـ إنَّ اللهَ تعالىٰ خَصَّكُم بِالإسلامِ واستَخلَصَكُم لَهُ؛ وذلكَ لأنَّهُ اسمُ سلامَةٍ وجِماعُ كَرامةٍ، اِصطَفَى اللهُ تعالىٰ مَنهَجَهُ وبَيَّنَ حُجَجَهُ... لا تُفتَحُ الخَيراتُ إلّا بِمَفاتيحِهِ، ولا تُكشَفُ الظُّلُماتُ إلّا بِمَصابيحِهِ[٦].

[٨٦٨] ـ إنَّ اللهَ تعالىٰ فَرَضَ علىٰ أئمّةِ الحَقِّ أن يُقَدِّروا أَنْفُسَهُمْ بِضَعَفَةِ النّاسِ، كَيْ لا يَتَبيَّغَ بالفقيرِ فَقْرُهُ[٧].

[٨٦٩] ـ إنَّ اللهَ تعالىٰ يُدخِلُ بِحُسنِ النِّيَّةِ وصالِحِ السَّريرَةِ مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ الجَنّةَ.

---

(١) الخصال: ٢٠٩ / ٣١.

(٢) المصدر السابق: ح ٦٣ / الباب ٢٢ إتصال الوصية.

(٣) الكافي: ١ / ١٨٤ / ح ٩.

(٤) مجمع البيان: ٢ / ٢٨٤ / آل عمران [٨٢].

(٥) مطالب السؤول: ٥٥.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩ / ١٥٢.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١ / ٣٢.

[٨٧٠] ـ إنّ اللهَ تعالىٰ يقولُ : وعِزَّتي ... لا يُؤثِرُ عَبدٌ هَوايَ علىٰ هَواهُ إلّا جَعَلتُ هَمَّهُ في الآخِرَةِ وغِناهُ في قَلبِهِ، وضَمَّنتُ السّماواتِ والأرضَ رِزقَهُ ، وأتَتهُ الدُّنيا وهِيَ راغِمَةٌ[١].

[٨٧١] ـ إنّ الله جعل الإيمان علىٰ أربع دعائم : على الصبر واليقين والعدل والجهاد .[٢].

[٨٧٢] ـ انّ الله جعل الإيمان علىٰ أربع شعب : على الصبر واليقين والعدل والجهاد ...[٣].

[٨٧٣] ـ إنَّ اللهَ جَعَلَني إماماً لِخَلْقِهِ ، ففَرَضَ عَلَيَّ التَّقْديرَ في نَفْسي ومَطْعَمي ومَشْرَبي ومَلْبَسي كَضُعَفاءِ النّاسِ ، كَيْ يَقْتَديَ الفقيرُ بِفَقْري ، ولا يُطْغِيَ الغَنِيَّ غِناهُ[٤].

[٨٧٤] ـ إنَّ الله جل ذكره وتقدست أسماؤه خلق الأرض قبل السماء ثم استوى على العرش لتدبير الأمور.[٥]

[٨٧٥] ـ إنّ اللهَ جَميلٌ يُحِبُّ الجَمالَ ، ويُحِبُّ أن يَرىٰ أثَرَ النِّعمَةِ علىٰ عَبدِهِ[٦].

[٨٧٦] ـ إنّ الله حدَّ حدوداً فلا تعتدوها ، وفرض فرائض فلا تنقصوها وسكت عن أشياء لم يسكت عنها نسياناً لها فلا تكلّفوها ، رحمة من الله لكم فاقبلوها ، ثمّ قال عليه السلام : حلال بيّن وحرام بيّن ، وشبهات بين ذلك ، فمن ترك ما اشتبه عليه من الإثم فهو لما استبان له أترك والمعاصي حمى الله ، فمن يرتع حولها يوشك أن يدخلها [٧].

[٨٧٧] ـ إن اللّه خلق النِّساءَ من عِيٍّ و عَوْرَةٍ، فَدَاوُوا عِيَّهُنَّ بالسكوت، و اسْتُرُوا العَوْرَة بالبُيُوتِ.[٨]

[٨٧٨] ـ إن اللّه ذكرك فاذْكُرْهُ، و أقالَكَ فاشْكُرْهُ. قاله لِمَريضٍ أبَلَّ مِن مَرَضِهِ [٩].

---

(١) نهج السعادة : ٣ / ١٢٨ .

(٢) الكافي : ٢/٥٠ ح ١ .

(٣) الكافي : ٢/٥٠ ح ١ .

(٤) البحار : ٤٠ / ٣٣٦ / ١٧ .

(٥) تفسير العياشي : ٢ / ١٢٠ ح ٨ .

(٧) الفقيه : ٤/٧٤ ح ٥١٤٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

[٨٧٩] ـ إنَّ اللهَ سبحانَهُ إذا أرادَ بعَبدٍ خَيراً وَفَّقَهُ لإنفاذِ أجَلِهِ في أحسَنِ عَمَلِهِ، ورزَقَهُ مُبادَرَةَ مَهَلِهِ في طاعَتِهِ قَبلَ الفَوتِ[1].

[٨٨٠] ـ إنّ اللّه سبحانه أدَّب نَبِيَّهُ صلّى اللّه عليه و آله بقوله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الجَاهِلِينَ﴾[2]، فلما علم أنه قد تَأَدَّبَ، قال له: ﴿وَ إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[3]، فلما استحكم له من رسوله ما أحبّ قال: ﴿وَ مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ مَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾[4].[5]

[٨٨١] ـ إنّ الله سُبحانَهُ أمَرَ عبادَهُ تَخْييراً، ونَهاهُمْ تَحْذيراً، وكَلّفَ يَسيراً ولَم يُكَلِّفْ عَسيراً، وأعطىٰ علىٰ القليلِ كثيراً، ولَم يُعْصَ مَغْلوباً، ولَم يُطَعْ مُكرَهاً، ولَم يُرْسلِ الأنبياءَ لَعِباً[6].

[٨٨٢] ـ إنّ اللهَ سبحانَهُ بَعَثَ محمّداً صلى الله عليه وآله بالحَقِّ حينَ دَنا مِن الدُّنيا الانقِطاعُ، وأقبَلَ مِن الآخِرَةِ الاطِّلاعُ، وأظلَمَت بَهجَتُها بَعدَ إشراقٍ، وقامَت بأهلِها علىٰ ساقٍ، وخَشُنَ مِنها مِهادٌ، وأزِفَ مِنها قِيادٌ، في انقِطاعٍ مِن مُدَّتِها، واقتِرابٍ مِن أشراطِها، وتَصَرُّمٍ مِن أهلِها[7].

[٨٨٣] ـ إنّ اللهَ سبحانَهُ بَعَثَ محمّداً صلى الله عليه وآله نَذيراً للعالَمينَ، ومُهَيمِناً على المُرسَلينَ[8].

[٨٨٤] ـ إنَّ اللهَ سبحانَهُ جَعَلَ الطاعَةَ غَنيمَةَ الأكياسِ عندَ تَفريطِ العَجَزَةِ[9].

[٨٨٥] ـ إنّ اللهَ سُبحانَهُ قد جَعَلَ لِلخَيرِ أهلاً، ولِلحَقِّ دَعائمَ، ولِلطّاعَةِ عِصَماً، وإنّ لَكُم عِندَ كُلِّ

---

(١) غرر الحكم : ٣٥٨٧.

(٢) سورة البقرة ٦٧.

(٣) سورة القلم ٤٠.

(٤) سورة الأعراف ١٩٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٢٢٧.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨.

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٦٢.

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٠ والحكمة ٣٣١.

طاعَةٍ عَوناً مِن اللهِ سُبحانَهُ، يَقولُ علَى الألسِنَةِ ويُثَبِّتُ الأفئدَةَ، فيهِ كِفاءٌ لِمُكتَفٍ وشِفاءٌ لِمُشتَفٍ[١].

[٨٨٦] - إنَّ اللهَ سبحانَهُ لَم يَعِظْ أحَداً بمِثلِ هٰذا القرآنِ[٢].

[٨٨٧] - إنَّ الله سبحانه لَيُبغِضُ الطَّويلَ الأملِ، السَّيِّئَ العَملِ[٣].

[٨٨٨] - إنَّ اللهَ سبحانه لَيُبغِضُ الوَقحَ المُتَجرّي علىٰ المَعاصي[٤].

[٨٨٩] - إنَّ اللهَ سُبحانَهُ وَضَعَ الثّوابَ علىٰ طاعَتِهِ والعِقابَ علىٰ مَعصِيَتِهِ ذِيادَةً لِعبادِهِ عَن نِقْمَتِهِ، وحِياشَةً لَهُم إلىٰ جَنَّتِهِ[٥].

[٨٩٠] - إنّ اللهَ سبحانَهُ يُحِبُّ أن تَكونَ نِيَّةُ الإنسانِ لِلنّاسِ جميلَةً، كما يُحِبُّ أن تكونَ نِيَّتُهُ في طاعَتِهِ قَويَّةً غَيرَ مَدخولَةٍ.

[٨٩١] - إنَّ اللهَ سبحانَهُ يُدخِلُ بِصِدْقِ النِّيَّةِ والسَّريرَةِ الصّالِحَةِ مَن يَشاءُ مِن عِبادِهِ الجَنّةَ[٦].

[٨٩٢] - إنَّ اللهَ... شَدّ بالإخْلاصِ والتّوحيدِ حُقوقَ المُسلمينَ في مَعاقِدِها[٧].

[٨٩٣] - إنّ اللهَ عَزّوجلَّ إذا أرادَ أن يُصِيبَ أهلَ الأرضِ بعَذابٍ قالَ: لولا الذين يَتحابُّونَ بجَلالِي، و يَعمُرُونَ مساجِدي، و يَستَغفِرونَ بالأسحارِ، لأنزَلتُ عذابِي[٨].

[٨٩٤] - إنَّ اللهَ عَزَّوجلَّ جَعَلَ الإسلامَ صِراطاً مُنِيرَ الأعلامِ، مُشرِقَ المَنارِ، فيهِ تَأتَلِفُ القُلوبُ

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١ / ٦٥.
(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.
(٣) غرر الحكم: ٣٤٥٥.
(٤) غرر الحكم: ٣٤٣٧.
(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٦٨.
(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢.
(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٧.
(٨) وسائل الشيعة: ١١ / ٣٧٤ / ١.

وعلَيهِ تَأخّى الإخوانُ[١].

[٨٩٥] ـ إنَّ اللهَ عزّوجلّ (جعل) صُورَةَ المَرأةِ في وَجهِها ، وصُورةَ الرّجُلِ في مَنطِقِهِ[٢].

[٨٩٦] ـ إنّ الله علمنا منطق الطير كما علمه سليمان بن داود ومنطق كل دابة في بر وبحر » [٣].

[٨٩٧] ـ إنّ اللهَ فَرضَ الجِهادَ وعَظّمَهُ وجعلَهُ نَصْرَهُ وناصِرَهُ. واللهِ ، ما صَلُحتْ دُنيا ولا دِينٌ إلّا بهِ[٤].

[٨٩٨] ـ إنَّ اللهَ فَرَضَ القِتالَ علىٰ الأُمّةِ ، فجَعلَ علىٰ الرّجُل الواحِدِ أنْ يُقاتِلَ عَشرَةً مِن المُشرِكينَ ، فقالَ : ﴿إنْ يَكُنْ مِنْكُم عِشْرونَ صَابِرونَ يَغْلِبوا مِائَتينِ ...﴾ ثُمّ نَسَخَها سُبحانَهُ فقالَ : ﴿الآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُم ...﴾ ... فصارَ فَرضُ المؤمنينَ في الحَرْبِ إذاكانَ عِدّةُ المُشرِكينَ أكْثَرَ مِن رَجُلَينِ لِرَجُلٍ لَم يَكُنْ فارّاً مِن الزَّحْفِ[٥].

[٨٩٩] ـ إنّ اللهَ قد أوضَحَ لَكُم سَبيلَ الحَقِّ وأنارَ طُرُقَهُ ، فشِقوَةٌ لازِمَةٌ أو سَعادَةٌ دائمَةٌ.

[٩٠٠] ـ إنَّ اللهَ كَتبَ القَتْلَ علىٰ قَومٍ والمَوتَ علىٰ آخَرينَ ، وكُلٌّ آتِيهِ مَنيّتُهُ كَما كَتَبَ اللهُ لَهُ ، فطُوبىٰ للمجاهدين في سبيلِهِ ، والمقتولينَ في طاعتِهِ[٦].

[٩٠١] ـ إنّ الله يبتلي عباده عند الأعمال السيئة بنقص الثمرات وحبس البركات واغلاق خزائن الخيرات ليتوب تائب ويقلع مقلع ويتذكّر متذكّر ويزدجر مزدجر وقد جعل الله الاستغفار سبباً لدور الرزق ورحمة الخلق ... [٧].

---

(١) نهج السعادة : ٣ / ٢٠٨.

(٢) البحار : ٧١ / ٢٩٣ / ٦٣.

(٣) بصائر الدرجات : ٣٤٤.

(٤) وسائل الشيعة : ١١ / ٩ / ١٥.

(٥) وسائل الشيعة : ١١ / ٦٤ / ٣.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ١٨٤.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٣.

[٩٠٢] ـ إنّ اللّٰه يحبُّ أن يُعفَى عن زَلَّةِ السَّرِيِّ.[١]

[٩٠٣] ـ إنّ الله يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنّة.[٢]

[٩٠٤] ـ إنّ الله يعذّب الستّة بالستّة : العرب بالعصبيّة ، والدهاقين بالكبر ، والأمراء بالجور ، والفقهاء بالحسد ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرساتيق بالجهل.[٣]

[٩٠٥] ـ إنَّ اللهَ سبحانَهُ قَدِ امتَنَّ علىٰ جَماعَةِ هٰذهِ الأُمَّةِ فيما عَقَدَ بَينَهُم مِن حَبلِ هذهِ الأُلفَةِ الّتي يَنتَقِلونَ في ظِلِّها ، وَيأوُونَ إلىٰ كَنَفِها، بِنِعمَةٍ لايَعرِفُ أحَدٌ مِن المَخلوقينَ لَها قِيمَةً؛ لأنَّـها أرجَحُ مِن كُلِّ ثَمَنٍ ، وأجَلُّ مِن كُلِّ خَطَرٍ[٤].

[٩٠٦] ـ إنّ المال والبنين حرث الدنيا، والعمل الصالح حرث الآخرة، وقد يجمعهما الله لأقوام .[٥]

[٩٠٧] ـ إنَّ المُبتَدَعاتِ المُشَبَّهاتِ هُنَّ المُهلِكاتُ إلّا ما حَفِظَ اللهُ مِنها[٦].

[٩٠٨] ـ إنَّ الْمجاهِدَ نَفسَهُ علىٰ طاعةِ اللهِ وعَن مَعاصيهِ عندَ اللهِ سبحانَهُ بمَنْزِلَةِ بَرٍّ شَهيدٍ .[٧]

[٩٠٩] ـ إنّ المدحة قبل المسألة ، فإذا دعوت الله عزّوجلّ فمجِّده قلت : كيف أمجِّده ؟ قال : تقول : يا من هو أقرب إليّ من حبل الوريد، يا فعالاً لما يريد، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو بالمنظر الأعلى يا من ليس كمثله شيء .[٨]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم ٤٢.

(٣) روضة الكافي: ٨ / ١٤٣ ح ١٧٠.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٥) نهج البلاغة : خطبة ٢٣ ـ ٥ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٩ .

(٧) غرر الحكم : ٣٥٤٦ .

(٨) أصول الكافي : ٢ / ٤٨٤ ح ٢ / باب الثناء قبل الدعاء /كتاب الدعاء .

[٩١٠] ـ إنّ المَرءَ علىٰ ما قَدَّمَ قادِمٌ ، وعلىٰ ما خَلَّفَ نادِمٌ(١).

[٩١١] ـ إنّ المرءَ يُشْرِفُ علىٰ أملِهِ فَيَقْطَعُهُ حُضُورُ أجلِهِ .

[٩١٢] ـ إنّ المؤمِنَ إذا نَظَرَ اعتبرَ ، وإذا سَكَتَ تَفكَّرَ ، وإذا تَكَلَّمَ ذَكَرَ . . . والمُنافِقُ إذا نَظَرَ لَها ، وإذا سَكَتَ سَها ، وإذا تَكَلَّمَ لَغا(٢).

[٩١٣] ـ إنَّ المؤمنَ يَرىٰ يَقينَهُ في عَمَلِهِ ، وإنّ المُنافِقَ يَرىٰ شَكَّهُ في عَمَلِهِ(٣).

[٩١٤] ـ إنَّ المؤمنينَ مُحْسِنونَ .

[٩١٥] ـ إنّ النّاسَ إلى صالحِ الأدبِ أحْوَجُ مِنهُم إلىٰ الفِضّةِ والذَّهَبِ (٤).

[٩١٦] ـ إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سأل ربّه سبحانه ليلة المعراج فقال : يارَبّ أيّ الأعمال أفضل ؟ فقال الله تعالى : ليس شيء أفضل عندي من التوكل عليَّ والرضا بما قسمت . . . (٥).

[٩١٧] ـ إنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في وصيته : ياعلي سبعة من كنّ فيه فقد استكمل حقيقة الإيمان وأبواب الجنة مفتّحة له : من أسبغ وضوءه ، وأحسن صلاته ، وأدّى زكاة ماله ، وكفّ غضبه ، وسجن لسانه ، واستغفر لذنبه ، وأدّى النصيحة لأهل بيت نبيّه (٦).

[٩١٨] ـ إنّ النَّفسَ حَمِضةٌ والأُذنَ مَجّاجَةٌ ، فلا تَجُبَّ فَهْمَكَ بالإلحاحِ علىٰ قَلبِكَ فإنَّ لكُلِّ عُضوٍ مِن البَدَنِ استِراحَةً(٧).

[٩١٩] ـ إنّ النَّفسَ لأمّارَةٌ بالسُّوءِ والفَحشاءِ ، فمَنِ ائتَمَنَها خانَتهُ ، ومَنِ استَنامَ إلَيها أهَلَكَتهُ ، ومَن رَضِيَ عَنها أورَدَتهُ شَرَّ المَوارِدِ .

---

(١) غرر الحكم : ٣٥٠٦.

(٢) تحف العقول : ٢١٢.

(٣) غرر الحكم : ٣٥٥١ .

(٤) غرر الحكم : ح ٣٥٩٥.

(٥) ارشاد القلوب : ١٩٩ .

(٦) الخصال : ٢/٣٤٥ ح ١٣ .

(٧) غرر الحكم : ٣٦٤٣ ، ٣٦٠٣ .

[٩٢٠] ـ إنّ النفس لجوهرة ثمينة من صانها رفعها ومن ابتذلها وضعها .

[٩٢١] ـ إنّ النَّفسَ لَجوهَرَةٌ ثَمينَةٌ ؛ مَن صانَها رفَعَها ، ومَنِ ابتَذَلَها وَضَعَها [١].

[٩٢٢] ـ إنّ الوَعظَ الّذي لا يَمُجُّهُ سَمعٌ ، ولا يَعدِلُهُ نَفعٌ ، ما سَكَتَ عَنهُ لِسانُ القَولِ وَنطَقَ بهِ لِسانُ الفِعلِ [٢].

[٩٢٣] ـ إنّ الولد لا يأخذ من مال والده شيئاً إلّا بإذنه والوالد يأخذ من مال ابنه ما شاء وله أن يقع علىٰ جارية ابنه إذا لم يكن الإبن وقع عليها وذكر أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل : أنت ومالك لأبيك [٣].

[٩٢٤] ـ إنّ اليومَ عَمَلٌ ولا حِسابَ ، وغَداً حِسابٌ ولا عَمَلَ [٤].

[٩٢٥] ـ إنّ امْرَأً عَرفَ حقيقَةَ الأمْرِ، و زَهِدَ فيهِ لأحمقُ، و إنّ امْرَأً جهلَ حقيقَةَ الأَمْرِ مَعَ وُضُوحِهِ لجاهِلٌ.[٥]

[٩٢٦] ـ إنّ امرأة استعدت علىٰ زوجها أنّه لا ينفق عليها وكان زوجها معسراً فأبى عليه السلام أن يحبسه وقال : إنّ مع العسر يسراً [٦].

[٩٢٧] ـ إنّ إنفاقَ هٰذا المالِ في طاعَةِ اللهِ أعظَمُ نِعمَةٍ ، وإنّ إنفاقَهُ في. مَعاصِيهِ أعظَمُ مِحنَةٍ [٧].

[٩٢٨] ـ إنّ أبغَضَ الخَلائقِ إلَى اللهِ رجُلانِ : رجُلٌ وَكَلَهُ اللهُ إلىٰ نَفسِهِ ، فهُو جائرٌ عَن قَصدِ السَّبيلِ ... ورجُلٌ قَمَشَ جَهلاً مُوضِعٌ في جُهّالِ الأُمَّةِ ....

[٩٢٩] ـ إنَّ أبغَضَ خَلقِ اللهِ إلىٰ اللهِ رجُلٌ قَمَشَ عِلْماً ، غارّاً في أغْباشِ الفِتْنةِ ، عَمِياً بما في غَيبِ

---

(١) غرر الحكم : ٣٤٩٤.

(٢) غرر الحكم : ٣٥٣٨.

(٣) الكافي : ١٣٥/٥ ح ٥.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٤٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.

(٦) التهذيب : ٢٩٩/٦ ح ٤٤.

(٧) غرر الحكم : ٣٣٩٢.

الهُدْنةِ ، سَمّاهُ أشْباهُهُ مِن النّاسِ عالِماً ، ولَم يُغْنَ في العِلمِ يَوماً سالِماً [(١)].

[٩٣٠] - إن أتاكُمُ اللهُ بعافِيَةٍ فاقبَلوا ، وإنِ ابْتُلِيتُم فاصبِروا ؛ فإنَّ العاقِبَةَ لِلمُتَّقينَ [(٢)].

[٩٣١] - إنَّ أحْسنَ ما يَأْلَفُ بهِ النّاسُ قلوبَ أوِدّائهِم ، ونَفَوا بهِ الضِّغْنَ عن قُلوبِ أعْدائهِم : حُسنُ البِشرِ عند لِقائهِم ، والتَّفَقُّدُ في غَيبتِهم ، والبَشاشةُ بِهم عند حُضورِهِم [(٣)].

[٩٣٢] - إنَّ أحَقَّ النّاسِ بهٰذا الأمْرِ أقْواهُمْ عَلَيْهِ وأعْلَمُهُمْ بأمرِ اللهِ فيهِ ، فإنْ شَغَبَ شاغِبٌ اسْتُعْتِبَ ، فإنْ أبىٰ قُوتِلَ [(٤)].

[٩٣٣] - إنَّ أخاكَ حَقّاً مَن غَفَرَ زلّتَكَ ، وسَدَّ خَلّتَكَ ، وقَبِلَ عُذْرَكَ ، وسَتَرَ عَوْرَتَكَ ، ونَفىٰ وَجلَكَ ، وحَقّقَ أملَكَ [(٥)].

[٩٣٤] - إنَّ أخْوَفَ ما أخاف على هذِهِ الأُمَّـةِ منَ الدَّجّالِ، أَئِمَّـةٌ مُضلّونَ و هُمْ رؤساءُ أهـلِ البِدَعِ [(٦)].

[٩٣٥] - إنْ أرَدْتَ قَطيعةَ أخيكَ فاستَبْقِ لَهُ مِن نفسِكَ بَقيّةً يَرجِعُ إليها إن بَدا لَه ذلكَ يوماً مّا [(٧)].

[٩٣٦] - إنَّ أطْيَبَ شيءٍ في الجَنّةِ وألَذَّهُ حُبُّ اللهِ والحُبُّ (في ا) للهِ والحَمدُ للهِ ، قالَ اللهُ عزّوجلّ : ﴿وآخِرُ دَعْواهُم أنِ الحَمدُ للهِ ربِّ العالَمينَ﴾ ، وذلكَ أنَّهُم إذا عايَنوا ما في الجَنّةِ مِن النَّعيمِ هاجَتِ المَحَبّةُ في قُلوبِهِم ، فيُنادُونَ عندَ ذلكَ : أنِ الحَمدُ للهِ رَبِّ العالَمينَ [(٨)].

[٩٣٧] - إنَّ أعْظَمَ الحَسَراتِ يَومَ القِيامَةِ ، حَسْرَةُ رجُلٍ كَسَبَ مالاً في غَيرِ طاعَةِ اللهِ ، فوَرِثَهُ رجُلٌ

---

(١) كنز العمّال : ٤٤٢٢٠.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٩٨ .

(٣) البحار : ٧٦ / ٢٠ / ٣ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٣٢٨ .

(٥) غرر الحكم : ٣٦٤٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦ .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

فأنْفَقَهُ في طاعةِ اللهِ سُبحانَهُ، فدَخَلَ بِهِ الجَنّةَ، ودَخَلَ الأوَّلُ بِهِ النّارَ[١].

[٩٣٨] - إنَّ أعظَمَ المَثوبَةِ مَثوبَةُ الإنْصافِ[٢].

[٩٣٩] - إنَّ أفضَلَ الإيمانِ إنصافُ الرَّجُلِ مِن نَفسِهِ.

[٩٤٠] - إنّ أفضَلَ النّاسِ عِندَ اللهِ مَن أحيا عَقلَهُ، وأماتَ شَهوَتَهُ، وأتعَبَ نَفسَهُ لصَلاحِ آخِرَتِهِ[٣].

[٩٤١] - إنّ أفْضلَ النّاسِ عندَ اللهِ مَن كانَ العَملُ بالحقِّ أحَبَّ إليهِ - وإنْ نَقَصَهُ وكَرَثَهُ - مِن الباطِلِ وإنْ جَرَّ إلَيهِ فائدةً وزادَهُ[٤].

[٩٤٢] - انّ أفضل ماتوسل بـه المتوسلون إلى الله سبحانه وتعالى الإيمان به وبرسوله والجهاد في سبيله فإنّه ذروة الإسلام...[٥].

[٩٤٣] - إنّ أفضل ما يتوسّل به المتوسّلون الإيمان بالله ورسوله والجهاد في سبيل الله وكلمة الإخلاص فإنّها الفطرة وإقام الصلاة فإنّها الملّة وإيتاء الزكاة فإنّها من فرائض الله والصوم[٦].

[٩٤٤] - إن أمرنا أهل البيت صعب مستصعب، لا يعرفه ولا يقر به إلّا ملك مقرب، أو نبي مرسل، أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان[٧].

[٩٤٥] - إنّ أمرَنا صَعبٌ مُستَصعَبٌ، لا يَحمِلُهُ إلّا عَبدٌ مؤمنٌ امتَحَنَ اللهُ قَلبَهُ للإيمانِ[٨].

[٩٤٦] - إنّ أمرنا صعبٌ مستصعب لا يقرّ به إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبدٌ امتحن الله قلبه

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٤٢٩.

(٢) غرر الحكم: ٣٣٨.

(٣) غرر الحكم: ٣٥٧٩.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٥.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١١٠.

(٦) الفقيه ١/٢٠٥ ح ٦١٣.

(٧) بصائر الدرجات: ٢٧ باب ١٢ ح ٦.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.

للايمان »[١].

[٩٤٧] ـ إنّ أنصَحَ النّاسِ أنصَحُهُم لِنَفسِهِ، وأطوَعُهُم لِرَبِّهِ[٢].

[٩٤٨] ـ إنّ أنصَحَ النّاسِ لِنَفسِهِ أطوَعُهُم لِرَبِّهِ، وإنّ أغَشَّهُم لِنفسِهِ أعصاهُم لِرَبِّهِ[٣].

[٩٤٩] ـ إنّ أنصَحَكُم لنفسِهِ أطوَعُكُم لِرَبِّهِ، وإنّ أغَشَّكُم لِنَفسِهِ أعصاكُم لِرَبِّهِ[٤].

[٩٥٠] ـ إنّ أوّلَ عِوَضِ الحَليمِ مِن خَصْلَتِهِ، أنّ الناسَ أعْوانُهُ علىٰ الجاهِلِ[٥].

[٩٥١] ـ إنَّ أوَّلَ ما تُقلَبونَ علَيهِ من الجِهادِ الجِهادُ بأيْديكُم ثُمَّ بألسِنَتِكُم ثُمَّ بقُلوبِكُم، فَمَنْ لَم يَعْرِفْ بقَلبِهِ مَعروفاً ولَم يُنْكِرْ مُنْكَراً قُلِبَ، فجُعِلَ أعْلاهُ أسْفَلَهُ[٦].

[٩٥٢] ـ إنّ أولىٰ النّاسِ بأمْرِ هٰذهِ الأُمّةِ قَديماً وحَديثاً أقْرَبُها مِنَ الرّسولِ وأعْلَمُها بالكِتابِ وأفْقَهُها في الدِّينِ، أوَّلُها إسلاماً وأفْضَلُها جِهاداً وأشَدُّها بما تَحْمِلُهُ الأئمّةُ مِنْ أمْرِ الأُمّةِ اضْطِلاعاً[٧].

[٩٥٣] ـ إنّ أولياءَ اللهِ تعالىٰ كُلُّ مُستَقرِبٍ أجَلَهُ، مُكَذِّبٍ أملَهُ، كَثيرٍ عَمَلُهُ، قَليلٍ زَلَلُهُ[٨].

[٩٥٤] ـ إنّ أولياءَ اللهِ لَأكثَرُ النّاسِ لَهُ ذِكراً، وأدوَمُهُم لَهُ شُكراً، وأعظَمُهُم علىٰ بَلائهِ صَبراً[٩].

[٩٥٥] ـ إنّ أولياءَ اللهِ هُمُ الذينَ نَظَروا إلىٰ باطِنِ الدُّنيا إذا نَظَرَ النّاسُ إلىٰ ظاهِرِها، واشتَغَلوا بآجِلِها إذا اشتَغَلَ النّاسُ بعاجِلِها، فأماتُوا مِنها ما خَشَوا أن يُميتَهُم، وتَرَكوا مِنها ما عَلِموا أنّهُ سَيَترُكُهُم، وَرأوا استِكثارَ غَيرِهِم مِنها استِقلالاً، وَدَركَهُم لَها فَوتاً، أعداءُ ما سالَمَ النّاسُ،

(١) معاني الأخبار: ٤٠٧ ح ٨٣.

(٢) غرر الحكم: ٣٥١٥.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

(٤) أمالي المفيد: ٢٠٦ / ٣٨.

(٥) جامع الأخبار: ٣١٩ / ٨٩٦.

(٦) البحار: ١٠٠ / ٨٩ / ٧١.

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٢١٠.

(٨) غرر الحكم: ٣٥٥٢.

(٩) غرر الحكم: ٣٥٧١.

وسِلمٌ ما عادَى النّاسُ ! بِهِم عُلِمَ الكِتابُ وبِهِ عَلِموا ، وبِهِم قامَ الكِتابُ وبِهِ قاموا ، لا يَرَونَ مَرجُوّاً فَوقَ ما يَرجُونَ ، ولا مَخُوفاً فَوقَ ما يَخافونَ(١).

[٩٥٦] ـ إنَّ أهلَ الجنّةِ كلُّ مؤمنٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ(٢).

[٩٥٧] ـ إنَّ أهْلَ الجَنّةِ لَيَتَراؤونَ مَنازِلَ شِيعَتِنا كما يَتَراءىٰ الرّجُلُ مِنكُمُ الكَواكِبَ في أُفُقِ السَّماءِ(٣).

[٩٥٨] ـ إنَّ أهلَ النّارِ لَمّا غلىٰ الزَّقُّومُ والضَّريعُ في بُطونِهِم كغَلْيِ الحَميمِ سَألوا الشَّرابَ ، فأُتوا بشرابٍ غَسّاقٍ وصَديدٍ ، يَتَجرّعُهُ ولا يَكادُ يُسيغُهُ ، ويأتيهِ المَوتُ مِن كلِّ مكانٍ وما هُو بمَيِّتٍ(٤).

[٩٥٩] ـ إنّ بِذَوي العُقولِ مِن الحاجةِ إلىٰ الأدبِ كما يَظْمَأُ الزَّرْعُ إلىٰ المَطرِ(٥).

[٩٦٠] ـ إنّ بِشرَ المؤمنِ في وَجهِهِ ، وقُوّتَهُ في دِينِهِ ، وحُزنَهُ في قَلبِهِ(٦).

[٩٦١] ـ إنْ بقيتَ لم يبقَ الهمُّ.(٧)

[٩٦٢] ـ إنْ تتعَبْ في البرِّ؛ فإن التعبَ يزُولُ و البرَّ يبْقى.(٨)

[٩٦٣] ـ إنَّ تَضييعَ المَرءِ ما وُلِّيَ وتَكَلُّفَهُ ما كُفِيَ لَعَجزٌ حاضِرٌ ورَأيٌ مُتَبَّرٌ(٩)(١٠).

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٤٣٢.

(٢) غرر الحكم : ٣٤٠٠.

(٣) غرر الحكم : ٣٥١٤.

(٤) البحار : ٨ / ٢٤٤ و ص٣٠٢ / ٥٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٣٤٧٥.

(٦) غرر الحكم : ٣٤٥٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٩) رأيٌ متبّرٌ ـ كمعظّم ـ من «تبّره تتبيراً» إذا أهلكه : أي هالك صاحبه . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

[٩٦٤] - اِنتَفِعوا بِبَيانِ اللهِ ، واتَّعِظوا بمَواعِظِ اللهِ ، واقبَلوا نَصيحَةَ اللهِ[1] .

[٩٦٥] - اِنتقم من الحرص بالقناعةِ، كما تنتقم من العدوِّ بالقِصاصِ.[2]

[٩٦٦] - إنّ تَقوَى اللهِ حَمَتْ أولياءَ اللهِ مَحارِمَهُ ، وألْزَمَت قُلوبَهُم مَخافَتَهُ[3] .

[٩٦٧] - إنّ تَقوَى اللهِ حَمَت أولياءَ اللهِ مَحارِمَهُ ، وألزَمَت قُلوبَهُم مَخافَتَهُ ، حتّىٰ أسهَرَت لَيالِيَهُم ، وأظمَأت هَواجِرَهُم ، فأخَذوا الرّاحَةَ بالنَّصَبِ ، والرِّيَّ بالظَّمأِ ، واستَقربوا الأجَلَ فبادَروا العَمَلَ[4] .

[٩٦٨] - إنَّ تَقوَى اللهِ دَواءُ داءِ قُلوبِكُم ، وبَصَرُ عَمىٰ أفئدتِكُم ، وشِفاءُ مَرَضِ أجسادِكُم ، وصَلاحُ فَسادِ صُدورِكُم، وطَهورُ دَنَسِ أنفُسِكُم، وجَلاءُ عَشا أبصارِكُم، وأمنُ فَزَعِ جَأشِكُم، وضِياءُ سَوادِ ظُلمَتِكُم[5] .

[٩٦٩] - إنّ تَقوَى اللهِ عِمارَةُ الدِّينِ وعِمادُ اليَقينِ ، وإنّها لَمِفتاحُ صَلاحٍ ومِصباحُ نَجاحٍ[6] .

[٩٧٠] - إنّ تَقوَى اللهِ لَم تَزَلْ عارِضَةً نَفسَها علَى الأُمَمِ الماضِينَ والغابِرينَ ؛ لِحاجَتِهِم إلَيها غَداً إذا أعادَ اللهُ ما أبدأ وأخَذَ ما أعطىٰ ، فما أقَلَّ مَن حَمَلَها حَقَّ حَملِها ![7]

[٩٧١] - إنّ تَقوَى اللهِ مِفتاحُ سَدادٍ ، وذَخيرَةُ مَعادٍ ، وعِتقٌ مِن كُلِّ مَلَكَةٍ ، ونَجاةٌ مِن كُلِّ هَلَكَةٍ ، بِها يَنجَحُ الطّالِبُ ، ويَنجو الهارِبُ ، وتُنال الرَّغائبُ[8] .

---

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٦١ .

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

٣) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٦) غرر الحكم : ٣٦٢٣ .

(٧) غرر الحكم : ٣٦١٨ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٠ .

[٩٧٢] - إن توقرت أُكرمت [١].

[٩٧٣] - إنّ حديثنا تشمئز منه القلوب فمن عرف فزيدوهم ومن انكر فذروهم [٢].

[٩٧٤] - إنّ حديثنا صعب مستصعب خشن مخشوش، فانبذوا إلى الناس نبذاً، فمن عرف فزيدوه، ومن أنكر فأمسكوا لايحتمله إلّا ثلاث ملك مقرب، أو نبي مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان[٣].

[٩٧٥]-إن حَسَدَك أخٌ من إخوانك على فضيلة ظهرَت منك فسعى في مكروهك فلا تقابله بمثل ماكافحك به، فتعذِر نفسه في الإساءَة إليك، وَ تشرع له طريقا إلى ما يُحِبُّهُ فيك؛ لكن اجتَهِدْ في التَّزَيُّدِ من تلك الفضيلة التي حَسَدك عليها؛ فإنك تسوءُهُ من غير أن تُوجدَهُ حجةً عليك.[٤]

[٩٧٦] - إنّ حُسنَ التَّوكُّلِ لَمِن صِدقِ الإيقانِ [٥].

[٩٧٧] - إنّ حسن العهد من الإيمان [٦].

[٩٧٨] - إنّ حِلمَ اللهِ تعالىٰ علىٰ المَعاصي جَرَّأَكَ ، وَبِهَلَكَةِ نَفْسِك أغْراكَ[٧].

[٩٧٩] - إنْخَرَجوا علىٰ إمامٍ عادلٍ أو جَماعةٍ فقاتِلوهُم ، وإنْ خَرَجوا علىٰ إمامٍ جائرٍ فلا تُقاتِلوهُم ؛ فإنَّ لَهُم في ذلكَ مَقالاً. عندَما ذُكِرَتِ الحَرورِيّةُ عِندَهُ[٨].

[٩٨٠] إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد حسن وحسين رضي الله عنهما وقال : « من أحبني وأحب

---

(١) غرر الحكم : ح ٣٧٥٦.

(٢) البصائر : ٢٣ باب ١١ ذيل ١٢.

(٣) بصائر الدرجات: ٢١ باب ١١ ح ٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٥) غرر الحكم : ٣٣٨٠ .

(٦) غرر الحكم : ح ٣٣٧٩.

(٧) غرر الحكم : ٣٤٦٧.

(٨) التهذيب : ٦ / ١٤٥ / ٢٥٢.

هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيامة» . اخرجه أحمد والترمذي [١].

[٩٨١] - إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أدّبَهُ اللهُ عزّوجلّ ، وهو أدّبَني ، وأنا أُؤَدِّبُ المؤمنينَ ، وأُورِثُ الأدبَ المُكْرَمينَ .

[٩٨٢] - إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أمَرَني بقِتالِ القاسِطينَ ، وهُم هٰؤلاءِ الّذينَ سَيْرُنا إلَيهِم ، والنّاكِثينَ وهُم هٰؤلاءِ الّذين فَرَغْنا مِنهُم ، والمارِقينَ ولَم نَلْقَهُم بَعدُ ، فسِيروا إلىٰ القاسِطينَ فهُم أهَمُّ علَينا مِن الخَوارِجِ ، سِيروا إلىٰ قَومٍ يُقاتِلونَكُم كَيْما يَكونوا جَبّارينَ ، يَتّخِذُهُمُ النّاسُ أرْباباً ، ويَتّخِذونَ عِبادَ اللهِ خَوَلاً ، ومالَهُم دُوَلاً [٢].

[٩٨٣] - إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله بَعثَ سَرِيّةً ، فلَمّا رَجَعوا قالَ : مَرْحَباً بقَومٍ قَضَوُا الجِهادَ الأصْغَرَ وبَقِيَ علَيهِمُ الجِهادُ الأكْبَرُ. قيلَ : يا رسولَ اللهِ، وما الجِهادُ الأكْبَرُ ؟ قالَ : جِهادُ النَّفْس . وقالَ عليه السلام : أفْضَلُ الجِهادِ مَن جاهَدَ نَفْسَهُ الّتي بينَ جَنْبَيهِ [٣].

[٩٨٤] - إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية ﴿ **لا يستوي أصحاب النار وأصحاب الجنة أصحاب الجنة هم الفائزون** ﴾ [٤] فقال صلى الله عليه وآله وسلم : أصحاب الجنة من أطاعني وسلّم لعليّ بن أبي طالب بعدي وأقرّ بولايته وأصحاب النار من سخط الولاية ونقض العهد وقاتله بعدي [٥].

[٩٨٥] - إنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله حدَّثَني بألفِ حديثٍ ، لكُلِّ حديثٍ ألفُ بابٍ ، وإنَّ أرواحَ المؤمنينَ تَلْتَقي في الهواءِ فتَشَمُّ وتَتَعارَفُ ، فما تَعارَفَ مِنها ائْتَلَفَ ، وما تَناكَرَ مِنها اخْتَلَفَ . وبحقِّ اللهِ لَقد كَذَبتَ ، فما أعرِفُ وجْهَكَ في الوُجوهِ ولا اسْمَكَ في الأسْماءِ. ثُمَّ دَخلَ علَيهِ رجُلٌ آخَرُ

---

(١) رشفة الصادي: ٨٩ ، وفضائل الصحابة لاحمد : ٢ / ٦٩٤ ح ١١٨٥ ، ومسند أحمد : ١ / ٧٧ ط. م و ١٢٥ ح ٥٧٧ ط. ب ، وسنن الترمذي : ٥ / ٦٤١ ح ٣٧٣٣ مناقب علي .

(٢) نهج السعادة : ٢ / ٣٦٦ .

(٣) معاني الاخبار : ١٦٠ / ١ .

(٤) سورة الحشر : ٢٠ .

(٥) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٨٠/١ ح ٢٢ ، ونقل عنه في مسند الإمام الرضا عليه السلام : ٣٧٦/١ ح ١٨٧ .

فقالَ : يا أميرَ المؤمنينَ ، إنّي لأُحِبُّكَ في السِّرِّ كما أُحِبُّكَ في العَلانِيَةِ . قالَ : فنَكَتَ الثّانيةَ بعُودِهِ في الأرضِ ، ثُمَّ رَفَع رأسَهُ فقالَ لَهُ : صَدَقْتَ ... اذهَبْ فاتَّخِذْ للفَقْرِ جِلْباباً ، فإنّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : يا عليَّ بنَ أبي طالبٍ ، واللهِ لَلفَقرُ أسْرَعُ إلىٰ مُحِبّينا مِن السَّيلِ إلىٰ بَطْنِ الوادي[١] .

[٩٨٦] ـ إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله كانَ يقولُ : إنّ الجَنّةَ حُفَّتْ بالمَكارِهِ ، وإنَّ النّارَ حُفّتْ بالشَّهَواتِ . واعْلَموا أنَّهُ ما مِن طاعةِ اللهِ شيءٌ إلّا يأتي في كَرْهٍ ، وما مِن مَعصيَةِ اللهِ شيءٌ إلّا يأتي في شَهْوَةٍ ، فرَحِمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عن شَهْوَتِه وقَمعَ هوىٰ نَفْسِهِ[٢] .

[٩٨٧] ـ إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله نَهىٰ عَن زَبْدِ المُشرِكينَ ؛ يُريدُ هَدايا أهلِ الحَربِ[٣] .

[٩٨٨] ـ إنّ سبحانه جعل الطاعة غنيمة الأكياس عند تفريط العجزة[٤] .

[٩٨٩] ـ إنّ سَخاءَ النّفْسِ عمّا في أيدي النّاسِ لَأفضَلُ مِن سَخاءِ البَذلِ[٥] .

[٩٩٠] ـ إن سَمَت هِمّتُكَ لإصلاحِ النّاسِ فابدأْ بنَفسِكَ ، فإنّ تَعاطِيَكَ صَلاحَ غَيرِكَ وأنتَ فاسِدٌ أكبَرُ العَيبِ[٦].

[٩٩١]ـ إن شاء، وهي سحت.[٧] قاله لرجل يقسم بين الناس قسما، فقالوا: يا أمير المؤمنين! أعطه عمالته .

[٩٩٢] ـ إنَّ شِدّةَ الحِجابِ أبْقىٰ علَيهِنَّ ، ولَيس خُروجُهُنَّ بأشَدَّ من إدْخالِكَ مَن لا يُوثَقُ بـه

---

(١) الاختصاص : ٣١١.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦.

(٣) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٠٨ / ١٥١٢٨ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣١.

(٥) غرر الحكم : ٣٥٣٧.

(٦) غرر الحكم : ٥٤٢٠ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٥٠.

عَلَيهِنَّ ، وإنِ اسْتَطَعتَ أنْ لا يَعرِفْنَ غَيرَكَ فافْعَلْ [١].

[٩٩٣] ـ إنَّ شرائعَ الدِّينِ واحِدَةٌ ، وسُبُلَهُ قاصِدَةٌ ، مَن أخَذَ بها لَحِقَ وغَنِمَ ، ومَن وَقَفَ عنها ضَلَّ ونَدِمَ.

[٩٩٤] ـ إنّ شَرَّ النّاسِ عِنْدَ اللهِ إمامٌ جائرٌ ضَلَّ وضُلَّ بِهِ ، فأماتَ سُنَّةً مأخُوذَةً وأحيا بِدْعةً مَتروكَةً ، وإنّي سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : يُؤتىٰ يومَ القِيامَةِ بالإمامِ الجائرِ ولَيسَ مَعَهُ نَصيرٌ ولا عاذِرٌ ، فيُلقىٰ في نارِ جَهَنَّمَ ، فَيَدُورُ فيها كما تَدورُ الرَّحىٰ ، ثُمَّ يُرْتَبَطُ في قَعْرِها [٢].

[٩٩٥] ـ إنّ شرّ وزرائك من كان للأشرار قبلك وزيراً ومن شَرِكَهم في الآثام فلا يكونَنّ لك بطانة [٣].

[٩٩٦] ـ إن صَبَرْتَ جَرىٰ عليكَ القَدَرُ وأنتَ مأجُورٌ ، وإن جَزِعْتَ جَرىٰ عليكَ القَدَرُ وأنتَ مَأزورٌ [٤].

[٩٩٧] ـ إنّ طاعَةَ النّفسِ ومُتابَعَةَ أهوِيَتِها أُسُّ كُلِّ مِحنَةٍ ورَأسُ كُلِّ غَوايَةٍ [٥].

[٩٩٨] ـ إنّ عبداً لن يقصر في حبنا لخير جعله في قلبه ، ولن يحبنا من يحب مبغضنا إنّ ذلك لا يجتمع في قلب واحد ، وما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه ، يحب بهذا قوماً ويحب بالآخر عدوهم ، والذي يحبنا فهو يخلص حبنا كما يخلص الذهب لا غش فيه ، والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة [٦]

[٩٩٩] ـ إنّ علامة الراغب في ثواب الآخرة زهده في عاجل زهرة الدنيا ، امّا إنّ زهد الزاهد في

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٢٦١.

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٩١.

(٥) غرر الحكم : ٣٤٨٦.

(٦) الأمالي : ١٤٨ ح ٢٤٣ / مجلس ٥.

هذه الدنيا لاينقصه ممّا قسم الله له فيها وان زهد ، وإنّ حرص الحريص علىٰ عاجل زهرة الحياة الدنيا لايزيده فيها وان حرص فالمغبون من حرم حظّه من الآخرة [١].

[١٠٠٠] ـ إنّ علىٰ كُلِّ حَقٍّ حَقيقَةً ، وعلىٰ كُلِّ صَوابٍ نُوراً [٢].

[١٠٠١] ـ إنّ عملك ليس لك بطعمة ولكنّه في عنقك أمانة وأنت مسترعىً لمن فوقك ، وليس لك أن تفتات في رعيةٍ ولا تخاطر إلّا بوثيقة وفي يديك مال من مال الله وأنت من خُزّانه حتى تُسلّمه إليّ ولعلّي أن لا أكون شرَّ ولاتك لك ، والسلام [٣].

[١٠٠٢] ـ إن غُلبتَ يوْماً على المالِ فلا تُغلَبنَّ على الحيلة على كلِّ حالٍ.[٤]

[١٠٠٣] ـ إنّ فلاناً وفلاناً غصبوا حقنا واشتروا به الإماء وتزوّجوا به النساء ، ألا وإنّا قد جعلنا شيعتنا من ذلك في حل لتطيب مواليدهم.[٥]

[١٠٠٤] ـ إنَّ في النّارِ لَمدينةً يُقالُ لها الحَصِينةُ ، أفَلا تَسْألونّي ما فِيها ؟ فقيلَ لَهُ : وما فِيها يا أميرَ المؤمنينَ؟ قالَ : فيها أيْدي النّاكِثينَ[٦].

[١٠٠٥] ـ إنَّ في أيْدي النّاسِ حَقّاً وباطِلاً ، وصِدْقاً وكِذْباً ، وناسِخاً ومَنْسوخاً ، وعامّاً وخاصّاً ، ومُحْكَماً ومُتَشابِهاً ، وحِفْظاً ووَهْماً ، ولَقد كُذِبَ علىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله علىٰ عَهدِهِ حتّىٰ قامَ خَطيباً فقالَ : «مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّداً فلْيَتبوّأْ مَقْعدَهُ مِن النّارِ» وإنَّما أتاكَ بالحَديثِ أربَعةُ رِجالٍ ...[٧]. وقد سُئلَ عن أحاديثِ البِدَعِ .

[١٠٠٦] ـ إنَّ في جَهنّمَ رَحىً تَطْحَنُ (خَمْساً) ، أفَلا تَسألونَ : ما طَحْنُها ؟ فقيلَ لَهُ : فما طَحْنُها يا

---

(١) الكافي : ٢/١٢٩ ح ٦.

(٢) الكافي : ٢ / ٥٤ / ٤ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٥) تفسير القمّيّ : ٢ / ٢٥٤ .

(٦) البحار : ٦٧ / ١٨٥ / ٣ و ص١٨٦ / ٤ و ح٧.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٠ ، تحف العقول : ١٩٣ مع تفاوت يسير في اللفظ ، انظر تمامالحديث .

أميرَ المؤمنينَ ؟ قالَ : العُلَماء الفَجَرَةُ ، والقُرّاءُ الفَسَقةُ ، والجَبابِرَةُ الظَّلَمةُ ، والوُزَراءُ الخَوَنةُ ، والعُرَفاءُ الكَذَبةُ[١].

[١٠٠٧] ـ إنّ في كُلِّ شَيءٍ مَوعِظَةً وعِبرَةً لذَوي والاعتِبارِ[٢].

[١٠٠٨] ـ إنْ قارَفْتَ سَيّئةً فعَجِّلْ مَحْوَها بالتَّوبةِ[٣].

[١٠٠٩] ـ اِنْقَطِعْ إلىٰ اللهِ سُبحانَهُ ، فإنَّهُ يَقولُ : وَعِزَّتي وجَلالي لَأقْطَعَنَّ أملَ كُلِّ مَنْ يُؤَمِّلُ غَيْري بِاليَأْسِ[٤].

[١٠١٠] ـ إنّ قُلوبَ الجُهّالِ تَسْتَفِزُّها الأطْماعُ ، وتَرْهَنُها المُنىٰ ، وتَسْتَعْلِقُها الخَدائعُ[٥].

[١٠١١] ـ إن قيل كان فعلى تأويل أزليّة الوجود ، وإن قيل : لم يزل فعلى تأويل نفي العدم.[٦]

[١٠١٢] ـ إنّ كَلامَ الحَكيمِ إذا كانَ صَواباً كانَ دَواءً ، وإذا كانَ خَطاءً كانَ داءً[٧].

[١٠١٣] ـ إنْ كُنتَ جازعاً علىٰ ما تَفَلّتَ مِن بينِ يدَيكَ فاجْزَعْ علىٰ (كُلِّ) ما لَم يَصِلْ إلَيكَ ، واسْتَدْلِلْ علىٰ ما لَم يكنْ بما كانَ ، فإنّما الأُمورُ أشْباهٌ[٨].

[١٠١٤] ـ إنْ كُنتَ حَريصاً علىٰ اسْتيفاءِ طَلَبِ المَضمونِ لَكَ ، فكُنْ حَريصاً علىٰ أداءِ المَفْروضِ علَيكَ[٩].

[١٠١٥] ـ إن كنت صادقاً كافيناك وإن كنت كاذباً عاقبناك وإن شئت أن نقيلك أقلناك ، فقال : بل

---

(١) الخصال : ٢٩٦ / ٦٥.

(٢) غرر الحكم : ٣٤٦٠.

(٣) البحار : ٧٧ / ٢٠٨ / ١.

(٤) البحار : ٩٤ / ٩٥ / ١٢ و٧٨ / ٧٩ / ٦١.

(٥) تحف العقول : ٢١٩.

(٦) التوحيد: ب ٢ ح ٢٧ / ٧٣.

(٧) غرر الحكم : ٣٥١٣.

(٨) البحار : ٧٧ / ٢١١ / ١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ١١٢.

(٩) غرر الحكم : ٣٧١٧.

تقيلني يا أمير المؤمنين ، فلمّا أدبر الرجل قال : أيّتها الأُمّة المتحيّرة بعد نبيّها أما إنّكـم لو قدَّمتم من قدَّم الله وأخّرتم من أخّر الله وجعلتم الولاية والوراثة حيث جعلها الله ما عال وليّ الله ، ولا طاش سهم من فرائض الله ، ولا اختلف اثنان [في حكم الله ولا تنازعت الأُمّة في شيء من أمر الله] إلّا علم ذلك عندنا من كتاب الله فذوقوا ويال ما قدَّمت أيديكم وما الله بظلّام للعبيد ، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون [١].

[١٠١٦] - إنْ كُنتُم راغِبينَ لا مَحالَةَ فارْغَبوا في جَنّةٍ عَرضُها السَّماواتُ والأرضُ [٢].

[١٠١٧] - إنْ كُنتُم لا مَحالَةَ مُتَسابِقينَ فتَسابَقوا إلىٰ إقامَةِ حُدودِ اللهِ ، والأمْرِ بالمَعْروفِ [٣].

[١٠١٨] - إن كُنتُم لا مَحالَةَ مُتَعَصِّبينَ فتَعَصَّبوا لِنُصرَةِ الحَقِّ وإغاثَةِ المَلهوفِ [٤].

[١٠١٩] - إن كُنتُم لِلنَّجاةِ طالِبينَ فارفُضوا الغَفلَةَ واللَّهوَ ، والزَموا الاجتِهادَ والجِدَّ [٥].

[١٠٢٠] - إنَّ لأنفُسِكُم أثْماناً فلا تَبيعوها إلّا بالجَنّةِ [٦].

[١٠٢١] - إنّ لأهل التقوىٰ علامات يعرفون بها ، صدق الحديث ، وأداء الأمانة والوفاء بالعهد ، وقلة الفخر والتجمل وصلة الأرحام ، ورحمة الضعفاء ، وقلة المواتاة للنساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم فيما يقرّب إلىٰ الله تعالىٰ [٧].

[١٠٢٢] - إنّ لِبَني أُمَيّةَ مِرْوَداً يَجْرونَ فيهِ ، ولَو قدِ اخْتَلَفوا فيما بَينَهُم ثُمَّ كادَتْهُمُ الضِّباعُ لَغَلَبَتْهُم [٨].

---

(١) الكافي : ٧٨/٧ ح ١.

(٢) غرر الحكم : ٣٧٣٦.

(٣) غرر الحكم : ٣٧٣٩.

(٤) غرر الحكم : ٣٧٣٨.

(٥) غرر الحكم : ٣٧٤١.

(٦) غرر الحكم : ٣٤٧٣.

(٧) الخصال : ب ١٢ ح ٥٦ / ص ٤٨٣.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٤ و ١٨٣.

[١٠٢٣] - إنّ لِتَقوَى اللهِ حَبلاً وَثيقاً عُروَتُهُ، ومَعقِلاً مَنيعاً ذِروَتُهُ[١].

[١٠٢٤] - إنّ لسانَ المُؤمنِ مِن وَراءِ قَلبِهِ، وإنّ قَلبَ المُنافِقِ مِن وَراءِ لِسانِهِ[٢].

[١٠٢٥] - إنّ لك فِيمن مضى من آبائك و إخوانك لعبرةً، و إن ملك الموت دخل على داودَ النبيّ، فقال: مَنْ أنت؟ قال: مَن لا يهابُ الملوك، و لا تمْنعُ القصور، و لا يَقْبَلُ الرّشا، قالَ: فإذَنْ أنت ملك الموت جئت؛ و لم أستعِدّ بعد! فقال: فأين فلان جارُك؛ أين فلان نسيبك. قال: ماتُوا: ألم يكن لك في هَؤُلاءِ عبرة لتستعدَّ![٣]

[١٠٢٦] - إنّ لكلِّ أجلاً لا يَعْدُوهُ[٤].

[١٠٢٧] - إنّ لكلِّ شيءٍ مُدّةً وأجَلاً[٥].

[١٠٢٨] - إنَّ لَكُم عَلَماً فاهتَدُوا بِعَلَمِكُم، وإنَّ لِلإسلامِ غايَةً فانتَهُوا إلىٰ غايَتِهِ[٦].

[١٠٢٩] - إن للأنبياء وهم السابقون، خمسة أرواح: روح القدس، وروح الإيمان، وروح القوّة، وروح الشهوة، وروح البدن[٧].

[١٠٣٠] - إنّ للجسم ستة أحوال: الصحة والمرض والموت والحياة والنوم واليقظة، وكذلك الروح: فحياتها علمها وموتها جهلها ومرضها شكّها وصحتها يقينها ونومها غفلتها ويقظتها حفظها[٨].

[١٠٣١] - إنَّ لِلجَنّةِ ثَمانِيَةَ أبوابٍ: بابٌ يَدخُلُ مِنهُ النَّبِيّونَ والصِّدّيقونَ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ الشُّهَداءُ

---

(١) غرر الحكم: ٣٦١٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٤) الكافي: ٢ / ٢٣٠ / ١.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٧) بصائر الدرجات: ٤٦٩.

(٨) التوحيد: ٣٠٠ ح ٧.

والصّالِحونَ ، وخَمسَةُ أبْوابٍ يَدخُلُ مِنها شِيعَتُنا ومُحِبّونا . . . ، وبابٌ يَدخُلُ مِنهُ سائِرُ المُسلِمينَ مِمَّنْ شَهِدَ أنْ لا إلٰهَ إلّا اللهُ ، ولَم يَكُنْ في قَلبِهِ مِقْدارُ ذَرَّةٍ مِن بُغْضِنا أهلَ البَيتِ(١) .

[١٠٣٢] - إنّ لِلطّاعَةِ أعلاماً واضِحَةً ... مَن نَكَبَ عَنها جارَ عنِ الحَقِّ ، وخَبَطَ في التِّيهِ ، وغَيَّرَ اللهُ نِعمَتَهُ ، وأحَلَّ بهِ نِقمَتَهُ(٢) .

[١٠٣٣] - إنّ للمتقين عند الله تعالى أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب لم يجعل الله تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثواباً وما عند الله خيرٌ للأبرار . . . (٣) .

[١٠٣٤] - إنّ للولد على الوالد حقّاً ، وإنّ للوالد على الولد حقّاً ، فحقُّ الوالد على الولد أن يُطيعه في كلِّ شيءٍ إلّا في معصية الله سبحانه ، وحقّ الولد على الوالد : أن يُحَسِّن اسمه ويُحَسِّن أدبه ويعلّمه القرآن (٤) .

[١٠٣٥] - إن الله بلدة خلف المغرب يقال لها جابلقا، في جابلقا سبعون ألف أمّة ليس منها أُمّة إلّا مثل هذه الأُمّة، فما عصوا الله طرفة عين، فما يعملون من عمل ولا يقولون قولاً إلّا الدعاء علىٰ الأوّلين والبرآءة منها، والولاية لأهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم »(٥) .

[١٠٣٦] - إنّ لله تبارك وتعالىٰ ملائكة لو أن ملكاً منهم هبط إلىٰ الأرض ما وسعته لعظم خلقته وكثرة أجنحته (٦)

[١٠٣٧] - إن لله تعالىٰ شراباً لأوليائه إذا شربوا سكروا، وإذا سكروا طربوا، وإذا طربوا طابوا، وإذا طابوا ذابوا، وإذا ذابوا خلصوا، وإذا خلصوا طلبوا، وإذا طلبوا وجدوا وإذا وجدوا وصلوا،

---

(١) الخصال : ٤٠٨ / ٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٨ والكتاب ٣٠ .

(٣) الكافي : ٣٦١/٨ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٩٩ .

(٥) البصائر: ٥١٠ .

(٦) كتاب الخصال : ب ٧ ح ١٠٧ / ٤٠٠ .

وإذا وصلوا اتّصلوا، وإذا اتصلوا لا فرق بينهم وبين حبيبهم».

[١٠٣٨] ـ إنّ للهِ تعالىٰ في السَّرّاءِ نِعمَةَ الإفضالِ، وفي الضَّرّاءِ نِعمَةَ التَّطهيرِ[١].

[١٠٣٩] ـ إنَّ للهِ عِباداً عامَلوهُ بخالِصٍ مِن سِرِّهِ، فشَكَرَ لَهُم بخالِصٍ مِن شُكْرِهِ، فأُولٰئكَ تَمُرُّ صُحُفُهُم يَومَ القِيامَةِ فُرَّغاً، فإذا وَقَفوا بَينَ يَدَيهِ مَلأها لَهُم مِن سِرٍّ ما أسَرُّوا إلَيهِ[٢].

[١٠٤٠] ـ إنّ للّه عباداً في الأرض كأنما رأوا أهلَ الجنةِ في جنّتهم و أهلَ النار في نارهم: اليقين و أنواره لامعةٌ على وجوههم. قلوبهم محزونة، و شرورُهم مأمونةٌ، و أنفسهم عفيفةٌ، و حوائجهم خفيفةٌ؛ صبروا أياماً قليلةً لراحةٍ طويلة؛ أما الليل فصافُّون أقدامَهم[٣]، تجرى دموعهم على خدودهم، يَجْأَرون[٤] إلى اللّه سبحانه بأدعيتهم، قد حلا في أفواههم، و حلا في قلوبهم طعمُ مناجاته و لذيذ الخلوة به؛ قد أقسم اللّه على نفسه بجلال عزته لَيُورثنّهم المقام الأعلى في مقعد صدق عنده، و أما نهارهم فحلماء علماء، بررة، أتقياء، كالقِداح ينظر إليهم الناظر فيقول: مرضى؛ و ما بالقوم من مرضٍ، أوْ يقول: قد خُولطوا؛ و لعمري لقد خالطهم أمر عظيم جليل.[٥]

[١٠٤١] ـ إنْ لمْ تعلمْ منْ أينَ جِئت، لمْ تَعْلَمْ إلى أيْن تذهبُ![٦]

[١٠٤٢] ـ إنْ لَم تَكُن حَليماً فَتَحَلَّمْ؛ فإنَّهُ قَلَّ مَن تشبَّهَ بقَومٍ إلّا أوْشَكَ أنْ يكونَ مِنهُم[٧].

[١٠٤٣] ـ إنّ مَثَلَنا فيكُم كمَثَلِ الكَهفِ لأصحابِ الكَهفِ وكَبابِ حِطّةٍ، وهو بابُ السِّلمِ، فادخُلوا

---

(١) غرر الحكم: ٣٣٩٥، ٣٥٢٩.

(٢) البحار: ٧٠ / ٢٤٥ / ١٩ و ٧٨ / ٦٤ / ١٥٦.

(٣) صافون أقدامهم، كناية عن كونهم مصلين.

(٤) جأر الرجل إلى اللّه: تضرع.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢٠٧.

في السِّلمِ كافّةً[١].

[١٠٤٤] - إنَّ مُجاهَدةَ النَّفْسِ لَتَزُمُّها عنِ المَعاصي وتَعْصِمُها عَنِ الرَّدىٰ.[٢]

[١٠٤٥] - إنَّ مُعاوِيَةَ سَيَظْهَرُ عَلَيْكُمْ، قَالُوا: فَلِمَ نُقَاتِلُ إذاً؟ قَالَ: لَابُدَّ لِلنّاسِ مِنْ أميرٍ بَرٍّ أوْ فَاجِرٍ.

[١٠٤٦] - إنّ مَعصيَةَ النّاصِحِ الشَّفيقِ العالِمِ الُمجَرَّبِ تُورِثُ الحَسرَةَ، وتُعقِبُ النَّدامَةَ[٣].

[١٠٤٧] - إنَّ مَعَ كُلِّ إنسانٍ ملَكَينِ يَحفَظانِهِ، فإذا جاءَ القَدَرُ خَلَّيا بَينَهُ وبَينَهُ، وإنَّ الأجلَ جُنَّةٌ حَصِينةٌ[٤].

[١٠٤٨] - إنَّ مَكرُمَةً صَنَعتَها إلىٰ أحَدٍ مِن الناسِ إنّما أكرَمتَ بها نفسَكَ وزَيَّنتَ بها عِرضَكَ، فلا تَطلُبْ مِن غيرِكَ شُكرَ ما صَنَعتَ إلىٰ نفسِكَ.

[١٠٤٩] - إنّ مِن البلاءِ الفاقةَ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ البَدنِ، وأشدُّ مِن ذلكَ مَرضُ القلبِ[٥].

[١٠٥٠] - إنَّ مِن الحَزمِ أنْ تَتَّقوا اللهَ، وإنَّ مِن العِصْمَةِ ألّا تَغْتَرّوا باللهِ[٦].

[١٠٥١] - إنَّ مِن العَدلِ أن تُنصِفَ في الحُكمِ وتَجتَنِبَ الظُّلمَ[٧].

[١٠٥٢] - إنّ مِن النِّعَمِ سَعَةَ المالِ، وأفضَلُ مِن سَعَةِ المالِ صِحَّةُ البَدَنِ، وأفضَلُ مِن صِحَّةِ البَدَنِ تَقوَى القَلبِ[٨].

[١٠٥٣] - إنَّ مِن النِّعمَةِ تَعذُّرَ المَعاصِي[٩].

---

(١) الغيبة للنعمانيّ: ٤٤.

(٢) غرر الحكم: ٣٤٨٨.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٣٥.

(٤) البحار: ٥ / ١٤٠ / ٨، كنز العمّال: ١٥٦٢.

(٥) أمالي الطوسيّ: ١٤٦ / ٢٤٠.

(٦) تحف العقول: ١٥٠.

(٧) غرر الحكم: ٣٤٤١.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩ / ٣٣٧.

(٩) غرر الحكم: ٣٣٩٥.

[١٠٥٤] ـ إنّ مِن أبغَضِ الرِّجالِ إلَى اللهِ تعالىٰ لَعَبداً وَكَلَهُ اللهُ إلىٰ نَفسِهِ ، جائراً عَن قَصدِ السَّبيلِ ، سائراً بغَيرِ دَليلٍ ، إن دُعِيَ إلىٰ حَرثِ الدُّنيا عَمِلَ ، وإن دُعِيَ إلىٰ حَرثِ الآخِرَةِ كَسِلَ[١] .

[١٠٥٥] ـ إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نفسه ، فاسْتَشْعَرَ الحُزنَ وتَجَلْبَبَ الخَوفَ ، فَزَهرَ مِصباحُ الهُدىٰ في قَلبِهِ[٢] .

[١٠٥٦] ـ إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ... قد أبصَرَ طَرِيقَهُ ، وسَلَكَ سَبيلَهُ ، وعَرَفَ مَنارَهُ ، وقَطَعَ غِمارَهُ ، واستَمسَكَ مِنَ العُرىٰ بأوثَقِها ، ومِنَ الحِبالِ بأمتَنِها[٣] . في صِفَةِ المُتَّقي .

[١٠٥٧] ـ إنَّ مَن باعَ نَفْسَهُ بغيرِ الجَنّةِ فقد عَظُمَتْ علَيهِ المِحْنَةُ .[٤]

[١٠٥٨] ـ إنّ مِن حَقِّ مَن عَظُمَ جَلالُ اللهِ سبحانَهُ في نَفسِهِ ، وجَلَّ مَوضِعُهُ مِن قَلبِهِ ، أن يَصغُرَ عِندَهُ ـ لِعِظَمِ ذلكَ ـ كُلُّ ما سِواهُ ، وإنّ أحَقَّ مَن كانَ كذٰلكَ لَمَن عَظُمَت نِعمَةُ اللهِ علَيهِ ، ولَطُفَ إحسانُهُ إلَيهِ ؛ فإنّهُ لَم تَعظُمْ نِعمَةُ اللهِ علىٰ أحَدٍ إلّا ازدادَ حَقُّ اللهِ علَيهِ عِظَماً[٥] .

[١٠٥٩] ـ إنَّ مَنعَ المُقتَصِدِ أحسَنُ مِن عَطاءِ المُبَذِّرِ ، إنَّ إمساكَ الحافِظِ أجمَلُ مِن بَذلِ المُضَيِّعِ[٦] .

[١٠٦٠] ـ إنّ مَن فارَقَ التَّقوىٰ أُغرِيَ باللَّذّاتِ والشَّهَواتِ ، ووَقَعَ في تِيهِ السَّيِّئاتِ ، ولَزِمَهُ كَبيرُ التَّبِعاتِ .[٧]

[١٠٦١] ـ إنَّ مِن فَضلِ الرَّجُلِ أن يُنصِفَ مِن نَفسِهِ ، ويُحسِنَ إلىٰ مَن أساءَ إلَيهِ .

[١٠٦٢] ـ إنّ مَن لا يَنْفعُهُ الحقُّ يَضُرُّهُ الباطِلُ ، ومَن لا يَسْتَقيمُ بهِ الهُدىٰ تَضُرُّهُ الضَّلالةُ ، ومَن لا

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٣.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧.

(٤) غرر الحكم : ٣٤٧٤ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٦) غرر الحكم : ٣٤٠٦ ـ ٣٤٠٧.

(٧) غرر الحكم : ٣٦٢٥ .

يَنْفعُهُ اليقينُ يَضُرُّهُ الشَّكُّ(١).

[١٠٦٣] ـ إن من ورائكم فتناً مظلمة، عمياء منكسفة، لا ينجو منها إلّا النومة. قيل: يا أمير المؤمنين وما النومة قال عليه السلام: الذي يعرف الناس ولا يعرفونه. (٢).

[١٠٦٤] ـ إنّ نَبيَّ اللهِ قالَ (لي): سيَخْرُجُ قَومٌ يَتكَلّمونَ بكَلامِ الحقِّ لا يُجاوِزُ حُلوقَهُم، يَخْرُجونَ مِن الحقِّ خُروجَ السَّهْمِ أو مُروق السَّهْمِ ـ(٣).

[١٠٦٥] ـ إنّ نفسك لخدوع إن تثق بها يقتدك الشيطان إلى ارتكاب المحارم .

[١٠٦٦] ـ إنّ نَفسَكَ لَخَدُوعٌ؛ إن تَثِقْ بها يَقتَدْكَ الشَّيطانُ إلَى ارتِكابِ المَحارِمِ.

[١٠٦٧] ـ إنّ نَفسَكَ مَطِيَّتُكَ؛ إن أجهَدتَها قَتَلتَها، وإن رَفَقتَ بها أبقَيتَها.

[١٠٦٨] ـ إنّ هذا الإسلامَ دِينُ اللهِ الذي اصطَفاهُ لِنفسِهِ، واصطَنَعَهُ علىٰ عَينِهِ، وأصفاهُ خِيَرَةَ خَلقِهِ، وأقامَ دَعائمَهُ علىٰ مَحَبَّتِهِ، أذَلَّ الأديانَ بِعِزَّتِهِ، ووَضَعَ المِلَلَ بِرَفعِهِ(٤).

[١٠٦٩] ـ إنّ هذا الموت قد أفسد على الناس نعيم الدنيا؛ فما لكم لاتلتمسون نعيماً لا موت بعده!(٥)

[١٠٧٠] ـ إنّ هذهِ النَّفسَ لَأمّارةٌ بالسُّوءِ، فمَن أهمَلَها جَمَحَت به إلَى المَآثمِ.

[١٠٧١] ـ إنَّ هٰؤلاءِ يَقُولُونَ :لَا إمْرَةَ ! وَلَابُدَّ مِنْ أمِيرٍ يَعْمَلُ فِي إمْرَتِهِ المُؤْمِنُ، وَيَسْتَمْتِعُ (فِيهَا) الفَاجِرُ(٦). في قَضيّةِ التَّحْكِيم ـ:

[١٠٧٢] ـ إن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه فإنّه جلّ اسمه قد تكفَّل بنصر مَنْ نصره واعزاز

---

(١) تحف العقول : ١٥٢.

(٢) غيبة النعماني : ٧٠.

(٣) نهج السعادة : ٢ / ٣٩٩.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ١٩١ انظر تمام الخطبة.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٦) نهج السعادة : ٢ / ٣٣٣.

من أعزّه... وابعث العيون من أهل الصدق والوفاء عليهم فإنّ تعاهدك في السرّ لأُمورهم حَذْوَةٌ لهم علىٰ استعمال الأمانة والرفق بالرعية وتَحَفَّظ من الأعوان فإن أحدٌ منهم بسط يده إلى خيانة اجتمعت بها عليه عندك أخبار عيونك اكتفيتَ بذلك شاهداً فبسطتَ عليه العقوبة في بدنه وأخذته بما أصاب من عمله ثمّ نصبته بمقام المذَلَّة ووَسَمتَهُ بالخيانة وقلَّدتَهُ عار التهمة... أملك حميّة أنفك وسورة حدّك وسطوة يدك وغَرب لسانك واحترس من كلّ ذلك بكفِّ البادرة وتأخير السطوة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تَحكُم ذلك من نفسك حتى تُكثِرَ همومك بذكر المعاد إلى ربّك، الحديث [١].

[١٠٧٣] ـ إنّ يَوْماً أسْكَرَ الكِبارَ و شَيَّبَ الصِّغارَ لشديدٌ.[٢]

[١٠٧٤] ـ أنا الجاهِلُ، عَصَيتُكَ بجَهْلي، وارْتَكَبتُ الذُّنوبَ بجَهْلي، وألْهَتْني الدُّنيا بجَهْلي، وسَهَوْتُ عن ذِكرِكَ بجَهْلي، ورَكَنْتُ (إلىٰ) الدُّنيا بجَهْلي[٣]. في دُعائِهِ.

[١٠٧٥] ـ أنا الهادي وأنا المهتدي وأنا أبو اليتامى والمساكين وزوج الأرامل وأنا ملجأ كلّ ضعيف ومأمَنُ كلّ خائف وأنا قائد المؤمنين إلى الجنّة وأنا حبل الله المتين وأنا عروة الله الوثقى وكلمة التقوى وأنا عين الله ولسانه الصادق ويده وأنا جنب الله الذي يقول: ﴿ **أن تقول نفس يا حسرتي علىٰ ما فرَّطتُ في جنب الله** ﴾ [٤] وأنا يد الله المبسوطة علىٰ عباده بالرحمة والمغفرة وأنا باب حِطَّةٍ، من عرفني وعرف حقّي فقد عرف ربّه لأنّي وصيُّ نبيّه في أرضه وحجته علىٰ خلقه لا ينكر هذا إلّا رادٌّ على الله ورسوله [٥].

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.
(٣) الدروع الواقية: ٢٤٩.
(٤) سورة الزمر: ٥٦.
(٥) التوحيد: ١٦٤ ح ٢.

[١٠٧٦] ـ أنا حَبلُ اللهِ المتينُ ، وأنا عُروَةُ اللهِ الوُثقىٰ[١] .

[١٠٧٧] ـ أنا حجة الله، وأنا خليفة الله، وأنا صراط الله، وأنا باب الله، وأنا خازن علم الله، وأنا المؤتمن علىٰ سرّ الله، وأنا إمام البرية بعد خير الخليقة محمد نبي الرحمة»[٢].

[١٠٧٨] ـ أنا خليفة رسول الله ووزيره ووارثه، أنا أخو رسول الله ووصيه وحبيبه، أنا صفي رسول الله وصاحبه، أنا ابن عم رسول الله وزوج إبنته وأبو ولده، أنا سيد الوصيين[٣]، أنا الحجة العظمىٰ، والآية الكبرىٰ، والمثل الأعلىٰ، وباب النبي المصطفىٰ، أنا العروة الوثقىٰ، وكلمة التقوىٰ، وأمين الله تعالىٰ ذكره علىٰ أهل الدنيا»[٤].

[١٠٧٩] ـ أنا خيرٌ منك و منهما، عبدْتُ اللّٰه قبلهما، و عبدته بعدهما. لما قال له عثمان في كلام تلاحَيا فيه حتى جرى ذكرُ أبي بكر و عمر: أبوبكر و عمر خيرٌ منك.[٥]

[١٠٨٠] ـ أنا عَبد اللّٰهِ، و أخو رسولِ اللّٰه؛ لايقولها بعْدِي إلّاكذّابٌ.[٦]

[١٠٨١] ـ أنا قاتِلُ الأقرَان، و مُجَدِّلُ الشجْعانِ، أنا الذي فَقأْتُ عينَ الشِّرْكِ، وثَلَلْتُ عرشَهُ؛ غيرَ مُمْـتَنٍّ على اللّٰهِ بجِهادي، و لا مُدِلٍّ إليه بطاعتي، ولكن أُحَدِّثُ بنعمة ربِّي.[٧]

[١٠٨٢] ـ أن النبي ﷺ أخذ بيد حسن وحُسين فقال: «من أحبّني وأحبّ هذين وأباهُما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة»[٨].

---

(١) نور الثقلين : ١ / ٢٦٤ / ١٠٦٠ و ح ١٠٦١.

(٢) أمالي الصدوق ص ٣١.

(٣) في المصدر: ووصي سيد النبيين.

(٤) أمالي الصدوق: ص ٣٤ ط ـ النجف الاشرف، البحار : ٣٩ / ٣٣٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٨) تاريخ دمشق: ١٤ / ٣٢ .

[١٠٨٣] ـ أنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومعي عترتي علىٰ الحوض فمن أرادنا فليأخذ بقولنا [١].

[١٠٨٤] ـ أنا مَع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ومَعي عِتْرَتي وسِبْطَيَّ علىٰ الحَوضِ ، فمَن أرادَنا فلْيَأخُذْ بقَولِنا ، ولْيَعمَلْ عَملَنا[٢].

[١٠٨٥] ـ أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «إذا أحببتم أن تعلموا ما للعبد عند الله فانظروا ما يتبعه من الناس»[٣].

[١٠٨٦] ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : . . . أذلُّ الناس مَن أهان الناس [٤].

[١٠٨٧] ـ أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : أعبد الناس من أقام الفرائض . . . الحديث [٥].

[١٠٨٨] ـ إنّا لنفرح لفرحكم ونحزن لحزنكم، ونمرض لمرضكم وندعو لكم، وتدعون فنؤمن قال عمرو: قد عرفت ما قلت. ولكن كيف ندعو فتؤمن؟ فقال عليه السلام: إنا سواء علينا البادي والحاضر. [٦].

[١٠٨٩] ـ إنّا للهِ وإنّا إلَيهِ راجِعونَ ، لَيُبيِّنَنَّ اليَومَ مِن أمرِ العَرَبِ أمْراً كانَ يَكْتُمُهُ . قالَ : وغَضِبَ (عليٌّ) غَضَباً شديداً فقالَ : مَن يَعْذِرُني مِن هذهِ الضَّياطِرَةِ ؟! يَتمرَّغُ أحدُهُم علىٰ حَشاياهُ ، ويُهَجِّرُ قَومٌ لذكرِ اللهِ ، فيَأمُروني أنْ أطْرُدَهُم فأكونَ مِن الظّالِمينَ ! والّذي فَلقَ الحَبّةَ وبَرَأَ النَّسمَةَ لقد سَمِعْتُ محمّداً صلى الله عليه وآله يقولُ : واللهِ ، لَيضرِبُنَّكُم علىٰ الدِّينِ عَوْداً كَما ضَرَبْتُموهُمْ علَيهِ بَدْءاً[٧].

[١٠٩٠] ـ إنّا آل محمد كنّا أنواراً حول العرش فأمرنا الله تعالىٰ بالتسبيح فسبّحنا وسبّحت الملائكة

---

(١) بحار الأنوار: ٥٣ / ٦٩، كتاب سليم بن قيس: ١٣٠.

(٢) الخصال : ٦٢٤ / ١٠ .

(٣) تاريخ دمشق: ١٥ / ٢٠١ .

(٤) الفقيه : ٣٩٦/٤ الرقم ٥٨٤٠ .

(٥) أمالي الصدوق : المجلس السادس ح ٢٠/٤ ، ونحوها في الفقيه ٣٩٤/٤ ح ٥٨٤٠ .

(٦) بصائر الدرجات: ٢٦٠ ذيل ٢.

(٧) نهج السعادة : ٢ / ٧٠٣ .

بتسبيحنا، ثم اهبطنا إلىٰ الأرض فأمرنا بالتسبيح فسبّحنا فسبّح أهل الأرض بتسبيحنا ﴿ **فإنّا لنحن الصافون، وإنا لنحن المسبّحون** ﴾[١]».

[١٠٩١] ـ أنا من أحمد كالضوء من الضوء أما علمت أن محمداً وعلياً صلوات الله عليهما كانا نوراً بين يدي الله عزوجل قبل خلق الخلق بألفي عام، وأنّ الملائكة لما رأت ذلك النور رأت له أصلاً قد انشعب منه شعاع لامع، فقالوا: إلهنا وسيدنا ما هذا النور؟ فأوحىٰ الله عزوجل إليهم: هذا نور من نوري أصله نبوة وفرعه إمامة، أما النبوة فلمحمد عبدي ورسولي، وأمّا الإمامة فلعلي حجتي ووليي ولولاهما ما خلقت خلقي»[٢].

[١٠٩٢] ـ أنا منْ رسولِ اللّه صلّى اللّهُ عليه و سلّم كالعَضُدِ منَ المِنْكَبِ، وكالذِّراعِ منَ العَضُدِ، و كالكَفِّ منَ الذراعِ؛ رَبَّاني صغيراً، و آخاني كبيراً؛ و لقدْ عَلِمْتُمْ أني كانَ لي منهُ مجلِسُ سِرٍّ لا يَطَّلِعُ عليه غيرى؛ و أنّهُ أوْصىٰ إليَّ دونَ أصحابِهِ و أهلِ بيتِهِ؛ و لأقولَنَّ ما لم أقُلْهُ لأحد قبلَ هذا اليوم، سألتُهُ مَرَّةً أن يدعُوَ لي بالمغفرة فقال: أفعلُ، ثمّ قامَ فصلّى، فلمّا رفعَ يدهُ لِلدُّعاءِ استمعْتُ عليه، فإذا هوَ قائِلٌ: اللّهمّ بحقِّ عليٍّ عندكَ اغفِرْ لعليٍّ، فقلتُ:، يا رسولَ اللّهِ، ما هذا؟ فقال: أوَاحِدٌ أكرمُ منكَ عليهِ فأسْتَشْفِعَ بهِ إليه![٣]

[١٠٩٣] ـ أنا والحسن والحسين والأئمّة التسعة من ولد الحسين، تاسعهم مهديّهم وقائمهم، لا يفارقون كتاب الله ولا يفارقهم حتّى يردوا على رسول الله حوضه[٤]. لما سُئل عن معنى قول رسول الله: «إنّي مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي» من العترة؟

---

(١) الصافات ١٦٥ ـ ١٦٦، والحديث رواه المجلسي في البحار: ٢٤ / ٨٨، عن كنز جامع الفوائد.

(٢) معاني الاخبار: ٣٥٠ ـ ٣٥٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٤) إلزام الناصب: ١ / ١٨٤، وأعلام الورى: ٣٩٦ الفصل الثاني من النص عليهم، وغاية المرام: ٢١٨ باب ١٩ ح ٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٦٠ / ح ٢.

[١٠٩٤] - أنا يَعْسوبُ المؤمنينَ... وأنا قَسِيمُ الجنّةِ والنّارِ، وأنا صاحِبُ الأعْرافِ[١].

[١٠٩٥] -اِنتدبوا وهو على المسير من السواد، فانتدبوا نحو من مائه، فقال: وربِّ السماء والأرض لقد حدّثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ الأمة ستغدر بي من بعده عهداً معهوداً وقضاءً مقضيّاً وقد خاب من افترى [٢].

[١٠٩٦] - أنتَ أعْجَزُ مِن تارِكِ الغُسْلِ يَوم الجُمُعةِ![٣] إذا أرادَ أنْ يُوَبِّخَ الرّجُلَ.

[١٠٩٧] - أنتَ مخيَّرٌ في الإحسانِ إلى منْ تحسنُ إليـهِ، و مرتَهَنٌ بدوامِ الإحسانِ إلى منْ أحسنْتَ إليـهِ، لأنّكَ إنْ قطعتهُ فقدْ أهدرتهُ، و إنْ أهدرته فلِمَ فعلْتَهُ![٤]

[١٠٩٨] - أنزلِ الصديقَ منزلةَ العدُوِّ في رفعِ المؤونةِ عنهُ، و أنْزِلِ العدُوَّ منزلةَ الصديقِ في تحمُّلِ المؤونة لهُ.[٥]

[١٠٩٩] - إنجازُ الوَعدِ مِن دَلائلِ المَجدِ[٦].

[١١٠٠] -أنزله منزلة مؤمن آل فرعون (إن يك كاذبا فعليه كذبه، وإن يك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم) فقال له عثمان: اسكت، في فيك التراب، فقال عليّ: بل في فيك التراب، استأمرتنا فأمرناك.[٧]

[١١٠١] - الإنسانُ عَبدُ الإحْسانِ[٨].

---

(١) البحار: ٨ / ٣٣٥ / ٣ و ص٣٣٦ / ٧.

(٢) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٤٧٦/٨ الرقم ١٠٣٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤١/٢٨ ح ٥.

(٣) علل الشرائع: ٢٨٥ / ٢.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٦) غررالحكم: ٢١٩٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١١ / ١٥٩.

(٨) غرر الحكم: ح٢٦٣.

[١١٠٢] ـ الإنسانُ في سعيه و تصرفاته كالعائِمِ في اللّجّةِ، فهو يكافِحُ الجرية في إدباره، و يجرى معها في إقبالهِ.(١)

[١١٠٣] ـ الأنسُ بالعلمِ من نبْل الهمَّةِ(٢).

[١١٠٤] ـ الإنصافُ أفضَلُ الشِّيَمِ.

[١١٠٥] ـ الإنصافُ أفضَلُ الفَضائلِ.

[١١٠٦] ـ الإنصافُ راحَةٌ.

[١١٠٧] ـ الإنصافُ زَينُ الإمرَةِ.

[١١٠٨] ـ الإنصافُ شِيمَةُ الأشرافِ.

[١١٠٩] ـ الإنصافُ مِن النَّفسِ كالعَدلِ في الإمرَةِ.

[١١١٠] ـ الإنصافُ يَرفَعُ الخِلافَ، ويُوجِبُ الايتِلافَ.

[١١١١] ـ الإنصافُ يَستَديمُ المَحَبَّةَ(٣).

[١١١٢] ـ الإنصافُ يُؤلِّفُ القُلوبَ(٤).

[١١١٣] ـ أنصف الله وأنصف الناس من نفسك ومن خاصّة أهلك ومن لك فيه هوى من رعيتك، فإنّك إن لا تفعل تظلم، ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون عباده، ومن خاصمه الله أدحض حجّتَهُ وكان لله حرباً حتى ينزع أو يتوب... ثمّ الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم من المساكين والمحتاجين... فإنّ هؤلاء من بين الرعية أحوج إلى الإنصاف من غيرهم(٥).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٣) غرر الحكم: ١٠٧٦.

(٤) غرر الحكم: ١١٣٠، وفي الطبعة المعتمدة «يألف» والصحيح ما أثبتناه كما في طبعة طهران.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

[١١١٤] ـ أنصَفُ النّاسِ مَن أنصَفَ مِن نَفسِهِ مِن غَيرِ حاكِمٍ علَيهِ[١].

[١١١٥] ـ أنصِفِ النّاسَ مِن نَفسِكَ وأهلِكَ وخاصَّتِكَ ومَن لكَ فيهِ هَوىً، واعدِلْ في العَدُوِّ والصَّديقِ.

[١١١٦] ـ أنصِفْ مِن نَفسِكَ قَبلَ أن يُنتَصَفَ مِنكَ؛ فإنَّ ذلكَ أجَلُّ لقَدرِكَ، وأجدَرُ برِضا رَبِّكَ[٢].

[١١١٧] ـ أنصِفوا النّاسَ مِن أنفُسِكُم، واصبِروا لِحَوائجِهِم؛ فإنَّكُم خُزّانُ الرَّعِيَّةِ، ووُكَلاءُ الأُمَّةِ، وسُفَراءُ الأئمَّةِ.

[١١١٨] ـ اِنْصَحْ لكلِّ مستَشِيرٍ، ولا تستَشِرْ إلّا النّاصحَ اللّبيبَ.[٣]

[١١١٩] ـ أُنصُرِ العَقلَ علَى الهوىٰ تَملِكِ النُّهىٰ[٤].

[١١٢٠] ـ أُنظر العمل الذي يسرّك أنْ يأْتيَك الموت و أنت عليه فافعله الآن، فلستَ تأْمَنُ أن تموت الآن.[٥]

[١١٢١] ـ أُنظرْ إلى المُـتَنَصِّح[٦] إليك، فإن دخل منْ حَيْثُ يُضارُّ الناسَ فلا تـقبل نصيحته و تَحَرَّزْ منه، وَإن دَخل من حيث العَدْلُ و الصلاح فاقبلها منه.[٧]

[١١٢٢] ـ أُنظرإلى أهل المعك والمطل ودفع حقوق الناس من أهل المقدرة واليسار ممّن يدلي بأموال المسلمين إلى الحكام[٨].

---

(١) غرر الحكم: ٣٣٤٥.

(٢) غرر الحكم: ٢٤٥٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥.

(٤) غرر الحكم: ٥٨٤٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.

(٦) المتنصح: المتشبه بالنصحاء.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٨) الكافي: ٤١٢/٧ ح ١.

[١١٢٣] ـ أُنظر ما عندك فلا تَضَعْهُ إلا في حَقّه؛ و ما عند غيرك فلا تأخُذْهُ إلا بحقِهِ.[١]

[١١٢٤] ـ أُنظُروا أهلَ بَيتِ نَبِيِّكُم فالْزَمُوا سَمتَهُم، واتَّبِعوا أثَرَهُم، فلَن يُخرِجوكُم مِن هُدىً ، ولَن يُعِيدوكُم في رَدىً، فإن لَبَدوا فالبَدوا، وإن نَهَضُوا فانهَضُوا، ولاتَسبِقوهُم فتَضِلُّوا ، ولا تَتَأخَّروا عَنهُم فتَهلِكُوا[٢] .

[١١٢٥] ـ أُنظرْ وجهكَ كلّ وقت في المِرآةِ؛ فإن كان حسناً فاستقبح أن تضيف إليه فعلا قبيحاً وتشينه به، و إن كان قبيحاً فاستقبح أن تجمع بين قُبْحيْن.[٣]

[١١٢٦] ـ أنعمُ النَّاس عيشاً منْ عاشَ في عيشهِ غيرُهُ.[٤]

[١١٢٧] ـ أنعم الناس عيشةً مَن تحلّى بالعفاف، و رضيَ بالْكفافِ[٥]، و تجاوَزَ ما يُخاف إلى ما لا يخافُ.[٦]

[١١٢٨] ـ اِنفرِدْ بسرّكَ و لا تودعهُ حازِماً فيزِلّ، و لا جاهِلًا فيخونَ.[٧]

[١١٢٩] ـ اِنْفِروا رَحِمَكُم اللهُ إلىٰ قِتالِ عَدُوِّكُم ، ولا تَثّاقَلوا إلىٰ الأرضِ فتُقِرّوا بالخَسْفِ وتَبوؤوا بالذُّلِّ ويَكونَ نَصيبُكُم الأخَسَّ ، وإنَّ أخا الحَربِ الأرِقُ ، ومَن نامَ لَم يُنَمْ عَنهُ[٨] .

[١١٣٠] ـ أنفسُ الأعلاق[٩] عقلٌ قُرن إليـهِ حَظٌّ.[١٠]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٩٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٥) الكفاف: القليل.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٦٢ .

(٩) الأعلاق: الأشياء النفيسة القيمة.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

[١١٣١] - الإنقباضُ بينَ المنبسطين ثِقلٌ، و الانبساطُ بينَ المنقبضين سخفٌ[١].[٢]

[١١٣٢] - الإنْقِباضُ عنِ المحارِمِ مِن شِيَمِ العُقَلاءِ، وسَجِيّةِ الأكارِمِ[٣].

[١١٣٣] - الإنقباضُ من النَّاس مكْسبةٌ للعداوَةِ، و الانبساطُ مجلبةٌ لقرين السوء؛ فكن بيْن المنقبض و المسترْسل، فإن خيْر الأمور أوساطها.[٤]

[١١٣٤] - الإنقِيادُ لِلشَّهوَةِ أدوَأُ الدّاءِ[٥].

[١١٣٥] - إنّكَ إنْ أحسَنْتَ فنفسَكَ تُكْرِمُ، وإلَيها تُحْسِنُ، إنّكَ إنْ أسأتَ فنَفسَكَ تَمْتَهِنُ، وإيّاها تَغْبِنُ[٦].

[١١٣٦] - إنّكَ إن أطَعتَ هواكَ أصَمَّكَ وأعماكَ، وأفسَدَ مُنقَلَبَكَ وأرداكَ[٧].

[١١٣٧] - إنّكَ إن أنصَفتَ مِن نَفسِكَ أزلَفَكَ اللهُ[٨].

[١١٣٨] - إنّكَ مَخلوقٌ للآخِرةِ فاعمَلْ لها، إنّكَ لَم تُخْلَقْ للدُّنيا فازْهَدْ فِيها.

[١١٣٩] - إنّك مُقوَّمٌ بأدبِكَ، فَزَيّنهُ بالحِلْمِ.

[١١٤٠] - إنّكُم إلىٰ إجراءِ ما أعطَيتُم أشَدُّ حاجَةً مِن السّائلِ إلىٰ ما أخَذَ مِنكُم.

[١١٤١] - إنّكُم إلى الآخِرةِ صائرونَ، وعلى اللهِ مَعروضُونَ[٩].

[١١٤٢] - إنّكُم إلى الاهتِمامِ بِما يَصْحَبُكُم إلى الآخِرةِ أحْوَجُ مِنكُم إلىٰ كُلِّ ما يَصْحَبُكُم مِن الدُّنيا.

---

(١) السخف: ضعف العقل و رقته.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٣) مستدرك الوسائل : ١١ / ٢٨٠ / ١٣٠١٥، غرر الحكم : ٢٠٠١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

(٥) غرر الحكم : ١٤٥٨.

(٦) غرر الحكم : ٣٨٠٨ ـ ٣٨٠٩.

(٧) غرر الحكم : ٣٨٠٧.

(٨) غرر الحكم : ٣٨٠٣.

(٩) غرر الحكم : ٣٨٢١.

[١١٤٣] - إنّكم إلىٰ إنفاق ما اكتسبتم أحوج منكم إلىٰ اكتساب ما تجمعون [١].

[١١٤٤] - إنّكُم إنِ اغتَنَمتُم صالِحَ الأعمالِ نِلتُم مِن الآخِرَةِ نِهايَةَ الآمالِ.

[١١٤٥] - إنّكُم إن أمَّرتُم علَيكُمُ الهَوىٰ أصَمَّكُم وأعماكُم وأرداكُمْ [٢].

[١١٤٦] - إنّكُم أغبَطُ بما بَذَلتُم مِن الرّاغِبِ إلَيكُم فيما وَصَلَهُ مِنكُم [٣].

[١١٤٧] - إنكم مخلوقون اقتداراً، و مربوبون اقتساراً [٤]، و مُضمَّنُون أجداثاً [٥]، وكائنون رُفاتاً [٦]، و مبعوثون أفراداً، و مدينون حساباً [٧]

[١١٤٨] - أنْكَى لِعَدُوِّكَ ألّا تُرِيَهُ أنك اتَّخَذْته عدوّاً. [٨]

[١١٤٩] - إنّما الأئمّةُ قُوّامُ اللهِ علىٰ خَلْقِهِ، وعُرَفاؤهُ علىٰ عِبادِهِ، ولا يَدْخُلُ الجنّةَ إلّا مَنْ عَرَفَهُمْ وعَرَفُوهُ، ولا يَدْخُلُ النّارَ إلّا مَنْ أنْكَرَهُمْ وأنْكَروهُ [٩].

[١١٥٠] - إنّما الجاهِلُ مَنِ اسْتَعْبَدتْهُ المَطالِبُ [١٠].

[١١٥١] - إنّما الحِلمُ كَظْمُ الغَيظِ ومِلْكُ النَّفْسِ [١١].

[١١٥٢] - إنّما الدُّنيا دارُ مَجازٍ، والآخِرةُ دارُ قَرارٍ، فَخُذُوا مِن مَمَرِّكُم لِمَقَرِّكُم [١٢].

---

(١) غرر الحكم: ح ٣٨٢٧.

(٢) غرر الحكم : ٣٨٤٩.

(٣) غرر الحكم : ٣٨٣٤.

(٤) قسره: قهره.

(٥) الجدث: القبر.

(٦) رفاتا، رفته: كسره و دقه، و الرفات الحطام.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ١٠٦ و ص١٥٢.

(١٠) غرر الحكم : ٣٨٦٤ .

(١١) غرر الحكم : ٣٨٥٩.

(١٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠٣.

[١١٥٣] - إنّما المرءُ في الدنيا غرضٌ تَنْتَضِلُ فيه المنايا ، ونَهْبٌ تُبادِرُهُ المصائب ، ومع كل جُرعَةٍ شَرَقٌ وفي كل أكلةٍ غَصَصٌ . ولا ينال العبد نعمةً إلّا بفراق أُخرىٰ ، ولا يَسْتَقبِلُ يوماً من عمره إلّا بفراق آخر من أجله . فنحن أعوان المنون وأنفسنا نَصبُ الحُتُوفِ فمن أين نرجو البقاء ، وهذا الليل والنهار لم يرفعا من شيءٍ شرفاً إلّا أسرعا الكَرَّةَ في هدم ما بَنَيَا وتفريق ما جَمَعَا ؟ ! [1].

[١١٥٤] - إنّما الناسُ في نَفَسٍ معدودٍ، و أمَلٍ ممدودٍ، و أجَلٍ محدودٍ، فلا بُدَّ لِلأجلِ أنْ يتناهى، و لِلنَّفَسِ أنْ يُحصَى، وَ لِلأَمَلِ أنْ يَنْقَضِيَ، ثم قَرَأَ: ﴿وَ إِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ * كِرَاماً كَاتِبِينَ﴾ [2] [3].

[١١٥٥] - إنّما الوَرَعُ التَّحَرّي في المَكاسِبِ ، والكَفُّ عنِ المَطالِبِ [4].

[١١٥٦] - إنّما الوَرَعُ التَّطَهُّرُ عنِ المَعاصي [5].

[١١٥٧] - إنّما أخاف عليكم اثنتين : اتّباع الهوى وطول الأمل ، أمّا اتباع الهوى فانّه يصدّ عن الحقّ ، وأمّا طول الأمل فينسي الآخرة [6].

[١١٥٨] - إنّما أنتم إخوانٌ علىٰ دين الله ، ما فرّق بينكم إلّا خبث السرائر وسوءُ الضمائر فلا توازرون ولا تناصحون ولا تباذلون ولا توادّون ، ما بالكم تفرحون باليسير من الدنيا تُدرِكونهُ ولا يَحزُنُكم الكثير من الآخرة تُحرَمُونَهُ ، الخطبة [7].

[١١٥٩] - إنّما أهلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم أنَّهم مَنَعوا النّاسَ الحَقَّ فاشتَرَوهُ ، وأخَذُوهُم بالباطِلِ

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٩١ .

(٢) سورة الانفطار ١٠، ١١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١ .

(٤) غرر الحكم : ٣٨٨٨ .

(٥) غرر الحكم : ٣٨٧١ .

(٦) الكافي : ٢/٣٣٥.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١١٣ .

فاقتَدَوهُ [١].

[١١٦٠] ـ إنّما بَدءُ وُقوعِ الفِتَنِ أهواءٌ تُتَّبَعُ ، وأحكامٌ تُبتَدَعُ ... [٢].

[١١٦١] ـ إنما تأكل سحتاً. [٣] قاله لرجل يحسب بين قوم بأجر.

[١١٦٢] ـ إنما جلدتك هذه العشرين لجرأتك على الله، وإفطارك في رمضان. قاله للنجاشي الحارثي الشاعر لأنه شرب الخمر في رمضان، فضربه ثمانين جلدة وحبسه، ثمّ أخرجه من الغد، فجلده عشرين. [٤]

[١١٦٣] ـ إنّما سُمِّيَتِ الشُّبهَةُ شُبهَةً لأنها تُشبِهُ الحَقَّ، فأمّا أولياءُ اللهِ فضِياؤهُم فيها اليَقينُ ، ودَليلُهُم سَمْتُ الهُدىٰ ، وأمّا أعداءُ اللهِ فدُعاؤهُم فيها الضَّلالُ ، ودَليلُهُمُ العَمىٰ [٥].

[١١٦٤] ـ إنّما عماد الدين وجماع المسلمين والعدَّة للأعداء العامّة من الأُمّة ، فليكن صغوك لهم وميلك معهم ... [٦].

[١١٦٥] ـ إنّما قالَ ﷺ ذلكَ والدِّينُ قُلٌّ ، فأمّا الآنَ وقَدِ اتَّسَعَ نِطاقُهُ ، وضَرَبَ بِجِرانِهِ ، فامرُؤٌ وما اختارَ [٧]. لمّا سُئلَ عَن قولِ النبيِّ ﷺ : «غَيِّرُوا الشَّيبَ ولا تَتَشَبَّهُوا بِاليَهودِ» .

[١١٦٦] ـ إنّما قَلْبُ الحَدَثِ كالأرضِ الخالِيةِ ما أُلقِيَ فيها مِنْ شيءٍ قَبِلَتْهُ ، فبادَرْتُك بالأدبِ قبلَ أن يَقْسُوَ قلبُكَ ويَشتغِلَ لُبّكَ [٨].

[١١٦٧] ـ إنّما كلامه سبحانه فعل منه، أنشأه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائناً، ولو كان قديماً لكان

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٧٩ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٥٠ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٥٠.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ١٠٣.

٥) نهج البلاغة : الخطبة ٣٨ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٧) البحار : ٧٦ / ١٠٤ / ١٢ .

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٦٦ .

لها ثانياً .[١]

[١١٦٨] - إنّما لَكَ مِن مالِكَ ما قَدَّمتَهُ لِآخِرَتِك ، وما أخَّرتَهُ فلِلوارِثِ[٢] .

[١١٦٩] - إنّما لم تجتمع الحكمةُ و المالُ، لعزّةِ وجُود الكمالِ.[٣]

[١١٧٠] - إنّما مَثَلي بَينَكُم كمَثَلِ السِّراجِ في الظُّلمَةِ ؛ يَستَضيءُ بهِ مَن وَلَجَها[٤] .

[١١٧١] - إنّما هَلَكَ مَن كانَ قَبلَكُم بِطُولِ آمالِهِم وتَغَيُّبِ آجالِهِم ، حتّىٰ نَزَل بِهِمُ المَوعودُ الّذي تُرَدُّ عَنهُ المَعذِرَةُ ، وتُرفَعُ عَنهُ التَّوبَةُ ، وَتحُلُّ مَعَهُ القارِعَةُ والنِّقمَةُ[٥] .

[١١٧٢] - إنّما هَلَكَ مَن هَلَكَ مِمَّن كانَ قَبلَكُم بِرُكوبِهِمُ المَعاصي ، ولَم يَنهَهُم الرَّبّانِيّونَ والأحبارُ...[٦] .

[١١٧٣] - إنّما هو أمين [٧] .لما أتى بصاحب حمام وضعت عنده الثياب فضاعت فلم يضمنه .

[١١٧٤] - إنّما يُحِبُّكَ مَن لا يَتَمَلَّقُكَ ، ويُثني علَيكَ مَن لايُسمِعُكَ[٨] .

[١١٧٥] - إنما يحزَنُ الحسدةُ أبداً لأَنهمْ لايحزنون لِما ينزلُ بهمْ منَ الشرِّ فقط؛ بلْ وَ لما ينالُ الناس منَ الخيْرِ.[٩]

[١١٧٦] - إنّما يُعرَفُ قَدرُ النِّعَمِ بمُقاساةِ ضِدِّها[١٠] .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٦ .

(٢) غرر الحكم : ٣٩٠٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٧ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٥ و ١٤٧ .

(٦) نهج السعادة : ١ / ٤٧٧

(٧) الكافي : ٢٤٣/٥ ح ٨.

(٨) غرر الحكم : ٣٨٧٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٣٨٧٩ .

[١١٧٧] ـ إنّهُ قَلّما اعتَدَلَ بِهِ المِنبَرُ إلّا قالَ أمامَ خُطبَتِهِ ـ : أيُّها النّاسُ، اتَّقوا اللهَ فما خُلِقَ امرؤٌ عَبَثاً فيَلهُو ولاتُرِكَ سُدىً فيَلغُو، وما دُنياهُ الّتي تَحَسَّنَت لَهُ تُخلِفُ مِن الآخِرَةِ الّتي قَبَّحَها سُوءُ المَنظَرِ عِندَهُ، وما المَغرورُ الّذي ظَفِرَ مِن الدُّنيا بأعلىٰ هِمَّتِهِ كالآخَرِ الّذي ظَفِرَ مِن الآخِرَةِ بأدنىٰ سُهمَتِهِ[1].

[١١٧٨] ـ إنّهُ كانَ إذا حَضَرَ الحَربَ يُوصِي المُسلِمينَ بكَلِماتٍ، مِنها ـ: تَعاهَدُوا الصَّلاةَ، وحافِظوا علَيها، واستَكثِروا مِنها[2].

[١١٧٩] ـ إنّهُ كانَ يَدعو ـ : اللّهُمّ اغفِرْ لِي ما وَأيتُ مِن نَفسي، ولَم تَجِدْ لَهُ وَفاءً عِندي[3].

[١١٨٠] ـ إنّهُ كانَ يَدعو كَثيراً ـ : أصبَحتُ عَبداً مَملوكاً ظالِماً لِنَفسي، لَكَ الحُجَّةُ علَيَّ ولا حُجَّةَ لِي، ولا أستَطيعُ أن آخُذَ إلّا ما أعطَيتَني، ولا أتَّقِي إلّا ما وَقَيتَني[4].

[١١٨١] ـ إنّه كانَ يقولُ ـ : لا يَقْعُدَنَّ في السُّوقِ إلّا مَن يَعْقِلُ الشِّراءَ والبَيعَ[5].

[١١٨٢] ـ إنّهُ لايَنبَغي أن يَكونَ الوالي علَى الفُروجِ والدِّماءِ والمَغانِمِ والأحكامِ وإمامَةِ المُسلمينَ البَخيلُ ... ولا المُعَطِّلُ للسُّنَّةِ فيُهلِكَ الأُمَّةَ[6].

[١١٨٣] ـ إنّه لَم يَكُنْ للهِ تبارَكَ وتعالىٰ في أرْضِهِ حُجَّةٌ ولا حِكْمَةٌ أبْلَغُ مِن كِتابِهِ[7].

[١١٨٤] ـ إنّه لو رأى العبد أجله وسرعته اليه لأبغض الأمل وترك طلب الدنيا[8].

[١١٨٥] ـ إنَّهُ لَيسَ علىٰ الإمامِ إلّا ما حُمِّلَ مِنْ أمرِ رَبِّهِ : الإبلاغُ في المَوعِظَةِ، والاجتهادُ في

---

(١) تنبيه الخواطر : ١ / ٧٩.

(٢) الكافي : ٥ / ٣٦ / ١.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٧٨.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٥.

(٥) الكافي : ٥ / ١٥٤ / ٢٣.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٣١.

(٧) نهج السعادة : ١ / ٣٤٧.

(٨) عيون أخبار الرضا عليه‌السلام : ٢/٣٩ ح ١٢٠.

النَّصيحةِ ، والإحْياءُ للسُّنّةِ ، وإقامةُ الحُدودِ علىٰ مَسْتَحِقِّيها ، وإصدارُ السُّهْمانِ علىٰ أهْلِها(١) .

[١١٨٦] ـ إنَّهُ ليسَ لأنْفُسِكُم ثَمَنٌ إلّا الجَنّةُ ، فلا تَبيعوها إلّا بِها(٢) .

[١١٨٧] ـ إنَّهُ ليَس لِهالِكٍ هَلَكَ مَن يَعْذِرُهُ في تَعَمُّدِ ضَلالَةٍ حَسِبَها هُدىً ، ولا تَرْكِ حَقٍّ حَسِبَهُ ضَلالَةً(٣) .

[١١٨٨] ـ إنّها نارٌ لا يَهْدَأ زَفيرُها ، ولا يُفَكُّ أسِيرُها ، ولا يُجْبَرُ كَسِيرُها ، حَرُّها شَديدٌ ، وقَعْرُها بَعيدٌ ، وماؤها صَديدٌ(٤) .

[١١٨٩] ـ إنّي سِبطٌ من الأسْباطِ أُقاتِلُ علىٰ حقٍّ لِيَقومَ ولَن يقومَ ، والأمرُ لَهُم ، فإذا كَثُروا فَتَنافَسوا فقَتَلوا قَتيلَهُم بَعثَ اللهُ علَيهِم أقْواماً مِن أهلِ المَشرِقِ ، فقَتَلَهُم بَدَداً ، وأحْصاهُم عَدَداً . واللهِ ، لا يَمْلِكونَ سَنةً إلّا مَلَكْنا سَنَتَين(٥) .

[١١٩٠] ـ إنّي لَم أرَ مِثلَ الجنّةِ نامَ طالِبُها ، ولا كالنّارِ نامَ هارِبُها ، ولا أكْثرَ مُكْتَسباً مِمَّن كَسَبهُ ليومٍ تُذخَرُ فيهِ الذَّخائرُ وتُبْلىٰ فيهِ السَّرائرُ(٦) .

[١١٩١] ـ إنّي لَم أفِرَّ مِن الزَّحْفِ قَطُّ ، ولَم يُبارِزْني أحَدٌ إلّا سَقَيْتُ الأرضَ مِن دَمِهِ(٧) .

[١١٩٢] ـ إنّي مُحارِبٌ أمَلي ومُنتَظِرٌ أجَلي(٨) .

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٧ / ١٤٥ و ٦ / ٦٥ .
(٢) البحار : ٧٨ / ١٣ / ٧١ .
(٣) البحار : ٥ / ٣٠٥ / ٢٣ .
(٤) كنز العمّال : ٤٤٢٢٥ .
(٥) التشريف بالمنن : ٨٤ / ٣٠ وص ٣٣٩ / ٤٩٩ .
(٦) البحار : ٧٧ / ٢٩٣ / ٢ .
(٧) الخصال : ٥٨٠ / ١ .
(٨) غرر الحكم : ٣٧٧٤ .

[١١٩٣] - إنّي مُسْتَوفٍ رِزْقي ، ومُجاهِدٌ نَفْسي[١] .

[١١٩٤] - إني أحب أن تسمعوا منّي ما أقول لكم، فإن يكن حقاً فاقبلوا، وإن يكن باطلاً فانكروه» قالوا: قل وذكر فضائله عليهم وهم يعترفون به قال لهم: «فهل فيكم أحد أنزل الله عزّ وجل فيه وفي زوجته وولديه آية المباهلة وجعل الله عزّ وجل نفسه نفس رسوله غيري»؟ قالوا:لا[٢].

[١١٩٥] - أواخِرُ مَصادِرِ التَّوَقّي أوائلُ مَوارِدِ الحَذَرِ[٣] .

[١١٩٦] - أوثق سُلّم يُتَسَلّق[٤] عليه إلى اللّه تعالى أن يكون خيراً.[٥]

[١١٩٧] - أورَعُ النّاسِ أنزَهُهُم عَنِ المَطالِبِ[٦] .

[١١٩٨] - أوْسعُ مايكونُ الكريمُ مغفرةً، إذا ضاقَتْ بالذنبِ المعذِرَةُ.[٧]

[١١٩٩] - أوصاكُم بالتَّقوىٰ ، وجَعَلَها مُنَتهىٰ رِضاهُ وحاجَتِهِ مِن خَلقِهِ، فاتَّقُوا اللهَ الّذي أنتُم بعَينِهِ ، ونَواصِيكُم بِيَدِهِ[٨] .

[١٢٠٠] - أُوصيك يا بنيّ بالصلاة عند وقتها ، والزكاة في أهلها عند محالّها ، والصمت عند الشبهة ، والاقتصاد والعدل في الرضا والغضب ... واقتصد يابنيّ في معيشتك ، واقتصد في عبادتك ، وعليك فيها بالأمر الدائم الذي تطيقه ...[٩] .

---

(١) غرر الحكم : ٣٧٧٥.

(٢) أمالي الطوسي : ٥٤٥ / المجلس ٢٠ / ح ٤ .

(٣) غرر الحكم : ١٨١٢ .

(٤) تسلق الشيء: علاه.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٦) غرر الحكم : ٣٣٦٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٩) أمالي الطوسي : المجلس الأوّل ح ٧/٨ الرقم ٨.

[١٢٠١] ـ أُوصِيكَ ونَفسي بِتَقوىٰ مَن لا يَحِلُّ لَكَ مَعصِيَتُهُ ، ولا يُرجىٰ غَيرُهُ ، ولا الغِنىٰ إلّا إلَيهِ ، فإنَّ مَنِ اتَّقَى اللهَ عَزَّ وقَوِيَ وشَبِعَ ورَوِيَ ورَفَعَ عَقلَهُ عَن أهلِ الدُّنيا ، فبَدَنُهُ مَعَ أهلِ الدُّنيا وقَلبُهُ وعَقلُهُ مُعايِنُ الآخِرَةِ ، فأطفَأَ بِضَوءِ قَلبِهِ ما أبصَرَت عَيناهُ مِن حُبِّ الدُّنيا(١) .

[١٢٠٢] ـ أُوصِي المُؤمِنينَ بشَهادَةِ أن لا إلٰهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وأنّ محمّداً عَبدُهُ ورَسولُهُ ... ثُمّ إنّي أُوصِيكَ يا حَسَنُ وجَميعَ وُلْدي وأهلِ بَيتي ومَن بَلَغَهُ كِتابي مِن المُؤمِنينَ بِتَقوَى اللهِ رَبِّكُم ولا تَموتُنَّ إلّا وأنتُم مُسلِمونَ ، واعتَصِموا بحَبلِ اللهِ جَميعاً ولا تَفَرَّقوا ؛ فإنّي سَمِعتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : «صَلاحُ ذاتِ البَينِ أفضَلُ مِن عامَّةِ الصَّلاةِ والصَّومِ ، وإنّ المُبيرَةَ ـ وهِيَ الحالِقَةُ لِلدِّينِ ـ فَسادُ ذاتِ البَينِ» ولا قُوّةَ إلّا باللهِ(٢) .

[١٢٠٣] ـ أُوصِيكَ أن لا يَكونَنَّ لِعَمَلِ الخَيرِ عِندَكَ غايَةٌ في الكَثرَةِ ، ولا لِعَمَلِ الإثمِ عِندَكَ غايَةٌ في القِلَّةِ(٣) .

[١٢٠٤] ـ أُوصِيكَ بتَقوَى اللهِ ـ أي بُنَيَّ ـ ولُزُومِ أمرِهِ ، وعِمارَةِ قَلبِكَ بذِكرِهِ ، والاعتِصامِ بحَبلِهِ ، وأيُّ سَبَبٍ أوثَقُ مِن سَبَبٍ بَينَكَ وبَينَ اللهِ إن أنتَ أخَذتَ بِهِ ؟! أحْيِي قَلبَكَ بالمَوعِظَةِ ، وأمِتْهُ بالزَّهادَةِ ، وقَوِّهِ باليَقينِ ، ونَوِّرْهُ بالحِكمَةِ ، وذَلِّلْهُ بذِكرِ المَوتِ ، وقَرِّرْهُ بالفَناءِ ، وبَصِّرْهُ فَجائعَ الدُّنيا... واعلَمْ يا بُنَيَّ أنّ أحَبَّ ما أنتَ آخِذٌ بِهِ إلَيَّ مِن وَصِيَّتي تَقوَى اللهِ والاقتِصارُ علىٰ ما فَرَضَهُ اللهُ علَيكَ ، والأخذُ بما مَضىٰ علَيهِ الأوَّلونَ مِن آبائكَ ، والصّالِحونَ مِن أهلِ بَيتِكَ(٤) .

[١٢٠٥] ـ أُوصِيكَ بِسَبعٍ هُنَّ جَوامِعُ الإسلامِ : اِخشَ اللهَ ولا تَخشَ النّاسَ في اللهِ ، وخَيرُ القَولِ ما صَدَّقَهُ العَمَلُ ، ولا تَقضِ في أمرٍ واحِدٍ بِقَضاءَينِ مُختَلِفَينِ فَيَتَناقَضَ أمرُكَ وتَزِيغَ عن الحَقِّ ، وأحِبَّ لِعامَّةِ رَعِيَّتِكَ ما تُحِبُّهُ لِنَفسِكَ وَاكرَهْ لَهُم ما تَكرَهُهُ لِنَفسِكَ ، وأصلِحْ أحوالَ رَعِيَّتِكَ ،

---

(١) تنبيه الخواطر: ٢/١٩٥ .

(٢) تحف العقول : ١٩٧ .

(٣) تحف العقول : ٢١١ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

وخُضِ الغَمَراتِ إلى الحَقِّ ولا تَخَفْ لَومَةَ لائمٍ ، وانصَحْ لِمَنِ استَشارَكَ ، واجعَلْ نَفسَكَ أُسوَةً لِقَريبِ المُسلمينَ وبَعيدِهِم[١] . مِن وَصِيَّتِهِ لمحمّدِ بنِ أبي بكرٍ .

[١٢٠٦] ـ أُوصِيكُما بتَقوَى اللهِ ، وألّا تَبغِيا الدُّنيا وإن بَغَتكُما ، ولا تَأسَفا علىٰ شَيءٍ مِنها زُوِيَ عَنكُما ، وقُولا بالحَقِّ ، واعمَلا للأجْرِ (لِلآخِرَةِ) ، وكُونا لِلظّالِمِ خَصماً ولِلمَظلومِ عَوناً . أُوصِيكُما ، وجَميعَ وُلْدي وأهلي ، ومَن بَلَغَهُ كِتابي ، بتَقوَى اللهِ ونَظمِ أمرِكُم[٢] .

[١٢٠٧] ـ أُوصيكما وجميع ولدي وأهلي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ونظم أمركم وصلاح ذات بينكم ، فإنّي سمعت جدّكما صلى الله عليه وآله وسلم يقول : صلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصيام ...[٣] .

[١٢٠٨] ـ أُوصِيكُم أيُّها النّاسُ بتَقوَى اللهِ ، وكَثرَةِ حَمدِهِ علىٰ آلائهِ إلَيكُم[٤] .

[١٢٠٩] ـ أُوصِيكُم بالرَّفضِ لهذهِ الدُّنيا التّارِكَةِ لَكُم وإن لَم تُحِبُّوا تَركَها[٥] .

[١٢١٠] ـ أُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ الّذي ابتَدَأ خَلقَكُم ، وإلَيهِ يَكونُ مَعادُكُم ، وبهِ نَجاحُ طَلِبَتِكُم ، وإلَيهِ مُنتَهىٰ رَغبَتِكُم ، ونَحوَهُ قَصدُ سَبيلِكُم[٦] .

[١٢١١] ـ أُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ الّذي أعذَرَ بما أنذَرَ ، واحتَجَّ بما نَهَجَ[٧] .

[١٢١٢] ـ أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ... أيقِظوا بها نَومَكُم ، واقطَعوا بِها يَومَكُم ، وأشعِروها قُلوبَكُم ، وارحَضوا بِها ذُنوبَكُم ، وداوُوا بِها الأسقامَ ، وبادِروا بها الحِمامَ[٨] .

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٧١ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٨ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٩٩ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٩١ .

[١٢١٣] ـ أُوصِيكُم بِتَقوَى اللهِ ؛ فإنّها حَقُّ اللهِ علَيكُم ... لَم تَبرَحْ عارِضَةً نَفسَها علَى الأُمَمِ الماضِينَ مِنكُم والغابِرِينَ ، لِحاجَتِهِم إلَيها غَداً ، إذا أعادَ اللهُ ما أبدىٰ ، وأخَذَ ما أعطىٰ ، وسألَ عَمّا أسدىٰ ، فما أقلَّ مَن قَبِلَها وحَمَلَها حَقَّ حَملِها ! أُولئكَ الأقَلُّون عَدَداً[١].

[١٢١٤] ـ أُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ ؛ فإنّها حَقُّ اللهِ علَيكُم ، والمُوجِبَةُ علَى اللهِ حَقَّكُم ، وأن تَستَعينوا علَيها باللهِ ، وتَستَعينوا بها علَى اللهِ ... ألا فَصُونُوها وتَصَوَّنوا بِها[٢].

[١٢١٥] ـ أُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ ؛ فإنّها غِبطَةُ الطّالِبِ الرّاجي ، وثِقَةُ الهارِبِ اللّاجِي ، واستَشعِروا التَّقوىٰ شِعاراً باطِناً[٣].

[١٢١٦] ـ أُوصِيكُم بتَقوَى اللهِ ... وأشعِروها قُلوبَكُم ، وارحَضوا بِها ذُنوبَكُم ... ألا فَصُونوها وتَصَوَّنُوا بِها.

[١٢١٧] ـ أُوصِيكُم بذِكرِ المَوتِ وإقلالِ الغَفلَةِ عَنهُ ، وكَيفَ غَفلَتُكُم عَمّا لَيسَ يُغفِلُكُم ؟ ![٤]

[١٢١٨] ـ أُوصِيكُم بمُجانَبَةِ الهَوىٰ ؛ فإنّ الهَوىٰ يَدعو إلَى العَمىٰ ، وهُوَ الضَّلال فـي الآخِـرَةِ والدُّنيا[٥].

[١٢١٩] ـ أوصيكم عباداللّه بتقوى اللّه التي هي الزاد وبها المعاد زاد مبلغ ومعاد منجح .[٦]

[١٢٢٠] ـ أُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ الّذي ألبَسَكُمُ الرِّياشَ ، وأسبَغَ علَيكُمُ المَعاشَ[٧].

[١٢٢١] ـ أُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ الّذي ضَرَبَ الأمثالَ ، ووَقَّتَ لَكُمُ الآجالَ[٨].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩١ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ١١٥ .

(٣) الكافي : ٨ / ١٧ / ٣ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٨ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١١٣ / ١٣٦٦٦ .

(٦) نهج البلاغة : خطبة ١١٤ / ١٦٩ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٢ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٣ و ٨٣ .

[١٢٢٢] ـ أُوصيكم عباد الله بتقوى الله فانّها الزِمام والقِوام، فتمسّكوا بوثائقها واعتصموا بحقائقها تؤل بكم إلىٰ أكنان الدعة وأوطان السعة ومعاقل الحرز ومنازل العزّ في يوم تشخَص فيه الأبصار...[١].

[١٢٢٣] ـ أُوصيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ؛ فإنّها خَيرُ ما تَواصَى العِبادُ بهِ، وخَيرُ عَواقِبِ الأُمورِ عِندَ اللهِ[٢].

[١٢٢٤] ـ أُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ، وأُحَذِّرُكُمُ الدُّنيا[٣].

[١٢٢٥] ـ أُوصِيكُم عِبادَ اللهِ بتَقوَى اللهِ، وأُحَذِّرُكُم أهلَ النِّفاقِ[٤].

[١٢٢٦] ـ أُوصيك ونفسي بتقوى من لا تحلّ معصيته ولا يرجى غيره ولا الغنى إلّا به، فإنّ من اتقى الله جلّ وعزّ وقوي وشبع[٥].

[١٢٢٧] ـ أُوصِيكَ يا بُنَيَّ بالصَّلاةِ عِندَ وَقتِها، والزَّكاةِ في أهلِها عِندَ مَحَلِّها، والصَّمتِ عِندَ الشُّبهَةِ، وأنهاكَ عَنِ التَّسَرُّعِ بالقَولِ والفِعلِ، والْزَمِ الصَّمتَ تَسلَمْ[٦].

[١٢٢٨] ـ الأوْطار تكسِبُ الأوزارَ، فارفُضْ وطَرَكَ، و اغْضُضْ بصرَكَ.[٧]

[١٢٢٩] ـ أوفُوا بعَهدِ مَن عاهَدتُم[٨].

[١٢٣٠] ـ أوّل الإخلاص اليأس ممّا في أيدي الناس[٩].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٥.
(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٣.
(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٦.
(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٤.
(٥) الكافي: ٢/١٣٦ ح ٢٣.
(٦) وسائل الشيعة: ١٨ / ١٢٣ / ٤٢.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.
(٨) البحار: ٧٥ / ٩٤ / ١١.
(٩) غرر الحكم: ٣٢٩١.

[١٢٣١] - أوَّلُ الشَّهوَةِ طَرَبٌ ، وآخِرُها عَطَبٌ [١].

[١٢٣٢] - أوّلُ الغَضبِ جنونٌ، و آخِرُهُ ندمٌ.[٢]

[١٢٣٣] - أوّلُ المعروفِ مُستخَفٌّ، و آخرهُ مُستثقلٌ؛ تكادُ أوَائله تكُونُ لِلهوَى دُونَ الرَّأي، وَ أوَاخرُهُ للرَّأى دُونَ الهوَى ؛ و لذلك قيلَ: ربُّ الصنيعةِ أشدٌّ من الابْتداءِ بها.[٣]

[١٢٣٤] - أوّل رأي العاقل آخِرُ رأي الجاهل.[٤]

[١٢٣٥] - أوّلُ عقوبةِ الكاذب أنَّ صدقةُ يُرَدُّ عليه.[٥]

[١٢٣٦] - أوَّلُ ما تُنْكِرونَ مِن الجِهادِ جِهادُ أنفُسِكُم ، آخِرُ ما تَفْقِدونَ مُجاهَدَةُ أهْوائكُم وطاعَةُ أُولي الأمرِ مِنكُم . [٦]

[١٢٣٧] - أوّلُ مَن جَاهَدَ في سبيلِ اللهِ إبراهيمُ عليه السلام ، أغارَتِ الرُّومُ علىٰ ناحِيَةٍ فِيها لُوطٌ عليه السلام فأسَروهُ ، فَبَلغَ ذلكَ إبراهيمَ فنفَرَ فاسْتَنْقَذَهُ مِن أيْديهِم ، وهُوأوَّلُ مَن عَمِلَ الرّاياتِ .

[١٢٣٨] - أوَّلُ مَن جرَّأ النّاسَ علينا سعدُ بنُ عبادة، فتح باباً ولَجَهُ غيرُهُ، و أضرمَ ناراً كان لَهبُها عليه، و ضوءُها لِأعدائه.[٧]

[١٢٣٩] - أوّل من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل، وأول من ركب البغل آدم عليه السلام وذلك كان له ابن يقال له معد، وكان عشوقاً للدواب، وأول من ركب الحمارحواء . [٨]

(١) غرر الحكم : ٣١٣٣ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .
(٦) غرر الحكم : ٣٣٣١ - ٣٣٣٢.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .
(٨) كتاب علل الشرائع : ٢ / ب ١ ح ١ .

[١٢٤٠] ـ أولىٰ الأشياءِ أن يتعلَّمها الأحْداثُ الأشياءُ التي إذا صاروا رجالا احتاجُوا إليها.[١]

[١٢٤١] ـ أُولي الأبصار والاسماع والعافية والمتاع هل من مناص أو خلاص أو معاذ أو ملاذ أو فرار أو محار أم لا ؟ فأنى تؤفكون ؟ أم أين تصرفون ؟ أم بماذا تغترّون ، وإنّما حظّ أحدكم من الأرض ذات الطول والعرض قيد قدّه متعفراً علىٰ خدّه ، الآن ياعباد الله والخناق مـهمل والروح مرسل . . .[٢].

[١٢٤٢] ـ اِهجُروا الشَّهَواتِ ؛ فإنَّها تَقودُكُم إلىٰ رُكوبِ الذُّنوبِ والتَّهَجُّمِ علَى السَّيِّئاتِ[٣].

[١٢٤٣] ـ أهلك الناس اثنان : خوف الفقر ، وطلب الفخـر[٤].

[١٢٤٤] ـ أهلَكُ شَيءٍ استِدامَةُ الضَّلالِ[٥].

[١٢٤٥] ـ أهلَكُ شَيءٍ الهَوىٰ[٦].

[١٢٤٦] ـ أهنأ العَيشِ اطِّراحُ الكُلَف .[٧]

[١٢٤٧] ـ أهْوَنُ الأعْدَاءِ كيْداً أظهرهم لِعَدَاوَته.[٨]

[١٢٤٨] ـ أي بني لا تخلفن وراءك شيئاً من الدنيا، فإنك تخلفه لأحد رجلين: إمّا رجل عمل فيه بطاعة الله فسعد بما شقيت به، وإما رجل عمل فيه بمعصية الله فكنت عوناً له على ذلك، وليس أحد هذين بحقيق أن تؤثره على نفسك[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

(٣) غرر الحكم : ٢٥٠٥ .

(٤) الخصال : ١/٦٨ ح ١٠٢ .

(٥) غررالحكم : ٣٢٨٧ .

(٦) غرر الحكم : ٢٨٥٣ .

(٧) غرر الحكم : ٢٩٦٤ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٩) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩١ .

[١٢٤٩] ـ أي بنيّ : من نظر في عيوب الناس ورضي لنفسه بها فذاك الأحمق بعينه ، ومن تفكّر اعتبر ، ومن اعتبر اعتزل ، ومن اعتزل سلم ، ومن ترك الشهوات كان حرّاً ، ومن ترك الحسد كانت له المحبة عند الناس [١] .

[١٢٥٠] ـ أيّ سببٍ أوثق من سبب بينك وبين الله إن أنت أخذت به . . . وأوثق سبب أخذت به سبب بينك وبين الله سبحانه ، الحديث [٢] .

[١٢٥١] ـ إيّاكَ أنْ تَبيعَ حَظَّكَ مِن ربِّكَ وزُلْفَتكَ لَدَيهِ بحَقيرٍ مِن حُطامِ الدُّنيا[٣] .

[١٢٥٢] ـ إيّاكَ أن تَجمَحَ بكَ مَطِيَّةُ اللَّجاجِ[٤] .

[١٢٥٣] ـ إيّاكَ أَنْ تُخْدَعَ عَن دارِ القَرارِ .

[١٢٥٤] ـ إيّاك أن ترضى عن نفسك فيكثر الساخط عليك .

[١٢٥٥] ـ إيّاكَ أن تَطيحَ بكَ مَطِيَّةُ اللَّجاجِ[٥] .

[١٢٥٦] ـ إيّاكَ أن تَعتَمِدَ علَى اللَّئيمِ ؛ فإنَّهُ يَخذُلُ مَنِ اعتَمدَ علَيهِ [٦] .

[١٢٥٧] ـ إيّاك أن تكثر من الكلام هذراً وأن تكون مضحكاً وإن حكيت ذلك عن غيرك ، الحديث [٧] .

[١٢٥٨] ـ إيّاك أن توحش موادك وحشة تفضي به إلى اختياره البعد عنك وإيثار الفرقة [٨] .

---

(١) تحف العقول : ٨٩ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) غرر الحكم : ٢٧٠١ .

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٥) بحار الأنوار : ٧٧ / ٢٠٨ / ١ .

(٦) غرر الحكم : ح ٢٦٤٧ .

(٧) بحار الأنوار : ٢١٥/٧٤ .

(٨) غرر الحكم : ح ٢٦٨٩ .

[١٢٥٩] - إيَّاكَ وإدْمَانَ الشِّبَعِ ، فَإِنَّهُ يَهِيجُ الأَسْقَامَ وَيُثِيرُ العِلَلَ [١] .

[١٢٦٠] - ايّاك والاستئثار بما الناس فيه أُسوة والتغابي عمّا تُعنىٰ به ممّا قد وضح للعيون فانّه مأخوذٌ منك لغيرك وعمّا قليل تنكشف عنك أغطية الأُمور وينتصف منك للمظلوم ، أملك حميّة أنفك وسورة حدّك وسطوة يدك وغَرب لسانك واحترس من كلّ ذلك بكفّ البادرة وتأخير السطوة حتى يسكن غضبك فتملك الاختيار ولن تحكم ذلك من نفسك حتى تكثر همومك بذكر المعاد إلىٰ ربّك [٢] .

[١٢٦١] - إيّاك والإصرار فإنّه من أكبر الكبائر وأعظم الجرائم إيّاك والمجاهرة بالفجور فإنّها من أشدّ المآثم [٣] .

[١٢٦٢] - إيَّاكَ وَالبِطْنَةَ ، فَمَنْ لَزِمَهَا كَثُرَتْ أَسْقَامُهُ وَفَسَدَتْ أَحْلَامُهُ [٤] .

[١٢٦٣] - إيّاكَ والبَغيَ فإنّهُ يُعَجِّلُ الصَّرْعةَ ، ويُحِلُّ بالعاملِ بِهِ العِبَرَ [٥] .

[١٢٦٤] - إيّـاكَ والتَّجَبُّرَ علىٰ عبادِ الله ؛ فإنَّ كلَّ مُتجَبِّرٍ يَقْصِمُهُ اللهُ [٦] .

[١٢٦٥] - إياك والثقة بالآمال فإنها من شيَم الحمقى [٧] .

[١٢٦٦] - إيّاكَ والثِّقَةَ بنَفسِكَ ؛ فإنَّ ذلكَ مِن أكبَرِ مَصائدِ الشَّيطانِ [٨] .

[١٢٦٧] - إيّاكَ والجَزَعَ ؛ فإنّهُ يَقْطَعُ الأملَ ، ويُضْعِفُ العملَ ، ويُورِثُ الهَمَّ . واعلَمْ أنَّ المَخْرَجَ في

---

(١) غرر الحكم : ٢٦٨١ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) غرر الحكم : ١/١٥١ ح ٤٨ و ٤٩ .

(٤) غرر الحكم : ٢٦٣٩ .

(٥) غرر الحكم : ٢٦٥٧ .

(٦) غرر الحكم : ٢٦٩٥ .

(٧) غرر الحكم : ح ٢٦٨٥ .

(٨) غرر الحكم : ٢٦٧٨ .

أمرَينِ : ما كانتْ فيهِ حِيلَةٌ فالاحْتِيالُ ، وما لَم تكُنْ فيهِ حِيلةٌ فالاصْطِبارُ[١].

[١٢٦٨] - إيّاكَ والجَفاءَ ؛ فإنّه يُفْسِدُ الإخاءَ ، ويُمَقِّتُ إلىٰ اللهِ والنّاسِ.

[١٢٦٩] - إيّاكَ والجُلوسَ في الطُّرُقاتِ[٢].

[١٢٧٠] - إيّاك والجور فإنّ الجائر لايريح رائحة الجنّة [٣].

[١٢٧١] - إيّاك والدماء وسفكها بغير حِلّها . . . ولا عذر لك عند الله ولا عندي في قتل العمد لأنّ فيه قَوَدَ البدن، وإن ابتُليت بخطأٍ وأفرط عليك سوطك أو سيفك أو يدك بالعقوبة فإنّ في الوكزة فما فوقها مقتلة ، فلا تطمحنَّ بك نخوةُ سلطانك عن أن تؤدّي إلىٰ أولياء المقتول حقّهم [٤].

[١٢٧٢] - إيّاك و الشّهوات؛ وليكن مما تستعين به على كَفِّها علمك بأنها ملهية لعقلك، مهجِّنة[٥] لرأيك، شائنة لغرضك .[٦]

[١٢٧٣] - إياك والعجب وسوء الخلق وقلّة الصبر فانّه لايستقيم لك علىٰ هذه الخصال الثلاث صاحب ولا يزال لك عليها من الناس مجانب ، وألزم نفسك التودّد ، وصبّر علىٰ مؤونات الناس نفسك ، وابذل لصديقك نفسك ومالك ، ولمعرفتك رفدك ومحضرك ، وللعامّة بِشرك ومحبّتك ، ولعدوّك عدلك وإنصافك ، واضنن بدينك وعرضك عن كلّ أحد فانّه أسلم لدينك ودنياك [٧].

[١٢٧٤] - إيّاكَ والعَجَلَةَ بالأُمورِ قَبلَ أوانِها ، أوِ التَّسَقُّطَ (التَّساقُطَ - التَّثبُّطَ) فيها عِندَ إمكانِها ، أوِ

---

(١) البحار : ٨٢ / ١٤٤ / ٢٩.

(٢) أمالي الطوسيّ : ٨ / ٨.

(٣) غرر الحكم : ح ٢٦٧٠.

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣.

(٥) مهجنة: مقبحة.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

(٧) الخصال : ١٤٧/١ ح ١٧٨.

اللَّجاجَةَ فيها إذا تَنَكَّرَت ، أوِ الوَهنَ عَنها إذا استَوضَحَت ، فضَعْ كُلَّ أمرٍ مَوضِعَهُ[١] .

[١٢٧٥] ـ إيّاكَ والمَلَقَ ؛ فإنّ المَلَقَ لَيس من خَلائقِ الإيمانِ [٢].

[١٢٧٦] ـ إيّاك والنفاق فإنّ ذا الوجهين لا يكون وجيهاً عند الله [٣].

[١٢٧٧] ـ إيّاكَ والَّنميمَةَ ؛ فإنّها تَزرَعُ الضَّغينَةَ وتُبَعِّدُ عنِ اللهِ والنّاسِ[٤] .

[١٢٧٨] ـ إيّاك والهذر فمن كثر كلامه كثرت آثامه [٥].

[١٢٧٩] ـ إيّاكَ وخُبثَ الطَّويَّةِ ، وإفسادَ النِّيَّةِ ، ورُكوبَ الدَّنيَّةِ ، وغُرورَ الأُمنِيَّةِ .

[١٢٨٠] ـ إيّاكَ و صاحب السوءِ؛ فإنهُ كالسيف المسلول يروق منْظَرهُ، و يقبح أثرُهُ.[٦]

[١٢٨١] ـ إياك و صدرَ المجلسِ فإنهُ مَجلسُ قُلْعةٍ[٧].[٨]

[١٢٨٢] ـ إيّاكَ وطاعَةَ الهوىٰ ؛ فإنّهُ يَقودُ إلىٰ كُلِّ مِحنَةٍ[٩] .

[١٢٨٣] ـ إياك وَكثرَةَ الإخْوان؛ فإنه يُؤذِيك إلا مَن يعرِفُكَ.[١٠]

[١٢٨٤] ـ إيّاك و كثرة الاعتذار؛ فإنّ الكذب كثيراً ما يُخالِطُ المعاذير.[١١]

[١٢٨٥] ـ إيّاكَ وما تَعتَذِرُ مِنهُ ؛ فإنَّهُ لا يُعتَذَرُ مِن خَيرٍ[١٢] .

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .
(٢) غرر الحكم : ٢٦٩٦ .
(٤) غرر الحكم : ٢٦٦٣ .
(٥) غرر الحكم : ٢٦٣٧ .
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .
(٧) مجلس قلعة؛ إذاكان صاحبه يحتاج إلى القيام.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .
(٩) غرر الحكم : ٢٦٧١ .
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .
(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .
(١٢) البحار : ٧١ / ٣٦٩ / ١٩ .

[١٢٨٦] ـ إيّاكَ ومَذمومَ اللَّجاجِ ، فإنّهُ يُثيرُ الحُروبَ .

[١٢٨٧] ـ إيّاكَ ومُساماةَ اللهِ في عظَمتِهِ ، والتّشبُّهَ بهِ في جَبَروتِهِ ، فإنَّ اللهَ يُذِلُّ كُلَّ جبّارٍ ، ويُهينُ كلَّ مُختالٍ .

[١٢٨٨] ـ إيّاكَ و مشاوَرَةَ النِّساءِ؛ فإنّ رَأيَهُنَّ إلى أفْنٍ، و عزْمَهُنَّ إلى وَهَنٍ، واكْفُفْ منْ أبصارهِنَّ بحجابكَ إيّاهُنَّ، فإِنّ شدَّةَ الحجابِ خيرٌ لك منَ الارتياب، و ليْسَ خُروجُهُنّ بأشدَّ عليكَ منْ دخولِ منْ لاتَثقُ به عليْهنَّ؛ و إن اسْتطَعتَ ألّا يعْرِفْن غيركَ فافعلْ؛ و لا تمكِّن امْرأةً منَ الأَمْرِ ما جاوز نفْسها ؛ فإنّ ذلكَ أنعمُ لِبالِها، و أرخى لحالِها؛ و إنما المرْأةُ رَيْحانةٌ و ليْسَتْ بقهْرَمانةٍ؛ فلا تعدُ بكرامتها نفسها، و لا تُعطها أن تَشفع لِغيْرها؛ و لا تُطِل الخَلْوةَ مَعَهُنَّ فيملّنّكَ و تملُّهُنَّ، و استبْقِ من نفسكَ بقيّةً؛ فإِنّ إمْساكَكَ عنهُنَّ و هُنَّ يُرِدْنكَ ذلكَ باقتدارٍ، خيْرٌ منْ أن يهجُمْنَ منكَ على انكسارٍ، و إيّاكَ و التّغايُرَ في غيْرِ موْضِعِ الغَيْرَةِ، فإِنّ ذلكَ يدعو الصَّحيحةَ منهُنّ إلى السُّقمِ (١).

[١٢٨٩] ـ إيّاكَ ومصاحبة الفساق فإنّ الشرّ بالشرِّ ملحق ووقّر الله واحبب أحباءَه واحذر الغضب فانّه جند عظيم من جنود ابليس ، والسلام (٢).

[١٢٩٠] ـ إيّاكَ ومَواطِنَ التُّهْمةِ والمجلسَ المَظْنونَ بهِ السّوءُ ، فإنَّ قَرينَ السُّوءِ يَغُرُّ جَلِيسَهُ (٣).

[١٢٩١] ـ إيّاك و مواقفَ الاعتذارِ؛ فرُبَّ عذرٍ أثبت الحجّة على صاحبه و إن كان بريئاً. (٤)

[١٢٩٢] ـ إيَّاكُمْ وَالبِطْنَةَ ، فَإنَّها مَقْسَاةٌ لِلْقَلْبِ ، مَكْسَلَةٌ عَنِ الصَّلاَةِ ، مَفْسَدةٌ لِلجَسَدِ.

[١٢٩٣] ـ إيّاكُم والتَّفريطَ ؛ فَتَقَعَ الحَسرَةُ حينَ لا تَنفَعُ الحَسرَةُ (٥).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٦٩.

(٣) البحار : ٧٥ / ٩٠ / ٢.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧ .

(٥) بحار الأنوار : ١٠ / ٩٥ / ١ .

[١٢٩٤]-إيّاكُم والتَّلَوُّنَ في دِينِ اللهِ ، فإنَّ جَماعَةً فيما تَكْرَهونَ مِن الحقِّ خَيرٌ مِن فُرقَةٍ فيما تُحِبّونَ مِن الباطِلِ ، و إنّ اللهَ سُبحانَهُ لَم يُعْطِ أحَداً بفُرقَةٍ خَيراً ، مِمّن مَضىٰ ولا مِمّن بَقِي[١].

[١٢٩٥] - إيّاكُم والجِدالَ ؛ فإنّه يُورِثُ الشَّكَّ[٢].

[١٢٩٦] - إيّاكم والحلف فانّه ينفق السلعة ويمحق البركة [٣].

[١٢٩٧]-إياكم و الفُحْش؛ فإنّ اللّٰه لايحبّ الفُحش، و إيّاكم و الشّحّ، فإنه أهلك مَنْ كان قبلكم؛ هو الذي سفك دماء الرّجال، و هو الذي قطّع أرحامها، فاجتنبوه[٤].

[١٢٩٨] - إيّاكم و الكسل؛ فإنّه من كسل لم يؤدِّ للّٰه حقّاً.[٥]

[١٢٩٩] - إيّاكُم وتَحَكُّمَ الشَّهَواتِ علَيكُم ؛ فإنّ عاجِلَها ذَميمٌ وآجِلَها وَخيمٌ[٦].

[١٣٠٠] - إيّاكُم وتَمَكُّنَ الهَوىٰ مِنكُم ؛ فإنَّ أوَّلَهُ فِتنَةٌ وآخِرَهُ مِحنَةٌ [٧].

[١٣٠١] - إيَّاكم و حميَّـةَ الأوغادِ؛ فإنَّهُمْ يروْنَ العفو ضيْماً.[٨]

[١٣٠٢] - إيّاكُم وغَلَبَةَ الشَّهَواتِ علىٰ قُلوبِكُم؛ فإنَّ بِدايَتَها مَلَكَةٌ ، ونهايَتَها هَلَكَةٌ [٩].

[١٣٠٣] - إيّاكُم والّنمائمَ ؛ فإنّها تُورِثُ الضَّغائنَ[١٠].

[١٣٠٤] - الأيّامُ تُفيدُ التّجارِبَ [١١].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :١٠ / ٣٣.

(٢) الخصال : ٦١٥ / ١٠ .

(٣) الكافي : ١٦٢/٥ ح ٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٦) غرر الحكم : ٢٧٤١ .

(٧) غرر الحكم: ٢٧٤٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٩) غرر الحكم: ٢٧٤٦ .

(١١) غرر الحكم : ٣٧٦.

[١٣٠٥] - الإيثارُ أحسَنُ الإحسانِ، وأعلىٰ مَراتِبِ الإيمانِ[١].

[١٣٠٦] - الإيثارُ أشرَفُ الإحسانِ.

[١٣٠٧] - الإيثارُ أشرَفُ الكَرَمِ.

[١٣٠٨] - الإيثارُ أعلىٰ الإحسانِ.

[١٣٠٩] - الإيثارُ أعلىٰ المَكارِمِ.

[١٣١٠] - الإيثارُ أعلىٰ مَراتبِ الكَرَمِ، وأفضلُ الشِّيَمِ.

[١٣١١] - الإيثارُ أفضَلُ عِبادةٍ، وأجَلُّ سِيادةٍ[٢].

[١٣١٢] - الإيثارُ زِينةُ الزُّهْدِ[٣].

[١٣١٣] - الإيثارُ سَجِيّةُ الأبرارِ، وشِيمةُ الأخيارِ.

[١٣١٤] - الإيثارُ شِيمَةُ الأبرارِ.

[١٣١٥] - الإيثارُ غايةُ الإحسانِ.

[١٣١٦] - الإيثارُ فَضيلةٌ، الاحتِكارُ رَذيلةٌ.

[١٣١٧] - أيَسُرُّكَ أن تَكونَ مِن حِزبِ اللهِ الغالِبينَ؟ اِتَّقِ اللهَ سبحانَهُ وأحسِنْ في كُلِّ أُمورِكَ؛ فإنّ اللهَ مَعَ الّذينَ اتَّقَوا والّذينَ هُم مُحسِنونَ[٤].

[١٣١٨] - أيّ شيء تصنعين يا أُمّ الحسن؟ قلت: أغزل، فقال: أما إنّه أحلّ الكسب - أو من أحلّ الكسب -[٥].

---

(١) غرر الحكم: ح ١٧٠٥.

(٢) غرر الحكم: ١١٤٨.

(٣) كنزالفوائد للكراجكيّ: ١ / ٢٩٩.

(٤) غرر الحكم: ٢٨٢٨.

(٥) الكافي: ٥/٣١١.

[١٣١٩] ـ أيقِنْ تُفلِحْ(١).

[١٣٢٠] ـ أيْمُ اللهِ ، ما اخْتَلَفتْ أُمّةٌ قَطُّ بَعدَ نَبيّها إلّا ظَهرَ أهْلُ باطِلِها علىٰ أهْلِ حَقِّها إلّا ما شاءَ اللهُ(٢).

[١٣٢١] ـ أيّما والٍ احتجب عن حوائج الناس احتجب الله [عنه] يوم القيامة [و] عن حوائجه وان أخذ هديّة كان غلولاً وإن أخذ رشوة فهو مشـرك (٣).

[١٣٢٢] ـ أين إخواني الذين ركبوا الطريق ومضوا على الحق ، أين عمار وأين ابن التيهان وأين ذو الشهادتين وأين نظراؤهم من إخوانهم الذيـن تـعاقدوا عـلى المـنيّة وأُبـرد بـرؤوسهم إلى الفجرة ؟ ! قال (نوف البكالي) : ثمّ ضرب بيده علىٰ لحيته الشريفة الكريمة فأطال البكاء ثمّ قال عليه السلام : أوّه علىٰ إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه وتدبّروا الفـرض فأقـاموه ، أحـيوا السنّة وأماتوا البدعة دُعوا إلى الجهاد فأجابوا ووثقوا بـالقائد فـاتبعوه ـ ثـمّ نـادى بأعـلىٰ صوته ـ : الجهاد الجهاد عباد الله ألا وإنّي معسكر في يومي هذا فمن أراد الرواح إلى الله فليخرج (٤).

[١٣٢٣] ـ الإيمانُ إخلاصُ العملِ(٥).

[١٣٢٤] ـ الإيمانُ أصلُ الحقّ ، والحقُّ سبيلُ الهُدىٰ ، وسَيفُهُ جامعُ الحِلْيَةِ ، قَديمُ العُدَّةِ ، الدُّنيا مِضْمارُهُ . . .(٦).

[١٣٢٥] ـ الإيمانُ أفضلُ الأمانتَينِ(٧).

---

(١) غرر الحكم : ٢٢٤٢ .

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٥ / ١٨١ .

(٣) عقاب الأعمال : ٣١٠.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٢ .

(٥) غرر الحكم : ٨٧٣.

(٦) كنز العمّال : ٤٤٢١٦ .

(٧) غرر الحكم : ١٦٦٦ .

[١٣٢٦] ـ الإيمانُ شَجَرَةٌ ، أصلُها اليقينُ ، وفَرْعُها التُّقىٰ ، ونورُها الحَياءُ ، وثَمَرُها السَّخاءُ[١] .

[١٣٢٧] ـ الإيمانُ صَبرٌ في البَلاءِ ، وشُكْرٌ في الرَّخاءِ .

[١٣٢٨] ـ الإيمانُ علىٰ أرْبَعِ دَعائمَ : علىٰ الصَّبرِ ، واليقينِ ، والجهادِ ، والعَدلِ[٢] .

[١٣٢٩] ـ الإيمانُ علىٰ أربَعةِ أرْكانٍ : التَّوكُّلُ علىٰ اللهِ ، والتَّفْويضُ إلىٰ اللهِ ، والتَّسْليمُ لأمرِ اللهِ ، والرِّضا بِقَضاءِ اللهِ[٣] .

[١٣٣٠] ـ الإيمانُ قَولٌ باللِّسانِ ، وعَمَلٌ بالأركانِ[٤] .

[١٣٣١] ـ الإيمان له أركان أربعة : التوكل علىٰ الله ، وتفويض الأمر إلىٰ الله ، والرضا بقضاء الله ،والتسليم لأمر الله [٥] .

[١٣٣٢] ـ أينَ الّذينَ أخْلَصوا أعْمالَهُم للهِ ، وطَهَّروا قُلوبَهُم بمَواضِعِ ذِكرِ اللهِ ؟![٦]

[١٣٣٣] ـ أيْنَ الّذينَ زَعَموا أنَّهُمُ الرّاسِخونَ في العِلْمِ دُونَنا ،كِذْباً وبَغْياً عَلَيْنا ؟! . . . بِنا يُسْتَعْطىٰ الهُدىٰ ويُسْتَجْلىٰ العَمىٰ [٧] .

[١٣٣٤] ـ أينَ العُقولُ المُستَصبِحَةُ بمَصابِيحِ الهُدىٰ ، والأبصارُ اللّامِحَةُ إلىٰ مَنارِ التَّقوىٰ ؟![٨]

[١٣٣٥] ـ أينَ العَمالِقَةُ وأبناءُ العَمالِقَةِ ؟! أينَ الفَراعِنَةُ وأبناءُ الفَراعِنَةِ ؟! أينَ أصْحابُ مَدائنِ الرَّسِّ الّذينَ قَتلوا النَّبيِّينَ ، وأطْفَؤوا سُنَنَ المُرسَلينَ ، وأحْيَوا سُنَنَ الجَبّارينَ ؟!

[١٣٣٦] ـ أينَ المُوقِنونَ الّذينَ خَلَعوا سَرابِيلَ الهَوىٰ ، و قَطَعوا عَنهُم عَلائقَ الدُّنيا ؟ ![٩]

---

(٢) كنز العمّال : ١٣٨٨ .

(٣) البحار : ٧٨ / ٦٣ / ١٥٤ .

(٤) غرر الحكم : ١٧٥٥ .

(٥) الكافي : ٤٧/٢ ح ٢ .

(٦) غرر الحكم : ٢٨٢٢ .

(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٨٤ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٤ .

(٩) غررالحكم : ٢٨٢٣.

[١٣٣٧]ـ أين أخياركم وصلحاؤكم ؟ وأين أحراركم وسمحاؤكم ؟ واين المتورّعون في مكاسبهم والمتنزّهون في مذاهبهم ...[١].

[١٣٣٨] ـ أين سؤال عن مكان، وكان الله ولا مكان.[٢]

[١٣٣٩]ـ أينَ مَن عَسكَرَ العَساكِرَ، ودَسكَرَ الدَّساكِرَ، ورَكِبَ المَنابِرَ ؟! أينَ مَن بَنَى الدُّورَ، وشَرَّفَ القُصورَ، وجَمهَرَ الألُوفَ ؟! قَد تَداوَلَتهُم أيّامُها، وابتَلَعَتهُم أعوامُها، فَصارُوا أمواتاً، وفي القُبورِ رُفاتاً، قَد يَئسوا ما خَلَّفوا، ووَقَفوا علىٰ ما أسلَفوا، ثُمّ رُدُّوا إلَى اللهِ مَولاهُمُ الحَقِّ ألا لَهُ الحُكمُ وهُو أسرَعُ الحاسِبينَ[٣].

[١٣٤٠] ـ أين وجه النار؟ قال السائل: هي وجه من جميع حدودها. قال عليه السلام: هذه النار مدبرة مصنوعة لا يعرف وجهها وخالقها لا يشبهها ﴿ولله المشرق والمغرب فأينما تولّوا فثمّ وجه الله﴾[٤] لا يخفىٰ علىٰ ربّنا خافية»[٥].

[١٣٤١] ـ أيّها السائل إعلم أنّ من شبّه ربّنا الجليل بتباين أعضاء خلقه .[٦]

[١٣٤٢] ـ أيّها المخلوق السوي والمنشأ المرعي في ظلمات الأرحام، ومضاعفات الأستار، بدئت من سلالة من طين، ووضعت في قرار مكين، إلىٰ قدر معلوم، وأجل مقسوم، تمور في بطن أمّك جنيناً، لا تخبر دعاءاً ولا تسمع نداءاً.[٧]

[١٣٤٣]ـ أيُّها المَخلوقُ السَّوِيُّ، والمُنشأُ المَرعِيُّ، في ظُلُماتِ الأرحامِ ... ثُمّ اُخرِجتَ مَن مَقَرِّكَ إلىٰ دارٍ لَم تَشهَدْها، ولَم تَعرِفْ سُبُلَ مَنافِعِها، فمَن هَداكَ لاجتِرارِ الغِذاءِ مِن ثَديِ اُمِّكَ،

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٩.

(٢) أصول الكافي: ١ / ٩٠ / ب ٦ ح ٥.

(٣) البحار: ٧٧ / ٣٧٤ / ٣٦.

(٤) سورة البقرة: ١١٥.

(٥) توحيد الصدوق: ١٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣ / ٣٢٨.

(٦) التوحيد: ب ٢ ح ١٣ / ٥٤ باختلاف يسير في المطبوع.

(٧) نهج البلاغة: خطبة ١٦٣.

وعَرَّفَكَ عِندَ الحاجَةِ مَواضِعَ طَلَبِكَ وإرادَتِكَ ؟![١]

[١٣٤٤] ـ أيُّها المُستَكثِرُ مِنَ الذُّنوبِ، إنّ أباكَ أُخْرِجَ مِنَ الجنّـةِ بذنْبٍ واحدٍ[٢].

[١٣٤٥] ـ أيّها الناس اتقوا الله ، فما خُلق امرءٌ عبثاً فيلهو ، ولا ترك سدىً فيلغو ، وما دنياه التي تحسّنت له بخلف من الآخرة التي قبّحها سوء المنظر عنده ، وما المغرور الذي ظفر من الدنيا بأعلىٰ همّته كالآخر الذي ظفر من الآخرة بأدنى سهمته [٣] .

[١٣٤٦] ـ أيّها الناس إذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون ، إنّ العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لايستفيق عن جهله [٤] .

[١٣٤٧] ـ أيُّها النّاسُ ، اِستَصبِحوا مِن شُعلَةِ مِصباحِ واعِظٍ مُتَّعِظٍ ، وامتاحُوا مِن صَفوِ عَينٍ قَد رُوِّقَت مِن الكَدَرِ[٥] .

[١٣٤٨] ـ أيها الناس لولم تتخاذلوا عن نصر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يطمع فيكم من ليس مثلكم، ولم يقومن قوي عليكم لكنكم تهتم متاه بني إسرائيل، ولعمري ليضعفن لكم التيه من بعدي أضعافاً، خلفتم الحق وراء ظهوركم، وقطعتم الأدنىٰ ووصلتم الأبعد .[٦]

[١٣٤٩] ـ أيها الناس استمعوا قولي واعقلوه عني فإنّ الفراق قريب، أنا إمام البرية ووصي خير الخليقة وزوج سيدة نساء هذه الأمة وأبو العترة الطاهرة الهادية، أنا أخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيّه ووليه ووزيره وصاحبه وصفيه وحبيبه وخليله، أنا أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين وسيد الوصيين، حربي حرب الله وسلمي سلم الله وطاعتي طاعة الله وولايتي

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٣ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٣) تنبيه الخواطر : ٨٧، ونقل عنه في بحار الأنوار : ١٢٤/٧٠ ح ١١٢ .

(٤) الكافي : ٤٥/١ ح ٦ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥ .

(٦) نهج البلاغة : خطبة ١٦٦ / ص ٢٤١ .

ولاية الله وشيعتي أولياء الله وأنصاري أنصار الله، والذي خلقني ولم أكُ شيئاً لقد علم المستحفظون من أصحاب رسول الله محمد صلى الله عليه وآله أنّ الناكثين والقاسطين والمارقين ملعونون علىٰ لسان النبي الأمي وقد خاب من افترىٰ»[١].

[١٣٥٠] - أيّها الناس اِسمعوا مقالتي وعوا كلامي ، إنّ الخُيَلاء من التجبّر والنخوة من التكبّر وإنّ الشيطان عدوٌّ حاضرٌ يعدكم الباطل ...[٢].

[١٣٥١] - أيُّها الناسُ ، إنّ آدمَ لَم يَلِدْ عَبداً ولا أمَةً ، وإنّ النّاسَ كلَّهُم أحْرارٌ[٣].

[١٣٥٢] - أيّها الناس إنّ الدنيا قد أدبرت وآذنت أهلها بوداع ، وانّ الآخرة قد أقبلت وآذنت باطلاع[٤].

[١٣٥٣] - أيُّها النّاسُ ، إنّ لي علَيكُم حَقّاً ولَكُم علَيَّ حَقٌّ ، فأمّا حَقُّكُم علَيَّ فالنَّصيحَةُ لَكُم ... وأمّا حَقّي علَيكُم فالوَفاءُ بالبَيعَةِ ، والنَّصيحَةُ في المَشهَدِ والمَغيبِ[٥].

[١٣٥٤] - أيُّها النّاسُ ، إنّهُ مَنِ استَنصَحَ اللهَ وُفِّقَ .

[١٣٥٥] - أيُّها النّاسُ ، إنَّ اللهَ تعالىٰ ذِكرُهُ ، قَد دَلَّكُم علىٰ تِجارَةٍ تُنْجيكُم مِن العَذابِ وتُشْفي بِكُم علىٰ الخَيرِ : إيمانٌ باللهِ ورسولِهِ وجِهادٌ في سبيلِهِ[٦].

[١٣٥٦] - أيُّها النّاسُ ، إنّ اللهَ قد أعاذَكُم مِن أنْ يَجورَ علَيكُم ولَم يُعِذْكُم مِن أنْ يَبْتليَكُم ، وقد قالَ جَلَّ مِن قائلٍ : ﴿إنّ في ذلك لآياتٍ وإن كُنّا لَمُبتَلينَ﴾[٧].

[١٣٥٧] - أيّها الناس إنّ الوفاء توأم الصدق ولا أعلم جُنَّة أوقى منه ، وما يَغدِرُ مَن عَلِمَ كيف

---

(١) أمالي الشيخ الصدوق: ٧٠٣ / مجلس ٨٨ / ح ٩.
(٢) أمالي الطوسي : المجلس الأوّل ح ١٣/١٠ الرقم ١٣.
(٣) نهج السعادة : ١ / ١٩٨.
(٤) الغارات : ٦٣٣/٢ ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٥/٧٥ ح ١١٧.
(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٣٤.
(٦) الكافي : ٢٤/٨.
(٧) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ١١٠.

المرجعُ . ولقد أصبحنا في زمانٍ قد اتّخَذَ أكثر أهله الغدر كيساً، ونسبهم أهلُ الجهل فيه إلى حُسن الحيلة . ما لهم ! قاتلهم الله ! قد يَرَى الحُوَّلُ القُلَّبُ وجه الحيلة ودونها مانعٌ من أمر الله ونهيه ، فَيَدَعُهَا رَأيَ عينٍ بعد القدرة عليها ، ويَنْتَهِزُ فرصتها مَن لا حريجة له في الدِّين [١] .

[١٣٥٨] ـ أيُّها النّاسُ ، إنّكم بايَعْتُموني علىٰ ما بُويعَ علَيهِ مَن كانَ قَبلي ، وإنّما الخِيارُ إلىٰ النّاسِ قبلَ أنْ يُبايِعوا [٢].

[١٣٥٩] ـ أيّها الناس إنّ للقلوب شواهد تجري الأنفس عن مدرجة أهل التفريط وفطنة الفهم للمواعظ ما يدعو النفس إلىٰ الحذر من الخطر، وللقلوب خواطر للهوى والعقول تزجر وتنهى . . . [٣] .

[١٣٦٠] ـ أيّها الناس إنّ لي عليكم حقّاً ولكم عليَّ حقّ : فأمّا حقّكم عليَّ فالنصيحة لكم وتوفير فيئكم عليكم وتعليمكم كيلا تجهلوا وتأديبكم كيما تعلموا ، وأمّا حقّي عليكم فالوفاء بالبيعة والنصيحة في المشهد والمغيب والإجابة حين أدعوكم والطاعة حين آمركم [٤] .

[١٣٦١] ـ أيُّها النّاسُ ، إنّما بَدْءُ وُقوعِ الفِتَنِ أهْواءٌ تُتَّبَعُ . . . ولَو أنَّ الحَقَّ خَلَصَ لَم يَكُنِ اخْتِلافٌ ، ولكنْ يُؤخَذُ مِن هٰذا ضِغْثٌ ومِن هٰذا ضِغْثٌ فيُمْزَجانِ فيَجيئانِ مَعاً ، فهُنالِكَ اسْتَحْوَذَ الشّيطانُ علىٰ أوْليائِه ، ونَجا الّذينَ سَبَقَتْ لَهُم مِن اللهِ الحُسْنىٰ [٥] .

[١٣٦٢] ـ أيها الناس، إنّما هلك من هلك ممن كان قبلكم بركوبهم المعاصي، ولم ينههم الربانيون والأحبار [٦].

[١٣٦٣] ـ أيها الناس إنه كان لي من رسول الله عشر خصال لهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس،

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٤١ .

(٣) الكافي : ٢٢/٨ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٣٤ .

(٥) الكافي : ١ / ٥٤ / ١ .

(٦) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٨٦ .

قال لي رسول الله: يا علي أنت أخي في الدنيا والآخرة وأنت أقرب الخلائق لي يوم القيامة في الموقف بين يدي الجبار، ومنزلك في الجنة مواجه منزلي كما يتواجه منازل الإخوان في الله عزوجل، وأنت الوارث مني وأنت الوصي من بعدي في عداتي وأُسرتي، وأنت الحافظ لي في أهلي عند غيبتي، وأنت الإمام لأُمتي، وأنت القائم بالقسط في رعيتي وأنت وليي ووليي ولي الله وعدوك عدوي وعدوي عدو الله»[١].

[١٣٦٤] ـ أيُّها النَّاسُ؛ إنَّهُ مَنِ استَنصَحَ اللهَ وُفِّقَ، ومَنِ اتَّخَذَ قولَهُ دَليلاً هُدِيَ لِلّتي هِي أقوَمُ؛ فإنَّ جارَ اللهِ آمِنٌ، وعَدُوَّهُ خائِفٌ[٢].

[١٣٦٥] ـ أيّها الناس إني استنفرتكم بجهاد هؤلاء القوم فلم تنفروا، وأسمعتكم فلم تجيبوا، ونصحت لكم فلم تقبلوا، شهود كالغيب أتلو عليكم الحكمة فتعرضون عنها، وأعظكم بالموعظة البالغة فتنفرون منها ﴿كأنّهم حمر مستنفرة فرّت من قسورة﴾.[٣]

[١٣٦٦] ـ أيّها الناس أصبحتم أغراضاً تنتضل فيكم المنايا وأموالكم نهب المصائب، وما طعمتم في الدنيا من طعام فلكم فيه غصص، وما شربتموه من شراب فلكم فيه شَرَق، وأشهد بالله ما تنالون من الدنيا نعمة تفرحون بها إلّا بفراق أُخرىٰ تكرهونها. أيّها الناس إنّا خُلقنا وإياكم للبقاء لا للفناء ولكنّكم من دار إلىٰ دار تُنقَلون، فتزوّدوا لما أنتم صائرون إليه وخالدون فيه، والسلام[٤].

[١٣٦٧] ـ أيّها الناس أعجب ما في الإنسان قلبه وله مواد من الحكمة وأضداد من خلافها فإن سنح له الرجاء أذلّه الطمع، وإن هاج به الطمع أهلكه الحرص، وإن ملكه اليأس قتله الأسف،

---

(١) أمالي الشيخ الطوسي: ١٩٤ / مجلس ٧ / ح ٣١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٤٧.

(٣) الارشاد: ١ / ٢٧٨.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الثامن ح ٢١٦/٢٩ الرقم ٣٧٩.

الحديث (١).

[١٣٦٨] ـ أولى الناس بالإنعام من كثرت نعم الله عليه .

[١٣٦٩] ـ أولى الناس بالكرم مَنْ عُرِفَتْ به الكرام (٢).

[١٣٧٠] ـ أيّها الناس تجهّزوا رحمكم الله فقد نودي فيكم بالرحيل فما التعرّج على الدنيا بعد نداء فيها بالرحيل ، تجهّزوا رحمكم الله وانتقلوا بأفضل ما بحضرتكم من الزاد وهو التقوى ، واعلموا أنّ طريقكم إلى المعاد وممرّكم على الصراط والهول الأعظم أمامكم وعلىٰ طريقكم عقبة كؤود ومنازل مهولة مخوفة لابدّ لكم من الممرّ عليها والوقوف بها ، فإمّا برحمةٍ من الله فنجاة من هولها وعظم خطرها وفظاعة منظرها وشدَّة مختبرها ، وإمّا بهلكة ليس بعدها انجبار (٣).

[١٣٧١] ـ أيُّها النّاسُ ، تَولّوا مِن أنفسِكُم تأديبَها ، واعدِلوا بِها عَن ضَراوَةِ عاداتِها(٤).

[١٣٧٢] ـ أيُّها النّاسُ ، سَلُوا اللهَ اليَقينَ ، وارغَبوا إلَيهِ في العافِيَةِ ؛ فإنّ أجَلَّ النِّعمَةِ العافِيَةُ ، وخَيرُ مادامَ في القَلبِ اليَقينُ ، والمَغبونُ مَن غُبِنَ دِينَهُ ، والمَغبوطُ مَن غُبِطَ يَقينَهُ(٥).

[١٣٧٣] ـ أيّها الناس شُقُّوا أمواج الفتن بسفن النجاة وعرّجوا عن طريق المنافرة، وضعوا تيجان المفاخرة أفلح من نهض بجناح أو استسلم، فأراح هذا ماء آجن، ولقمة يغصُّ بها آكلها ومُجتَني الثمرة لغير وقت إيناعها كالزّارع بغير أرضه فإن أقل يقولوا حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا جزع من الموت هيهات ... (٦).

---

(١) الكافي : ٨/٢١.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٣٦.

(٣) أمالي الصدوق : المجلس الخامس والسبعون ح ٤٠٢/٧، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٢٦٣/٦٨.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٧٣ و ٣٥٩.

(٥) البحار : ٧٠ / ١٧٦ / ٣٣.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٥.

[١٣٧٤] - أيّها النّاسُ ، طُوبىٰ لِمَن ... جالَسَ أهلَ الفِقْهِ والرّحمةِ ، وخالَطَ أهلَ الذُّلِّ والمَسكَنةِ [١] .

[١٣٧٥] - أيُّها النّاسُ ، فإنَّكُم دَعَوتُموني إلىٰ هذهِ البيعةِ فلَمْ أرُدَّكُم عنها ، ثُمّ بايَعْتُموني علىٰ الإمارةِ ولَم أسألْكُم إيّاها .

[١٣٧٦] - أيُّها النّاسُ ، فإنّي فَقَأْتُ عَينَ الفِتنَةِ ، ولَم يَكُن لِيَجْتَرِئَ علَيها أحَدٌ غَيري بَعدَ أنْ ماجَ غَيْهَبُها (ظُلْمَتُها) ، واشْتَدَّ كَلَبُها [٢] .

[١٣٧٧] - أيُّها النّاسُ ، لا تَستَوحِشوا في طَريقِ الهُدىٰ لِقِلَّةِ أهلِهِ ؛ فإنَّ النّاسَ قدِ اجتَمَعوا علىٰ مائدَةٍ شِبَعُها قَصيرٌ ، وجُوعُها طَويلٌ [٣] .

[١٣٧٨] - أيها الناس لو لم تخاذلوا عن نصر الحق ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يطمع فيكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوي عليكم، لكنكم تهتم متاه بني اسرائيل ولعمري ليضعُفنّ عليكم التيه من بعدي أضعافاً بما خلفتم الحق وراء ظهوركم...

[١٣٧٩] - أيّها الناس لِيَرَكم اللهُ من النعمة وجِلين كما يراكم من النقمة فَرِقين ، إنّه من وسِّع عليه في ذات يده فلم ير ذلك استدراجاً فقد أمِنَ مخوفاً ، ومن ضُيِّق عليه في ذات يده فلم ير ذلك اختباراً فقد ضيَّع مأمولاً [٤] .

[١٣٨٠] - اَلمُلْكُ بالدِّينِ يبقى و الدِّينُ بالملكِ يقوَى. [٥]

---

(١) تفسير القمّيّ : ٢ / ٧٠.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٩٣، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٧ / ٤٤.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠١ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥٨.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .


حرف الباء

الباء

[١٣٨١] ـ بُؤساً لَكُم ، لَقَد ضَرَّكُم مَن غَرَّكُم ، فقيلَ لَهُ : مَن غَرَّهُم يا أميرَ المؤمنينَ ؟ فقالَ : الشَّيطانُ المُضِلُّ ، والأنفُسُ الأمّارَةُ بالسُّوءِ ، غَرَّتهُم بالأمانِيِّ، وفَسَحَت لَهُم بـالمَعاصي، ووَعَـدَتهُم الإظهارَ، فاقتَحَمَت بِهِمُ النّارَ[1] . وقَد مَرَّ بقَتلَى الخَوارِجِ يَومَ النَّهرَوانِ ـ .

[١٣٨٢] ـ بِئْسَ الرَّفيقُ الحَسودُ[2] .

[١٣٨٣] ـ بئسَ الزّادُ إلى المَعادِ، العُدوانُ على العِبادِ.[3]

[١٣٨٤] ـ بِئسَ السَّعيُ التَّفرِقَةُ بينَ الأليفَينِ[4] .

[١٣٨٥] ـ بِئْسَ الطَّعامُ الحَرامُ[5] .

[١٣٨٦] ـ بِئسَ الغَريمُ النَّومُ ؛ يُفني قَصيرَ العُمرِ ، ويُفَوِّتُ كَثيرَ الأجرِ .

[١٣٨٧] ـ بِئسَ النَّسَبُ سُوءُ الأدبِ .

[١٣٨٨] ـ بِئْسَ قَرينُ الوَرَعِ الشِّبَعُ .

[١٣٨٩] ـ باب التوبة مفتوح لمن أرادها ، فتوبوا إلىٰ الله توبة نصوحاً عسى ربّكم أن يكفّر عنكم سيئاتكم.[6]

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٢٣ .

(٢) غرر الحكم : ٤٤٠٠ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٤) غرر الحكم: ١٨٣٣، ٢٤٤٢، ٥٧١٣ ، ٩٠٠، ٢٩٣٩ ، ٨٧٨١ ، ٤٤١٢ .

(٥) غرر الحكم : ٤٣٨٩ .

(٦) الخصال: ب ٤٠٠ / ٦٢٤.

[١٣٩٠] ـ بإغاثة الملهوف يكون لك من عذاب الله حصن . وقال عليه السلام : من أفضل المعروف إغاثة الملهوف .

[١٣٩١] ـ الباطِلُ أضْعَفُ نَصيرٍ[1] .

[١٣٩٢] ـ الباطِلُ غَرورٌ خادِعٌ[2] .

[١٣٩٣] ـ بالإحْسانِ تُمْلَكُ القُلوبُ[3] .

[١٣٩٤] ـ بالإحْسانِ وتَغَمُّدِ الذُّنوبِ بالغُفرانِ يَعْظُمُ المَجدُ[4] .

[١٣٩٥] ـ بالإخْلاصِ تُرْفَعُ الأعْمالُ .

[١٣٩٦] ـ بالأدبِ تُشْحَذُ الفِطَنُ .

[١٣٩٧] ـ بالإيثارِ علىٰ نفْسِكَ تَمْلِكُ الرِّقابَ[5] .

[١٣٩٨] ـ بالإيثارِ يُسْتَحَقُّ اسمُ الكَرَمِ .

[١٣٩٩] ـ بالإيثارِ يُسْتَرَقُّ الأحرارُ .

[١٤٠٠] ـ بالإيمان يُسْتَدَلُّ علىٰ الصّالحاتِ وبالصّالحاتِ يُسْتَدَلُّ علىٰ الإيمانِ ، وبالإيمانِ يُعْمَرُ العِلمُ[6] .

[١٤٠١] ـ بالبُخلِ تَكْثُرُ المَسَبَّةُ[7] .

[١٤٠٢] ـ بالبِشرِ وبَسْطِ الوَجه يَحْسُنُ مَوقِعُ البَذْلِ[8] .

---

(١) غرر الحكم : ٧١٧ .

(٢) غرر الحكم : ٥٤٩ .

(٣) غررالحكم : ٤٣٣٩ .

(٤) غرر الحكم : ٤٣٣٦ .

(٥) غرر الحكم: ٤٢٩٣ .

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ٢٠٠ .

(٧) غرر الحكم : ٤١٩٥ .

(٨) غرر الحكم : ٤٣١٣ .

[١٤٠٣] - بالتَّعَبِ الشَّديدِ تُدرَكُ الدَّرَجاتُ الرَّفيعةُ والرّاحةُ الدّائمةُ [١].

[١٤٠٤] - بالتَّقوىٰ قُرِنَتِ العِصمَةُ[٢].

[١٤٠٥] - بالتَّواخي في اللهِ تُثْمِرُ الأُخُوّة.

[١٤٠٦] - بالتَّواضُعِ تَتِمُّ النِّعمَةُ[٣].

[١٤٠٧] - بالتَّوفيقِ تَكونُ السَّعادةُ[٤].

[١٤٠٨] - بالحِلمِ تَكثُرُ الأنْصارُ[٥].

[١٤٠٩] - بالحِلمِ عنِ السَّفيهِ يَكثُرُ الأنْصارُ علَيهِ[٦].

[١٤١٠] - بالرِّضا بقَضاءِ اللهِ يُستَدَلُّ علىٰ حُسنِ اليَقينِ[٧].

[١٤١١] - بالرِّفق تُنال الحاجة، و بِحُسْنِ التأنّي تسهل المطالب.[٨]

[١٤١٢] - بالصَّدَقةِ تُفْسَحُ الآجالُ[٩].

[١٤١٣] - بالصَّمتِ يَكثُرُ الوَقارُ[١٠].

[١٤١٤] - بالعَدلِ تَتَضاعَفُ البَرَكاتُ[١١].

---

(١) غرر الحكم : ٤٣٤٥.

(٢) غرر الحكم : ٤٣١٦.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٤.

(٤) غرر الحكم : ٤١٩٦.

(٥) غرر الحكم : ٤١٨٥.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٤.

(٧) غررالحكم : ٤٢٨٤.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٩) غرر الحكم : ٤٢٣٩.

(١٠) غرر الحكم : ٤١٨٢.

(١١) غرر الحكم : ٤٢١١.

[١٤١٥] ـ بالعقل إِستخرج غور الحكمة وبالحكمة إِستخرج غور العقل وبحسن السياسة يكون الأدب الصالح قال: وكان يقول: التفكر حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص وقلة التربص [١].

[١٤١٦] ـ بالكِذبِ يَتَزيَّنُ أهلُ النِّفاقِ[٢].

[١٤١٧] ـ بالُمجاهَدَةِ صَلاحُ النَّفْسِ[٣].

[١٤١٨] ـ بالمَكارِهِ تُنالُ الجَنّةُ[٤].

[١٤١٩] ـ بالمَواعِظِ تَنجَلي الغَفلَةُ[٥].

[١٤٢٠] ـ بالنَّصفَةِ تَدومُ الوُصلَةُ.

[١٤٢١] ـ بالنَّصفَةِ يَكثُرُ المُواصِلونَ[٦].

[١٤٢٢] ـ بالوَقارِ تَكثُرُ الهَيبَةُ[٧].

[١٤٢٣] ـ بالهُدىٰ يَكْثُرُ الاسْتِبْصارُ[٨].

[١٤٢٤] ـ باليَقينِ تَتِمُّ العِبادَةُ[٩].

[١٤٢٥] ـ باليَقينِ تُدرَكُ الغايَةُ القُصوىٰ[١٠].

---

(١) الكافي: ١/٢٨ ح ٣٤.
(٢) غرر الحكم: ٤٢٢٢.
(٣) غرر الحكم: ٤٣١٩.
(٤) غرر الحكم: ٤٢٠٤.
(٥) غرر الحكم: ٤١٩١.
(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٤.
(٧) غرر الحكم: ٤١٨٤.
(٨) غرر الحكم: ٤١٨٦.
(٩) غرر الحكم: ٤١٩٩.
(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٧.

[١٤٢٦] ـ بأبي أنت وأُمي إني مررت بمجلس لآل فلان ثمّ وصفهم ومررت بمجلس للأوس والخزرج فوصفهم ثمّ قال: وجميع مؤمنون فأخبرني يارسول الله بصفة المؤمن؟ فنكس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمّ رفع رأسه فقال: عشرون خصلة في المؤمن فإن لم تكن فيه لم يكمل إيمانه إنّ من أخلاق المؤمنين ياعلي :...... الحاضرون الصلاة والمسارعون إلى الزكاة والمطعمون المسكين، الماسحون رأس اليتيم، المطهرون أطمارهم، المتّزرون علىٰ أوساطهم، الذين ان حدّثوا لم يكذبوا، وإذا وعدوا لم يخلفوا، إذا ائتمنوا لم يخونوا وإذا تكلموا صدقوا، رهبان بالليل، أسد بالنهار، صائمون النهار، قائمون الليل، لايؤذون جاراً ولا يتأذى بهم جار، الذين مشيهم على الأرض هون، وخطاهم إلىٰ بيوت الأرامل وعلىٰ أثر الجنائز، جعلنا الله وإياكم من المتقين [١].

[١٤٢٧] ـ بأبي وأمي الحسين المقتول بظهر الكوفة، والله كأني أنظر إلى الوحش مادة أعناقها علىٰ قبره من أنواع الوحش يبكونه ويرثونه ليلاً حتى الصباح، فاذا كان كذلك فإياكم والجفاء [٢].

[١٤٢٨] ـ بأن تكون على غاية الفضائل، لأنه إن كان يسوءه أن يكون لك فرس فارهٌ، أو كلب صَيُود؛ فهو لأَن تُذكرَ بالجميل و ينسب إليك أشدّ مساءةً. وقد سأله رجل: بماذا أسوء عدوّى؟.[٣]

[١٤٢٩] ـ ببذل النعمة تستدام النعمة [٤].

[١٤٣٠] ـ بتقوىٰ اللهِ أُمِرْتُم، وللإحسانِ والطّاعةِ خُلِقْتُم [٥].

[١٤٣١] ـ بحَسب مجاهدة النّفوس و ردِّها عن شهواتها، و منعها عن مصافحة [٦] لذّاتها، و منع ما

---

(١) الكافي: ٢/٢٣٢ ح ٥.
(٢) كامل الزيارة: ٧٩ ح ٢ الباب ٢٦.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.
(٤) غرر الحكم: ح ٤٣٤٤.
(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ١٠٨.
(٦) ب: «مسافحة».

أدّت إليه العيون الطامحة من لحظاتِها ـ تكون المثوبات و العقوبات؛ و الحازم مَنْ ملك هواه؛ فكان بملكِه له قاهراً؛ و لما قَدَحت الأَفكار من سوء الظّنون زاجراً؛ فمتى لم تُرَدّ النّفس عن ذلك هجم عليها الفكر بمطالبة ما شُغِفت[١] به، فعند ذلك تأنس بالآراء الفاسدة، و الأطماع الكاذبة، و الأماني المتلاشية؛ و كما أنّ البَصر إذا اعتلّ[٢] رأى أشباحاً و خيالات لاحقيقة لها؛ كذلك النّفس إذا اعتلّت بحبّ الشهوات و انطوت على قبيح الإرادات، رأت الآراء الكاذبة؛ فإلى اللّٰه سبحانه نرغب في إصلاح ما فسد من قلوبنا.[٣]

[١٤٣٢] ـ بِحُسنِ التَّوكُّلِ يُستَدَلُّ علىٰ حُسنِ الإيقانِ[٤].

[١٤٣٣] ـ بِحُسنِ النِّيّاتِ تُنجَحُ المَطالِبُ.

[١٤٣٤] ـ بِحُسنِ الوَفاءِ يُعرَفُ الأبرارُ[٥].

[١٤٣٥] ـ بَخَسَ مُروَّتَهُ مَن ضَعُفَ يَقينُهُ[٦].

[١٤٣٦] ـ بِخَفضِ الجَناحِ تَنتَظِمُ الأُمورُ[٧].

[١٤٣٧] ـ البُخَلاءُ مِنَ النّاسِ يكُونُ تغافلهمْ عنْ عظيم الجرْمِ أسْهَل عليهمْ منَ المكافأةِ على يَسيرِ الإحْسان.[٨]

[١٤٣٨] ـ البُخلُ بإخراجِ ما افترَضَهُ اللهُ سُبحانَهُ مِن الأموالِ أقْبَحُ البُخلِ[٩].

---

(١) شغفعت: رغبت و أغرمت.

(٢) اعتل: أصابته العلة.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(٤) غررالحكم: ٤٢٨٦.

(٥) غررالحكم: ٤٣٣١.

(٦) تحف العقول: ٢٠١.

(٧) غرر الحكم: ٤٣٠٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(٩) غرر الحكم: ٢٠٣٨.

[١٤٣٩] ـ البُخلُ بالموجودِ سُوءُ الظَّنِّ بالمَعبودِ [١].

[١٤٤٠] ـ البُخْلُ جامعٌ لِمَساوئِ العُيوبِ، وهُو زِمامٌ يُقادُ بِهِ إلىٰ كلِّ سُوءٍ [٢].

[١٤٤١] ـ البُخلُ جِلْبابُ المَسْكَنَةِ [٣].

[١٤٤٢] ـ البخل عارٌ، والجبن منقصة والفقر يُخرس الفطن عن حجته والمقلّ غريب في بلدته [٤].

[١٤٤٣] ـ البُخلُ يُذِلُّ مُصاحِبَهُ، ويُعِزُّ مُجانِبَهُ [٥].

[١٤٤٤] ـ البَخيلُ خازِنٌ لِوَرَثتِهِ [٦].

[١٤٤٥] ـ البخيلُ مُتَحَجِّجٌ بالمَعاذِيرِ والتَّعالِيلِ [٧].

[١٤٤٦] ـ البخيلُ يَبخَلُ علىٰ نفسِهِ باليَسيرِ مِن دُنياهُ، ويَسمَحُ لِوُرّاثِهِ بكُلِّها [٨].

[١٤٤٧] ـ البخيلُ يسخو من عِرضه بمقدار مايبخل به من ماله، و السخيُّ يبخل من عِرضه بمقدار مايسخو به من ماله.[٩]

[١٤٤٨] ـ البَخيلُ يَسمَحُ مِن عِرْضِهِ بأكْثرَ مِمّا أمسَكَ مِن عَرَضِهِ [١٠].

[١٤٤٩] ـ بِرُّ الوالِدَينِ أكبَرُ فَريضَةٍ [١١].

---

(١) غرر الحكم : ٧٩٢١ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٨، البحار : ٧٣ / ٣٠٧ / ٣٦ .

(٣) غرر الحكم : ١٢٥٨ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣ .

(٥) غرر الحكم : ١٤٠٩ .

(٦) غرر الحكم : ٤٦٤ .

(٧) غرر الحكم : ١٢٧٥ .

(٨) غرر الحكم : ١٨٨٤ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

(١٠) غرر الحكم : ٢٠٨٤ .

(١١) غرر الحكم : ٤٤٢٣ .

[١٤٥٠] - بِرُّ الوالِدَينِ مِن أكرَمِ الطِّباعِ[1].

[١٤٥١] - البِرُّ عَملٌ مُصْلِحٌ[2].

[١٤٥٢] - البِرُّ لا يَبْلىٰ، والذَّنبُ لا يُنْسىٰ[3].

[١٤٥٣] - البرُّ ماسكنَتْ إليهِ نفسُكَ، و اطمأنّ إليه قلبُكَ؛ و الإثمُ ما جال في نفسك و تردَّدَ في صدرِك.[4]

[١٤٥٤] - برّوا أيتامكم وواسوا فقراءكم وارفقوا بضعفائكم[5].

[١٤٥٥] - بروح الإيمان عبدوا الله، ولم يشركوا به شيئاً.[6]

[١٤٥٦] - بروح البدن دبّوا ودرجوا»[7].

[١٤٥٧] - بروح الشهوة أصابوا لذيذ الطعام، ونكحوا الحلال من شباب النساء[8].

[١٤٥٨] - بروح القدس بُعثوا أنبياء وبها علموا للأشياء[9].

[١٤٥٩] - بروح القوّة جاهدوا عدوّهم، وعالجوا معاشهم[10].

[١٤٦٠] - البَشاشَةُ أحَدُ القَراءَيْنِ[11].

---

(١) البحار : ٧٧ / ٢١٢ / ١ .

(٢) غرر الحكم : ٥٥٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٩ .

(٥) غرر الحكم: ح ٤٤٤٩.

(٦) بصائر الدرجات: ٤٦٩ .

(٧) الكافي: ٢ / ٢٨٢، تحف العقول: ١٨٩.

(٨) بصائر الدرجات: ٤٦٩ .

(٩) الكافي: ٢ / ٢٨٢، تحف العقول: ١٨٩.

(١٠) الكافي: ٢ / ٢٨٢، تحف العقول: ١٨٩.

(١١) غرر الحكم : ١٦٩٢ .

[١٤٦١] ـ البَشاشَةُ حِبالَةُ المَوَدّةِ[1].

[١٤٦٢] ـ البَشاشةُ فَخُّ المَوَدّةِ[2].

[١٤٦٣] ـ البِشرُ إسْداءُ الصَّنيعَةِ بغيرِ مَؤونَةٍ[3].

[١٤٦٤] ـ البِشرُ أحَدُ العَطاءَيْنِ[4].

[١٤٦٥] ـ البِشْرُ أوَّلُ النّائلِ[5].

[١٤٦٦] ـ البِشرُ شِيمةُ الحُرِّ[6].

[١٤٦٧] ـ البِشرُ مَنظَرٌ مُونِقٌ وخُلقٌ مُشْرِقٌ[7].

[١٤٦٨] ـ بِشرُكَ يدُلُّ علىٰ كَرَمِ نفسِكَ[8].

[١٤٦٩] ـ بصيراً إذ لا منظور إليه من خلقه.[9]

[١٤٧٠] ـ بصير لا يوصف بالحاسة.[10]

[١٤٧١] ـ بِضاعةُ الآخِرَةِ كاسدةٌ، فاستَكْثِروا مِنها في أوانِ كَسادِها[11].

[١٤٧٢] ـ بَعَثَ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله جَيْشاً وأمَّرَ عَلَيْهِم رَجُلاً وأمَرَهُمْ أنْ يَسْتَمِعوا لَهُ ويُطيعوا، فأجَّجَ ناراً

---

(١) البحار: ٦٩ / ٤٠٩ / ١٢٠.

(٢) تحف العقول: ٢٠٢.

(٣) غرر الحكم: ١٥٠٣.

(٤) غرر الحكم: ١٦١٣.

(٥) غرر الحكم: ٥١٩.

(٦) غرر الحكم: ٦٥٦.

(٧) غرر الحكم: ٢١٦٨.

(٨) غرر الحكم: ٤٤٥٣.

(٩) نهج البلاغة: خطبة ١.

(١٠) نهج البلاغة: خطبة ١٧٩.

(١١) البحار: ٧٧ / ١٠٦ / ١.

وأمَرَهُمْ أنْ يَقْتَحِموا فيها ، فأبىٰ قومٌ أنْ يَدْخُلوها وقالوا : إنّا فَرَرْنا مِنَ النّار . وأرادَ قـومٌ أنْ يَدْخُلوها ، فَبَلَغَ ذٰلكَ النبيَّ ﷺ فقالَ : لو دَخَلوها لَم يَزالوا فيها ، وقالَ : لا طاعةَ في مَعْصيةِ اللهِ ، إنّما الطّاعةُ في المَعْروفِ[1] .

[١٤٧٣] ـ بعث عثمان بن حُنَيف إلى طلحة و الزبير، فعاد فقال: يا أميرَ المؤمنين جئتك بالخيبةِ، فقال: كَلّا ! أصبت خيراً و أُجرت، ثم قال: إن من العجب انـقيادهما لأبـي بكـر و عـمر و خلافهما عليّ؛ أما و اللّه إنهما ليعلمان أني لستُ بدون واحدٍ منهما، اللهم عليك بهما.[2]

[١٤٧٤] ـ بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وقال لي : يا علي لا تقاتلنَّ أحداً حتى تدعوه وأيم الله لإنْ يهدي الله علىٰ يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت ولك ولاؤه يا علي [3] .

[١٤٧٥] ـ بَعثَني رسولُ اللهِ ﷺ علىٰ اليَمنِ فقالَ وهُو يُوصيني : يا عليُّ ، ما حارَ مَنِ اسْتَخارَ ، ولا نَدِمَ مَنِ اسْتَشارَ[4] .

[١٤٧٦] ـ بَعَثَهُ حِينَ لا عَلَمٌ قائمٌ ، ولا مَنارٌ ساطِعٌ ، ولا مَنهَجٌ واضِحٌ[5] .

[١٤٧٧] ـ بَعَثَهُ والنّاسُ ضُلّالٌ في حَيرَةٍ ، وحاطِبونَ (خابِطونَ) في فِتنَةٍ ، قدِ استَهوَتهُمُ الأهواءُ ، واستَزَلَّتهُمُ الكِبرِياءُ[6] .

[١٤٧٨] ـ بُعدُ الأحمَقِ خَيرٌ مِن قُرْبِهِ ، وسُكوتُهُ خَيرٌ مِن نُطْقِهِ[7] .

[١٤٧٩] ـ بَعدَ غارَةِ الضَّحّاكِ بنِ قَيسٍ صاحِبِ مُعاويَةَ علَى الحاجِّ بَعدَ قِصَّةِ الحكَمَينِ، وهُـو

---

(١) تنبيه الخواطر : ١ / ٥١ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .
(٣) الكافي : ٥/٢٨ ح ٤ .
(٤) أمالي الطوسيّ : ١٣٦ / ٢٢٠ .
(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٠ / ١٧٦ .
(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٩٥ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٦٦ .
(٧) غرر الحكم : ٤٤٥١ .

يَستَنهِضُ أصحابَهُ لِما حَدَثَ في الأطرافِ ـ : أيَّ دارٍ بَعدَ دارِكُم تَمنَعونَ ؟! ومَعَ أيِّ إمامٍ بَعدي تُقاتِلونَ ؟![١]

[١٤٨٠] ـ البغيُ آخرُ مدّةِ الملوكِ.[٢]

[١٤٨١] ـ البَغيُ يَجْلِبُ النِّقَمَ [٣].

[١٤٨٢] ـ البَغيُ يَسْلُبُ النِّعمةَ [٤].

[١٤٨٣] ـ البَغيُ يَصرَعُ الرِّجالَ ويُدْني الآجالَ [٥].

[١٤٨٤] ـ البَغيُ يُوجِبُ الدَّمارَ [٦].

[١٤٨٥] ـ بقَدرِ اللَّذّةِ يَكونُ التَّغصيصُ [٧].

[١٤٨٦] ـ بقَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الهُمومُ[٨].

[١٤٨٧] ـ بُكاءُ العُيونِ وخَشْيَةُ القلوبِ مِن رَحْمَةِ اللهِ تعالىٰ ذِكرُهُ ، فإذا وَجَدتُموها فاغتَنِموا الدُّعاءَ[٩].

[١٤٨٨] ـ البُكاءُ مِن خَشيَةِ اللهِ مِفتاحُ الرَّحمةِ .

[١٤٨٩] ـ البُكاءُ مِن خَشيةِ اللهِ يُنيرُ القلبَ ، ويَعْصِمُ مِن مُعاوَدَةِ الذَّنبِ[١٠].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٢٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(٣) غرر الحكم : ٧١١ .

(٤) غرر الحكم : ٣٨٢ .

(٥) غرر الحكم : ١٤٩٤ .

(٦) غرر الحكم : ٧٩٥ .

(٧) غرر الحكم : ٤٢٥٤ .

(٩) مكارم الأخلاق : ٢ / ٩٦ / ١٠ .

(١٠) غرر الحكم : ٢٠١٦.

[١٤٩٠] - بكَثْرَةِ الجَزَعِ تَعظُمُ الفَجيعَةُ [١].

[١٤٩١] - بكثرة الصمت تكون الهيبة ، الحديث [٢].

[١٤٩٢] - بلادُكُم أنتَنُ بِلادِ اللهِ تُربَةً : أقرَبُها مِنَ الماءِ ، وأبعَدُها مِن السَّماءِ ، وبها تِسعَةُ أعشارِ الشَّرِّ[٣]. في ذَمِّ أهلِ البَصرَةِ بَعدَ وَقعَةِ الجَمَلِ -.

[١٤٩٣] - بلغَ منْ خدَعِ النَّاسِ، أن جعلُوا شكرَ الموْتى تجارةً عِندَ الأَحْياءِ، و الثناءَ على الغائِب اسْتَمالة للشاهِد.[٤]

[١٤٩٤] - البلاغة النَّصر بالحُجّة، و المعرفة بمواضع الفُرْصة، و من البَصر[٥] بالحجّة أن تَدع الإفصاح بها إلى الكناية عنها إذاكان الإفصاح أوعرَ طريقة، وكانت الكناية أبلغ في الدّرك و أحقّ بالظفر.[٦]

[١٤٩٥] - البَلاغةُ أنْ تُجِيبَ فلا تُبْطئَ ، وتُصِيبَ فلا تُخْطئَ [٧].

[١٤٩٦] - البَلاغةُ ما سَهُلَ علىٰ المَنطِقِ وخَفَّ علىٰ الفِطْنَةِ [٨].

[١٤٩٧] - بُلُوغُ أعْلَى المنازِلِ بغيرِ استحقاقٍ منْ أكبرِ أسبابِ الهَلكةِ.[٩]

[١٤٩٨] - بُليتُ في حربِ الجمل بأشدّ الخلقِ شجاعةً، و أكثرِ الخلقِ ثروةً و بذلاً، و أعظمِ الخلق في الخلق طاعةً، و أوفى الخلق كيداً و تكثُّراً؛ بُليتُ بالزبير لم يردَّ وجهه قطّ، وبيعلى بن

---

(١) غرر الحكم : ٤٢٠٣ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٤ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

(٥) كذا في د، و في ا، ب: «النصر» تحريف.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

(٧) غرر الحكم : ٢١٥٠ .

(٨) غرر الحكم : ١٨٨١ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

مُنْيَة يحمل المال على الإبل الكثيرة و يعطي كلّ رجل ثلاثين ديناراً و فرساً على أنْ يقاتلني، و بعائشةَ ما قالت قطّ بيدها هكذا إلا و اتّبعها الناس، و بطلحة لايدرَكُ غوره[١]، و لا يُطال مكره.[٢]

[١٤٩٩] - بل يحشرون في أكفانهم .[٣] لمن سأله عن الناس يحشرون يوم القيامة عراة ؟

[١٥٠٠] - بمِلكِ الشَّهوَةِ التَّنَزُّهِ عَن كُلِّ عابٍ[٤].

[١٥٠١] - بِنا اهتَدَيتُم في الظَّلماءِ، وتَسَنَّمتُم ذُروَةَ العَلياءِ [٥].

[١٥٠٢] - بني الكفر على أربع دعائم : الفسق والغلو والشك والشبهة . والفسق على أربع شعب : على الجفاء والعمى والغفلة والعتو [٦].

[١٥٠٣] - البُهتانُ علىٰ البَريءِ أعظَمُ مِن السَّماءِ[٧].

[١٥٠٤] - بِوُفورِ العقلِ يَتوفَّرُ الحِلمُ[٨].

[١٥٠٥] - بَينَكُم وبَينَ المَوعِظَةِ حِجابٌ مِن الغِرَّةِ[٩].

[١٥٠٦] - بَينَكُم وبَينَ المَوعِظَةِ حِجابٌ مِن الغَفلَةِ والغِرَّةِ[١٠].

---

(١) يقال: بئرلا يدرك غورها؛ إذاكانت عميقة جداً، و المراد هنا أنه لايعرف ما في أطواء نفسه.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٣) الإحتجاج : ٣٥٠ / احتجاج الإمام الحسين عليه السلام .

(٤) غرر الحكم: ٤٣٥٤.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٤ .

(٦) الكافي : ٢/٣٩١ح ١ .

(٧) البحار : ٧٨ / ٣١ / ٩٩.

(٨) غرر الحكم : ٤٢٧٤.

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٤٥٠ .


حرف التاء

التاء

[١٥٠٧] - تاجُ الرَّجُلِ عَفافُهُ، وزَينُهُ إنصافُهُ.

[١٥٠٨] - التّاجرُ الجَبانُ مَحرومٌ، والتّاجرُ الجَسورُ مَرزوقٌ[١].

[١٥٠٩] - التّارِكُ لِلعَمَلِ غَيرُ مُوقِنٍ بالثَّوابِ علَيهِ[٢].

[١٥١٠] - تاللهِ لَقد عُلِّمْتُ تبليغَ الرِّسالاتِ، وإتمامَ العِداتِ، وتَمامَ الكلِماتِ، وعندَنا - أهلَ البيتِ - أبوابُ الحُكْمِ، وضِياءُ الأمْرِ[٣].

[١٥١١] - تأمَّلْ ما تـتحدَّث بهِ، فإنما تُمْلي على كاتبيك صَحِيفةً يُوصِلانها إلى ربكَ؛ فانظرْ على منْ تملِي، وإلى منْ تكْتبُ.[٤]

[١٥١٢] - تبذّل ولا تشهّر وأخف شخصك لئلّا تذكر وتعلم، واكتم واصمت تسلم - وأومى بيده إلىٰ صدره - تسرُّ الأبرار وتغيظ الفجار - وأومأ بيده إلى العامّة[٥].

[١٥١٣] - التَّبذيرُ عُنوانُ الفاقةِ.[٦]

[١٥١٤] - التّبذيرُ قَرينٌ مُفْلِسٌ.[٧]

---

(١) كنز العمّال: ٩٢٩٣.

(٢) غرر الحكم: ١٥٤٥.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢٨٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٥) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠٩/٤٤.

(٦) غرر الحكم: ٨٩٠.

(٧) غرر الحكم: ١٠٤٣.

[١٥١٥] - التثبّت رأس العقل والحِدّة رأس الحمق [1].

[١٥١٦] - التّجارِبُ علمٌ مُستفادٌ[2].

[١٥١٧] - التَّجارِبُ لا تَنْقَضي، والعاقِلُ مِنها في زِيادَةٍ[3].

[١٥١٨] - التَّجرِبةُ تُثمِرُ الاعْتِبارَ[4].

[١٥١٩] - التَّجَمُّلُ مُروءةٌ ظاهِرَةٌ.[5]

[١٥٢٠] - التَّجَمُّلُ مِن أخْلاقِ المؤمنينَ[6].

[١٥٢١] - التجَنّي وافِدُ القَطيعةِ.[7]

[١٥٢٢] - تحتاجُ القرابةُ إلى مودَّةٍ و لا تحتاج المودة إلى قرابة.[8]

[١٥٢٣] - تَحَرِّي الصِّدقِ، وتَجَنُّبُ الكذبِ أجمَلُ شِيمةٍ وأفضلُ أدبٍ.

[١٥٢٤] - تحريكُ الساكنِ أسهلُ منْ تسكينَ المتحرَّك.[9]

[١٥٢٥] - تَحفَّظْ مِن الأعوانِ، فإن أحَدٌ مِنهُم بَسَطَ يَدَهُ إلىٰ خِيانَةٍ اجتَمَعَت بِها علَيهِ عِندَكَ أخبارُ عُيونِك، اكتَفَيتَ بذلك شاهِداً، فبَسَطتَ علَيهِ العُقوبَةَ في بَدَنِهِ، وأخَذتَهُ بما أصابَ مِن عَمَلِهِ، ثُمّ نَصَبتَهُ بمَقامِ المَذَلَّةِ، ووَسَمتَهُ بالخِيانَةِ، وقَلَّدتَهُ عارَ التُّهَمَةِ[10].

---

(١) كنز الفوائد: ١/١٩٩ طبع بيروت.

(٢) غرر الحكم: ١٠٣٦.

(٣) غرر الحكم: ١٥٤٣.

(٤) غرر الحكم: ١١٠٤.

(٥) غرر الحكم: ٣٢٠.

(٦) غرر الحكم: ١١٧٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

١٠) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

[١٥٢٦] ـ تَحَلَّ باليأس ممّا في أيدي الناس تَسْلَم من غوائِلِهم وتُحرزِ المودّةَ منهم [١].

[١٥٢٧] ـ التُّخمةُ تُفْسِدُ الحِكمَةَ ، البِطْنَةُ تَحْجُبُ الفِطْنَةَ[٢].

[١٥٢٨] ـ التَّدْبيرُ قَبلَ العَملِ يُؤْمِنُكَ مِن النَّدَمِ[٣].

[١٥٢٩] ـ تدارَكْ في آخِرِ عُمرِكَ ما أضَعتَهُ في أوَّلِهِ ؛ تَسعَدْ بمُنقَلَبِكَ [٤].

[١٥٣٠] ـ تذكر قبل الورْدِ الصدَرَ، و الحذر لايغني من القدر، و الصبر منْ أسباب الظفر.[٥]

[١٥٣١] ـ ترضىٰ الكرامُ بالكلامِ، و تُصادُ اللِّئامُ بالمالِ، و تُسْتصلَحُ السِّفلةُ بالهوانِ.[٦]

[١٥٣٢] ـ تَرْكُ الذَّنبِ أهْوَنُ مِن طَلَبِ التَّوبةِ[٧].

[١٥٣٣] ـ تَرْكُ الشَّهَواتِ أفضَلُ عِبادَةٍ ، وأجمَلُ عادَةٍ[٨].

[١٥٣٤] ـ تزاوروا وأكثروا مذاكرة الحديث فإن لم تفعلوا يندرس الحديث.

[١٥٣٥] ـ تزاوروا وتذاكروا الحديث إن لا تفعلوا يدرس [٩].

[١٥٣٦] ـ التسليم والورع [١٠]. لما سُئل : أي الأعمال أعظم عند الله؟

[١٥٣٧] ـ تَصْفِيَةُ العَمَلِ أشَدُّ مِن العَمَلِ ، وتَخْليصُ النِّيَّةِ عنِ الفَسادِ أشَدُّ علىٰ العامِلِينَ مِن طُولِ الجِهادِ[١١].

---

(١) غرر الحكم : ٤٥٠٧.

(٢) غرر الحكم : (٦٥١ ـ ٦٥٢).

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٥٤ / ٢٠٤.

(٤) غرر الحكم : ١٤٨٠ ، ٧٨٠٩ ، ١٢١٨ ، ٤٨٦٧ ، ٩٤٨٨ ، ٤٥٧٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.

(٨) غرر الحكم: ٤٥٢٧.

(٩) كنز الفوائد : ٣٢/٢ طبع بيروت.

(١٠) معاني الأخبار : ١٩٩.

(١١) البحار : ٧٨ / ٩٠ / ٩٥ و ٧٧ / ٢٨٨ / ١.

[١٥٣٨] ـ تَصْفِيَةُ العَمَلِ خَيرٌ مِن العَمَلِ .

[١٥٣٩] ـ تعاهدوا أمر الصلاة وحافظوا عليها واستكثروا منها وتقرّبوا بها[١] .

[١٥٤٠] ـ تَعجيلُ اليَأسِ أحَدُ الظَّفَرَينِ[٢].

[١٥٤١] ـ تَعرَّضوا للتِّجاراتِ ، فإنّ لَكُم فيها غِنىً عمّا في أيْدي النّاسِ ، وإنّ اللهَ عزّوجلّ يُحِبُّ الْمحتَرِفَ الأمينَ[٣].

[١٥٤٢] ـ تعرف حماقة الرجل في ثلاث :كلامه في ما لايعنيه وجوابه عما لايُسأل عنه وتهوره في الأمور[٤].

[١٥٤٣] ـ تُعرَفُ خساسةُ المَرءِ بكثرةِ كلامِهِ فِيما لا يَعْنيـهِ، و إخبارِهِ عمَّا لا يُسْأَلُ عنهُ.[٥]

[١٥٤٤] ـ التَّعْرِيضُ للعاقلِ أشدُّ عِتابِهِ[٦] .

[١٥٤٥] ـ التعزيةُ بعدَ ثلاثٍ تجديدٌ للمصيبة، و التهنئةُ بعدَ ثلاثٍ إستخفافٌ بالمودَّةِ.[٧]

[١٥٤٦] ـ تَعَطَّرُوا بالاستِغفارِ لاتَفضَحْكُم روائحُ الذُّنوبِ[٨] .

[١٥٤٧] ـ تَعلَّموا الحِلمَ ؛ فإنّ الحِلمَ خليلُ المؤمنِ ووَزيرُهُ[٩] .

[١٥٤٨] ـ تَعَلَّموا القرآنَ فإنَّهُ أحسَنُ الحَديثِ ، وتَفَقَّهوا فيهِ فإنّهُ رَبيعُ القُلوبِ ، واستَشفوا بنُورِهِ فإنّهُ شِفاءُ الصُّدورِ .

[١٥٤٩] ـ تعلَّموا العلم صِغَاراً تسودُوا به كباراً؛ تعلّموا العلم و لو لغير اللّٰه؛ فإنه سيصير للّٰه. العلم

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩.

(٢) غرر الحكم : ٤٥٧٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٤٥٤٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(٦) غرر الحكم : ١١٦١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٨) البحار : ٩٣ / ٢٧٨ / ٧.

(٩) البحار : ٧٨ / ٦٢ / ١٤٠.

ذَكَرٌ لا يحبّه إلا ذَكَرٌ من الرجال.[١]

[١٥٥٠] ـ تَعلَّموا العِلْمَ، فإنهُ زَيْنٌ للغنِيّ و عونٌ للفقير.[٢]

[١٥٥١] ـ تَعَلَّمُوا العِلْمَ و إن لَمْ تنالوا بهِ حظّاً؛ فَلأَن يُذَمّ الزَّمان لَكُم أحْسَن من أن يُذَمّ بِكُم.[٣]

[١٥٥٢] ـ تَعَهَّد أهل اليُتم وذوي الرِّقّةِ في السِّنِّ ممّن لا حيلة له ولا ينصب للمسألة نفسه، وذلك على الولاة ثقيل، والحقّ كلّه ثقيلٌ، وقد يُخَفِّفُهُ الله على أقوام طلبوا العاقبة فَصَبَّروا أنفسهم، وَوَثِقوا بصدق موعود الله لهم، الكتاب [٤].

[١٥٥٣] ـ تفكّرك يفيدك الإستبصار ويكسبك الاعتبار [٥].

[١٥٥٤] ـ التَّفريطُ مُصيبَةُ القادِرِ[٦].

[١٥٥٥] ـ التفكر في آلاء الله نعم العبادة [٧].

[١٥٥٦] ـ التفكّر في ملكوت السماوات والأرض عبادة المخلصين [٨].

[١٥٥٧] ـ التَّقْصيرُ في العَملِ ـ لِمَنْ وَثِقَ بالثَّوابِ علَيهِ ـ غَبنٌ [٩].

[١٥٥٨] ـ التَّقوىٰ آكَدُ سَبَبٍ بَينَكَ وبينَ اللهِ إن أخَذتَ بهِ، وجُنَّةٌ مِن عَذابٍ أليمٍ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.
(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٥) غرر الحكم: ح ٤٥٧٤.
(٦) غرر الحكم: ٩٨٧.
(٧) غرر الحكم: ح ١١٤٧.
(٨) غرر الحكم: ح ١٧٩٢.
(٩) غرر الحكم: ٨٩١١.
(١٠) غرر الحكم: ٢٠٧٩.

[١٥٥٩] - التَّقوىٰ اجتِنابٌ [١].

[١٥٦٠] - التَّقوىٰ أقوىٰ أساسٍ ، الصَّبرُ أقوىٰ لِباسٍ [٢].

[١٥٦١] - التَّقوىٰ أن يَتَّقِيَ المَرءُ كُلَّ ما يُؤثِمُهُ [٣].

[١٥٦٢] - التَّقوىٰ أوفَقُ حِصنٍ ، وأوقىٰ حِرزٍ [٤].

[١٥٦٣] - التَّقوىٰ ثَمَرَةُ الدِّينِ ، وأمارَةُ اليَقينِ [٥].

[١٥٦٤] - التَّقوىٰ ثَمَرَةُ الدِّينِ ، وأمارَةُ اليَقينِ [٦].

[١٥٦٥] - التَّقوىٰ حِرزٌ لِمَن عَمِلَ بِها [٧].

[١٥٦٦] - التَّقوىٰ حِصنُ المُؤمِنِ [٨].

[١٥٦٧] - التَّقوىٰ حِصنٌ حَصينٌ لِمَن لَجَأَ إلَيهِ [٩].

[١٥٦٨] - التَّقوىٰ سِنخُ الإيمانِ [١٠].

[١٥٦٩] - التَّقوىٰ ظاهِرُهُ شَرَفُ الدُّنيا ، وباطِنُهُ شَرَفُ الآخِرَةِ [١١].

[١٥٧٠] - التَّقوىٰ غايَةٌ لا يَهلِكُ مَنِ اتَّبَعَها، ولا يَندَمُ مَن عَمِلَ بِها ؛ لأنَّ بالتَّقوىٰ فازَ الفائزونَ ،

---

(١) غرر الحكم : ١٨٨ .

(٢) غرر الحكم : ٨٢٣ .

(٣) غرر الحكم : ١٨٧١ .

(٤) غرر الحكم : ١٣٣٠ .

(٥) غرر الحكم : ١٧١٤ .

(٦) غرر الحكم : ١٧١٤ .

(٧) غرر الحكم : ١١٢٨ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٤٦ .

(٩) غرر الحكم : ١٥٥٨ .

(١٠) تحف العقول : ٢١٧ .

(١١) غرر الحكم : ١٩٩٠ .

وبالمَعصِيَةِ خَسِرَ الخاسِرونَ[١].

[١٥٧١] ـ التَّقوىٰ لا عِوَضَ عَنه ولا خَلَفَ فيه[٢][٣].

[١٥٧٢] ـ التَّقوىٰ[٤]. لَمّا سُئلَ عَن أفضَلِ الأعمالِ ـ.

[١٥٧٣] ـ التَّقوىٰ مِفتاحُ الصَّلاحِ[٥].

[١٥٧٤] ـ التُّقىٰ رئيسُ الأخلاقِ[٦].

[١٥٧٥] ـ التكَبُّرُ على المتكبّرينَ هوَ التواضُعُ بعينه[٧].

[١٥٧٦] ـ تَكَأْكَأْتُم علَيَّ تكَأْكُؤَ الإبلِ علىٰ حِياضِها ؛ حِرْصاً علىٰ بَيْعتي[٨].

[١٥٧٧] ـ تَكَثُّرِكَ بما لا يَبقىٰ لكَ ولاتبقىٰ لَهُ مِن أعظَمِ الجَهلِ[٩].

[١٥٧٨] ـ التَّكلُّفُ مِن أخلاقِ المُنافِقينَ[١٠].

[١٥٧٩] ـ تكلم النار يوم القيامة ثلاثة أميراً وقارئاً وذا ثروة من المال، تقول للأمير : يا من وهب الله له سلطاناً ولم يعدل فتزدرده كما تزدرد الطير حب السمسم[١١] وتقول للقارىء.[١٢]

[١٥٨٠] ـ تلافيك ما فرط من صمتك أيسر من إدراكك ما فات من منطقك . . .[١٣].

---

(١) كنزالعمّال : ٤٤٢١٦ .

(٢) كذا في المصدر والصحيح : «... عنها ... فيها» .

(٣) غرر الحكم : ٢١٥٤ .

(٤) البحار : ٧٠ / ٢٨٨ / ١٦ .

(٥) غرر الحكم : ٩٤١ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٤١٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٨) الإرشاد : ١ / ٢٦٠ .

(١٠) غرر الحكم : ١١٧٦ .

(١١) ازدرد اللقمة ، ابتلعها .

(١٢) كتاب الخصال : ب ٣ ح ٨٤ / ص ١١١ .

(١٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

[١٥٨١] ـ التَّلطُّفُ في الحِيلَةِ أجْدىٰ مِن الوَسيلَةِ .

[١٥٨٢] ـ تَمامُ الإحْسانِ تَرْكُ المَنِّ بِهِ[١] .

[١٥٨٣] ـ تَمامُ الإخْلاصِ تَجَنُّبُ المَعاصي[٢] .

[١٥٨٤] ـ تَمَسَّكْ بحَبلِ القرآنِ واستَنصِحْهُ وأحلّ حلاله وحرِّم حرامه» [٣]. .

[١٥٨٥] ـ تمسّكوا بما أمركم الله به فما بين أحدكم وبين أن يغتبط ويرى ما يحب إلّا أن يحضره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما عند الله خير وأبقى وتأتيه البشارة من الله تعالى فتقر عينه ويحب لقاء الله [٤].

[١٥٨٦] ـ تناس مساوىء الإخوان تستدم ودّهم .

[١٥٨٧] ـ التَنَزُّهُ عنِ المَعاصي عِبادَةُ التَّوّابينَ[٥] .

[١٥٨٨] ـ تَنَظّفوا بالماءِ مِن النَّتنِ الرِّيحِ الّذي يُتأذّىٰ بِهِ ، تَعَهّدوا أنفُسَكُم ؛ فإنّ اللهَ عَزَّوجلَّ يُبغِضُ مِن عِبادِهِ القاذُورَةَ الّذي يَتأنَّفُ بهِ مَن جَلَسَ إلَيهِ[٦] .

[١٥٨٩] ـ تواضعُ الرَّجُل في مرتبتِه ذَبٌّ للشماتةِ عنهُ عِندَ سقْطتِه.[٧]

[١٥٩٠] ـ التَّواضع إحْدى مصائد الشرف.[٨]

[١٥٩١] ـ التَّواضُعُ أفضَلُ الشَّرَفَينِ [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٤٨٣ .

(٢) البحار : ٧٦ / ٣٦٠ / ٣٠ و ٧٧ / ٢١٣ / ١ .

(٣) شرح نهج البلاغة : ١٨ / ٤٣ .

(٤) الخصال : ٦١٤/٢.

(٥) غرر الحكم : ١٧٥٨ .

(٦) الخصال : ٦٢٠ / ١٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٩) غرر الحكم : ١٦٤٣.

[١٥٩٢] ـ التَّواضُعُ ثَمَرَةُ العِلمِ[١].

[١٥٩٣] ـ التَّواضُعُ زَكاةُ الشَّرَفِ[٢].

[١٥٩٤] ـ التَّواضُعُ زِينَةُ الحَسَبِ[٣].

[١٥٩٥] ـ التَّواضُعُ سُلَّمُ الشَّرَفِ، التَّكبُّرُ أُسُّ التَّلَفِ[٤].

[١٥٩٦] ـ التَّواضُعُ مَعَ الرِّفعَةِ كالعَفوِ مع القُدرَةِ[٥].

[١٥٩٧] ـ التَّواضُعُ مِن مَصائدِ الشَّرَفِ[٦].

[١٥٩٨] ـ التَّواضع نعمةٌ لايفطنُ لها الحاسد.[٧]

[١٥٩٩] ـ التَّواضُعُ يَرفَعُ، التَّكبُّرُ يَضَعُ[٨].

[١٦٠٠] ـ التَّواضُعُ يَرفَعُ الوَضيعَ، التَّكبُّرُ يَضَعُ الرَّفيعَ[٩].

[١٦٠١] ـ التَّواضُعُ يُكسِبُكَ السَّلامَةَ.

[١٦٠٢] ـ التَّواضُعُ يَكسوكَ المَهابَةَ.

[١٦٠٣] ـ التواضع يلبسك السلامة ـ وقال ـ زينة الشريف التواضع[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ٣٠١.

(٢) غرر الحكم: ٩٣٩.

(٣) البحار: ٧٨ / ٨٠ / ٦٥.

(٤) غررالحكم: ١٠٥١ ـ ١٠٥٢.

(٥) غرر الحكم: ١٩٥٢.

(٦) غررالحكم: ١٥٠٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.

(٨) غررالحكم: ١١.

(٩) غررالحكم: ٣١٠ ـ ٣١١.

(١٠) كنز الفوائد: ١٤٧.

[١٦٠٤] ـ التَّواضُعُ يَنشُرُ الفَضيلَةَ ، التَّكبُّرُ يُظهِرُ الرَّذيلَةَ[١] .

[١٦٠٥] ـ تُوبوا إلىٰ اللهِ عزّوجلّ ، وادْخُلوا في مَحبّتِهِ ، فإنَّ اللهَ عزّوجَلَّ يُحِبُّ التَّوّابينَ ويُحِبُّ المُتَطهِّرينَ ، والمؤمنُ تَوّابٌ[٢] .

[١٦٠٦] ـ التَّوبَةُ تَسْتَنزِلُ الرَّحمَةَ[٣] .

[١٦٠٧] ـ التَّوبَةُ تُطهِّرُ القُلوبَ وتَغْسِلُ الذُّنوبَ[٤] .

[١٦٠٨] ـ التَّوبَةُ علىٰ أربَعةِ دَعائِمَ : نَدَمٌ بالقَلبِ ، واسْتِغفَارٌ باللِّسانِ ، وعَملٌ بالجَوارِحِ ، وعَزْمٌ أنْ لا يَعودَ[٥] .

[١٦٠٩] ـ التَّوبَةُ نَدَمٌ بالقَلبِ ، واسْتِغْفارٌ باللّسانِ ، وتَرْكٌ بالجَوارِحِ ، وإضْمارٌ أنْ لا يَعودَ[٦] .

[١٦١٠] ـ التودّد نصف العقل[٧] .

[١٦١١] ـ تَوَسَّطْ في الهِمَّةِ تَسلَمْ مِمَّن يَتَّبعُ عَثَراتِكَ[٨] .

[١٦١٢] ـ التَّوفيقُ أشرَفُ الحَظَّينِ[٩] .

[١٦١٣] ـ التَّوفيقُ أوَّلُ النِّعمَةِ[١٠] .

[١٦١٤] ـ التوفيق خير قائد، وحسن الخلق خير قرين، والعقل خير صاحب، والأدب خير ميراث،

---

(١) غرر الحكم : ٥٢٣ .

(٢) الخصال : ٦٢٣ / ١٠ .

(٣) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٢٩ / ١٣٧٠٦ و ١٣٧٠٧ .

(٤) غرر الحكم : ١٣٥٥ .

(٥) البحار : ٧٨ / ٨١ / ٧٤ .

(٦) غرر الحكم : ٢٠٧٢ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٢ .

(٨) البحار : ٧٨ / ٩ / ٦٤ .

(٩) غرر الحكم : ١٦٤٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٥٤٥ .

ولا وحشة أشدّ من العجب[١].

[١٦١٥] ـ التَّوفيقُ رأسُ السَّعادَةِ[٢].

[١٦١٦] ـ التَّوفيقُ رأسُ النَّجاحِ[٣].

[١٦١٧] ـ التَّوفيقُ رَحمَةٌ[٤].

[١٦١٨] ـ التَّوفيقُ عِنايَةُ الرَّحمٰنِ[٥].

[١٦١٩] ـ التَّوفيقُ قائدُ الصَّلاحِ[٦].

[١٦٢٠] ـ التَّوفيقُ مِفتاحُ الرِّفقِ[٧].

[١٦٢١] ـ التَّوفيقُ مُمِدُّ العَقلِ، الخِذلانُ مُمِدُّ الجَهلِ[٨].

[١٦٢٢] ـ التَّوفيقُ مِن جَذَباتِ الرَّبِّ[٩].

[١٦٢٣] ـ التَّوفيقُ والخِذلانُ يَتَجاذَبانِ النَّفسَ، فأيُّهُما غَلَبَ كانَت في حَيِّزِهِ.

[١٦٢٤] ـ توقّوا الحجامة والنورة يوم الأربعاء فإنّ يوم الأربعاء يوم نحس مستمرّ، وفيه خلقت جهنم.[١٠]

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٢.

(٢) غرر الحكم : ٨٥٨.

(٣) غرر الحكم : ٩٤٢.

(٤) غرر الحكم : ١٦٢.

(٥) غرر الحكم : ٩٥٢.

(٦) غرر الحكم : ٢٩٥.

(٧) غرر الحكم : ٢٧٣.

(٨) غرر الحكم : ٧١٨ ـ ٧١٩.

(٩) غرر الحكم : ٥٣٩.

(١٠) الخصال: ب ٤٠٠ / ٦٣٧ مع اختلاف في المطبوع.

[١٦٢٥] ـ تَوَكَّلْ علَى اللهِ سبحانَهُ ، فإنَّهُ قَد تَكفَّلَ بكِفايَةِ المُتَوَكِّلينَ علَيهِ[١] .

[١٦٢٦] ـ التَّوكُّلُ التَّبَرِّي مِن الحَولِ والقُوَّةِ ، وانتِظارُ ما يَأتي بِهِ القَدَرُ[٢].

[١٦٢٧] ـ التَّوكُّلُ بِضاعَةٌ [٣].

[١٦٢٨] ـ التَّوكُّلُ حِصنُ الحِكمَةِ[٤] .

[١٦٢٩] ـ التَّوكُّلُ خَيرُ عِمادٍ[٥].

[١٦٣٠] ـ التَّوكُّلُ علَى اللهِ نَجاةٌ مِن كُلِّ سُوءٍ ، وحِرزٌ مِن كُلِّ عَدُوٍّ[٦] .

[١٦٣١] ـ التَّوَكُّلُ كِفايَةٌ شَريفَةٌ لِمَنِ اعتَمَدَ علَيهِ [٧].

[١٦٣٢] ـ التَّوكُّلُ مِن قُوَّةِ اليَقينِ [٨].

[١٦٣٣] ـ التَّوكُّلُ مِن قُوَّةِ اليَقينِ [٩].

[١٦٣٤] ـ تَولَّوْا مِن أنفسِكُم تأديبَها ، واعدِلُوا بها عَن ضَراوةِ عاداتِها[١٠] .

---

(١) غرر الحكم : ٤٥٠٤ .

(٢) غرر الحكم : ١٩١٦ .

(٣) غرر الحكم : ٢٤٩ .

(٤) غرر الحكم : ٥٤٤ .

(٥) غرر الحكم : ٤٩٢ .

(٦) البحار : ٧٨ / ٧٩ / ٥٦ .

(٧) غرر الحكم : ١٥٥٩ .

(٨) غرر الحكم : ٦٩٩ .

(٩) غررالحكم : ٦٤٨٤.

(١٠) غرر الحكم : ٤٥٢٢.




حرف الثاء

الثاء

[١٦٣٥] - ثابِرُوا علىٰ صَلاحِ المُؤمنينَ والمُتَّقِينَ.

[١٦٣٦] - الثقة بالله أفضل عمل [١].

[١٦٣٧] - الثِّقَةُ باللهِ أقوىٰ أمَلٍ [٢].

[١٦٣٨] - الثِّقَةُ باللهِ حِصنٌ لايَتَحَصَّنُ فيهِ إلّا مُؤمنٌ أمِينٌ [٣].

[١٦٣٩] - الثقة بالله وحسن الظن به حصن لايتحصّن به إلّاكلّ مؤمن والتوكل عليه نجاة من كل سوء وحرز من كلّ عدوّ [٤].

[١٦٤٠] - الثِّقَةُ بالنَّفسِ مِن أوثَقِ فُرَصِ الشَّيطانِ [٥].

[١٦٤١] - ثكلتك امّك أتدري ما الإستغفار؟ إنّ الإستغفار درجة العليين، وهو اسم واقع علىٰ ستّة معان: أوّلها الندم علىٰ ما مضى، والثاني العزم علىٰ ترك العود إليه أبداً، والثالث أن تؤدّي إلىٰ المخلوقين حقوقهم حتّىٰ تلقى الله عزّوجلّ أملس ليس عليك تبعة، والرابع أن تعمد إلىٰ كلّ فريضة عليك ضيعتها فتؤدي حقّها، والخامس أن تعمد إلىٰ اللحم الذي نبت علىٰ السحت فتذيبه بالأحزان حتّىٰ يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد، والسادس أن

---

(١) غرر الحكم: ح ٦٠٤.

(٢) غرر الحكم: ٦٠٥.

(٣) البحار: ٧٨/ ١٨٣/ ٨ و ٧١/ ١٥٦/ ٧٣ و ٧٨/ ٣٦٤/ ٥ و ص ٧٩ / ٥٦.

(٤) ارشاد القلوب: ١٠٩.

(٥) غرر الحكم: ١٤٦٦.

تذيق الجسم ألم الطاعة كما أذقته حلاوة المعصية ، فعند ذلك تقول : أستغفر الله.[١]

[١٦٤٢]ـ ثكلتك أمك ومتىٰ لم يكن حتّىٰ قيل متىٰ كان ؟كان ربّي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد، ولا غاية ولا منتهى لغايته ، إنقطعت الغايات عنده فهو منتهى كلّ غاية .

[١٦٤٣] ـ ثلاث خصال تجتلب بهنّ المحبّة : الإنصاف في المعاشرة ، والمواساة في الشدّة ، والإنطواع والرجوع علىٰ قلبٍ سليم [٢].

[١٦٤٤]ـ ثلاث خصال لا يموت صاحبهنّ أبداً حتى يرى وبالهنَّ : البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها ، وإنَّ أعجل الطاعة ثواباً لصلة الرَّحم وإنّ القوم ليكونون فجّاراً فيتواصلون فتنمى أموالهم ويثرون ، وإنّ اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم لتذران الدّيار بلاقع من أهلها وتنقل الرَّحم وإنّ نقل الرَّحم انقطاع النسل [٣].

[١٦٤٥] ـ ثَلاثٌ فيهِنَّ النَّجاةُ : لُزومُ الحَقِّ ، وتَجَنُّبُ الباطِلِ ، ورُكوبُ الجِدِّ[٤].

[١٦٤٦]ـ ثلاث علامات للمرائي : ينشط إذا رأى الناس ، ويكسل إذاكان وحده ويحب أن يحمد في جميع اُموره [٥].

[١٦٤٧]ـ ثَلاثٌ لا يُسْتَحييٰ مِنهُنَّ : خِدْمَةُ الرَّجلِ ضَيْفَهُ ، وقِيامُهُ عن مَجْلسِهِ لأبيهِ ومُعلّمِهِ ، وطَلَبُ الحقِّ وإنْ قَلَّ[٦].

[١٦٤٨]ـ ثلاثٌ لا يُستصلَحُ فسادُهُنَّ بحيلةٍ أصْلًا: العداوةُ بَيْنَ الأقاربِ، و تحاسدُ الأَكْفاءِ، وركاكةُ المُلُوكِ.[٧]

---

(١) نهج البلاغة: قصار الحكم ٤١٧.

(٢) بحار الأنوار: ٨٢/٧٥ ح ٧٧.

(٣) الكافي : ٣٤٧/٢ ح ٤ .

(٤) غرر الحكم : ٤٦٦١ .

(٥) الكافي : ٢٩٥/٢ ح ٨.

(٦) غرر الحكم : ٤٦٦٦ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

[١٦٤٩] - ثلاثٌ ليسَ عليهِنّ مُسْتَزادٌ : حُسنُ الأدبِ ، ومُجانبةُ الرِّيَبِ ، والكَفُّ عنِ المحارمِ[١].

[١٦٥٠] - ثلاث منجيات : تكفّ لسانك ، وتبكي علىٰ خطيئتك ، ويسعك بيتك[٢].

[١٦٥١] - ثلاث منجيات: خشية اللّٰه في السرّ و العَلانية، و القَصْد في الفقر و الغنى، و العَدْل في الغضب و الرضا[٣].

[١٦٥٢] - ثلاثٌ مَن كُنَّ فيهِ كَمُلَ إيمانُهُ : العقلُ ، والحِلْمُ ، والعِلمُ[٤].

[١٦٥٣] - ثلاث مُوبقاتٌ: الكِبْرُ فإنّه حطَّ إبليس عن مَرْتبتِهِ، و الْحِرْصُ فإنّه أخرج آدم من الجنّـةِ، و الحَسدُ فإنّهُ دعا ابن آدم إلى قَتْلِ أخيـهِ.[٥]

[١٦٥٤] - ثَلاثٌ مُهلِكاتٌ: طاعَةُ النِّساءِ، وطاعَةُ الغَضَبِ، وطاعَةُ الشَّهوَةِ[٦].

[١٦٥٥] -ثَلاثٌ هُنَّ رأسُ التَّواضُعِ : أن يَبدأَ بالسَّلامِ مَن لَقِيَهُ ، ويَرضىٰ بالدُّونِ مِن شَرَفِ المَجلِسِ ، ويَكرَهَ الرِّياءَ والسُّمعَةَ[٧].

[١٦٥٦] - ثلاثةٌ إن لم تَظْلمهم ظلمُوك: عبدُك، و زوجتُك، و ابنك.[٨] [٩]

[١٦٥٧] - ثلاثةُ أشياءَ تدلُّ على عقولِ أربابِها: الهَدِيّـةُ، و الرَّسُولُ، و الكتابُ.[١٠]

---

(١) غرر الحكم : ٤٦٥٩.
(٢) المحاسن : ٤.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٧ .
(٤) غرر الحكم : ٤٦٥٨.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .
(٦) غرر الحكم : ٤٦٦٥ .
(٧) كنزالعمّال : ٨٥٠٦.
(٨) ا: «قدمناه».
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٦ .
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

[١٦٥٨] ـ ثلاثةٌ أشياءَ لادوام لها: المال في يَدِ المُبذّر، و سحابة الصيف، و غضب العاشق.[١]

[١٦٥٩] ـ ثلاثةٌ في المجلس و ليسوا فيه: الحاقنُ، و الضَّيقُ الخفِّ، و السيّيءُ الظنِّ بأهلهِ.[٢]

[١٦٦٠] ـ ثلاثةٌ لا يُستحى من الختْم عليْها: المالُ لنفى التهْمةِ، و الجوهرُ لنفاسته، و الدواءُ للاحتياطِ من العدوِّ.[٣]

[١٦٦١] ـ ثَلاثَةٌ لا يَنتَصِفونَ مِن ثَلاثَةٍ أبَداً : العاقِلُ مِن الأحمَقِ، والبَرُّ مِن الفاجِرِ، والكَريمُ مِن اللَّئيمِ [٤].

[١٦٦٢] ـ ثَلاثةٌ مَن كُنَّ فيهِ مِنَ الأئمّةِ صَلُحَ أنْ يَكونَ إماماً اضْطَلَعَ بأمانَتِهِ :إذا عَدَلَ في حُكْمِهِ، ولَم يَحْتَجِبْ دُونَ رَعِيَّتِهِ، وأقامَ كِتابَ اللهِ تعالىٰ في القَريبِ والبَعيدِ[٥].

[١٦٦٣] ـ ثلاثة مهلكة : الجرأة على السلطان وائتمان الخوّان وشرب السَّمِّ للتجربة [٦].

[١٦٦٤] ـ ثلاثةٌ يُرْحمُونَ: عاقِلٌ يجرى عليْه حُكمُ جاهلٍ، و ضعيفٌ في يدِ ظالم قويٍّ، وكَريمُ قَوْمٍ احْتاجَ إلى لئيم.[٧]

[١٦٦٥] ـ ثلاثة يُؤْثرون المالَ على أنفسهم: تاجر البحر، و صاحب السلطان، و المُرْتَشِي في الحكمِ.[٨]

[١٦٦٦] ـ ثَلاثٌ يُمتَحَنُ بها عُقولُ الرِّجالِ ، هُنَّ : المالُ ، والوِلايَةُ ، والمُصيبَةُ[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٤) غرر الحكم: ح ٤٦٧٤.

(٥) كنز العمّال : ١٤٣١٥.

(٦) غرر الحكم: ح ٤٦٨٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٩) غرر الحكم : ٤٦٦٤.

[١٦٦٧] ـ ثلاثٌ يُوجِبْنَ الَمحبَّةَ : حُسنُ الخُلقِ ، وحُسنُ الرِّفقِ ، والتَّواضُعُ [١] .

[١٦٦٨] ـ ثمّ استوص بالتجار وذوي الصناعات وأوص بهم خيراً . . . واعلم مع ذلك أنّ في كثير منهم ضيقاً فاحشاً وشحّاً قبيحاً واحتكاراً للمنافع وتحكّماً في البياعات ، وذلك باب مضرّة للعامة وعيب على الولاة ، فامنع من الإحتكار ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منع منه ، وليكن البيع بيعاً سمحاً بموازين العدل وأسعار لاتجحف بالفريقين من البائع والمبتاع ، فمن قارف حُكرة بعد نهيك إيّاه فنكِّل به وعاقبه في غير إسراف. من عهده لمالك الأشتر [٢] .

[١٦٦٩] ـ ثُمّ امضِ إلَيهِم بالسَّكِينَةِ والوَقارِ ، حتّىٰ تَقومَ بَينَهُم فتُسَلِّمَ علَيهِم ، ولا تُخدِجْ [٣] بالتَّحيَّةِ لَهُم [٤] . في وصِيَّتِهِ لمَن يَستعمِلُهُ علَى الصَّدَقاتِ ـ .

[١٦٧٠] ـ ثُمَّ إنَّ الرُّعْبَ والخَوفَ ، مِن جِهادِ المُسْتَحِقِّ للجِهادِ والمُتَوازِرينَ علىٰ الضَّلالِ ، ضَلالٌ في الدِّينِ ، وسَلْبٌ للدُّنيا مَع الذُّلِّ والصَّغارِ ، وفيه اسْتيجابُ النّارِ بالفِرارِ مِن الزَّحْفِ عِندَ حَضْرَةِ القِتالِ ، يقولُ اللهُ عزّوجلّ : ﴿يا أيُّها الّذينَ آمَنوا إذا لَقِيتُم الّذينَ كَفَروا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الأدْبارَ﴾ [٥] . مِن كلامِهِ لأصحابهِ في ساحةِ الحَربِ بصِفِّينَ .

[١٦٧١] ـ ثمّ إنّ الزكاة جعلت مع الصلاة قرباناً لأهل الإسلام ، فمن أعطاها طيّب النفس بها فإنّها تُجعل له كفّارةٌ ومن النار حجازاً ووقاية ، فلا يُتيعنّها أحدٌ نفسه ولا يُكثرنَّ عليها لهفَهُ ، فإنّ من أعطاها غير طيّب النفس بها يرجو بها ماهو أفضل منها فهو جاهل بالسنّة مغبون الأجر ضالّ العمل طويل الندم . . . [٦] .

---

(١) غرر الحكم : ٤٦٨٤ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) أخدجت السحابة : قلّ مطرها، والمراد من قوله : «لا تخدج ...» لا تبخل بها عليهم. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٢٥ .

(٥) الكافي : ٥ / ٣٨ / ١ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩ .

[١٦٧٢] ـ ثم إنّ الله جل ذكره لسعة رحمته ورأفته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبطلون من تغيير كلامه، قسّم كلامه ثلاثة أقسام فجعل قسماً منه يعرفه العالم والجاهل، وقسماً لايعرفه إلّا من صفا ذهنه ولطف حسه وصحّ تمييزه ممن شرح الله صدره للإسلام، وقسماً لايعرفه إلّا الله وأنبياؤه والراسخون في العلم، وإنما فعل ذلك لئلا يدّعي أهل الباطل من المستولين على ميراث رسول الله صلى الله عليه وآله من علم الكتاب مالم يجعله الله لهم وليقودهم الإضطرار إلىٰ الائتمار لمن ولاه أمرهم، فاستكبروا عن طاعته تعززاً وافتراء على الله واغتراراً بكثرة من ظاهرهم وعاونهم وعاند الله جل اسمه ورسوله صلى الله عليه وآله .[١]

[١٦٧٣] ـ ثُمّ انظُرْ في أُمورِ عُمّالِكَ ، فاستَعمِلْهُمُ اختِباراً ، ولا تُوَلِّهِم مُحاباةً وأثَرَةً ؛ فإنَّهُما جِماعٌ مِن شُعَبِ الجَورِ والخِيانَةِ . وتَوَخَّ مِنهُم أهلَ التَّجرِبَةِ والحَياءِ مِن أهلِ البُيوتاتِ الصّالِحَةِ ، والقَدَمِ في الإسلامِ المُتَقَدِّمَةِ[٢].

[١٦٧٤] ـ ثمّ إني أوصيك ياحسن ـ وكفى بك وصياً ـ بما أوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاذاكان ذلك يابنيَّ فالزم بيتك وابك علىٰ خطيئتك ولاتكن الدنيا أكبر همّك . . .[٣].

[١٦٧٥] ـ ثمانية إذا أُهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم؛ الآتى طعاماً لم يُدْعَ إليه، و المُتأمِّرُ على ربِّ البيت في بيتهِ، و طالب المعروف من غير أهله، و الداخل بين اثنين لم يدخلاه، و المستخِفُّ بالسلطان، و الجالس مجلساً ليس له بأهلٍ، و المقبلُ بحديثه على مَن لا يسمعهُ، و من جرَّب المجرَّب.[٤]

[١٦٧٦] ـ ثُمّ أداءُ الأمانةِ ، فَقد خابَ مَن ليس مِن أهلِها ، إنّها عُرِضتْ علىٰ السّماواتِ المَبْنِيّةِ والأَرَضينَ المَدْحُوّةِ والجِبالِ ذاتِ الطُّولِ المَنْصوبةِ فلا أطولَ ولا أعرضَ ولا أعلىٰ ولا أعظمَ

---

(١) الإحتجاج : ٢٥٣ / احتجاج الإمام علي عليه السلام على الزنديق .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٣) أمالي المفيد : المجلس السادس والعشرون ح ٢٢٠/١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

مِنها ، ولوِ امْتَنعَ شيءٌ بطُولٍ أوعَرضٍ أو قُوّةٍ أو عِزٍّ لامْتَنَعنَ ، ولكنْ أشْفَقْنَ مِن العُقوبةِ وعَقَلْنَ ما جَهِلَ مَن هُو أضعَفُ مِنهُنَّ ، وهُو الإنسانُ ﴿إنّه كانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾[1] .

[١٦٧٧] ـ ثُمّ أنزَلَ علَيهِ [أي عَلَى النبيِّ صلى الله عليه وآله] الكِتابَ نُوراً لا تُطفَأُ مَصابيحُهُ . . . فهُو مَعدِنُ الإيمانِ وبُحبُوحَتُهُ ، ويَنابيعُ العِلمِ وبُحُورُهُ ، ورِياضُ العَدلِ وغُدرانُهُ ، وأثافِيُّ الإسلامِ وبُنيانُهُ[2] .

[١٦٧٨] ـ ثُمَّ جَعلَ سُبحانَهُ مِن حُقوقِهِ حُقوقاً افْتَرَضَها لبَعضِ النّاسِ علىٰ بَعضٍ ، فجَعَلَها تَتَكافَأُ في وُجوهِها ، ويُوجِبُ بَعضُها بَعضاً ، ولا يُسْتَوْجَبُ بَعضُها إلّا ببَعضٍ[3] .

[١٦٧٩] ـ ثمّ جعل سبحانه من حقوقه حقوقاً افترضها لبعض الناس علىٰ بعض ، فجعلها تتكافأ في وجوهها ، ويوجب بعضها بعضاً ، ولا يستوجب بعضها إلّا ببعض ، وأعظم ما افترض سبحانه من تلك الحقوق حقّ الوالي على الرعيّة وحقّ الرعية على الوالي ، فريضة فرضها الله سبحانه لكلّ علىٰ كلّ فجعلها نظاماً لأُلفتهم وعزّاً لدينهم ، فليست تصلح الرعية إلّا بصلاح الولاة ، ولا تصلح الولاة إلّا باستقامة الرعية ، فاذا أدّت الرعية إلى الوالي حقّه وأدّى الوالي إليها حقها عزّ الحقّ بينهم وقامت مناهج الدين واعتدلت معالم العدل وجرت علىٰ أذلالها السنن ، فصلح بذلك الزمان وطُمِع في بقاء الدولة ويئست مطامع الأعداء . . .[4] .

[١٦٨٠] ـ ثمّ جمع سبحانه من حزن الأرض وسهلها وعذبها وسبخها تربة سنها بالماء حتّىٰ خلصت ، ولاطها بالبلّة حتّىٰ لزبت[5][6] .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٩ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١ / ٩١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٥) الحزن : ما غلظ من الأرض . وسبخها : ما ملح منها . وسنها بالماء أي ملسها . ولاطها من قولهم: لطت الحوض بالطين أي ملطته وطينته به . والبلّة: من البلل . ولزبت أي التصقت .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١ .

[١٦٨١] - ثَمَرَةُ الأملِ فَسادُ العَمَلِ[١].

[١٦٨٢] - ثَمَرةُ الأُنسِ باللهِ الاسْتِيحاشُ مِن النّاسِ.

[١٦٨٣] - ثَمَرةُ التَّجربةِ حُسْنُ الاخْتِيارِ[٢].

[١٦٨٤] - ثَمَرةُ التَّفريطِ النَّدامةُ، وثَمَرةُ الحَزمِ السَّلامَةُ[٣].

[١٦٨٥] - ثَمَرَةُ التَّواضُعِ المَحبّةُ، ثَمَرَةُ الكِبرِ المَسَبَّةُ[٤].

[١٦٨٦] - ثمرة التورّع النزاهة[٥].

[١٦٨٧] - ثَمَرَةُ الحَسدِ شَقاءُ الدُّنيا والآخِرَةِ[٦].

[١٦٨٨] - ثَمَرَةُ العِلمِ إخْلاصُ العَمَلِ.

[١٦٨٩] - ثمرةُ القناعةِ الرَّاحةُ، و ثمرةُ التَّوَاضُعِ المحبّة.[٧]

[١٦٩٠] - ثَمَرَةُ المجاهَدةِ قَهْرُ النَّفْسِ.[٨]

[١٦٩١] - ثَمَرَةُ الوَعظِ الانتِباهُ[٩].

[١٦٩٢] - ثَمَرَةُ طُولِ الحَياةِ السَّقَمُ والهَرَمُ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٤٦٤١.
(٢) غرر الحكم : ٤٦١٧.
(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٨١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :١٨ / ٤١٤.
(٤) غرر الحكم : ٤٦١٤.
(٥) غرر الحكم : ح ٤٦٣٨.
(٦) غرر الحكم : ٤٦٣٢.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.
(٨) غرر الحكم : ٤٦٥٥.
(٩) غرر الحكم : ٤٥٨٨.
(١٠) غرر الحكم : ٤٦٢٣.

[١٦٩٣] ـ ﴿ثم لتسألن يومئذٍ عن النعيم﴾[١] قال: «نحن النعيم»[٢].

[١٦٩٤] ـ ثَمنُ الجَنّةِ الزُّهدُ في الدُّنيا[٣].

[١٦٩٥] ـ ثَمَنُ الجَنّةِ العَملُ الصّالحُ.[٤]

[١٦٩٦] ـ الثَّناءُ بأكثَرَ مِن الاستِحقاقِ مَلَقٌ، والتَّقصيرُ عنِ الاستِحقاقِ عِيٌّ أو حَسَدٌ[٥].

[١٦٩٧] ـ الثَّوابُ بالمَشَقّةِ[٦].

[١٦٩٨] ـ ثوَابُ الآخِرَةِ يُنْسي مَشَقَّةَ الدُّنيا[٧].

[١٦٩٩] ـ ثَوابُ الجهادِ أعظَمُ الثَّوابِ[٨].

[١٧٠٠] ـ ثَوابُ الصَّبرِ أعلىٰ الثَّوابِ[٩].

[١٧٠١] ـ ثَوابُ العَملِ علىٰ قَدْرِ المَشَقَّةِ فيهِ[١٠].

[١٧٠٢] ـ ثَوابُ عَملِكَ أفضَلُ مِن عَملِكَ[١١].

[١٧٠٣] ـ ثَوبُ التُّقىٰ أشرَفُ المَلابِسِ[١٢].

---

(١) التكاثر: ٨.

(٢) المصدر السابق: ح ٦.

(٣) غرر الحكم: ٤٧٠٠.

(٤) غرر الحكم: ٤٦٩٨.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٩ / ٢٦٢.

(٦) غرر الحكم: ٤٤.

(٧) غرر الحكم: ٤٦٩٢.

(٨) غرر الحكم: ٤٦٩٥.

(٩) غرر الحكم: ٤٦٩٤.

(١٠) غرر الحكم: ٤٦٩٠.

(١١) غرر الحكم: ٤٦٨٨.

(١٢) غرر الحكم: ٤٦٨٦.


حرف الجيم

الجيم

[١٧٠٤] - جارُ السّوءِ أعظَمُ الضَّرّاءِ وأشَدُّ البَلاءِ[١].

[١٧٠٥] - جالِسِ الحُكَماءَ يَكمُلْ عَقلُكَ، وتَشرُفْ نفسُكَ، ويَنْتَفِ عنكَ جَهلُكَ[٢].

[١٧٠٦] - جالِسِ الحُلَماءَ تَزْدَدْ حِلْماً[٣].

[١٧٠٧] - جالس العقلاءَ أعداءَ كانوا أوْ أصدقاءَ؛ فإنّ العقل يقع على العقل.[٤]

[١٧٠٨] - جالِسِ العُلَماءَ تَسعَدْ[٥].

[١٧٠٩] - جالِسِ العُلَماءَ يَزدَدْ علمُكَ، ويَحسُنْ أدبُكَ، وتَزكُ نَفْسُكَ[٦].

[١٧١٠] - جالِسِ الفُقَراءَ تَزْدَدْ شُكْراً[٧].

[١٧١١] - جالِسْ أهلَ الوَرَعِ والحِكمةِ، وأكْثِرْ مُناقشَتَهُم، فإنّكَ إنْ كُنتَ جاهِلاً عَلّموكَ، وإنْ كنتَ عالِماً ازْدَدْتَ عِلماً[٨].

[١٧١٢] - جانِبوا الأشْرارَ، وجالِسوا الأخْيارَ[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٧٣٤.

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨٧.

(٣) غرر الحكم : ٤٧٢٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٥) غرر الحكم : ٤٧١٧ .

(٦) غرر الحكم : ٤٧٨٦ .

(٧) غرر الحكم : ٤٧٢٣.

(٨) غرر الحكم : ٤٧٨٣.

(٩) غرر الحكم : ٤٧٤٦.

[١٧١٣] ـ جانِبُوا الخِيانةَ ، فإنّها مُجانِبَةُ الإسلامِ .

[١٧١٤] ـ جاهِدْ شَهْوَتَك وغالِبْ غَضَبكَ وخالِفْ سُوءَ عادَتِك ، تَزْكُ نَفْسُك ، ويَكْمُلْ عَقلُك ، وتَسْتَكمِلْ ثَوابَ رَبِّك .[١]

[١٧١٥] ـ جاهِدْ في اللهِ حَقَّ جِهادِهِ ، ولا تَأخُذْكَ في اللهِ لَوْمَةُ لائمٍ[٢] .

[١٧١٦] ـ جاهِدْ نَفْسَكَ عَلىٰ طاعةِ اللهِ مُجاهَدةَ العَدُوِّ عَدُوَّهُ ، وغالِبْها مُغالبةَ الضِّدِّ ضِدَّهُ ؛ فإنّ أقْوىٰ النّاسِ مَن قَوِيَ علىٰ نَفْسِهِ[٣].

[١٧١٧] ـ جاهِدْ نفسَكَ ، واعمَلْ للآخِرةِ جُهْدَكَ .

[١٧١٨] ـ جاهِدْ نَفْسَكَ وحاسِبْها مُحاسَبةَ الشَّريكِ شَريكَهُ ، وطالِبْها بِحُقوقِ اللهِ مُطالَبَةَ الخَصْمِ خَصْمَهُ .[٤]

[١٧١٩] ـ جاهِدْ نَفْسَكَ وقَدِّمْ تَوْبَتَكَ ، تَفُزْ بِطاعَةِ رَبِّكَ[٥].

[١٧٢٠] ـ جاهِدُوا أهواءَكم كما تجاهِدُونَ أعداءَكم[٦].

[١٧٢١] ـ جاهِدوا في سبيلِ اللهِ بأيديكُم ، فإنْ لَم تَقْدِروا فجاهِدوا بألسِنَتِكُم ، فإنْ لَم تَقْدِروا فجاهِدوا بقُلوبِكُم[٧] .

[١٧٢٢] ـ جاهِلُكُم مُزدادٌ ، وعالِمُكُم مُسَوِّفٌ[٨].

---

(١) غرر الحكم : ٤٧٦٠ .

(٢) تحف العقول : ٦٩.

(٣) غرر الحكم : ٤٧٦١ .

(٤) غرر الحكم :٤٧٦٢ .

(٥) غرر الحكم : ٤٧٥٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٧) البحار : ١٠٠ / ٤٩ / ٢٣.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٣ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ١٧٥ .

[١٧٢٣] - الجاهِلُ صغيرٌ و إنْ كانَ شيخاً، و العالِمُ كبيرٌ و إنْ كان حَدَثاً.[١]

[١٧٢٤] - الجاهِلُ عَبدُ شَهوَتِهِ[٢].

[١٧٢٥] - الجاهِلُ لا يَرتَدِعُ، وبالمَواعِظِ لا يَنتَفِعُ[٣].

[١٧٢٦] - الجاهلُ يَسْتوحِشُ مِمّا يأنَسُ بهِ الحكيمُ[٤].

[١٧٢٧] - الجاهلُ يُعْرَفُ بِستِّ خِصالٍ: الغضب من غير شيء، و الكلامِ في غير نفعٍ، و العطيّةِ في غير موضعها، و ألّا يعرف صديقهُ من عدوّهِ، و إفشاء السِّرّ، و الثقةِ بكلّ أحدٍ.[٥]

[١٧٢٨] - جاءَ رجُلٌ إلىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فقالَ : يا رسـولَ اللهِ، إنّي أرَدْتُ شِراءَ دارٍ، أينَ تأمُرُني أشْتَري في جُهَيْنَةَ أمْ في مُزَيْنَةَ أمْ في ثَقيفٍ أمْ في قُرَيشٍ ؟ فقالَ لَهُ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : الجوارُ ثُمَّ الدّارُ، الرَّفيقُ ثُمَّ السَّفرُ[٦].

[١٧٢٩] - جاءَ وقتُ الصّلاةِ، وقتُ أمانةٍ عَرَضها اللهُ علىٰ السّماواتِ والأرضِ فأبَيْنَ أنْ يَحمِلْنَها وأشْفَقنَ مِنها[٧].

[١٧٣٠] - الجَبانُ لا يَحِلُّ لَهُ أنْ يَغْزوَ ؛ لأنَّ الجَبانَ يَنْهَزِمُ سَريعاً، ولكنْ يَنْظُرُ ماكانَ يُريدُ أنْ يَغْزوَ بهِ فلْيُجَهِّزْ بهِ غَيرَهُ، فإنَّ لَهُ مِثْلَ أجْرِهِ في كُلِّ شيءٍ ولا يُنْقَصُ مِن أجْرِهِ شيئاً[٨].

[١٧٣١] - الجُبنُ آفةٌ، العجزُ سَخافةٌ.

[١٧٣٢] - الجُبنُ مَنْقَصةٌ[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٢) غرر الحكم : ٤٤٩.

(٣) غرر الحكم : ١٧٢٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٦) مستدرك الوسائل : ٨ / ٤٢٩ / ٩٨٩٨.

(٧) عوالي اللآلي : ١ / ٣٢٤ / ٦٢، نور الثقلين : ٤ / ٣١٣ / ٢٦٥.

(٨) مستدرك الوسائل : ١١ / ٢٤ / ١٢٣٣٣ و ح ١٢٣٣٥ (و ص ١٢٣٥١/٢٩ وانظر الجُبن : باب ٤٩١).

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٣.

[١٧٣٣] ـ الجُبنُ والحِرصُ والبُخلُ غرائزُ سُوءٍ يَجمعُها سُوءُ الظَّنِّ باللهِ سبحانَهُ .

[١٧٣٤] ـ جُحودُ الإحْسانِ يَحدو علىٰ قُبحِ الامْتِنانِ[١] .

[١٧٣٥] ـ جُحودُ الإحْسانِ يُوجِبُ الحِرْمانَ[٢] .

[١٧٣٦] ـ جَدّكَ لا كدّك.[٣]

[١٧٣٧] ـ الجَدَلُ في الدِّينِ يُفسِدُ اليَقينَ[٤].

[١٧٣٨] ـ الجَزَعُ أتْعَبُ مِن الصَّبرِ[٥].

[١٧٣٩] ـ الجَزَعُ عندَ البلاءِ تَمامُ المِحنَةِ[٦] .

[١٧٤٠] ـ الجَزَعُ عندَ المُصيبَةِ أشَدُّ مِن المُصيبَةِ[٧] .

[١٧٤١] ـ الجَزَعُ عندَ المُصيبَةِ يَزيدُها ، والصّبرُ علَيها يُبيدُها .[٨]

[١٧٤٢] ـ الجَزَعُ لا يَدْفعُ القَدَرَ ، ولكنْ يُحْبِطُ الأجْرَ .

[١٧٤٣] ـ الجَزَعُ هَلاكٌ[٩] .

[١٧٤٤] ـ جَزَعُك في مُصيبَةِ صديقك أحْسَنُ مِنْ صَبْرِك، و صبْرُك في مُصيبتِكَ أحْسَنُ من جَزَعِك.[١٠]

---

(١) غررالحكم : ٨٣٣٣.

(٢) غررالحكم : ٨٣٣٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٤) غررالحكم : ١١٧٧ .

(٥) غرر الحكم : ١١٩٨ .

(٦) البحار : ٦٧ / ٢٣٥ / ٥٤.

(٧) غرر الحكم : ١٥٦٢.

(٨) غرر الحكم : ٢٠٤٣ .

(٩) غرر الحكم : ٥٨.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

[١٧٤٥] - جِزْيَةُ المؤمن كِرَاءُ منزله، و عذابُهُ سوءُ خُلُقِ زوجته.[١]

[١٧٤٦] - جَعلَ اللهُ سبحانَهُ حُقوقَ عِبادِهِ مُقَدَّمَةً لحُقوقِهِ ، فمَن قامَ بحُقوقِ عِبادِ اللهِ كانَ ذلكَ مُؤَدِّياً إلىٰ القِيامِ بحُقوقِ اللهِ[٢].

[١٧٤٧] - جَعلَ اللهُ لكلِّ شيءٍ قَدْراً ، ولكلِّ قَدْرٍ أجَلاً[٣].

[١٧٤٨] - جَعلَ اللهُ لكُلِّ عَملٍ ثَواباً ولكُلِّ شَيءٍ حِساباً[٤].

[١٧٤٩] - جَعَلَ لَكُم أسماعاً لِتَعِيَ ما عَناها ، وأبصاراً لِتَجلُوَ عن عَشاها[٥].

[١٧٥٠] - الجَفاءُ شَيْنٌ ، المَعصيةُ حَيْنٌ[٦].

[١٧٥١] - الجَفاءُ يُفْسِدُ الإخاءَ .

[١٧٥٢] - جعله سبحانه للإسلام علماً وللعائذين حرماً، فرض حجه وأوجب حقه، وكتب عليكم وفادته [٧] فقال سبحانه : ﴿ ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ﴾ .[٨]

[١٧٥٣] - جَعَلَهُمُ اللهُ فيما هُنالِكَ أهلَ الأمانَةِ علىٰ وَحيِهِ ، وحَمَّلَهُم إلَى المُرسَلينَ وَدائعَ أمرِهِ ونَهيِهِ ... وأشعَرَ قُلوبَهُم تَواضُعَ إخباتِ السَّكِينَةِ [٩]. في صِفَةِ المَلائكَةِ -

[١٧٥٤] - جلّ مقام آل محمد عن وصف الواصفين ونعت الناعتين ، وأنىٰ يقاس بهم أحد من

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨٠ .

(٣) غرر الحكم : ٤٧٧٨ .

(٤) غرر الحكم : ٤٧٧٩ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

(٦) غرر الحكم : ٩٩.

(٧) الوفادة : القدوم للاسترفاد والانتفاع .

(٨) نهج البلاغة : خطبة ١ / ص ٤٥ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .

العالمين وكيف وهم النور الأول ... »[١].

[١٧٥٥] ـ جَليسُ الخَيرِ نِعمَةٌ ، جَليسُ الشَّرِّ نِقمَةٌ .

[١٧٥٦] ـ جِماعُ الشَّرِّ في مُقارَنةِ قَرينِ السُّوءِ[٢].

[١٧٥٧] ـ الجِماعُ للمِحَنِ جَمَّاعٌ، و للخيراتِ منّاعٌ؛ حياءٌ يرتفعُ، و عوراتٌ تجتمعُ؛ أشبه شيءٍ بالجُنُونِ؛ و لذلك حُجِبَ عنِ العيونِ، نتيجتُهُ ولَدٌ فَتُونٌ، إن عاشَ كَدَّ، و إن ماتَ هَدَّ[٣].

[١٧٥٨] ـ الجَماعَةُ أهلُ الحقِّ وإنْ كانوا قَليلاً ، والفُرقَةُ أهلُ الباطِلِ وإنْ كانوا كَثيراً[٤].

[١٧٥٩] ـ الجَمالُ الظّاهِرُ حُسْنُ الصُّورةِ ، الجَمالُ الباطِنُ حُسنُ السَّريرَة .[٥]

[١٧٦٠] ـ جَمالُ الإحْسانِ تَرْكُ الامْتِنانِ[٦].

[١٧٦١] ـ جَمالُ الحُرِّ تَجَنُّبُ العارِ.[٧]

[١٧٦٢] ـ جَمالُ الرّجُلِ الوَقارُ[٨].

[١٧٦٣] ـ جَمالُ الرّجُلِ حِلْمُهُ[٩].

[١٧٦٤] ـ جَمالُ العالِمِ عَمَلُهُ بعِلْمِهِ[١٠].

---

(١) مشارق انوار اليقين : ١١٦ .

(٢) غرر الحكم : (٤٧١٩ ـ ٤٧٢٠) و ٤٧٧٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٤) معاني الأخبار : ١٥٤ / ١ وح ٢ وح ٣.

(٥) غرر الحكم : ١١٩٣ .

(٦) غرر الحكم : ٤٧٥٠ .

(٧) غرر الحكم : ٤٧٤٥ .

(٨) غرر الحكم : ٤٧٤٤ .

(٩) غرر الحكم : ٤٧١٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٧٥٣ .

[١٧٦٥] - جَمالُ العبدِ الطّاعةُ .[١]

[١٧٦٦] - جَمالُ العِلمِ نَشْرُهُ[٢].

[١٧٦٧] - جَمالُ العَيشِ القَناعَةُ[٣].

[١٧٦٨] - جَمالُ القُرآنِ البَقَرةُ وآلُ عِمْرانَ [٤].

[١٧٦٩] - جَمالُ المَعروفِ إتْمامُهُ [٥].

[١٧٧٠] - جَمالُ المؤمنِ وَرَعُهُ [٦].

[١٧٧١] - جُمع خير الدنيا والآخرة في كتمان السرِّ ومصادقة الأخيار وجمع الشرّ في الإذاعة ومؤاخاة الأشرار [٧].

[١٧٧٢] - جَميلُ المَقصَدِ يَدُلُّ علىٰ طَهارَةِ المَولِدِ[٨].

[١٧٧٣] - جَميلُ النِّيَّةِ سَبَبٌ لِبُلوغِ الأُمنِيَّةِ .

[١٧٧٤] - جَنِّبُوا مَوْتاكم في مدافِنِهم جارَ السُّوءِ، فإنّ الجارَ الصالح يَنْفَعُ في الآخِرَةِ كما ينفعُ في الدُّنْيا.[٩]

[١٧٧٥] - الجَنَّةُ الّتي أعَدَّها اللهُ تعالىٰ للمؤمنينَ خَطّافةٌ لأبْصارِ النّاظِرينَ ، فيها دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ومَنازِلُ مُتَعالِياتٌ ، لا يَبيدُ نَعيمُها ، ولا يَضْمَحِلُّ حُبورُها ، ولا يَنْقَطِعُ سُرورُها ، ولا يَظعَنُ

---

(١) غرر الحكم : ٤٧٤٨ .

(٢) غرر الحكم : ٤٧٥٤ .

(٣) غرر الحكم : ٤٧٤٩ .

(٤) غرر الحكم : ٤٧٥١ .

(٥) غرر الحكم : ٤٧٥٢ .

(٦) غرر الحكم : ٤٧٤٧ .

(٧) الاختصاص : ٢١٨ .

(٨) غررالحكم: ٣٧٠٣ ، ٤٣٤٩ ، ٣٢٨٩ ، ٣٥٤٤، ٤٨١٧، ٤٧٥٨.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

مُقيمُها ، ولا يَهْرَمُ خالِدُها ، ولا يَبْأسُ ساكِنُها ، آمِنٌ سُكّانُها من المَوتِ فلا يَخافونَ ، صَفا لهُمُ العَيشُ ، ودامَتْ لهُمُ النِّعمَةُ في أنْهارٍ مِن ماءٍ غَيرِ آسِنٍ وأنْهـارٍ مِن لَبَنٍ لَم يَتغَيّرْ طَعْمُهُ وأنهارٍ مِن خَمرٍ لَذّةٍ للشّارِبينَ(١).

[١٧٧٦] ـ الجَنَّةُ أفضَلُ غايَةٍ (٢).

[١٧٧٧] ـ الجَنّةُ جَزاءُ المُطيعِ (٣).

[١٧٧٨] ـ الجَنّةُ دارُ الأمانِ .(٤)

[١٧٧٩] ـ الجَنَّةُ غايَةُ السابِقينَ ، والنارُ غايَةُ المُفَرِّطِينَ (٥).

[١٧٨٠] ـ الجَنّةُ مَآلُ الفائزِ (٦).

[١٧٨١] ـ الجَوادُ في الدُّنيا مَحمودٌ ، وفي الآخِرَةِ مَسعودٌ(٧).

[١٧٨٢] ـ الجَوادُ مَن بَذلَ ما يُضَنُّ بمِثْلِهِ(٨).

[١٧٨٣] ـ جِوارُ اللهِ مَبْذولٌ لِمَن أطاعَهُ وتَجَنّبَ مُخالَفتَهُ(٩).

[١٧٨٤] ـ الجودُ الذي يستطاعُ أن يُتناولَ به كُلُّ أحدٍ، هوَ أن يُنوَى الخيرُ لكلِّ أحدٍ.(١٠)

[١٧٨٥]ـالجود حارس الأعراض والحلم فِدام السفيه والعفو زكاة الظفر والسُّلُوُّ عِوَضُك ممّن غَدَرَ

---

(١) مطالب السؤول : ٥٥.
(٢) غرر الحكم : ١٠٢٤ .
(٣) غرر الحكم : ٤١٧ .
(٤) غرر الحكم : ٣٩٧.
(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .
(٦) غرر الحكم : ١٠٧٤ .
(٧) غرر الحكم : ٢١٥٢.
(٨) كنز الفوائد للكراجكيّ : ١ / ٣٤٩.
(٩) غرر الحكم : ٤٧٣٦.
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

والإستشارة عين الهداية وقد خاطر من استغنى برأيه ، الحديث [١].

[١٧٨٦] - الجُودُ مِن غيرِ خَوفٍ ولا رَجاءِ مُكافاةٍ حَقيقةُ الجُودِ[٢].

[١٧٨٧] - الجُودُ مِن كَرَمِ الطَّبيعةِ[٣].

[١٧٨٨] - جود الرجل يحببه إلىٰ أضداده وبخله يبغضه إلىٰ أولاده [٤].

[١٧٨٩] - جُودُ الوُلاةِ بِفَيءِ المُسلمينَ جَورٌ وخَتْرٌ[٥].

[١٧٩٠] - جُودُوا بِما يَفنىٰ تَعتاضُوا عَنهُ بِما يَبقىٰ[٦].

[١٧٩١] - الجُوعُ خَيرٌ مِن الخُضوعِ[٧].

[١٧٩٢] - جِهادُ المَرأةِ حُسْنُ التَّبَعُّلِ [٨].

[١٧٩٣] - جِهادُ النَّفْسِ بالعِلمِ عُنوانُ العقلِ .[٩]

[١٧٩٤] - جِهادُ النَّفْسِ مَهْرُ الجَنّةِ .[١٠]

[١٧٩٥] - جِهادُ الهوىٰ ثَمَنُ الجَنّةِ .[١١]

[١٧٩٦] - الجهاد ثلاثة: جهاد باليد، و جهاد باللسان، و جهاد بالقلب؛ فأوّل مايغلب عليه من

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١.

(٢) غرر الحكم : ٢٠٧٣.

(٣) الإرشاد : ١ / ٣٠٣.

(٤) غرر الحكم: ح ٤٧٢٩.

(٥) غرر الحكم : ٤٧٢٥ .

(٦) غرر الحكم : ٤٧٣٢ .

(٧) غرر الحكم : ١٤٤٧ .

(٨) الخصال : ٦٢٠ / ١٠.

(٩) غرر الحكم : ٤٧٧٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٤٧٥٥ .

(١١) غرر الحكم : ٤٧٥٦ .

الجهاد يدك ثم لسانك، ثم يصير إلى القلب، فإن كان لايعرف معروفاً و لاينكر منكراً نُكِس فجعل أعلاه أسفله.(١)

[١٧٩٧] ـ الجهاد عزاً للإسلام . . .(٢).

[١٧٩٨] ـ الجِهادِ علىٰ أرْبَعِ شُعَبٍ ـ: علىٰ الأمرِ بالمَعروفِ والنَّهيِ عنِ المُنكَرِ والصِّدْقِ في المَواطِنِ وشَنَآنِ الفاسِقِينَ، فمَن أمَرَ بالمعروفِ شَدَّ ظَهْرَ المُؤمنِ، ومَن نَهىٰ عنِ المُنْكرِ أرْغَمَ أنْفَ المُنافِقِ، ومَن صَدَقَ في المَواطِنِ قَضىٰ الّذي علَيهِ، ومَن شَنَأَ الفاسِقينَ وغَضِبَ للهِ عزّوجلّ غَضِبَ اللهُ لَهُ(٣).

[١٧٩٩] ـ الجِهادُ عِمادُ الدِّينِ، ومِنْهاجُ السُّعَداءِ(٤).

[١٨٠٠] ـ الجهاد هو لباس التقوى ودرع الله الحصينة وجنّته الوثيقة . . .(٥).

[١٨٠١] ـ جهّز رجلاً يحج عنك(٦). لشيخ كبير لم يحج.

[١٨٠٢] ـ الجَهلُ أدْوَأُ الدّاءِ .(٧)

[١٨٠٣] ـ الجَهلُ أصْلُ كُلِّ شَرٍّ .(٨)

[١٨٠٤] ـ الجهل بالفضائل عِدْل الموتِ.(٩)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .
(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٢ .
(٣) الخصال : ٢٣٢ / ٧٤.
(٤) غرر الحكم : ١٣٤٦ .
(٥) الكافي: ٥/٤ ح ٦ .
(٦) تفسير الثعلبي: ٣ / ١٥٤ .
(٧) غرر الحكم : ٨٢٠ .
(٨) غرر الحكم : ٨١٩.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

[١٨٠٥] - الجَهلُ داءٌ وعَياءٌ .[١]

[١٨٠٦] - الجَهلُ فَسادُ كُلِّ أمْرٍ [٢].

[١٨٠٧] - الجَهلُ في الإنسانِ أضَرُّ من الآكِلَةِ في البَدَنِ .[٣]

[١٨٠٨] - الجَهلُ مَطِيَّةٌ شَموسٌ ، مَن رَكِبَها زَلَّ ومن صَحِبَها ضَلَّ .[٤]

[١٨٠٩] - الجَهلُ مَعْدِنُ الشَّرِّ[٥].

[١٨١٠] - الجَهلُ مُميتُ الأحْياءِ ومُخَلِّدُ الشَّقاءِ .[٦]

[١٨١١] - الجَهلُ مَوتٌ ، التَّواني فَوتٌ .[٧]

[١٨١٢] - الجَهلُ يُزِلُّ القَدَمَ .[٨]

[١٨١٣] - الجَهلُ يُفسِدُ المَعادَ [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٦٨٩ .

(٢) غرر الحكم : ٩٣٠ .

(٣) غرر الحكم : ١٨٣٠ .

(٤) غرر الحكم : ١٩٦٩ .

(٥) غرر الحكم : ٦٥٨.

(٦) غرر الحكم : ١٤٦٤ .

(٧) غرر الحكم : ٤٧ - ٤٨ .

(٨) غرر الحكم : ٤٨٥ .

(٩) غرر الحكم : ٩٣٠.


حرف الحاء

الحاء

[١٨١٤] ـ الحاجُّ والمُعْتَمِرُ وفْدُ اللهِ، ويَحْبوهُ بالمَغفِرَةِ[١].

[١٨١٥] ـ الحاجةُ مسألة، و الدُّعاء زيادَة، و الحمدُ شكرٌ، و النَّدم توبة.[٢]

[١٨١٦] ـ حاجَتُكَ إلىٰ البخيلِ أبْرَدُ مِن الزَّمْهَريرِ[٣].

[١٨١٧] ـ حارِبُوا هذهِ القُلوبَ، فإنَّها سَريعةُ العِثارِ[٤].

[١٨١٨] ـ الحازِمِ إذا أشكلَ عليهِ[٥] الرَّأْي بمنزلة مِنْ أضلَّ لُؤْلُؤَةً، فجمعَ ما حوْلَ مسقطها مِنَ الترابِ ثم التمسها حتى وجدها، و لذلك الحازِمُ يجمعُ وُجُوهَ الرَّأي في الأمر المشكل، ثم يضربُ بعضه ببعضٍ حتى يخلُصَ إليـهِ الصَّوابُ.[٦]

[١٨١٩] ـ الحازِمُ لا يَسْتَبِدُّ برَأيهِ[٧].

[١٨٢٠] ـ الحازِمُ مَن تَجَنّبَ التّبذيرَ وعافَ السَّرَفَ.

[١٨٢١] ـ الحازِمُ مَن جادَ بما في يَدِهِ، ولَم يُؤَخِّرْ عَملَ يَومِهِ إلىٰ غَدِهِ[٨].

[١٨٢٢] ـ الحازِمُ مَن شَكرَ النِّعْمَةَ مُقْبِلَةً، وصَبرَ عَنها وسَلاها مُوَلِّيةً مُدْبِرةً.

---

(١) الخصال : ٦٢٠ / ١٠ وص ٦٢٨ / ١٠ و ص ٦٣٥ / ١٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١.

(٣) البحار : ٩٩/٣١/٧٨.

(٤) غرر الحكم : ٤٩٣١.

(٥) أشكل عليه الرأى: استبهم.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٧) البحار : ٧٨ / ١٣ / ٧٠، وفي المصدر : «الجازم».

(٨) غرر الحكم : ١٩٢١.

[١٨٢٣] ـ الحازمُ مَن لا يَشْغَلُهُ النِّعْمَةُ عنِ العَملِ للعاقِبَةِ.

[١٨٢٤] ـ الحازمُ مَن لم يَشْغَلْهُ البَطرُ بالنعْمَةِ عَن العمل للعاقِبَةِ، و الهَمُّ بالحادِثَةِ عن الحيلةِ لدفْعها.(١)

[١٨٢٥] ـ الحازمُ مَن يُؤَخِّرُ العُقوبَةَ في سُلطانِ الغَضَبِ، ويُعَجِّلُ مُكافَأةَ الإحْسانِ اغْتِناماً لفُرْصَةِ الإمْكانِ.

[١٨٢٦] ـ الحاسدُ المبطنُ للحسدِ كالنحلِ يمجُّ الدَّوَاءَ، و يبطنُ الداءَ.(٢)

[١٨٢٧] ـ الحاسدُ يرى زوَال نعمتِكَ نعمةً عليْهِ.(٣)

[١٨٢٨] ـ الحاسِدُ يُظْهِرُ وُدَّهُ في أقْوالِهِ، ويُخْفي بُغْضَهُ في أفْعالِهِ، فلَهُ اسْمُ الصَّديقِ وصِفَةُ العَدُوِّ(٤).

[١٨٢٩] ـ حاسِبْ نَفْسَكَ لنَفْسِكَ؛ فإنَّ غَيرَها مِن الأنْفُسِ لَها حَسيبٌ غَيرُكَ(٥).

[١٨٣٠] ـ حاسِبوا أنْفُسَكُم بأعْمالِها، وطالِبوها بأداءِ المَفْروضِ علَيها، والأخْذِ من فَنائها لبَقائها، وتَزَوّدوا وتَأهَّبوا قَبلَ أنْ تُبْعَثوا(٦).

[١٨٣١] ـ حاسِبوا أنْفُسَكُم تَأمَنوا مِن اللهِ الرّهَبَ، وتُدْرِكوا عِندَهُ الرّغَبَ(٧).

[١٨٣٢] ـ حبُّ الرياسةِ شاغلٌ عن حبّ الله سبحانه.(٨)

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.
(٤) غرر الحكم: ٢١٠٥.
(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٢.
(٦) غرر الحكم: ٤٩٣٤.
(٧) غرر الحكم: ٤٨٩٤.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

[١٨٣٣] ـ حُبُّ المالِ يُوهِنُ الدِّينَ ويُفسِدُ اليَقينَ[١].

[١٨٣٤] ـ حَبْسُ الإمامِ بَعد إقامَةِ الحَدِّ ظُلْمٌ[٢].

[١٨٣٥] ـ حَبْسُ الإمامِ بعدَ الحَدِّ ظُلْمٌ[٣].

[١٨٣٦] ـ الحَبسُ بَعدَمعرِفَةِ الحَقِّ ظُلْمٌ[٤].

[١٨٣٧] ـ الحبس في ثلاث : رجل أكل مال اليتيم أو غصبه أو رجل اؤتمن علىٰ أمانة فذهب بها [٥].

[١٨٣٨] ـ حتّىٰ إذا انصَرَفَ المُشَيِّعُ ، ورَجَعَ المُتَفَجِّعُ ، أُقعِدَ في حُفرَتِهِ نَجِيّاً لِبَهتَةِ السّؤالِ ، وعَثرَةِ الإمتِحانِ. في سؤالِ المَيّتِ في القَبرِ[٦].

[١٨٣٩] ـ حتى إذا تصرمت الأُمور، وتقضت الدهور، وازف النشور أخرجهم من ضرائح القبور، وأوكار الطيور وأوجرة السباع ومطارح المهالك، سراعاً إلىٰ أمره مهطعين إلىٰ معاده، رعيلاً صموتاً قياماً صفوفاً، ينفذهم البصر ويسمعهم الداعي، عليهم لبوس الاستكانة وضرع الاستسلام والذلة قد ضلت الحيل وانقطع الأمل وهوت الأفئدة كاظمة وخشعت الأصوات مهيمنة، وألجم العرق وعظم الشفق وارعدت الأسماع لزبرة الداعي إلىٰ فصل الخطاب ومقايضة الجزاء ونكال العقاب ونوال الثواب [٧].

[١٨٤٠] ـ حتّىٰ أفْضَتْ كَرامَةُ اللهِ سُبْحانَهُ وتعالىٰ إلىٰ مُحمّدٍ صلى الله عليه وآله فأخرَجَهُ مِنْ أفضَلِ المَعادِنِ مَنْبِتاً... لها [أي لِعِتَرتِهِ وشَجَرتِهِ صلى الله عليه وآله] فُرُوعٌ طِوالٌ، وثَمَرٌ لا يُنالُ، فَهُوَ إمامُ مَن اتَّقىٰ،

(١) غررالحكم : ٤٨٧٦.

(٢) كنز العمّال : ١٣٤٢٤.

(٣) تهذيب الأحكام : ٦ / ٣١٤ / ٨٧٠.

(٤) مستدرك الوسائل : ١٧ / ٤٠٣ / ٢١٦٧٢.

(٥) الكافي : ٧/٢٦٣ ح ٢١.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

وبَصيرَةُ مَنِ اهْتَدىٰ . . . سِيرَتُهُ القَصْدُ ، وسُنَّتُهُ الرُّشْدُ ، وكلامُهُ الفَصْلُ ، وحُكْمُهُ العَدْلُ[١] .

[١٨٤١] ـ حتى أوْرَىٰ قبساً لِقابِسٍ ، وأنار علماً لحابس، فهو أمينك المأمون وشهيدك يوم الدين، وبعيثُك نعمةً، ورسولك بالحقِّ رحمةً ، اللهم أقسم له مَقْسَماً من عدلك، وأجزه مُضَعَّفَاتِ الخير من فضلك ، الّلهم أعل علىٰ بناء البانين بناءه وأكرم لديك نُزُله، وشَرِّف عندك منزله، چوآتِهِ الوسيلة، وأعطِهِ السناء والفضيلة، واحشرنا في زُمْرَتِهِ غير خَزَايَا ولا نادمينَ ولا ناكبينَ ولا ناكثينَ ولا ضالِّينَ ولا مفتونينَ ، الخطبة [٢] . في وصف النبي.

[١٨٤٢] ـ حتّىٰ بَعَثَ اللهُ محمّداً صلى الله عليه وآله شَهيداً وبَشيراً ونَذيراً ، خَيرَ البَرِيَّةِ طِفلاً ، وأنجَبَها كَهلاً ، وأطهَرَ المُطَهَّرينَ شِيمَةً ، وأجوَدَ المُستَمطَرينَ دِيمَةً[٣] .

[١٨٤٣] ـ الحَجُّ جِهادُ كلِّ ضَعيفٍ .

[١٨٤٤] ـ حد الأشياء كلها عند خلقه إياها إبانة لها من شبهه وإبانة له من شبهها .[٤]

[١٨٤٥] ـ حدّثنا محمد سيد الأنبياء، قال: «الإيمان قول مقول، وعمل معمول، وعرفان بالعقول، واتباع الرسول»[٥].

[١٨٤٦] ـ حدّثني رسول الله صلى الله عليه وآله: «أتاني جبرائيل عليه السلام آنفاً فقال تختّموا بالعقيق فإنّه أول حجر شهد لله بالوحدانية ولي بالنبوة ولعلي بالوصية ولولده بالإمامة، ولشيعته بالجنة».

قال فاستدار الناس بوجوههم نحوه فقيل له: تذكر قوماً فتعلم من لا نعلم فقال: الصادق جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والباقر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والسجاد علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، والشهيد

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٩٤.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة : ١٠٥ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ١١٧ .

(٤) التوحيد : ب ٢ ح ٣ / ص ٤٢ .

(٥) تفسير الثعلبي: ١ / ١٤٧ ، وتفسير مجمع البيان: ١ / ٨٦.

الحسين بن علي والوصي وهو التقي علي بن أبي طالب عليهم السلام[١].

[١٨٤٧] ـ الحِدَّةُ ضَرْبٌ مِن الجُنونِ ؛ لأنَّ صاحِبَها يَنْدَمُ ، فإنْ لَم يَنْدَمْ فجُنونُهُ مُسْتَحكِمٌ[٢].

[١٨٤٨] ـ الحذر الحذر فوالله لقد ستر حتى كأنّه قد غفر[٣].

[١٨٤٩] ـ الحُرُّ حُرٌّ ولَو مَسَّهُ الضُّرُّ[٤].

[١٨٥٠] ـ حَرامٌ علىٰ كُلِّ عَقلٍ مَغلولٍ بالشَّهوَةِ أن يَنتَفِعَ بالحِكمَةِ[٥].

[١٨٥١] ـ حَرامٌ علىٰ كُلِّ قَلبٍ مُتَوَلِّهٍ بالدُّنيا أن تَسكُنَهُ التَّقوىٰ[٦].

[١٨٥٢] ـ حرس امرءاً أجله فلما قام سقط الحائط قال : وكان أمير المؤمنين عليه السلام مما يفعل هذا وأشباهه ، وهذا اليقين[٧].

[١٨٥٣] ـ حرس كل أمرىء أجله[٨].

[١٨٥٤] ـ الحرص على الدنيا[٩]. وقد سئل أمير المؤمنين أيّ ذلٍّ أذل ؟

[١٨٥٥] ـ الحرصُ مَحْرمَـةٌ[١٠] و الجبنُ مقتلَةٌ، و إلا فانظر فيمن رأيت و سمعت: أمَنْ قُتِلَ في الحربِ مُقبلًا أكثرُ، أم مَن قُتل مُدْبراً! و انظر: أمَن يَطلبُ بالإجمال و التكرُّم أحقُّ أن تسخو

---

(١) المناقب لابن المغازلي: ٢٨١.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٥ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠ .

(٤) مطالب السؤول : ٥٦ .

(٥) غرر الحكم : ٤٩٠٢ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٠٤ .

(٧) الكافي : ٥٨/٢ ح ٥ .

(٨) المصدر السابق : ٣٧٩ / ب ٦٠ ح ٢٥.

(٩) معاني الأخبار: ١٩٨ .

(١٠) أي سبب الحرمان.

نَفْسُكَ لَهُ أمْ مَن يطْلُبُ بالشرَهِ و الحرْص![١]

[١٨٥٦] ـ الحِرْصُ والشَّرَهُ والبُخْلُ نَتيجَةُ الجَهلِ[٢].

[١٨٥٧] ـ الحِرصُ يُفسِدُ الإيقانَ[٣].

[١٨٥٨] ـ الحِرصُ يُنْقِصُ قَدْرَ الرَّجُلِ ، و لا يَزيدُ في رِزْقِهِ[٤].

[١٨٥٩] ـ الحِرْصُ ينقُصُ من قدرِ الإنسانِ و لا يزيدُ في حَظِّهِ.[٥]

[١٨٦٠] ـ الحُرُّ عبدٌ ما طَمِعَ، و العبْدُ حُرٌّ ما قَنَعَ.[٦]

[١٨٦١] ـ الحركةُ لقاح الجدِّ العظيمِ.[٧]

[١٨٦٢] ـ حَريمُ المَسجدِ أربعونَ ذِراعاً ، والجِوارُ أربعونَ داراً مِن أربعةِ جَوانِبِها[٨].

[١٨٦٣] ـ الحَريصُ تَعِبٌ .

[١٨٦٤] ـ الحَريصُ مَتْعوبٌ فيما يَضُرُّهُ[٩].

[١٨٦٥] ـ الحَزمُ صِناعَةٌ ، ثَمَرَةُ الحَزمِ السَّلامَةُ ، مَن لَم يُقَدِّمْهُ الحَزمُ أخَّرَهُ العَجْزُ[١٠].

[١٨٦٦] ـ الحَزْم كِياسَةٌ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

(٢) غرر الحكم : ١٦٩٤ .

(٣) غررالحكم : ٧٢٤ .

(٤) غرر الحكم : ١٥٥٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٨) الخصال : ٥٤٤ / ٢٠ .

(٩) غرر الحكم : ٦٧٦ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٢٠٨.

(١١) البحار : ٧١ / ٣٣٩ / ٨، والخصال : ٢/٥٠٥ ح ٣.

[١٨٦٧] ـ الحزْن سوء اسْتكانةٍ، و الغَضَبُ لُؤْمُ قُدْرَةٍ.[١]

[١٨٦٨] ـ الحزْنُ و الغضبُ أميرَانِ تابِعانِ لوقُوعِ الأَمْرِ بخلافِ ما تُحِب، إلّا أن المكرُوهَ إذا أتاك ممَّنْ فوقَكَ نَـتَجَ عليكَ حُزْناً، و إن أتاكَ ممَّنْ دونك نَـتَج عليكَ غَضَباً.[٢]

[١٨٦٩] ـ الحِسابُ قَبلَ العِقابِ ، الثَّوابُ بَعدَ الحِسابِ[٣].

[١٨٧٠] ـ حَسْبُ الحاسِدِ ما يَلْقىٰ[٤].

[١٨٧١] ـ حَسبُ المَرءِ... مِن تَواضُعِهِ مَعرِفَتُهُ بقَدرِهِ[٥].

[١٨٧٢] ـ حَسْبُ المَرءِ . . . مِن حِلْمِهِ تَرْكُهُ الغَضبَ عِند مُخالَفَتِهِ[٦].

[١٨٧٣] ـ حَسْبُ المَرءِ . . . مِن حيائهِ أنْ لا يَلْقىٰ أحَداً بما يَكْرَهُ[٧].

[١٨٧٤] ـ حَسْبُ المَرءِ . . . من عَقلِهِ إنصافُهُ مِن نَفسِهِ . . . ومِن إنصافِهِ قَبولُهُ الحَقَّ إذا بانَ لَهُ[٨].

[١٨٧٥] ـ حَسبُ المَرءِ . . . مِن نُصحِهِ نَهيُهُ عَمّا لا يَرضاهُ لنَفسِهِ[٩].

[١٨٧٦] ـ حَسْبكَ مِن الجَهلِ أنْ تُعجَبَ بعِلْمِكَ[١٠].

[١٨٧٧] ـ حَسبُكَ مِن تَوكُّلِكَ أن لا تَرىٰ لِرزقِكَ مُجرِياً إلّا اللهَ سُبحانَهُ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٣) غرر الحكم : ٣٨٠.

(٤) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٧ / ١٣٣٨٨.

(٦) البحار : ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(٧) البحار : ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(٨) كشف الغمّة : ٣ / ١٣٧ ، ١٣٨.

(٩) كشف الغمّة : ٣ / ١٣٧ ، ١٣٨.

(١٠) أمالي الطوسيّ : ٥٦ / ٧٨.

(١١) غرر الحكم : ٤٨٩٥.

[١٨٧٨] ـ حسد الصديق من سقم المودّة [١].

[١٨٧٩] ـ حَسَدَةُ الرَّخاءِ، ومُؤَكِّدو (مُوَلِّدو) البَلاءِ، ومُقنِطو الرَّجاءِ [٢]. في صِفَةِ المُنافِقينَ ـ .

[١٨٨٠] ـ اَلْحَسدَ حُزْن لازمٌ، و عَقْلٌ هائم، و نَفَسٌ دَائم؛ و النّعمة على المحسودِ نعمة، و هي على الحاسد نِقْمَة. [٣]

[١٨٨١] ـ الحسد خلُقٌ دنيءٌ و منْ دناءَ تِهِ أنه موكّلٌ بالأقربِ فالأقرب. [٤]

[١٨٨٢] ـ الحَسدُ لا يَجْلِبُ إلّا مَضرَّةً وغَيْظاً، يُوهِنُ قَلبَكَ ويُمْرِضُ جِسمَكَ [٥].

[١٨٨٣] ـ الحَسدُ مَطِيَّةُ التَّعبِ [٦].

[١٨٨٤] ـ الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه الناس برسول الله ﷺ أسفل من ذلك [٧].

[١٨٨٥] ـ الحَسودُ سَريعُ الوَثْبَةِ، بطَيءُ العَطْفَةِ [٨].

[١٨٨٦] ـ الحسُودُ ظالِمٌ، ضعفتْ يدُهُ عن انتزاع ما حسدكَ عليه؛ فلمَّا قصُرَ عليك بعثَ إليكَ تأَسُّفهُ. [٩]

[١٨٨٧] ـ حُسنُ الأدبِ أفضلُ نَسَبٍ وأشرفُ سَبَبٍ.

[١٨٨٨] ـ حُسْنُ الأدبِ خيرُ مُوازِرٍ وأفضلُ قَرينٍ.

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٢١٨.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٥) البحار: ٧٣ / ٢٥٦ / ٢٩.

(٦) البحار: ٧٨ / ١٣ / ٧١.

(٧) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٣٧.

(٨) البحار: ٧٣ / ٢٥٦ / ٢٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

[١٨٨٩] ـ حُسنُ الأدبِ يَستُر قُبْحَ النَّسَبِ[١] .

[١٨٩٠] ـ حُسن الأدب يَنوب عن الحسب[٢].

[١٨٩١] ـ حُسنُ الاعْتِرافِ يَهدِمُ الاقْتِرافَ[٣] .

[١٨٩٢] ـ حُسنُ الاستِدراكِ عُنوانُ الصَّلاحِ .

[١٨٩٣] ـ حسن البشر أحد البشارتين[٤] .

[١٨٩٤] ـ حسن البشر أوّل العطاء وأسهل السخاء[٥] .

[١٨٩٥] ـ حسن البشر من علائم النجاح[٦] .

[١٨٩٦] ـ حُسنُ التَّدبيرِ مَع الكَفافِ أكفىٰ لَكَ مِنَ الكَثيرِ مَع الإسرافِ[٧] .

[١٨٩٧] ـ حُسْنُ التّوبَةِ يَمحو الحَوْبَةَ[٨] .

[١٨٩٨] ـ حُسْنُ الصُّورةِ أوَّلُ السَّعادةِ[٩].

[١٨٩٩] ـ حسن الظن أن تخلص العمل وترجو من الله أن يعفو عن الزلل[١٠] .

[١٩٠٠] ـ حسن الظن راحة القلب وسلامة الدين[١١] .

---

(١) غرر الحكم : ٤٨١٣ .

(٢) الارشاد : ١/٢٩٨ .

(٣) البحار : ٧٧ / ٤٢٠ / ٤٠ .

(٤) غرر الحكم : ح ٤٨٤٩ .

(٥) غرر الحكم : ح ٤٨٣٥ .

(٦) غرر الحكم : ح ٤٨٦٦ .

(٧) البحار : ٧٢ / ١٩٢ / ٩ و ٧٧ / ٢١٦ / ١ .

(٨) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٣٠ / ١٣٧٠٧ .

(٩) غرر الحكم : ٤٨٠٣ .

(١٠) غرر الحكم : ح ٤٨٣٦ .

(١١) غرر الحكم : ح ٤٨١٦ .

[١٩٠١] ـ حُسْنُ العَفافِ والرِّضا بالكَفافِ مِن دعائمِ الإيمانِ[١].

[١٩٠٢] ـ حُسنُ العَقلِ جَمالُ الظَّواهِرِ والبَواطِنِ[٢].

[١٩٠٣] ـ حُسنُ اللِّقاءِ يَزيدُ في تأكُّدِ الإخاءِ[٣].

[١٩٠٤] ـ حُسنُ النِّيَّةِ جَمالُ السَّرائِرِ.

[١٩٠٥] ـ حُسنُ النِّيَّةِ مِن سَلامَةِ الطَّوِيَّةِ.

[١٩٠٦] ـ حُسنُ تَوكُّلِ العَبدِ عَلَى اللهِ عَلىٰ قَدرِ ثِقَتِهِ بِهِ[٤].

[١٩٠٧] ـ حُسْنُ وَجْهِ المؤمنِ مِن حُسنِ عِنايَةِ اللهِ بِهِ[٥].

[١٩٠٨] ـ حَصِّن عِلْمَكَ منَ العُجْب، و وقارَك من الكبْر، و عطاءَكَ مِنَ السَّرَفِ، و صرامتكَ مِنَ العجلةِ، و عقوبتكَ مِنَ الإفراطِ، و عَفْوكَ مِن تعطيلِ الحدودِ، و صَمْتَكَ مِنَ العِيِّ، و استماعَكَ مِنْ سُوءِ الفَهْم، و استئناسَك من البَذاءِ، و خَلَواتِكَ مِنَ الإضاعةِ، و غَراماتِك مِنَ اللّجاجة وَ روَغَانِكَ منَ الاستسلامِ، و حَذَراتِكَ مِنَ الجُبْن.[٦]

[١٩٠٩] ـ الحظّ للانسان في الاذن لنفسه وفي اللسان لغيره[٧].

[١٩١٠] ـ الحظّ يسعى إلىٰ من لايخطبه[٨].

[١٩١١] ـ حِفْظُ التَّجارِبِ رأسُ العَقلِ[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٨٣٨.

(٢) غرر الحكم : ٤٨٠٧.

(٣) غرر الحكم : ٤٨٢٧.

(٤) غرر الحكم : ٤٨٣٢.

(٥) غرر الحكم : ٤٨٤٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٧) غرر الحكم : ح ١٧٤٩.

(٨) غرر الحكم : ح ١٤٠٧.

(٩) غرر الحكم : ٤٩١٦.

[١٩١٢] ـ حِفظُ العَقلِ بِمُخالَفَةِ الهَوىٰ والعُزوفِ عَنِ الدُّنيا [١].

[١٩١٣] ـ حِفظُ ما في يَدَيكَ أحَبُّ إلَيَّ مِن طَلَبِ ما في يَدَي غَيرِكَ ، ومَرارَةُ اليَأسِ خَيرٌ مِن الطَّلَبِ إلَى النّاسِ [٢].

[١٩١٤] ـ حقُّ الله في العسر الرضى والصبر ، وحقّه في اليُسر الحمد والشكر [٣].

[١٩١٥] ـ حَقُّ الوَلَدِ علَى الوالِدِ أن يُحَسِّنَ اسمَهُ ، ويُحَسِّنَ أدَبَهُ ، ويُعَلِّمَهُ القرآنَ [٤].

[١٩١٦] ـ حَقٌّ علىٰ الإمامِ أنْ يَحْكُمَ بما أنْزَلَ اللهُ وأنْ يُؤدّيَ الأمانةَ ، فإذا فَعَلَ فَحَقٌّ علىٰ النّاسِ أنْ يَسْمَعوا لَهُ وأنْ يُطيعوا وأنْ يُجيبوا إذا دُعوا [٥].

[١٩١٧] ـ حَقٌّ علَى العاقِلِ أن يَقهَرَ هَواهُ قَبلَ ضِدِّهِ [٦].

[١٩١٨] ـ حقُّ كلّ سرٍّ أن يصان، و أحقُّ الأسرار بالصيانة سرُّك مع مولاك، و سِرُّهُ مَعَك؛ و اعلم أنَّ مَن فُضِح و مَن باح فَلِدَمِهِ أباح. [٧]

[١٩١٩] ـ الحقُّ أوْسَعُ الأشياءِ في التَّواصُفِ ، وأضْيَقُها في التَّناصُفِ ، لا يَجْري لأحدٍ إلّا جَرىٰ عَلَيهِ ، ولا يَجْري علَيهِ إلّا جَرىٰ لَهُ ، ولَو كانَ لأحَدٍ أنْ يَجْريَ لَهُ ولا يَجْريَ علَيهِ لَكانَ ذلكَ خالِصاً للهِ سُبحانَهُ [٨].

[١٩٢٠] ـ الحَقُّ أوسَعُ مِن الأرضِ [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٤٩٢١ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٣) بحار الأنوار : ٤٥/٧٥ .

٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٩٩ .

(٥) كنز العمّال : ١٤٣١٣ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٣٩ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٩) جامع الأخبار : ٣٨٣ / ١٠٧١ .

[١٩٢١] ـ الحقد ألام العيوب [١].

[١٩٢٢] ـ الحقُّ طريقُ الجنّةِ ، والباطلُ طريقُ النّارِ ، وعلىٰ كُلِّ طريقٍ داعٍ [٢].

[١٩٢٣] ـ الحقُّ كُلُّه ثَقيلٌ ، وقد يُخَفِّفُهُ اللهُ علىٰ أقوامٍ طَلَبوا العاقِبَةَ فصَبَّروا أنْفُسَهُم ، ووَثِقوا بصِدْقِ مَوعودِ اللهِ لمَن صَبرَ واحْتَسَبَ ، فكنْ مِنهُم واسْتَعِنْ باللهِ [٣].

[١٩٢٤] ـ الحقود لا راحة له [٤].

[١٩٢٥] ـ حقيق بالإنسان [٥] أن يخشى اللّه بالغيب، و يحرس نفسه من العيب، و يزداد خيراً مع الشّيب. [٦]

[١٩٢٦] ـ الحُكَماءُ أشْرَفُ النّاسِ أنْفُساً ، وأكْثَرُهُم صَبراً ، وأسْرَعُهُم عَفْواً ، وأَوسَعُهُم أخْلاقاً [٧].

[١٩٢٧] ـ الحُكْمُ للهِ ، وَفِي الأرْضِ حُكَّامٌ ، وَلٰكِنَّهُمْ يَقُولُونَ : لَا إمَارَةَ ، وَلَابُدَّ لِلنّاسِ مِنْ إمَارَةٍ يَعْمَلُ فِيْهَا المُؤْمِنُ ، ويَسْتَمْتِعُ فِيهَا الفَاجِرُ وَالكَافِرُ ، وَيُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأجَلَ. فِي الحَرُورِيَّةِ وَهُمْ يقولون ـ : لا حُكْمَ إلّا للهِ [٨].

[١٩٢٨] ـ الحِكمَةُ ضَالَّةُ المؤمنِ ، فاطْلُبوها ولَو عندَ المُشرِكِ تكونوا أحَقَّ بها وأهلَها [٩].

[١٩٢٩] ـ الْحِكْمَةُ ضالَّةُ المُؤْمِنِ ، فخُذِ الحِكْمَةَ ولَو مِن أهلِ النِّفاقِ [١٠].

---

(١) غرر الحكم : ح ٩٦٦.
(٢) نهج السعادة : ٣ / ٢٩١.
(٣) تحف العقول : ١٤٢ ، وفي نسخة : «العافية» بدل «العاقبة».
(٤) غرر الحكم : ح ١٠٠٧.
(٥) ب: «الاحسان»: تحريف.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .
(٧) غرر الحكم : ٢١٠٧.
(٨) كنز العمّال : ٣١٥٦٧.
(٩) أمالي الطوسيّ : ٦٢٥ / ١٢٩٠.
(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ٨٠.

[١٩٣٠] ـ الحِكمَةُ ضالَّةُ كُلِّ مؤمنٍ ، فخُذوها ولَو مِن أفْواهِ المُنافِقينَ[١] .

[١٩٣١] ـ الحَكيمُ يَشْفي السّائلَ ، ويَجودُ بالفَضائلِ .

[١٩٣٢] ـ حَلاوَةُ الشَّهوَةِ يُنَغِّصُها عارُ الفَضيحَةِ[٢] .

[١٩٣٣] ـ الحِلمُ حِجابٌ مِنَ الآفاتِ[٣] .

[١٩٣٤] ـ الحِلْمُ حِليةُ العِلمِ ، وعِلَّةُ السِّلمِ[٤] .

[١٩٣٥] ـ الحِلمُ رأسُ الرِّئاسَةِ[٥] .

[١٩٣٦] ـ الحِلْمُ سَجِيَّةٌ فاضِلَةٌ[٦] .

[١٩٣٧] ـ الحِلْمُ عَشِيرَةٌ[٧] .

[١٩٣٨] ـ الحِلمُ عِندَ شِدَّةِ الغَضَبِ يُؤمِنُ غَضَبَ الجَبّارِ[٨] .

[١٩٣٩] ـ الحِلمُ غِطاءٌ ساتِرٌ والعَقلُ حُسامٌ قاطِعٌ ، فَاسْتُرْ خَلَلَ خُلُقِكَ بحِلْمِكَ ، وقاتِلْ هَواكَ بعَقْلِكَ[٩] .

[١٩٤٠] ـ الحِلمُ والأناةُ تَوْأمانِ يُنْتِجُهما عُلُوُّ الهِمَّةِ[١٠] .

[١٩٤١] ـ الحلم وزير المؤمن والعلم خليله والرفق أخوه والبرّ والده والصبر أمير جنوده[١١] .

---

(١) غرر الحكم : ١٨٢٩ .

(٢) غرر الحكم : ٤٨٨٥ .

(٣) غرر الحكم (ترجمة محمد علي الانصاري) : ٧٧٠ .

(٤) غرر الحكم : ١٣٣٦ .

(٥) غرر الحكم : ٧٧١ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٤١٨ ، غرر الحكم : ١٤٣ .

(٨) غرر الحكم : ١٧٧٦ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٤٢٤ .

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦٠ .

(١١) الارشاد : ٣٠٣/١ .

[١٩٤٢] ـ الحِلمُ يُطْفِئُ نارَ الغَضَبِ ، والحِدَّةُ تُؤَجِّجُ إحْراقَهُ[١].

[١٩٤٣] ـ حلماء قد ذهبت أضغانهم وجُهلاءُ قد ماتت أحقادهم ...[٢].

[١٩٤٤] ـ الحليمُ مَنِ احتمَلَ إخوانَهُ.

[١٩٤٥] ـ الحليمُ[٣]. وقد سُئلَ عن أقوىٰ الخَلقِ.

[١٩٤٦] ـ الحمد لله الأول فلا شيء قبله ، والآخر فلا شيء بعده ، والظاهر فلا شيء فوقه ؛ والباطن فلا شيء دونه.[٤]

[١٩٤٧] ـ الحمد لله الذي أعجز الأوهام أن تنال إلّا وجوده، وحجب العقول عن أن تتخيَّل ذاته في امتناعها من الشبه والشكل، بل هو الذي لم يتفاوت في ذاته ولم يتبعَّض بتجزئة العدد في كماله ، فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن وتمكَّن منها لا على الممازجة ، وَعلِمَها لا بأداةٍ ـ لا يكون العلم إلّا بها ـ وليس بينه وبين معلومه علم غيره ، إن قيل : كان ، فعلىٰ تأويل أزلية الوجود ، وإن قيل : لم يزل ، فعلى تأويل نفي العدم فسبحانه وتعالى عن قول مَنْ عَبَدَ سواه واتخذ إلٰهاً غيره علوّاً كبيراً ، الحديث[٥].

[١٩٤٨] ـ الحَمدُ للهِ الّذي جَعلَ الحَمدَ مِفتاحاً لِذِكْرِهِ ، وسَبَباً للمَزيدِ مِن فَضْلِهِ ، ودَليلاً علىٰ آلائهِ وعَظَمتِهِ[٦].

[١٩٤٩] ـ الحَمدُ للهِ الّذي جَعلَ تَمْحيصَ ذُنوبِ شِيعتِنا في الدُّنيا بمِحْنتِهِم ، لِتَسْلَمَ بِها طاعاتُهُم ويَسْتَحِقّوا علَيها ثَوابَها[٧].

---

(١) غرر الحكم : ٢٠٦٣.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١١١.

(٣) البحار : ٤٣ / ٧٠ / ٦١ و ٧٧ / ٣٧٨ / ١.

(٤) نهج البلاغة: خطبة ٩٦.

(٥) التوحيد: ٧٢ح ٢٧.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧.

(٧) البحار : ٦٧ / ٢٣٢ / ٤٨.

[١٩٥٠] ـ الحَمدُ للهِ الذي شَرَعَ الإسلامَ فَسَهَّلَ شَرائعَهُ لِمَن وَرَدَهُ ؛ وَأعَزَّ أركانَهُ علىٰ مَن غالَبَهُ ، فَجَعَلَهُ أمناً لِمَن عَلِقَهُ ، وسِلماً لِمَن دَخَلَهُ (عَقَلَهُ) ، بُرهاناً لِمَن تَكَلَّمَ بِهِ[١] .

[١٩٥١] ـ الحَمدُ للهِ الّذي يَحلُمُ عنّي حتّىٰ كأنّني لا ذَنبَ لي ![٢] في دُعائِهِ .

[١٩٥٢] ـ الحَمدُ للهِ أحقِّ مَن خُشِيَ وحُمِدَ ، وأفضَلِ مَنِ اتُّقِيَ وعُبِدَ ، وأولىٰ مَن عُظِّمَ ومُجِّدَ . نَحمَدُهُ لعَظيمِ غَنائهِ ، وجَزيلِ عَطائِهِ ، وتَظاهُرِ نَعْمائِهِ ، وحُسْنِ بَلائِه[٣] . في خُطبَةِ يَومِ الجُمُعةِ.

[١٩٥٣] ـ الحمد لله سابغ النعم ومفرّج الهمّ وبارئ النسم، الذي جعل السماوات لكرسيه عماداً والجبال أوتاداً والأرض للعباد مهاداً [٤] .

[١٩٥٤] ـ الحَمدُ للهِ علىٰ نِعَمِهِ علَينا وفَضْلِهِ ، سُبحانَ الّذي سَخَّرَ لَنا هٰذا وماكُنّا لَهُ مُقْرِنينَ . . . ثُمَّ يَستَقْبِلُ القِبْلَةَ ويَرفَعُ يدَيهِ إلىٰ السّماءِ ويقولُ : اللّهُمَّ إليكَ نُقِلَتِ الأقْدامُ ، واُتْعِبَتِ الأبْدانُ ، وأفْضَتِ القُلوبُ ، ورُفِعَتِ الأيْدي ، وشَخَصَتِ الأبْصارُ . . .[٥] .

[١٩٥٥] ـ الحمد لله مدهر الدهور وقاضي الأمور ومالك يوم النشور، الذي كنا بكينونيته قبل الحلول في التمكين ، ناسبين غير متناسبين ، أزليين لا موجودين ولا محدودين ، منه بدونا وإليه نعود ، لأن الدهر فينا قسمت حدوده ولنا أخذت عهوده ، والينا ترد شهوده. نحن القدرة ونحن الجانب ونحن العروة الوثقى ، محمد العرش عرش الله على الخلائق ، ونحن الكرسي وأصول العلم [٦] .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٧ / ١٧١ انظر تمام الخطبة.

(٢) البحار : ٩٧ / ١٩٣ / ٣.

(٣) الكافي : ٨ / ١٧٥ / ١٩٤.

(٤) التهذيب : ١٥١/٣ ح ١١.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٥ / ١٧٦ .

(٦) الهداية الكبرىٰ : ٤٣٣ ـ ٤٣٥ ذيل الكتاب .

[١٩٥٦] - حمته قدمته مطاولة الزمان، ومنعته عزّته مداخلة المكان»، وقال: «لا يقال له: متىٰ، ولايضرب له أمد بحتىٰ»[١].

[١٩٥٧] - الحياءُ سَبَبٌ إلىٰ كُلِّ جَميلٍ[٢].

[١٩٥٨] - الحياءُ غَضُّ الطَّرْفِ[٣].

[١٩٥٩] - الحياءُ لباس سابغٌ، و حجابٌ مانعٌ، و سِترٌ من المساوئ وَاقٍ، و حليفٌ للدِّين، و موجبٌ للمحبّـة، و عَيْنٌ كالئة تَذُودُ عنِ الفسادِ، و تنهى عن الفحشاءِ. و الْعجلة في الأمور مَكْسَبَـةٌ للمذلّةِ، و زِمامٌ لِلنَّدَامَـةِ، و سَلْبٌ للمُرُوءةَ، و شَيْنٌ لِلْحِجَى؛ و دَليلٌ على ضَعْف الْعقِيدَةِ.[٤]

[١٩٦٠] - الحياء يصد عن فعل القبيح[٥].

[١٩٦١] - حَياءٌ يَرتَفِعُ ، وعَوْراتٌ تَجتَمِعُ ، أشبَهُ شَيءٍ بالجُنونِ . الإصْرارُ علَيهِ هَرَمٌ ، والإفاقَةُ مِنهُ نَدَمٌ ، ثَمَرةُ حَلالِهِ الوَلَدُ : إنْ عاشَ فَتَنَ ، وإنْ ماتَ حَزَنَ[٦] . وقد سُئلَ عنِ الجِماعِ .

[١٩٦٢] - الحَيفُ في الوَصيَّةِ مِن الكَبائرِ[٧].

[١٩٦٣] - الحِيلَةُ فائدَةُ الفِكْرِ .

[١٩٦٤] - حيثُ تكونُ الحكمةُ تكونُ خشيةُ اللّهِ، و حيثُ تكونُ خشيتُهُ تكونُ رحمته.[٨]

---

(١) نهج البلاغة: ٢ / ٦٥.

(٢) البحار : ٧٧ / ٢١١ / ١ .

(٣) غرر الحكم : ٤٦٢.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٥) غرر الحكم: ح ١٣٩٣ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٤٣.

(٧) الفقيه : ٤ / ١٨٤ / ٥٤٢٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩ .




حرف الخاء

الخاء

[١٩٦٥] - الخائنُ لا وَفاءَ لَهُ[1].

[١٩٦٦] - خادِعْ نَفسَكَ عَن نَفسِكَ تَنقَدْ لَكَ [2].

[١٩٦٧] - خالص الودّ، وثيق العهد، وفيُّ العقد، شفيق، الحديث [3].

[١٩٦٨] - خالِفِ الهَوىٰ تَسلَمْ وأَعْرِض عن الدُنيا تَغنم [4].

[١٩٦٩] - خالِفْ نَفسَكَ تَستَقِمْ[5].

[١٩٧٠] - الخالق لا بمعنىٰ حركة ونصب.

[١٩٧١] - خِدمَةُ الجَسَدِ إعطاؤه ما يَستَدعيهِ مِن المَلاذِّ والشَّهواتِ والمُقتَنَياتِ، وفي ذلكَ هَلاكُ النَّفسِ[6].

[١٩٧٢] - خِدمَةُ النَّفسِ صِيانَتُها عَنِ اللّذّاتِ والمُقتَنَياتِ، ورِياضَتُها بالعُلومِ والحِكَمِ، واجتِهادُها بالعِباداتِ والطّاعاتِ، وفي ذٰلكَ نَجاةُ النَّفسِ[7].

[١٩٧٣] - خُذِ الحِكمَةَ أنّىٰ كانتْ؛ فإنَّ الحِكمَةَ تَكونُ في صَدْرِ المُنافِقِ فتَلَجْلَجُ في صَدرِهِ حتّىٰ

---

(١) غرر الحكم : ٨٨٨.

(٢) غرر الحكم: ٤١٠٧.

(٣) الكافي : ٢/٢٢٨.

(٤) غرر الحكم : ٥٠٦١.

(٥) غرر الحكم : ٥٠٩٠.

(٦) غرر الحكم : ٥٠٩٧.

(٧) غرر الحكم : ٥٠٩٨.

تَخْرُجَ ، فتَسْكُنَ إلىٰ صَواحِبِها في صَدرِ المؤمنِ(١) .

[١٩٧٤] ـ خُذْ بِالثِّقَةِ مِنَ العَملِ ، وإيّاكَ والاغْتِرارَ بالأملِ ، ولا تُدْخِلْ عَلَيْكَ اليومَ هَمَّ غَدٍ . . . ولو أخْلَيْتَ قَلْبَكَ مِنَ الأملِ لَجَدَدْتَ في العَملِ . والأملُ المُمَثَّلُ في اليومِ ، غَداً أضَرَّكَ في وَجْهَيْنِ : سَوَّفْتَ بِه العملَ ، وزِدْتَ بهِ في الهَمِّ والحُزْنِ(٢) .

[١٩٧٥] ـ خُذْ ما يَبقىٰ لَكَ مِمّا لا تَبقىٰ لَهُ ، وتَيسَّرْ لِسَفَرِكَ ، وشِمْ(٣) بَرقَ النَّجاةِ ، وارحَلْ مَطايا التَّشميرِ(٤) .

[١٩٧٦] ـ خُذْ مِن نفسِكِ لِنفسِكَ ، وتَزَوَّدْ مِن يَومِكَ لِغَدِكَ ، واغتَنِمْ(٥) غَفوَ الزَّمانِ ، وانتَهِزْ فُرصَةَ الإمكانِ(٦) .

[١٩٧٧] ـ خِدمَةُ الجَسَدِ إعطاؤهُ ما يَستَدعيهِ مِن المَلاذِّ والشَّهَواتِ والمُقتَنَياتِ ، وفي ذلكَ هَلاكُ النَّفسِ(٧) .

[١٩٧٨] ـ خرجَ العزّ و الغِنَى يجولانِ فلقِيا القناعةَ فاستقرّا .(٨)

[١٩٧٩] ـ خرج رسول الله حين خرج لمباهلة النصارى بي وبفاطمة والحسن والحسين رضوان الله عليهم(٩) .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٧٩ .

(٢) البحار : ٩٤ / ٩٥ / ١٢ و٧٨ / ٧٩ / ٦١ .

(٣) شام البرق : لمحه . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح) .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٣ .

(٥) غفا الرجل يغفو غَفواً وغُفُواً : أي نام ، وقيل : نعس ، وقيل : نام نومةً خفيفةً . وفي هذا المجال راجع إن شئت وسائل الشيعة : ٣٦٦/١١ ، ومستدرك الوسائل : ١٤٠/١٢ ، وجامع أحاديث الشيعة : ٣١٥/١٤ .

(٦) غرر الحكم : ٥٠٤٦ .

(٧) غرر الحكم : ٥٢٤٤ ، ٥٠٩٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٩) أمالي الطوسي : ٢٥٩ / مجلس ١٠ / ح ٧ .

[١٩٨٠]- خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وعليه خميصة[١] قد اشتمل بها»، فقيل: يارسول الله من كساك هذه الخميصة فقال: «قد كساني حبيبي، وصفيي، وخاصتي، وخالصتي، والمؤدّي عني، ووصيي، ووارثي وأخي، وأوّل المؤمنين إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأسمح الناس كفّاً، سيّد الناس بعدي، قائد الغر المحجلين، إمام أهل الأرض علي بن أبي طالب» . فلم يزل يبكي حتىٰ ابتل الحصىٰ من دموعه شوقاً إليه[٢].

[١٩٨١]- خصلة من عمل بها كان من أقوى الناس ، قيل : وما هي يا أمير المؤمنين ؟ قال : التوكّل على الله [٣].

[١٩٨٢] - الخصومة تمحق الدّين.[٤]

[١٩٨٣] - خُضِ الغَمَراتِ إلىٰ الحقِّ حيثُ كانَ[٥] .

[١٩٨٤]- خِطابُهُ إلىٰ القومِ بعدَ موتِ عمرَ بنِ الخطّابِ - : نَشَدتُكُمْ باللهِ ، هَلْ فيكُم أحَدٌ نَزَلتْ فيهِ هذهِ الآيةُ : ﴿ويؤثِرون ...﴾ غَيري ؟ قالوا : لا[٦] .

[١٩٨٥]- خطب بنا رسول اللّه صلى الله عليه وآله وقال:«إن اللّه كتب عليكم الحج». فقام رجل من بني أسد يقال له عكاشة بن محسن فقال: أفي كل عام يا رسول اللّه؟ فأعرض عنه حتىٰ عاد مرتين أو ثلاثاً، فقال عليه السلام :«ويحك وما يؤمنك أن أقول نعم، واللّه لو قلت نعم لوجبت، ولو أوجبت ما استطعتم، ولو تركتم لكفرتم، فاتركوني كما تركتكم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم علىٰ أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم، فإذا نهيتكم عن شيء

---

(١) الخميصة: ثوب اسود مربع.

(٢) أمالي الصدوق ص ١٦٢.

(٣) معدن الجواهر : ٢٢.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٥) البحار : ٧٧ / ٢٠٠ / ١.

(٦) الاحتجاج : ١ / ٣٣٣ / ٥٥.

فاجتنبوه»[١].

[١٩٨٦] ـ خطب رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد خيف وهي خطبة مشهورة في حجة الوداع قال صلى الله عليه وآله فيها: إني فرطكم وإنكم واردون عليّ الحوض، حوضاًعرضه ما بين بصرى إلى صنعاء فيه قدحان عدد نجوم السماء، ألا وإني مخلف فيكم الثقلين الثقل الأكبر والثقل الأصغر الثقل الأكبر القرآن والثقل الأصغر عترتي أهل بيتي، هما حبلٌ ممدود بينكم وبين الله جلّ وعزّ ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا، سبب منه بيد الله وسبب بأيديكم ـ وفي رواية اخرى ـ طرف بيد الله وطرف بأيدكم - إنّ اللطيف الخبير قد نبّأني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كاصبعي هاتين، وجمع بين سبّابتيه لا أقول كهاتين وجمع بين سبابته والوسطىٰ - فتفضل هذه على هذه»[٢].

[١٩٨٧] ـ الخطأ في إعطاء من لايبتغي و منع من يبتغي واحد.[٣]

[١٩٨٨] ـ خَفِ الضعيفَ إذاكان تحتَ راية الإنصاف أكثرَ منْ خوفِك القويّ تحت راية الجورِ، فإنّ النصْرَ يأتيهِ من حيثُ لايشعر، و جُرحُه لايندملُ[٤][٥].

[١٩٨٩] ـ خَفِ اللّٰهَ حتى كأ نّكَ لمْ تُطِعْهُ، و ارْجُ اللّٰهَ حتى كأ نّكَ لم تعصِهِ.[٦]

[١٩٩٠] ـ الخَلاصُ مِن أسرِ الطَّمَعِ بِاكتِسابِ اليَأسِ[٧].

[١٩٩١] ـ الخلاف يهدم الرأي[٨].

---

(١) تفسير الثعلبي: ٤ / ١١٣ ـ ١١٤، وتفسير مجمع البيان: ٣ / ٤٢٨.

(٢) الغيبة : ٤٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٤) اندمل الجرح: تماثل للشفاء.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٧) غرر الحكم : ١٧٥١ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢١٥ .

[١٩٩٢] ـ خِلطَةُ أبناءِ الدُّنيا تَشينُ الدِّينَ ، وتُضعِفُ اليَقينَ [١].

[١٩٩٣] ـ خلف رسول الله صلى الله عليه وآله فينا راية الحق من تقدمها مرق، ومن تخلّف عنها زهق ومن لزمها لحق، دليلها مكيث الكلام، بطيئ القيام سريع إذا قام، ألا إنّ مثل آل محمد كمثل نجوم السماء إذا خوىٰ نجم طلع نجمٌ. [٢].

[١٩٩٤] ـ خَلَقَ الآجالَ فأطالَها وقَصَّرَها ، وقدَّمَها وأخَّرَها ، ووصَلَ بالموتِ أسبابَها [٣].

[١٩٩٥] ـ خَلَقَ الإنسانَ ذا نَفْسٍ ناطِقةٍ ، إنْ زكّاها بالعِلمِ والعَملِ فقد شابَهتْ جواهرَ أوائلِ عِلَلِها ، وإذا اعْتَدلَ مِزاجُها وفارَقَتِ الأضدادَ فقد شارَكَ بها السَّبْعَ الشِّدادَ[٤].

[١٩٩٦] ـ خلق الله الشهوة عشرة أجزاء، فجعل تسعة أجزاء في النساء وجزءاً واحداً في الرجال، ولولا ما جعل الله فيهن من الحياء علىٰ قدر أجزاء الشهوة لكان لكل رجل تسع نسوة متعلقات به [٥].

[١٩٩٧] ـ الخلقُ عِيالُ اللّٰهِ، و أحبُّ النَّاسِ إلى اللّٰهِ أشفقهم على عيالِهِ.[٦]

[١٩٩٨] ـ خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون وبهم يمطرون وبهم ينصرون: أبو ذرّ وسلمان والمقداد وعمار وحذيفة وعبد الله بن مسعود ، قال علي عليه السلام: وأنا إمامهم وهم الذين شهدوا الصلاة علىٰ فاطمة عليها السلام.[٧]

[١٩٩٩] ـ خمسةٌ من خمسةٍ محالٌ: الأمن من العدو محال، والنصيحةُ من الحسود محال، والحرية

---

(١) غررالحكم : ٥٠٧٢ .

(٢) شرح نهج البلاغة : ٧ / ٨٥ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٢١ و ٩ / ١١٦.

(٤) غرر الحكم : ٥٨٨٥.

(٥) الكافي: ٥/٣٣٨ ح ١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٧) الخصال: ب ٧ ح ٥٠ / ٣٦١.

من الفاسق محال، والهيبة من القبر محال، والوفاء من النساء محال [١].

[٢٠٠٠] ـ خمسة ينبغي أن يُهانوا: الداخل بين اثنين لم يُدخلاه في أمرهما، والمتأمِّرُ علىٰ صاحب البيت في بيته، والمتقدِّمُ علىٰ مائدةٍ لم يُدْعَ إليها، والمُقْبِلُ بحديثه علىٰ غير مُسْتَمِعٍ، والجالسُ في المجالس التي لا يَسْتَحِقُّها [٢].

[٢٠٠١] ـ خَوضُ النّاسِ في الشَّيءِ مُقدِّمَةُ الكائنِ [٣].

[٢٠٠٢] ـ خيارُ النَّاسِ يَترَفّعُون عنْ ذِكْرِ مَعايبِ النَّاسِ، ويَـتّهمُون الْمخْبِرَبِها، ويأْثرُونَ [٤] الفَضائل، ويَتَعَصَّبُون لأَهلِها، وَ يستعرضُونَ مآثِرَ الرُّؤَساءِ، و إفضالَهمْ عليهم، و يُطالِبُون أنفسهمْ بالمكافأَةِ عَليها وَ حُسْنِ الرِّعايةِ لَها. [٥]

[٢٠٠٣] ـ خيار خصال النساء شرار خصال الرجال: الزهو والجبن والبخل، فاذاكانت المرأة ذات زهو لم تمكن من نفسها، وإذاكانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها، وإذاكانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها [٦].

[٢٠٠٤] ـ الخيرُ كُلُّهُ في السيفِ، و ما قام هذا الدِّينُ إلّا بالسيف؛ أتعلمون ما معنى قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَ أَنْزَلْنَا الحَدِيدَ فِيهِ بأْسٌ شَدِيدٌ﴾ [٧]؟ هذا هو السيفُ. [٨]

[٢٠٠٥] ـ خيرُ إخْوانِك مَن دَعاكَ إلى صِدْقِ المَقالِ بصدقِ مقالِهِ، ونَدَبكَ إلى أفضلِ الأعمالِ

---

(١) تاريخ دمشق: ٢٢ / ١٨٨.

(٢) غرر الحكم: ح ٥٠٧٩.

(٣) غرر الحكم: ٥٠٦٧.

(٤) يأثرون الفضائل: يستأثرون بها.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣٤.

(٧) سورة الحديد ٢٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

بحُسْنِ أعمالِهِ[١].

[٢٠٠٦] - خيرُ إخوانِكَ مَن دَلَّكَ علىٰ هُدى، وأكْسَبَكَ تُقى، وصَدَّكَ عنِ اتّباعِ هَوى[٢].

[٢٠٠٧] - خيرُ إخْوانِكَ مَن سارَعَ إلى الخيرِ وجَذَبَكَ إلَيهِ، وأمَرَكَ بالبِرِّ وأعانَكَ علَيهِ.

[٢٠٠٨] - خيرُ إخْوانِكَ مَن عَنَّفَكَ في طاعةِ اللهِ سُبحانَه.

[٢٠٠٩] - خَيرُ إخْوانِكَ مَن كثُرَ إغْضابُهُ لكَ في الحقِّ.

[٢٠١٠] - خيرُ إخْوانِكَ مَن واساكَ بخيرِهِ، وخيرٌ مِنه مَن أغناكَ عن غيرِهِ.

[٢٠١١] - خيرُ إخْوانِكَ مَن واساكَ، وخيرٌ مِنه مَن كَفاكَ، وإنِ احتاجَ إليكَ أعْفاكَ.

[٢٠١٢] - خَيرُ الاجتِهادِ ما قارَنَهُ التَّوفيقُ[٣].

[٢٠١٣] - خيرُ الإخْوانِ أقلُّهُمْ مُصانَعةً في النَّصيحَةِ.

[٢٠١٤] - خيرُ الإخْوانِ أنصَحُهم، وشَرُّهم أغَشُّهم.

[٢٠١٥] - خيرُ الإخوان مَن إذا استغنيتَ عنه لم يزدْكَ في الموَدَّة، و إن احتجتَ إليه لم ينقُصْكَ منها.[٤]

[٢٠١٦] - خيرُ الإخْوانِ مَن إذا فَقَدتَهُ لَم تُحبَّ البقاءَ بَعْدَهُ.

[٢٠١٧] - خيرُ الإخْوانِ مَن كانتْ في اللهِ مَودّتُهُ.

[٢٠١٨] - خيرُ الإخْوانِ مَن لا يُحْوِجُ إخْوانَهُ إلىٰ سِواهُ[٥].

[٢٠١٩] - خيرُ الإخْوانِ مَن لَم تَكُنْ علىٰ الدُّنيا أُخوّتُهُ.

[٢٠٢٠] - خيرُ الإخْوانِ مَن لَم يَكُن علىٰ إخْوانِهِ مُسْتَقْصِياً.

---

(١) غررالحكم : ٥٠٢٢.

(٢) غرر الحكم : ٥٠٢٩.

(٣) غررالحكم : ٥٠٠٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٥) غرر الحكم : ٤٩٨٥.

[٢٠٢١] ـ خير الأُمراء من كان علىٰ نفسه أميراً .

[٢٠٢٢] ـ خَيرُ الحِلمِ التَّحَلُّمُ[١].

[٢٠٢٣] ـ خيرُ الدُّنيا و الآخرةِ في خَصْلتين: الغِنىٰ و التُّقىٰ، و شَرُّ الدُّنيا و الآخرة في خصلتين: الفَقْرِ و الفُجُورِ.[٢]

[٢٠٢٤] ـ خَيْرُ الشِّعْرِ ما كان مَثَلًا، و خَيْرُ الأمثالِ ما لم يَكن شِعْراً.[٣]

[٢٠٢٥] ـ خير العيش ما لا يُطغيك، و لا يلهيك.[٤]

[٢٠٢٦] ـ خير القلوب أوعاها.[٥]

[٢٠٢٧] ـ خيرُ الكلامِ ما لا يُمِلُّ ولا يَقِلّ[٦] .

[٢٠٢٨] ـ خير المقال ما صدّقه الفعال.[٧]

[٢٠٢٩] ـ خيرُ النّاس مَن تَحمَّلَ مَؤونةَ النّاسِ .

[٢٠٣٠] ـ خَيرُ النّاسِ مَن طَهَّرَ مِن الشَّهَواتِ نَفسَهُ ، وقمَعَ غَضَبَهُ ، وأرضىٰ رَبَّهُ[٨].

[٢٠٣١] ـ خيرُ الناس من لمْ تجرِّبهُ.[٩]

[٢٠٣٢] ـ خير الناس من نفع الناس .

[٢٠٣٣] ـ خَيرُ النُّفوسِ أزكاها .

---

(١) غرر الحكم : ٤٩٦٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٦) غرر الحكم : ٤٩٦٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٨) غرر الحكم : ٥٠٢٦ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

[٢٠٣٤] ـ خَيرُ الهِمَمِ أعلاها[١].

[٢٠٣٥] ـ خَيرُ أُمورِ الدِّينِ الوَرَعُ[٢].

[٢٠٣٦] ـ خَيرُ ما جَرَّبتَ ما وَعَظَكَ[٣].

[٢٠٣٧] ـ خيرُ ماعُوشرَ به الملكُ قلةُ الخلافِ و تخفيفُ المؤونة، و أصعبُ الأَشياءِ على الإنْسَان أنْ يعرفَ نفسه، و أن يكتم سرّهُ.[٤]

[٢٠٣٨] ـ خيرُ ما وَرّثَ الآباءُ الأبناءَ الأدبُ[٥].

[٢٠٣٩] ـ الخيِّرُ النَّفْسِ تَكُونُ الحَركَةُ في الخيْرِ عَلَيْهِ سَهلةً مُتيسرةً، و الحَركَةُ في الإِضْرَارِ عَسرةً بَطيئَةً، و الشّرِّيرُ بالضدِّ منْ ذَلكَ.[٦]

[٢٠٤٠] ـ الخيِّرُ من الناس مَن قدر على أن يُصَرِّف نفسه كما يشاءُ و يدفعها عن الشُّرُورِ، و الشرِّير من لم يكن كذلك.[٧]

[٢٠٤١] ـ الخِيَرَةُ في ترْكِ الطِّيَرَةِ.[٨]

---

(١) غرر الحكم : ٤٩٧٧ .

٢) غرر الحكم : ٤٩٧٢ .

(٣) تحف العقول : ٨٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٥) غرر الحكم: ح ٥٠٣٦.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

حَرْفُ الذَّالِ

الدال

[٢٠٤٢] ـ الدَّارُ الضيّـقةُ العمى الأصغرُ.[١]

[٢٠٤٣] ـ الدَّار دار مَن لا دار لهُ، و بها يفرحُ مَن لا عقل لهُ، فأَنْزِلوها مَنْزِلتَها.[٢]

[٢٠٤٤] ـ داريء عن المؤمن ما استطعت ، فإنّ ظهره حمى الله ، ونفسه كريمة علىٰ الله ، وله يكون ثواب الله وظالمه خصم الله ، فلا يكون خصمك[٣] .

[٢٠٤٥] ـ داوُوا بالتَّقوَى الأسقامَ ، وبادِروا بِها الحِمامَ[٤] .

[٢٠٤٦] ـ دخل عليّ رسول الله ﷺ وأنا نائم على المنامة فاستسقى الحسن ـ أو الحسين ـ قال: فقام النبي ﷺ إلى شاة لنا بكي[٥] فحلبها فدرّت فجاءه الآخر، فنحاه النبي ﷺ فقالت فاطمة: يا رسول الله كأنّه أحبهما إليك ؟ قال: «لا ولكنه استسقى قبله» ثم قال: «إني وإياك وهـذين، وهذا الراقد، في مكان واحد يوم القيامة»، كذا قال الأزرق، وقال غيره الأودي[٦].

[٢٠٤٧] ـ دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَفاوِتاتٌ[٧] . في صفةِ الجنّةِ .

[٢٠٤٨] ـ دَرَجاتٌ مُتَفاضِلاتٌ ، ومَنازِلُ مُتَفاوِتاتٌ، لا يَنقَطِعُ نَعيمُها ، ولايَظعَنُ مُقيمُها ، ولايَهرَمُ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٣) دعائم الإسلام: ٢/٤٤٥ ح ١٥٥٣ .

(٤) غرر الحكم : ٥١٥٤ .

(٥) البكي: القليلة اللبن.

(٦) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٦٨ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٨٥.

خالِدُها[١]. في صِفَةِ الجَنَّةِ - .

[٢٠٤٩] - دع الحدّة وتفكر في الحجّة وتحفّظ من الخطل تأمن الزلل[٢].

[٢٠٥٠] - دَعِ الحَسَدَ والكِذبَ والحِقدَ؛ فإنَّهُنَّ ثَلاثَةٌ تَشينُ الدِّينَ وتُهلِكُ الرَّجُلَ[٣].

[٢٠٥١] - دَعِ الذنوب قبل أن تَدَعَك.[٤]

[٢٠٥٢] - دَعِ القَولَ فيما لا تَعرِفُ ، والخِطابَ فيما لم تُكَلَّفْ[٥].

[٢٠٥٣] - دَعِ الكذِبَ تَكَرُّماً إن لمْ تَدَعْهُ تَأَ ثُّماً.[٦]

[٢٠٥٤] - دَعِ اليمين للّه إجْلالاً، و لِلنَّاس إجمالا.[٧]

[٢٠٥٥] - دعني يا نوف إنّ آمالي تقدمني في المحبوب[٨].

[٢٠٥٦] - دَعُوني والَتمِسوا غَيْري ، فإنّا مُستَقبِلونَ أمْراً لَه وُجوهٌ وألوانٌ ، لا تَقومُ لَهُ القُلوبُ[٩].

[٢٠٥٧] - دَعُوا الفُضولَ يُجانِبْكُمُ السُّفَهاءُ[١٠].

[٢٠٥٨] - دُعيتُم إلَى الأمرِ الواضِحِ ، فلا يَصَمُّ عَن ذلكَ إلّا أصَمُّ ، ولا يَعمىٰ عَن ذلكَ إلّا أعمىٰ[١١].

[٢٠٥٩] - دليل ورع الرجل نزاهته[١٢].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٥.

(٢) غرر الحكم : ح ٥١٣٦.

(٣) غرر الحكم : ٥١٣٧.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

(٨) بحار الأنوار: ٩١/٩٤ح ١٢.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ٩٢.

(١٠) بحار الأنوار: ٧٨ / ٥٣ / ٨٩.

(١١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦.

(١٢) غرر الحكم: ح ٥١٠٥.

[٢٠٦٠] ـ الدنيا أصغر وأحقر وأنزر من أن تطاع فيها الأحقاد[١].

[٢٠٦١] ـ الدُّنيا أمَد، الآخرةُ أبَدٌ.

[٢٠٦٢] ـ الدنْيَا جَمّـةُ المصائب، مُرَّةُ المشارب، لا تُمَـتّع صاحباً بصاحب.[٢]

[٢٠٦٣] ـ الدُّنيا حُلْمٌ و الآخرةُ يقظةٌ؛ و نحنُ بينَهُما أضغاثُ أحلامٍ.[٣]

[٢٠٦٤] ـ الدنيا حمقاءُ لا تميلُ إلا إلى أشباهها.[٤]

[٢٠٦٥] ـ الدُّنيا دارُ الأشْقياءِ، الجَنّةُ دارُ الأتْقياءِ[٥].

[٢٠٦٦] ـ الدُّنيا دارُ مَمَرٍّ، والنّاسُ فيها رجُلانِ: رجُلٌ باعَ نَفْسَهُ فأوْبَقَها، ورجُـلٌ ابْـتاعَ نَـفسَهُ فأعْتَقَها[٦].

[٢٠٦٧] ـ الدُّنيا طوَّاحةٌ طَرَّاحةٌ فضّاحَةٌ، آسِيَـةٌ جَرَّاحَةٌ.[٧]

[٢٠٦٨] ـ الدُّنيا مزْرَعةُ إبْليس، و أهلُها أكَرةٌ حرَّاثون لَهُ فيها.[٨]

[٢٠٦٩] ـ الدُّنيا مطيّـةُ المؤمنِ، عليها يرتحل إلى رَبِّهِ، فأصلحوا مطاياكُمْ تُبلِّغكمْ إلى رَبِّكمْ.[٩]

[٢٠٧٠] ـ الدُّنيا مُنْيةُ الأشْقِياءِ، الآخِرةُ فوزُ السُّعَداءِ.

[٢٠٧١] ـ الدَّهرُ يومانِ: يَومٌ لكَ ويَومٌ علَيكَ، فإنْ كانَ لَكَ فلا تَبْطَرْ، وإنْ كانَ علَيكَ فلا تَضْجَرْ[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ح ١٨٠٤.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.
(٥) غرر الحكم: (٤٣٧ ـ ٤٣٨).
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.
(١٠) مطالب السؤول: ٥٧.

[٢٠٧٢] ـ الدهن يظهر الغنى، والثياب تظهر الجمال، وحسن الملكة يكبت الأعداء[١].

[٢٠٧٣] ـ دولة اللئيم تَكْشِفُ مساوِيَهُ ومَعَايِبَهُ[٢].

[٢٠٧٤] ـ دَواءُ النَّفسِ الصَّومُ عنِ الهَوىٰ، والحِميَةُ عن لَذّاتِ الدُّنيا[٣].

[٢٠٧٥] ـ الدَّينُ رِقٌّ فلا تبذلْ رِقّكَ لِمَنْ لا يعرفُ حقَّك.[٤]

[٢٠٧٦] ـ الدَّينُ غلّ اللّه في أرْضِه، إذا أراد أنْ يُذِلَّ عبداً جعلهُ في عنقِه.[٥]

[٢٠٧٧] ـ الدَّيّنُ قد كَشف عن غِطاءِ قلبه، يَرَى مطْلوبَه قد طبَّق الخافقين فلا يقعُ بَصَرُهُ على شيءٍ إلّا رَآهُ فيه.[٦]

[٢٠٧٨] ـ الدِّينُ ميسمُ الكرامِ، و طالما وُقِّرَ الكرامُ بالدِّين![٧]

[٢٠٧٩] ـ الدِّينُ والأدبُ نتيجَةُ العقلِ.

---

(١) الخصال: ٩١/١ ح ٣٣.

(٢) غرر الحكم: ح ٥١٠٧.

(٣) غرر الحكم: ١٠٩٥١، ٣٣٤٤، (٩١٠٣ ـ ٩١٠٤)، ٥١٥٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.




حرف الذّال

الذال

[٢٠٨٠] ـ ذَاكِرُ اللّٰهِ في الغافلين كالشجرةِ الخضراء في وَسط الهشيم، وكالدَّارِ العامرةِ بين الرُّبوع الخربةِ.[١]

[٢٠٨١] ـ ذر السرف ، فإنّ المسرف لايحمد جوده ولا يرحم فقره [٢].

[٢٠٨٢] ـ ذِروَةُ الغاياتِ لا يَنالُها إلّا ذَوو التَّهْذيبِ والُمجاهَداتِ[٣].

[٢٠٨٣] ـ ذِكرُ الآخرةِ دَواءٌ وشِفاءٌ ، ذِكرُالدُّنيا أدْوَأُ الأدواءِ [٤].

[٢٠٨٤] ـ الذِّكر ذِكرانِ: أحدُهما ذكر اللّٰهِ و تحميدُه، فما أحسنَه و أعظم أجرهُ! و الثانِي ذكر اللّٰهِ عند ما حرَّم اللّٰه و هو أفضلُ من الأوّل![٥]

[٢٠٨٥] ـ ذكرنا أهل البيت شفاء من العلل والأسقام ووسواس الرَّيب، وجهتنا رضى الربّ تعالى ، والآخذ بأمرنا معنا غداً في حظيرة القدس . والمنتظر لأمرنا كالمتشحّط بدمه في سبيل الله ومن شهد في حربنا أو سمع واعيتنا فلم ينصرنا أكبّه الله علىٰ مِنخَرَيه في النار ، الحديث [٦].

[٢٠٨٦] ـ ذِكرُنا أهلَ البَيتِ شِفاءٌ مِن الوَعكِ والأسقامِ ووَسواسِ الرّيبِ[٧].

[٢٠٨٧] ـ ذَكِّ قلبَكَ بالأدبِ كما تُذكّىٰ النّأر بالحَطَبِ ، ولا تَكُنْ كحاطِبِ اللّيلِ وغُثاءِ السَّيْلِ [٨].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٢) غرر الحكم: ح ٥١٨٨.

(٤) غرر الحكم : ٨٧٦٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٦) الخصال : ٦٢٥/٢.

(٧) البحار : ٨١ / ٢٠٣ / ٥.

(٨) تحف العقول : ٨٠.

[٢٠٨٨] ـ ذلك الربا العجلان.[١] لرجل سأله عن الدرهم بالدرهمين.

[٢٠٨٩] ـ ذَمُّ الرَّجل نفسه في العلانية مَدْحٌ لها في السِّرِّ.[٢]

[٢٠٩٠] ـ ذَمُّ العُقَلاء أشَدُّ من عُقُوبة السلطانِ.[٣]

[٢٠٩١] ـ ذِمَّتي بما أقولُ رَهينَةٌ وأنا بِهِ زَعيمٌ : إنَّ مَن صَرَّحَت لَهُ العِبَرُ عمّا بَينَ يَدَيهِ من المَثُلاتِ حَجَزَتهُ التَّقوىٰ عَن تَقَحُّمِ الشُّبُهاتِ... ألا وإنَّ الخَطايا خَيلٌ شُمُسٌ حُمِلَ علَيها أهلُها وخُلِعَت لُجُمُها فَتَقَحَّمَت بِهِم في النّارِ، ألا وإنّ التَّقوىٰ مَطايا ذُلُلٌ حُمِلَ علَيها أهلُها وأُعْطُوا أزِمَّتَها فأورَدَتهُمُ الجَنَّةَ[٤].

[٢٠٩٢] ـ ذمّتي بما أقول رهينة وأنا به زعيم ، انّه لايهيج على التقوى زرع قوم، ولا يظمأ علىٰ التقوى سنخ أصل [٥].

[٢٠٩٣] ـ ذو الهمّة و إنْ حطّ نفْسَه يأبىٰ إلّا علوّاً، كالشعلة منَ النّار يخفيها صاحبها، و تأبى إلّا ارتفاعاً.[٦]

[٢٠٩٤] ـ ذَهَابُ البَصر خيرٌ مِن عمى البصيرة [٧].

[٢٠٩٥] ـ ذهاب النظر خير من النظر إلى ما يوجب الفتنة [٨].

[٢٠٩٦] ـ الذي سألت الأنبياء عنه فلم تصفه بحد ولا ببعض ، بل وصفته بفعاله ودلت عليه بآياته.[٩]

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٥٤.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ .

(٥) أمالي الطوسي : المجلس التاسع ح ٢٣٤/٨ الرقم ٤١٦ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٧) غرر الحكم : ح ٥١٨٢ .

(٩) أصول الكافي : ١ / ٤٩ ح ٧ / باب جوامع التوحيد /كتاب الإيمان .

[٢٠٩٧] ـ الّذي صَدَقَ في مِيعادِهِ ، وارتَفَعَ عن ظُلمِ عِبادِهِ ، وقامَ بالقِسطِ في خَلقِهِ[١] . في صِفَةِ اللهِ سبحانَهُ .

[٢٠٩٨] ـ الّذي لا يَغْضَبُ[٢] . لمّا سُئلَ عن أحلَمِ النّاسِ .

[٢٠٩٩] ـ الذي لما شبّهه العادلون بالخلق، المبعض المحدود في صفاته، ذي الأقطار والنواحي المختلفة في طبقاته ، وكان عزّوجلّ الموجود بنفسه لا بأداته[٣] انتفى أن يكون قدّروه حق قدره [٤]

[٢١٠٠] ـ الذي ليست له في أوليته نهاية ، ولا في آخريته حد، ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ، ولم يتقدمه زمان ، ﴿ الأوّل ﴾ قبل كلّ شيء، ﴿ والآخر ﴾ بعد كلّ شيء ، الظاهر علىٰ كلّ شيء بالقهر له.[٥]

[٢١٠١] ـ الذي يَستحِقُّ اسْم السَّعادة على الحقيقة سعادة الآخرة، و هي أربعة أنواع: بقاءٌ بلا فناءٍ؛ و علم بلا جهلٍ، و قُدْرة بلا عجزٍ، و غنىً بلا فقرٍ.[٦]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٥ .

(٢) أمالي الصدوق : ٣٢٢ / ٤ .

(٣) كذا في النسخ لكن في المصدر (لا عباداته) مكان (لا بأداته) .

(٤) التوحيد : ب ٢ ح ١٣ / ص ٥٥ .

(٥) التوحيد: ب ٢ ح ١ / ٣١ باختلاف في المطبوع.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦ .

حَرْفُ الرَّاءِ

الراء

[٢١٠٢] - الرّابحُ مَن باعَ العاجِلَةَ بالآجِلَةِ [١].

[٢١٠٣] - راكِبُ اللَّجاجِ مُتَعرِّضٌ للبَلاءِ[٢].

[٢١٠٤] - الرَّأي يُريك غاية الأمر مَبدأهُ.[٣]

[٢١٠٥] - رأسُ الآفاتِ الوَلَهُ باللَّذّاتِ.

[٢١٠٦] - رأس الإحسان، الإحسان إلىٰ المؤمنين [٤].

[٢١٠٧] - رَأسُ الإسلامِ الأمانَةُ، رَأسُ النِّفاقِ الخِيانَةُ.

[٢١٠٨] - رأسُ الآفاتِ الوَلَهُ باللَّذّاتِ [٥].

[٢١٠٩] - رأسُ الإيمانِ الإحْسانُ إلىٰ النّاسِ.

[٢١١٠] - رأسُ الإيمانِ الصِّدقُ[٦].

[٢١١١] - رَأسُ التَّقوىٰ تَركُ الشَّهوَةِ [٧].

[٢١١٢] - رأسُ الجَهلِ الجَورُ[٨].

---

(١) غرر الحكم : ١٤٨٨.

(٢) غرر الحكم : ٨٨٧، ١٠٧٨، ٧٤٧٨، ٣٥٩، ٣٧٥، ١٧١٨، ٤٠٦، ٢٦٧٤، ٢١٧٣، ١٥٤٢، ٥٣٨٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢.

(٤) غرر الحكم: ح٥٢٢٩.

(٥) غرر الحكم : ٥٢٤٤.

(٦) غرر الحكم : ٥٢٢٢.

(٧) غرر الحكم : ٨٢٨٤.

[٢١١٣] - رأسُ الدِّينِ مُخالَفَةُ الهَوىٰ [١].

[٢١١٤] - رأسُ العَقلِ مُجاهَدَةُ الهَوىٰ [٢].

[٢١١٥] - رأس العيوب الحقد [٣].

[٢١١٦] - رأيُ الرَّجُلِ علىٰ قَدْرِ تَجرِبَتِهِ [٤].

[٢١١٧] - رأى رَجلًا يُحدِّث مُنكر الحديث، فقال: يا هذا، أنصف أذُنيك مِن فمك؛ فإنما جعل الأذنان اثنين، و الفم واحداً، لتسمع أكثر ممَّا تقول.[٥]

[٢١١٨] - رَأيُكَ لا يتَّسِعُ لِكلِّ شيءٍ؛ فَفَرِّغْهُ للمهمِّ منْ أمُورِكَ، و مالُكَ لا يُغْنِي النَّاسَ كلَّهُمْ فاخصُصْ به أهْلَ الحقِّ، و كرامتُكَ لا تطيقُ بذْلها في العامَّـةِ، فَتَوَخَّ بها أهل الفضلِ؛ و ليلُكَ و نهارُك لا يَستوْعِبانِ حَوائجكَ؛ فأَحْسنِ القسْمةَ بيْنَ عملِكَ و دَعَتك.[٦]

[٢١١٩] - ربّ آمن وجل [٧].

[٢١٢٠] - رَبَّ الجبال الرواسي التي جعلتها للأرض أوتاداً، وللخلق اعتماداً، إن أظهرتنا علىٰ عدوِّنا فجنِّبنا البغي وسدِّدنا للحقّ، وإن أظهرتهم عليها فارزقنا الشهادة واعصمنا من الفتنة... [٨].

[٢١٢١] - رُبَّ أخٍ لَم تَلِدْهُ أُمُّكَ[٩].

---

(١) غرر الحكم: ٥٢٥٧.

(٢) غرر الحكم: ٥٢٦٣.

(٣) غرر الحكم: ح ٥٢٤٣.

(٤) غرر الحكم: ٥٤٢٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٢٦٩.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٧١.

(٩) غرر الحكم: ٥٣٥١.

[٢١٢٢] - ربّ أمن انقلب خوفاً[١].

[٢١٢٣] - رُبَّ جُرمٍ أغنىٰ عَنِ الاعتِذارِ عَنهُ الإقرارُ بِهِ[٢].

[٢١٢٤] - ربَّ حربٍ أحيِيَت بلفظةٍ، و ربَّ وُدٍّ غُرِس بلحظة.[٣]

[٢١٢٥] - رُبَّ زاجِرٍ غَيرُ مُزدَجِرٍ، رُبَّ واعِظٍ غَيرُ مُرتَدِعٍ[٤].

[٢١٢٦] - رُبَّ سَلَفٍ عادَ خَلَفاً[٥].

[٢١٢٧] - رُبَّ صَبابَةٍ غُرِسَت مِن لَحظَةٍ.

[٢١٢٨] - رُبَّ صلَفٍ أدَّى إلى تلَف.[٦]

[٢١٢٩] - رُبَّ عزيزٍ أذَلَّهُ خُرْقُهُ، و ذَليلٍ أعزَّهُ خُلُقُهُ.[٧]

[٢١٣٠] - رُبَّ عَمَلٍ أفسَدَتهُ النِّيَّةُ.

[٢١٣١] - رُبَّ كَلِمَةٍ سَلَبَت نِعمَةً، وجَلَبَت نِقمَةً[٨].

[٢١٣٢] - ربّ كلمةٍ يخترعها حليم مخافة ما هو شرٌّ منها، و كفى بالحلم ناصرا.[٩]

[٢١٣٣] - رُبَّ لَغوٍ يَجلِبُ شَرّاً[١٠].

---

(١) غرر الحكم: ح ٥٢٨٧.

(٢) غرر الحكم : ٨٨٩٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.

(٤) غرر الحكم : ٥٣٦٠ - ٥٣٦١.

(٥) غرر الحكم : ٥٢٩٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(١٠) غرر الحكم : ٥٢٩٠.

[٢١٣٤] ـ رُبَّ لَذَّةٍ فيها الحِمامُ [١].

[٢١٣٥] ـ رُبَّما نَصَحَ غيرُ النّاصِحِ وغَشَّ المُستَنصَحُ [٢].

[٢١٣٦] ـ رُبَّ مُحْتالٍ صَرَعَتْهُ حِيلَتُهُ [٣].

[٢١٣٧] ـ رُبَّ مُرْتاحٍ إلى بلد و هو لا يدري أنّ حمامه في ذلك البلد. [٤]

[٢١٣٨] ـ رُبَّ مغبوطٍ بنعمةٍ هيَ داؤُهُ، و مَرْحومٍ منْ سقم هو شفاؤُهُ. [٥]

[٢١٣٩] ـ رُبَّ مُنعَمٍ علَيهِ في نفسِهِ مُستَدرَجٌ بالإحسانِ إلَيهِ ، ورُبَّ مُبتَلىً عِند النّاسِ مَصنوعٌ لَهُ [٦].

[٢١٤٠] ـ رُبَّ مُنعَمٍ علَيهِ مُستَدرَجٌ بالنُّعمىٰ ، ورُبَّ مُبتَلىً مَصنوعٌ لَهُ بالبَلوىٰ [٧].

[٢١٤١] ـ رُبَّ نِيَّةٍ أنفَعُ مِن عَمَلٍ [٨].

[٢١٤٢] ـ ربّ واثق خجل [٩].

[٢١٤٣] ـ ربّ هزلٍ عاد جدّاً ، الحديث [١٠].

[٢١٤٤] ـ رُبَّما خَرِسَ البَليغُ عن حُجَّتِهِ ، رُبَّما اُرْتِجَ علىٰ الفَصيحِ الجوابُ [١١].

[٢١٤٥]ـ الرجال ثلاثة : عاقل وأحمق وفاجر فالعاقل الدين شريعته والحلم طبيعته والرأي سجيته

---

(١) غرر الحكم : ٥٣٢٣ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٣) غرر الحكم : ٥٣٣٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٦) البحار : ٧٧ / ٤٠٨ / ٣٨ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢٧٣ .

(٨) غرر الحكم : ٥٢٩٧ .

(٩) غرر الحكم: ٥٢٦٨ .

(١٠) تحف العقول: ٨٥.

(١١) غرر الحكم : ٥٣٧٦ و ٥٣٧٨.

إن سئل أجاب، وإن تكلم أصاب، وإن سمع وعى، وإن حدّث صدق، وإن اطمأن إليه أحد وفىٰ، والأحمق إن استنبه بجميل غفل، وإن استنزل عن حسن ترك، وإن حمل علىٰ جهل جهل، وإن حدث كذب لايفقه، وإن فقه لم يفقه، والفاجر إن ائتمنته خانك، وإن صاحبته شانك، وإن وثقت به لم ينصحك [١].

[٢١٤٦]- الرَّجاءُ للخالقِ سُبحانهُ أقوى منَ الخوْفِ، لأنك تخافهُ لذنبك، و ترجوه لجودِهِ، فالخوف لك و الرَّجاءُ لهُ. [٢]

[٢١٤٧]- رَحِمَ اللهُ امرَأً (عَبداً) سَمِعَ حُكماً فَوَعىٰ... اغتَنَمَ المَهَلَ، وبادَرَ الأجَلَ، وتَزَوَّدَ مِن العَمَلِ [٣].

[٢١٤٨]- رَحِمَ اللهُ امرَأً (عَبداً) سَمِعَ حُكماً فَوَعىٰ، ودُعِيَ إلىٰ رَشادٍ فَدَنا، وأخَذَ بِحُجزَةِ هادٍ فَنَجا [٤].

[٢١٤٩]- رَحِمَ اللهُ امرأً غالَبَ الهَوىٰ، وأفلَتَ مِن حَبائلِ الدُّنيا[٥].

[٢١٥٠]- رَحِمَ اللهُ امرأً... كابَرَ هَواهُ[٦]، وكَذَّبَ مُناهُ[٧].

[٢١٥١]- رَحِمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عَن شَهوَتِهِ، وقَمَعَ هَوىٰ نَفسِهِ؛ فإنّ هٰذهِ النَّفسَ أبعَدُ شيءٍ مَنزَعاً، وإنّها لا تَزالُ تنزِعُ إلىٰ مَعصِيَةٍ في هَوىٰ [٨].

[٢١٥٢]- رحم اللّٰهُ عبداً اتقى رَبَّهُ، و ناصح نفسه، و قدَّم توبته، و غلب شهوته؛ فإنّ أجلَه مستورٌ

---

(١) الخصال: ١/١١٦ ح ٩٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٧٦.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٧٦.

(٥) غرر الحكم: ٥٢١٢.

(٦) كابر هواه: غالبه (كما في نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٧٦.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

عنه، و أَمَلَهُ خادع له، و الشيطان مُوَكَّلٌ بِهِ[١].

[٢١٥٣] ـ رَدُّ الشَّهوَةِ أقضىٰ لَها ، وقَضاؤها أشَدُّ لَها[٢] .

[٢١٥٤] ـ رَدْعُ النَّفسِ عَنِ الهوىٰ الجِهادُ الأكبَرُ[٣] .

[٢١٥٥] ـ رَدْعُ النَّفْسِ وجهادُها عن أهْوِيَتِها يَرفَعُ الدَّرَجاتِ ويُضاعِفُ الحَسَناتِ [٤].

[٢١٥٦] ـ رُدَّ عَن نَفْسِكَ عِند الشَّهَواتِ ، وأقِمْها علىٰ كِتابِ اللهِ عِند الشُّبُهاتِ[٥] .

[٢١٥٧] ـ الرّزق مقسومٌ، و الأيامُ دُوَلٌ، و الناسُ شرَعٌ[٦] سواءٌ؛ آدم أبوهم، و حوّاء أمهم.[٧]

[٢١٥٨] ـ الرزق مقسوم والحريص محروم [٨] .

[٢١٥٩] ـ رُسُلُ اللهِ سبحانَهُ تراجِمةُ الحقِّ والسُّفراءُ بينَ الخالقِ والخَلْقِ[٩] .

[٢١٦٠] ـ رسولك ترجمان عقلك وكتابك أبلغ ما ينطق عنك [١٠] .

[٢١٦١] ـ الرُّشدُ في خِلافِ الشَّهوَةِ[١١] .

[٢١٦٢] ـ الرِّضا ثَمَرَةُ اليَقينِ [١٢] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٢) غرر الحكم : ٥٣٩٠ .

(٣) غرر الحكم : ٥٣٩٣ .

(٤) غرر الحكم : ٥٤٠٧ .

(٥) غرر الحكم : ٥٤٠٦.

(٦) شرع، أي متساوون.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٨) غرر الحكم: ح ٩٥.

(٩) غرر الحكم : ٥٤٣٣.

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠١.

(١١) البحار : ٧٨ / ٥٣ / ٨٧ .

(١٢) غررالحكم : ٧٢٨ .

[٢١٦٣] - رضا الناسِ غايةٌ لا تدركُ، فتحرَّ الخيْر بجهدكَ، و لا تبال بسخط من يرضيه الباطلُ.[١]

[٢١٦٤] - رَضِيَ بالحِرمانِ طالِبُ الرِّزقِ مِن اللِّئام.

[٢١٦٥] - رَغْبتُكَ في المُستَحيلِ جَهلٌ[٢].

[٢١٦٦] - رَغبَةُ العاقِلِ في الحِكمَةِ، وهِمَّةُ الجاهِلِ في الحَماقَةِ.

[٢١٦٧] - الرغبة إلى الكريم تُحَرِّكُهُ على البذلِ، و إلى الخسِيسِ[٣] تَغْرِيـهِ بالمَـنْعِ.[٤]

[٢١٦٨] - رفاهية العيش في الأمن[٥].

[٢١٦٩] - الرِّفقُ يفُلُّ حدَّ المخالفةِ.[٦]

[٢١٧٠] - رقى النبي صلى الله عليه وآله حسناً وحسيناً فقال: أُعيذكما بكلمات الله التامّة وأسمائه الحسنى كلّها عامّة من شرّ السامّة والهامّة، ومن شرّ كلّ عين لامّة ومن شرّ حاسد إذا حسد، ثمّ التفت النبي صلى الله عليه وآله إلينا فقال: هكذا كان يعوذ إبراهيم إسماعيل وإسحاق عليهما السلام.[٧]

[٢١٧١] - ركوبُ الخيلِ عِزٌّ، ورُكوبُ البراذينِ لَذّةٌ، ورُكوبُ البغالِ مَهْرَمَـةٌ، ورُكوب الحميرِ مَذَلّةٌ.[٨]

[٢١٧٢] - الرُّكونُ إلىٰ الدُّنيا مَع ما تُعايِنُ مِنها جَهلٌ، والتقصير في حسن العمل إذا وثقت بالثواب عليه غبنٌ، والطمأنينة إلىٰ كلّ أحد قبل الاختبار له عجزٌ[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٢) غرر الحكم: ٥٣٨٤.

(٣) الخسيس: اللئيم البعيد عن مكارم الأخلاق.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٤٣٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٧) أصول الكافي: ٢ / ٥٦٩ ح ٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٤.

[٢١٧٣] ـ رَوِّ تَحْزِمْ، فإذا اسْتَوْضَحْتَ فاجْزِمْ[١].

[٢١٧٤] ـ الرُّوحُ حياة البدن و العقل حياة الروح.[٢]

[٢١٧٥] ـ روحوا أنفسكم ببديع الحكمة فإنّها تكلّ كما تكلّ الأبدان [٣].

(١) البحار : ٧١ / ٣٤١ / ١٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨.

(٣) الكافي: ١/٤٨ ح ١.



الزاي

[٢١٧٦] ـ الزَّاهد في الدِّينار و الدِّرهم أعزُّ منَ الدينار و الدرهم.(١)

[٢١٧٧] ـ زدها فإنه أبرك للبيع.(٢)

[٢١٧٨] ـ زُرِ القُبورَ تَذْكر بها الآخرة، و غسِّل الموتى يتحرَّك قلبك، فإنّ الجسد الخاوي عظةٌ بليغةٌ، و صلِّ على الجنائزِ لعلّهُ يُحْزِنك، فإنَّ الحزين قَرِيبٌ مِنَ اللّهِ.(٣)

[٢١٧٩] ـ زرعوا الفجور وسقوه الغرور وحصدوا الثبور، لا يقاس بآل محمد من هذه الأمة أحد، ولا يسوّي بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً، هم أساس الدين وعماد اليقين، إليهم يفي الغالي وبهم يلحق التالي، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة، [الآن] رجع الحق إلىٰ أهله ونقل إلىٰ منتقله» (٤).

[٢١٨٠] ـ زعم ابن النابغة أنّي تِلعابة مزاحة ذو دعابة ، أُعافس وأُمارس(٥)، هيهات يمنع من العفاس والمراس ذكر الموت وخوف البعث والحساب ، ومن كان له قلب ففي هذا له واعظ وزاجر ، أما وشرّ القول الكذب ، إنّه ليحدّث فيكذِب ويَعِد فيُخلف ، فإذا كان يوم البأس فأيّ زاجرٍ وآمرٍ هو ، ما لم تأخذ السيوف هام الرجال ، فإذا كان ذلك فأعظم مكيدته في نفسه أن

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٢٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

(٤) شرح النهج: ١ / ١٤٢.

(٥)التِلعابة : كثير اللعب ، الدُّعابة : المزاح واللعب .

المعافسة : مغازلة النساء ومعالجة الناس بالمزاح ، والممارسة مثلها .

الإست : العَجُز .

يمنح القوم اِسته [١].

[٢١٨١] ـ زَكاةُ البَدَنِ الجِهادُ والصِّيامُ [٢].

[٢١٨٢] ـ زَكاةُ الشَّجاعةِ الجِهادُ في سبيلِ اللهِ [٣].

[٢١٨٣] ـ زَكاةُ الظَّفَرِ الإحْسانُ .

[٢١٨٤] ـ زَكاةُ القُدرَةِ الإنصافُ [٤].

[٢١٨٥] ـ الزكاةُ نقصٌ في الصورةِ، و زيادةٌ في المعنى. [٥]

[٢١٨٦] ـ زلّة العالمِ كانكسار السفينةِ تغرق و يَغْرَقُ معها خلق. [٦]

[٢١٨٧] ـ زمان الجائر من السلاطين و الولاة أقْصَرُ من زمان العادِل، لأنّ الجائر مفسِد، و العادلَ مصلح، و إفساد الشيء أسرع من إصلاحه. [٧]

[٢١٨٨] ـ الزمانُ ذُو ألوانٍ، و منْ يصْحَب الزّمانَ يَرَى الهوانَ. [٨]

[٢١٨٩] ـ الزُّهدُ أساسُ اليَقينِ [٩].

[٢١٩٠] ـ الزُّهدُ سَجِيَّةُ الُمخْلِصينَ [١٠].

[٢١٩١] ـ الزهد في الدنيا قصر الأمل وشكر كلّ نعمة والورع عن كلّ ما حرّم الله [١١].

---

(١) أمالي الطوسي : المجلس الخامس ح ١٣١/٢١ الرقم ٢٠٨ .

(٢) غرر الحكم : ٥٤٥٢ .

(٣) غرر الحكم : ٥٤٥٥ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٩) غررالحكم : ٥١٦.

(١٠) غرر الحكم : ٦٦٢.

(١١) الكافي : ٧١/٥ ح ٣.

[٢١٩٢] - زُهدُ المَرءِ فيما يَفنىٰ علىٰ قَدرِ يَقينِهِ بما يَبقىٰ[١].

[٢١٩٣] - زهدك في راغب فيك نقصان حظٍّ، ورغبتك في زاهد فيك ذلّ نفس[٢].

[٢١٩٤] - زِينتُكُم الأدبُ[٣].

[٢١٩٥] - زِينَةُ الشَّريفِ التَّواضُعُ[٤].

---

(١) غررالحكم : ٥٤٨٨.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٥١ .

(٣) نهج السعادة : ٢ / ٥٠ .

(٤) البحار : ٧٥ / ١٢٠ / ١١ .

حَرْفُ السِّين

السين

[٢١٩٦] - سامِعُ الغِيبَةِ أحدُ المُغتابَينِ.

[٢١٩٧] - سامِعُ ذِكرِ اللهِ ذاكِرٌ[١].

[٢١٩٨] - سامِعُ هُجْرِ القَولِ شَريكُ القائلِ.

[٢١٩٩] - السامِعُ شَريكُ القائلِ.

[٢٢٠٠] - سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم جبرئيل عن تفسير التوكل فقال: اليأس من المخلوقين وأن يعلم أنّ المخلوق لايضرّ ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع [٢].

[٢٢٠١] - السِّبابُ مُزَاحُ النَّوْكَى، ولا بأسَ بالمفاكهةِ، يُرَوِّحُ بها الإنسانُ عنْ نفسِهِ، ويخْرُجُ عنْ حدِّ العُبُوسِ.[٣]

[٢٢٠٢] - سَبَبُ الإخلاصِ اليَقينُ [٤].

[٢٢٠٣] - سبب الإئتلاف الوفاء [٥].

[٢٢٠٤] - سَبَبُ الشَّرِّ غَلَبَةُ الشَّهوَةِ[٦].

[٢٢٠٥] - سبب الفتن الحقد [٧].

---

(١) غررالحكم: ٥٥٧٩.

(٢) لب اللباب: مخطوط، ونقل عنه في مستدرك الوسائل: ٢١٨/١١ ح ١٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٤) غررالحكم: ٥٥٣٨.

(٥) غرر الحكم: ح ٥٥١١.

(٦) غرر الحكم: ٥٥٣٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٥٢٢.

[٢٢٠٦] - سَببُ الفُرقَةِ الإخْتِلافُ[١].

[٢٢٠٧] - سَببُ المَحَبّةِ الإحْسانُ.

[٢٢٠٨] - سَببُ المَحبّةِ البِشرُ[٢].

[٢٢٠٩] - سَببُ الوَقارِ الحِلمُ[٣].

[٢٢١٠] - سبَبُ تزكيةِ الأخلاقِ حُسنُ الأدبِ[٤].

[٢٢١١] - سَبَبُ صَلاحِ الإيمانِ التّقوىٰ[٥].

[٢٢١٢] - سَبَبُ صلاحِ النَّفسِ العُزوفُ عنِ الدُّنيا.[٦]

[٢٢١٣] - سَبَبُ فَسادِ اليَقينِ الطَّمَعُ[٧].

[٢٢١٤] - سبحانَ الواحِد الذي ليس غيرُه، سبحان الدائم الذي لا نفاد لهُ، سبحانَ القديم الذي لا ابتداءَ لهُ، سبحانَ الغنيّ عن كلِّ شيءٍ و لا شيءَ من الأشياء يغني عنه![٨]

[٢٢١٥] - سُبحان من ندعوهُ لحظِّنا فيسرعُ ! و يدْعونا لحظِّنا فنبطئُ ! خيْرُه إلينا نازلٌ، و شرُّنا إليْه صاعدٌ؛ و هو مالكٌ قادِرٌ.[٩]

[٢٢١٦] - سَبُعٌ أكُولٌ حَطُومٌ خَيرٌ مِن والٍ ظَلُومٍ غَشُومٍ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٥٥٣٠.

(٢) غرر الحكم : ٥٥٤٦ .

(٣) غرر الحكم : ٥٥٣٤ .

(٤) غرر الحكم : ٥٥٢٠.

٥) غرر الحكم : ٥٥١٤ .

(٦) غرر الحكم : ٥٥٤٧ .

(٧) غررالحكم : ٥٥١٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٣٦٥ .

[٢٢١٧] ـ سبق الأوقات كونه ، والعدم وجوده، والإبتداء أزله ، ظاهر لا بتأويل المباشرة.(١)

[٢٢١٨] ـ سَبيلٌ أبلَجُ المِنهاجِ ، أنوَرُ السِّراجِ . في وَصفِ الإيمانِ.

[٢٢١٩] ـ سَتُدعَونَ إلىٰ سَبِّي فسُبُّوني ، وتُدعَون إلَى البَراءَةِ مِنّي فمُدُّوا الرِّقابَ ؛ فإنّي علَى الفِطرَةِ(٢).

[٢٢٢٠] ـ سترُ ما عاينتَ أحسنُ منْ إشاعَـةِ ما ظننْتَ.(٣)

[٢٢٢١] ـ ستساق إلى ما أنت لاقٍ.(٤)

[٢٢٢٢] ـ ستعرف الحال على حقيقتها؛ ولكن حيثُ لا تستطيع أَن تذاكر أحداً بها.(٥)

[٢٢٢٣] ـ ست من أخلاق قوم لوط في هذه الأمة: الجلاهق، والصفير، والبندق، والخذف، وحل إزار القباء، ومضغ العلك. [قال:] وثمانية من الناس لا يُسلّم عليهم: اليهودي، والنصراني، والمجوسي، والمتفكّهين بسبب الأمهات، والشاعر الذي يقذف المحصنات، وقوم يشربون الخمر بين أيديهم الريحان، وأصحاب النردشير، والشطرنج. [قال:] وستة لا يُصلّى خلفهم: ولد الزنا، والعبد، والمتعرّب بعد الهجرة، والأعرابي، والمحدود إلّا أن يتوب، والأعمى.(٦)

[٢٢٢٤] ـ سِتّةٌ تُختَبَرُ بها أخلاقُ الرِّجالِ : الرِّضا ، والغَضَبُ ، والأمنُ ، والرَّهَبُ ، والمَنعُ ، والرَّغَبُ(٧).

[٢٢٢٥] ـ سِتَّةٌ لا تُخْطِئُهُمُ الكآبَةُ: فَقيرٌ حديث عهدٍ بِغِنًى، و مُكْثِرٌ يخاف على ماله، و طالِبُ مرتبةٍ

---

(١) التوحيد: ب ٢ ح ٢ / ٣٧.

(٢) أمالي الطوسيّ : ٢١٠ / ٣٦٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٦) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٢٤٨ .

(٧) غرر الحكم : ٥٦٣١ .

فَوْق قدرهِ، و الحسودُ، و الحقودُ، و مخالِطُ أهل الأدب و ليس بأدِيبٍ.[١]

[٢٢٢٦] ـ السجود الجسماني : وضع عتائق الوجوه علىٰ التراب واستقبال الأرض بالراحتين والركبتين وأطراف القدمين، مع خشوع القلب وإخلاص النيّة. السجود النفساني : فراغ القلب من الفانيات والإقبال بكنه الهمة علىٰ الباقيات ، وخلع الكبر والحميّة وقطع العلائق الدنيوية ، والتحلي بالأخلاق النبوية [٢].

[٢٢٢٧] ـ السخاءُ و الجودُ بالطعامِ لا بالمالِ، و منْ وهبَ ألفاً و شَحَّ بصحفةِ طعامٍ فليسَ بجوَادٍ.[٣]

[٢٢٢٨] ـ السخيُّ شُجاعُ القلب، و البخيلُ شُجاع الْوجهِ.[٤]

[٢٢٢٩] ـ السَّرَفُ مَثواةٌ ، والقَصدُ مَثراةٌ[٥] .

[٢٢٣٠] ـ سرُّكَ دمكَ فلا تُجْرِينّه إلّا في أوْدَاجك.[٦]

[٢٢٣١] ـ السعادة التامّـة بالعلم، و السعادة الناقصة بالزهد، و العبادةُ من غير علمٍ و لا زهادة تعب الجسد.[٧]

[٢٢٣٢] ـ السعيدُ منْ وُعظَ بغيرِهِ، و الشقيّ من اتَّعظ به غيرُه.[٨]

[٢٢٣٣] ـ سَعِ الناس بوجهك ومجلسك وحلمك وإيّاك والغضب فإنّه طيرةٌ من الشيطان . واعلم أنّ ما قرّبك من الله يباعِدُك من النار وما باعدك من الله يقرّبك من النار[٩] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٢) غرر الحكم: ح ٢٢٣٤ و ٢٢٣٥ ، ونقل عنه في مستدرك الوسائل: ٤٨٦/٤ ح ٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٥) بحار الأنوار: ٧١ / ٣٤٧ / ١٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٩) نهج البلاغة: الكتاب ٧٦.

[٢٢٣٤] - سَعَـةُ الأخلاقِ كِيمياء الأرزاق.[١]

[٢٢٣٥] - السفرُ قطعةٌ منَ العذابِ، و الرَّفيقُ السوءُ قطعةٌ منَ النَّارِ.[٢]

[٢٢٣٦] - السفرُ ميزانُ الأخلاق.[٣]

[٢٢٣٧] - السفلةُ إذا تعلّمُوا تَكبَّروا، و إذا تموَّلُوا استْطالُوا، و العِلْيَةُ إذا تعلّمُوا تواضعوا، و إذا افتقروا صالُوا.[٤]

[٢٢٣٨] - السُّكوتُ علىٰ الأحمَقِ أفضَلُ (مِن) جَوابِهِ[٥].

[٢٢٣٩] - السَّكِينَةُ عُنوانُ العَقلِ ، الوَقارُ بُرهانُ النُّبلِ [٦].

[٢٢٤٠] - سلاح الشر الحقد [٧].

[٢٢٤١] - سلاحُ المُذنِبِ الاستِغفارُ.

[٢٢٤٢] - سِلاحُ المُوقِنِ الصَّبرُ علَى البَلاءِ ، والشُّكرُ في الرَّخاءِ[٨].

[٢٢٤٣] -السلام عليكم يا أهل الديار الموحِشَةِ، و المحالّ المقفرةِ[٩]؛ من المؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات، أنتم لنا فَرَط[١٠]، و نحن لكم تَبَعٌ[١١] نزوركم عمّا قليل، و نلحق بكم

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٥) غرر الحكم : ١١٦٠ .

(٦) غرر الحكم : ٧٨٥ - ٧٨٦ .

(٧) غرر الحكم : ح ٥٥٥٥ .

(٨) غررالحكم : ٥٥٦٠ .

(٩) أقفر المكان: خلا.

(١٠) فرط القوم يفرطهم، تقدمهم إلى الورد، و الفرط بالتحريك: المتقدم إلى الماء.

(١١) التبع: التابع.

بعد زمان قصير. اللهُمَّ اغفر لنا و لهم، و تجاوز عنّا و عنهم. الحمد للّٰهِ الذي جعل الأرض كِفاتا، أحياءً و أمواتاً[١]. و الحمد للّٰه الذي منها خَلَقَنَا، و عليها مُمْشانا، و فيها معاشنا، و إليها يُعيدنا. طوبَى لمن ذكر المعاد، و قنع بالكفاف، و أعدّ للحساب![٢]. لما مَرَّ بمقبرة .

[٢٢٤٤] ـ السلامَةُ مَع الاستِقامَةِ .

[٢٢٤٥] ـ سلامة الدين في اعتزال الناس [٣] .

[٢٢٤٦] ـ السُّلطان الفاضل هو الذي يَحْرُس الفَضائل، و يجود بها لمن دونه، و يرعاها من خاصّته و عامته؛ حتى تكثر في أيّامه، و يتحسّن بها من لم تكن فيه.[٤]

[٢٢٤٧] ـ سل المعروف من ينساه واصطنعه إلى من يذكره .

[٢٢٤٨] ـ سَلْ عنِ الجارِ قبلَ الدّارِ[٥] .

[٢٢٤٩] ـ سل عن الرفيق قبل الطريق وعن الجار قبل الدار... [٦] .

[٢٢٥٠] ـ سَلَكَت بهِمُ الدُّنيا طَريقَ العَمىٰ ، وأخَذَت بأبصارِهِم عن مَنارِ الهُدىٰ، فَتاهُوا في حَيرَتِها، وغَرِقوا في نِعمَتِها، واتَّخَذوها رَبّاً[٧].

[٢٢٥١] ـ سلْ مَسْألـةَ الحمقى[٨] و احفظ حفظ الأكياس.[٩]

---

(١) قوله: «كفاتا أحياء و أمواتاً»؛ أي جعل الأرض مجمعاً لنا في حياتنا و مماتنا، الكفاة بالكسر: الموضع يكفت فيه الشيء، أي يضم ويجمع، و الأرض كفات لنا.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٣) غرر الحكم: ح ٥٦٠٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .

(٥) غرر الحكم : ٥٥٩٨.

(٦) الكافي : ٢٤/٨.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٨) الحمق: ضعف العقل.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

[٢٢٥٢] ـ سَلُوا القُلوبَ عنِ المَوَدّاتِ ؛ فإنّها شَواهِدُ لا تَقْبَلُ الرُّشا[١].

[٢٢٥٣] ـ سلوني قبل أن تفقدوني فقد ملئت الجوانح منّي علماً، كنت إذا سألت أعطيت وإذا سكتُّ ابتديت [٢].

[٢٢٥٤] ـ سل يا يهودي عما بدا لك .

[٢٢٥٥] ـ السِّلْمُ ثمرة الحلمِ[٣].

[٢٢٥٦] ـ سُلّم الشرف التواضع والسخاء [٤].

[٢٢٥٧] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إصلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصوم [٥].

[٢٢٥٨] ـ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : السَّماحُ وَجهٌ مِن الرِّباحِ . لِرجُلٍ يُوصيهِ ومَعهُ سِلْعَةٌ يَبيعُها.

[٢٢٥٩] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: أنا سيدّ ولد آدم وأنت يا علي والأئمة من ولدك سادة أُمتي من أحبّنا فقد أحبّ الله، ومن أبغضنا فقد أبغض الله، ومن والانا فقد والىٰ الله، ومن عادانا فقد عادى الله ومن أطاعنا فقد اطاع الله ومن عصانا فقد عصىٰ الله»[٦].

[٢٢٦٠] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إنّي أخاف عليكم استخفافاً بالدِين وبيع الحكم وقطيعة الرحم وأن تتخذوا القرآن مزامير، وتقدّمون أحدكم وليس بأفضلكم في الدِين [٧].

[٢٢٦١] ـ سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: «أوشك أن تستحل أمتي فروج النساء، والحرير»، وهذا أول

---

(١) غرر الحكم : ٥٦٤١.

(٢)) بحار الأنوار: ٣٧/٢٢ من طبع الكمباني ـ ٢٣٤/٩٧ ح ٢٧ من طبع بيروت.

(٣) غرر الحكم : ٩٠١.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٦١٩.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس الثامن عشر، ح ٥٢٢/٦٢ الرقم ١١٥٤.

(٦) أمالي الصدوق : ٥٦٣ / المجلس ٧٢ / ح ١٦.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٤٢/٢ ح ١٤٠.

حرير رأيته على أحد من المسلمين[١].

[٢٢٦٢]ـ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «كلمة الحكمة ضالةُ المؤمن حيثُ وجدها فهو أحقّ بها»[٢].

[٢٢٦٣] ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا حسب إلّا التواضع ولاكرم إلّا التقوى ولا عمل إلّا بنيّة ولا عبادة إلّا بيقين [٣].

[٢٢٦٤] ـ سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : مَن آثرَ على نفسِهِ آثرهُ اللهُ يومَ القيامةِ الجَنّةَ[٤].

[٢٢٦٥]ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: من عال يتيماً حتى يبلغ أشدَّه أوجب الله له بذلك الجنة، كما أوجب لآكل مال اليتيم النار [٥].

[٢٢٦٦] ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من لم يعرف حق عترتي والأنصار والعرب فهو لإحدى ثلاث : إمّا منافق أو لريبة ، وإمّا امرؤ حملت به أمه في غير طهر » أخرجه الديلمي[٦].

[٢٢٦٧]ـ سمعت رسول الله ﷺ يقول: يا علي والذي فلق الحبّة وبرأ النسمة إنك لأفضل الخليقة بعدي. يا عليّ أنت وصيي وإمام أُمّتي، من أطاعك أطاعني ومن عصاك عصاني»[٧].

[٢٢٦٨] ـ سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : يَخْرُجُ في آخرِ الزّمانِ قَومٌ أحْداثُ الأسْنانِ ، سُفَهاءُ الأحْلامِ ، قَوْلُهُم مِن خَيرِ أقْوالِ أهْلِ البَرِيَّةِ ، صَلاتُهُم أكْثَرُ مِن صَلاتِكُم ، وقِراءتُهُم أكْثَرُ مِن قِراءتِكُم ، لا يُجاوِزُ إيمانُهُم تَراقِيَهُم ـ أو قالَ حَناجِرَهُم ـ يَمْرُقونَ مِن الدِّينِ كمايَمْرُقُ السَّهمُ

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٢٤٦، والمعجم الصغير: ٤٢٦/١ ح ٢٧٨٥ وكنز العمال ح١٣٠٠٦.

(٢) تاريخ دمشق: ٤٥ / ١٤٣، وكشف الخفاء : ١ / ٤٣٥ بتفاوت.

(٣) الجعفريات : ١٥٠ .

(٤) نور الثقلين : ٥ / ٢٨٥ / ٥٢.

(٥) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٥٢٢/٦٢ الرقم ١١٥٥ .

(٦) رشفة الصادي: ١٥٣، والفردوس : ٣ / ٦٢٦ ح ٥٩٥٥ عن علي ط. دار الكتب العلمية .

(٧) أمالي الشيخ الصدوق: ٦٢ / المجلس ٣ /ح ١٠.

مِن الرَّمِيَّةِ ، فاقْتُلوهُم [١].

[٢٢٦٩] ـ سمع رجلًا يدعُو لصاحبه، فقال: لا أراك اللّٰهُ مكرُوهاً، فقال: إنما دعوْتَ لهُ بالموْت، لأنّ منْ عاشَ في الدُّنْيا لا بُدَّ أن يرَى المكْروهَ.[٢]

[٢٢٧٠] ـ السميع لا بأداة والبصير لا بتفريق آلة .[٣]

[٢٢٧١] ـ السنّة ما سنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والبدعة ما أحدث من بعده، والجماعة أهل الحق وإن كانوا قليلاً والفرقة أهل الباطل وإن كانوا كثيراً [٤].

[٢٢٧٢] ـ سوء الجوار والإساءة إلى الأبرار من أعظم اللؤم [٥].

[٢٢٧٣] ـ سوءُ الخلقِ يُعْدِي؛ و ذاكَ أنهُ يدْعُو صاحبك إلى أن يقابلكَ بمثْلِهِ.[٦]

[٢٢٧٤] ـ سوءُ الظنِّ يَدوِي[٧] القلوبَ، و يَتِّهِمُ المأمونَ، و يوحِشُ المستأنسَ، وَ يُغَيِّرُ مودّةَ الإخوانِ.[٨]

[٢٢٧٥] ـ سوءُ العادَةِ كمينٌ لا يُؤمَنُ.[٩]

[٢٢٧٦] ـ سوءُ القالةِ في الإنسان إذا كان كذباً نظيرُ الموتِ لفسادِ دنياه؛ فإن كان صدْقاً فأشدُّ مِنَ الموتِ لفسادِ آخرتِه.[١٠]

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ٢٦٧ و ص٢٦٥ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩ .

(٣) في بعض نسخ النهج (والبصير بلا تفريق آلة)، خطبة : ١٥٢ .

(٤) معاني الأخبار: ١٥٥ ح ٣، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢/٢٦٦ ح ٢٣ .

(٥) غرر الحكم: ح ٥٦٢٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٧) يدوى: يصيبه بالداء. و الدوى: المرض؛ و أدويته: أمرضته.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

[٢٢٧٧] ـ سوءُ حمْلِ الغِنَى يورثُ مقتاً، و سوءُ حمل الفاقَـةِ يضع شرفاً.[١]

[٢٢٧٨] ـ سُوءُ النِّيَّةِ داءٌ دَفينٌ .

[٢٢٧٩] ـ سياسَةُ النَّفسِ أفضَلُ سياسَةٍ .

[٢٢٨٠] ـ سيِّـئةٌ تسوءُكَ خيرٌ منْ حسنةٍ تعجبُكَ.[٢]

[٢٢٨١] ـ سيأتي على الناس زمان عضوض يعضّ المؤمن علىٰ ما في يده ولم يؤمر بذلك، قال الله تعالى : ﴿ **ولا تنسوا الفضل بينكم إنّ الله كان بما تعملون بصيراً** ﴾ [٣] وسيأتي زمان يقدّم فيه الأشرار وينسىء فيه الأخيار ويبايع المضطر، وقد نهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر، فاتّقوا الله يا أيّها الناس وأصلحوا ذات بينكم واحفظوني في أهلي [٤].

[٢٢٨٢] ـ سَيَهلِكُ فِيَّ صِنفانِ: مُحِبٌّ مُفرِطٌ يَذهَبُ بِهِ الحُبُّ إلىٰ غَيرِ الحَقِّ ، ومُبغِضٌ مُفرِطٌ يَذهَبُ بِهِ البُغضُ إلىٰ غيرِ الحَقِّ ، وخَيرُ الناسِ فِيَّ حالاً الّنمَطُ الأوسَطُ فَالْزَمُوهُ[٥] .

[٢٢٨٣] ـ سيهلك فيَّ صنفان : محبّ مفرِط يذهب به الحبُّ إلىٰ غير الحقّ ، ومبغضٌ مفرط يذهب به البغض إلىٰ غير الحقّ ، وخير الناس فيَّ حالاً النمط الأوسط والزموا السواد الأعظم ، فإنّ يد الله مع الجماعة ، وإياكم والفرقة فإنّ الشاذّ من الناس للشيطان كما أنّ الشاذّ من الغنم للذئب ... [٦].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .
(٣) سورة البقرة : ٢٣٧ .
(٤) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٤٥ ح ١٦٨ .
(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٧ .
(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٧ .




حرف الشين

الشين

[٢٢٨٤] - شاركوا الذي قد أقبل عليه الرزق فانّه أخلق للغنى وأجدر بإقبال الحظ عليه [١].

[٢٢٨٥] - شافِعُ المُذنِبِ إقْرارُهُ، وتَوبَتُهُ اعْتِذارُهُ .

[٢٢٨٦] - الشِّبَعُ يُفسِدُ الوَرَعَ .

[٢٢٨٧] - الشِّبَعُ يُورِثُ الأَشَرَ، ويُفْسِدُ الوَرَعَ .

[٢٢٨٨] - شتّانَ ما بينَ عَمَلَينِ : عملٌ تَذهبُ لذّتُهُ وتبقىٰ تَبِعتُهُ، وعملٌ تَذهبُ مَؤونتُهُ ويبقىٰ أجرُهُ [٢].

[٢٢٨٩] - شجاعة الرجل علىٰ قدر همّته وغيرته علىٰ قدر حميّته .

[٢٢٩٠] - الشُّحُّ أضَرُّ على الإنْسانِ مِن الفَقْرِ، لأَنَّ الفقير إذا و جد اتّسع، و الشحيح لايتّسعُ و إن وَجَد.[٣]

[٢٢٩١] - شَدَّ بالإخْلاصِ والتَّوحيدِ حُقوقَ المسلِمينَ في مَعاقِدِها ، فالمسلِمُ مَن سَلِمَ المسلِمونَ مِن لِسانِهِ ويَدِهِ إلّا بالحقِّ ، ولا يَحِلُّ أذىٰ المُسلمِ إلّا بما يَجِبُ[٤]. لَمّا قالَ لَهُ الحارِثُ ـ : ما أرىٰ طَلْحَةَ والزُّبيرَ وعائشةَ احْتَجّوا إلّا علىٰ حقٍّ.

[٢٢٩٢] - شِدّةُ الجُبنِ مِن عَجْزِ النَّفْسِ وضَعفِ اليقينِ[٥].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٣٠ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٢١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٧ .

(٥) غرر الحكم : ٥٧٧٣ .

[٢٢٩٣] ـ شرُّ آفاتِ العقلِ الكِبْرُ[١].

[٢٢٩٤] ـ شَرُّ الإخْوانِ مَن تُكُلِّفَ لَهُ[٢].

[٢٢٩٥] ـ شَرُّ الأُلفَةِ اطِّراحُ الكُلفَةِ[٣].

[٢٢٩٦] ـ شَرُّ الأوطانِ ما لَم يَأمَنْ فيهِ القُطّانُ[٤].

[٢٢٩٧] ـ شَرُّ الأولادِ العاقُّ[٥].

[٢٢٩٨] ـ شرّ الناس من لايبالي أن يراه الناس مسيئاً[٦].

[٢٢٩٩] ـ شرّ الناس من لايقبل العذر ولا يقيل الذنب[٧].

[٢٣٠٠] ـ شَرُّ النّاسِ مَن سَعىٰ بالإخوانِ ونَسِيَ الإحسانَ.

[٢٣٠١] ـ شَرُّ الوُلاةِ مَن يَخافُهُ البَريءُ[٨].

[٢٣٠٢] ـ شَرُّ أصدِقائكَ مَن تَتَكَلَّفُ لَهُ[٩].

[٢٣٠٣] ـ شر ما سكن القلب الحقد[١٠].

[٢٣٠٤] ـ شرٌّ من الموْتِ ما إذا نزلَ تمنّيتَ بنزولهِ الموتَ، و خيْرٌ من الحياةِ ما إذا فقدته أبغضتَ

---

(١) غرر الحكم : ٥٧٥٢.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٤٧٩.

(٣) غرر الحكم : ٥٧٨٢ .

(٤) غرر الحكم : ٥٧١٢.

(٥) غرر الحكم : ٥٦٨٨ .

(٦) غرر الحكم: ح ٥٧٠٢.

(٧) غرر الحكم: ح ٥٦٨٥.

(٨) غرر الحكم : ١٠١٢٢ .

(٩) غرر الحكم : ٥٧٠٦ .

(١٠) غرر الحكم: ح ٥٦٧٩.

لفقْدِه الحياةَ.[١]

[٢٣٠٥] ـ شربُ الدَّواءِ للجسدِ كالصابونِ للثّوْب؛ يُنقّيـهِ ولكن يُخْلِقه.[٢]

[٢٣٠٦] ـ الشّرف اعتقاد المِنن في أعناق الرّجال[٣].[٤]

[٢٣٠٧] ـ الشَّرَفُ بالهِمَمِ العالِيَةِ لا بالرِّمَمِ البالِيَةِ [٥].

[٢٣٠٨] ـ الشريف دُونَ حقِّه يُـقتَل و يعطِي نافلةً فوْق الحقّ عليـهِ[٦].

[٢٣٠٩] ـ شَفيعُ المُذْنب إقراره، و توبتُه اعْتِذَاره.[٧]

[٢٣١٠] ـ الشفيعُ جناحُ الطالبِ.[٨]

[٢٣١١] ـ الشقي من انخدع لهواه وغروره، واعلموا أنَّ يسير الرياء شركٌ، ومجالسةُ أهل الهوى مَنْسَاةٌ للإيمان ومحضرةٌ للشيطان ، الحديث [٩].

[٢٣١٢] ـ شكر المنافق لا يتجاوز لسانه [١٠].

[٢٣١٣] ـ شكَرْتَ الواهبَ، وبُورِكَ لك في الموهوب، و رُزِقْتَ خيرهُ و بِرَّهُ، خُذْ إليكَ أبا الأملاك؛ قالها لعبد اللّٰه بن العباس لما وُلِدَ ابْنُهُ عليٌّ بن عبداللّٰه.[١١]

[٢٣١٤] ـ شكوت إلىٰ رسول الله ﷺ ، حسد النّاس لي فقال: «أما ترضىٰ أن تكون رابع أربعة، أول

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٣) المنن: اصطناع المعروف في أعناق الناس.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٥) غرر الحكم : ١٩٩١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠ .

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

من يدخل الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين وأزواجنا عن أيماننا وشمالنا، وذريتنا خلف أزواجنا وشيعتنا من ورائنا»(١).

[٢٣١٥] ـ الشَّوقُ شِيمَةُ المُوقِنينَ (٢).

[٢٣١٦] ـ الشَّهَواتُ آفاتٌ(٣).

[٢٣١٧] ـ الشَّهَواتُ أعلالٌ قاتِلاتٌ، وأفضَلُ دَوائها اقتِناءُ الصَّبرِ عَنها (٤).

[٢٣١٨] ـ الشَّهَواتُ تَستَرِقُّ الجَهولَ (٥).

[٢٣١٩] ـ الشَّهَواتُ سُمومٌ قاتِلاتٌ(٦).

[٢٣٢٠] ـ الشَّهَواتُ مَصائدُ الشَّيطانِ(٧).

[٢٣٢١] ـ الشَّهوَةُ أحَدُ المُغوِيَينِ(٨).

[٢٣٢٢] ـ الشيْبُ إعذارُ الموتِ.(٩)

[٢٣٢٣] ـ الشيب في مقدَّم الرأس يمنٌ وفي العارضين سخاء وفي الذوائب شجاعة وفي القفا شؤم (١٠).

---

(١) تفسير الثعلبي: ٨ / ٣١١، وشواهد التنزيل: ١ / ١٨٥.

(٢) غررالحكم : ٦٦٣ .

(٣) غرر الحكم : ٤٩ .

(٤) غرر الحكم : ١٧٨٩ .

(٥) غرر الحكم : ٩٢٢ .

(٦) غرر الحكم : ٨٧٦.

(٧) غرر الحكم : ٢١٢١ .

(٨) غرر الحكم : ١٦٦١ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(١٠) الكافي : ٤٩٣/٦ ح ٦.

[٢٣٢٤] - الشيءُ الذي لا يحسُنُ أنْ يقالَ و إن كان حقّاً، مدحُ الإنسانِ نفسَهُ.[١]

[٢٣٢٥] - الشيءُ الذي لايستغني عنهُ أحدٌ هوَ التوْفيق.[٢]

[٢٣٢٦] - الشيءُ الذي لا يُسْتغنَى عنه بحالٍ من الأحوالِ التوفيقُ.[٣]

[٢٣٢٧] - الشيءُ المعزّي للناسِ عنْ مَصائبهمْ عِلمُ العُلماءِ أنها نفعاءُ اضطرارِيةٌ و تأَسّي العامّـةِ بعضها ببعضٍ.[٤]

[٢٣٢٨] - الشَّيْءُ شَيْئانِ : شَيءٌ قَصُرَ عَنّي لَم أُرزَقْهُ فيما مَضىٰ ولا أرْجوهُ فيما بَقِيَ ، وشَيءٌ لا أنالُهُ دُون وَقْتِهِ، ولَوِ اسْتَعَنْتُ علَيهِ بقُوّةِ أهلِ السّماواتِ والأرضِ ، فما أعْجَبَ أمرَ هذا الإنسانِ : يَسُرُّهُ دَرْكُ ما لَم يَكُن لِيَفوتَهُ ، ويَسوؤهُ فَوتُ ما لَم يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ . ولَو أنّهُ فَكّرَ لأبْصَرَ ، ولَعَلِمَ أنّهُ مُدَبَّرٌ، واقْتَصَرَ علىٰ ما تَيَسّرَ ، ولَم يَتعرّضْ لِما تَعَسّرَ ، واسْتَراحَ قَلبُهُ مِمّا اسْتَوْعَرَ ، فبِأيِّ هٰذَينِ أُفْني عُمْري ؟![٥]

[٢٣٢٩] - شيطان كلّ إنسانٍ نفسهُ.[٦]

[٢٣٣٠] - شَيْئان لا يُوزَنُ ثَوابُهُما : العَفوُ، والعَدلُ[٧].

[٢٣٣١] - شِيمَةُ الإتقياء اغتنام المهلة والتزوّد للرحلة [٨].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٨ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .
(٥) مطالب السؤول : ٥٥.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .
(٧) غرر الحكم : ٥٧٦٩.
(٨) غرر الحكم: ح ٥٧٧٧.


حرف الصاد

الصاد

[٢٣٣٢] ـ صابِروا أنفسَكُم علىٰ فِعلِ الطّاعاتِ ، وصُونوها عَن دَنَسِ السَّيّئاتِ ، تَجِدُوا حَلاوةَ الإيمانِ(١).

[٢٣٣٣] ـ الصابرُ على مخالطةِ الأشْرارِ و صحبتهمْ، كراكبِ البحرِ إنْ سلمَ بِبَدَنِهِ منَ التلفِ، لم يسلم بقلبه من الحذَر.(٢)

[٢٣٣٤] ـ الصَّاحِبُ كالرُّقْعَـةِ في الثَّوْبِ، فاتخِذْهُ مُشاكِلًا.(٣)

[٢٣٣٥] ـ صاحب جامع الأخبار رفعه وقال: سُئل أمير المؤمنين عليه السلام ماالدليل علىٰ إثبات الصانع ؟ قال : ثلاثة أشياء : تحويل الحال وضعف الأركان ونقض الهمّة (٤).

[٢٣٣٦] ـ صار ثُمُنُها تُسْعاً على البَدِيهة(٥) و هذا من العجائب. قاله في المنبَرِيّـةِ.(٦)

[٢٣٣٧] ـ الصَّبرُ أوّلُ لَوازِمِ الإيقانِ(٧).

[٢٣٣٨] ـ الصَّبرُ ثَمَرَةُ اليَقينِ(٨).

---

(١) غرر الحكم : ٥٨٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٤) جامع الأخبار: ٣٩ ح ٩.

(٥) المنبرية: إشارة إلى مسألة من مسائل الميراث.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٧) غرر الحكم : ١٦١٦ .

(٨) غرر الحكم : ٤١١ .

[٢٣٣٩] ـ الصبر على مشقة العباد[١] يترقّى بك إلى شرف الفوز الأكبر.[٢]

[٢٣٤٠] ـ الصبرُ في العواقِبِ شافٍ أو مريحٌ.[٣]

[٢٣٤١] ـ الصَّبْر مطيّة لاتكبُو، و القناعة سيف لاينبو[٤].

[٢٣٤٢] ـ الصبر مِفتاحُ الفَرَج.[٥]

[٢٣٤٣] ـ صِحّةُ الجَسَدِ مِن قِلَّةِ الحَسدِ[٦].

[٢٣٤٤] ـ الصدق أمانة ، والكذب خيانة ، والأدب رياسة ، والحزم كياسة ، والشرف منواة ، والقصد مثراة ، والحرص مفقرة ، والدَّناءة محقرة ، والسخاء قربة ، واللوم غربة ، والرِّقة استكانة ، والعجز مهانة ، والهوى ميل ، والوفاء كيل ، والعجب هلاك ، والصبر ملاك [٧].

[٢٣٤٥] ـ الصدقُ عزٌّ، و الكَذِبُ مذلّةٌ، و منْ عرفَ بالصدقِ جازَكذبُهُ، و مَن عرفَ بالكذبِ لم يجز صدقُهُ.[٨]

[٢٣٤٦] ـ صَدِيق البخيل مَن لم يُجَرِّبْهُ.[٩]

[٢٣٤٧] ـ صَديق الجاهِلِ مَعرضٌ للعَطَبِ[١٠].

---

(١) د: «العبادة».

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٦ .

(٧) الخصال ٢/٥٠٥ ح ٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(١٠) غرر الحكم : ٥٨٥٦ .

[٢٣٤٨] ـ صديقُكَ مَن نَهاك، و عدوّك من أغراك.[١]

[٢٣٤٩] ـ الصَّدَقَةُ تُنْمىٰ عِندَ اللهِ[٢].

[٢٣٥٠] ـ الصديق نسيبُ الرُّوح؛ و الأخُ نسيبُ الجسم.[٣]

[٢٣٥١] ـ الصراطُ ميدانٌ يكثُرُ فيه العثارُ؛ فالسالم ناجٍ، و العاثرُ هالكٌ.[٤]

[٢٣٥٢] ـ صِفَتانِ لا يَقبَلُ اللهُ سبحانَهُ الأعمالَ إلّا بِهِما : التُّقىٰ والإخلاصُ[٥].

[٢٣٥٣] ـ صلاح البدن الحمية[٦].

[٢٣٥٤] ـ صَلاحُ العِبادَةِ التَّوكُّلُ[٧].

[٢٣٥٥] ـ صَلاحُ العقلِ الأدبُ.

[٢٣٥٦] ـ صَلاحُ العَمَلِ بصَلاحِ النِّيَّةِ[٨].

[٢٣٥٧] ـ صَلاحُ النَّفسِ مُجاهَدَةُ الهَوىٰ[٩].

[٢٣٥٨] ـ صلاحُ كلّ ذي نعمةٍ في خلاف ما فسد عليه.[١٠]

[٢٣٥٩] ـ الصلاةُ صابونُ الخطايا.[١١]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٢) بشارة المصطفىٰ : ٢٥ ، تحف العقول : ١٧٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧ .

(٥) غرر الحكم : ٥٨٨٧ .

(٦) غرر الحكم : ح ٥٧٩٣ و ٩٢١٠ .

(٧) غرر الحكم : ٥٨٠٢ .

(٨) غرر الحكم: ٥٧٩٢ .

(٩) غرر الحكم : ٥٨٠٥ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣ .

[٢٣٦٠] ـ صلّ الصلاة لوقتها الموقّت لها ولا تعجّل وقتها لفراغ، ولا تؤخرها عن وقتها لاشتغال ، واعلم أنّ كلّ شيءٍ من عملك تبعٌ لصلاتك . . . [١].

[٢٣٦١] ـ صَنائعُ الإحْسانِ مِن فَضائلِ الإنسانِ .

[٢٣٦٢] ـ صَومُ ثَلاثَةِ أيّامٍ مِن كُلِّ شَهرٍ ـ أربَعاءُ بَينَ خَميسَينِ ـ وصَومُ شَعبانَ يَذهَبُ بوَسواسِ الصَّدرِ، وبَلابِلِ القَلبِ[٢].

[٢٣٦٣] ـ الصُّورَةُ الجَميلَةُ أوّلُ[٣] السَّعادتَينِ .[٤]

[٢٣٦٤] ـ الصَّوْمُ عبادةٌ بين العبدِ و خالقهِ، لا يَطّلِعُ عليها غيرُه، وكذلك لا يجازى عنها غيْرُه[٥].

[٢٣٦٥] ـ صِيامُ شَهرِ الصَّبرِ وثَلاثَةِ أيّامٍ في كُلِّ شَهرٍ يُذهِبنَ بِبَلابِلِ الصَّدرِ[٦].

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٢٧ .

(٢) الخصال : ٦١٢ / ١٠ .

(٣) في طبعة جامعة طهران «أقلّ» ، وما أثبتناه في نسخة «الرّي» .

(٤) غرر الحكم : ١٦٥٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٦) البحار : ٩٧ / ١٠٠ / ٢٤ .



حَرْفُ الضَّادِ

الضاء

[٢٣٦٦] - ضابِطُ نَفسِهِ عَن دَواعِي اللَّذّاتِ مالِكٌ، ومُهمِلُها هالِكٌ [١].

[٢٣٦٧] - ضادُّوا الشَّهوَةَ مُضادَّةَ الضِّدِّ ضِدَّهُ، وحارِبوها مُحارَبَةَ العَدُوِّ العَدُوَّ [٢].

[٢٣٦٨] - ضارِبوا عَن دِينِكُم بالظُّبا، وصِلوا السُّيوفَ بالخُطا، وانْتَصِروا باللهِ تَظْفَروا وتُنْصَروا [٣].

[٢٣٦٩] - ضاعَ مَن كانَ لَهُ مَقْصَدٌ غَيرُ اللهِ [٤].

[٢٣٧٠] - ضَبْطُ النّفْسِ عندَ الرَّغَبِ والرَّهَبِ مِن أفضلِ الأدبِ [٥].

[٢٣٧١] - ضَرامُ الشَّهوَةِ تَبعَثُ علىٰ تَلَفِ المُهجَةِ [٦].

[٢٣٧٢] - ضربُ الوَالِدِ الولَدَ كالسِّمادِ للزرع. [٧]

[٢٣٧٣] - ضُروبُ الأمثالِ تُضرَبُ لِأُولي النُّهىٰ والألبابِ.

[٢٣٧٤] - ضع أمر أخيك علىٰ أحسنه حتّىٰ يأتيك ما يغلبك منه، ولا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءاً وأنت تجد لها في الخير محملاً. [٨]

---

(١) غرر الحكم: ٥٩٣٠.

(٢) غرر الحكم: ٥٩٣٤.

(٣) غرر الحكم: ٥٩٣٣.

(٤) غرر الحكم: ٥٩٠٧.

(٥) غرر الحكم: ٥٩٣٢.

(٦) غرر الحكم: ٥٨٩٩.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

(٨) أصول الكافي: ٢ / ٣٦١ ح ٢.

[٢٣٧٥] ـ ضعفُ العقل أمانٌ منَ الغمّ.[١]

[٢٣٧٦] ـ ضَع فخرك واحطط كبرك واذكر قبرك [٢].

[٢٣٧٧] ـ الضعيفُ المحترس من العدوِّ القوي أقربُ إلى السلامَةِ مِن القَوي المُغترّ بـالعَدُوِّ الضعيفِ.[٣]

[٢٣٧٨] ـ الضَّغائن تورَثُ كما تورث الأموالِ.[٤]

[٢٣٧٩] ـ ضَلالُ الدَّليلِ هَلاكُ المُستَدِلِّ[٥].

[٢٣٨٠] ـ ضَمِنْتُ لِمَنْ سَمَّىٰ عَلَىٰ طَعَامِه أنْ لا يَشْتَكِيَ مِنْهُ[٦].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٩٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

(٥) غررالحكم : ٥٩٠٠ .

(٦) المحجّة البيضاء : (٣ / ٦، انظر وسائل الشيعة : ١٦ / ٤٧٠ باب ٤٩) و ص ١٢.




حرف الطاء

الطاء

[٢٣٨١] ـ طاعَةُ الحِرصِ تُفسِدُ اليَقينَ [١].

[٢٣٨٢] ـ طاعَةُ اللهِ سبحانَهُ لا يَحُوزُها إلّا مَن بَذَلَ الجِدَّ ، واسْتَفْرَغَ الجُهْدَ [٢] .

[٢٣٨٣] ـ طاعَةُ دَواعي الشُّرورِ تُفْسِدُ عَواقِبَ الأُمورِ [٣] .

[٢٣٨٤] ـ الطّاعَةُ هِمَّةُ الأكياسِ ، المَعصِيَةُ هِمَّةُ الأرجاسِ [٤].

[٢٣٨٥] ـ طالِبُ الأدبِ أحْزَمُ مِن طالبِ الذَّهبِ .

[٢٣٨٦] ـ طَبيبٌ دَوّارٌ بطِبِّهِ ، قد أحكَمَ مَراهِمَهُ ، وأحمىٰ (أمضىٰ) مَواسِمَهُ ، يَضَعُ ذلكَ حَيثُ الحاجَةُ إلَيهِ ، مِن قُلوبٍ عُميٍ ، وآذانٍ صُمٍّ ، وألسِنَةٍ بُكمٍ ، مُتَتبِّعٌ بدَوائهِ مَواضِعَ الغَفلَةِ ومَواطِنَ الحَيرَةِ ، لَم يَستَضيئوا بأضواءِ الحِكمَةِ ، ولَم يَقدَحوا بزِنادِ العُلومِ الثّاقِبَةِ ، فهُم في ذلكَ كالأنعامِ السّائمَةِ ، والصُّخورِ القاسِيَةِ [٥].

[٢٣٨٧] ـ طَريقٌ مُظلِمٌ فلا تَسلُكوهُ ، وبَحرٌ عَميقٌ فلا تَلِجوهُ ، وسِرُّ اللهِ فلا تَتَكَلَّفوهُ [٦]. لمّا سُئلَ عنِ القَدَرِ ـ .

[٢٣٨٨] ـ الطَّرَش في الكرامِ، و الهوَج في الطِّوال، و الكيْس في القصار، و النُّبْلُ في الرّبْعةِ، و حسن

---

(١) غررالحكم : ٥٩٨٦ .

(٣) غرر الحكم : ٦٠٠١ .

(٤) غرر الحكم : ٩١٤٢ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٨ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٧ .

الخُلق في الحُول، و الكِبْر في العُور، و البَهْت في العميان، و الذكاء في الْخُرس.[١]

[٢٣٨٩] ـ طَفِقتُ أرتئي بَينَ أن أصُولَ بِيَدٍ جَذّاءَ ، أو أصبِرَ علىٰ طِخيَةٍ عَمياءَ ، يَهرَمُ فيها الكَبيرُ ، ويَشِيبُ فيها الصَّغيرُ ، وَيكدَحُ فيها مُؤمنٌ حتّىٰ يَلقىٰ رَبَّهُ !...[٢].

[٢٣٩٠] ـ الطَّلاقَةُ شِيمةُ الحُرِّ[٣].

[٢٣٩١] ـ طلبُ الأدَبِ جَمالُ الحَسَبِ .

[٢٣٩٢] ـ طلب التعاون علىٰ إقامة الحق ديانة وأمانة[٤].

[٢٣٩٣] ـ طلب التعاون علىٰ نصرة الباطل جناية وخيانة[٥].

[٢٣٩٤] ـ طَلَبْتُ الراحة لنفسي فلم أجد شيئاً أروح من تَرْك ما لا يعنيني، و توحَّشْت في القفرِ البَلْقعِ فلم أرَ وَحْشةً أشدّ من قرين السوء، و شهدت الزُّحوف[٦] و لقِيتُ الأقران، فلم أر قِرناً أغلب من المرأةِ، و نظرت إلى كلِّ ما يُذِلُّ العزيز و يكسِرُهُ، فلم أرَ شيئاً أذَلَّ لهُ و لا أكسر من الفاقة.[٧]

[٢٣٩٥] ـ الطُّهرُ نِصفُ الإيمانِ[٨].

[٢٣٩٦] ـ طوبى لكل عبدٍ نومة عرف النّاس ولم يعرفه النّاس، وعرفه الله منه برضوان، أولئك مصابيح الهدى يخلّى عنهم كل فتنة مظلمة، تدخلهم في رحمته، ليس أولئك بالمذايـيع

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣ .

(٣) غرر الحكم : ٤٦٧ .

(٤) غرر الحكم : ح ٦٠٣٠.

(٥) غرر الحكم : ح ٦٠٣١.

(٦) زحف إليه: خف و مشى، و الزحف: الجيش يمشى إلى العدو.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٨) البحار : ٨٠ / ٢٣٧ / ١١ .

البذر، ولا بالحفاة[١] المرائين[٢].

[٢٣٩٧] - طُوبىٰ لِمَن أخْلَصَ للهِ العِبادَةَ والدُّعاءَ ، ولَم يَشْغَلْ قَلْبَهُ بما تَرىٰ عَيْناهُ ، ولَم يَنْسَ ذِكْرَ اللهِ بما تَسْمَعُ أُذُناهُ ، ولَم يَحْزَنْ صَدرُهُ بما أُعْطِيَ غَيرُهُ[٣].

[٢٣٩٨] - طُوبىٰ لِمَن أخْلَصَ للهِ عَمَلَهُ وعِلْمَهُ ، وحُبَّهُ وبُغْضَهُ ، وأخْذَهُ وتَرْكَهُ ، وكَلامَهُ وصَمْتَهُ ، وفِعْلَهُ وقَولَهُ[٤].

[٢٣٩٩] - طُوبىٰ لمَن أطاعَ ناصِحاً يَهديهِ ، وتَجَنَّبَ غاوِياً يُرديهِ .

[٢٤٠٠] - طُوبىٰ لِمَن أنفَقَ الفَضلَ مِن مالِهِ وأمسَكَ الفَضلَ مِن كلامِهِ[٥].

[٢٤٠١] - طوبى لِمَن ذكر المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضي عن الله[٦].

[٢٤٠٢] - طُوبىٰ لِمَن ذَلَّ في نَفسِهِ ، وطابَ كَسبُهُ ، وصَلُحَت سَريرَتُهُ (سِيرَتُهُ) ، وحَسُنت خَليقَتُهُ ، وأنفَقَ الفَضلَ مِن مالِهِ ، وأمسَكَ الفَضلَ من لِسانِهِ[٧].

[٢٤٠٣] - طُوبَى لِمن ذلَّ في نفسه وطاب كسبُهُ، وصلحت سريرته وحَسُنت خليقَتُهُ، وأنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من لسانه، وعزل عن الناس شرّه ووسعته السنّة، ولم يُنسَب إلىٰ البدعة[٨].

[٢٤٠٤] - طوبى لمن شغله عَيْبُهُ عن عيوب الناس! طوبى لِمَنْ لايعرفُ الناسَ و لا يعرِفُهُ الناسُ! طوبَى لمن كان حيّاً كميِّتٍ، و موجوداً كمْعدُومٍ؛ قد كفى جاره خيرَهُ و شَرَّهُ، لا يسألُ عنِ

(١) في الحلية والمطبوعة : الجفاة المارئين.

(٢) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٧٨، وحلية الأولياء : ١ / ٧٦ - ٧٧.

(٣) الكافي : ٢ / ١٦ / ٣.

(٤) تحف العقول : ١٠٠ .

(٥) البحار : ٩٦ / ١١٧ / ٩ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٤٤.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٣ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١٢٣ .

الناس، و لا يسأَلُ الناسُ عنه.[١]

[٢٤٠٥] ـ طُوبىٰ لِمَن شَغلَهُ عَيبُهُ عَن عُيوبِ النّاسِ ، وتَواضَعَ مِن غَيرِ مَنقَصَةٍ[٢] .

[٢٤٠٦] ـ طُوبىٰ لِمَن غَلَبَ نَفسَهُ ولَم تَغلِبْهُ ، ومَلَكَ هَواهُ ولَم يَملِكْهُ[٣].

[٢٤٠٧] ـ طُوبىٰ لِمَن قَصرَ هِمَّتَهُ علىٰ ما يَعنيهِ[٤].

[٢٤٠٨] ـ طُوْبَىٰ لِمَنْ يَأْلَفُ النَّاسَ وَيَأْلَفُونَهُ عَلَىٰ طَاعَةِ اللهِ[٥] .

[٢٤٠٩] ـ طُوبىٰ لِنَفْسٍ أدَّتْ إلىٰ رَبِّها فَرْضَها . . . في مَعْشَرٍ أسْهَرَ عُيونَهُم خَوفُ مَعادِهِم ، وتَجافَتْ عَن مَضاجِعِهِم جُنوبُهُم ، وهَمْهَمَتْ بِذِكْرِ ربِّهم شِفاهُهُم ، وتَقَشّعَتْ بطُولِ اسْتِغفارِهِم ذُنوبُهُم ، اُولئكَ حِزبُ اللهِ ، ألَا إنَّ حِزبَ اللهِ هُمُ المُفلِحونَ[٦] .

[٢٤١٠] ـ طَهِّروا أنفُسَكُم مِن دَنَسِ الشَّهَواتِ ، تُدرِكوا رَفيعَ الدَّرَجاتِ[٧].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٢) البحار : ٧٥ / ١١٩ / ٤ .

(٣) غرر الحكم: ٥٩٥٢ .

(٤) غرر الحكم : ٥٩٤٥ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .

(٧) غرر الحكم : ٦٠٢٠ .




حرف الظاء

الظاء

[٢٤١١] ـ ظاهِرُ الإسلامِ مُشرِقٌ وباطِنُهُ مُونِقٌ[١].

[٢٤١٢] ـ ظرف المؤمن نزاهته عن المحارم ومبادرته (مباكرته) إلى المكارم[٢].

[٢٤١٣] ـ ظَفِرَ الهَوىٰ بِمَن انقادَ لِشَهوَتِهِ[٣].

[٢٤١٤] ـ الظَّفَرُ بالحَزمِ، والحَزمُ بإجالَةِ الرَّأيِ، والرَّأْيُ بتَحْصينِ الأسْرارِ[٤].

[٢٤١٥] ـ الظَّفَرُ بالحَزْمِ، والحَزْمُ بالتّجارِبِ[٥].

[٢٤١٦] ـ ظَلَمَ الحقَّ مَنْ نَصرَ الباطلَ[٦].

[٢٤١٧] ـ ظلم اليتامى والأيامى ينزل النقم ويسلب النعم أهلها[٧].

[٢٤١٨] ـ ظلم نفسه من رضي بدار الفناء عوضاً عن دار البقاء .

---

(١) غرر الحكم : ٦٠٦٩.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٠٧٣.

(٣) غرر الحكم : ٦٠٥٠.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٨.

(٥) غرر الحكم : ٤٢ .

(٦) غرر الحكم : ٦٠٤١.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٠٧٩.

حَرْفُ العَيْن

العين

[٢٤١٩] ـ عاتِبْ أخاكَ بالإحسانِ إليهِ، وارْدُدْ شرَّهُ بالإنعامِ علَيهِ[١].

[٢٤٢٠] ـ عاتبه عثمان فأكثر و هو ساكت، فقال: ما لك لا تقولُ! قال: إن قلت لم أقل إلا ما تكره، و ليس لك عندي إلا ما تحبّ.[٢]

[٢٤٢١] ـ عاداك من لاحاك.[٣]

[٢٤٢٢] ـ عادَةُ النَّوْكى[٤] الجلوسُ فوق القدْر، و المجيءُ في غيرِ الوقتِ.[٥]

[٢٤٢٣] ـ عاديت من مارَيت.[٦]

[٢٤٢٤] ـ العادَات قاهِراتٌ، فَمَنِ اعْتادَ شَيئاً في سِرّهِ فَضَحَهُ في عَلانيَـتِهِ.[٧]

[٢٤٢٥] ـ العادات قاهِرَاتٌ، فمن اعتاد شيئاً في سرّه و خلوته فضحهُ في جَهْرِهِ و علانيته.[٨]

[٢٤٢٦] ـ العادةُ طَبيعةٌ ثانيةٌ غالبةٌ.[٩]

---

(١) البحار : ٧١ / ٤٢٧ / ٧٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٤) النوك: الحمق.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

[٢٤٢٧] ـ عادَةُ المُنافِقينَ تَهزيعُ الأخلاقِ [١].

[٢٤٢٨] ـ عارُ النساءِ باقٍ يلحق الأبناءَ بعد الآباءِ.[٢]

[٢٤٢٩] ـ عارُ النَّصيحةِ يكدِّرُ لَذّتها.[٣]

[٢٤٣٠] ـ العافيةُ المُلْكُ الخفيُّ.[٤]

[٢٤٣١] ـ العاقل إذا تكلم بكلمة أتبعها حكْمةً وَ مثلا، و الأحمقُ إذا تكلم بكلمةٍ أتبعها حَلِفاً.[٥]

[٢٤٣٢] ـ العاقلُ بخشونةِ العيشِ معَ العُقلاءِ، آنَسُ منه بلينِ العيش مع السُّفهَاءِ.[٦]

[٢٤٣٣] ـ العاقِلُ مَنِ اتَّعَظَ بغَيرِهِ[٧].

[٢٤٣٤] ـ العاقل من اتّهَمَ رَأيَهُ و لمْ يثقْ بِما سَوَّلَتْهُ له نفْسُهُ.[٨]

[٢٤٣٥] ـ العاقِلُ مَن أماتَ شَهوَتَهُ[٩].

[٢٤٣٦] ـ العاقل من رفض الباطل [١٠].

[٢٤٣٧] ـ العاقل من عصى هواه في طاعة ربّه [١١].

[٢٤٣٨] ـ العاقِلُ مَن وَعَظَتهُ التَّجارِبُ[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٦٢٤٤.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.
(٧) غرر الحكم : ١٢٨٤.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.
(٩) غرر الحكم : ١١٩٤.
(١٠) الدرة الباهرة : ٢١، ونقل عنه في بحار الأنوار: ١/١٥٩ ح ٣١.
(١١) غرر الحكم : ١٧٤٧.
(١٢) تحف العقول : ٨٥.

[٢٤٣٩] ـ العاقِلُ يَضَعُ نَفسَهُ فيَرتَفِعُ ، الجاهِلُ يَرفَعُ نَفسَهُ فَيَتَّضِعُ [١].

[٢٤٤٠] ـ العاقلُ يُنَافسُ الصالِحينَ ليلحقَ بهمْ، و يحبُّهُمْ ليشارِكَهُمْ بمحبتهِ؛ و إن قَصَّر عنْ مِثلِ عملهمْ، و الجاهِلُ يذمُّ الدُّنيا و لا يَسْخو بإخراج أقلِّها، يمدحُ الجُودَ، و يبخلُ بالبَذل، يتمنَّى التوْبة بطولِ الأَمَلِ، و لا يُعجّلُها لخوْفِ حُلُولِ الأجلِ، يرْجُو ثوابَ عملٍ لم يعملْ به، و يفرُّ من الناسِ ليطلبَ، و يخفي شخصهُ لِيشتَهِرَ، و يذمُّ نفسهُ ليمدَحَ، و ينهي عن مدْحهِ و هو يحبُّ ألّا ينتهى من الثناءِ عليه.[٢]

[٢٤٤١] ـ عاصٍ يُقِرُّ بذَنبِهِ خَيرٌ مِن مُطيعٍ يَفتَخِرُ بعَملِهِ[٣].

[٢٤٤٢] ـ عالم إذ لا معلوم، وربّ إذ لا مربوب، وقادر إذ لا مقدور»[٤].

[٢٤٤٣] ـ العالِمُ مصباحُ اللّهِ في الأرضِ، فمنْ أرادَ اللّهُ به خيراً اقتبسَ منه[٥].

[٢٤٤٤] ـ العالمُ يَعرفُ الجاهِلَ لأنَهُ كان جاهلًا، و الجاهلُ لا يَعرفُ العالمَ لِأَنهُ لم يكن عالِماً.[٦]

[٢٤٤٥] ـ عامِلُ الدِّينِ للدُّنيا جَزاؤهُ عِند اللهِ النّارُ[٧].

[٢٤٤٦] ـ عامِلْ سائرَ النّاسِ بالإنصافِ ، وعامِلِ المؤمِنينَ بالإيثارِ[٨].

[٢٤٤٧] ـ عامِلوا الأحْرارَ بالكرامةِ المحضَة، و الأوساط بالرغبة و الرَّهْبة، و السِّفلَة بالهوانِ.[٩]

[٢٤٤٨] ـ عاوِدُوا الكَرَّ، واسْتَحْيوا مِن الفَرِّ؛ فإنّهُ عارٌ باقٍ في الأعْقابِ والأعْناقِ ونارٌ يومَ الحِسابِ ،

---

(١) غررالحكم: ٦٧٧ ـ ٦٧٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٣) غرر الحكم : ٦٣٣٤.

(٤) نهج البلاغة: ٢ / ٤٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(٧) غرر الحكم : ٦٣٤١ .

(٨) غرر الحكم : ٦٣٤٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

وطِيبوا عَن أنفُسِكُم أنْفُساً ، وامْشُوا إلىٰ المَوتِ (مَشْياً) سُجُحاً[1]. لأصْحابِهِ في حَربِ صِفّينَ .

[٢٤٤٩] ـ عِبادَ اللهِ ، اِعلَموا أنَّ يَسيرَ الرِّياءِ شِركٌ ، و أنّ إخلاصَ العَمَلِ اليَقينُ[2].

[٢٤٥٠] ـ عِبادَ اللهِ، اللهَ اللهَ في أعَزِّ الأنفُسِ علَيكُم وأحَبِّها إلَيكُم ؛ فإنَّ اللهَ قَد أوضَحَ لَكُم سَبيلَ الحَقِّ وأنارَ طُرُقَهُ ، فشِقوَةٌ لازِمَةٌ ، أو سَعادَةٌ دائمَةٌ[3].

[٢٤٥١] ـ عِبادَ اللهِ ، إنَّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ، فاستَشعَرَ الحُزنَ وتَجَلبَبَ الخَوفَ ، فزَهَرَ مِصباحُ الهُدىٰ في قَلبِهِ... فخَرَجَ مِن صِفَةِ العَمىٰ ومُشارَكَةِ أهلِ الهَوىٰ ، وصارَ مِن مَفاتِيح أبوابِ الهُدىٰ ، ومَغالِيقِ أبوابِ الرَّدىٰ [4].

[٢٤٥٢] ـ عِبادَ اللهِ ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ، فاستَشعَرَ الحُزنَ ، وتَجَلبَبَ الخَوفَ ، فزَهَرَ مِصباحُ الهُدىٰ في قَلبِهِ ... قد أبصرَ طَريقَهُ ، وسَلكَ سَبيلَهُ ، وعَرفَ مَنارَهُ ، وقَطعَ غِمارَهُ ، واستَمسَكَ مِن العُرىٰ بأوثَقِها ، ومِن الحِبالِ بأمتَنِها ، فهُو مِن اليَقينِ علىٰ مِثلِ ضَوءِ الشَّمسِ[5].

[٢٤٥٣] ـ عِبادَ اللهِ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ... فهُو مِن مَعادِنِ دِينِهِ ، وأوتادِ أرضِهِ ، قَد ألزَمَ نَفسَهُ العَدلَ ، فكانَ أوَّلَ عَدلِهِ نَفيَ الهَوىٰ عَن نَفسِهِ[6].

[٢٤٥٤] ـ عِبادَ اللهِ، إنّ مِن أحَبِّ عِبادِ اللهِ إلَيهِ عَبداً أعانَهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ ... قد خَلَعَ سَرابِيلَ الشَّهَواتِ ، وتَخَلّىٰ مِن الهُمومِ إلّا هَمّاً واحِداً انفرَدَ بِهِ ، فخَرَجَ مِن صِفَةِ العَمىٰ ومُشارَكَةِ أهل

---

(١) نهج السعادة : ٢ / ٢٣٢ ، نهج البلاغة : الخطبة ٦٦ ، وفيه :... عن أنفسكم نفساً ، وامشوا إلى الموت مشياً سجحاً .

(٢) البحار : ٧٧ / ٢٩١ / ٢ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧ .

الهَوىٰ[١].

[٢٤٥٥] ـ عِبادَ اللهِ ، إنّهُ لَيس لِما وَعَدَ اللهُ مِن الخَيرِ مَترَكٌ ، ولا فيما نَهىٰ عَنهُ مِن الشَّرِّ مَرغَبٌ[٢].

[٢٤٥٦] ـ عباد الله أُوصيكم بتقوى الله فإنّها حق الله عليكم والموجبة على الله حقكم وأن تستعينوا عليها بالله، وتستعينوا بها على الله، فإنّ التقوى في اليوم الحرز والجُنّة وفي غدٍ الطريق إلىٰ الجنّة، مسلكها واضح وسالكها رابح ومستودعها حافظ ...[٣].

[٢٤٥٧] ـ عِبادَ اللهِ ، سَلُوا اللهَ اليَقينَ ؛ فإنَّ اليَقينَ رأسُ الدِّينِ ... وارغَبوا إلَيهِ في التَّوفيقِ ؛ فإنّهُ أُسٌّ وَثيقٌ[٤].

[٢٤٥٨] ـ عباد الله فاطفئوا ماكَمَنَ في قلوبكم من نيران العصبيّة وأحقاد الجاهليّة فإنّما تلك الحميّة تكون في المسلم من خطرات الشيطان ونَخَواته ونَزَعاته ونَفَثاتِه ...[٥].

[٢٤٥٩] ـ عباد الله لاتركنوا إلىٰ جهالتكم[٦].

[٢٤٦٠] ـ العِبادَةُ الخالِصَةُ أنْ لا يَرجوَ الرَّجُلُ إلّا رَبَّهُ ، ولا يَخافَ إلّا ذَنْبَهُ[٧].

[٢٤٦١] ـ عَبدُ الشَّهوَةِ أذَلُّ مِن عَبدِ الرِّقِّ[٨].

[٢٤٦٢] ـ عَبدُ الشَّهوَةِ أسيرٌ لا يَنفَكُّ أسرُهُ[٩].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩١.

(٤) تحف العقول : ١٥٠ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥ .

(٧) غرر الحكم : ٢١٢٨.

(٨) غرر الحكم : ٦٢٩٨ .

(٩) غرر الحكم : ٦٣٠٠ .

[٢٤٦٣] ـ العِتابُ حَياةُ المَوَدّةِ[١].

[٢٤٦٤] ـ عجباً لسعدٍ و ابْنِ عمر! يزعمانِ أحارِبُ على الدُّنيا، أفكانَ رَسُولُ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وَ آلِهِ يحاربُ على الدنيا! فإنْ زعما أنّ رَسُولَ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه وَ آلِهِ حاربَ لتكسير الأصنامِ، و عبادةِ الرَّحمْنِ؛ فإنما حاربْتُ لدفعِ الضلالِ و النَّهْيِ عنِ الفحشاءِ و الفساد؛ أ فمثلي يُزَنُّ بحبِّ الدُّنيا! و اللّٰهِ لو تمثّلَتْ لِي بَشَراً سويّاً لضربتُها بالسيف.[٢]

[٢٤٦٥] ـ عَجَباً للسلطانِ، كيفَ يُحْسِنُ، و هو إذا أساءَ وجدَ من يزكّيـهِ و يمدحُهُ![٣]

[٢٤٦٦] ـ عجباً لمن قيل فيـهِ الخيرُ و ليس فيه كيف يَفْرَح! و عجباً لمن قِيل فيه الشرُّ و ليْسَ فيه كيف يغضبُ![٤]

[٢٤٦٧] ـ عَجَباً لِمَنْ يخرُج إلى البساتين للفُرْجَةِ على القُدْرَة، وَهلّا شَغَلَتهُ رُؤْيَةُ القادِرِ عَن رُؤيَـةِ القُدْرَةِ![٥]

[٢٤٦٨] ـ عَجِبتُ للبخيلِ يَستعجِلُ الفَقرَ الّذي مِنه هَرَبَ ، ويَفُوتُهُ الغِنىٰ الّذي إيّاهُ طَلَبَ ، فيعيشُ في الدُّنيا عَيْشَ الفُقراءِ ، ويُحاسَبُ في الآخِرةِ حسابَ الأغنياءِ[٦].

[٢٤٦٩] ـ عجبت لمن علم شدّة انتقام الله وهو مقيم على الإصرار[٧].

[٢٤٧٠] ـ عَجِبتُ لِمَن يَقنَطُ ومَعَهُ الاستِغفارُ![٨]

[٢٤٧١] ـ العجبُ ممنْ يخافُ عقوبة السلطان و هي منقطعةٌ، و لا يخافُ عقوبة الديّان و هي

---

(١) غرر الحكم : ٣١٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٧) غرر الحكم: ٤٩٤/٢ ح ١٢.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٨٧.

دائمة.[١]

[٢٤٧٢] ـ العجز نائم، و الحزم يقظان.[٢]

[٢٤٧٣] ـ العَجزُ يُثمِرُ الهَلَكَةَ[٣].

[٢٤٧٤] ـ عَداوة الضّعفاءِ للأَقوياءِ، والسفهاءِ للحلماءِ، والأشرار للأخيارِ، طبعٌ لايُستطاع تغييرُه[٤].

[٢٤٧٥] ـ عداوةُ العاقلينَ أشدُّ العداواتِ و أنكاها، فإنها لاتقع إلا بعد الإعذار و الإنذار، و بعد أن يئس إصلاح مابينهما.[٥]

[٢٤٧٦] ـ العدلُ أفضلُ منَ الشجاعةِ، لأَنَّ الناسَ لو استعملوا العدلَ عموماً في جميعهم لاستغنوا عن الشجاعةِ.[٦]

[٢٤٧٧] ـ الْعدلُ صورةٌ واحدةٌ، و الجوْرُ صورٌكثيرةٌ؛ و لهذا سهلَ ارتكابُ الجَوْر و صعبَ تحرِّي العدلِ؛ و هما يشبهانِ الإصابَـةَ في الرِّمايةِ و الخطأَ فيها؛ و إن الإصابَـة تحتاجُ إلى ارْتياضٍ[٧] و تعهّدٍ، و الخطأَ لا يحتاجُ إلى شيءٍ منْ ذلكَ.[٨]

[٢٤٧٨] ـ العدل يضع الأُمور مواضعها والجود يخرجها من جهتها والعدل سائس عام والجود عارض خاص فالعدل أشرفهما وأفضلهما[٩]. لما سُئل عليه السلام أيهما أفضل : العدل أو الجود ؟

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٧) ارتياض: مران.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٤٣٧ .

[٢٤٧٩] ـ عدم الأدبِ سببُ كلِّ شرٍّ[١].

[٢٤٨٠] ـ عدمُ المعرفة بالكتابة زمانةٌ خَفِيّـةٌ.[٢]

[٢٤٨١] ـ عُد مَن لايَعودُكَ ، وأهدِ إلىٰ مَن لايُهدي إلَيكَ[٣].

[٢٤٨٢] ـ عَدُوٌّ عاقِلٌ خَيرٌ مِن صَديقٍ أحمَقَ[٤].

[٢٤٨٣] ـ عذابانِ لا يأْبَهُ النَاسُ لهما: السفرُ البعيدُ، و البناءُ الكثير.[٥]

[٢٤٨٤] ـ عَذِّبْ حُسّادَكَ بالإحسان إليهمْ.[٦]

[٢٤٨٥] ـ عرفتُ الله سبحانه بفسخ العزائم وحلّ العقود ونقض الهِمَم [٧].

[٢٤٨٦] ـ الْعزلة توفِّر العرضَ و تستُر الفاقَة، و ترفعُ ثقل المكافأَةِ.[٨]

[٢٤٨٧] ـ عَزَمَ اللهُ لَنا علىٰ الذَّبِّ عن حَوْزَتِه والرَّمْيِ مِن وراءِ حُرْمَتِهِ ، مُؤمِنُنا يَبغي بذلكَ الأجْرَ ، وكافِرُنا يُحامي عَنِ الأصلِ [٩].

[٢٤٨٨] ـ عِزُّها ذُلٌّ وجِدُّها هزلٌ وعُلْوُها سُفْلٌ ، دارُ حربٍ وسَلَبٍ ونَهَبٍ وعَطَبٍ ، الحديث [١٠].

في توصيف الدنيا : . . .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٣) الفقيه : ٣ / ٣٠٠ / ٤٠٧٦ .

(٤) البحار : ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٩) نهج البلاغة : الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤ .

(١٠) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١ .

[٢٤٨٩] ـ عزيمة الصّبر تطفِئُ نارَ الهوَى، و نفي العجب يؤمن به كيد الحسّاد.[١]

[٢٤٩٠] ـ العسل شفاء من كل داء ولا داء فيه ، يقل البلغم ويجلو القلب .[٢]

[٢٤٩١] ـ عَشرَةٌ يُعَنِّتُونَ أنفُسَهُم وغَيرَهُم : ذو العِلمِ القَليلِ يَتَكَلَّفُ أن يُعَلِّمَ النّاسَ كثيراً . . . .

[٢٤٩٢] ـ العشقُ جهدٌ عارضٌ صادفَ قلباً فارغاً.[٣]

[٢٤٩٣] ـ العِشْقُ مَرَضٌ ليس فيه أجْرٌ و لا عِوَض.[٤]

[٢٤٩٤] ـ عطس أحدكم فسمّتوه ، قولوا : « يرحمك الله » وهو يقول لكم : « يغفر الله لكم ويرحمكم » قال الله تبارك وتعالى : ﴿ **وإذا حيّيتم بتحيّة فحيّوا بأحسن منها أو ردُّوها** ﴾ [٥] الحديث[٦].

[٢٤٩٥] ـ العفوُ عن المقرِّ لا عن المُصِرِّ.[٧]

[٢٤٩٦] ـ العفوُ يفسد من اللئيم بقَدْرِ مايصلح من الكريم.[٨]

[٢٤٩٧] ـ العِفَّةُ تُضعِفُ الشَّهوَةَ[٩].

[٢٤٩٨] ـ عقلُ الكاتِب في قلمِهِ.[١٠]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٢) مكارم الأخلاق : ١٦٦ ، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٢٩٤/٦٣ ح ١٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٥) سورة النساء : ٨٦.

(٦) الخصال : ٦٣٣/٢.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٩) غرر الحكم : ٢١٤٨ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

[٢٤٩٩] ـ عَقلُ المَرءِ نِظامُهُ، وأدبُه قِوامُهُ، وصِدقُه إمامُهُ، وشُكرُهُ تَمامُهُ[١].

[٢٥٠٠] ـ العقلُ الإصابةُ بالظنِّ و معْرفةُ ما لم يكنْ بما كانَ.[٢]

[٢٥٠١] ـ العَقلُ حِفْظُ التَّجارِبِ[٣].

[٢٥٠٢] ـ العقلُ غريزةٌ تربِّيها التَّجارِبُ.[٤]

[٢٥٠٣] ـ العَقلُ غَريزةٌ تَزيدُ بالعِلْمِ والتَّجارِبِ .

[٢٥٠٤] ـ العَقلُ في الغُربَةِ قُربَةٌ، الحُمقُ في الوَطنِ غُربَةٌ[٥].

[٢٥٠٥] ـ العقل في القلب، و الرّحمة في الكبدِ، و التنفُّس في الرّئةِ[٦].

[٢٥٠٦] ـ العقْلُ لم يجْنِ على صاحبهِ قطُّ؛ و العلمُ منْ غيْرِ عقلٍ يَجْني على صاحبهِ.[٧]

[٢٥٠٧] ـ العقل مَلِكٌ و الخصالُ رعيَّتُـهُ، فإذا ضعف عن القيام عليها وَصل الخَلَلُ إليها.

[٢٥٠٨] ـ العقْلُ يظهرُ بالمعاملة، و شِيَمُ الرِّجالِ تُعْرَفُ بالولايةِ.[٨]

[٢٥٠٩] ـ عَقَلوا الدِّينَ عَقْلَ وِعايةٍ ورِعايةٍ، لا عَقْلَ سَماعٍ ورِوايةٍ، فإنّ رُواةَ العِلْمِ كَثيرٌ ورُعاتَهُ قَليلٌ. في وَصْفِ الأئمّةِ.

[٢٥١٠] ـ عُقوبةُ العُقَلاءِ التَّلْويحُ، عُقوبةُ الجُهَلاءِ التَّصْريحُ.

[٢٥١١] ـ عقول الفضلاء في أطراف أقلامها[٩].

---

(١) غرر الحكم : ٦٣٣٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

(٣) غرر الحكم : ٦٧٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٥) غرر الحكم : ١٢٩١ ـ ١٢٩٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٩) غرر الحكم : ح ٦٣٣٩.

[٢٥١٢] - عُقولُ النِّساءِ في جَمالِهِنَّ، وجَمالُ الرِّجالِ في عُقولِهِم(١).

[٢٥١٣] - علَامةُ العِيّ : تكْرارُ الكلامِ عند المُناظَرةِ، وكَثْرةُ التَّبَجُّحِ (التَّنَحنُحِ) عند الْمحاوَرةِ(٢).

[٢٥١٤] - عِلمٌ بِلا عَمَلٍ كشَجَرٍ بِلا ثَمَرٍ.

[٢٥١٥] - عِلمٌ بِلا عَمَلٍ كقَوْسٍ بِلا وَتَرٍ(٣).

[٢٥١٦] - العلمُ أفضلُ الكُنُوزِ و أجملُها، خفيفُ المحمَلِ، عظيمُ الجدوى؛ في الملأ جمالٌ، و في الوحدةِ أُنسٌ.(٤)

[٢٥١٧] - العلمُ سُلطانٌ، منْ وجدهُ صالَ به، و منْ لم يجدْهُ صيلَ عليه.(٥)

[٢٥١٨] - العِلْم صِبْغ النفس، و ليس يفوق صِبْغ الشيء حتى يَنْظُف من كل دنَس.(٦)

[٢٥١٩] - العلم علمان فعلم علّمه الله ملائكته ورسله فإنه يكون ولا يكذب نفسه ولا ملائكته ورسله، وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحداً من خلقه، يقدم منه ما يشاء ويؤخر ما يشاء، ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء .(٧)

[٢٥٢٠] - عِلمُ المُنافِقِ في لِسانِهِ، عِلمُ المُؤمِنِ في عَمَلِهِ(٨).

[٢٥٢١] - العلم وراثة كريمة ، والآداب حُلَلٌ مُجَدَّدَة ، والفكر مرآةٌ صافية(٩).

[٢٥٢٢] - العِلمُ يَزيدُ العاقِلَ عَقلاً، ويُورِثُ مُتعلِّمَهُ صِفاتِ حَمدٍ ، فيَجعَلُ الحَليمَ أميراً ، وذا

---

(١) معاني الأخبار : ٢٣٤ / ١.

(٢) غرر الحكم : ٦٣٣٦.

(٣) غرر الحكم : ٦٢٩١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.

(٧) عيون الأخبار : ١ / ١٥١ / ب ١٣ ح ١.

(٨) غرر الحكم : ٦٢٨٨ - ٦٢٨٩.

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٥.

المَشورَةِ وَزيراً .

[٢٥٢٣] - عَلِّموا صِبيانَكُمُ الصَّلاةَ، وخُذوهُم بها إذا بَلَغوا الحُلمَ[1] .

[٢٥٢٤] - عَلِّموا صِبيانَكُم مِن عِلمنا ما يَنفَعُهُم اللهُ بِهِ؛ لا تَغلِبُ علَيهم المُرْجِئةُ بِرَأيِها[2].

[٢٥٢٥] - علىٰ التَّواخِي في اللهِ تَخْلُصُ المَحَبّةُ .

[٢٥٢٦]- علىٰ أئمّةِ الحَقِّ أنْ يَتَأسَّوا بأضْعَفِ رَعِيَّتِهِمْ حالاً في الأكْلِ واللِّباسِ ، ولا يَتَميَّزونَ عَلَيْهِمْ بِشَيْءٍ لا يَقْدِرونَ عَلَيْهِ ، لِيَراهُمُ الفقيرُ فَيَرْضىٰ عَنِ اللهِ تعالىٰ بما هُوَ فيهِ ، ويَراهُمُ الغَنِيُّ فَيَزْدادَ شُكْراً وتَواضُعاً[3].

[٢٥٢٧] - على الإنصاف ترسخ المودّة .

[٢٥٢٨] - علىٰ قَدْرِ البلاء يكونُ الجَزاءُ[4].

[٢٥٢٩] - علىٰ قدر الحميّة تكون الغيرة[5].

[٢٥٣٠] - علىٰ قدر الدين تكون قوة اليقين[6].

[٢٥٣١] - علىٰ قَدرِ النِّيَّةِ تَكونُ مِن اللهِ العَطِيَّةُ.

[٢٥٣٢] - علىٰ قَدرِ الهِمَمِ تَكونُ الهُمومُ .

[٢٥٣٣] - علىٰ قَدرِ الهِمَّةِ تَكونُ الحَمِيَّةُ .

[٢٥٣٤] - علىٰ قَدرِ قُوَّةِ الدِّينِ يَكونُ خُلوصُ النِّيَّةِ[7].

---

(١) غرر الحكم : ٦٣٠٥ .

(٢) وسائل الشيعة : ١٥ / ١٩٧ / ٥ .

(٣) نهج السعادة : ٢ / ٤٩.

(٤) غرر الحكم : ٦١٨٦.

(٥) غرر الحكم: ح ٦٥٩٤ و ١٠٧٨٧ .

(٦) غرر الحكم : ٦١٨٤ .

(٧) غررالحكم : ٦١٩٢ .

[٢٥٣٥] ـ عَلَيكَ بإخوانِ الصِّدْقِ ، فأكْثِرْ مِن اكتِسابِهِم ؛ فإنَّهُم عُدَّةٌ عِندَ الرَّخاءِ ، وجُنَّةٌ عِندَ البَلاءِ [١] .

[٢٥٣٦] ـ علَيكَ بالإحْسانِ ، فإنَّهُ أفْضَلُ زِراعَةٍ ، وأرْبَحُ بِضاعَةٍ [٢] .

[٢٥٣٧] ـ عَلَيْكَ بالآخِرَةِ تأتِكَ الدُّنيا صاغِرةً .

[٢٥٣٨] ـ عليكَ بالأدبِ فإنَّهُ زَيْنُ الحَسَبِ .

[٢٥٣٩] ـ علَيكَ بِالاستِغفارِ ؛ فإنَّ اللهَ عَزَّوجلَّ يقولُ : ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُم إنّهُ كانَ غَفّاراً﴾ .

[٢٥٤٠] ـ علَيكَ بالتُّقىٰ ؛ فإنّهُ خُلقُ الأنبياءِ [٣] .

[٢٥٤١] ـ علَيكَ بالتَّواضُعِ ؛ فإنّهُ مِن أعظَمِ العِبادَةِ [٤] .

[٢٥٤٢] ـ علَيكَ بالحِلمِ ؛ فإنّهُ ثمَرَةُ العِلمِ [٥] .

[٢٥٤٣] ـ علَيكَ بالصَّبرِ ؛ فإنّهُ حِصنٌ حَصينٌ وعِبادَةُ المُوقِنينَ [٦] .

[٢٥٤٤] ـ علَيكَ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ خَيرُ صِيانَةٍ [٧] .

[٢٥٤٥] ـ علَيكَ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ عَونُ الدِّينِ وشِيمَةُ الُمخلِصينَ [٨] .

[٢٥٤٦] ـ علَيكَ بالوَرَعِ ، وإيّاكَ وغُرورَ الطَّمَعِ ؛ فإنّهُ وَخِيمُ المَرتَعِ [٩] .

[٢٥٤٧] ـ عليك بحفظ كلّ أمر لاتعذر بإضاعته [١٠] .

---

(١) أمالي الصدوق : ٢٥٠ / ٨.
(٢) غرر الحكم : ٤٣٣٦.
(٣) غرر الحكم : ٦٠٨٦ .
(٤) البحار : ٧٥ / ١١٩ / ٥ .
(٥) غرر الحكم : ٦٠٨٤.
(٦) غررالحكم : ٦١٣٤ .
(٧) غرر الحكم : ٦١٠٨ .
(٨) غرر الحكم : ٦١٣٣ .
(٩) غرر الحكم : ٦١٤٣ .
(١٠) غرر الحكم : ح ٦١١١.

[٢٥٤٨] ـ عليك بسوءِ الظنّ، فإنْ أصاب فالحزْم و إلا فالسلامةُ.[١]

[٢٥٤٩] ـ علَيكَ بمَجالِسِ الذِّكْرِ[٢].

[٢٥٥٠] ـ عليك بِمُجالَسةِ أصحابِ التَّجارِبِ، فإنها تُقَوِّمُ عليهم بأغلى الغلاءِ، و تأخذها مِنهم بأرْخَص الرُّخص.[٣]

[٢٥٥١] ـ علَيكَ بمَنهَجِ الاستِقامَةِ ؛ فإنّهُ يُكسِبُكَ الكرامَةَ ويَكفيكَ الْمَلامَةَ .

[٢٥٥٢] ـ عليكم بالأدب، فإن كُنتمْ مُلوكاً برزتمْ، و إن كُنتم وَسطاً فقتمْ، و إن أعْوزتْكم المعيشةُ عشتم بأدبكم.[٤]

[٢٥٥٣] ـ علَيكُم بالتَّمَسُّكِ بحبلِ اللهِ وعُرْوَتِهِ ، وكونوا مِن حِزبِ اللهِ ورسولِهِ ، والْزَموا عَهدَ اللهِ ومِيثاقَهُ علَيكُم ؛ فإنَّ الإسلامَ بَدأ غَريباً وسيَعودُ غَريباً[٥] .

[٢٥٥٤] ـ علَيكُم بالتَّواصُلِ والمُوافَقَةِ ، وإيّاكُم والمُقاطَعَةَ والمُهاجَرَةَ[٦] .

[٢٥٥٥] ـ علَيكُم بالجِدِّ والاجْتِهادِ ، والتّأهُّبِ والاسْتِعدادِ ، والتَّزَوّدِ في مَنزلِ الزّادِ ، ولا تَغُرّنّكُمُ الحياةُ الدّنيا كما غَرّتْ مَن كانَ قَبْلَكُم مِن الأُممِ الماضِيَةِ والقُرونِ الخالِيَةِ[٧] .

[٢٥٥٦] ـ علَيكُم بالدِّراياتِ لا بالرِّواياتِ[٨] .

[٢٥٥٧] ـ عَلَيْكُمْ بِطاعةِ مَنْ لا تُعْذَرونَ في جَهالَتِهِ[٩] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٢) البحار : ٧٥ / ٤٦٥ / ٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٥) مستدرك الوسائل : ١٢ / ٢٥٦ / ١٤٠٤٤.

(٦) غرر الحكم : ٦١٥٢ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٠ .

(٨) كنزالفوائد : ٢ / ٣١.

(٩) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٣٧٣.

[٢٥٥٨] ـ عليكم بكتاب الله ، فإنّه الحبل المتين والنور المبين ، والشفاء النافع والرأي الناقع ، والعصمة للمتمسّك والنجاة للمتعلق ، لايعوَجُّ فيقام ولا يزيغ فيُستعتب ، ولا تُخلقه كثرة الردّ وولوج السمع ، من قال به صدَق ومن عمل به سبق . . .[١] .

[٢٥٥٩] ـ علَيكُم بكِتابِ اللهِ ؛ فإنَّهُ الحَبلُ المَتينُ ، والنُّورُ المُبينُ ، والشِّفاءُ النّافِعُ ، والرِّيُّ النّاقِعُ ، والعِصمَةُ لِلمُتَمَسِّكِ ، والنَّجاةُ لِلمُتَعَلِّقِ[٢] .

[٢٥٦٠] ـ عليكم بلزوم اليقين والتقوى فإنّهما يبلغانكم جنة المأوى [٣].

[٢٥٦١] ـ على لِسانِ المؤمنِ نورٌ يسطعُ، و على لِسان المنافقِ شيطانٌ ينطِقُ.[٤]

[٢٥٦٢] ـ العمر أقصر من أن تعلّم كلّ ما يحسُن بك علمه؛ فتعلّم الأهمّ فالأهمّ.[٥]

[٢٥٦٣] ـ عَمُرَتِ البُلدانُ بِحُبِّ الأوطانِ [٦].

[٢٥٦٤] ـ عملُ الرَّجلِ بما يعلمُ أنه خطأٌ هوًى، و الهوَى آفةُ العفافِ، و تَرْكُ العملِ بما يعلمُ أنه صوابٌ تهاوُنٌ، و التهاوُنُ آفةُ الدينِ، و إقدامُه على ما لا يدري أصوابٌ هو أم خطأٌ لَجاجٌ و اللجاج آفةُ العقل.[٧]

[٢٥٦٥] ـ العَمَلَ العَمَلَ ، ثُمّ النِّهايَةَ النِّهايَةَ، والاستِقامَةَ الاستِقامَةَ ... ألا وإنَّ القَدَرَ السابِقَ قد وَقَعَ ، والقَضاءَ الماضيَ قد تَوَرَّدَ ، وإنّي مُتَكَلِّمٌ بِعِدَّةِ اللهِ وحُجَّتِهِ ، قالَ اللهُ تعالىٰ : ﴿إنَّ الّذينَ قالوا رَبُّنا اللهُ ثُمَّ استَقامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيهِمُ المَلائكَةُ...﴾ وقد قُلتُم : ﴿رَبُّنا اللهُ﴾ فاستَقيمُوا علىٰ كتابِهِ ، وعلىٰ مِنهاجِ أمرِهِ ، وعلىٰ الطَّرِيقَةِ الصالِحَةِ مِن عِبادَتِهِ (طاعَتِهِ)، ثُمّ لا تَمرُقُوا مِنها ، ولا

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٦ .

(٣) غرر الحكم : ٦١٦٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٦) البحار : ٧٨ / ٤٥ / ٥٠ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

تَبتَدِعُوا فيها ، ولا تُخالِفُوا عَنها[١] .

[٢٥٦٦] - العَمَلَ العَمَلَ ، ثُمَّ النِّهايَةَ النِّهايَةَ ، والاستِقامَةَ الاستِقامَةَ ، ثُمّ الصَّبرَ الصَّبرَ ، والوَرَعَ الوَرَعَ ![٢]

[٢٥٦٧] - العَملُ كُلُّهُ هَباءٌ إلّا ما أُخْلِص فيهِ .

[٢٥٦٨] - عَمَى البَصَرِ خَيرٌ مِن كَثيرٍ مِن النَّظَرِ[٣] .

[٢٥٦٩] - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : العلماء رجلان : رجل عالم آخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك ، وإنّ أهل النار ليتأذون من ريح العالم التارك لعلمه ، وإنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة رجل دعا عبداً إلى الله فاستجاب له وقبل منه فأطاع الله فأدخله الله الجنة وأدخل الداعي النار بتركه علمه واتّباعه الهوى وطول الأمل ، أمّا اتّباع الهوى فيصدّ عن الحقّ وطول الأمل ينسي الآخرة[٤].

[٢٥٧٠] - عن النبي صلى الله عليه وآله أنّه قال في كلام له إلىٰ أن قال : ثمّ قال أمير المؤمنين عليه السلام : ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتين: اتّباع الهوى وطول الأمل ، أمّا اتّباع الهوى فيصد عن الحقّ وطول الأمل ينسي الآخرة.[٥]

[٢٥٧١] - عَن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لي: «يا عَلي إن الإسلام عريان لباسه التقوى، ورياشه الهدى وزينته الحياء وعماده الورع، وملاكه العمل الصالح، وأساس الإسلام حبى وحب أهل بيتي»[٦].

[٢٥٧٢] - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال : من أغاث لهفاناً أغاثه الله يوم لا ظلّ إلّا ظلّه وآمنه يوم الفزع

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٣) تحف العقول : ٩٥.

(٤) الكافي : ١/٤٤ ح ١ .

(٥) الخصال : ب ٢ ح ٦٣ / ص ٥١ .

(٦) تاريخ دمشق: ٤٥ / ١٦٨، وكنز العمال: ح٣٤٢٠٦.

الأكبر وآمنه من سوء المنقلب... [١].

[٢٥٧٣] - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال لعلي: «يا علي لو أن عبداً عبدالله عزّ وجل مثل ما قام نوح في قومه، وكان له مثل أُحد ذهباً فأنفقه في سبيل الله، ومد في عمره حتى حجّ ألف عام على قدميه، ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً، ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها» [٢].

[٢٥٧٤] - عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: «من سرّه أن ينظر إلى القضيب الأحمر الذي غرسه الله بيده ويكون متمسّكاً به فليتولّ علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده فإنّهم خيرة الله عزّ وجلّ وصفوته وهم المعصومون من كل ذنب وخطيئة» [٣].

[٢٥٧٥] - عن النبي صلى الله عليه وآله حديث طويل يذكر فيه الإثني عشر صلوات الله عليهم بأسمائهم وفي آخره يقول صلى الله عليه وآله: ومن أنكرهم أو أنكر واحداً منهم فقد أنكرني، بهم يمسك الله عزّوجلّ السماء أن تقع على الأرض إلّا بإذنه وبهم يحفظ الأرض أن تميد بأهلها [٤][٥].

[٢٥٧٦] - عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «خلق الله عزوجل مائة ألف نبي [وأربعة] وعشرين ألف نبي أنا أكرمهم علىٰ الله ولا فخر، وخلق الله عزوجل مائة ألف وصي وأربعة وعشرين ألف وصي فعليٌّ أكرمهم علىٰ الله [وأفضلهم]». [٦]

[٢٥٧٧] - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من أفضل الأعمال عند الله تعالى إبراد الأكباد الحارّة وإشباع الأكباد الجائعة، والذي نفس محمّد بيده لا يؤمن بي عبد يبيت شبعان وأخوه - أو قال:

---

(١) بحار الأنوار: ١٩٤/٧٤ ح ١١.

(٢) المناقب: ٦٨ /ح ٤٠.

(٣) أمالي الصدوق: ٦٧٩ / المجلس ٨٥ /ح ٢٧.

(٤) ماد الشيء: تحرك واضطرب.

(٥) كتاب كمال الدين وتمام النعمة: ٢٥٩ ح ٣.

(٦) أمالي الشيخ الصدوق: ٢٩٢ / المجلس ٣٩ /ح ١٠.

جاره ـ المسلم جائع [١].

[٢٥٧٨] ـ عن النبي: يا علي ثلاث من لقى الله تعالى بهنّ فهو من أفضل الناس: من أتىٰ الله بما افترض عليه فهو من أعبد الناس، ومن ورع عن محارم الله تعالى فهو من أورع الناس، ومن قنع بما رزقه الله فهو من أغنى الناس، الحديث [٢].

[٢٥٧٩] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي لا خير في القول إلّا مع الفعل، ولا في المنظر إلّا مع المَخبَر، ولا في المال إلّا مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولا في الفقه إلّا مع الورع، ولا في الصدقة إلّا مع النيّة، ولا في الحياة إلّا مع الصحة، ولا في الوطن إلّا مع الأمن والسرور، الحديث [٣].

[٢٥٨٠] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا عليّ لا رضاع بعد فطام ولا يُتم بعد إحتلام، الحديث [٤].

[٢٥٨١] ـ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي ينبغي أن يكون في المؤمن ثمان خصال: وقار عند الهزاهز وصبر عند البلاء، وشكر عند الرخاء، وقنوع بما رزقه الله تعالى، لا يظلم الأعداء ولا يتحامل على الأصدقاء، بدنه منه في تعب والناس منه في راحة [٥].

[٢٥٨٢] ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام في خبر طويل جاء فيه: « وصرت انا صاحب أمر النبي صلى الله عليه وآله قال الله: ﴿ **يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده** ﴾ وهو روح الله لا يعطيه ولا يلقي هذا الروح إلّا على ملك مقرب او نبي مرسل أو وصي منتجب، فمن أعطاه الله هذا الروح فقد أبانه من الناس، وفوض إليه القدرة وأحيى الموتى » [٦].

---

(١) أمالي الطوسي: المجلس السادس والعشرون ح ١٥/٥٩٨ الرقم ١٢٤١.

(٢) الفقيه: ٣٥٨/٤.

(٣) الفقيه: ٣٦٩/٤.

(٤) الفقيه: ٣٦١/٤.

(٥) الفقيه: ٣٥٤/٤.

(٦) بحار الأنوار: ٢٦ / ٥ باب نادر في معرفتهم بالنورانية ح ١.

[٢٥٨٣]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال في حديث: ... ويل لإمرأة أغضبت زوجها وطوبى لامرأة رضي عنها زوجها [١].

[٢٥٨٤]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: من أسبغ وضوءه وأحسن صلاته، وأدى زكاة ماله وخزن لسانه، وكف غضبه واستغفر لذنبه، وأدى النصيحة لأهل بيت رسوله صلى الله عليه وآله فقد استكمل حقائق الإيمان وأبواب الجنة مفتحه له [٢].

[٢٥٨٥]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: من أراد التوسل اليّ، وأن يكون له عندي يد، أشفع له بها يوم القيامة، فليصل أهل بيتي، ويدخل السرور عليهم [٣].

[٢٥٨٦]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قال: ... وأمقت الناس المتكبّر... [٤].

[٢٥٨٧]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انّه قال: ... وأورع الناس من ترك المراءَ وإن كان محقّاً، الحديث [٥].

[٢٥٨٨]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «يا علي أنت سيد المسلمين، وإمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب الدِّين» [٦].

[٢٥٨٩]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله حديث طويل وفيه يقول صلى الله عليه وآله: وإنّ الملائكة لخدّامنا وخدّام محبينا. يا عليّ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربّهم ويستغفرون للذين آمنوا بولايتنا. [٧]

[٢٥٩٠]- عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما أوحى الله إليه ليلة المعراج قال تعالى: يا أحمد: عليك

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١١ح ٢٤.
(٢) الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٠٠ مجلس ٥٤ ح ١.
(٣) الأمالي للشيخ الصدوق: ٢٢٨.
(٤) الفقيه: ٤/٣٩٥.
(٥) الفقيه: ٤/٣٩٥.
(٦) المناقب للخوارزمي: ٢١٠.
(٧) عيون الأخبار: ١ / ١٩٨ ح ٢٢/ ب ٢٦.

بالورع فإنّ الورع رأس الدين ووسط الدين وآخر الدين، إنّ الورع به يتقرب إلى الله تعالى. يا أحمد: إنّ الورع زين المؤمن وعماد الدين، إنّ الورع مثله كمثل السفينة كما أنّ البحر لا ينجو إلّا من كان فيها كذلك لا ينجو الزاهدون إلّا بالورع. يا أحمد: ما عرفني عبد وخشع لي إلّا خشع له كلّ شيء. يا أحمد: الورع يفتح على العبد أبواب العبادة فيكرم به العبد عند الخلق ويصل به إلى الله، الحديث [١].

[٢٥٩١] - عن رسول الله ﷺ قال: «طلب الحقّ غُربة».[٢]

[٢٥٩٢] - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: فضل العلم أحبُّ إلى الله تعالى من فضل العبادة وأفضل دينكم الورع [٣].

[٢٥٩٣] - عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال الله جلّ جلاله: أيّما عبد أطاعني لم أكله إلى غيري، وأيّما عبد عصاني وَكَلته إلى نفسه، ثمّ لم أُبالِ في أيّ وادٍ هلك [٤].

[٢٥٩٤] - عن رسول الله صلى الله عليه وآله: وتمام اسمي واسم أخي علي وابنتي فاطمة وابنيّ الحسن والحسين مكتوبة على سرادق العرش بالنور»[٥].

[٢٥٩٥] - عِندَ الامتِحانِ يُكرَمُ الرّجُلُ أو يُهانُ[٦].

[٢٥٩٦] - عندَ الإيثارِ على النَّفسِ تَتبيّنُ جَواهِرُ الكُرَماءِ [٧].

[٢٥٩٧] - عِندَ الشّدائدِ تَذهَبُ الأحْقادُ [٨].

---

(١) إرشاد القلوب: ٢٠٣.

(٢) تاريخ دمشق: ١٧ / ١٦٨، والدرر المنتثرة: ١٠٨.

(٣) الخصال: ١/٤ ح ٩.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الرابع والسبعون ح ٥٧٧/٢ الرقم ٧٨٩.

(٥) الهداية الكبرى: ١٠١ الباب الثاني.

(٦) غرر الحكم: ٦٢٠٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٢٢٦.

(٨) غرر الحكم: ٦٢١٢.

[٢٥٩٨] - عِند تَحقُّقِ الإخْلاصِ تَسْتَنيرُ البَصائرُ.

[٢٥٩٩] - عندَ تَناهِي البلاءِ يكونُ الفرَجُ[١].

[٢٦٠٠] - عِندَ حُضورِ الشَّهواتِ واللَّذّاتِ يَتبيَّنُ وَرَعُ الأتقِياءِ [٢].

[٢٦٠١] - عند ذِكْرِ آلِ النّبيِّ صلى الله عليه وآله - : هُمْ مَوضِعُ سِرِّهِ، ولَجأُ أمْرِهِ، وعَيْبَةُ عِلْمِهِ، ومَوْئلُ حُكْمِهِ، وكُهوفُ كُتُبِهِ، وجِبالُ دينِهِ، بِهِمْ أقامَ انْحِناءَ ظَهْرِهِ، وأذهَبَ ارْتِعادَ فَرائِصِهِ[٣].

[٢٦٠٢] - عِندَ فَسادِ النِّيَّةِ تَرتَفِعُ البَرَكَةُ.

[٢٦٠٣] - عِندَ مُعايَنَةِ أهوالِ القِيامَةِ تَكثُرُ مِن المُفَرِّطينَ النَّدامَةُ[٤].

[٢٦٠٤] - عَوِّدْ أُذُنَكَ حُسنَ الإستِماعِ، ولا تُصغِ إلىٰ ما لا يَزيدُ في صَلاحِكَ استِماعُهُ.

[٢٦٠٥] - عوِّدْ نفسكَ الصبرْ على جليس السوءِ؛ فليْسَ يكادُ يخطئكَ.[٥]

[٢٦٠٦] - عَوِّدْ نفسَكَ فِعلَ المَكارِمِ، وتَحَمُّلَ أعباءِ المَغارِمِ، تَشرُفْ نفسُكَ[٦].

[٢٦٠٧] - عَهِدَ إلَيّ النَّبيُّ صلى الله عليه وآله أنْ أُقاتِلَ النّاكِثينَ والقاسِطينَ والمارِقينَ[٧].

[٢٦٠٨] - عيادَةُ النَّوْكَى أشدُّ على المريضِ منْ وَجَعِهِ.[٨]

[٢٦٠٩] - العيشُ في ثلاث: صديقٌ لايعدُّ عليكَ في أيام صداقتكَ ما يرضى به أيامُ عَداوتكَ، وَ زوْجةٌ تسرُّكَ إذا دخلتَ عليها و تحفظ غيبكَ إذا غبتَ عنها، و غلامٌ يأتي على ما في نفسك

---

(١) البحار : ٧٧ / ١٦٥ / ٢ و ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(٢) غرر الحكم : ٦٢٢٤.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢.

(٤) غرر الحكم : ٦٢٢٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٦) غرر الحكم : ٦٢٣٢.

(٧) كنز العمّال : ٣١٦٤٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

كأنهُ قد علمَ ما تريد.[١]

[٢٦١٠] ـ عَينُ الُمحِبّ عَمِيَةٌ عن مَعايِبِ الَمحبوبِ ، وأُذُنُه صَمّاءُ عَن قُبْحِ مَساوِيهِ[٢].

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٢) غرر الحكم : ٦٣١٤.




حرف الغين

الغين

[٢٦١١] - غالِبِ الشَّهوَةَ قَبلَ قُوَّةِ ضَراوَتِها ؛ فإنّها إن قَوِيَت مَلَكَتْك واستَقادَتْك[1] ولَم تَقدِرْ علىٰ مُقاوَمَتِها[2].

[٢٦١٢] - غالِبِ الهَوىٰ مُغالَبَةَ الخَصمِ خَصمَهُ ، وحارِبْهُ مُحارَبَةَ العَدُوِّ عَدُوَّهُ[3].

[٢٦١٣] - غالِبوا أنفُسَكُم علىٰ تَركِ العاداتِ تَغلِبوها ، وجاهِدوا أهواءَكُم تَملِكُوها[4].

[٢٦١٤] - غايَةُ الآخِرةِ البَقاءُ .

[٢٦١٥] - غايَةُ الإخْلاصِ الخَلاصُ[5].

[٢٦١٦] - غايَةُ الأدب أنْ يستحِيَ الإنسان من نفسِه.[6]

[٢٦١٧] - غايَةُ الإسلامِ التسليمُ ، غايَةُ التسليمِ الفَوزُ بِدارِ النَّعيمِ[7].

[٢٦١٨] - غايَةُ الإقتِصادِ القَناعَةُ .

[٢٦١٩] - غايَةُ الإنصافِ أن يُنصِفَ المَرءُ نفسَهُ .

[٢٦٢٠] - غايَةُ الجُودِ أنْ تُعْطيَ مِن نَفسِكَ المَجهودَ[8].

---

(١) في الطبعة المعتمدة «واستفادتك» ، والصحيح ما أثبتناه كما في طبعة النجف وطهران وبيروت .

(٢) غرر الحكم : ٦٤٤٤ .

(٣) غرر الحكم : ٦٤٢١ .

(٤) غرر الحكم : ٦٤١٨ .

(٥) غرر الحكم : ٦٣٤٨ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

(٧) غرر الحكم : ٦٣٤٩ - ٦٣٥٠ .

(٨) الإرشاد : ١ / ٢٩٩ .

[٢٦٢١] ـ غايةُ الجَهلِ تَبَجُّحُ المَرءِ بِجَهْلِهِ[١].

[٢٦٢٢] ـ غايَةُ الدِّينِ الإيمانُ ، غايَةُ الإيمانِ الإيقانُ[٢].

[٢٦٢٣] ـ غايَةُ العِلمِ السَّكِينَةُ والحِلمُ[٣].

[٢٦٢٤] ـ غايَةُ الُمجاهَدَةِ أنْ يُجاهِدَ المَرءُ نَفْسَهُ[٤].

[٢٦٢٥] ـ غاية المُروءة أنْ يستحييَ الإنسانُ من نفسهِ، و ذلكَ أنَّهُ ليسَ العِلّةُ في الحياءِ مِنَ الشيخ كِبَرَ سِنِّهِ و لا بياضَ لِحْيَتـهِ، و إنما عِلّةُ الحياء منهُ عقلُه، فينبغي إن كان هذا الجَوْهر فينا أنْ نستحييَ منهُ و لا نُحضِرَه قبيحاً.[٥]

[٢٦٢٦] ـ غايةُ المَكارمِ الإيثارُ.

[٢٦٢٧] ـ غايَةُ اليَقينِ الإخلاصُ ، غايَةُ الإخلاصِ الخَلاصُ[٦].

[٢٦٢٨] ـ غاية كلِّ مُـتعمِّقٍ في علمنا أن يجهل.[٧]

[٢٦٢٩] ـ غايةُ كلّ مُـتعمِّقٍ في معرفَةِ الخالقِ سبحانهُ الاعترافُ بالقصورِ عن إدراكها.[٨]

[٢٦٣٠] ـ الغَدْر ذلٌّ حاضِر، و الغِيبَـةُ لُؤم باطن[٩].

[٢٦٣١] ـ غَرَّتْهُم بالأمانيِّ ، وفَسَحَتْ لَهُم في المَعاصي ، ووَعَدَتْهُم الإظْهارَ، فاقْتَحَمَتْ بِهِم

---

(١) غرر الحكم : ٦٣٧١.

(٢) غرر الحكم : ٦٣٤٦ .

(٣) غرر الحكم : ٦٣٨٠ .

(٤) غرر الحكم : ٦٣٧٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٦) غررالحكم : ٦٣٤٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣ .

النّارَ[١] . لمّا مَرَّ بقَتْلىٰ الخَوارجِ.

[٢٦٣٢] ـ غَرَسُوا أشْجَارَ ذُنوبِهِم نُصْبَ عُيونِهِم وقُلوبِهِم وسَقَوها بمِياهِ النَّدَمِ ، فأثْمَرَتْ لهُمُ السَّلامةَ ، وأعْقَبَتْهُمُ الرِّضا والكَرامَةَ[٢] . في وَصفِ التّائبينَ .

[٢٦٣٣] ـ الغَرِيبُ كالفرسِ الذي زايل شِرْبَهُ، و فارقَ أرضهُ، فهو ذاوٍ لايتّقِدْ و ذابِلٌ لا يُثمرُ.[٣]

[٢٦٣٤] ـ غَسْلُ الثِّيابِ يُذهِبُ الهَمَّ والحُزنَ[٤] .

[٢٦٣٥] ـ غضب العاقل في فعلِهِ، و غضب الجاهل في قولِهِ.[٥]

[٢٦٣٦] ـ الغضب يُثير كامن الحِقْد، و مَنْ عرف الأيام لم يُغفل الاستعداد، و مَنْ أمسك عن الفضول عدّلت رأيه العقول.[٦]

[٢٦٣٧] ـ غَلَبَةُ الشَّهوَةِ أعظَمُ هُلكٍ ، ومِلكُها أشرَفُ مِلكٍ[٧] .

[٢٦٣٨] ـ غَلَبَةُ الشَّهوَةِ تُبطِلُ العِصمَةَ ، وتُورِدُ الهُلْكَ[٨].

[٢٦٣٩] ـ غلبة الهزل تبطل عزيمة الجدّ[٩] .

[٢٦٤٠] ـ غَلَبَةُ الهَوىٰ تُفسِدُ الدِّينَ والعَقلَ[١٠].

[٢٦٤١] ـ غَنيمَةُ الأكياسِ مُدارَسَةُ الحِكمَةِ .

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ٢٣٥ .

(٢) البحار : ٧٨ / ٧٢ / ٣٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٤) الخصال : ٦١٢ / ١٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٧) غرر الحكم : ٦٤١١ .

(٨) غرر الحكم : ٦٤١٢ .

(٩) غرر الحكم : ٦٤١٦ .

(١٠) غرر الحكم : ٦٤١٤ .

[٢٦٤٢] ـ الغِنى الأكبر اليأس عمّا في أيدي الناس [١].

[٢٦٤٣] ـ الغِنى في الغربة وطنٌ ، والفقر في الوطن غربةٌ [٢].

[٢٦٤٤] ـ الغِنىٰ في الغُربَةِ وَطَنٌ ، والفَقرُ في الوَطنِ غُربَةٌ [٣].

[٢٦٤٥] ـ الغيبة جُهد العاجز [٤].

[٢٦٤٦] ـ الغِيبةُ ربيعُ اللئام [٥].

[٢٦٤٧] ـ غيظ البخيلِ على الجوادِ أعجبُ من بخلهِ [٦].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٢.

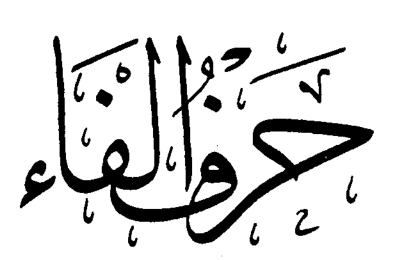
(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٥٦.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٥٦.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤٦١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.


حرف الفاء

الفاء

[٢٦٤٨] ـ فإنّما البصير من سمع فتفكّر ونظر فأبصر وانتفع بالعبر... الخطبة [١].

[٢٦٤٩] ـ فاتّعِظوا عِبادَ اللهِ بالعِبَرِ النَّوافِعِ ، واعتَبِروا بالآيِ السَّواطِعِ ،وازدَجِروا بالنُّذُرِ البَوالِغِ ، وانتَفِعوا بالذِّكرِ والمَواعِظِ ، فكأنْ قد عَلِقَتكُم مَخالِبُ المَنيَّةِ ، وانقَطَعَت عَنكُم عَلائقُ الأُمنِيَّةِ ، ودَهَمَتكُم مُفظَعاتُ الأُمورِ [٢].

[٢٦٥٠] ـ فاتَّقُوا اللهَ الّذي نَفَعَكُم بمَوعِظَتِهِ ، وَوَعَظَكُم برِسالَتِهِ ، وامتَنَّ علَيكُم بنِعمَتِهِ ، فَعَبِّدوا أنفُسَكُم لعِبادَتِهِ ، واخرُجوا إلَيهِ مِن حَقِّ طاعَتِهِ [٣].

[٢٦٥١] ـ فاتَّقوا اللهَ ـ عِبادَ اللهِ ـ تَقِيَّةَ ذِي لُبٍّ ، شَغَلَ التَّفَكُّرُ قَلبَهُ ... ، وظَلَفَ الزُّهدُ شَهَواتِهِ [٤] [٥].

[٢٦٥٢] ـ فاتَّقىٰ عَبدٌ رَبَّهُ ... فإنَّ أجَلَهُ مَستورٌ عَنهُ ، وأمَلَهُ خادِعٌ لَه ، والشَّيطانَ مُوَكَّلٌ بهِ ، يُزَيِّنُ لَهُ المَعصيَةَ لِيَركَبَها ، ويُمَنِّيهِ التَّوبَةَ لِيُسَوِّفَها ، إذا هَجَمَت مَنِيَّتُهُ علَيهِ أغفَلَ ما يَكونُ عَنها [٦].

[٢٦٥٣] ـ فاحذَروا ـ عِبادَ اللهِ ـ حَذَرَ الغالِبِ لنَفسِهِ ، المانِعِ لشَهوَتِهِ ، النّاظِرِ بعَقلِهِ [٧].

[٢٦٥٤]ـ فارق الأشياء لا على اختلاف الأماكن ، ويكون فيها لا على وجه الممازجة، وعلمها لا

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٣ .

(٢) البحار : ٧٧ / ٤٣٠ / ٤٤ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٤) ظَلَفَ الزُهدُ شَهَوَاتِه : أي كَفَّها ومَنَعَها . (النهاية : ٣ / ١٥٩) .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٦٤، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٥ / ١٤٥ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٦١ .

بأداة لا يكون العلم إلّا بها ، وليس بينه وبين معلومه علم غيره به كان عالماً بمعلومه.[١]

[٢٦٥٥] ـ فاز من أصلح عمل يومه واستدرك فوارط أمسه [٢].

[٢٦٥٦] ـ فازَ مَن غَلَبَ هَواهُ ومَلَكَ دَواعِيَ نَفسِهِ[٣].

[٢٦٥٧] ـ فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم ، ولا يحمد حامدٌ إلّا ربّه ، ولا يلم لائمٌ إلّا نفسه [٤].

[٢٦٥٨] ـ فاعتبروا بحال ولد اسماعيل وبني اسحاق وبني اسرائيل عليهم‌السلام فما أشدّ اعتدال الأحوال وأقرب اشتباه الأمثال ، تأمّلوا أمرهم في حال تشتّتهم وتفرّقهم ، ليالي كانت الأكاسرة والقياصرة أرباباً لهم ، يحتازونهم عن ريف الآفاق وبحر العراق وخضرة الدنيا ، إلىٰ منابت الشيح ومهافي الريح ونكد المعاش ، فتركوهم عالةً مساكين إخوان دَبَرٍ ووَبَرٍ ، أذلّ الأمم داراً وأجدبهم قراراً ، لايأوون إلىٰ جناح دعوة يعتصمون بها ولا إلىٰ ظلّ اُلفة يعتمدون علىٰ عزّها ، فالأحوال مضطربة والأيدي مختلفة والكثرة متفرقة ، في بلاء أزلٍ وأطباق جهلٍ ، من بناتٍ موؤُدة وأصنامٍ معبودة وأرحامٍ مقطوعة وغاراتٍ مشنونة ... [٥].

[٢٦٥٩] ـ فاعتَبِروا بما أصابَ الأُمَمَ المُستَكبِرينَ مِن قَبلِكُم مِن بَأسِ اللهِ وصَولاتِهِ ، ووَقائعهِ ومَثُلاتِهِ ، واتَّعِظوا بِمَثاوِي خُدودِهِم ومَصارِعِ جُنوبِهِم[٦].

[٢٦٦٠] ـ فاعتبروا بماكان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد، وكان قد عبد الله ستة آلاف سنة لايدرى أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة عن كبر ساعة فمن ذا بعد

---

(١) روضة الكافي : ٨ / ١٦ ح ٤ .

(٢) غرر الحكم : ٢/٥١٦ ح ١٣.

(٣) غرر الحكم : ٦٥٤١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

إبليس يسلم على الله بمثل معصيته ؟

كلّا ما كان الله سبحانه ليدخل الجنّة بشراً بأمر أخرج به منها ملكاً، إنّ حكمه في أهل السماء وأهل الأرض لواحد وما بين الله وبين أحد من خلقه هَوادَةٌ في إباحة حمى حرّمه على العالمين ...[١].

[٢٦٦١] - فاعتَصِموا بتَقوَى اللهِ ؛ فإنّ لَها حَبلاً وَثيقاً عُروَتُهُ ، ومَعقِلاً مَنِيعاً ذُروَتُهُ [٢].

[٢٦٦٢] - فاعتصموا بتقوى الله فإنّ لها حبلاً وثيقاً عروته ومعقلاً منيعاً ذروته وبادروا الموت وغمراته وامهدوا له قبل حلوله وأعدّوا له قبل نزوله ...[٣].

[٢٦٦٣] - فاعلَمْ أنّ أفضَلَ عِبادِ اللهِ عِندَ اللهِ إمامٌ عادِلٌ ، هُدِيَ وهَدىٰ ، فأقامَ سُنَّةً مَعلومَةً ، وأماتَ بِدعَةً مَجهولَةً[٤].

[٢٦٦٤] - فاعملوا وأنتم في نفس البقاء [٥] والصحف منشورة، والتوبة مبسوطة والمدبر يدعى، والمسيء يرجى، قبل أن يجمد العمل، وينقطع المهل، وتنقضي المدة، ويسد باب التوبة، ويصعد الملائكة .[٦]

[٢٦٦٥] - فاقِدُ البَصَرِ فاسِدُ النَّظَرِ[٧].

[٢٦٦٦] - فالجُنودُ بإذْنِ اللهِ حُصونُ الرَّعِيَّةِ ، وزَينُ الوُلاةِ ، وعِزُّ الدِّينِ ، وسُبُلُ الأمْنِ ، وليسَ تَقومُ الرَّعِيَّةُ إلّا بِهِم . ثُمَّ لا قِوامَ للجُنودِ إلّا بما يُخرِجُ اللهُ لَهُم مِن الخَراجِ الّذي يَقْوَونَ بهِ علىٰ جِهادِ عَدُوِّهِم ، ويَعْتَمِدونَ علَيهِ فِيما يُصْلِحُهُم ... فَوَلِّ مِن جُنودِكَ أنصَحَهُم في نَفسِكَ للهِ

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٤ .

(٥) في نفس البقاء أي في سعته يقال فلان في نفس أمره أي في سعة .

(٦) نهج البلاغة : خطبة ٢٣٧ / ص ٣٥٦ .

(٧) غرر الحكم : ٦٥٤٨ .

ولرسُولِه ولإمامِكَ، وأنْقاهُم جَيْباً، وأفْضَلَهُم حِلْماً[1]، ممّن يُبْطِئُ عنِ الغَضَبِ، ويَسْتَريحُ إلىٰ العُذْرِ، ويَرْأفُ بالضُّعَفاءِ، ويَنْبُو علىٰ الأقْوِياءِ، ومِمَّن لا يُثيرُهُ العُنفُ، ولا يَقْعُدُ بِهِ الضَّعْفُ. للأشْتَرِ لَمّا وَلّاهُ مِصرَ -

[٢٦٦٧] - فاللهَ اللهَ أيُّها النّاسُ، فيما استَحفَظَكُم (أحفَظَكُم) مِن كِتابِهِ، واستَودَعَكُم مِن حُقوقِهِ؛ فإنَّ اللهَ سُبحانَهُ لَم يَخلُقكُم عَبَثاً، ولَم يَترُككُم سُدىً [2].

[٢٦٦٨] - فالله الله في عاجل البغي وآجل وخامة الظلم، وسوء عاقبة الكبر، فإنها مصيدةُ ابليس العظمى ومكيدته الكبرى التي تساور قلوب الرجال مساورة السموم القاتلة ... [3].

[٢٦٦٩] - فالله الله في كبر الحمية وفخر الجاهلية فإنّه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان التي خدع بها الأُمم الماضية والقرون الخالية ... [4].

[٢٦٧٠] - فالمتقون فيها هم أهل الفضائل: منطقهم الصواب وملبسهم الاقتصاد ... [5].

[٢٦٧١] - فإنّ الله تبارك اسمه امتحن بي عباده، وقتل بيدي أضداده، وأفنى بسيفي جحّاده، وجعلني زلفةً للمؤمنين، وحياض موت على الجبّارين وسيفه على المجرمين، وشدَّ بي أزر رسوله وأكرمني بنصره وشرّفني بعلمه، وحباني بأحكامه، واختصّني بوصيّته، واصطفاني بخلافته في أُمّته [6].

[٢٦٧٢] - فإن أقُل يقولوا: حرص على الملك، وإن أسكت يقولوا: جزع من الموت، هيهات بعد اللتيا والتي، والله لابن أبي طالب آنس بالموت من الطفل بثدي أُمّه، بل اندمجتُ علىٰ

---

(١) وفي البحار: ٧٧ / ٢٤٧ / ١ نقلاً عن التحف «... وأفضلهم حلماً، وأجمعهم علماً وسياسةً ...».

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢ المعروفة بالقاصعة.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٦) الكافي: ٢٦/٨.

مكنون علمٍ لو بُحْتُ به لاضطربتم اضطراب الأرشية في الطَّويّ البعيدة [١].

[٢٦٧٣] ـ فإنّ تقوى الله مفتاح سداد ، وذخيرة معاد ، وعتق من كلّ ملكة ، ونجاة من كلّ هلكة ، بها ينجح الطالب وينجو الهارب وتنال الرغائب [٢].

[٢٦٧٤] ـ فإنَّ جِهادَ مَن صَدَفَ عَن الحقِّ رَغْبةً عنهُ ، وعَبَّ في نُعاسِ العَمىٰ والضَّلالِ اخْتِياراً لَهُ ، فَريضَةٌ علىٰ العارِفِينَ [٣]. في كتابهِ إلىٰ عامِلِه مِخْنَفٍ .

[٢٦٧٥]ـ فانظر إلىٰ الشمس والقمر والنبات والشجر والماء والحجر ، واختلاف هذا الليل والنهار ، وتفجر هذه البحار ، وكثرة هذه الجبال ، وطول هذه القلال ، وتفرق هذه اللغات والألسن المختلفات ، فالويل لمن جحد المقدّر ، وأنكر المدبر ، زعموا أنّهم كالنبات ما لهم زارع ، ولا لاختلاف صورهم صانع ، ولم يلجأوا إلىٰ حجّة فيما ادّعوا ، ولا تحقيق لما ادعوا وهل يكون بناء من غير بان ، أو جناية من غير جان [٤] ؟ [٥]

[٢٦٧٦] ـ فإنّما البَصيرُ مَن سمِعَ فتَفكّرَ ، ونَظرَ فأبْصرَ ، وانْتَفعَ بالعِبَرِ ، ثُمّ سَلَكَ جَدَداً واضِحاً يَتَجنّبُ فيهِ الصَّرْعَةَ في المَهاوِي [٦].

[٢٦٧٧] ـ فإنّهُمْ عَيْشُ العِلْمِ ، ومَوتُ الجَهْلِ ، هُمُ الّذينَ يُخْبِرُكُمْ حُكْمُهُمْ عَن عِلْمِهِمْ ، وصَمْتُهُمْ عَن مَنْطِقِهِمْ ، وظاهِرُهُمْ عَن باطِنِهِمْ ، لا يُخالِفونَ الدِّينَ ولا يَخْتَلِفونَ فِيهِ ، فهُوَ بَيْنَهُمْ شاهِدٌ صادِقٌ ، وصامِتٌ ناطِقٌ .

[٢٦٧٨] ـ فإنّي أُوصيك بتقوى الله ـ أي بنيّ ـ ولزوم أمره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله ،

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٥ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٠ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ١٨٢ .

(٤) جني الثمر جناية : تناولها من شجرتها.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٥.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٩ / ١٥٨ .

وأيّ سبب أوثق من سبب بينك وبين الله إن أنت أخذت به... فاعتصم بالذي خلقك ورزقك، وليكن له تعبُّدُك وإليه رغبتك ومنه شفقتك...[١].

[٢٦٧٩]- فإني أسألك بالإله الذي تعبده إن أنا اجبتك في كل ما تريد[٢] لتدعنّ دينك ولتدخلنّ في ديني»؟

[٢٦٨٠]- فأجْمَعَ رَأيُ مَلَئكُم علىٰ أنِ اخْتاروا رَجُلَين، فأخَذْنا علَيهما أنْ يُجَعْجِعا عِندَ القُرآن ولا يُجاوِزاهُ، وتَكونَ ألسِنَتُهُما مَعهُ وقُلوبُهُما تَبَعَهُ، فَتاها عَنهُ، وتَرَكا الحقَّ وهُما يُبْصِرانِهِ[٣].

[٢٦٨١]- فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله وهو قائم في محرابه قابض علىٰ لحيته يتململ تململ السليم ويبكي بكاء الحزين ويقول: يا دنيا، يا دنيا إليكِ عنّي، أبي تعرّضتِ، أم إليّ تشوّقتِ ؟ لا حان حينك، هيهات غرّي غيري، لا حاجة لي فيكِ، قد طلقتكِ ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشكِ قصيرٌ وخطركِ يسير وأملكِ حقير، آه من قلّة الزاد وطول الطريق وبُعد السفر وعظيم المورد[٤].

[٢٦٨٢]- فأفِقْ أيُّها المُستَمتِعُ مِن سُكرِكَ، وانتبِهْ مِن غَفلَتِك، وقَصِّرْ مِن عَجَلَتِك، وتَفَكَّرْ فِيما جاءَ عن اللهِ تباركَ وتعالىٰ فيما لا خَلَفَ فيهِ ولا مَحيصَ عنهُ ولابُدَّ مِنهُ، ثمّ ضَعْ فَخرَكَ ودَعْ كِبرَكَ وأحضِرْ ذِهنَكَ، واذكُرْ قَبرَكَ ومَنزِلَكَ؛ فإنّ علَيهِ مَمرَّكَ وإلَيهِ مَصيرُكَ... فلْيَنفَعْكَ النَّظَرُ فيما وُعِظتَ بِه، وَعِ ما سَمِعتَ ووُعِدتَ[٥].

[٢٦٨٣]- فأين فرائض الله ؟ لما قيل له: من شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كان

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٢) في اعلام الورىٰ: لئن أجبتك عما تسألني.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٧، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٠ / ٥٥.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٧٧.

(٥) البحار: ٧٧ / ٤٠٨ ح ٣٨.

مؤمناً ؟ (١)

[٢٦٨٤] ـ فَبادَرْتُك بِالأَدَبِ قَبْل أَنْ يَقْسوَ قلبُكَ وَيَشتغِلَ لُبُّكَ لتَستَقْبِلَ بجدِّ رأيِكَ من الأمرِ ما قَد كَفاكَ أهلُ التَّجارِبِ بُغيَتَهُ وتَجرِبَتَهُ ، فتكونَ قد كُفِيتَ مَؤونَةَ الطَّلَبِ وعُوفِيتَ مِن عِلاجِ التَّجرِبَةِ. لابنهِ عليه السلام (٢) .

[٢٦٨٥] ـ فبادروا المعاد وسابقوا الآجال، فإنّ الناس يوشك أن ينقطع بهم الأمل، ويرهقهم الأجل، ويسدّ عنهم باب التوبة ... (٣) .

[٢٦٨٦] ـ فبادروا بأعمالكم تكونوا من جيران الله في داره رافق بهم رسله ، وأزارهم ملائكته، وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً، وصان أجسادهم من أن تلقى لغوباً ونصباً، ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم . (٤)

[٢٦٨٧] ـ فبايَعْتُموني مُختارِينَ ، وبايَعَني في أوّلِكُم طَلْحَةُ والزُّبَيرُ طائِعَين (٥) .

[٢٦٨٨] ـ فبَعَثَ فيهِم رُسُلَهُ ، وواتَرَ إلَيهِم أنبياءَهُ ، لِيَستأدُوهُم مِيثاقَ فِطرَتِهِ ... ويُرُوهُم آياتِ المَقدِرَةِ : مِن سَقفٍ فَوقَهُم مَرفوعٍ ، ومِهادٍ تَحتَهُم مَوضوعٍ ، ومَعايِشَ تُحيِيهِم ، وآجالٍ تُفنيهِم ، وأوصابٍ (٦) تُهرِمُهُم (٧) .

[٢٦٨٩] ـ فَتَدارَكْ ما بَقِيَ مِن عُمُرِكَ ، ولا تَقُلْ : غَداً وبَعدَ غَدٍ ، فإنّما هَلَكَ مَن كانَ قَبلَكَ بِإقامَتِهِم على الأمانِيِّ والتَّسوِيفِ ، حتّىٰ أتاهُم أمرُ اللهِ بَغتَةً وهُم غافِلونَ .

[٢٦٩٠] ـ فتقرَّبوا إلىٰ أئمة الضلالة والدعاة إلى النار بالزور والبهتان فَوَلَّوهم الأعمال وجعلوهم

---

(١) الكافي : ٢/ ٣٣.

(٢) تحف العقول : ٧٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٦٦.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٥) الإرشاد : ١ / ٢٤٣ و ص ٢٤٥ .

(٦) الأوصاب : المتاعب . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١ .

حُكّاماً علىٰ رقاب الناس، فأكلوا بهم الدنيا، وإنّما الناس مع الملوك والدنيا إلّا مَن عصم الله... في وصف المنافقين [١].

[٢٦٩١] ـ فجَعَلَهُ أمناً لِمَن عَلِقَهُ، وسِلماً لِمَن دَخَلَهُ (عَقَلَهُ)... ونَجاةً لِمَن صَدَّقَ [٢].

[٢٦٩٢] ـ فدع الإسراف مقتصداً، واذكر في اليوم غداً، وأمسك من المال بقدر ضرورتك، وقدِّم الفضل ليوم حاجتك، أترجو أن يعطيك الله أجر المتواضعين وأنت عنده من المتكبرين ـ وتطمع ـ وأنت متمرّغ في النعيم تمنعه الضعيف والأرملة ـ أن يوجب لك ثواب المتصدّقين؟ وإنّما المرءُ مجزيٌّ بما أسلف وقادمٌ علىٰ ماقدَّم، والسلام. من كتابه إلىٰ زياد بن أبيه وهو خليفة عامله عبد الله بن عباس على البصرة [٣].

[٢٦٩٣] ـ الفِرارُ في أوانِهِ يَعْدِلُ الظَّفَرَ في زَمانِهِ [٤].

[٢٦٩٤] ـ فرسُولُ اللّهِ صَّلى اللّه عليه و آله إذَنْ قاتِلُ حمزةَ! قاله لما قالَ معاوية لما قُتِلَ عمّارٌ و اضطربَ أهلُ الشام لرواية عمرو بن العاص كانت لهم: «تقتُلُه الفئةُ الباغيةُ»: إنّما قتله منْ أخرجهُ إلى الحرب و عَرَّضهُ للقتل. [٥]

[٢٦٩٥] ـ الفرصةُ سريعةُ الفوتِ بطيئةُ العوْدِ [٦].

[٢٦٩٦] ـ فَرَضَ اللهُ... إقامَةَ الحُدودِ إعْظاماً للمَحارِمِ [٧].

[٢٦٩٧] ـ فرض الله الإيمان تطهيراً من الشرك، والقصاص حقناً للدماء [٨].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٠.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٦.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٢١.

(٤) غرر الحكم: ٢٠٠٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٢.

(٨) نهج البلاغة: قصار الحكم ٢٥٢/ ص ٥١٢.

[٢٦٩٨] - فَرَضَ اللهُ... الصِّيامَ ابْتِلاءً لإخْلاصِ الخَلقِ[١].

[٢٦٩٩] - فرّغ لأُولئك (يعني الطبقة السفلى) ثقتك من أهل الخشية والتواضع فليرفع إليك امورهم... وإيّاك والإعجاب بنفسك والثقة بما يعجبك منها وحبّ الإطراء، فإنّ ذلك من أوثق فرص الشيطان في نفسه ليمحق ما يكون من إحسان المحسنين...[٢].

[٢٧٠٠] - الفرقُ بين الاقتصادِ و البُخْلِ، أنّ الاقتصادَ تمسُّك الإنسان بما في يدِه خوفاً على حريَّتِهِ و جاهه من المسألة؛ فهو يضع الشيء موضعه، و يصبر عمّا لاتدعو ضرورَةٌ إليه، و يصل صغير برِّه بعظيم بِشْره؛ و لا يستكثر مِن المودات خوفاً من فرط الإجْحاف به، و البخيل لايكافئُ على مايسدَى إليه، و يمنع أيْضاً اليَسِير من استحَقَّ الكثير، و يصبر لصغير ما يجوى عليه على كثيرٍ من الذِّلة.[٣]

[٢٧٠١] - الفرق بين السخاءِ و التبذيرِ أنّ السخيّ يسمح بما يعرف مقداره ومقدار الرغبة فيه إليه، و يضعه بحيث يحسن وضعه، و تزكو عارفته، و المُبذِّر يسمح بما لايوازنُ به رغبة الراغب، و لا حقّ القاصد؛ و لا مقدار ما أولى، و يستفزّه[٤] لذلك خطرةٌ من خطراته، والتصدّي لإطراء مُطْرٍ له بينهما بونٌ بعيد.[٥]

[٢٧٠٢] - الفَرْقُ بين المؤمنِ و الكافِرِ الصلاةُ، فمن تركها و ادّعى الإيمان كذّبه فِعْلُهُ، وكان عليه شاهدٌ مِنْ نفْسِهِ.[٦]

[٢٧٠٣] - فَسابِقُوا - رَحِمَكُمُ اللهُ - إلىٰ مَنازِلِكُمُ التي أُمِرتُم أن تَعمُرُوها، والتي رَغِبتُم فيها، ودُعِيتُم

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٢.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣.

(٤) استفزه: أخرجه.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.

إلَيها[١].

[٢٧٠٤] ـ فَسادُ الأخلاقِ بمُعاشَرَةِ السُّفَهاءِ، وصلاحُ الأخلاقِ بمُنافَسَةِ العُقَلاءِ، والخَلقُ أشكالٌ فكُلٌّ يَعمَلُ علىٰ شاكِلَتِه[٢].

[٢٧٠٥] ـ فسجد الملائكة كلهم أجمعون إلّا إبليس اعترضته الحَميّة فافتخر علىٰ آدم بخلقه وتعصَّب علىٰ أصله... فأطفئوا ماكمن في قلوبكم من نيران العصبية وأحقاد الجاهلية فإنّما تلك الحَميّة تكون في المسلم من خطرات الشيطان ونخواته ونزعاته ونفثاته... فالله الله في كبر الحميّة، وفخر الجاهلية، فإنّه ملاقح الشنآن ومنافخ الشيطان...[٣].

[٢٧٠٦] ـ فَسَدَ حسَبُ (مَن) ليسَ لَه أدبٌ[٤].

[٢٧٠٧] ـ الفِسْق نجاسةٌ في الهمَّة، و كلَبٌ فى الطَّبيعة[٥][٦].

[٢٧٠٨] ـ فُضِّلَ العقلُ على الهوى، لأنّ العقل يُمَلِّكُكَ الزمان، و الهوَى يستعبدك للزّمان.[٧]

[٢٧٠٩] ـ الفِطامُ عن الْحُطامِ شَدِيدٌ[٨].[٩]

[٢٧١٠] ـ فِطنَةُ الفَهمِ لِلمَواعِظِ مِمّا تَدعو النَّفسَ إلَى الحَذَرِ مِن الخَطأِ[١٠].

[٢٧١١] ـ فعِندَ ذلكَ أخَذَ الباطِلُ مَآخَذَهُ... وكانَ أهلُ ذلكَ الزمانِ ذِئاباً، وسَلاطِينُهُ سِباعاً،

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ و ١٨٨.

(٢) البحار: ٧٨ / ٨٢ / ٧٨.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٤) تحف العقول : ٩٦.

(٥) الطبع و الطبيعة: السجية.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٨) ب: «شد».

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣.

١٠) نهج السعادة : ١ / ٥٦.

وأوساطُهُ أُكّالاً، وفُقَراؤهُ أمواتاً، وغارَ الصِّدقُ، وفاضَ الكَذِبُ، واستُعمِلَتِ المَوَدَّةُ باللِّسانِ وتَشاجَرَ الناسُ بالقُلُوبِ، وصارَ الفُسُوقُ نَسَباً والعَفافُ عَجَباً، ولُبِسَ الإسلامُ لُبسَ الفَروِ مَقلُوباً. من خُطبَةٍ لَهُ في المَلاحِمِ [١].

[٢٧١٢] - الفِعلُ الجَميلُ يُنبئُ عَن عُلُوِّ الهِمَّةِ [٢].

[٢٧١٣] - فَفُرِضَ على السَّمعِ أن لا تُصغِيَ بهِ إلى المَعاصِي، فقالَ عَزَّوجلَّ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُم...﴾ [٣].

[٢٧١٤] - فَقْدُ البَصرِ أهْوَنُ مِن فِقْدانِ البَصيرةِ [٤].

[٢٧١٥] - فَقْدُ الوَلَدِ مُحرِقُ الكَبِدِ [٥].

[٢٧١٦] - فَقَدْ جَعَلَ اللهُ سُبحانَهُ لِي عَلَيْكُمْ حَقّاً بِوَلايةِ أمْرِكُمْ، ولَكُمْ عَلَيَّ مِنَ الحَقِّ مِثْلُ الّذي لي عَلَيْكُمْ [٦].

[٢٧١٧] - فَقدِّموا الدّارِعَ، وأخِّروا الحاسِرَ، وعَضُّوا علىٰ الأضْراسِ؛ فإنَّهُ أنبىٰ للسُّيوفِ عنِ الهامِ، والْتَوُوا في أطْرافِ الرِّماحِ؛ فإنَّهُ أمْوَرُ للأسِنَّةِ، وغُضُّوا الأبصارَ؛ فإنَّهُ أرْبَطُ للجَأشِ وأسْكَنُ للقُلوبِ، وأميتوا الأصْواتَ؛ فإنَّهُ أطْرَدُ للفَشَلِ [٧].

[٢٧١٨] - الفقر هو أصْل حسنِ سياسة النّاس؛ و ذلك أنه إذا كان من حُسن السياسة أن يكون بعض الناس يسوس، و بعضهم يُساس، و كان مَنْ يُساس لا يستقيم أن يُساس من غير أن يكون

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٨، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ١٩١ نحوه.

(٢) غررالحكم: ١٣٨٨.

(٣) نور الثقلين: ١ / ٥٦٤ / ٦٢٨.

(٤) غرر الحكم: ٦٥٣٦.

(٥) غرر الحكم: ٦٥٤٢.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧ / ١٦ و ١١ / ٨٨.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٤.

فقيراً محتاجاً؛ فقد تبيّن أنّ الفقر هو السبب الذي به يقوم حسن السياسة.[١]

[٢٧١٩] ـ فقمتُ فقلت : يارسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر (رمضان) ؟ فقال : يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله تعالى ... [٢].

[٢٧٢٠] ـ فقُمتُ بالأمرِ حِينَ فَشِلوا ، وتَطَلَّعتُ حِينَ تَقَبَّعوا[٣] ، ونَطَقتُ حِينَ تَعتَعوا[٤] ، ومَضَيتُ بنُورِ اللهِ حِينَ وَقَفوا[٥].

[٢٧٢١] ـ الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ، الحديث .[٦]

[٢٧٢٢] ـ فكأنَّهُم لَم يَكونوا لِلدُّنيا عُمّاراً ، وكأنَّ الآخِرَةَ لَم تَزَلْ لَهُم داراً ، أوحَشُوا ما كانوا يُوطِنونَ[٧]، وأوطَنوا ما كانوا يُوحِشونَ[٨] في صِفَةِ المَوتىٰ .

[٢٧٢٣] ـ فكَفىٰ لَهُم غَيّاً ، ولكَ مِنهُم شافِياً ، فِرارُهُم مِن الهُدىٰ والحَقِّ ، وإيضاعهم[٩] إلَى العَمىٰ والجَهلِ [١٠].

[٢٧٢٤] ـ فكَفىٰ واعِظاً بمَوتىٰ عايَنتُموهُم ، حُمِلوا إلىٰ قُبورِهِم غَيرَ راكِبينَ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٩٧/١ .

(٣) تقبّعوا : اختبأوا ، وأصله تقبّع القنفذ إذا أدخل رأسه في جلده . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) تعتعوا : تردّدوا في كلامهم من عيٍّ أو حصر . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٣٧ .

(٦) نهج البلاغة : قصار الحكم ٩٠ .

(٧) أوطنَ المكانَ : اتّخذه وطناً . (كما في هامش المصدر) .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٨ .

(٩) الإيضاع : الإسراع . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٧٠ .

١١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ٩٩ .

[٢٧٢٥] ـ فكيف أسْتَطيعُ الصَّبرَ علىٰ نارٍ لو قَذَفتْ بشَرَرَةٍ إلىٰ الأرضِ لأحْرَقَتْ نَبْتَها ، ولو اعْتَصمَتْ نَفْسٌ بقُلّةٍ لأنْضَجَها وَهْجُ النّارِ في قُلّتِها . وأيُّما (إنّما) خَيرٌ لِعَليٍّ أنْ يكونَ عند ذي العَرشِ مُقَرَّباً أو يكونَ في لَظىً خَسيئاً مُبَعَّداً مَسْخوطاً علَيهِ بجُرمِهِ مُكَذَّباً ؟![١]

[٢٧٢٦] ـ فلا تُكَلِّموني بما تُكَلَّمُ بهِ الجَبابِرَةُ ، ولا تَتَحَفَّظوا منّي بما يُتَحَفَّظُ بهِ عندَ أهلِ البادِرَةِ ، ولا تُخالِطوني بالمُصانَعَةِ[٢] .

[٢٧٢٧] ـ فلا تَنْفِروا مِن الحقِّ نِفارَ الصَّحيحِ مِن الأجْرَبِ ، والباري من ذِي السَّقَمِ[٣] .

[٢٧٢٨] ـ فَلأَنْقُبَنّ الباطِلَ حتّىٰ يَخرُجَ الحقُّ مِن جَنْبِهِ[٤] .

[٢٧٢٩] ـ فلَعلَّكَ يا أحْنَفُ شَغلَكَ نَظرُكَ إلىٰ الدُّنيا عنِ الدّارِ الّتي خلَقَها اللهُ سبحانَهُ مِن لُؤلُؤةٍ بَيْضاءَ ، فَشَقّقَ فيها أنْهارَها ، وكَبَسها بالعَواتِقِ مِن حُورها ، ثُمَّ سَكَنها أولياؤهُ وأهْلُ طاعَتِهِ ، فلَو رأيْتَهُم ياأحْنَفُ وقد قَدِموا علىٰ زِياداتِ رَبِّهِم ...[٥] . للأحْنَفِ بنِ قَيسٍ.

[٢٧٣٠] ـ فلقدكنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وإنّ القتل ليدور على الآباء والأبناء والإخوان والقربات، فما نزداد علىٰ كلّ مصيبة وشدّة إلّا إيماناً ومضيّاً على الحق، وتسليماً للأمر، وصبراً علىٰ مضض الجراح ...[٦] .

[٢٧٣١] ـ فلَمّا نَهَضْتُ بالأمْرِ نَكَثَتْ طائفةٌ ، ومَرَقَتْ اُخْرىٰ ، وقَسَطَ آخَرونَ ،كأنّهُم لَم يَسْمَعوا اللهَ سُبحانَهُ يَقولُ : ﴿تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُها لِلّذينَ لا يُريدونَ عُلُوّاً في الأرْضِ ولا فَساداً والعَاقِبَةُ للمُتَّقينَ﴾ . بلىٰ واللهِ ، لَقد سَمِعوها ووَعَوها ، ولٰكنّهُم حَلِيَتِ الدُّنيا في أعْيُنِهِم

---

(١) أمالي الصدوق : ٤٩٦ / ٧.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٢ و ٢١٦.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٧.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢ / ١٨٥.

(٥) البحار : ٧ / ٢٢٠ / ١٣٢.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٢٢.

ورَاقَهُم زِبْرِجُها[١].

[٢٧٣٢] - فلَو أنَّ الباطلَ خَلَصَ مِن مِزاجِ الحقِّ لَم يَخْفَ علىٰ المُرتادِينَ، ولَو أنَّ الحقَّ خَلَصَ مِن لَبْسِ الباطلِ انْقَطَعَتْ عنه ألْسُنُ المُعانِدينَ، ولٰكنْ يُؤخَذُ مِن هذا ضِغْثٌ ومِن هٰذا ضِغْثٌ[٢].

[٢٧٣٣] - فلَو رأيتَهُم، يا أحْنَفُ، يَنْحدرونَ في أوْدِيَتِها ويَصْعَدونَ جِبالَها، وقد أُلْبِسوا المُقَطَّعاتِ مِن القَطِرانِ، وأُقْرِنوا مَع فُجّارِها[٣] وشَياطِينِها، فإذا اسْتَغاثوا مِن حَريقٍ شَدَّتْ علَيهِم عَقارِبُها وحَيّاتُها[٤].

[٢٧٣٤] - فلو رَمَيْتَ بِبَصَرِ قَلبِكَ نحوَ ما يُوصَفُ لَكَ مِنها لَعَزفَتْ نَفسُكَ عَن بَدائعِ ما أُخرِجَ إلىٰ الدُّنيا مِن شَهَواتِها ولَذّاتِها وزَخارِفِ مَناظِرِها، ولَذَهِلت بالفِكْرِ في اصْطِفاقِ أشْجارٍ غُيِّبَتْ عُروقُها في كُثْبانِ المِسْكِ علىٰ سَواحِلِ أنْهارِها... فلَو شَغَلْتَ قلبَكَ أيُّها المُستَمِعُ بالوُصولِ إلىٰ ما يَهْجُمُ علَيكَ مِن تلكَ المَناظِرِ المُونِقَةِ لَزَهِقَتْ نَفسُكَ شَوقاً إلَيها، ولَتَحمَّلْتَ مِن مَجلسي هذا إلىٰ مُجاوَرَةِ أهْلِ القُبورِ؛ اسْتِعْجالاً بِها[٥].

[٢٧٣٥] - فلَو مَثَّلتَهُم لِعَقلِكَ في مَقاوِمِهِمُ المَحمودَةِ، ومَجالِسِهِمُ المَشهودَةِ... لَرَأيتَ أعلامَ هُدىً، ومَصابِيحَ دُجىً[٦]. في صِفَةِ أهلِ الذِّكرِ -

[٢٧٣٦] - فَلْيَصْدُقْ رائدٌ أهلَهُ، ولْيُحْضِرْ عَقلَهُ، وليكُنْ مِن أبناءِ الآخِرةِ؛ فمِنها قَدِمَ وإلَيها يَنْقَلِبُ.

[٢٧٣٧] - فَلْيَقبَلِ امرُؤٌ كَرامَةً بقَبولِها، ولْيَحذَرْ قارِعَةً قبلَ حُلولِها، ولْيَنظُرْ امرُؤٌ في قَصيرِ أيّامِهِ وقَليلِ مُقامِهِ في مَنزِلٍ حتّىٰ يَستبدِلَ به مَنزِلاً، فَلْيَصنَعْ لِمُتَحَوَّلِهِ ومَعارِفِ مُنتَقَلِهِ[٧].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٣.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٢٤٠.

(٣) في المصدر «أفجارها» والصحيح ما أثبتناه.

(٤) البحار: ٧ / ٢٢١ / ١٣٢.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٥.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٢.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٤.

[٢٧٣٨] ـ فَما أعظَمَ مِنَّةَ اللهِ عِندَنا حِينَ أنعَمَ علَينا بهِ سَلَفاً نَتَّبِعُهُ ، وقائداً نطَأُ عَقِبَهُ !

[٢٧٣٩] ـ فمِنَ الإيمانِ ما يكونُ ثابتاً مُسْتَقِرّاً في القلوبِ ، ومِنهُ ما يكونُ عَوارِيَ بَينَ القلوبِ والصُّدورِ ، إلىٰ أجلٍ معلومٍ ، فإذاكانتْ لَكُم بَراءَةٌ مِن أحدٍ فَقِفُوهُ حتّىٰ يَحْضُرَهُ المَوتُ ، فعِندَ ذلكَ يَقَعُ حَدُّ البَراءَةِ[١] .

[٢٧٤٠] ـ فمَن تَرَكَهُ ـ يعني الجِهادَ ـ رَغْبَةً عَنهُ ألْبَسَهُ اللهُ ثَوبَ الذُّلِّ ، وشَمِلَهُ البَلاءُ ، ودُيِّثَ بالصَّغارِ والقَماءَةِ ، وضُرِبَ علىٰ قَلْبِه بالإسْهابِ (بالأسْدادِ) ، وأُدِيلَ الحَقُّ مِنهُ بِتَضْيِيعِ الجِهادِ[٢] .

[٢٧٤١] ـ فمن شغل نفسه بغير نفسه تحيّر في الظلمات، وارتبك في الهلكات، ومدّت به شياطينه في طغيانه وزَيّنت له سيّىء أعماله ، فالجنة غاية السابقين والنار غاية المفرِّطين[٣] .

[٢٧٤٢] ـ فمن علامة أحدهم (المتقين) إنّك ترى له قوّة في دين، وحزماً في لين، وإيماناً في يقين، وحرصاً في علم، وعلماً في حلم، وقصداً في غنى، وخشوعاً في عبادة، وتجمّلاً في فاقة وصبراً في شدة، وطلباً في حلال، ونشاطاً في هدى وتحرّجاً عن طمع ...[٤] .

[٢٧٤٣] ـ فنَظَرْتُ فإذا ليس لي رافِدٌ ولا ذابٌّ ولا مُساعِدٌ ، إلّا أهلَ بيتي فضَنَنتُ بهم عنِ المَنِيّةِ ، فأغْضَيْتُ علىٰ القَذىٰ ، وجَرَعْتُ رِيقي علىٰ الشَّجا[٥] .

[٢٧٤٤] ـ فواللهِ ما دَفَعْتُ الحَربَ يَوماً إلّا وأنا أطْمَعُ أنْ تَلْحَقَ بي طائفَةٌ فتَهْتَدي بِي ، وتَعْشُو إلىٰ ضَوْئي ، وذلكَ أحَبُّ إلَيَّ مِن أنْ أقْتُلَها عَلىٰ ضَلالِها[٦] .

[٢٧٤٥] ـ فواللهِ ماكانَ يُلقىٰ في رُوعي ولا يَخطِرُ ببالي أنّ العربَ تُزعِجُ هذا الأمرَ مِن بَعدِهِ صلّى الله عليه وآله عن

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٩ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ١٠١ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٢٧ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١١ / ١٠٩ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٥٥ .

أهلِ بيتِهِ، ولا أنّهُم مُنَحُّوهُ عنّي مِن بَعدِه... حتّىٰ رأيتُ راجِعةَ النّاسِ قد رجَعَتْ عنِ الإسلامِ يَدْعونَ إلىٰ مَحْقِ دِينِ محمّدٍ صلى الله عليه وآله، فخَشِيتُ إنْ لم أنصُرِ الإسلامَ وأهلَهُ أن أرىٰ فيهِ ثَلْماً أو هَدْماً تكونُ المُصيبةُ بهِ علَيَّ أعظمَ...[1].

[٢٧٤٦] - فوت الحاجة خير من طالبها من غير أهلها[2].

[٢٧٤٧] - فَوتُ الغِنىٰ غَنيمَةُ الأكياسِ وحَسرَةُ الحَمقىٰ[3].

[٢٧٤٨] - فهذا من براهين نبيّنا صلى الله عليه وآله التي أتاه الله إياها وأوجب أنه الحجة على سائر خلقه، لأنه لما ختم به الأنبياء وجعله الله رسولاً إلى جميع الأُمم وسائر الملل، خصه بالإرتقاء إلى السماء عند المعراج، وجمع له يومئذ الأنبياء، فعلم منهم ما أرسلوا به وحملوه من عزائم الله وآياته وبراهينه، واقروا أجمعين بفضله وفضل الأوصياء والحجج في الأرض من بعده[4].

[٢٧٤٩] - فَهُم لُمَةُ الشَّيطانِ، وحُمَةُ النِّيرانِ، أُولئكَ حِزبُ الشَّيطانِ، ألَا إنَّ حِزبَ الشَّيطانِ هُمُ الخاسِرونَ[5]. مِن خُطبةٍ لَهُ يَصِفُ فيها المُنافِقينَ.

[٢٧٥٠] - فَهُوَ إمامٌ لِمَنْ بَعْدَهُ مِنْ أهلِ البِرِّ. في خُطبةِ هَمّامٍ[6].

[٢٧٥١] - فهُو إمامُ مَنِ اتَّقىٰ، وبَصيرَةُ مَنِ اهتَدىٰ[7]. في صِفَةِ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله

[٢٧٥٢] - في إخْلاصِ الأعْمالِ تَنافُسُ أُولِي النُّهىٰ والألْبابِ.

[٢٧٥٣] - في إخلاصِ النِّيّاتِ نَجاحُ الأُمورِ.

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٧ / ١٥١.

(٢) غرر الحكم: ح ٦٥٨٢.

(٣) غرر الحكم: ٦٥٣٥.

(٤) الاحتجاج: ١ / ٣٧٠، وتفسير نور الثقلين: ٤ / ٦٠٧ ح ٦٤.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٤.

(٦) الكافي: ٢ / ٢٣٠ / ١.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٩٤.

[٢٧٥٤] - في اعتزال أبناء الدنيا جماع الصلاح [١].

[٢٧٥٥] - في الإخْلاصِ يَكونُ الخَلاصُ.

[٢٧٥٦] - في الأرض البُور يرتهنها الرجل ليس فيها ثمرة فزرعها وأنفق عليها ماله أنّه يحتسب له نفقته وعمله خالصا، ثمّ ينظر نصيب الأرض فيحسبه من ماله الذي ارتهن به الأرض حتى يستوفي ماله فإذا استوفى ماله فليدفع الأرض إلىٰ صاحبها [٢].

[٢٧٥٧] - في الإعتبار غنًى عنِ الإختبار.[٣]

[٢٧٥٨] - في التجارب علم مستأنف، و الإعتبار يفيدك الرشاد، وكفاك أدباً لنفسك ماكرهتَه من غيرك، و عليك لأخيك مثل الذي عليه لك.[٤]

[٢٧٥٩] - في التَّوكُّلِ حَقيقَةُ الإيقانِ [٥].

[٢٧٦٠] - في الجنة لؤلؤتان إلىٰ بطنان العرش، إحداهما بيضاء والأُخرىٰ صفراء، في كل واحدة منهما سبعون ألف غرفة، أبوابها وأكوابها من عرق واحد، فالبيضاء الوسيلة لمحمد وأهل بيته، والصفراء لإبراهيم وأهل بيته .[٦]

[٢٧٦١] - في الزَّلازِلِ وَقُورٌ، وفي المَكارِهِ صَبُورٌ، وفي الرَّخاءِ شَكُورٌ[٧]. في صِفَةِ المُتَّقي .

[٢٧٦٢] - في المالِ ثلاثُ خِصالٍ مَذْمُومةٌ: إمّا أنْ يُكْتَسبَ مِنْ غيْرِ حِلِّهِ، أوْ يمْنَعَ إنفاقُه في حقِّهِ، أوْ يُشغلَ بإصلاحِهِ عنْ عِبادَةِ اللّٰه تَعالىٰ.[٨]

---

(١) غرر الحكم: ح ٦٥٠٥.

(٢) الكافي: ٢٣٥/٥ ح ١٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

(٥) غررالحكم: ٦٤٨٤.

(٦) مجمع البيان: ٣ / ٢٩٣ / المائدة: ٣٥.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

[٢٧٦٣] ـ فَيالَها أمثالاً صائبَةً ، ومَواعِظَ شافِيةً ، لَو صادَفَت قلُوباً زاكِيَةً ، وأسماعاً واعِيَةً ، وآراءً عازِمَةً ، وألباباً حازِمَةً ![١]

[٢٧٦٤] ـ في تَقلُّبِ الأحْوالِ عُلِمَ جواهِرُ الرِّجالِ ، والأيّامُ تُوضِحُ لكَ السَّرائرَ الكامِنَةَ .

[٢٧٦٥] ـ في ثالث البحار بإسناده عن الرضا عن آبائه، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة: المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم، والساعي في أمورهم ما اضطرّوا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه عندما اضطرّوا[٢] .

[٢٧٦٦] ـ في جناح كلّ هدهد خلقه الله عزّوجلّ مكتوب بالسريانية آل محمّد خير البرية .[٣]

[٢٧٦٧] ـ في خلاف النساء البركة [٤].

[٢٧٦٨] ـ في خِلافِ النَّفسِ رُشدُها[٥] .

[٢٧٦٩] ـ في قائمةِ سَيفٍ مِن سُيوفِ رسولِ الله صلى الله عليه وآله صَحيفَةٌ فِيها . . قُلِ الحقَّ ولو علىٰ نفسِكَ[٦] .

[٢٧٧٠] ـ في قولِهِ تعالىٰ ﴿إنَّ اللهَ يَأمُرُ بالعَدْلِ والإحْسانِ﴾ ـ : العَدلُ : الإنصافُ ، والإحسانُ : التَّفَضُّلُ [٧] .

[٢٧٧١] ـ في قولِهِ تعالىٰ ـ : ﴿تلك الدّارُ الآخرةُ . . .﴾ : نزلتْ هذهِ الآيةُ في أهلِ العَدلِ والتَّواضُعِ مِن الوُلاةِ ، وأهلِ القُدْرةِ مِن سائرِ النّاسِ[٨] .

[٢٧٧٢] ـ في قولِهِ تعالىٰ : ﴿ولا تَنْسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنيا) ـ : لاتَنسَ صِحَّتَكَ وقُوَّتَكَ وفَراغَكَ

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦ و ٨٣.
(٢) بحار الأنوار: ٨ / ٤٩ باب ٢١ ح ٥٣.
(٣) عيون الأخبار : ١ / ١٩٨ / ب ٢٦ ح ٢٠ .
(٤) الكافي : ٥١٨/٥ ح ٩.
(٥) البحار : ٧٧ / ٢٣٩ / ١ .
(٦) البحار : ٧٤ / ١٥٧ / ٢ .
(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢٣١ .
(٨) نورالثقلين : ٤ / ١٤٤ / ١٢٢ .

وشَبابَكَ ونَشاطَكَ، أن تَطلُبَ بها الآخِرَةَ[١].

[٢٧٧٣] - في كُلِّ تَجربةٍ مَوعِظَةٌ[٢].

[٢٧٧٤] - في كُلِّ نَظَرٍ عِبرَةٌ، في كُلِّ تَجرِبَةٍ مَوعِظَةٌ[٣].

[٢٧٧٥] - فِيكُمُ العُلَماءُ والفُقَهاءُ والنُّجَباءُ والحُكَماءُ وحَمَلَةُ الكِتابِ والمُتَهجِّدونَ بالأسْحارِ وعُمّارُ المَساجِدِ بتِلاوَةِ القُرآنِ، أفَلا تَسْخَطونَ وتَهْتَمّونَ أنْ يُنازعَكُم الوَلايةَ علَيكُم سُفَهاؤكُم والأشْرارُ الأراذِلُ مِنكُم ؟![٤] بعدَ مقَتلِ محمّدِ بنِ أبي بكرٍ.

[٢٧٧٦] - في مُجاهَدَةِ النَّفْسِ كَمالُ الصَّلاحِ[٥].

[٢٧٧٧] - فيهِمْ كَرائمُ الإيمانِ، وهُمْ كُنوزُ الرّحمٰنِ، إنْ نَطَقوا صَدَقوا، وإن صَمَتوا لم يُسْبَقوا.

[٢٧٧٨] - في يوم الجمعة ساعة لا يحتجم فيها أحد إلّا مات[٦].

[٢٧٧٩] - في يَومٍ تَشخَصُ فِيهِ الأبصارُ وتُظلِمُ لَهُ الأقطارُ... فلا شَفيعٌ يَشفَعُ، ولا حَميمٌ يَنفَعُ، ولا مَعذِرَةٌ تَدفَعُ.

[٢٧٨٠] - فيهِ مَرابيعُ النِّعَمِ[٧]، ومَصابيحُ الظُّلَمِ، لا تُفتَحُ الخَيراتُ إلّا بمَفاتيحِهِ، ولا تُكشَفُ الظُّلُماتُ إلّا بمَصابيحِهِ[٨]. في وصف القرآن.

---

(١) معاني الأخبار: ٣٢٥ / ١.

(٢) غرر الحكم: ٦٤٦٠.

(٣) غرر الحكم: ٦٤٥٩ - ٦٤٦٠.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٦ / ٩٩.

(٥) غرر الحكم: ٦٤٤٩.

(٦) الخصال: ب ٤٠٠ ح ٤٠٠ / ٦٣٧.

(٧) مرابيع: جمع مِرباع - بكسر الميم -: المكان ينبت نبته في أوّل الربيع.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٢.


حرف القاف

القاف

[٢٧٨١] - قاتلْتُهُم علىٰ نَقْضِهِم بَيْعَتي وقَتْلِهِم شِيعَتي مِن المؤمنينَ. في جوابِ مَن سأله : علىٰ ما قاتلتَ طَلحةَ والزُّبيرَ؟[١].

[٢٧٨٢] - قاتِلوا أهلَ الشّامِ مَع كلِّ إمامٍ بَعدي .

[٢٧٨٣] - قارِبْ عدوّك بعض المقاربةِ تنلْ حاجتك، و لا تُفْرط في مقاربته فتذلّ نفسك و ناصرك، و تأمّل حال الخشبة المنصوبة في الشمس التي إنْ أمَلتها زاد ظلها، و إنْ أفرطت في الإمالة نقص الظلّ.[٢]

[٢٧٨٤] - قالَ اللهُ تباركَ وتعالىٰ لِموسىٰ عليه السلام : يا موسىٰ ، اِحفَظْ وصِيَّتي لكَ بأربَعَةِ أشياءَ : أوّلُهُنّ : ما دُمتَ لاترىٰ ذُنوبَكَ تُغفَرُ فلا تَشتَغِلْ بِعُيوبِ غَيرِكَ ، والثّانِيَةُ : ما دُمتَ لا تَرىٰ كُنُوزي قد نَفِدَت فلا تَغتَمَّ بسَبَبِ رِزقِكَ ، والثّالِثَةُ : ما دُمتَ لا تَرى زَوالَ مُلكي فلا تَرْجُ أحَداً غَيري ، والرّابِعَةُ : ما دُمتَ لا تَرى الشَّيطانَ مَيِّتاً فلا تأمَنْ مَكرَهُ[٣].

[٢٧٨٥] - قال الله تبارك وتعالى : يا أحمد إنّ أهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق ، لايتواضعون لمن يتعلّمون منه الخير[٤].

[٢٧٨٦] - قال النبي صلى الله عليه وآله : إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي، ولن يفترقا حتى يردا عليّ

---

(١) نهج السعادة : ٢ / ٦٦١ و ١ / ٣٧٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢ .

(٣) الخصال : ٢١٧ / ٤١ .

(٤) ارشاد القلوب : ٢٠١ .

الحوض»[١].

[٢٧٨٧] ـ قال النبي ﷺ : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها البله قال : قلت : ما البله ؟ فقال : العاقل في الخير والغافل عن الشر الذي يصوم في كل شهر ثلاثة أيام [٢].

[٢٧٨٨] ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام : ما من مؤمن ولا مؤمنة يضع يده على رأس يتيم ترحّماً له إلّا كتب الله له بكلِّ شعرة مرّت يده عليها حسنة [٣].

[٢٧٨٩] ـ قال تعالىٰ **﴿ يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده ﴾** ولا يعطى هذا الروح إلّا من فوض إليه الأمر والقدر، وأنا أحيي الموتى » [٤].

[٢٧٩٠] ـ قال رسول الله ﷺ : آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمرٍّ [٥].

[٢٧٩١] ـ قال رسول الله ﷺ : آفة الحديث الكذب ، وآفة العلم النسيان ، وآفة الحلم السفه ، وآفة العبادة الفترة ، وآفة الظرف الصلف ، وآفة الشجاعة البغي ، وآفة السخاء المن ، وآفة الجمال الخيلاء ، وآفة الحسب الفخر [٦].

[٢٧٩٢] ـ قال رسول الله ﷺ : إثنا عشر من أهل بيتي أعطاهم الله فهمي وعلمي وحكمتي وخلقهم من طينتي وويل للمتكبّرين عليهم بعدي، القاطعين فيهم صلتي، ما لهم لا أنالهم الله شفاعتي [٧].

[٢٧٩٣] ـ قال رسول الله ﷺ: إذا أَلِف العبد[٨] الإعراض عن الله تعالى ابتلاه بالوقيعة في

---

(١) المصدر السابق : ٦٨ / ح ٢٥٩ / باب ٣١.

(٢) معاني الأخبار: ٢٠٣ ح ١.

(٣) ثواب الأعمال: ٢٣٧ ح ١.

(٤) مشارق انوار اليقين : ١٦١ .

(٥) الخصال: ٣٨٧/٢ ح ٧٣.

(٦) الخصال: ٤١٦/٢ ح ٧.

(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٦٤/١ ح ٣٢.

(٨) في مختصر ابن منظور: ٩٤/٧ القلب.

الصالحين»(١).

[٢٧٩٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا غضب الله علىٰ أُمة لم ينزل بها العذاب غلت أسعارها، وقصرت أعمارها، ولم تربح تجّارها، ولم تزك ثمارها، ولم تغزر أنهارها، وحبس عنها أمطارها، وسلّط عليها شرارها (٢).

[٢٧٩٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا قبّل أحدكم ذات محرم قد حاضت : أُخته أو عمّته أو خالته فليقبّل بين عينيها ورأسها وليكفّ عن خدّها وعن فيها (٣).

[٢٧٩٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذاكان يوم القيامة وفرغ الله من حساب الخلائق دفع الخالق مفاتيح الجنة والنار إليّ فأدفعها إليك فيقول لك احكم قال علي عليه السلام : والله إنّ للجنّة أحداً وسبعين باباً يدخل من سبعين منها شيعتي وأهل بيتي ومن باب واحد سائر الناس (٤).

[٢٧٩٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربعة أنهار من الجنّة الفرات والنيل وسيحان وجيحان ، فالفرات الماء في الدنيا والآخرة ، والنيل العسل ، وسيحان الخمر ، وجيحان اللبن.(٥)

[٢٧٩٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أطرفوا أهاليكم في كلّ جمعة بشيءٍ من الفاكهة واللحم حتى يفرحوا بالجمعة . وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا خرج في الصيف من بيت خرج يوم الخميس وإذا أراد أن يدخل البيت في الشتاء من البرد دخل يوم الجمعة . وقد روي أنّه كان دخوله وخروجه يوم الجمعة (٦).

[٢٧٩٩] ـ قال رسول الله: الأئمة بعدي إثنا عشر أوّلهم علي بن أبي طالب وآخرهم القائم خُلفائي

---

(١) تاريخ دمشق: ١٦ / ٣٥، وتهذيب تاريخ دمشق: ٢٩١/٤.

(٢) الكافي : ٣١٧/٥ح ٥٣.

(٣) النوادر : ١٩.

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثالث عشرح ٣٦٨/٣٥ الرقم ٧٨٤.

(٥) الخصال: ب ٤ /ح ١١٦ / ٢٥٠.

(٦) الخصال : ٣٩١/٢ح ٨٥.

وأوصيائي وأوليائي وحجّة الله على أُمتي بعدي، المقرُّ بهم مؤمن والمنكر لهم كافر»[١].

[٢٨٠٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الأئمة من ولد الحسين من أطاعهم فقد أطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ، هم العروة الوثقى وهم الوسيلة إلى الله تعالى [٢].

[٢٨٠١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإسلام عريان، فلباسه الحياء وزينته الوفاء ومروءته العمل الصالح وعماده الورع، ولكل شيء أساس وأساس الإسلام حبنا أهل البيت[٣]. أصول الإسلام ثلاثة لا ينفع واحدة مِنهنَّ دون صاحبتها الصلاة والزكاة والموالاة[٤].

[٢٨٠٢] ـ قال رَسُول الله صلى الله عليه وآله: «الإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالقلب وعمل بالأركان»[٥].

[٢٨٠٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: التوحيد نصف الدين ، واستنزل الرزق بالصدقة.[٦]

[٢٨٠٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الحسن والحسين إماما أمتي بعد أبيهما وسيدا شباب أهل الجنة، أمهما سيدة نساء العالمين وأبوهما سيد الوصيين، ومن ولد الحسين تسعة أئمة تاسعهم القائم من ولدي، طاعتهم طاعتي ومعصيتهم معصيتي، إلىٰ الله أشكو المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي، وكفىٰ بالله ولياً وناصراً لعترتي وأئمة أمتي ومنتقماً من الجاحدين لحقهم، وسيعلم الذي ظلموا أي منقلب ينقلبون»[٧].

[٢٨٠٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة»[٨].

[٢٨٠٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : الغنم إذا أقبلت أقبلت، وإذا أدبرت أقبلت، والبقر إذا أقبلت أقبلت،

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢ / ٦١ / ح ٢٨ .

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢/٥٨ ح ٢١٧ .

(٣) أمالي الصدوق: ٣٤١ح ٤٠٦ المجلس ٤٥ ح ١٦.

(٤) فرائد السمطين: ١ / ٧٩ / ب ١٤ / ح ٤٩.

(٥) تاريخ دمشق: ٤٥ /١٣٦، واللآلئ المصنوعة: ١٩/١.

(٦) التوحيد: ب ٢ ح ٢٤ / ٦٨.

(٧) بحار الأنوار: ٣٦ / ٣٥٤ / ح ٧٠، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٦٠.

(٨) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٤٣ .

وإذا أدبرت أدبرت، والإبل أعناق الشياطين إذا أقبلت أدبـرت، وإذا أدبـرت أدبـرت، ولا يجيء خيرها إلّا من الجانب الأشأم ، قيل : يا رسول الله فمن يتخذها بعد ذا ؟ قال : فأين الأشقياء الفجرة ؟ .[(١)]

[٢٨٠٧] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللّهم بارك لأمّتي في بكورها يوم سبتها وخميسها[(٢)].

[٢٨٠٨] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : النجوم أمان لأهل السماء إذا ذهبت النجوم ذهبوا، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض»[(٣)].

[٢٨٠٩] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله - تبارك وتعالى - أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبت ، فما قبل الميثاق كان عذباً طيّباً ، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً[(٤)].

[٢٨١٠] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «إن الله تبارك وتعالىٰ كره لي ست خصال وكرهتهن للأوصياء من ولدي وأتباعهم من بعدي: العبث في الصلاة، والرفث في الصـوم، والمـنّ بـعد الصـدقة، وإتيان المساجد جنباً، والتطلع في الدور، والضحك بين القبور»[(٥)].

[٢٨١١] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله حرّم الجنة علىٰ كل فحاش بذيء ، قليل الحياء ، لايبالي ما قال ولا ماقيل له فإنّك إن فتّشته لم تجده إلّا لغية أو شرك شيطان ، فقيل : يارسول الله وفي الناس شرك شيطان ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أما تقرأ قول الله تـعالى : ﴿ **وشاركهم فـي الأموال والأولاد** ﴾[(٦)] قال : وسأل رجل فقيهاً هل في الناس من لايبالي ما قيل له ؟ قال : من تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم أنّهم لايتركونه ، فذلك الذي لايبالي ما قال ولا مـا قـيل

---

(١) كتاب الخصال : ب ٤ ح ١٠٦ / ص ٢٤٦ .

(٢) الخصال : ٣٩٤/٢ ح ٩٨.

(٣) فضائل الصحابة لأحمد : ٢ / ٦٧١ ح ١١٤٥ .

(٤) مختصر البصائر: ٥١٣، وعلل الشرائع : ٤٦٣ ح ١٠ ، وعنه الوسائل : ١٧ / ١٤٠ ح ١ والبحار: ٢٧ / ٢٨٠ ح ٣ وج ٦٦ / ١٩٧ ح ١٨ .

(٥) أمالي الشيخ الصدوق: ١١٨ / المجلس ١٥ / ح ٣.

(٦) سورة الإسراء : ٦٤ .

فيه [١].

[٢٨١٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله عز وجل إختار من الأيام الجمعة، ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر، واختارني من جميع الأنبياء، واختار مني علياً وفضله على جميع الأوصياء، واختار من علي الحسن والحسين واختار من الحسين الأوصياء من ولده، ينفون عن التنزيل تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الضالين، تاسعهم قائمهم، وهو ظاهرهم وهو باطنهم [٢].

[٢٨١٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : إنّ الله عزّوجلّ إختارنا معاشر آل محمّد واختار النبيين واختار الملائكة المقربين ، وما اختارهم إلّا على علم منه بهم أنهم لا يواقعون ما يخرجون به عن ولايته ، وينقطعون به عن عصمته ، وينقمون به إلىٰ المستخفّين بعذابه ونعمته.[٣]

[٢٨١٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّ الله عهد إليَّ عهداً فقلت: رب بيّنه لي؟ قال: اسمع. قلت: سمعت قال: يامحمد إن علياً راية الهدىٰ بعدك، وإمام أوليائي، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها الله المتقين فمن أحبه فقد أحبني، ومن أبغضه فقد أبغضني، فبشره بذلك»[٤].

[٢٨١٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله قد فرض عليكم طاعتي ونهاكم عن معصيتي وأوجب عليكم اتّباع أمري وفرض عليكم من طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام بعدي كما فرض عليكم من طاعتي ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي، وجعله أخي ووزيري ووصيي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، محبه محبي ومبغضه مبغضي وهو مولىٰ من أنا

---

(١) الكافي : ٢/٣٢٣ ح ٣.

(٢) إكمال الدين: ١ / ٢٨١ باب ٢٤ ذيل ٣١.

(٣) عيون الأخبار : ١ / ٢١٠ ح ١ / ب ٢٧ .

(٤) أمالي الطوسي : ١ / ٢٥٠.

مولاه وأنا مولىٰ كل مسلم ومسلمة، وأنا وهو أبوا هذه الأمة»[(١)].

[٢٨١٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الله لا إله إلّا هو ليدفع بالصدقة الداء والدبيلة والحرق والغرق والهدم والجنون وعَدَّ صلى الله عليه وآله وسلم سبعين باباً من السوء [(٢)].

[٢٨١٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إن لله عز وجل تسعة وتسعين اسماً، مائةً غير واحدة، إنه وِتْر، يحب الوِتْر، وما من عبد يدعو بها إلاّ وجبت له الجنة» وذكر الأسامي كلها، كذا في الأصل ورواه غيره عن سفيان الثوري، زاد في إسناده عمر بن الخطاب[(٣)]

[٢٨١٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي ولن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»[(٤)].

[٢٨١٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «اني مخلفٌ فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كهاتين وضمّ بين سبّابتيه فقام إليه جابر بن عبدالله الأنصاري فقال: يا رسول الله من عترتك؟ قال: علي والحسن والحسين والأئمة من ولد الحسين إلى يوم القيامة»[(٥)].

[٢٨٢٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إنّي [امرئ] مقبوض وأُوشك أن أُدعىٰ فأُجيب وإني قد تركت فيكم الثقلين، أحدهما أفضل من الآخر؛ كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض»[(٦)].

[٢٨٢١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أخبرني جبرائيل، عن الله جل جلاله أنه قال: علي بن أبي طالب

---

(١) مائة منقبة: ٤٦ / منقبة ٢٢ بتفاوت.

(٢) الكافي: ٤/٥ ح ٢.

(٣) تاريخ دمشق: ٩ / ٣٠٠ و ٣٠١، وتفسير الطبري: ٩١/٩.

(٤) فرائد السمطين: ٢ / ١٤٧ / ب ٣٣ /ح ٤٤٠.

(٥) معاني الأخبار: ٩١ / ٥٤.

(٦) المصدر السابق: ح ٤٩.

حجتي علىٰ خلقي، وديان ديني أُخرج من صلبه أئمة يقومون بأمري، ويدعون إلىٰ سبيلي، بهم أدفع العذاب عن عبادي وإمائي وبهم انزل رحمتي»[١].

[٢٨٢٢] ـ قال رسول الله ﷺ: «أخبرني جبريل عن الله تبارك وتعالى: لا إله إلاّ الله حِصني من دَخل حصني أمن عَذابي»[٢].

[٢٨٢٣] ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «أدّبوا أولادكم علىٰ ثلاث خصال: حب نبيكم، وحب أهل بيته، وعلىٰ قراءة القرآن، فإنّ حملة القرآن في ظل الله يوم لا ظل إلّا ظله مع أنبيائه وأصفيائه». أخرجه الديلمي [٣].

[٢٨٢٤] ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله أربعة أنا الشفيع لهم يوم القيامة ولو أتوني بذنوب أهل الأرض: معين أهل بيتي، والقاضي لهم حوائجهم عند ما اضطروا إليه، والمحب لهم بقلبه ولسانه، والدافع عنهم بيده عقوبة [٤].

[٢٨٢٥] ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: «اشتد غضب الله وغضب رسوله وغضب ملائكته علىٰ من أهرق دم نبي أو آذاه في عترته» [٥].

[٢٨٢٦] ـ قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم: أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شكّ فيه، وغزو لا غلول

---

(١) أمالي الصدوق: ٤٨٧.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق: ٨٢/٢.

(٣) رشفة الصادي: ٩١، وكنز العمال: ١٦ / ٥٤ ح ٤٥٤٠٩، وجواهر العقدين: ٣٢٨، وكشف الخفاء: ١ / ٧٤، واهل البيت لتوفيق: ٦٦، وفرائد السمطين: ٢ / ٣٠٤ ح ٥٥٩، والمشرع الروي: ١ / ١٣، والصواعق المحرقة: ١٧٢ ط. مصر و٢٦٢ ط. بيروت.

(٤) الخصال للشيخ الصدوق: ١ / ١٩٦ باب الأربعة ح ١.

(٥) رشفة الصادي: ١٠٨، ومستدرك الصحيحين: ٤ / ٢٧٥ كتاب الادب، والكامل لابن عدي: ٦ / ٣٠٢ ترجمة محمد الاشعث رقم ١٧٩١، ولسان الميزان: ٥ / ٤٠٩، وكنز العمال: ١٢ / ٩٣ ح ٣٤١٤٣، وتجريد التمهيد لابن عبد البر: ٢٩٨ ط. القدسي، واحياء الميت للسيوطي: ٢٦٥ عن الديلمي، والصواعق المحرقة: ١٨٦ ط. مصر و٢٨٢ ط. بيروت.

فيه، وحجّ مبرور، وأوّل من يدخل الجنة شهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه، ونصح لسيده، ورجل عفيف متعفّف ذو عيال، وأوّل من يدخل النار أمير متسلّط لم يعدل وذو ثروة من المال لم يعط المال حقّه، وفقير فخور(١).

[٢٨٢٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه(٢).

[٢٨٢٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنا واردكم علىٰ الحوض، وأنت يا علي الساقي، والحسن الذائد، والحسين الآمر، وعلي بن الحسين الفارط، ومحمد بن علي الناشر، وجعفر بن محمد السائق، وموسىٰ بن جعفر محصي المحبين والمبغضين وقامع المنافقين، وعلي بن موسىٰ مزين المؤمنين، ومحمد بن علي منزل أهل الجنة في درجاتهم،وعلي بن محمد خطيب شيعته ومزوجهم الحور العين، والحسن بن علي سراج أهل الجنة يستضيئون به، والمهدي شفيعهم يوم القيامة حيث لا يأذن الله إلا لمن يشاء ويرضىٰ»(٣).

[٢٨٢٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أهل الجنة ليس لهم كنى إلاّ آدم فإنه يكنى أبا محمد» وفي حديث الفُرَاوي: «بأبي محمد توقيراً وتعظيماً»، قال ابن عدي: هذا من المنكر في هذه النسخة(٤).

[٢٨٣٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ثلاثة من الذنوب تعجل عقوبتها ولا تؤخر إلى الآخرة: عقوق الوالدين، والبغي على الناس، وكُفر الإحسان(٥).

[٢٨٣١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حبّنا أهل البيت يكفّر الذنوب ويضاعف الحسنات، وإنّ الله ليتحمّل من محبّنا أهل البيت ما عليهم من مظالم العباد، إلّا ما كان منهم فيها على إصرار

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٨/٢ ح ٢٠.

(٢) الجعفريات: ٧٨.

(٣) مقتل الحسين: ١ / ٩٤ ـ ٩٥ ط النجف.

(٤) تاريخ دمشق: ٧ / ٢٧٥، والآلىء المصنوعة: ٢ / ٢٤٢.

(٥) أمالي الطوسي: المجلس الأوّل ح ١٣/١٧.

وظلم للمؤمنين ، فيقول للسيئات : كوني حسنات .[١]

[٢٨٣٢] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : «حبي وحب أهل بيتي نافع في سبعة مواطن أهوالهن عظيمة : عند الوفاة ، وعند القبر وعند النشر ، وعند الكتاب ، وعند الحساب ، وعند الميزان ، وعند الصراط » . أوردهما الديلمي في الفردوس[٢].

[٢٨٣٣] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «خلقت أنا وعليٌّ من نور واحد»[٣].

[٢٨٣٤] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم لأصحابه: «معاشر أصحابي إنّ الله جل جلاله يأمركم بولاية علي بن أبي طالب والاقتداء به فهو وليكم وإمامكم من بعدي، لاتخالفوه فتكفروا ولا تفارقوه فتضلّوا. إن الله جل جلاله جعل عليّاً علماً بين الإيمان والنفاق، فمن أحبّه كان مؤمناً، ومن أبغضه كان منافقاً، إنّ الله جل جلاله جعل عليّاً وصيي، ومنار الهدىٰ بعدي، فهو موضع سري وعيبة علمي، وخليفتي في أهلي، إلىٰ الله أشكو ظالميه من أمتي»[٤].

[٢٨٣٥] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «ستكون بعدي فتنة مظلمة الناجي منها من تمسك بالعروة الوثقىٰ»، فقيل: يارسول الله وما العروة الوثقىٰ؟ قال: «ولاية سيد الوصيين»؛ قيل: يارسول الله، ومن سيد الوصيين؟ قال: «أمير المؤمنين»، قيل: يارسول الله ومن أمير المؤمنين؟ قال: «مولىٰ المسلمين وإمامهم بعدي»، قيل: يارسول الله ومن مولىٰ المسلمين وإمامهم بعدك؟ قال: «أخي علي بن أبي طالب»[٥].

[٢٨٣٦] - قال رَسُول الله صلى الله عليه وآله : «ستكون عليّ رواة يَرْوُون الحديث فأعرضوا القرآن ، فإنْ وافقتِ

---

(١) الأمالي : مجلس ١٦٤ ح ٢٧٤.

(٢) رشفة الصادي: ٨٨، والمشرع الروي : ١ / ١٣ عن الديلمي ، وغرر البهاء الضوي : ٤٧٣ فصل ٦ عن يواقيت الفردوس.

(٣) الأمالي: ٢٠٩ ط النجف الاشرف.

(٤) أمالي الصدوق ص ٢٥٢ ـ ٢٥٣.

(٥) البحار : ٣٦ / ٢٠ . ومر الحديث .

القرآن فخذوها وإلاّ فَدَعوها »[١].

[٢٨٣٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : سيأتي على الناس زمان لايبقى من القرآن إلّا رسمه ومن الإسلام إلّا اسمه ، يسمّون به وهم أبعد الناس منه ، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى ، فقهاء ذلك الزمان شرّ فقهاء تحت ظلّ السماء منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود[٢].

[٢٨٣٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شرّ الكسب كسب الربا وشرّ المآكل أكل مال اليتيم و...[٣].

[٢٨٣٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ظهر المؤمن حمى إلّا من حدٍّ[٤].

[٢٨٤٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : عليكم بالغنم والحرث فإنهما يروحان بخير ويغدوان بخير، قال : فقيل له : يا رسول الله فأين الإبل ؟ قال : تلك أعناق الشياطين ويأتي خيرها من الجانب الأشأم، قيل : يا رسول الله إن سمع الناس بذلك تركوها فقال : إذاً لا يعدمها الأشقياء الفجرة.[٥]

[٢٨٤١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله في آخر خطبة خطبها ثم قبض من يومه: «إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسّكتم بهما: كتاب الله وأهل بيتي، فإن اللطيف الخبير عهد إليّ أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض كهاتين وأشار بإصبعيه المسبحتين - ولا أقول كهاتين إحداهما أطول من الأُخرى[٦] - وأشار بالمسبحة والوسطى -، فتمسّكوا بهما لا تضلّوا ولا تقدّموهم فتهلكوا، ولا تخلّفوا عنهم فتمرقوا[٧] ولا تعلّموهم فإنهم أعلم منكم، قال: قلت: يا أمير

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٥٨، وسنن الدار قطني ٤ / ١٣٤ بتفاوت.

(٢) الكافي : ٣٠٧/٨ ح ٤٧٩.

(٣) الكافي : ٨١/٨ ح ٣٩.

(٤) الجعفريات : ١٣٣ .

(٥) كتاب الخصال : ب ٢ ح ٤٤ / ص ٤٥ .

(٦) في المصدر : لأن إحداهما قدام الاخرى .

(٧) في المصدر : فتفرقوا .

المؤمنين سمّهم[1] لي؟ قال: الذي نصبه رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم فأخبرهم أنه أولى بهم من أنفسهم، ثم أمرهم أن يعلم الشاهد الغائب منهم. فقلت: أنت هو يا أمير المؤمنين؟ قال: أنا أولهم وأفضلهم، ثم ابني الحسن من بعدي أولى بهم من أنفسهم، ثم ابني الحسين من بعده أولى بالمؤمنين من أنفسهم، ثم أوصياء رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يردوا عليه حوضه واحداً بعد واحد»[2].

[٢٨٤٢] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث له: «إنّ الله اختار من الناس الأنبياء واختار من الأنبياء الرسل واختارني من الرسل، واختار مني علياً، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم»[3].

[٢٨٤٣] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: منهومان لا يشبعان: طالب دنيا وطالب علم، فمن اقتصر من الدنيا علىٰ ما أحلّ الله له سَلِم، ومن تناولها من غير حلّها هلك إلّا أن يتوب أو يراجع، ومن أخذ العلم من أهله وعمل بعمله نجا، ومن أراد به الدنيا فهي حظُّهُ[4].

[٢٨٤٤] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كان في الأرض أمانان من عذاب الله سبحانه، فرُفع أحدهما فدونكم الآخر فتمسّكوا به، أمّا الأمان الذي رفع فهو رسول الله صلى الله عليه وآله وأما الأمان الباقي فالإستغفار، قال الله جلّ من قائل: ﴿ وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾[5].

[٢٨٤٥] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كأني قد دعيت فأجبت، إني تارك فيكم الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر؛ كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي فانظروا كيف

---

(١) في المصدر: سمّه.

(٢) كتاب سليم بن قيس: ١٧٨ ط. قم المحققة.

(٣) الغيبة للشيخ الطوسي: ١٤٣ / ح ١٠٧.

(٤) الكافي: ١/٤٦.

(٥) نهج البلاغة: قصار الحكم / ٨٨.

تخلفوني فيهما»[١].

[٢٨٤٦] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا تزل قدم عبد يوم القيامة حتّىٰ يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه وعن حبنا أهل البيت .[٢]

[٢٨٤٧] - قال رسول الله عليه السلام : لاتقطع أودَّاء أبيك فيطفى نورك [٣].

[٢٨٤٨] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا يرتدف ثلاثة على دابة فإن أحدهم ملعون وهو المقدم . [٤]

[٢٨٤٩] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليٍّ عليه السلام : يا علي افتتح طعامك بالملح واختم بالملح فإنّ من افتتح طعامه بالملح وختم بالملح عوفي من اثنين وسبعين نوعاً من أنواع البلاء منه الجذام والجنون والبرص [٥].

[٢٨٥٠] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليٍّ عليه السلام : يا عليّ إنّ الله قد زيّنك بزينةٍ لم يُزيّن العباد بزينة أحبّ إلى الله منها ، زيّنك بالزهد في الدنيا وجعلك لا ترزأ منها شيئاً ولا ترزأ منك شيئاً ، ووهب لك حبّ المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعاً ويرضون بك إماماً، فطوبى لِمَنْ أحبّك وصدّق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب عليك ، فأمّا من أحبّك وصدّق فيك فأُولئك جيرانك في دارك وشركاؤك في جنّتك ، وأمّا من أبغضك وكذب عليك فحقّ على الله أنْ يوقفه موقف الكذّابين [٦].

[٢٨٥١] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة: «إنّي وإيّاك وهذا - يعنيني - وهذين: الحسن والحسين يوم القيامة في مكان واحد»[٧].

---

(١) عيون أخبار الرضا : ١ / ٣٤ح ٤٠ / باب ٣١.

(٢) الخصال : ب ٤ ح ١٢٥ / ص ٢٥٣ .

(٣) النوادر : ١٠ .

(٤) كتاب الخصال : ب ٣ ح ٤٨ / ص ٩٩.

(٥) الكافي : ٣٢٦/٦ ح ٢ .

(٦) أمالي الطوسي : المجلس السابع ح ١٨١/٥ الرقم ٣٠٣.

(٧) تاريخ دمشق: ١٤ / ٥٩ .

[٢٨٥٢] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمسلم على المسلم ستّ بالمعروف : يسلّم عليه إذا لقيه ، ويجيبه إذا دعاه ، ويسمّته إذا عطس ، ويعوده إذا مرض ، ويحضر جنازته إذا مات ، ويحبّ له ما يحبُّ لنفسه [١] .

[٢٨٥٣] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : للمؤذن فيما بين الأذان والاقامة مثل أجر الشهيد المتشحّط بدمه في سبيل الله ، قال : قلت : يا رسول الله إنّهم يجتلدون [٢] على الأذان ، قال : كلّا إنّه يأتي على الناس زمان يطرحون الأذان علىٰ ضعفائهم وتلك لحوم حرّمها الله على النار [٣] .

[٢٨٥٤] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لله عزّوجلّ تسعة وتسعون اسماً من دعا الله بها استجاب له ، ومن أحصاها دخل الجنّة. [٤]

[٢٨٥٥] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «لما أُسري بي إلىٰ السماء عهد إليَّ ربي في علي ثلاث كلمات قال: يا محمد قلت: لبيك ربي فقال: إنّ علياً إمام المتقين، وقائد الغر المحجلين، ويعسوب المؤمنين» [٥].

[٢٨٥٦] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لو بغى جبلٌ علىٰ جبلٍ لجعل الله تعالى الباغي منهما دكّاً [٦] .

[٢٨٥٧] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «ليلة أُسري بي إلىٰ السماء كلّمني ربي جل جلاله فقال: يا محمد فقلت: لبيك ربي فقال: إن علياً حجتي بعدك علىٰ خلقي، وإمام أهل طاعتي، فمن أطاعه أطاعني، ومن عصاه عصاني فانصبه علماً لامتك يهتدون به بعدك» [٧].

[٢٨٥٨] - قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أخلص عبدٌ لله تعالى اربعين صباحاً إلّا جرت ينابيع الحكمة

---

(١) أمالي الطوسي : المجلس الحادي والثلاثون ح ٦٣٤/١١ الرقم ١٣٠٩ .

(٢) يجتلدون : يتقابلون ويتنازعون على الأذان رغبة فيه وحرصاً عليه .

(٣) التهذيب : ٢٨٣/٢ ح ٣٢.

(٤) التوحيد: ب ٢٩ ح ٩ / ١٩٥.

(٥) أمالي الصدوق ص ٤٢٦.

(٦) عقاب الأعمال : ٣٢٤ ح ٣ .

(٧) أمالي الصدوق ص ٤٢٩.

من قلبه علىٰ لسانـه [١].

[٢٨٥٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما جزاء من أنعم الله تعالى عليه بالتوحيد إلّا الجنة [٢].

[٢٨٦٠] ـ قال رَسُول الله صلى الله عليه وآله : « ما شئت أن أرى جبريل متعلقاً بأستار الكعبة، وهو يقول: يا واحد، يا ماجد، لا تزل عني نعمةً أنعمتَ بها عَلي، إلاّ رأيته » [٣].

[٢٨٦١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامة الفرائض خيراً من إصلاحٍ بين الناس يقول خيراً ويتمنّى خيراً [٤].

[٢٨٦٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما من عبد اهتمَّ بمواقيت الصلاة ومواضع الشمس إلّا ضمنت له الروح عند الموت وانقطاع الهموم والأحزان والنجاة من النار، كنّا مرّة رعاة الإبل فصرنا اليوم رعاة الشمس [٥].

[٢٨٦٣] ـ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله مثل أهل بيتي مثل نجوم السماء، كلّما غاب نجم طلع نجم حتّىٰ إذا نجم منها طلع، فرمقتموه بالأعين وأشرتم إليه بالأصابع، أتاه مَلَك الموت فذهب به، ثـمّ لبثتم في ذلك سبتاً من دهركم، واستوت بنو عبد المطلب، ولم تدر أي من أي، فعند ذلك يبدو نجمكم فاحمدوا اللّه واقبلوه، انتهىٰ [٦].

[٢٨٦٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مرَّ عيسى بن مريم عليه السلام بقبر يُعَذّب صاحبه ثمّ مرَّ به من قابل فإذا هو ليس يُعَذّب ، فقال : يا ربّ مررت بهذا القبر العام الأوّل فكان صاحبه يعذّب ثـمّ مررت به العام فإذا هو ليس يعذّب ! فأوحى الله تعالى إليه يا روح الله انّه أدرك له ولد صالح

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٦٩/٢ ح ٣٢١.

(٢) التوحيد : ٢٣.

(٣) الحبائك في الملائك : ٢٠ .

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ، ح ٥٢٢/٥٩ الرقم ١١٥٢ .

(٥) أمالي المفيد : المجلس السادس عشرح ١٣٦/٥ .

(٦) غيبة النعماني: ٧٩ في مدح حال الغيبة.

فأصلح طريقاً وآوى يتيماً فغفرت له بما عمل إبنه . وقال عيسى بن مريم عليه السلام ليحيى بن زكريا عليه السلام : إذا قيل فيك ما فيك فاعلم أنّه ذنب ذُكِّرْتَهُ فاستغفر الله منه ، وإن قيل فيك ما ليس فيك فاعلم أنّه حسنة كُتِبَتْ لك لم تَتَعب فيها [١].

[٢٨٦٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « من آذني في عترتي فعليه لعنة الله » . أخرجه الجعابي في الطالبيين [٢].

[٢٨٦٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحبّ أن يكون أتقى الناس فليتوكّل علىٰ الله.[٣]

[٢٨٦٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اصطنع صنيعة إلىٰ واحد من ولد عبد المطلب ولم يُجازه عليها فأنا اُجازيه غداً إذا لقيني يوم القيامة [٤].

[٢٨٦٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أمر بمعروف أو نهى عن منكر أو دلّ على خير أو أشار به ؛ فهو شريك، ومن أمر بسوء أو دل عليه أو أشار به فهو شريك .[٥]

[٢٨٦٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أنعم الله عليه نعمة فليحمد الله تعالىٰ ، ومن استبطأ الرزق فليستغفر الله ومن حزنه أمر فليقل : لا حول ولا قوة إلّا بالله.[٦]

[٢٨٧٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أحبّ أحدكم أخاه فليعلمه فانّه أصلح لذات البين [٧].

[٢٨٧١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أحب أن يستمسك بديني ويركب سفينة النجاة بعدي فليقتد

---

(١) أمالي الصدوق : المجلس السابع والسبعون ح ٦٠٣/٨ الرقم ٨٣٧.

(٢) رشفة الصادي: ١٠٨، وغرر البهاء الضوي : ٤٩٦ الفصل الثامن ، وتنزيه الشريعة لابن عراق : ١ / ٤٠٩ ط. القاهرة ، وكنز العمال : ١٢ / ١٠٣ ح ٣٤١٩٧ بلفظ : من آذاني في أهلي .

(٣) من لا يحضره الفقيه: ٤ / ٤٠٠ ح ٥٨٥٨.

(٤) صحيفة الامام الرضا عليه السلام : ٨٦ح ٢٠٠ .

(٥) الخصال : ١٣٨ / ثلاثة يشتركون في الأمر .

(٦) عيون الأخبار: ٢ / ٤٥ / ب ٣١ ح ١٧١.

(٧) الجعفريات : ١٩٥ .

بعلي بن أبي طالب وليعاد عدوه وليوال وليه، فإنه وصيي وخليفتي علىٰ أمتي في حياتي وبعد وفاتي وهو إمام كل مسلم وأمير كل مؤمن بعدي، قوله قولي وأمره أمري ونهيه نهيي وتابعه تابعي وناصره ناصري وخاذله خاذلي»[١].

[٢٨٧٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحبّ أن يكون أكرم الناس فليتّق الله [٢].

[٢٨٧٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أدّى فريضة فله عند الله دعوة مستجابة [٣].

[٢٨٧٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أطعم مؤمناً من جوع أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن كساه من عُريٍ كساه الله من استبرق وحرير ، ومن سقاه شربة علىٰ عطش سقاه الله من الرحيق المختوم ، ومن أعانه أو كشف كربته أظلّه الله في ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلّا ظلّه [٤]. وعن أمير المؤمنين عليه السلام أنّه قال : أسد حطوم خير من سلطان ظلوم ، وسلطان ظلوم خير من فتن تدوم [٥].

[٢٨٧٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أعان مؤمناً مسافراً في حاجة نفّس الله تعالى عنه ثلاثاً وسبعين ، كربة واحدة في الدنيا من الغمّ والهمّ واثنين وسبعين كربة عند الكربة العظمى ، قيل : يارسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما الكربة العظمى ؟ قال : حيث يتشاغل الناس بأنفسهم ، حتى أنّ ابراهيم عليه السلام يقول : اسألك بخلّتي أن تسلمني إليها [٦].

[٢٨٧٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بهت مؤمناً أو مؤمنة أو قال فيه ما ليس فيه أقامه الله يوم القيامة علىٰ تل من نار حتى يخرج ممّا قاله فيه [٧].

---

(١) بحار الأنوار: ٣٦ / ٣٥٤ / ح ٧٠، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٦٠.
(٢) الفقيه : ٤/٤٠٠ ح ٥٨٥٨.
(٣) أمالي المفيد : ١١٧ المجلس الرابع عشر ح ١.
(٤) أمالي الصدوق : المجلس السابع والأربعون : ٢٣٣/١٥ .
(٥) كنز الفوائد : ١٣٥/١ و ١٣٦ ، ونقل عنه في بحار الأنوار : ٣٥٩/٧٢ ح ٧٤.
(٦) النوادر : ٨.
(٧) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٣/٢ ح ٦٣ .

[٢٨٧٧]ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من ظهرت عليه النعمة فليكثر ذكر الحمد لله ، ومن كثرت همومه فعليه بالاستغفار ، ومن ألحّ عليه الفقر فليكثر من قول « لاحول ولا قوة إلّا بالله » ينفي الله عنه الفقر [١].

[٢٨٧٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من فارق علياً بعدي لم يرني ولم أره يوم القيامة، ومن خالف علياً حرّم الله عليه الجنة وجعل مأواه النار، ومن خذل علياً خذله الله يوم يعرض عليه، ومن نصر علياً نصره الله يوم يلقاه ولقّنه حجته عند مسألة القبر» [٢].

[٢٨٧٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كان في قلبه مثقال حبّة من خردل من عصبيّة بعثه الله يوم القيامة مع أعراب الجاهليّة [٣].

[٢٨٨٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من لم يحب عترتي فهو لإحدى ثلاث : إمّا منافق ، وإمّا لزنية ، وإمّا امرؤ حملت به أمه في غير طهر . [٤]

[٢٨٨١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من ملك زاداً وراحلة تبلغانه إلىٰ بيت الله فلم يحج فلا عليه أن يموت يهودياً أو نصرانياً، فإنّ الله تعالىٰ يقول: ﴿ **ولله علىٰ الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً ومن كفر فإنّ الله غني عن العالمين** ﴾» [٥].

[٢٨٨٢] ـ قال رسول اللّه صلى الله عليه وآله من وصل أحداً من أهل بيتي في دار هذه الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار [٦].

[٢٨٨٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «نزل عليّ جبرائيل صبيحة يوم فرحاً مسروراً مستبشراً، فقلت:

---

(١) المحاسن : ٤٢/١ ، ونقل عنه في جامع أحاديث الشيعة : ٤٩٥/١٥ .

(٢) بحار الأنوار: ٣٦ / ٣٥٤ / ح ٧٠، كمال الدين وتمام النعمة: ٢٦٠.

(٣) عقاب الأعمال : ٢٦٤ ح ٥ .

(٤) الخصال : ب ٣ ح ٨٢ / ص ١١٠ .

(٥) تفسير الثعلبي: ٣ / ١٥٣، وسنن الترمذي : ٢ / ١٥٤ .

(٦) الأمالي: ٢٤٠.

حبيبي مالي أراك فرحاً مستبشراً فقال: يا محمد وكيف لا أكون كذلك وقد فزت بما أكرم الله به أخاك ووصيك وإمام أُمتك علي بن أبي طالب؟ فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهىٰ بعبادته البارحة ملائكته وحملة عرشه وقال: ملائكتي انظروا إلىٰ حجتي في أرضي بعد نبيّي محمد قد عفر خده علىٰ التراب تواضعاً لعظمتي، أُشهدكم أنه إمام خلقي ومولىٰ بريتي»[1].

[٢٨٨٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعم الشيء الهدية وهي مفتاح الحوائج [2].

[٢٨٨٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعم العون علىٰ تقوى الله الغنى [3].

[٢٨٨٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : نعمتان مكفورتان الأمن والعافية [4].

[٢٨٨٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : والذي نفسي بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتى يأكل من ثمر الجنة أو من شجر الزقوم، وحتى يرى ملك الموت ويراني ويرى علياً وفاطمة والحسن والحسين، فإن كان يحبنا قلت : يا ملك الموت ارفق به فإنّه كان يحبني وأهل بيتي. وإن كان يبغضني ويبغض أهل بيتي قلت : يا ملك الموت شدد عليه فإنّه كان يبغضني ويبغض أهل بيتي، لا يحبنا إلّا مؤمن ولا يبغضنا إلّا منافق شقي » [5].

[٢٨٨٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله : هو هذا الذي أحصى الله فيه علم كل شيء، وأنّ السعيد كل السعيد من أحبّ عليّاً في حياته وبعد وفاته، وأنّ الشقي كل الشقي من أبغض هذا في حياته وبعد وفاته»[6].

---

(١) مائة منقبة: ١٤٦ / منقبة ٧٧.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٧٤/٢ ح ٣٤٢.

(٣) الكافي : ٧١/٥ ح ١.

(٤) الخصال : ٣٤/١ ح ٥.

(٥) أهل البيت لتوفيق أبو علم: ٦٨ ـ ٦٩ الباب الثاني ، وبشارة المصطفى : ٦ ح ٧ مع تفاوت بسيط .

(٦) الصراط المستقيم: ١ / ٢٧٠، وينابيع المودة: ١ / ٢٣٠.

[٢٨٨٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي إن الله تعالىٰ أمرني أن اتخذك أخاً ووصياً فأنت أخي ووصيي وخليفتي علىٰ أهلي في حياتي وبعد موتي، من تبعك فقد تبعني ومن تخلف عنك فقد تخلف عني ومن كفر بك فقد كفر بي ومن ظلمك فقد ظلمني. يا علي أنت مني وأنا منك. يا علي لولا أنت لما قوتل أهل النهر، فقلت: يارسول الله ومن أهل النهر؟ قال: قوم يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية»(١).

[٢٨٩٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا علي أنت أخي ووارثي ووصي وخليفتي في أهلي وأُمتي في حياتي وبعد مماتي محبّك محبي ومبغضك مبغضي. يا علي أنا وأنت أبوا هذه الأُمة. يا علي أنا وأنت والأئمة من ولدك سادات في الدنيا وملوك في الآخرة من عرفنا فقد عرف الله، ومن أنكرنا فقد أنكر الله عزّ وجل»(٢).

[٢٨٩١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي إن قائمنا إذا خرج تجتمع إليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلاً عدد رجال بدر، فإذا حان وقت خروجه يكون له سيف مغمود يناديه السيف: قم يا ولي الله فاقتل أعداء الله»(٣).

[٢٨٩٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعليُّ إنّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ولا تبغّض إلىٰ نفسك عبادة ربّك [فـ] إنَّ المنبتَّ ـ يعني المفرط ـ لاظهراً أبقى ولا أرضاً قطع ، فاعمل عمل من يرجو أن يموت هرماً ، واحذر حذر من يتخوَّف أن يموت غداً(٤).

[٢٨٩٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي أنت أخي وأنا أخوك. يا علي أنت مني وأنا منك. يا علي أنت وصيي وخليفتي وحجة الله علىٰ أمتي بعدي، لقد سعد من تولاك وشقىٰ من

---

(١) أمالي الشيخ الطوسي: ٢٠٠ / مجلس ٧ / ح ٤٣.

(٢) أمالي الصدوق : ٧٥٤ / مجلس ٩٤ / ح ٦ .

(٣) كفاية الاثر ص ٣٦ ط ايران، البحار : ٣٦ / ٤٠٩ ـ ٤١٠.

(٤) الكافي : ٨٧/٢.

عاداك»[١].

[٢٨٩٤] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا علي أنت أمير المؤمنين، وإمام المتقين. يا علي أنت سيد الوصيين، ووارث علم النبيين، وخير الصديقين، وأفضل السابقين. يا علي أنت زوج سيدة نساء العالمين، وخليفة خير المرسلين. يا علي أنت مولىٰ المؤمنين. يا علي أنت الحجة بعدي علىٰ الناس أجمعين، إستوجب الجنة من تولاك، واستحق النار من عاداك. يا علي والذي بعثني بالنبوة، واصطفاني علىٰ جميع البرية لو أن عبداً عبدالله ألف عام ما قبل الله ذلك منه إلا بولايتك وولاية الأئمة من ولدك[٢] بذلك أخبرني جبرائيل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر»[٣].

[٢٨٩٥] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا علي بكم يفتح هذا الأمر وبكم يختم، عليكم بالصبر فإنّ العاقبة للمتقين، أنتم حزب الله وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم وويل لمن عصاكم، أنتم حجة الله علىٰ خلقه والعروة الوثقى من تمسّك بها اهتدى ومن تركها ضلَّ، أسأل الله لكم الجنّة لا يسبقكم أحدٌ إلى طاعة الله فأنتم أولى بها[٤].

[٢٨٩٦] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليُّ ثلاث درجات وثلاث كفّارات وثلاث مهلكات وثلاث منجيات. فأمّا الدرجات: فإسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة والمشي بالليل والنهار إلى الجماعات. وأمّا الكفّارات: فإفشاء السلام وإطعام الطعام والتهجّد بالليل والناس نيام. وأمّا المهلكات فشحٌّ مطاع وهوى متّبع وإعجاب المرء بنفسه. وأمّا المنجيات: فخوف الله في السرّ والعلانيّة والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضا

---

(١) أمالي الشيخ الصدوق: ٤٢٢ / المجلس ٥٧ / ح ١٢.

(٢) في كنز الفوائد والبحار: وان ولايتك لا تقبل إلا بالبراءة من أعدائك وأعداء الأئمة من ولدك بذلك أخبرني...

(٣) البحار: ٢٧ / ٦؛ وكنز الفوائد: ١٨٥.

(٤) أمالي المفيد: المجلس الثاني عشر ح ١٠٩/٩.

والسخط (١).

[٢٨٩٧] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي طوبى لمن أحبك وصدّق بك وويل لمن أبغضك وكذّب بك محبّوك معروفون في السماء السابعة والأرض السابعة السفلى وما بين ذلك هم أهل الدين والورع والسمت الحسن والتواضع لله تعالىٰ خاشعة أبصارهم وجلة قلوبهم لذكر الله تعالىٰ وقد عرفوا حقّ ولايتك وألسنتهم ناطقة بفضلك وأعينهم ساكبة تحنناً عليك وعلى الأئمة من ولدك يدينون الله بما أمرهم به في كتابه وجاءهم به البرهان من سنة نبيّه، عاملون بما يأمرهم به أُولو الأمر منهم ، متواصلون غير متقاطعين ، متحابون غير متباغضين ، إنّ الملائكة لتصلي عليهم وتؤمّن علىٰ دعائهم وتستغفر للمذنب منهم وتشهد حضرته وتستوحش لفقده إلى يوم القيامة (٢).

[٢٨٩٨] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ياعلي لاتشاورن جباناً فانّه يضيق عليك المخرج، ولا تشاورن البخيل فانّه يقصر بك عن غايتك ولا تشاورن حريصاً فانّه يزين لك شرها، واعلم ياعلي أنّ الجبن والبخل والحرث غريزة واحدة يجمعها سوء الظن (٣).

[٢٨٩٩] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ياعلي لاخير في القول إلّا مع الفعل، ولا في المنظر إلّا مع المَخبَر، ولا في المال إلّا مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولا في الفقه إلّا مع الورع، ولا في الصدقة إلّا مع النية، ولا في الحياة إلّا مع الصحة، ولا في الوطن إلّا مع الأمن والسرور... (٤).

[٢٩٠٠] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الآنك في النار ـ يعني الرصاص ـ وما ذاك إلّا لما يرى من البلاء والإحداث في دينهم

---

(١) الفقيه : ٣٦٠/٤.
(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٢٦١/١ ح ٢١.
(٣) الخصال : ١٠١/١ ح ٥٧، وعلل الشرايع : ٥٥٩.
(٤) الفقيه : ٣٦٩/٤.

لا يستطيع له غيراً [١].

[٢٩٠١] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يأتي على الناس زمان يكون أسعد الناس بالدنيا لُكَع ابن لُكَع [٢]، خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين [٣].

[٢٩٠٢] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يجتمع كل يوم عرفة بعرفات جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر، فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله، فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة من الله، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم. قال رسول الله : فما من أحد يقول هؤلاء الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله بـه أربـعة مـن الملائكة يحفظونه صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة وعاهة وعدو وظالم وحاسد قال رسول الله «وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله تعالى من فوق عرشه أي عبدي قد أرضيتني وقد رضيت عنك فسلني ما شئت فبعزتي حلفت لأعطينك» [٤].

[٢٩٠٣] ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السبابتين » . أخرجه الملا [٥].

[٢٩٠٤] ـ قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحب عترتي والعرب فهو من احدى الثلاث : امّا منافق أو

---

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشرح ٥١٨/٤٣ الرقم ١١٣٦ .

(٢) اللكع عند العرب العبد ثمّ استعمل في الحمق والذم .

(٣) معاني الأخبار : ٣٢٥ .

(٤) تاريخ دمشق: ١٨ / ٣٠٨ .

(٥) رشفة الصادي: ٩٣، وجواهر العقدين : ٣٣٦ الباب العاشر ، وغرر البهاء الضوي : ٤٧٣ فصل ٦ ، وذخائر العقبى : ١٨ .

ولد من زنا أو حملته امّه وهي حائض [١].

[٢٩٠٥] ـ قال عثمان بن عفان : يا رسول الله ما تفسير أبجد ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : تعلّموا تفسير أبجد إلىٰ أن قال عليه السلام : وأما « حطي » فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرائيل مع الملائكة إلىٰ مطلع الفجر، وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله تبارك وتعالىٰ بيده، ونفخ فيها من روحه، وإنّ أغصانها لترى من وراء سور الجنة، تنبت بالحلي والحلل والثمار متدلية على أفواههم.[٢]

[٢٩٠٦] ـ قال عيسى بن مريم عليه السلام : طوبى لمن كان صمته فكراً ونظره عبراً ووسعه بيته وبكى علىٰ خطيئته وسلم الناس من يده ولسانه [٣].

[٢٩٠٧] ـ قال لَـمَّا سمعتُ خطبة عمرَ بالمدينة التي شرح فيها قصة السقيفةِ: معذِرةً وربِّ الكعبة؛ ولكن بعد ماذا ! هيهات علقت مَعالِقها، و صَرَّ الجُنْدُب.[٤]

[٢٩٠٨] ـ قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إياكم وشدّة التثاؤب في الصلوة فانّه عَوَّة الشيطان وإنّ الله يحب العطاس ويكره التثاؤب في الصلاة.

[٢٩٠٩] ـ قال له قائلٌ: علِّمْنِي الحلم، فقال: هوَ الذُّلُّ، فاصطبرْ عليه إنِ استطعتَ.[٥]

[٢٩١٠] ـ قال لي النبي صلى الله عليه وآله : يا عليّ خلقني الله تعالىٰ وأنت من نور الله حين خلق آدم، وأفرغ ذلك النور في صلبه فأفضىٰ به إلىٰ عبد المطلب، ثم افترقنا[٦] من عبد المطلب أنا في عبدالله وأنت في أبي طالب لا تصلح النبوّة إلا لي، ولا تصلح الوصية إلا لك، فمن جحد وصيتك

---

(١) كتاب قم : ٢٠٧ ، ونقل عنه في مستدرك الوسائل : ٢/٤٠٠ (١٢/٣٧٦) .

(٢) الخصال : باب الستة ح ٣٠ / ص ٣٣١ .

(٣) الخصال : ١/٢٩٥ ح ٦٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٦) في البحار: ثم افترق.

جحد نبوّتي، ومن جحد نبوتي أكبّه الله علىٰ منخريه في النار»(١).

[٢٩١١]ـ قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت الوصي علىٰ الأموات من أهل بيتي، والخليفة علىٰ الأحياء من أمتي، حربك حربي، وسلمك سلمي، أنت الإمام أبو الأئمة، أحد عشر من صلبك أئمة مطهّرون معصومون، ومنهم المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، فالويل لمبغضيهم(٢). يا علي لو أنّ رجلاً أحب في الله حجراً لحشره الله معه، إن محبيك وشيعتك ومحبي أولادك والأئمة بعدك يحشرون معك، وأنت معي في الدرجات العُلىٰ، وأنت قسيم الجنة والنار، تدخل محبيك الجنة ومبغضيك النار»(٣).

[٢٩١٢]ـ قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : أنتَ أوّلُ مَن يَدخُلُ الجَنّةَ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ أدخُلُها قَبلَكَ ؟! قالَ : نَعَم ، إنّكَ صاحِبُ لِوائي في الآخِرَة كما أنّكَ صاحِبُ لِوائي في الدُّنيا ، وحَامِلُ اللِّواء هُو المُتَقدِّمُ(٤) .

[٢٩١٣]ـ قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير النبوة [أفلستم تعلمون أن الخلافة غير النبوة] فلو كان مع النبوة غيرها لاستثناها رسول الله صلى الله عليه وآله، وقوله صلى الله عليه وآله: إني تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسّكتم بهما كتاب الله وعترتي لا تقدّموهم ولا تتخلّفوا عنهم ولا تعلموهم فإنّهم أعلم منكم»(٥).

[٢٩١٤]ـ قالَ لي رَسُولُ اللّهِ صلّى اللّه عليه و آله: إنِ اجتمعوا عليكَ فاصنعْ ماأمرتُكَ؛ و إلّاكَلْكَلَكَ بالأرْضِ؛ فلما تفرَّقوا عَنّي جرَرْتُ على المكْرُوهِ ذيلي، و أغضيْتُ على القَذَى جفني،

---

(١) أمالي الشيخ الطوسي ١ / ٣٠١ ط. النجف، بحار الأنوار ١٥ / ١٢ باختلاف يسير في السند.

(٢) في البحار: فالويل لمبغضكم.

(٣) البحار : ٣٦ / ٣٢٥ ـ ٣٢٥.

(٤) علل الشرائع : ١٧٣ / ١.

(٥) كتاب سليم : ٢٠٤ .

وألصقْتُ بالأرضِ كَلْكَلِي.[١]

[٢٩١٥] ـ قال موسى: يا رب ليتني كنت أراهم ، فأوحى الله عزوجل اليه : يا موسى انك لن تراهم فليس هذا أوان ظهورهم ، ولكن سوف تراهم في الجنان.. أفتحب أن اسمعك كلامهم ؟ فقال : نعم إلهي . قال الله جل جلاله : قم بين يدي واشدد مئزرك قيام العبد الذليل بين يدي الملك الجليل . ففعل ذلك موسى فنادى ربنا عزوجل : يا أُمّة محمد ، فأجابوا كلهم وهم في أصلاب آبائهم وأرحام أُمهاتهم : لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك » [٢] .

[٢٩١٦] ـ قاوِمِ الشَّهوَةَ بالقَمعِ لَها تَظفَرْ[٣] .

[٢٩١٧] ـ قَبلَ شَهادَتِهِ ـ : لِيَعِظْكُم هُدُوِّي ، وخُفوتُ إطراقي ، وسُكونُ أطرافي ؛ فإنَّهُ أوعَظُ لِلمُعتَبِرينَ مِن المَنطِقِ البَليغِ والقَولِ المَسموعِ[٤] .

[٢٩١٨] ـ قبيح بذى العقل أنْ يكون بهيمةً و قد أمكنه أن يكون إنساناً، و قد أمكنهُ أن يكون ملَكاً، و أن يرضى لنفسه بقُنْيَةٍ مُعارةٍ و حياةٍ مُسْتَرَدّةٍ؛ و له أن يتخذ قُنْيَةً مُخَلّدَةً و حياة مُؤَبّدَةً.[٥]

[٢٩١٩] ـ قَتَلَ القُنوطُ صاحِبَهُ[٦] .

[٢٩٢٠] ـ القِتالُ قِتالانِ : قِتالُ أهلِ الشِّركِ لا يُنْفَرُ عنهُم حتّىٰ يُسْلِموا أو يُؤْتُوا الجِزيَةَ عن يَدٍ وهُم صاغِرونَ ، وقِتالٌ لأهلِ الزَّيغِ لا يُنْفَرُ عنهُم حتّىٰ يَفِيئُوا إلىٰ أمرِ اللهِ أو يُقْتَلوا[٧] .

[٢٩٢١] ـ القَتلُ قَتْلانِ : قَتلُ كَفّارَةٍ وَقَتلُ دَرَجةٍ ، والقِتالُ قِتالانِ : قِتالُ الفِئةِ الكافِرَةِ حتّىٰ يُسْلِموا

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٢) بحار الأنوار : ٢٦ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ ح ١٧ .

(٣) غرر الحكم : ٦٨٠٣ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٩ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦ .

(٦) غرر الحكم : ٦٧٣١ .

(٧) وسائل الشيعة : ١١ / ١٨ / ٣.

وقِتالُ الفِئةِ الباغِيةِ حتّىٰ يَفيئوا[١].

[٢٩٢٢] ـ قَدِ اختَبَرهُمُ اللهُ بالَمخمَصَةِ ، وابتَلاهُم بالَمجهَدَةِ ، وامتَحَنَهُم بالَمخاوِفِ . في صفةِ الأنبياءِ والأولياءِ[٢].

[٢٩٢٣] ـ قَدِ اسْتَطعَموكُمُ القِتالَ ، فأقِرُّوا علىٰ مَذَلَّةٍ وتأخِيرِ مَحَلَّةٍ ، أو رَوُّوا السُّيوفَ مِن الدِّماءِ تَرْوَوا مِن الماءِ ، فالمَوتُ في حَياتِكُم مَقْهورِينَ ، والحَياةُ في مَوتِكُم قاهِرِينَ[٣]. في مُقاتلةِ صِفّينَ لمّا غَلَبَ أصحابُ معاويةَ علىٰ الفراتِ .

[٢٩٢٤] ـ قد اصطلحتم على الغلّ فيما بينكم ونبت المرعى علىٰ دمنكم وتصافيتم علىٰ حبّ الآمال وتعاديتم في كسب الأموال ، لقد استهام بكم الخبيث وتاه بكم الغرور والله المستعان علىٰ نفسي وأنفسكم [٤].

[٢٩٢٥] ـ قد أحيا عَقلَهُ وأماتَ نَفسَهُ ، حتّىٰ دَقَّ جَليلُهُ ولَطُفَ غَليظُهُ، وبرَقَ لَه لامعٌ كثيرُ البَرقِ ، فأبانَ لَه الطَّريقَ ، وسلكَ بهِ السَّبيلَ . [٥]. في وَصفِ السّالِكَ الطَّريقَ إلَى اللهِ سبحانَهُ ـ.

[٢٩٢٦] ـ قد بُصِّرْتُم إنْ أبْصَرْتُم ، وقد هُدِيتُم إنِ اهْتَدَيْتُم [٦].

[٢٩٢٧] قَد خَرَقَتِ الشَّهَواتُ عَقلَهُ ، وأماتَتِ الدُّنيا قَلبَهُ ... لا يَنزَجِرُ مِن اللهِ بزاجِرٍ ، ولا يَتَّعِظُ مِنهُ بواعِظٍ[٧].

[٢٩٢٨]ـ قد طلع طالع ولمع لامع ولاح لائح واعتدل مائل ، واستبدل الله بقوم قوماً وبيوم يوماً ، وانتظرنا الغِيَر انتظار المجدب المطر ، وإنّما الأئمة قوام الله علىٰ خلقه وعرفاؤه علىٰ عباده ،

---

(١) قرب الإسناد : ١٣٢ / ٤٦٢.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٣٤ و ٥١.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٣.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٠ .

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٣٧٦ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٩ .

ولا يدخل الجنة إلّا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلّا من أنكرهم وأنكروه، وأنّ الله تعالى خصّكم بالإسلام واستخلصكم له وذلك لأنّه اسم سلامة وجماع كرامة، اصطفى الله تعالى منهجه وبيّن حججه من ظاهر علم وباطن حكم، لاتفنى غرائبه ولا تنقضي عجائبه، فيه مرابيع النعم ومصابيح الظُلَم، لاتفتح الخيرات إلّا بمفاتيحه، ولا تكشف الظلمات إلّا بمصابيحه، قد أحمى حِماه وأرعى مرعاه، فيه شفاء المستشفي وكفاية المكتفي [1].

[٢٩٢٩] ـ قد نَجا مَن وَحُدَ [2].

[٢٩٣٠] ـ قد نُصِحتُم فانتَصِحوا، وبُصِّرتُم فأبصِروا، وأُرشِدتُم فاستَرشِدوا.

[٢٩٣١] ـ قد يَحْسُن الامتنانُ بالنعمةِ و ذلك عند كُفْرانِها، و لولا أنّ بني إسرائيل كفرُوا النِّعْمة لما قال اللّٰهُ لهم: ﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ﴾ [3] [4].

[٢٩٣٢] ـ قد يُكْتَفىٰ مِن البَلاغةِ بالإيجازِ [5].

[٢٩٣٣] ـ قَد يَكونُ اليَأسُ إدراكاً إذا كانَ الطَّمَعُ هَلاكاً [6].

[٢٩٣٤] ـ قدّر الأرزاق فكثّرها، وقلّلَها وقَسَّمها على الضيق والسعة، فعدل فيها ليبتلي من أراد بميسورها ومعسورها، وليختبر بذلك الشكر والصبر من غنيِّها وفقيرها، الحديث [7].

[٢٩٣٥] ـ قَدرُ الرّجُلِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ [8].

[٢٩٣٦] ـ قَدْرُ الرجل علىٰ قدر همّته، وصدقه علىٰ قدر مروءَته، وشجاعته علىٰ قدر أنفته، وعفّته

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٢.
(٢) غرر الحكم: ٧٩٩، ٦٦٣٠.
(٣) سورة البقرة ١٢٢.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥.
(٥) غرر الحكم: ٦٦٦٦.
(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٣١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ١١٣.
(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.
(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧.

علىٰ قدر غيرته [١].

[٢٩٣٧] ـ قَدرُ الرَّجُلِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ ، وعَمَلُهُ علىٰ قَدرِ نِيَّتِهِ [٢].

[٢٩٣٨] ـ قَدَّرَ لَكُم أعماراً سَتَرَها عَنكُم ، وَخلَّفَ لَكُم عِبَراً مِن آثارِ الماضِينَ قَبلَكُم ، مِن مُستَمتَعِ خَلاقِهِم [٣] ، ومُستَفسَحِ خَناقِهِم ، أرهَقَتهُمُ المَنايا دُونَ الآمالِ ، وشَذَّ بِهِم عَنها تَخَرُّمُ الآجالِ ، لَم يَمهَدوا في سَلامَةِ الأبدانِ ، ولَم يَعتَبِروا في أُنُفِ الأوانِ ، فهَل يَنتَظِرُ أهلُ بَضاضَةِ الشَّبابِ إلّا حَوانِيَ الهَرَمِ ؟ وأهلُ غَضارَةِ الصِّحَّةِ إلّا نَوازِلَ السَّقَمِ [٤]؟ في التَّذكيرِ بِضُروبِ النِّعَمِ ـ.

[٢٩٣٩] ـ قَدِّمِ الاختِبارَ في اتِّخاذِ الإخْوانِ ؛ فإنّ الاختِبارَ مِعْيارٌ يُفرِّقُ بينَ الأخيارِ والأشرارِ.

[٢٩٤٠] ـ قَدِّمِ الاختِبارَ، وأجِدَّ الاستِظهارَ في اختِيارِ الإخْوانِ ، وإلّا ألْجَأكَ الاضطِرارُ إلى مُقارَنةِ الأشرارِ.

[٢٩٤١] ـ قدّم العدل على البطش تظفر بالمحبّة، و لا تستعمل الفعل حيث ينجعُ [٥] القول. [٦]

[٢٩٤٢] ـ قديمُ الحُرْمَـةِ و حديثُ التَّوْبَـةِ يمحقانِ ما بينهما من الإساءةِ. [٧]

[٢٩٤٣] ـ القرآنُ أفضَلُ الهِدايَتَينِ [٨].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٤٧.

(٢) غرر الحكم : ٦٧٤٣.

(٣) الخلاق : النصيب الوافر من الخير ، الخناق ـ بالفتح ـ حبل يخنق به ، شذّبهم عنها : قطّعهم ومزّقهم . تخرّم الأجل : استئصاله واقتطاعه ، لم يمهدوا في سلامة الأبدان : أي لم يمهدوا لأنفسهم بإصلاحها ، أُنُف ـ بضمّتين ـ يقال : أمر أُنُف ، أي مستأنف لم يسبق به قدر، البضاضة: رخص الجلد ورقّته وامتلاؤه، الغضارة : النعمة والسعة والخصب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٨٣.

(٥) ينجع: ينفع.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٨) غرر الحكم : ١٦٦٤ .

[٢٩٤٤] ـ القَرابَةُ إلىٰ المَودَّةِ أحْوَجُ مِن المَودَّةِ إلى القَرابَةِ[١].

[٢٩٤٥] ـ قُرِنَ الوَرَعُ بالتُّقىٰ[٢].

[٢٩٤٦] ـ قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بالخَيْبَةِ، والحياءُ بالحِرْمانِ[٣].

[٢٩٤٧] ـ قَرينُ الشَّهوَةِ مَريضُ النّفسِ، مَعلولُ العَقلِ[٤].

[٢٩٤٨] ـ قَسَمَ أرزاقَهُم، وأحصىٰ آثارَهُم وأعمالَهُم، وعَدَدَ أنفُسِهِم، وخائنَةَ أعيُنِهِم، وما تُخفي صُدورُهُم مِن الضَّميرِ[٥].

[٢٩٤٩] ـ القصد مثراة والسرف متواة[٦].

[٢٩٥٠] ـ قصمَ ظهري رجلان: جاهل متنسّكٌ[٧] و عالمٌ متهتّكٌ.[٨]

[٢٩٥١] ـ قضاء حقوق الإخوان أشرف أعمال المتّقين.

[٢٩٥٢] ـ قضى رسول الله ﷺ بالجوار.[٩]

[٢٩٥٣] ـ قَطَعَ العِلمُ عُذرَ المُتَعَلِّلينَ[١٠].

[٢٩٥٤] ـ قَطيعَةُ الجاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ العاقِلِ[١١].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٠٨.

(٢) غرر الحكم: ٦٧٢٠.

(٣) البحار: ٧١ / ٣٣٧ / ٢٣.

(٤) غرر الحكم: ٦٧٩٠.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٩٠.

(٦) الكافي: ٥٢/٤.

(٧) المتنسك: متكلف النسك و التقوى.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٣٢.

(١٠) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٤.

(١١) تحف العقول: ٨٥.

[٢٩٥٥] - قعد رسول الله ﷺ موضع الجنائز وأنا معه فطلع الحسن والحسين فاعتركا فقال النبي ﷺ: «إيها حسن خذ حسيناً» فقال علي: يا رسول الله أعلى حسين تواليه وهو أكبرهما ؟ فقال: «هذا جبريل يقول: إيها حسين»(١).

[٢٩٥٦] - قَلَّ أن تَرَى أحداً تكبَّرَ على مَن دُونه إلا و بذلك المِقدارِ يجودُ بالذُّلِّ لمَنْ فَوْقَهُ.(٢)

[٢٩٥٧] - قلّ أن ينطق لِسانُ الدَّعْوى إلا و يُخْرِسه كِعامُ(٣) الامتحان.(٤)

[٢٩٥٨] - القلب الفارغ يبحث عن السوءِ و اليد الفارغة تنازع إلى الإثم.(٥)

[٢٩٥٩] - القَلبُ الُمحِبُّ للهِ يُحِبُّ كثيراً النَّصَبَ للهِ، والقلبُ اللّاهي عنِ اللهِ يُحِبُّ الرّاحة، فلا تَظُنَّ - يابنَ آدمَ - أنّكَ تُدرِكُ رِفْعَةَ البِرِّ بغَيرِ مَشَقّةٍ، فإنَّ الحقَّ ثَقيلٌ مُرٌّ(٦).

[٢٩٦٠] - قلتُ أرْبَعاً أنزلَ اللهُ تعالىٰ تَصديقي بها في كِتابِهِ... قُلتُ: مَن جَهِلَ شيئاً عادَاهُ، فأنْزَلَ اللهُ: ﴿بَلْ كَذَّبوا بِما لَم يُحيطوا بِعلْمِهِ﴾(٧).

[٢٩٦١] - قلتمْ: إنّ فلاناً أفادَ مالًا عظيماً، فهلْ أفادَ أيّاماً يُنفقُهُ فيها!(٨)

[٢٩٦٢] - قُلْ عندَ كلِّ شِدّةٍ: «لا حَولَ ولا قُوّةَ إلّا باللهِ العليِّ العظيمِ» تُكْفَها(٩).

[٢٩٦٣] - قَلِّلِ الآمالَ تَخْلُصْ لَكَ الأعمالُ.

---

(١) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٦٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(٣) الكعام: مايشد به فم البعير.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٦) تنبيه الخواطر: ٢ / ٨٧.

(٧) أمالي الطوسيّ: ٤٩٤ / ١٠٨٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧.

(٩) عدّة الداعي: ١٤٢ و البحار: ٨٤ / ٢٥٩ / ٥٧ و ٧٧ / ٢٧٠ / ١.

[٢٩٦٤] ـ قَلَّما يُنصِفُ اللِّسانُ في نَشرِ قَبيحٍ أو إحسانٍ[١].

[٢٩٦٥] ـ قَلَّ مَن تَشَبَّهَ بِقَومٍ إلّا أوشَكَ أن يكونَ مِنهُم [٢].

[٢٩٦٦] ـ قَلَّ مَن غَرِيَ باللَّذّاتِ إلّاكانَ بِها هَلاكُهُ [٣].

[٢٩٦٧] ـ قلوب الجهال تستفزّها[٤] الأطماع، و ترتهن بالأماني، و تتعلق بالخدائع. وكثرة الصمت زمام اللسان، و حسْم[٥] الفطنة، و إماطة الخاطر[٦]، و عذاب الحسّ [٧].

[٢٩٦٨] ـ قُلُوبُ الرِّجَالِ وَحْشِيَّةٌ ، فَمَنْ تَأَلَّفَهَا أقْبَلَتْ عَلَيْهِ[٨].

[٢٩٦٩] ـ قُلوبُ العِبادِ الطّاهِرَةُ مَواضِعُ نَظَرِ اللهِ سبحانَهُ ، فمَن طَهَّرَ قَلبَهُ نَظَرَ إلَيهِ .

[٢٩٧٠] ـ قِلَّةُ الأَكْلِ مِنَ العَفَافِ ، وَكَثْرَتُهُ مِنَ الإسْرَافِ[٩].

[٢٩٧١] ـ قلّة العيال أحد اليسارين [١٠].

[٢٩٧٢] ـ قِلَّةُ الغِذَاءِ أكْرَمُ لِلنَّفْسِ وأدْوَمُ لِلصِّحَّةِ .

[٢٩٧٣] ـ قليلُ الأدبِ خيرٌ من كثيرِ النَّسَبِ[١١].

[٢٩٧٤] ـ قَليلُ الحقِّ يَدفَعُ كثيرَ الباطِلِ ، كما أنَّ القَليلَ مِن النّارِ يُحْرِقُ كثيرَ الحَطَبِ[١٢].

---

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢٠٧ .

(٣) غرر الحكم : ٦٨١٣ .

(٤) استفزه و استخفه: أخرجه عن دارة الحزم و ضبط الامر و الأخذ فيه بالثقة.

(٥) الحسم: القطع، و الفطنة: الذكاء و حدة الفهم.

(٦) إماطة الخاطر، الإماطة: الإبعاد و الإزالة، و الخاطر: مايخطر بالبال من التعقلات.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٦ .

(٨) غرر الحكم : ٦٧٧٦ .

(٩) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢١٣ / ١٩٦٣٤ .

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ١٤١ .

(١١) غرر الحكم : ٦٧٣٤ .

(١٢) غرر الحكم : ٦٧٣٥ .

[٢٩٧٥] ـ قليل العلم إذا وقر في القلب كالطَّلِّ يصيب الأرض المطمئنّـة فتعشب.[١]

[٢٩٧٦] ـ قليلٌ يُتَرَقّى مِنه إلى كثيرٍ خَيْرٌ مِن كثيرٍ ينْحطُّ عَنْهُ إلى قليل.[٢]

[٢٩٧٧] ـ القُنية[٣] مخدومةٌ، و من خدمَ غير نفسهِ فليس بحرٍّ.[٤]

[٢٩٧٨] ـ قَواعِدُ الإسلامِ سَبعَةٌ : فَأَوَّلُها العَقلُ وعلَيهِ بُنِيَ الصَّبرُ، والثاني : صَونُ العِرضِ وصِدقُ اللَّهجَةِ، والثالِثَةُ : تِلاوَةُ القُرآنِ علىٰ جِهَتِهِ، والرابِعَةُ : الحُبُّ في اللهِ والبُغضُ في اللهِ، والخامِسَةُ : حَقُّ آلِ محمّدٍ صلى الله عليه وآله ومَعرِفَةُ وَلايَتِهِم، والسادِسَةُ : حَقُّ الإخوانِ والمحاماةُ علَيهِم، والسّابِعَةُ : مُجاوَرَةُ الناسِ بالحُسنىٰ[٥].

[٢٩٧٩] ـ قوام الإنسان وبقاؤه بأربعة : بالنار والنور والريح والماء، فبالنار يأكل ويشرب، وبالنور يبصر ويعقل ، وبالريح يسمع ويشم ، وبالماء يجد لذة الطعام ، ولولا أنّ النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب ، ولولا أنّ النور في بصره لما أبصر ولا عقل ، ولولا الريح لما التهب نار المعدة ، ولولا الماء لما وجد لذة الطعام.[٦]

[٢٩٨٠] ـ قوتُ الأجسام الغذاءُ، و قوت العقول الحكمة، فمتى فقدَ واحد منهما قوّته بار و اضمحلّ.[٧]

[٢٩٨١] ـ قُولا بالحَقِّ ، واعْمَلا للأجْرِ. للحسن والحسين عليهما السلام [٨].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

(٣) مايقتنيه الإنسان.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٥) تحف العقول : ١٩٦ .

(٦) الخصال: ب ٤ ح ٦٢ / ٢٢٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٨ .

(٨) نهج البلاغة : الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤.

[٢٩٨٢] ـ قوله تعالى: ﴿ **إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان** ﴾ [١] العدل: الإنصاف. والإحسان: التفضّل [٢].

[٢٩٨٣] ـ قولِهِ تعالىٰ ـ: ﴿ تلك الدّارُ الآخرةُ... ﴾ : نزلتْ هذهِ الآيةُ في أهلِ العَدلِ والتّواضُعِ مِن الوُلاةِ، وأهلِ القُدْرةِ مِن سائرِ النّاسِ [٣].

[٢٩٨٤] ـ قولِهِ تعالىٰ: ﴿ ولا تَنْسَ نَصيبَكَ مِنَ الدُّنيا) ـ: لاتَنسَ صِحَّتَكَ وقُوَّتَكَ وفَراغَكَ وشَبابَكَ ونَشاطَكَ، أن تَطلُبَ بها الآخِرَةَ [٤].

[٢٩٨٥] ـ قولِهِ تعالىٰ: ﴿ **أكّالُونَ للسُّحتِ** ﴾ ـ: هُوَ الرّجُلُ يَقضي لأخِيهِ الحاجَةَ ثُمّ يَقبَلُ هَدِيَّتَهُ [٥].

[٢٩٨٦] ـ قَولِهِ تعالىٰ: ﴿ **تِلْكَ الدّارُ الآخِرَةُ...** ﴾ ـ: نَزَلَت هذهِ الآيَةُ في أهلِ العَدلِ والتّواضُعِ مِن الوُلاةِ، وأهلِ القُدرَةِ مِن سائرِ النّاسِ [٦].

[٢٩٨٧] ـ قولِهِ تعالىٰ ـ: ﴿ نحنُ قَسَمنا بينهم معيشَتهم ﴾ : أخبرَنا سبحانَه أنَّ الإجارةَ أحدُ مَعايشِ الخَلْقِ، إذ خالفَ بحكمتِهِ بينَ هِمَمِهم وإرادتِهم وسائرِ حالاتِهم، وجعلَ ذلكَ قِواماً لِمَعايشِ الخَلْقِ، وهُو الرّجُلُ يَستأجِرُ الرّجُلَ... ولو كانَ الرّجُلُ منّا يُضْطَرُّ إلىٰ أن يكونَ بَنّاءً لنفسهِ أو نَجّاراً أو صانعاً في شيءٍ مِن جميعِ أنواعِ الصَّنائعِ لنفسِهِ... ما استقامَتْ أحوالُ العالَمِ بتلكَ، ولا اتّسعُوا لَه، ولَعَجزوا عَنهُ، ولكنّهُ أتْقَنَ تدبيرَهُ لِمخالَفتِهِ بينَ هِمَمِهِم، وكلُّ ما يُطلَبُ مِمّا تَنصَرِفُ إليهِ هِمّتُهُ ممّا يَقومُ بِهِ بعضُهُم لبعضٍ، ولِيَستَغنيَ بعضُهُم ببعضٍ في أبوابِ المَعايِشِ الّتي بها صَلاحُ أحوالِهِم [٧].

---

(١) سورة النحل: ٩٠.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣١.

(٣) نورالثقلين: ٤ / ١٤٤ / ١٢٢.

(٤) معاني الأخبار: ٣٢٥ / ١.

(٥) جامع الأخبار: ٤٣٩ / ١٢٣٤.

(٦) كنز العمّال: ٣٦٥٣٨.

(٧) وسائل الشيعة: ١٣ / ٢٤٤ / ٣.

[٢٩٨٨] - قوله تعالى: ﴿وابتغوا إليه الوسيلة﴾ أنا وسيلته[١].

[٢٩٨٩] - قولِهِ تَعالىٰ: ﴿وأنَّ المَساجِدَ للهِ فَلا تَدْعوا مَعَ اللهِ أحَداً﴾ - : ما سَجَدتَ بِهِ مِن جَوارِحِكَ للهِ تَعالىٰ فَلا تَدعُ مَعَ اللهِ أحَداً[٢].

[٢٩٩٠] - قولِهِ تعالىٰ : ﴿ولو شاءَ ربُّكَ لآمنَ مَن في الأرضِ كلُّهُم جَميعاً...﴾ - : فأنزلَ اللهُ تعالىٰ علَيهِ : يا محمّدُ ، ﴿ولو شاءَ ربُّك لآمنَ مَن في الأرض كلُّهم جميعاً﴾ علىٰ سبيلِ الإلْجاءِ والاضْطِرارِ في الدُّنيا ، كما يُؤمِنُونَ عندَ المُعايَنةِ ورُؤيةِ البَأسِ وفي الآخِرَةِ ، ولَو فَعَلتُ ذلكَ بهِم لم يَسْتحِقّوا مِنّي ثَواباً ولا مَدْحاً ، لكنّي أُريدُ مِنهُم أنْ يُؤمِنوا مُختارِينَ غيرَ مُضْطَرّينَ ، لِيَسْتَحقّوا مِنّي الزُّلْفىٰ والكَرامةَ ودَوامَ الخُلودِ في جَنّةِ الخُلْدِ[٣].

[٢٩٩١] - قوله عزّ وجلّ: ﴿فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون﴾ قال: «نحن أهل الذكر»[٤].

[٢٩٩٢] - قوله عزّ وجلّ: ﴿ما أتاكم الرّسول فخذوه ومانهاكم عنه فانتهوا﴾ واتقوا الله عن ظلم آل محمّد فإنَّ الله شديد العقاب لمن ظلمهم»[٥].

[٢٩٩٣] - قُوّة الإستشعارِ منْ ضعفِ اليقين.[٦]

[٢٩٩٤] - قُوّةُ سُلطانِ الحُجّةِ أعظَمُ مِن قُوّةِ سُلطانِ القُدرَةِ[٧].

[٢٩٩٥] - قيام الليل مصحة للبدن .

[٢٩٩٦] - قَيِّدوا أنْفُسَكُم بالْمحاسَبَةِ ، وامْلِكوها بالْمخالَفَةِ[٨].

---

(١) تفسير البرهان: ١ / ٤٦٩ /ح ٢.
(٢) نوادر الراوندي : ٣٠.
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ١ / ١٣٥ / ٣٣.
(٤) تأويل الآيات : ١ / ٣٢٤.
(٥) كتاب سليم بن قيس: ٤٦٨.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.
(٧) غرر الحكم : ٦٧٨١.
(٨) غرر الحكم : ٦٧٩٤.

[٢٩٩٧] - قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا نبي الله أفي المال حق سوى الزكاة ؟ قال : نعم بر الرحم اذا أدبرت وصلة الجار المسلم فما آمن بي من بات شبعاناً وجاره المسلم جائع ثمّ قال عليه السلام : ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انّه سيوّرثه [١].

[٢٩٩٨] - قيل لَهُ: إنّ دِرْعَكَ صدرٌ لا ظَهْرَ لها، إنّا نخاف أنْ تُؤْتَى منْ قِبَلِ ظَهْرِكِ، فقالَ: إذا وَلَّيْتُ فلا وَاءَلْتُ[٢].[٣]

[٢٩٩٩] - قيل له: أيّ الأمورِ أعْجَلُ عقوبةً، و أسرع لصاحِبها صرْعةً ؟ فقال: ظلم مَنْ لا ناصِرَ له إلّا اللّهُ، و مجازاةُ النِّعَمِ بالتَّقْصِيرِ، و استطالَةُ الغَنِيّ على الفقيرِ.

[٣٠٠٠] - قيل له في بعض الحروب: إن جالت الخيلُ أين نطلُبُك؟ قال: حَيْثُ تركتموني.[٤]

[٣٠٠١] - قيمةُ كلِّ امرئٍ ما يُحْسِنُهُ ، وما هَلَكَ امروٌّ عَرَف قَدْرَهُ ، والمرءُ مَخْبوٌّ تحتَ لسانِهِ .[٥]

[٣٠٠٢] - قيلَ للنَّبيِّ صلى الله عليه وآله : هَل عَبَدتَ وَثَناً قطُّ ؟ قالَ :لا ، قالوا :فَهل شَرِبتَ خَمراً قطُّ ؟ قالَ : لا ، ومازِلتُ أعرِفُ أنّ الّذي هُم علَيهِ كُفرٌ وما كُنتُ أدري ما الكِتابُ ولا الإيمانُ[٦].

---

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر : ح ٥٢٠/٥٢ الرقم ١١٤٥ .

(٢) واءل: خلص و نجا.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٥) البحار : ٧٠ / ٧٣ / ٢٧ و ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣ و ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.


حرف الكاف

الكاف

[٣٠٠٣] ـ كافل اليتيم أثير[١] عند الله [٢]. .

[٣٠٠٤] ـ كافل اليتيم والمسكين عند الله من المكرمين [٣].

[٣٠٠٥] ـ الكامل من غلب جده هزله [٤].

[٣٠٠٦] ـ كانَ إذا بَدَهَهُ أمرانِ يَنظُرُ أيُّهُما أقرَبُ إلَى الهَوىٰ فيُخالِفُهُ[٥]. في صِفَةِ أخٍ لَهُ في اللهِ.

[٣٠٠٧] ـ كان إذا رأى ابْنَ مُلْجَمٍ يقول: أُرِيدُ حَياتَهُ[٦]... البيت؛ فيقالُ لَهُ: فاقْتُله، فيقولُ: كيف أقتلُ قاتلي![٧]

[٣٠٠٨] ـ كان الله ولا شيء معه، فأول ما خلق نور حبيبه محمد صلى الله عليه وآله قبل خلق الماء والعرش والكرسي والسماوات والأرض واللوح والقلم والجنة والنار والملائكة وآدم وحواء » [٨].

[٣٠٠٩] ـ كان بلاكينونية، كان بلاكيف، كان لم يزل بلاكم وبلاكيف، كان ليس له قبل، هو قبل القبل بلا قبل، ولا غاية ولا منتهى انقطعت عنه الغاية، وهو غاية كلّ غاية، فقال رأس

---

(١) الأثير: الخليص ورجل أثير: مكينٌ مكرّمٌ، جمعه أثراء.

(٢) غرر الحكم: ٧٢٥٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٧٢٥١.

(٤) غرر الحكم: ٢١٩٧.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(٦) يشير إلى قول عمرو بن معديكرب:

أُرِيدُ حَيَاتَهُ وَ يُرِيدُ قَتْلِي عَذِيرَكَ مِن خليلكَ مِن مراد

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٨) حبار الأنوار: ١٥ / ٢٧ ـ ٢٨ ح ٤٨.

الجالوت : أُمضوا بنا فهو أعلم ممّا يقال فيه.[١]

[٣٠١٠]ـ كانتِ الفُقَهاءُ والحُكَماءُ إذاكاتَبَ بعضُهُم بَعْضاًكَتَبوا بثلاثٍ ليسَ مَعَهُنَّ رابِعَةٌ : مَن كانتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ كَفاهُ اللهُ هَمَّهُ مِن الدُّنيا ، ومَن أصْلَحَ سَريرَتَهُ أصْلَحَ اللهُ عَلانِيَتَهُ ، ومَن أصْلَحَ فيما بَيْنَهُ وبَينَ اللهِ أصْلَحَ اللهُ فيما بَينَهُ وبينَ النّاسِ[٢].

[٣٠١١]ـ كان رباً ولا مربوب وإلهاً إذ لا مألوه، وعالماً إذ لا معلوم وسميعاً إذ لا مسموع، سميع لا بآلة، وبصير لا بأداة .[٣]

[٣٠١٢] ـ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إذا بُشِّرَ بِجارِيَةٍ قالَ : رَيحانَةٌ ورزقُها علَى اللهِ عَزَّوجلَّ[٤].

[٣٠١٣] ـ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إذا احمَرَّ البأسُ وأحجَمَ النّاسُ قَدَّمَ أهلَ بَيتِهِ ، فَوَقىٰ بِهِم أصحابَهُ حَرَّ السُّيوفِ والأسِنَّةِ ، فقُتِلَ عُبَيدَةُ بنُ الحارِثِ يَومَ بَدرٍ، وقُتِلَ حَمزَةُ يَومَ اُحُدٍ ، وقُتِلَ جَعفرٌ يَومَ مُؤتَةَ[٥]. مِن كِتابِهِ إلىٰ مُعاوِيَةَ .

[٣٠١٤]ـ كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسافر يوم الخميس ويقول : فيه ترفع الأعمال إلى الله وتعقد فيه الولاية[٦].

[٣٠١٥] ـ كانَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يقولُ : إنَّ اللهَ يُبغِضُ المُعَبِّسَ في وَجهِ إخْوانِهِ[٧].

[٣٠١٦] ـ كان شعار النبي صلى الله عليه وآله أكل خبز الشعير[٨].

[٣٠١٧]ـ كان لي عشرٌ من رسول الله صلى الله عليه وآله لم يعطهن أحدٌ قبلي ولا يعطاهن أحد بعدي: قال لي: يا

---

(١) أصول الكافي: ١ / ٨٩ / ب ٦ ح ٤.
(٢) ثواب الأعمال : ٢١٦ / ١.
(٣) كتاب التوحيد : ب ٢ ح ٣ / ص ٥٧ .
(٤) البحار : ١٠٤ / ٩٧ / ٦٢ .
(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٩.
(٦) عيون أخبار الرضا عليه السلام : ٣٧/٢ ح ١٠٠ .
(٧) مستدرك الوسائل : ٨ / ٣٢١ / ٩٥٥٢ .
(٨) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٢٠٢ .

علي أنت أخي في الدنيا وأخي في الآخرة، وأنت أقرب الناس موقفاً مني يوم القيامة ومنزلي ومنزلك في الجنة متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصي وأنت الولي، عدوك عدوي وعدوي عدو الله ووليك وليي ووليي ولي الله»[١].

[٣٠١٨] ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أخٌ في اللهِ... كانَ لا يَلومُ أحَداً عَلىٰ ما يَجِدُ العُذرَ في مِثلِه حتّىٰ يَسمَعَ اعتِذارَهُ[٢].

[٣٠١٩] ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أخٌ في اللهِ، وكانَ يُعظِّمُه في عَينِي صِغَرُ الدُّنيا في عَينِه، وكانَ خارِجاً مِن سُلطانِ بطنِهِ.

[٣٠٢٠] ـ كانَ لي فيما مَضىٰ أخٌ في اللهِ... وكانَ يَقولُ مايَفعَلُ، ولا يَقولُ ما لا يَفعَلُ[٣].

[٣٠٢١] ـ كان لي من رسول الله عشر خصال ما أحب أن يكون لي باحداهنّ ما طلعت عليه الشمس قال لي: أنت أخي في الدنيا والآخرة وأقرب الخلائق منّي في الموقف وأنت الوزير والوصي والخليفة في الأهل والمال وأنت آخذ لوائي في الدنيا والآخرة وإنّك وليّي ووليّ وليّ الله وعدوّك عدوّي وعدوّي عدوّ الله[٤].

[٣٠٢٢] ـ كأنّ الحاسدَ إنّما خلقَ ليغتاظَ.[٥]

[٣٠٢٣] ـ كأنَّ الّذي نَسمَعُ مِن الأمواتِ سَفْرٌ عَمّا قَليلٍ إلَينا راجِعونَ، نُنزِلُهُم أجداثَهُم ونأكُلُ تُراثَهُم كأنّا مُخَلَّدونَ بَعدَهُم، قَد نَسِينا كُلَّ واعِظَةٍ، ورُمِينا بِكُلِّ جائحَةٍ[٦].

[٣٠٢٤] ـ كأنك بالدُّنْيا لم تكُنْ، وكأنك بالآخرةِ لم تَزَل.[٧]

---

(١) أمالي الشيخ الصدوق: ١٣٧ / المجلس ١٨ / ح ٨.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٨٩.

(٤) الخصال: ٢/٤٢٨ ح ٦.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٦) البحار: ٧٧ / ٣٩٥ / ١٤.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

[٣٠٢٥] ـ كأنكم قد هالكم، وحرك شفتيه وضرب الأرض بيده ، ثم قال : مَالَكِ اسكني فسكنت...»[١] .

[٣٠٢٦] ـ كأنّي بالعجمِ فَساطِيطُهُم في مسجدِ الكوفةِ ، يُعلِّمونَ النّاسَ القرآنَ كما أُنزِلَ[٢] .

[٣٠٢٧] ـ كِبارُ حُدودِ وَلايةِ الإمامِ المَفْروضِ الطّاعةِ أنْ يُعْلَمَ أنّهُ مَعْصومٌ مِنَ الخطأِ والزَّلَلِ والعَمْدِ ، ومِنَ الذُّنوبِ كُلِّها صغيرِها وكبيرِها ، لا يَزِلُّ ، ولا يُخْطِئُ ، ولا يَلْهو بِشَيْءٍ مِنَ الأُمورِ المُوبِقَةِ للدِّينِ ، ولا بِشَيْءٍ مِنَ المَلاهي ، وأنّهُ أعْلَمُ النّاسِ بِحَلالِ اللهِ وحَرامِهِ ، وفَرائِضِهِ وسُنَنِهِ وأحْكامِهِ ، مُسْتَغْنٍ عَنْ جَميعِ العالَمِ ، وغَيْرُهُ مُحتاجٌ إلَيْهِ ، وأنّهُ أسْخىٰ النّاسِ وأشْجَعُ النّاسِ[٣] .

[٣٠٢٨]ـ كبير لا يوصف بالخفاء .[٤]

[٣٠٢٩] ـ كتب الله الجهاد على الرجال والنساء، فجهاد الرجل بذل ماله ونفسه حتى يقتل في سبيل الله، وجهاد المرأة أن تصبر علىٰ ما ترى من أذى زوجها وغيرته ؛ وفي حديث آخر: جهاد المرأة حسن التبعّل [٥] .

[٣٠٣٠] ـ كَتَبَ إلىٰ بعضِ أصحابِهِ ـ : أُوصِيكَ ونَفسي بتَقوىٰ مَن لا تَحِلُّ مَعصِيَتُهُ ، ولا يُرجىٰ غَيرُهُ ، ولا الغِنىٰ إلّا بهِ[٦].

[٣٠٣١] ـ كتب إلى عامِلٍ له: اعمل بالحق ليومٍ لايقْضَى فيه إلا بالحقِّ.[٧]

---

(١) بحار الأنوار : ٢٥ / ٣٧٩ باب غرائب افعالهم ، ودلائل الامامة : ٢ .

(٢) الغيبة للنعمانيّ : ٣١٨ / ٥ .

(٣) البحار : ٢٥ / ١٦٤ و ٦٨ / ٣٨٩ / ٣٩، انظر تمام الحديث .

(٤) نهج البلاغة : خطبة ١٧٩ . وفيه لطيف لا يوصف بالخفاء وكبير لا يوصف بالجفاء .

(٥) الكافي : ٩/٥ح ١ .

(٦) الكافي : ٢ / ١٣٦ / ٢٣ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١ .

[٣٠٣٢] ـ كثرة الآراءِ مفسدة، كالقِدْرِ لا تطيب إذ كثر طَبّاخُوها.[١]

[٣٠٣٣] ـ كَثْرَةُ الأكْلِ تُذَفِّرُ.

[٣٠٣٤] ـ كَثْرَةُ الأكْلِ مِنَ الشَّرَهِ، وَالشَّرَهُ شَرُّ العُيُوبِ[٢].

[٣٠٣٥] ـ كَثْرَةُ الأكْلِ والنَّوْمِ يُفْسِدَانِ النَّفْسَ وَيَجْلِبَانِ المَضَرَّةَ[٣].

[٣٠٣٦] ـ كثرة البذل آية النبل [٤].

[٣٠٣٧] ـ كَثْرَةُ الثَّناءِ مَلَقٌ، يُحدِثُ الزَّهوَ ويُدني مِن الغِرّةِ[٥] .

[٣٠٣٨] ـ كثرة الجدال تورثُ الشكَّ.[٦]

[٣٠٣٩] ـ كثرةُ الدَّيْنِ تضطرُّ الصادقَ إلى الكذبِ و الواعدَ إلى الإخلافِ.[٧]

[٣٠٤٠] ـ كثرةُ الطعامِ تميتُ القلبَ كما تميتُ كثرةُ الماء الزَّرْعَ.[٨]

[٣٠٤١] ـ كَثرَةُ العِلَلِ آيةُ البُخلِ[٩].

[٣٠٤٢] ـ كثرة النصحّ تهجم بك على كثرة الظِّـنَّـةِ.[١٠]

[٣٠٤٣] ـ كَثرَةُ الوِفاقِ نِفاقٌ، كَثرَةُ الخِلافِ شِقاقٌ [١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢ .

(٢) غررالحكم : ٧١١٠.

(٣) مستدرك الوسائل : ٥ / ١١٩ / ٥٤٧٨.

(٤) غرر الحكم : ح ٧١٢٨.

(٥) في الطبعة المعتمدة «العِزّة»، وما أثبتناه من طبعة النجف.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥ .

(٩) البحار : ٧٦ / ٤ / ١١ و ٧٧ / ٢٠٩ / ١.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(١١) غرر الحكم : ٧٠٨٣ ـ ٧٠٨٤ .

[٣٠٤٤] ـ كثرة الهذر تكسب العار [١].

[٣٠٤٥] ـ كثرة الهذر تُمِلُّ الجليسَ وتُهينُ الرئيسَ [٢].

[٣٠٤٦] ـ كثرة الهزل آية الجهل [٣] .

[٣٠٤٧] ـ كَثْرَةُ حياءِ الرَّجُلِ دَليلُ إيمانِهِ[٤] .

[٣٠٤٨] ـ كثرةُ مالِ الميِّتِ تسلِّي ورثَتهُ عنه.[٥]

[٣٠٤٩] ـ كثيرٌ منَ الحاجاتِ تُقضَى بَرَماً لا كَرَماً.[٦]

[٣٠٥٠] ـ كذبت . قال : بلى والله إني لأحبك وأتولاك . فقال له أمير المؤمنين : كذبت ما أنت كما قلت، إنَّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض فأين كنت ؟ فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه [٧] .

[٣٠٥١] ـ كذب شريح وأساء القضاء، يحلف العبد الأسود للعبد الأحمر لآبِقٍ أَبَقا، وليس عليه شيء.[٨]

[٣٠٥٢] ـ كَذَبَ مَنِ ادَّعَى اليَقينَ بالباقِي وهُو مُواصِلٌ للفانِي[٩] .

[٣٠٥٣] ـ الكَذَّابُ يُخيف نفسه و هو آمِنٌ.[١٠]

---

(١) غرر الحكم : ٧٠٨٦ .

(٢) غرر الحكم : ٧١١٦.

(٣) غرر الحكم : ٧١٢٩ .

(٤) غرر الحكم : ٧٠٩٧.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

(٧) أصول الكافي : ١ / ٤٣٨ ح ١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٨٨.

(٩) غررالحكم : ٧٢٣٧ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤ .

[٣٠٥٤] ـ الكرامةُ تُفسِدُ مِن اللّئيمِ بِقَدرِ ما تُصلِحُ مِن الكريمِ[١].

[٣٠٥٥] ـ الكرمُ حسنُ الفِطْنةِ، و اللؤمُ سوءُ التّغافُلِ.[٢]

[٣٠٥٦] ـ الكَرَمُ فَضلٌ ، الوَفاءُ نُبلٌ [٣].

[٣٠٥٧] ـ الكَرَمُ نَتيجَةُ عُلُوِّ الهِمَّةِ [٤].

[٣٠٥٨] ـ الكريمُ لايستقصي في مُحاقَّةِ المعتذرِ، خوفاً أن يجزيَ من لا يجدُ مخرجاً من ذنْبِهِ.[٥]

[٣٠٥٩] ـ الكريم لايلينُ على قسرٍ، و لا يَقْسُر على يسرٍ.[٦]

[٣٠٦٠] ـ الكريمُ يلينُ إذا استُعطِفَ، و اللئيمُ يقسو إذا لُوطِفَ.[٧]

[٣٠٦١] ـ الكَفُّ عمّا في أيدي النّاسِ عِفَّةٌ وكِبَرُ هِمَّةٍ[٨].

[٣٠٦٢] ـ كَفاكَ أدباً لنفسِكَ اجتِنابُ ما تَكْرهُهُ مِن غيرِكَ[٩].

[٣٠٦٣] ـ كفاكَ خيانةً أنْ تَكُونَ أميناً للْخَونة.[١٠]

[٣٠٦٤] ـ كَفَاكَ في مُجاهَدةِ نَفسِكَ أنْ لا تَزالُ أبداً لها مُغالِباً وعلىٰ أهْوِيَتِها مُحارِباً [١١].

[٣٠٦٥] ـ كفاكَ مُوبِّخاً على الكذبِ عِلمُكَ بأنَّكَ كاذِبٌ، وكفاك ناهِياً عنه خوْفُكَ مِنْ تكذيبك

---

(١) غرر الحكم : ٢٠٨٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٣) غررالحكم : ١٣ .

(٤) غررالحكم : ١٤٧٧ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .

(٨) غررالحكم : ١٣٨٧ .

(٩) البحار : ٧٠ / ٧٣ / ٢٧ و ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣ و ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(١١) غرر الحكم : ٧٠٨٠.

حالَ إخبارِكَ.(١)

[٣٠٦٦] ـ كفر النعمة لؤْمٌ، و صحبة الجاهل شؤْمٌ.(٢)

[٣٠٦٧] ـ كفى بالأجل حارساً(٣).

[٣٠٦٨] ـ كفى بالأجَلِ حِرْزاً، إنَّهُ ليسَ أحدٌ مِن النّاسِ إلّا ومَعهُ حَفَظةٌ مِن اللهِ يَحفَظونَهُ أنْ لا يَتردّىٰ في بِئرٍ، ولا يَقَعَ علَيهِ حائطٌ، ولا يُصيبَهُ سَبُعٌ، فإذا جاءَ أجلُهُ خَلَّوا بينَه وبينَ أجلِهِ.

[٣٠٦٩] ـ كفى بالإيثارِ مَكْرُمَةً.

[٣٠٧٠] ـ كفى بالتَّجارِبِ مُؤدِّباً(٤).

[٣٠٧١] ـ كفى بالحِلمِ وَقاراً(٥).

[٣٠٧٢] ـ كفى بالسَّلامةِ داءً(٦).

[٣٠٧٣] ـ كفى بالعَبْدِ أدَباً أن لا يُشرِكَ في نِعَمِهِ وأرَبِهِ غيرَ ربِّهِ(٧).

[٣٠٧٤] ـ كفى بالقناعة مُلكاً وبحُسن الخلق نعيماً...(٨).

[٣٠٧٥] ـ كفى بالمرءِ جَهلاً أنْ يَجْهَلَ قَدْرَهُ(٩).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٠٦.

(٤) غرر الحكم: ٧٠١٦.

(٥) غرر الحكم: ٧٠٢٦.

(٦) البحار: ٨١ / ١٧٤ / ١١.

(٧) البحار: ٩٤ / ٩٤ / ١٢.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٢٢٩.

(٩) غرر الحكم: ٧٠٥٤.

[٣٠٧٦] ـ كفى بالمرءِ جَهلاً أنْ يَرتَكِبَ ما نَهىٰ عَنهُ[١].

[٣٠٧٧] ـ كفى بالمرء جهلاً ألّا يعرف قدره [٢].

[٣٠٧٨] ـ كفى بالمرء جهلاً أن يرضى عن نفسه .

[٣٠٧٩] ـ كفى بالمرء فضيلة أن ينقص نفسه [٣]

[٣٠٨٠] ـ كفى بالمرء منقصة أن يعظم نفسه .

[٣٠٨١] ـ كفى باليَقينِ عِبادَةً[٤].

[٣٠٨٢] ـ كفى عِظَةً لِذَوي الألبابِ ما جَرَّبوا [٥].

[٣٠٨٣] ـ كفى ما مضى مُخْبِراً عَمّـا بَقيَ، و كفى عِبَراً لِذَوي الألباب ما جَرَّبُوا.[٦]

[٣٠٨٤] ـ كلُّ الحسَبِ مُتَناهٍ، إلّا العقلَ والأدبَ.

[٣٠٨٥] ـ كلُّ الناسِ أُمِروا بأنْ يَـقُولُوا: لا إله إلا اللّهُ، إلا رسولَ اللّه، فإنّهُ رُفِعَ قدْرُهُ عَن ذَلك، و قيل لَهُ: فاعْلَمْ أنـّهُ لا إله إلّا اللّه، فأُمِرَ بالعلْمِ لا بالقَوْلِ.[٧]

[٣٠٨٦] ـ كُلُّ امرئٍ يَلْقىٰ ما عَمِلَ، ويُجْزىٰ بِما صَنَعَ [٨].

[٣٠٨٧] ـ كلُّ حقدٍ حقدتْهُ قريشٌ على رَسُولِ اللّهِ صلّى اللّه عليه وَ آلِهِ أظهرتْهُ فيَّ وستُظهِرُهُ في ولدي من بعدي، ما لِيَ و لقريشٍ! إنما وتَرْتُهُمْ[٩] بأمرِ اللّهِ و أمرِ رَسُولِهِ؛ أفهذا جزاءُ منْ أطاعَ

---

(١) مطالب السؤول : ٥٥.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٦.

(٣) غرر الحكم: ٧٠٣٩.

(٤) غرر الحكم : ٧٠٤٢.

(٥) غرر الحكم : ٧٠٥٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٨) غرر الحكم : ٦٩١٨.

(٩) وترتهم: أحدثت عندهم وتراً.

اللّه و رَسُولَهُ إن كانوا مسلمينَ![(١)]

[٣٠٨٨] - كُلُّ حُكْرَةٍ تَضُرُّ بالنّاسِ وتُغْلي السِّعْرَ علَيهِم فلا خَيرَ فيها[(٢)].

[٣٠٨٩] - كلُّ خُلُقٍ منَ الأخلاقِ فإنّه يكسُدُ عندَ قومٍ منَ الناسِ إلَّا الأمانةَ فإنها نافِقَةٌ عندَ أصنافِ الناسِ، يُفَضَّل بها من كانت فيه، حتى إنّ الآنِيَة إذا لم تُنَشَّفْ و بَقِيَ ما يودَعُ فيها على حاله لم ينقُصْ، كانت أكثَر ثناءً مِنْ غيرها مِمّا يرشَّحُ أو يُنشِّفُ[(٣)].

[٣٠٩٠] - كلُّ سُرورٍ مُتَنغِّصٌ[(٤)].

[٣٠٩١] - كل سميع غيره بصير عن لطيف الأصوات، ويصمه كبيرها ويذهب عنه ما بعد منها، وكل بصير غيره يعمى عن خفي الألوان ولطيف الأجسام.[(٥)]

[٣٠٩٢] - كلَّ شيءٍ طلبتَهُ في وقتهِ فقدْ فات وقتهُ.[(٦)]

[٣٠٩٣] - كلّ شيءٍ يحتاج إلى العقل والعقل يحتاج إلى الأدب[(٧)].

[٣٠٩٤] - كلّ شيءٍ يعصيكَ إذا أغضبْتَهُ إلّا الدُّنيا، فإنها تُطيعُكَ إذا أغضَبْتها.[(٨)]

[٣٠٩٥] - كُلُّ شَيءٍ يُمِلُّ ما خَلا طَرائِفَ الحِكَمِ[(٩)].

[٣٠٩٦] - كلّ ظاهر غيره غير باطن ؛ وكلّ باطن غيره غير ظاهر.[(١٠)]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٢) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٧٤ / ١٥٣٣٧.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٤) غرر الحكم : ٦٨٥٠.

(٥) نهج البلاغة : خطبة ٦٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٩١١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠.

(٩) غرر الحكم : ٦٨٩٦.

(١٠) نهج البلاغة: خطبة ٦٥.

[٣٠٩٧] - كُلُّ قانِطٍ آيِسٌ[١].

[٣٠٩٨] - كُلُّ قَولٍ لَيسَ للهِ فيهِ ذِكرٌ فلَغوٌ، وكلُّ صَمتٍ لَيسَ فيهِ فِكرٌ فسَهوٌ، وكلُّ نَظَرٍ لَيسَ فيهِ اعتِبارٌ فلَهوٌ[٢].

[٣٠٩٩] - كُلُّ ماحملت عليه الحُرَّ احتمله، و رآه زيادة في شرفه، إلا ما حطه جزءاً[٣] من حريته، فإنه يأباه و لا يجيب إليه.[٤]

[٣١٠٠] - كلُّ ما لا ينتقلُ بانتقالك مِنْ مالك فهو كفيل بك.[٥]

[٣١٠١] - كلُّ مايؤكلُ يُنْتِنُ، و كلُّ ما يوهَب يأْرَجُ.[٦]

[٣١٠٢] - كُلُّ مُحسِنٍ مُسْتَأنَسٌ[٧].

[٣١٠٣] - كُلُّ مُصطنع عارفةٍ فإنَّما يصنع إلى نفسه، فلا تلتمس مِن غيرك شكر ما أتَيْته إلى نفسك و تمَّمْت به لَذَّتَكَ، و وقيْتَ بهِ عِرْضَكَ[٨].

[٣١٠٤] - كُلُّ مُعاجَلٍ يَسألُ الإنظارَ، وكُلُّ مُؤَجَّلٍ يَتَعَلَّلُ بِالتَّسوِيفِ[٩].

[٣١٠٥] - كلْ من الطعام ماتشتهي، و الْبَس من الثِّياب ما يَشتهي الناسُ.[١٠]

---

(١) غرر الحكم : ٦٨٤٢.

(٢) البحار : ٧٨ / ٩٢ / ١٠١.

(٣) ب: «جزاء».

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٧) غرر الحكم : ٦٨٤١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢٨٥.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

[٣١٠٦] - كلُّ مَوَدّةٍ عَقَدَها الطّمَعُ حَلَّها اليأسُ[١].

[٣١٠٧] - كلُّ مودّةٍ مَبْنيّةٍ علىٰ غيرِ ذاتِ اللهِ ضَلالٌ، والإعتِمادُ علَيها مُحالٌ.

[٣١٠٨] - كُلُّ نَجْدةٍ تَحتاجُ إلىٰ العقلِ، وكُلُّ مَعونةٍ تَحتاجُ إلىٰ التَّجارِبِ[٢].

[٣١٠٩] - كُلُّ نَعيمٍ دُونَ الجَنَّةِ فهُو مَحقُورٌ، وكلُّ بَلاءٍ دُونَ النّارِ عافيَةٌ[٣].

[٣١١٠] - كلّ وعاءٍ يضيق بما جُعل فيه إلّا وعاء العلم، فانّه يتّسِعُ به[٤].

[٣١١١] - كُلّما ارتَفَعَتْ رُتْبَةُ اللئيمِ نَقَصَ الناسُ عِنْدَهُ والكريمُ ضِدُّ ذلك[٥].

[٣١١٢] - كلّما ازدادَ عِلمُ الرّجُلِ زادَت عِنايَتُهُ بنَفسِهِ، وبَذَلَ في رياضَتِها وصَلاحِها جُهدَهُ.

[٣١١٣] - كُلّما أخْلَصْتَ عَمَلاً بَلَغْتَ مِن الآخِرَةِ أمَداً.

[٣١١٤] - كلّما حَسُنتْ نِعْمَةُ الجاهِلِ ازْدَادَ قُبْحاً فيها.[٦]

[٣١١٥] - كُلّما قَوِيَتِ الحِكمَةُ ضَعُفَتِ الشَّهوَةُ[٧].

[٣١١٦] - كُلّما كثر خُزّان الأَسرار، زادت ضياعاً.[٨]

[٣١١٧] - كلوا ما يسقط من الخوان فانّه شفاء من كلّ داءٍ بإذن الله لمن أراد أن يستشفي به[٩].

[٣١١٨] - الكلمةُ إذا خرجتْ منَ القلبِ وقعتْ في القلبِ، و إذا خَرَجتْ منَ اللسانِ لم يجاوِزِ

---

(١) تنبيه الخواطر: ١ / ٧٢.

(٢) البحار: ٧٨ / ٧ / ٥٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٧.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٢٠٥.

(٥) غرر الحكم: ح ٧١٩٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٧) غرر الحكم: ٧٢٠٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٩) الكافي: ٦/٢٩٩.

الآذانَ.(١)

[٣١١٩] - كَما أنَّ الجِسمَ والظِّلَّ لا يَفترِقانِ ، كذلكَ الدِّينُ والتَّوفيقُ لا يَفتَرِقانِ(٢).

[٣١٢٠] - كما تركَ لكُمُ المُلوكُ الحِكْمَـةَ و العِلْمَ فاتركُوا لهمُ الدُّنيا.(٣)

[٣١٢١] - كما تُعْرف أواني الفَخَّار بامْتِحانِها بأصواتها فيعلَمُ الصَّحيح مِنها من المكْسورِ، كذلك يُمْتحنُ الإنسان بمنطِقِهِ فيعرفُ ما عِندَهُ.(٤)

[٣١٢٢] - كمال الرجل بست خصال : بأصغريه وأكبريه وهيئتيه ، فأمّا أصغراه : فقلبه ولسانه ، إن قاتل قاتل بجنان وإن تكلّم تكلّم بلسان ، وأمّا أكبراه : فعقله وهمّته ، وأمّـا هـيئتاه : فـماله وجماله (٥).

[٣١٢٣] - كَمالُ العِلمِ الحِلمُ ، وكَمالُ الحِلمِ كَثرَةُ الاحْتِمالِ والكَظْمِ(٦).

[٣١٢٤] - الكمالُ في خمس: ألّا يعيبَ الرجلُ أحداً بعيبٍ فيـهِ مثلُه حتَّى يصلِحَ ذَلكَ الْعيْبَ مِنْ نفسِه؛ فإنهُ لايفرغُ منْ إصلاحِ عيْبٍ من عيُوبه حتَّى يهجم على آخرَ فـتشغله عـيُوبهُ عـن عيُوب الناس، و ألّا يطلقَ لسانه و يدهُ حتَّى يعلم أ فِي طاعةٍ ذلك أمْ في معصيةٍ، و ألّا يلتمسَ مِن النَّاسِ إلّا يعطيهمْ منْ نفسهِ مثلَهُ، و أنْ يَسلمَ منَ النَّاسِ بِاستشْعارِ مُداراتهمْ و توفيتهمْ حُقوقهمْ، و أن يُنفقَ الفضلَ منْ ماله، و يمسكَ الفضل منْ قولهِ.(٧)

[٣١٢٥] - كما يرزقهم علىٰ كثرتهم ، قيل : فكيف يحاسبهم ولا يرونه ؟ قال : كما يرزقهم ولا

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٢) غرر الحكم : ٧٢١٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤ .

(٥) معاني الأخبار: ١٥٠ .

(٦) غرر الحكم : ٧٢٣١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

يرونه.[1] وقد سئل عليه السلام كيف يحاسب الله الخلق علىٰ كثرتهم ؟

[٣١٢٦] - كَم مِن إنسانٍ اسْتَعْبَدَهُ إحْسانٌ !

[٣١٢٧] - كَمْ مِنْ أَكْلَةٍ تَمْنَعُ أَكْلاتٍ[2]!

[٣١٢٨] - كَم مِن حَزينٍ وَفَدَ به حُزنُهُ علىٰ سُرورِ الأَبَدِ ![3]

[٣١٢٩] - كَم مِن شَهوَةِ ساعَةٍ أورَثَت حُزناً طَويلاً ![4]

[٣١٣٠] - كَم مِن صَبابَةٍ اكتُسِبَت مِن لَحظَةٍ ![5]

[٣١٣١] - كَم مِن ضَلالةٍ زُخرِفَتْ بآيةٍ مِن كتابِ اللهِ كما يُزَخْرَفُ الدِّرْهَمُ النُّحاسُ بالفِضَّةِ المُمَوَّهَةِ![6]

[٣١٣٢] - كم من عقل أسير تحت هوى أمير، الحديث [7].

[٣١٣٣] - كَم مِن مُبتَلىً بالنَّعماءِ ![8]

[٣١٣٤] - كَمْ منْ مُبَرَّدٍ لهُ المَاءُ و الحميمُ يُغْلَى لهُ.[9]

[٣١٣٥] - كَم مِن مُستَدرَجٍ بالإحسانِ إلَيهِ، ومَغرورٍ بالسَّترِ علَيهِ، ومَفتونٍ بحُسنِ القَولِ فيهِ ! وما ابتَلَى اللهُ أحداً بمِثلِ الإملاءِ لَهُ[10].

---

(١) نهج البلاغة: قصار الحكم ٣٠٠.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٣٩٧.

(٣) غرر الحكم : ٦٩٦٤.

(٤) وسائل الشيعة : ١١ / ١٦٤ / ٤.

(٥) غرر الحكم : ٥٣١٤، ٦٩٣٩.

(٦) غرر الحكم : ٦٩٦٩.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١.

(٨) غرر الحكم : ٦٩٥١.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ١١٦.

[٣١٣٦] ـ كم من نظرة جلبت حسرة [١].

[٣١٣٧] ـ كَم مِن نَظرَةٍ جَلَبَت حَسرَةً ![٢]

[٣١٣٨] ـ كُنْ أحسنَ ما تكونُ في الظاهرِ حالاً أقلَّ ما تكون في الباطنِ مالاً.[٣]

[٣١٣٩] ـ كُنْ بِعَدُوِّكَ العاقِلِ أوْثَقَ منكَ بِصَديقِكَ الجاهِلِ[٤].

[٣١٤٠] ـ كُن بَعيدَ الهِمَمِ إذا طَلَبتَ كريم الظفر إذا غلبت[٥].

[٣١٤١] ـ كنت أنا و العبّاس و عمر نتذاكر المعروفَ، فقلت أنا: خير المعروفِ سَتْرُهُ، و قال العباسُ: خيرُهُ تصغيرُهُ، و قال عمر: خيرُهُ تعجيلُه، فخرج علينا رسول اللّٰه، فقال: فيم أنتم؟ فذكرنا له، فقال: خيرُهُ أن يكونَ هٰذا كلُّه فيه.[٦]

[٣١٤٢] ـ كنت تعرفه؟ قال: نعم، فخلّى سبيله. قاله لرجل اختلس ثوباً، فأتي به عليّاً، فقال: إنما كنت ألعب معه .[٧]

[٣١٤٣] ـ كنت رجلاً أحبّ الحرب، فلمّا ولد الحسن هممت أن أُسميه حرباً! فسمّاه رسول الله(ص) حسناً وقال: إنّي سميت ابنيّ هذين باسم [ابني] هارون شبّراً وشبيراً) .

[٣١٤٤] ـ كنتُ في أيّامِ رَسُولِ اللّٰهِ صلّى اللّٰه عليه و آله كجزءٍ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صلّى اللّٰهُ عليه و آله، ينظُرُ إليَّ الناسُ كما يُنظَرُ إلى الكواكِبِ في أُفق السماءِ، ثم غضَّ الدَّهْرُ منِّي، فقُرِنَ بي فلانٌ و فلانٌ، ثم قُرِنْتُ بخمسةٍ أمثلُهُمْ عثمانُ، فقلتُ: وا ذَفَراهُ[٨]! ثم لم يَرْضَ الدهرُ لي بـذلِكَ ؛

---

(٢) البحار : ٧١ / ٢٩٣ / ٦٣.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٤) غرر الحكم : ٧١٧٨.

(٥) غرر الحكم : ٧١٦١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠ / ٩٢.

(٨) الذفر: الرائحة الخبيثة.

حتى أرذلني، فجعلني نظيراً لابْنِ هِنْدٍ و ابْنِ النابِغَةِ! لقد استنَّت الفصالُ حتى القَرْعى.[١]

[٣١٤٥] ـ كنتُ قاعداً في البَقيعِ مَع رسولِ اللهِ ﷺ في يَومِ دَجْنٍ ومَطَرٍ، إذ مَرَّتِ امْرَأَةٌ علىٰ حِمارٍ، فَهَوتْ يدُ الحِمارِ في وَهْدَةٍ فسَقَطَتِ المَرأةُ، فأعْرَضَ النّبيُّ ﷺ بوجهِهِ، قالوا: يا رسولَ اللهِ، إنّها مُتَسَرْوِلَةٌ. قالَ: اللّهُمَّ اغْفِرْ للمُتَسرْوِلاتِ ـ ثلاثاً ـ يا أَيُّها النّاسُ، اتَّخِذوا السَّراويلاتِ فإنَّها مِن أسْتَرِ ثِيابِكُم، وحَصِّنوا بِها نِساءَكُم إذا خَرَجْنَ[٢].

[٣١٤٦] ـ كُنتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ بمَكّةَ فخَرَجنا في بَعضِ نَواحِيها، فما استَقبَلَهُ جَبَلٌ ولا مَدَرٌ ولا شَجَرٌ إلّا وهُو يَقولُ: السَّلامُ علَيكَ يا رَسولَ اللهِ[٣].

[٣١٤٧] ـ كُن أوثَقَ ما تَكونُ بنفسِكَ، أحذَرَ ما تَكونُ مِن خِداعِها[٤].

[٣١٤٨] ـ كُنْ سَمْحاً ولا تَكُنْ مُبَذِّراً، وكُنْ مُقَدِّراً ولا تَكُنْ مُقَتِّراً[٥].

[٣١٤٩] ـ كُنْ علىٰ حَذَرٍ مِن الأحمَقِ إذا صاحَبْتَهُ، ومِن الفاجِرِ إذا عاشَرْتَهُ، ومِن الظّالِمِ إذا عامَلْتَهُ[٦].

[٣١٥٠] ـ كُنْ في الحرب بحيلَتِكَ أوثقَ منك بشدّتك، و بِحذَرِك أفْرَحَ منكَ بنجدَتِك؛ فإن الحرْبَ حرْبُ المَتهَوِّرِ، و غنِيمةُ المتَحَذِّرِ.[٧]

[٣١٥١] ـ كنْ في الحرْص على تفقُّدِ عيوبِك كعدوِّكَ.[٨]

[٣١٥٢] ـ كُنْ في الدُّنيا ببَدَنِكَ، وفي الآخِرةِ بِقلبِكَ وعملِكَ.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦.

(٢) تنبيه الخواطر: ٢ / ٧٨.

(٣) كنزالعمّال: ٣٥٣٧٠.

(٤) غرر الحكم: ٧١٧٠.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٨ / ١٥٠.

(٦) غرر الحكم: ٧١٨٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

[٣١٥٣] ـ كُن في الشَّدائدِ صَبُوراً، وفي الزَّلازِلِ وَقُوراً[١].

[٣١٥٤] ـ كُن في المَلأِ وَقُوراً، وفي الخَلاءِ ذَكُوراً[٢].

[٣١٥٥] ـ كنْ للعدُوّ المكاتِم أشدَّ حذراً مِنْكَ للعدُوّ المبارِز.[٣]

[٣١٥٦] ـ كن مشغولاً بما أنت عنه مسؤول[٤].

[٣١٥٧] ـ كن متنزهاً تكن تقيّاً[٥].

[٣١٥٨] ـ كُنْ ورِعاً تكن من أعبدِ الناس، و ارْضَ بما قَسَم اللّٰه لك تكن من أغنى الناس، و أحسنْ جوارَ مَنْ جاورك تكن مسلما، و لا تكثرنّ الضِحك؛ فإنّ كثرته تميت القلب، و أَخْرس لسانك، و اجلس في بيتك، و ابكِ على خطيئتك[٦].

[٣١٥٩] ـ كُنّا إذا احمَرَّ البأسُ ولَقِيَ القَومُ القَومَ اتّقَينا برسولِ اللهِ، فما يَكونُ أحَدٌ أقرَبَ إلَى العَدُوِّ مِنهُ[٧].

[٣١٦٠] ـ كُنّا إذا حَمِيَ البأسُ ولَقِيَ القَومُ اتَّقَينا برسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله، فما يكونُ مِنّا أحَدٌ أقرَبَ إلَى العَدُوِّ مِنهُ[٨].

[٣١٦١] ـ كُونوا بِقَبولِ العَمَلِ أشَدَّ اهتِماماً مِنكُم بالعَمَلِ؛ فإنّهُ لَن يَقِلَّ عَمَلٌ مَع التّقوىٰ، وكَيفَ يَقِلُّ عَمَلٌ تُقُبِّلَ ؟![٩]

[٣١٦٢] ـ كونوا في الناس كالنحلة في الطير، إنه ليس في الطير شيء إلاّ وهو يستضعفها، ولو يعلم

---

(١) غرر الحكم: ٧١٤٧.

(٢) غرر الحكم: ٧١٤٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٤) غرر الحكم: ح ٧١٤٣.

(٥) غرر الحكم: ح ٧١٣٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

(٧) مكارم الأخلاق: ١ / ٥٣ ح ٢٦.

(٩) كنزالعمّال: ٨٤٩٦.

الطير ما في أجوافها من البركة لم يفعلوا ذلك بها، خالطوا الناس بألسنتكم وأجسادكم وزايلوهم بأعمالكم وقلوبكم فإنّ للمرء ما اكتسبه وهو يوم القيامة مع من أحب[١].

[٣١٦٣] ـ كُونُوا قَوماً صِيحَ بِهِم فانتَبَهوا وانتَهَوا، فما بَينَكُم وبَينَ الجَنَّةِ والنّارِ سِوَى المَوتِ، وإنَّ غايَةً تَنقُصُها اللَّحظَةُ وتَهدِمُها السّاعَةُ لَجَديرَةٌ بِقِصَرِ المُدَّةِ، وإنَّ غائباً يَحدُوهُ الجَديدانِ لَحَرِيٌّ بِسُرعَةِ الأوبَةِ[٢].

[٣١٦٤] ـ كَيْفَ أنتُمْ وزَمانٌ قَدْ أظَلَّكُمْ تُعَطَّلُ فيهِ الحُدودُ ويُتَّخَذُ المالُ فيهِ دُوَلاً، ويُعادىٰ (فيهِ) أولياءُ اللهِ، ويُوالىٰ فيهِ أعداءُ اللهِ ؟![قال الراوي :] قُلْنا : (يا أميرَ المُؤمِنينَ) فإنْ أدْرَكْنا ذٰلكَ الزَّمانَ فكَيْفَ نَصْنَعُ ؟ قالَ : كونوا كأصحابِ عيسىٰ عليه السلام : نُشِروا بالَمناشِيرِ، وصُلِبوا علىٰ الخَشَبِ . مَوتٌ في طاعةِ اللهِ عزّوجلّ خَيْرٌ مِن حياةٍ في معصيةِ اللهِ[٣].

[٣١٦٥] ـ كيفَ يأنَسُ باللهِ مَن لا يَسْتوحِشُ مِن الخَلقِ ؟![٤]

[٣١٦٦] ـ كَيفَ يَتَخَلَّصُ مِن عَناءِ الحِرصِ مَن لَم يَصدُقْ تَوكُّلُهُ ؟![٥]

[٣١٦٧] ـ كَيفَ يَتَمَتَّعُ بالعِبادَةِ مَن لَم يُعِنْهُ التَّوفيقُ ؟![٦]

[٣١٦٨] ـ كيفَ يَستطيعُ الإخْلاصَ مَن يَغْلِبُهُ الهَوىٰ؟![٧]

[٣١٦٩] ـ كَيفَ يَستَطيعُ الهُدىٰ مَن يَغلِبُهُ الهَوى ؟![٨]

---

(١) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٢.
(٢) البحار : ٧٨ / ٧٠ / ٣١.
(٣) نهج السعادة : ٢ / ٦٣٩.
(٤) غرر الحكم : ٧٠٠٣.
(٥) غرر الحكم : ٧٠٠٧.
(٦) غرر الحكم : ٧٠٠٥.
(٧) غرر الحكم : ٦٩٧٧.
(٨) غرر الحكم : ٧٠٠١.

[٣١٧٠] ـ كيفَ يَستَطيعُ صَلاحَ نَفسِهِ مَن لا يَقنَعُ بالقَليلِ ؟ ![١]

[٣١٧١] ـ كيفَ يَستَقِيمُ مَن لم يَستَقِمْ دِينُهُ ؟ ![٢]

[٣١٧٢] ـ كيفَ يَسْلَمُ مِن عَذابِ اللهِ المُتَسَرِّعُ إلىٰ اليمينِ الفاجِرَةِ ؟![٣]

[٣١٧٣] ـ كَيفَ يَصبِرُ عَنِ الشَّهوَةِ مَن لَم تُعِنْهُ العِصمَةُ ؟ ![٤]

[٣١٧٤] ـ كَيفَ يَصِلُ إلىٰ حَقيقَةِ الزُّهدِ مَن لَم يُمِتْ شَهوَتَهُ ؟![٥]

[٣١٧٥] ـ كيفَ يُصلِحُ غيرَهُ مَن لا يُصلِحُ نفسَهُ ؟!

[٣١٧٦] ـ كيفَ يَعدِلُ في غيرِهِ مَن يَظلِمُ نفسَهُ ؟![٦]

[٣١٧٧] ـ كيفَ يَعملُ للآخِرةِ المَشْغولُ بالدُّنيا ؟ !

[٣١٧٨] ـ كيفَ يَنتَفِعُ بالنَّصيحَةِ مَن يَلتَذُّ بالفَضيحَةِ ؟

[٣١٧٩] ـ كيفَ يَنصَحُ غيرَهُ مَن يَغُشُّ نفسَهُ ؟!

[٣١٨٠] ـ كيفَ يَنْفَصِلُ عن الباطِلِ مَن لَم يَتَّصِلْ بالحقِّ ؟![٧]

[٣١٨١] ـ كيفَ يَهدي غيرَهُ مَن يُضِلُّ نفسَهُ ؟!

(١) غرر الحكم : ٦٩٧٩ .

(٢) غرر الحكم : ٦٩٩٤ .

(٣) غرر الحكم : ٦٩٨٨.

(٤) غرر الحكم: ٦٩٩٢ .

(٥) غرر الحكم : ٧٠٠٠ .

(٦) غرر الحكم : ٨٧٨٢ ، ٦٩٩٥ ، ٦٩٩٧ ، ٦٩٩٩ ، ٦٩٩٦ .

(٧) غرر الحكم : ٧٠٠٦ .


حرف اللام

اللام

[٣١٨٢] - لا أُقيمُ علىٰ أحَدٍ حَدّاً بأرضِ العَدُوِّ حتّىٰ يَخرُجَ مِنها، لِئلّا تَلْحَقَهُ الحَميَّةُ فيَلْحَقَ بالعَدُوِّ[١].

[٣١٨٣] - لا، إنّي سمعت رسول الله ﷺ يقول: الأبدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلاً. كلّما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً، فيُسقى بهم الغيث، ويُنتصر بهم على الأعداء، ويُصرف عن أهل الشام بهم العذاب» لمن سأله عن لعن أهل الشام [٢].

[٣١٨٤] - لا إيمان أفضل من الاستسلام [٣].

[٣١٨٥] - لا إيمانَ كالحياءِ والسَّخاءِ[٤].

[٣١٨٦] - لا إيمان لمن لا أمانة له [٥].

[٣١٨٧] - لا ايمان لِمَنْ لا يقين له [٦].

[٣١٨٨] - لا أحصي كم سمعت رسول الله ﷺ على منبره يقول[٧] «إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ثم يقول: أنا أفصح قريش كلّها، وأفصحها بعدي أبان بن سعيد بن العاص»[٨].

---

(١) علل الشرائع : (٥٤٧ / ١، عيون أخبار الرضا : ٢ / ٩٧ نحوه)، ٥٤٥ / ١.

(٢) مسند أحمد، مسند العشرة المبشّرين بالجنّة، ح٨٩٨.

(٣) غرر الحكم: ح ١٠٦٦٤.

(٤) غرر الحكم: ١٠٧٥٣.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٧.

(٦) غرر الحكم: ح ١٠٧٨١.

(٧) تفسير الطبري: ١١ / ٢١٨.

(٨) إعراب القرآن: ٣ / ٢٩.

[٣١٨٩] - لا أدبَ لِسَيِّئ النُّطْقِ[١].

[٣١٩٠] - لا أدبَ مَعَ غَضَبٍ.

[٣١٩١] - لا أرى الإعتكاف إلّا في المسجد الحرام، أو مسجد الرسول، أو مسجد جامع ولا ينبغي للمعتكف أن يخرج من المسجد إلّا لحاجة لابدّ منها، ثم لا يجلس حتى يرجع والمرأة مثل ذلك.[٢]

[٣١٩٢] - لا أقيم على أحد حدّاً بأرض العدوّ حتّىٰ يخرج منها لئلّا تلحقه الحميّة فيلحق بالعدوّ[٣].

[٣١٩٣] - لا بأس. وكري الأنهار: حفرها. قاله لما جاءه رجل فوشى برجل، فقال: إنه أخذ أرضا يصنع بها كذا وكذا، فقال الرجل: أخذتها بالنصف أكري أنهارها، وأصلحها، وأعمرها[٤].

[٣١٩٤] - لا بَأس بالشَّفاعَةِ في الحُدودِ إذا كانتْ مِن حُقوقِ النّاسِ يَسألونَ فيها قبلَ أنْ يَرْفَعوها، فإذا رُفِعَ الحَدُّ إلىٰ الإمامِ فلا شَفاعَةَ (لَهُ).

[٣١٩٥] - لابدَّ لك من رَفيقٍ في قَبرك، فاجعله حَسن الوجه طيب الريح؛ و هو العمل الصالح.[٥]

[٣١٩٦] - لَابُدّ لِلنَّاسِ مِنْ أَمِيرٍ بَرٍّ أوْ فَاجِرٍ، يَعْمَلُ فِي إمْرَتِهِ المُؤْمِنُ وَيَسْتَمْتِعُ فِيهَا الكَافِرُ، وَيُبَلِّغُ اللهُ فِيهَا الأجَلَ، ويُجْمَعُ بِهِ الفَيْءُ، وَيُقَاتَلُ بهِ العَدُوُّ، وَتَأمَنُ بِهِ السُّبُلُ، وَيُؤْخَذُ بِهِ لِلضَّعِيفِ مِنَ القَوِيِّ، حَتّى يَسْتَرِيحَ بَرٌّ وَيُسْتَراحَ مِنْ فَاجِرٍ[٦].

[٣١٩٧] - لا بَشاشةَ مَع إبْرامٍ[٧].

---

(١) غرر الحكم: ١٠٥٩٦.
(٢) الكافي: ٤ / ١٧٦ ح ٢.
(٣) علل الشرايع: ٥٤٤.
(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٤٤.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.
(٦) البحار: ٧٥ / ٣٥٨ / ٧٢.
(٧) غرر الحكم: ١٠٥١٧.

[٣١٩٨] - لا تأْلَفْ المسألة فيألفَك المَنعُ.[١]

[٣١٩٩] - لا تأمَنَنَّ مَلُولاً[٢].

[٣٢٠٠] - لا تبتاعنَّ مملوكاً قويَّ الشهْوَةِ، فإنَّ له مولًى غيرك، و لا غَضُوباً فإنَّهُ يُـؤْذِيك في آسْتخْدامِكَ له، و لا قَوِيّ الرَّأي فإنّهُ يستعمِلُ الحيلَةَ عليك، لكن اطلُبْ منَ العبيدِ مَنْ كانَ قَوِيَّ الجِسْمِ حَسنَ الطَّاعَـةِ، شديدَ الحياءِ.[٣]

[٣٢٠١] - لا تبدأوا أهل الكتاب بالتسليم وإذا سلّموا عليكم فقولوا: وعليكم .[٤]

[٣٢٠٢] - لا تبلُغْ في سلامِكَ على الإخوانِ حدَّ النِّفاقِ، و لا تقصُرْهُمْ عنْ درجةِ الإستحقاقِ[٥].

[٣٢٠٣] - لا تـتبعِ الذنبَ العقوبة و اجعلْ بينهما وقتاً للإعتذارِ.[٦]

[٣٢٠٤] - لا تَترُكِ الاجتِهادَ في إصلاحِ نَفسِكَ ، فإنّهُ لا يُعينُكَ إلّا الجِدُّ[٧].

[٣٢٠٥] - لا تـتكلّم بين يدى أحدٍ من النّاس دون أن تسمع كلامه[٨]، و تقيس ما في نفسك من العلم إلى ما في نفسه، فإن وجدت ما في نفسه أكثر؛ فحينئذ ينبغي لك أن ترُوم زيادة الشيء الذي به يفضل على ما عندك.[٩]

[٣٢٠٦] - لا تـتّكلوا على البَختِ فرُبما لم يكنْ و ربماكان و زالَ، و لا على الحَسبِ فطالماكان بلاءً على أهْله، يقالُ للنَّاقِص: هذا ابن فلانٍ الفاضلِ؛ فيتضاعف غمهُ و عارُهُ؛ ولكنْ عليكم بالعلْم

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨.

(٤) الكافي : ٢ / ٦٤٨ ح ٢.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨.

(٧) غرر الحكم : ١٠٣٦٥.

(٨) د: «قوله».

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١.

و الأدبِ؛ فإنّ العالمُ يُكرَمُ و إنْ لمْ ينتسبْ، و يكرم و إن كان فقيراً، و يكرمُ و إن كان حدِثاً.[١]

[٣٢٠٧] ـ لا تثقَنَّ كلّ الثقةِ بأخِيك، فإنّ سُرْعَةَ الاسْتِرْسالِ لاتقالُ.[٢]

[٣٢٠٨] ـ لا تِجارَةَ كالعَملِ الصّالحِ ، ولا رِبحَ كالثّوابِ [٣].

[٣٢٠٩] ـ لا تُجالسُوا إلّا من يذكِّرُكُمُ اللّهَ رؤْيتهُ، و يزيدُ في عملكمْ منطقهُ، و يرغِّبكُمْ في الآخِرةِ عملهُ.[٤]

[٣٢١٠] ـ لا تجاهِدِ الطّلب جهاد المُغالب، ولا تتّكِلْ على القَدَر اتّكال المُسْتَسْلم؛ فإنّ ابْتغاءَ الفَضْل مِن السُّنّةِ، و الإجمال في الطلب من العِفَّةِ؛ و ليست العِفّةُ برافعةٍ رِزْقاً، و لا الحرص بجالبٍ فضلًا.[٥]

[٣٢١١] ـ لا تَجتَمِعُ الشَّهوَةُ والحِكمَةُ [٦].

[٣٢١٢] ـ لا تَجْتَمِعُ الفِطْنَةُ وَالبِطْنَةُ[٧].

[٣٢١٣] ـ لا تجتمع أمانة ونميمة [٨].

[٣٢١٤] ـ لا تجدُ للموتورِ المحقود أماناً مِنْ أذاهُ أوْثَق من البعد عنه، و الاحتراسِ منه.[٩]

[٣٢١٥] ـ لا تَجْزَعوا مِن قليلِ ما أكْرَهَكُم ، فيُوقِعَكُم ذلكَ في كثيرٍ مِمّا تَكْرَهونَ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.
(٣) البحار : ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.
(٦) غرر الحكم: ١٠٥٧٣.
(٧) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢.
(٨) غرر الحكم: ح ٢٦٦٣ و ٢٩٣٩ و ٩١٣٣ و ٨٧٨١ و ١٠٥٨١.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.
(١٠) غرر الحكم : ١٠٣١٤.

[٣٢١٦] ـ لا تَجعَلْ ذَرَبَ لِسانِكَ علىٰ مَن أنطَقَكَ، ولا بَلاغَةَ قولِكَ علىٰ مَن سَدَّدَكَ[1].

[٣٢١٧] ـ لا تَجعَلَنَّ أكثَرَ شُغُلِكَ بأهلِكَ ووَلَدِكَ؛ فإن يَكُن أهلُكَ ووَلَدُكَ أولياءَ اللهِ، فإنَّ اللهَ لا يُضِيعُ أولياءَهُ، وإن يَكُونوا أعداءَ اللهِ فما هَمُّكَ وشُغُلُكَ بأعداءِ اللهِ ؟![2]

[٣٢١٨] ـ لا تَجعَلوا يَقينَكُم شَكّاً، ولا عِلمَكُم جَهلاً[3].

[٣٢١٩] ـ لا تَجْلِسوا علىٰ مائدةٍ يُشرَبُ علَيها الخمرُ، فإنّ العبدَ لا يَدري متىٰ يؤخَذُ[4].

[٣٢٢٠] ـ لا تجهل نفسك فإنّ الجاهل معرفة نفسه جاهل بكلّ شيء .

[٣٢٢١] ـ لا تحتقِرنّ صغيراً يمكن أن يكبر، ولا قليلا يمكن أنْ يكثر.[5]

[٣٢٢٢] ـ لا تُحدِّث بالعلم السفهاءَ فيُكَذِّبوك، و لا الجهّال فَيَسْتَثْقِلُوكَ، ولكن حَدِّثْ بهِ منْ يَتَلَقّاهُ من أهله بقبولٍ و فَهمٍ يفهم عنكَ ما تَقول، و يكتم عليك مايسمع؛ فإنّ لعلمِك عليك حَقّاً؛ كما أنّ عليكَ في مالك حَقّاً: بَذلُهُ لمستحقه و منْعهُ عَنْ غير مستحقِّه.[6]

[٣٢٢٣] ـ لا تُحَدِّثْ نَفسَكَ بفقرٍ، ولا بِطُولِ عُمرٍ[7]. لِرجُلٍ استَوصاهُ .

[٣٢٢٤] ـ لا تَحْصُلُ الجَنّةُ بالَّتمَنّي[8].

[٣٢٢٥] ـ لا تحقرنّ شيئاً من الخير و إن صغر؛ فإنك إذا رأيته سرّك مكانه؛ و لا تحقرنّ شيئاً من الشرّ وإن صغر، فإنك إذا رأيته ساءَكَ مكانه.[9]

---

(١) غرر الحكم : ١٠٣٨٥ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٥٢ .

(٣) غررالحكم : ١٠٣٣٦ .

(٤) البحار : ١٠ / ٩٨ / ١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٧) البحار : ٧٨ / ٧٧ / ٤٨ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٥٦٦ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

[٣٢٢٦] ـ لا تحقّرنَّ عبداً أتاه الله علماً ، فإنّ الله لم يحقّره حين أتاه إيّاه [١] .

[٣٢٢٧] ـ لا تحمدنّ الصبّي إذاكان سخيّاً، فإنّهُ لا يعرفُ فضيلَة السخاءِ؛ و إنّما يعطي ما في يده ضعفاً.[٢]

[٣٢٢٨] ـ لا تحملوا ذنوبَكمْ و خَطاياكم على اللّٰه، و تَذَرُوا أنفسَكمْ و الشيْطانَ[٣].

[٣٢٢٩] ـ لا تُخاطِرْ بشَيءٍ رَجاءَ أكْثرَ مِنهُ ، واطلُبْ فإنَّهُ يأتيكَ ما قُسِّمَ لكَ[٤] .

[٣٢٣٠] ـ لا تختانوا ولاتكم ، ولا تغشّوا هداتكم ، ولا تجهلوا أئمتكم ، ولا تصدّعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم ، وعلىٰ هذا فليكن تأسيس أُموركم ، والزموا هذه الطريقة ، فإنكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون إليه ، لبدرتم وخرجتم ولسمعتم، ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريباً مايطرح الحجاب [٥] .

[٣٢٣١] ـ لا تخْدِمَنّ رئيساًكنتَ تعرفُهُ بالخُمُولِ، و سمَتْ به الحالُ، و يعرفُ منك أنّكَ تعرفُ قديمهُ، فإنَّهُ و إن سُرَّ بمكانكَ مِنْ خدمَتهِ، إلا أنه يعلَمُ العينَ التي تراه بها، فينقبِضُ عنك بحسب ذلك.[٦]

[٣٢٣٢] ـ لا تَخْلو النَّفْسُ مِنَ الأملِ حتّىٰ تَدْخُلَ في الأجلِ .

[٣٢٣٣] ـ لا تَخُنْ مَنِ ائْتَمَنكَ وإنْ خانَكَ ، ولا تُذِعْ سِرَّهُ وإنْ أذاعَ سِرَّكَ[٧] .

[٣٢٣٤] ـ لا تُدْخِلْ في مشورتكَ بخيلًا فيقصّرَ بفعلِك، و لا جبَاناً فيخوّفَكَ ما لا تخافُ، و لا حرِيصاً فيعدَكَ ما لا يُرْجَى؛ فإنَّ الجبنَ و البُخْل و الحرْص طبيعة وَاحدةٌ؛ يجمعها سُوءُ الظنِّ

---

(١) كنز الفوائد : ٣١٩/١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦ .

(٤) تحف العقول : ٨١.

(٥) الكافي : ٤٠٥/١ ح ٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٧) البحار : ٧٧ / ٢٠٨ / ١.

بالله تعالى.[١]

[٣٢٣٥] - لا تدعُ اللّهَ أنْ يُغنيكَ عنِ النّاسِ فإن حاجات الناسِ بعضهمْ إلى بَعْض مُتصلةٌ كاتصالِ الأَعْضاءِ، فمتى يستغْني المرْءُ عنْ يدِهِ أوْ رِجْله! ولكن ادْعُ اللّهَ أنْ يُغنيَكَ عنْ شِرارِهمْ.[٢]

[٣٢٣٦] - لا تَدْعُوَنَّ إلىٰ مُبارَزَةٍ، وإنْ دُعِيتَ إلَيها فأجِبْ؛ فإنَّ الدّاعـي إلَـيها بـاغٍ، والبـاغي مَصروعٌ[٣]. لابنهِ الحسنِ عليه السلام.

[٣٢٣٧] - لا ترتابوا فتشكّوا فتكفروا، ولا ترخّصوا لأنفسكم فتداهنوا ولا تداهنوا فـي الحـقِّ فتخسروا وإنَّ الحزم أن تتفقَّهوا، ومن الفقه أن لا تغترّوا، وإنّ أنصحكم لنفسه أطوعكم لربّه وإنّ أغشَّكم لنفسه أعصاكم لربّه. مَن يطع الله يأمن ويرشد ومن يعصه يخب ويندم. واسألوا الله اليقين وارغبوا إليه في العاقبة وخير ما دار في القلب اليقين. أيّها الناس إيّاكم والكذب فإنّ كلّ راجٍ طالب وكلّ خائفٍ هارب[٤].

[٣٢٣٨] - لا تُرَخِّصْ لِنفسِكَ في مُطاوَعَةِ الهَوىٰ وإيثارِ لَذّاتِ الدُّنيا؛ فيَفسُدَ دِينُكَ ولا يَصلُحَ، وتَخسَرَ نفسُكَ ولا ترَبَحَ[٥].

[٣٢٣٩] - لا تُرَخِّصوا لأنفُسِكُم فتَذهَبَ بكُمُ الرُّخَصُ مَذاهِبَ الظَّلَمَةِ، ولا تُداهِنوا فيَهجُمَ بكُمُ الإدهانُ علَى المَعصيَةِ[٦].

[٣٢٤٠] - لا تردّ بأس العدُوِّ القويّ و غضبه بمثل الخضوعِ و الذُّلِّ، كسلامة الحشيش منَ الريح العاصف بانثنائه معها كيْفَما مالت.[٧]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٢٣٣.

(٤) أمالي المفيد: المجلس الثالث والعشرون ح ٢٠٦/٣٨.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ٤٥٣.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

[٣٢٤١] ـ لا تَرُدَّ علىٰ النّاسِ كُلَّ ما حَدّثوكَ بهِ ، فكفىٰ بذلكَ جَهْلاً[١].

[٣٢٤٢] ـ لا تَرُدَّنَّ علَى النَّصيحِ ، ولا تَستَغِشَّنَّ المُشيرَ.

[٣٢٤٣] ـ لا تَرْضَيَنَّ قَوْلَ أحدٍ حَتّى تَرْضى فعلَهُ، و لا تَرْضَ فِعْله حَتى تَرْضى عقله، و لا تَرْضَ عقله حتى تَرْضى حياءَهُ؛ فإنّ الإنسان مَطبوعٌ على كرمٍ و لُؤمٍ؛ فإن قَوِي الحياءُ عندهُ قويَ الكرمُ، وإن ضَعُفَ الحياءُ قَوِى اللُّؤْمُ.[٢]

[٣٢٤٤] ـ لا ترغبْ في اقتناءِ الأموالِ؛ و كيفَ ترغبُ فيما ينالُ بالبخت لا بالاستحقاقِ، و يأْمر البخلُ و الشرَهُ بحفظه و الجود و الزهدُ بإخراجِه![٣]

[٣٢٤٥] ـ لا تَرْغَبَنَّ فيمَنْ زَهِدَ فيكَ ، ولا تَزْهَدَنَّ فيمَنْ رَغِبَ فيكَ[٤].

[٣٢٤٦] ـ لا تَرْفَعْ يَدَكَ مِنَ الطَّعَامِ إلّا وَأنْتَ تَشْتَهِيهِ ، فَإنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ فَأنْتَ تَسْتَمْرِئُهُ[٥].

[٣٢٤٧] ـ لا تَرَى الجاهِلَ إلّا مُفْرِطاً أو مُفَرِّطاً[٦].

[٣٢٤٨] ـ لا تزْهَدنّ في معرُوف، فإِنّ الدَّهْر ذو صُرُوف؛ كم من راغبٍ أصْبحَ مرْغوباً إِليْهِ، و متْبوعٍ أمْسى تابعاً.[٧]

[٣٢٤٩] ـ لا تسْأَل الحوَائجَ غيْر أهْلها، و لا تسْأَلها في غيْرِ حينِها، و لا تسأَلْ ما لسْتَ لهُ مُستحقّاً فتكونَ للحرْمانِ مُستوجِباً.[٨]

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٦٩.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(٤) البحار : ١٠٣ / ١٠ / ٤٣، ٧٤ / ١٦٦ / ٢٩.

(٥) تحف العقول : ١٧٢.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٧٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١.

[٣٢٥٠] - لا تسأل غير اللّه؛ فإنه إن أعْطاك أغناك.[١]

[٣٢٥١] - لا تَسألونَني شَيئاً أمْلِكُهُ إلّا أعْطَيتُكُموهُ، فخَرجوا مَسْرورينَ فَمرّوا بالحسينِ عليه السلام فأخْبَروهُ بما قالَ، فقالَ: إنْ كانَ لَكُم بصاحِبِكُم حاجَةٌ فانْصَرِفوا فلَعلَّ أمْرَهُ قَد قُضِيَ، فانْصَرفوا إلَيهِ فوَجَدوهُ صلواتُ اللهِ علَيهِ قَد أقامَ علَيهِ الحَدَّ، فقالوا: أوَلَم تَعِدْنا يا أميرَ المؤمنينَ ؟! قالَ: قد وَعَدتُكُم بما أمْلِكُ وهذا شَيءٌ للهِ لستُ أمْلِكُهُ[٢].

[٣٢٥٢] - لا تَسُبَّنَّ إبليسَ في العلانِيَةِ و أنت صديقُهُ في السِّرِّ.[٣]

[٣٢٥٣] - لا تسُبُّوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال وسُبُّوا ظلمتهم[٤].

[٣٢٥٤] - لا تستبدِلَنَّ بأخٍ لَكَ قَدِيم أخاً مُستفَاداً ما استقامَ لكَ؛ فإنكَ إنْ فعلْتَ فقدْ غيَّرتَ، و إن غيَّرْتَ تغيَّرَتْ نعمُ اللّهِ عليْكَ.[٥]

[٣٢٥٥] - لاتَسْتَبْطِئْ القيامَةَ فَتَسْكن إلى طول المدَّة الآتية عليك بعد المَوْت، فإنك لا تُفرَق بعد عودِك بين ألفِ سنةٍ و بين ساعةٍ واحدةٍ، ثمَّ قرأ: ﴿وَ يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَنْ لَمْ يَلبَثُوا إِلَّا سَاعَةً من النَّهارِ...﴾[٦] الآية.[٧]

[٣٢٥٦] - لا تَسْتَصْغِرَنَّ أمْرَ عَدُوِّك حارَبْتَهُ، فإنك إن ظفرت به لم تُحْمَدْ، و إن ظفر بك لم تُعْذَرْ؛ و الضَّعيفُ المحترِس من العدوِّ القَوِي أقرَبُ إلى السلامَةِ مِن القوي المُغْتَرِّ بالضعيف.[٨]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.
(٢) مستدرك الوسائل : ١٨ / ٢٤ / ٢١٩٠٢.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.
(٤) تاريخ دمشق: ١ / ٢١٣ و ٢١٤.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.
(٦) سورة يونس ٤٥.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.

[٣٢٥٧] - لا تَسْتصْغرَنَّ حدَثاً[١] من قريش، و لا صَغِيراً من الكُـتَّاب، و لا صعلوكاً من الفرْسانِ. و لا تصادقَنَّ ذمِّياً و لا خَصِيّا و لا مؤَنثاً؛ فلا ثبات لمودّاتهمْ[٢].

[٣٢٥٨] - لا تستعنْ في حاجتكَ بمن هُو للمطلوبِ إليه أنصحُ منهُ لك.[٣]

[٣٢٥٩] - لا تسخّروا المسلمين ، ومن سألكم غير الفريضة فقد اعتدى فلا تعطوه ، وكان يكتب يوصي بالفلّاحين خيراً وهم الأكّارون [٤].

[٣٢٦٠] - لا تُسرِعَنَّ إلىٰ أرْفَعِ مَوضِعٍ في الَمجلسِ ، فإنَّ المَوضِعَ الّذي تُرفَعُ إلَيهِ خَيرٌ مِن الموضعِ الّذي تُحَطُّ عنهُ[٥].

[٣٢٦١] - لا تُسرِفْ في شَهوَتِكَ وغَضَبِكَ فيُزرِيا بِكَ [٦].

[٣٢٦٢] - لا تُسَرَّنَّ بكثْرَةِ الإخوَان ما لمْ يَكُونُوا أخْياراً؛ فإنّ الإخوانَ بمنزلةِ النّار الّتى قَلِيلها متاعٌ، وكثيرُها بوَارٌ.[٧]

[٣٢٦٣] - لا تَسكُنُ الحِكمَةُ قَلباً مَع شَهوَةٍ [٨].

[٣٢٦٤] - لا تشاتمنَّ أحداً، و لا تَرُدَّنَّ سائِلًا؛ إمَّا هو كريمٌ تَسُدُّ خَلَّته، أو لئيمٌ تشتري عِرضك منه.[٩]

[٣٢٦٥] - لا تَشْتَدَّنَّ علَيكُم فَرّةٌ بعدَها كَرّةٌ ، ولا جَوْلَةٌ بَعدَها حَملَةٌ ، وأعْطوا السُّيوفَ حُقوقَها .

---

(١) حدثاً، أي صغير السن.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٤) الكافي : ٥/٢٨٤ ح ٣.

(٥) غرر الحكم : ١٠٢٨٣ .

(٦) غرر الحكم : ١٠٢١٢ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٩١٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .

[٣٢٦٦] ـ لا تشتَغلْ بالرزْق المضمونه عن العملِ المفروضِ[١].

[٣٢٦٧] ـ لا تُشرِكَنَّ في رأيكَ جَباناً يُضَعِّفُكَ عنِ الأمرِ، ويُعظِّمُ علَيكَ ما لَيسَ بعَظيمٍ[٢].

[٣٢٦٨] ـ لا تُشْعِرْ قَلبَكَ الهَمَّ على ما فاتَ، فيَشْغَلَكَ عَمّا هُو آتٍ[٣].

[٣٢٦٩] ـ لا تَشِن وجهَ العفو بالتقريع.[٤]

[٣٢٧٠] ـ لا تصحبِ الجاهلَ؛ فإنّ فيه خصالاً، فاعرفوه بها: يغضب من غير غضب، و يتكلّم في غير نفع، ويُعطي في غير موضعِ الإعطاء، و لايعرف صديقه من عدوّه، و يفشي سرّه إلى كلّ أحدٍ.[٥]

[٣٢٧١] ـ لا تصحب الشِّرِّيرَ فإنّ طبعك يَسْرِق من طبعه شَرّاً و أنت لا تعلم.[٦]

[٣٢٧٢] ـ لا تصحب في السفر غَنِيّاً؛ فإنّكَ إنْ ساوَيْتَهُ في الإنفاق أضَرَّ بِكَ، و إنْ تفضَّلَ عَلَيْكَ اسْتَذَلّكَ.[٧]

[٣٢٧٣] ـ لا تَصْحب مَن تحتاج إلى أن تكْتمهُ مايعرف اللّٰهُ مِنك.[٨]

[٣٢٧٤] ـ لا تصحبوا الأشرار فإنهم يمنّون عليكم بالسَّلامة مِنْهم.[٩]

[٣٢٧٥] ـ لا تَصْرِمْ[١٠] أخاكَ علىٰ ارتيابٍ، ولا تَقْطَعْهُ دُونَ استِعْتابٍ، ولِنْ لِمَن غالَظَكَ فإنّه

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.
(٢) غرر الحكم : ١٠٣٤٩.
(٣) غرر الحكم : ١٠٤٣٤.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.
(١٠) لاتصرم: لاتقطع، أي لاتهجره لمجرد التهمة، غير متيقن تقصيره.

يُوشِكُ أن يَلينَ لكَ.

[٣٢٧٦] ـ لا تضَعْ سِرَّكَ عندَ منْ لا سِرّ له عندكَ.[١]

[٣٢٧٧] ـ لا تَضَعوا مَن رَفَعَتهُ التَّقوىٰ، ولا تَرفَعوا مَن رَفَعَتهُ الدُّنيا[٢].

[٣٢٧٨] ـ لا تُضِيعَنَّ حقَّ أخيكَ اتّكالاً علىٰ ما بينَك وبينَه؛ فإنّه لَيسَ لكَ بأخٍ مَن أضَعْتَ حقَّهُ[٣].

[٣٢٧٩] ـ لا تطلبِ الحياةَ لتأْكلَ؛ بل اطلُبِ الأكل لتحيا.[٤]

[٣٢٨٠] ـ لا تطلب سرعة العمل و اطلب تجويدَه؛ فإنَّ النّاس لا يسألون في كمْ فَرَغ من العمل، إنما يَسْأَلُون عن جودةِ صنعته.[٥]

[٣٢٨١] ـ لا تَطْلُبنَّ الإخاءَ عِند أهلِ الجَفاءِ، واطلبْهُ عِند أهلِ الحِفاظِ والوَفاءِ.

[٣٢٨٢] ـ لا تطلبنَّ إلى أحدٍ حاجةً ليلًا؛ فإنّ الحياءَ في العينينِ.[٦]

[٣٢٨٣] ـ لا تَطلُبَنَّ طاعَةَ غيرِكَ وطاعَةُ نفسِكَ علَيكَ مُمتَنِعَةٌ[٧].

[٣٢٨٤] ـ لا تطلُبَنَّ منْ نفسكَ العامَ ما و عدتْكَ عاماً أوّلَ.[٨]

[٣٢٨٥] ـ لا تطلبوا الحاجَة إلى ثلاثة: إلى الكَذُوبِ، فإنهُ يقرِّبُها وإن كانت بعيدةً، و لا إلى أحمقَ؛ فإنه يريدُ أن ينفعك فيضرُّك، و لا إلى رجل له إلى صاحب الحاجة حاجةً؛ فإنهُ يجعلُ حاجتكَ وقايةً لحاجتهِ.[٩]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٩١.

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١٦ / ١٠٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٧) غرر الحكم: ١٠٣٢٦.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

[٣٢٨٦] ـ لا تطمعْ في كلِّ ما تسمعُ.[١]

[٣٢٨٧] ـ لا تُعادوا الدُّولَ المُقبلةَ، و تُشربوا قلوبَكم بُغْضَها، فتدْبِرُوا بإقبالها.

[٣٢٨٨] ـ لا تُعادوا ما تَجهَلونَ ؛ فإنَّ أكثرَ العِلمِ فيما لا تَعْرِفونَ[٢] .

[٣٢٨٩] ـ لا تعامل العامّـةَ فيما أُنعم به عليك من العلم،كما تعامل الخاصّةَ؛ و اعلم أنّ للّه سبحانه رجالًا أَوْدَعَهُمْ أسراراً خفيةً، وَ مَنَعَهُمْ عن إشاعتها؛ و اذكرْ قَوْلَ العَبْدِ الصالح لموسى و قد قال له: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً* قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْراً* وَ كَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْراً!﴾[٣].[٤]

[٣٢٩٠] ـ لا تعامل من لا تقدر على الإنتصاف منه [٥] .

[٣٢٩١] ـ لا تَعتَـذِرْ إلىٰ مَن يُحِـبُّ أن لا يَجِـدَ لَكَ عُـذراً .

[٣٢٩٢] ـ لا تَعتَذِرْ مِن أمرٍ أطَعتَ اللهَ سُبحانَهُ فيهِ ، فكَفىٰ بِذٰلِكَ مَنقَبَةً

[٣٢٩٣] ـ لا تَعتَمِدْ علىٰ مَوَدَّةِ مَن لا يُوفي بعَهدِهِ[٦] .

[٣٢٩٤] ـ لا تَعجَلَنَّ إلىٰ تَصديقِ واشٍ وإن تَشَبَّهَ بالنّاصِحينَ[٧] .

[٣٢٩٥] ـ لا تعد بما تعجز عن الوفاء به [٨] .

[٣٢٩٦] ـ لا تَعِدَنّ عِدَةً تحقّرها قلّةُ الثّقة بنفسك، و لا يغرنّك المرتَقى السَّهل إذاكان المنحدَر

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٢) غرر الحكم : ١٠٢٤٦.

(٣) سورة الكهف ٦٦ ـ ٦٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

(٥) غـرر الحكـم: ح ٩٢٣ و ٣١٧١ و ٣١٨٦ و ٣٣٤٥ و ٤١٩٠ و ٥٤٤٨ و ٦١٩٠ و ٦٣٤١ و ٧٦٩٢ و ٨١١٤ و ٨٩٦٦ و ١٠١٨٤.

(٦) غرر الحكم : ١٠٢٦٠ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٣٢٧ .

(٨) غرر الحكم : ١٠١٧٧ .

وَعْراً.[١]

[٣٢٩٧] ـ لا تَعِدَنّ عِدَة لا تـثق من نَفْسِك بإنجازِها، و لا يَغُرَّنَّك المُرتَقىٰ السهلُ إذا كان المُـنْحَدَرُ وَعْراً. و اعلم أن لِلْأَعمال جَزاءً فاتّقِ العواقِب، و أنَّ لِلْأُمُور بَغتاتٍ فَكُنْ على حَذَرٍ.[٢]

[٣٢٩٨] ـ لا تعدَّنَّ منْ إخْوانك منْ آخاكَ في أيّام مقْدَرتك للمقْدُرة، و اعلم أنه ينتقلُ عنكَ في أحْوالٍ ثلاثٍ: يَكُونُ صديقاً يوْمَ حاجته إليْك، و مُعرِضاً يوْم غناهُ عنك، و عـدُوّاً يـوْمَ حاجتك إليْـهِ.[٣]

[٣٢٩٩] ـ لا تَعَرَّضْ لِما لا يَعنيكَ بِتَركِ ما يَعنيكَ[٤].

[٣٣٠٠] ـ لا تَعرِفونَ الحقَّ كمَعرِفتِكُمُ الباطلَ ، ولا تُبْطِلونَ الباطلَ كإبْطالِكُمُ الحقَّ[٥].

[٣٣٠١] ـ لا تعوّد نفسك اليمين فإنّ الحلّاف لا يسلم من الإثم [٦].

[٣٣٠٢] ـ لا تغترنّ بالأمن فانّك مأخوذ من مأمنك [٧].

[٣٣٠٣] ـ لا تَفرَحْ بالغَناءِ والرَّخاءِ ، ولا تَغتمَّ بالفقرِ والبلاءِ ؛ فإنّ الذَّهبَ يُجَرَّبُ بالنّارِ ، والمؤمنُ يُجَرَّبُ بالبلاءِ[٨].

[٣٣٠٤] ـ لا تفرح بسقطة غيرك، فإنك لا تدري ما تـتصرَّف الأيام بك![٩]

[٣٣٠٥] ـ لا تُقاتِلوا (تَقْتُلوا) الخَوارِجَ بَعدي ؛ فلَيس مَن طَلَبَ الحقَّ فأخْطَأهُ (فأُعْطِيَ) ،كَمَن طَلَبَ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٤) بحار الأنوار: ٧٨ / ٧ / ٥٩ .

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٦ / ١٠٢ .

(٦) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٩ .

(٧) غرر الحكم: ح ١٠٢٩٣ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٣٩٤ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

الباطِلَ فأدْرَكَهُ[١].

[٣٣٠٦] ـ لا تُقاتِلوهُم حتّىٰ يَبْدَؤوكُم ، فإنَّكُم بحَمدِ اللهِ علىٰ حُجَّةٍ ، وتَرْكُكُم إيّاهُم حتّىٰ يَبْدَؤوكُم حُجَّةٌ أُخرىٰ لَكُم علَيهِم ، فإذا كانَتِ الهَزيمَةُ بإذْنِ اللهِ فلا تَقْتُلوا مُدْبِراً ، ولا تُصيبوا مُعْوِراً ، ولا تُجْهِزوا علىٰ جَريحٍ ، ولا تَهيجوا النِّساءَ بأذىً[٢].

[٣٣٠٧] ـ لا تقبلِ الرياسةَ على أهلِ مدينتك؛ فإنهم لايستقيمونَ لكَ إلا بما تخرج به من شرطِ الرئيسِ الفاضل.[٣]

[٣٣٠٨] ـ لا تقبلنَّ في استعمالِ عمّالكَ و أمرائكَ شفاعـةً إلّا شفاعةَ الكفايةِ و الأمانةِ.[٤]

[٣٣٠٩] ـ لا تَقتَحِموا ما استَقبَلتُم مِن فَورِ نارِ الفِتنَةِ ، وأمِيطُوا عَن سَنَنِها ، وخَلُّوا قَصدَ السَّبيلِ لَها ، فَقد ـ لَعَمري ـ يَهلِكُ في لَهَبِها المُؤمنُ ، ويَسلَمُ فيها غَيرُ المُسلمِ[٥].

[٣٣١٠] ـ لا تُقَدِّرْ عَظَمَةَ اللهِ سبحانَهُ علىٰ قَدرِ عَقلِكَ فتَكونَ مِن الهالِكينَ[٦].

[٣٣١١] ـ لا تُقْدِمَنَّ علىٰ أمرٍ حتّىٰ تَخْبُرَهُ[٧].

[٣٣١٢] ـ لا تقسِروا أولادكم على آدابكُم، فإنَّهم مَخْلوقُون لزمانٍ غير زمانكم.[٨]

[٣٣١٣] ـ لا تقطعْ أخاكَ إلّا بعدَ عجزِ الحيلَةِ عن استصلاحِهِ، و لا تُـتبعه بعدَ القطيعةِ وقيعةً فيه؛ فتَسُدَّ طريقَهُ عنِ الرُّجوعِ إليك، و لعلَّ التجارِبَ أنْ تردَّهُ عليك و تُصْلحَهُ لكَ.[٩]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٦١ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديـد :٥ / ٧٨.
(٢) نهج البلاغة : الكتاب ١٤.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .
(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٧ .
(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .
(٧) غرر الحكم : ١٠١٦٩.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧ .
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

[٣٣١٤] ـ لا تقل ذلك يا أبا ذر ولكن قل: جلّ باريه[١]، فو الذي صّورك إنّي أحصي عددهم وأعلم الذكر منهم والأُنثىٰ بإذن الله عزّ وجلّ»[٢].

[٣٣١٥] ـ لا تَقولَنَّ ما يُوافِقُ هَواكَ وإن قُلتَهُ لَهواً أو خِلْتَهُ لَغواً؛ فَرُبَّ لَهوٍ يُوحِشُ مِنكَ حُرّاً، ولَغوٍ يَجلِبُ علَيكَ شَرّاً[٣].

[٣٣١٦] ـ لا تكادُ الظُّنون تزدحم على أمرٍ مستور إلا كشفْته.[٤]

[٣٣١٧] ـ لا تُكْثِرَنَّ العِتابَ؛ فإنّه يُورِثُ الضَّغِينةَ ويَدعُو إلىٰ البَغْضاءِ وَاسْتعتِبْ لِمَنْ رَجَوْتَ إعتابَهُ[٥].

[٣٣١٨] ـ لا تَكْشِفوا عَوْرَةً، ولا تُمَثِّلوا بقَتيل...»[٦].

[٣٣١٩] ـ لا تَكْمُلُ المَكارِمُ إلّا بالعَفافِ والإيثارِ[٧].

[٣٣٢٠] ـ لا تَكُنْ عَبدَ غَيرِكَ وقَد جَعلَكَ اللهُ حُرّاً، وما خَيرُ خَيرٍ لا يُنالُ إلّا بِشَرٍّ، ويُسرٍ لا يُنالُ إلّا بِعُسْرٍ؟![٨]

[٣٣٢١] ـ لا تكن مِمَّنْ تغلبهُ نفسهُ على مايظنُّ، و لا يغلبُها على ما يَستيقنُ.[٩]

[٣٣٢٢] ـ لا تَكُن مِمَّن... يُبالِغُ في المَوعِظَةِ ولا يَتَّعِظُ، فهُو بالقَولِ مُدِلٌّ ومِن العَمَلِ مُقِلٌّ، يُنافِسُ

---

(١) في المصدر: باروُه.
(٢) تأويل الآيات: ٢ / ٤٩٠، والبحار: ٤٠ / ١٧٦.
(٣) غرر الحكم: ١٠٢٧٠.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.
(٥) غرر الحكم: ١٠٤١٢.
(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٤ / ٢٦.
(٧) غرر الحكم: ح ١٠٧٤٥.
(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

فيما يَفنىٰ ، ويُسامِحُ فيما يَبقىٰ ، يَرَى الغُنمَ مَغرَماً ، والغُرمَ مَغنَماً[١] .

[٣٣٢٣] ـ لا تَكُن مِمَّن يَرجو الآخِرَةَ بغيرِ العَمَلِ ، ويُرجِئُ التَّوبَةَ بِطُولِ الأمَلِ . . . إنْ عَرَضتْ لَه شَهْوَةٌ أسْلَفَ المَعْصيةَ وسَوَّفَ التَّوبةَ[٢] .

[٣٣٢٤] ـ لا تَكُن مِمَّن يَرجو الآخِرَةَ بغَيرِ العَمَلِ ... يُعجَبُ بِنَفسِهِ إذا عُوفِيَ ، وَيقنَطُ إذا ابتُليَ ... إنِ استَغنى بَطِرَ وفُتِنَ ، وإنِ افتَقَرَ قَنِطَ ووَهَنَ[٣] .

[٣٣٢٥] ـ لا تكونَنَّ المحدِّثَ منْ لا يَسمعُ منهُ، و الدَّاخلَ في سرِّ اثنينِ لم يُدْخِلاهُ فيـهِ، ولا الآتىَ وليمةً لم يُدْعَ إليها، و لا الجالِسَ في مجلِسٍ لايستحقُّهُ، و لا طالِبَ الفضلِ من أيدي اللِّئامِ، و لا المتحمِّقَ في الدَّالّةِ، ولا المتعرِّضَ للخيرِ منْ عندِ العدُوِّ.

[٣٣٢٦] ـ لا تَكُونَنَّ عَبدَ غَيرِكَ وقَد جَعلَكَ اللهُ سُبْحانَه حُرّاً[٤] .

[٣٣٢٧] ـ لا تَكُونَنَّ مِمَّن لا تَنفَعُهُ العِظَةُ إلّا إذا بالَغتَ في إيلامِهِ ؛ فإنّ العاقِلَ يَتَّعِظُ بالآدابِ ، والبَهائمَ (والجاهِلَ) لا تَتَّعِظُ إلّا بالضَّربِ[٥] .

[٣٣٢٨] ـ لا تَكونَنَّ مِمَّن لا يَنتَفِعُ من العِظَةِ إلّا بما لَزِمَهُ ؛ فإنّ العاقِلَ يَنتَفِعُ بالأدَبِ والبَهائمَ لا تَتَّعِظُ إلّا بالضَّربِ[٦] .

[٣٣٢٩] ـ لا تُلاجِّ الغضبان؛ فإنّك تقلقه[٧] باللّجاج، و لا تردّه إلى الصواب.[٨]

[٣٣٣٠] ـ لا تَلْتَبِسْ بالسُّلْطانِ في وقْتِ اضْطِرَابِ الأُمُورِ عَليْـهِ، فإنّ البَحْرِ لا يَكادُ يسلمُ صاحِبُهُ في

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠ .

(٢) البحار : ٦ / ٣٧ / ٦٠ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٦) تحف العقول : ٨٣ .

(٧) تقلقه: تحركه.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩ .

حالِ سُكُونِهِ، فكيف يسلم مَع اخْتلاف رياحِهِ و اضطِرابِ أمْواجِهِ![١]

[٣٣٣١] - لا تَلتَمِسِ الدُّنيا بعَمَلِ الآخِرَةِ ، ولا تُؤْثِرِ العاجِلَةَ علَى الآجِلَةِ ؛ فإنَّ ذلكَ شِيمَةُ المُنافِقينَ وسَجِيَّةُ المارِقينَ[٢].

[٣٣٣٢] - لا تماكِسْ في البيع و الشراء؛ فما يضيعُ من عرضِك أكثرُ مما تنالُ من عَرَضِكَ.[٣]

[٣٣٣٣] - لا تَمْنَعَنّكُم رِعايةُ الحقِّ لأحدٍ عن إقامَةِ الحقِّ علَيهِ[٤].

[٣٣٣٤] - لا تنازع جاهلًا، و لا تشايع مائقاً[٥]، و لا تعاد مسلَّطاً.[٦]

[٣٣٣٥] - لا تنال الصحة إلّا بالحمية [٧].

[٣٣٣٦] - لا تَنتَصِحْ بمَن فاتَهُ العَقلُ ، ولا تَثِقْ بمَن خانَهُ الأصلُ ؛ فإنَّ مَن فاتَهُ العَقلُ يَغُشُّ مِن حيثُ يَنصَحُ ، ومَن خانَهُ الأصلُ يُفسِدُ مِن حيثُ يُصلِحُ[٨].

[٣٣٣٧] - لا تُنْزِلْ حوَائجكَ بجيِّدِ اللِّسانِ، ولا بمتَسَرِّعٍ إلى الضمانِ.[٩]

[٣٣٣٨] - لا تنفكّ المدينة من شرّ؛ حتى يجتمع مع قوّة السلطان قوّة دينه و قوة حِكمته.[١٠]

[٣٣٣٩] - لا تُنكِحْ خاطبَ سِرِّكَ.[١١]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٢) غرر الحكم : ١٠٤٠٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦.

(٤) غرر الحكم : ١٠٣٢٨.

(٥) الموق: الحمق.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩.

(٧) غرر الحكم: ح ١٠٦٠٥.

(٨) غرر الحكم : ٧٠٠٨، ١٠٣٩٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

[٣٣٤٠] - لا تنكحوا النساءَ لِحُسنهنَّ، فعسى حُسْنُهُنَّ أن يُرْدِيَهنَّ، و لا لِأَمْوالهنَّ فعسى أمْوالُهنَّ أن تُطْغِيَهُنَّ، و انكِحُوهُنَّ على الدِّين؛ و لَأَمَـةٌ سَوْداءُ خَرْماءُ[1] ذَاتُ دِين أفْضَلُ.[2]

[٣٣٤١] - لا تواخِ شاعِراً فإنهُ يَمْدحُك بثمن، و يَهْجُوكَ مجّاناً.[3]

[٣٣٤٢] - لا تُواخِ مَن يَسْتُرُ مَناقِبَك ويَنْشُرُ مَثالِبَكَ[4].

[٣٣٤٣] - لا تهزأْ بخطأ غيرك؛ فإنّ المنطق لايملكهُ، و آقْلِلْ من الخطأ الّذي أنت فيه بقدرِ الصبرِ، و اجْعل العقل و الحقَّ إمامَيك تَنَل البغية بِهما.[5]

[٣٣٤٤] - لا تهضمنّ محاسنك بالفَخْر و التكبّر.[6]

[٣٣٤٥] - لا تَيأسْ مِن الزّمانِ إذا مَنَع ، ولا تَثِقْ بهِ إذا أعطىٰ ، وكُن مِنهُ علىٰ أعظَمِ الحَذَرِ[7].

[٣٣٤٦] - لا تؤاخينّ الفاجر؛ فإنه يُزيِّن لك فعلَه، و يودّ لو أنّك مثله؛ و يحسّن لك أقبح خصاله، و مدخلُه و مخرجُه من عندك شينٌ و عار و نقص؛ و لا الأحمق فإنّه يجهَد لك نفسَه و لا ينفعك ؛ و ربما أراد أن ينفعك فضرَّك؛ سكوتُه خيرٌ لك من نطقه، و بعده خير لك من قربه، و موته خير لك من حياته؛ و لا الكذّاب فإنّه لاينفعك معه شيء؛ ينقل حديثك، و ينقل الحديث إليك؛ حتى إنه ليحدّث بالصّدق فلا يصدّق.[8]

[٣٣٤٧] - لا تؤَخِّرْ إنالةَ المحْتاج إلى غدٍ، فإنك لا تعرفُ ما يعرِض في غدٍ.[9]

---

(١) الخرماء: المقطوعة طرف الأنف أو المثقوبة الأذن.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٤) غررالحكم : ١٠٤٢٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨.

(٧) غرر الحكم : ١٠٣٠٢.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

[٣٣٤٨] ـ لا تُؤيِسَنَّ مُذْنِباً، فكم عاكف علىٰ ذنبه خُتم له بالمغفرة، وكم مُقبِلٍ علىٰ عملٍ هو مفسدٌ له، خُتم له في آخر عمره بالنار [١].

[٣٣٤٩] ـ لا جَمالَ أحْسَنُ مِن العَقلِ [٢].

[٣٣٥٠] ـ لا حاجةَ للهِ فيمَن ليسَ للهِ في نَفسِهِ ومالِهِ نَصيبٌ [٣].

[٣٣٥١] ـ لا حسَبَ أبلغُ مِن الأدبِ [٤].

[٣٣٥٢] ـ لاحسب أرفع من الأدب [٥].

[٣٣٥٣] ـ لا حسَبَ أنفعُ مِن الأدبِ.

[٣٣٥٤] ـ لا حَسَبَ كالتَّواضُعِ [٦].

[٣٣٥٥] ـ لا حُكْمَ إلّا للهِ ﴿إنَّ وَعْدَ اللهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَنَّكَ الّذِينَ لا يُوقِنُونَ﴾، فَمَا تَدْرُونَ مَا يَقُولُ هٰؤلَاءِ، يَقُولُونَ: لَا إمَارَةَ. أيُّهَا النَّاسُ، إنَّهُ لَا يُصْلِحُكُمْ إلَّا أمِيرٌ بَرٌّ أوْ فَاجِرٌ. قَالُوا: هٰذَا البَرُّ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا بَالُ الفَاجِرِ؟ فَقَالَ: يَعْمَلُ المُؤْمِنُ، وَيَمْلأُ لِلْفَاجِرِ، ويُبَلِّغُ اللهُ الأجَلَ، وَتَأمَنُ سُبُلُكُمْ، وَتَقُومُ أسْوَاقُكُمْ، وَيُجْبىٰ فَيْئُكُمْ، وَيُجَاهَدُ عَدُوُّكُمْ، وَيُؤْخَذُ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ مِنْكُمْ [٧].

[٣٣٥٦] ـ لا حُلَلَ كالآدابِ.

[٣٣٥٧] ـ لا حِلمَ كالصَّبرِ والصَّمتِ [٨].

---

(١) غرر الحكم: ١٠٣٨٩.

(٢) نهج السعادة: ١ / ٥١.

(٣) البحار: ٨١ / ١٩١ / ٤٨.

(٤) البحار: ٧٥ / ٦٨ / ٨ و ٧١ / ٤٢٨ / ٧٨ و ٧٥ / ٦٧ / ٣.

(٥) غرر الحكم: ح ١٠٦١٦.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٧) كنز العمّال: ٣١٦١٨.

(٨) البحار: ٧٧ / ٢٨٢ / ١.

[٣٣٥٨] ـ لا حمق أعظم من الفخر [١].

[٣٣٥٩] ـ لا حميّة لِمَن لا أنفة له [٢].

[٣٣٦٠] ـ لا حياةَ إلّا بالدِّينِ، ولا مَوتَ إلّا بجُحودِ اليَقينِ، فاشْرَبوا العَذْبَ الفُراتَ يُنَبِّهْكُم مِن نَوْمَةِ السُّباتِ، وإيّاكُم والسَّمائم المُهْلِكاتِ [٣].

[٣٣٦١] ـ لا خير في الدنيا إلّا لأحد رجلين: رجل يزداد فيها كل يوم إحساناً ورجل يتدارك منيته بالتوبة [٤].

[٣٣٦٢] ـ لا خير في الصمت عن الحكم كما انّه لاخير في القول بالجهل [٥].

[٣٣٦٣] ـ لا خَيرَ في الوَطَنِ إلّا معَ الأمنِ والمَسَرَّةِ [٦].

[٣٣٦٤] ـ لا خَيرَ في قَومٍ لَيسوا بناصِحينَ ولا يُحِبُّونَ النّاصِحينَ [٧].

[٣٣٦٥] ـ لا خير فيمن يهجر أخاه من غير جرم [٨].

[٣٣٦٦] ـ لا خَيرَ في نُسُكٍ لا وَرَعَ فيهِ [٩].

[٣٣٦٧] ـ لأخيك عليكَ إذا حزبه أمرٌ أن تشير عليهِ بالرَّأي ما أطاعكَ، و تبذلَ لهُ النصرَ إذا عصاكَ [١٠].

---

(١) غرر الحكم: ح ١٠٦٥٥.

(٣) الإرشاد: ١ / ٢٩٦.

(٤) الكافي: ٨/١٢٨.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤٧١ و ١٨٢.

(٦) الاختصاص: ٢٤٤.

(٧) غررالحكم: ١٠٨٨٤.

(٨) غرر الحكم: ح ١٠٧٤١.

(٩) المحاسن: ١ / ٦٥ / ٩.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥.

[٣٣٦٨] ـ لا دَليلَ أنْصَحُ مِنِ اسْتِماعِ الحقِّ[١].

[٣٣٦٩] ـ لا دِينَ لِمُسَوِّفٍ بِتَوبَتِهِ[٢].

[٣٣٧٠] ـ لا دينَ لمنْ لا نِيّـةَ لهُ، و لا مالَ لمنْ لا تدبيرَ لهُ، و لا عيشَ لِمَنْ لا رِفْقَ لهُ.[٣]

[٣٣٧١] ـ لا ربح كالثواب ولا ورع كالوقوف عند الشبهة ولا زهد كالزهد في الحرام . . .[٤].

[٣٣٧٢] ـ لا زينةَ كالآدابِ.

[٣٣٧٣] ـ لا سبيل أشرف من الاستقامة[٥].

[٣٣٧٤] ـ لا شرف أعلىٰ من الإسلام، ولا عزّ أعزّ من التقوى، ولا معقل أحسن من الورع، ولا شفيع أنجح من التوبة، ولا كنز أغنى من القناعة ولا مال أذهب للفاقة من الرضى بالقوت، ومن اقتصر علىٰ بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة وتبوّأ خفض الدعة، والرغبة مفتاح النصب ومطيّة التعب، والحرص والكبر والحسد دواعٍ إلى التقحّم في الذنوب، والشرّ جامع مساوئ العيوب[٦].

[٣٣٧٥] ـ لا شَرفَ مع سُوءِ أدبٍ[٧].

[٣٣٧٦] ـ لا شَفيعَ أنجَحُ مِن الاستِغفارِ[٨].

[٣٣٧٧] ـ لا شَفيعَ أنْجَحُ مِن التَّوبَةِ[٩].

---

(١) البحار : ٧٨ / ٩٣ / ١٠٤.

(٢) غرر الحكم : ١٠٦٦٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣.

(٥) غرر الحكم : ح١٠٥٥٦.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧١.

(٧) غرر الحكم : ٥٥٦٢.

(٨) غرر الحكم : ١٠٦٥٨.

(٩) البحار : ٦ / ١٩ / ٦.

[٣٣٧٨] - لا شيءَ أصدقُ مِن الأجلِ[١].

[٣٣٧٩] - لا عبادة كأداء الفرائض[٢].

[٣٣٨٠] - لا عبادة مثل التفكّر...[٣].

[٣٣٨١] - لا عَرَضَ لَهُ أمرانِ إلّا أخَذَ بأشَدِّهِما[٤].

[٣٣٨٢] - لا عِزَّ أرفَعُ مِن الحِلمِ[٥].

[٣٣٨٣] - لا عِزَّ أنفَعُ مِن الحِلمِ[٦].

[٣٣٨٤] - لا عقل لمَن لا أدب له[٧].

[٣٣٨٥] - لا عَقلَ مَع شَهوَةٍ[٨].

[٣٣٨٦] - لا علم كالتفكّر...[٩].

[٣٣٨٧] - لا علم لمن لابصيرة له[١٠].

[٣٣٨٨] - لاعليك أن تصحب ذا العقل وإن لم تحمد كرمه، ولكن انتفع بعقله، واحترس من سيىء أخلاقه، ولا تدعنّ صحبة الكريم وإن لم تنتفع بعقله، ولكن انتفع بكرمه بعقلك، وافرر كل

---

(١) غرر الحكم: ٩٩٠٥.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٣) الفقيه: ٣٧٢/٤.

(٤) مكارم الأخلاق: ١ / ٦١ / ٥٥.

(٥) أمالي الصدوق: ٢٦٤ / ٩.

(٦) البحار: ٧٧ / ٢٨٢ / ١.

(٧) غرر الحكم: ح ١٠٧٦٨.

(٨) غرر الحكم: ١٠٥٢٦.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(١٠) غرر الحكم: ح ١٠٧٧٣.

الفرار من اللئيم الأحمق [١].

[٣٣٨٩] ـ لا عَمَلَ لِمَن لا نِيَّةَ لَهُ[٢].

[٣٣٩٠] ـ لا عُوقِبَ الأحمَقُ بمِثْلِ السُّكوتِ عَنه[٣].

[٣٣٩١] ـ لا غنى كالعقل ولا فقر كالجهل [٤].

[٣٣٩٢] ـ لا فِطْنَةَ مَعَ بِطْنَةٍ[٥].

[٣٣٩٣] ـ لا فقر أشدّ من الجهل ... [٦].

[٣٣٩٤] ـ لا قائدَ كالتَّوفيقِ[٧].

[٣٣٩٥] ـ لا قُحّةَ كالبَهْتِ [٨].

[٣٣٩٦] ـ لا قرين كحُسن الخلق ... [٩].

[٣٣٩٧] ـ لا كثير مع إسْرافٍ، و لا قليل مع احتراف، و لا ذنب مع اعتراف.[١٠]

[٣٣٩٨] ـ لا كَرمَ أعَزُّ مِن التَّقوىٰ[١١].

[٣٣٩٩] ـ لا كَرَمَ كالتَّقوىٰ[١٢].

---

(١) الكافي: ٦٣٨/٢ ح ١.

(٢) غرر الحكم: ١٠٧٧١.

(٣) أمالي المفيد: ١١٨ / ٢.

(٤) نهج البلاغة: الحكمة ٥٤.

(٥) غرر الحكم: ١٠٥٢٨.

(٦) الكافي: ٢٠/٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(٨) غرر الحكم: ح ١٠٤٥٥.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(١١) البحار: ٧٠ / ٢٨٨ / ١٦.

(١٢) نهج البلاغة: الحكمة ١١٣.

[٣٤٠٠] - لاكَفالَةَ في حَدٍّ مِن الحُدودِ[١].

[٣٤٠١] - لا لِباسَ أجْمَلُ مِن العافِيَةِ[٢].

[٣٤٠٢] - لا له مثل فيعرف بمثله.[٣]

[٣٤٠٣] - لا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب ، الحديث [٤].

[٣٤٠٤] - لا مَركَبَ أجمَحُ مِن اللَّجاجِ[٥].

[٣٤٠٥] - لا مُروَّةَ لِمَن لا هِمَّةَ لَهُ[٦].

[٣٤٠٦] - لا مَسلَكَ أسلَمُ مِن الاستِقامَةِ ، لا سَبيلَ أشرَفُ مِن الاستِقامَةِ [٧].

[٣٤٠٧] - لا مَعقِلَ أحرَزُ مِن الوَرَعِ، ولا شفيع أنجح من التوبة ، الحديث [٨].

[٣٤٠٨] - لا مَعقِلَ أحسَنُ مِن الوَرَعِ [٩].

[٣٤٠٩] - لا مَعقِلَ أمنَعُ مِنَ الإسلامِ[١٠].

[٣٤١٠] - لا مودّة لحقود [١١].

[٣٤١١] - لا ميراث كالأدب [١٢]

---

(١) مستدرك الوسائل : ١٧ / ٤٠٦ / ٢١٦٨٠ و ١٣ / ٤٣٩ / ١٥٨٤٦ .

(٢) البحار : ٧٧ / ٣٨١ / ٥ .

(٣) التوحيد : ب ٢ ح ١ / ص ٣٣ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٧٣٧ .

(٦) غرر الحكم : ١٠٧٧٨ .

(٧) غرر الحكم: ١٠٦٣٦.

(٨) الكافي : ١٩/٨.

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧١ .

(١٠) غرر الحكم : ١٠٦٦٥ .

(١١) غرر الحكم : ح ١٠٤٣٦ .

(١٢) غرر الحكم : ح ١٠٤٨٠ .

[٣٤١٢] ـ لَأن أُهدِي لأخِي المُسلِمِ هَدِيَّةً تَنفَعُهُ أحَبُّ إلَيّ مِن أن أتَصَدَّقَ بمِثلِها[١].

[٣٤١٣] ـ لا نَذْرَ في معصيةٍ، ولا يمينَ في قطيعةٍ.[٢]

[٣٤١٤] ـ لا نسب أنفع من الحلم، ولا حسب أنفع من الأدب، ولا نصب أوجع من الغضب.

[٣٤١٥] ـ لأنسبنَّ الإسلام نسبة لا ينسبه أحد قبلي ولا ينسبه أحد بعدي إلّا بمثل ذلك: إنّ الإسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الإقرار، والإقرار هو العمل، والعمل هو الأداء، إنّ المؤمن لم يأخذ دينه عن رأيه ولكن أتاه من ربّه فأخذه، إنّ المؤمن يرى يقينه في عمله، والكافر يرى إنكاره في عمله، فوالذي نفسي بيده ما عرفوا أمرهم، فاعتبروا إنكار الكافرين والمنافقين بأعمالهم الخبيثة[٣].

[٣٤١٦] ـ لَأنسُبَنَّ الإسلامَ نِسبَةً لَم يَنسُبهُ أحَدٌ قَبلي ولا يَنسُبُهُ أحَدٌ بَعدي: الإسلامُ هُو التسليمُ، والتسليمُ هُو التصديقُ، والتصديقُ هُو اليَقينُ، واليَقينُ هُو الأداءُ، والأداءُ هُو العَمَلُ[٤].

[٣٤١٧] ـ لا نِعمَةَ أفضَلُ مِن التَّوفيقِ[٥].

[٣٤١٨] ـ لا نعمة أهنأ من الأمن[٦].

[٣٤١٩] ـ لا نعمةَ في الدُّنيا أعظمُ منْ طولِ العمر، و صحّةِ الجسدِ.[٧]

[٣٤٢٠] ـ لأنْ يكون الحرُّ عبداً لعبيده خيرٌ من أن يكون عبداً لشهواتهِ.[٨]

---

(١) الكافي: ٥ / ١٤٤ / ١٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(٣) الكافي: ٢/٤٥ ح ١.

(٤) معاني الأخبار: ١٨٥ / ١.

(٥) غررالحكم: ١٠٦٣٧.

(٦) غرر الحكم: ح ١٠٩١١.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

[٣٤٢١] ـ لا واعِظَ أبلَغُ مِن النُّصحِ[١].

[٣٤٢٢] ـ لا وحشة أشد من العُجب ...[٢].

[٣٤٢٣] ـ لا وَرَعَ كالوُقُوفِ عِندَ الشُّبهَةِ[٣].

[٣٤٢٤] ـ لا وَفاءَ لِمَلُولٍ[٤].

[٣٤٢٥] ـ لا هِدايَةَ كالذِّكرِ [٥].

[٣٤٢٦] ـ لأهلِ الإعتِبارِ تُضرَبُ الأمثالُ.

[٣٤٢٧] ـ لا هِمَّةَ لِمَهينٍ[٦].

[٣٤٢٨] ـ لا يأمَن مُجالِسو الأشْرارِ غَوائلَ البَلاءِ[٧].

[٣٤٢٩] ـ لا يتأدبُ العبدُ بالكلامِ إذا وثقَ بأنه لا يُضرَبُ.[٨]

[٣٤٣٠] ـ لا يَجْتَمِعُ الجُوعُ وَالمَرَضُ[٩].

[٣٤٣١] ـ لا يَجْتَمِعُ الصِّحَّةُ وَالنَّهَمُ.

[٣٤٣٢] ـ لا يجتمع حبنا وحب عدونا في جوف إنسان ، إنّ الله لم يجعل لرجل (من) قلبين في جوفه فيحب بهذا ويبغض بهذا. فأمّا محبنا فيخلص الحب لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه، فمن أراد أن يعلم فليمتحن قلبه ، فإن شارك في حبنا حب عدونا فليس منا ، ولسنا

---

(١) غرر الحكم : ١٠٦٢٢ .

(٢) الكافي : ٨/٢٠ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١١٣ .

(٤) مائة كلمة للجاحظ : ٤١ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٤٦٠ .

(٦) البحار : ٧٨ / ١٠ / ٦٧ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٨٢٣ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

(٩) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢ .

منه ، والله عدوهم وجبرئيل وميكائيل والله عدو للكافرين .[١]

[٣٤٣٣] ـ لا يجِدُ عبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّىٰ يترُكَ الكذبَ هَزْلَهُ وجِدَّهُ[٢] .

[٣٤٣٤] ـ لا يَجِدُ عَبدٌ طعمَ الإيمانِ حتّى يَعلمَ أنَّ ما أصابَهُ لم يكُن لِيُخطِئَهُ ، وَأنَّ ما أخطأهُ لم يكُن ليُصيبَهُ ، وَأنَّ الضّارَّ النّافِعَ هوَ اللهُ عزّوجلّ[٣] .

[٣٤٣٥] ـ لا يَجلِسُ في صَدرِ المجلسِ إلّا رجُلٌ فيهِ ثلاثُ خِصالٍ : يُجيبُ إذا سُئلَ ، ويَنطِقُ إذا عَجَزَ القَومُ عن الكلامِ ، ويُشيرُ بالرّأيِ الّذي فيه صَلاحُ أهلِهِ ، فمَن لم يَكُنْ فيهِ شَيءٌ مِنهُنَّ فجَلَسَ فهُو أحْمَقُ[٤] .

[٣٤٣٦] ـ لا يجنّه[٥] البطون عن الظهور، ولا يقطعه الظهور عن البطون، قرب فنأى[٦] وعلا فدنا، وظهر فبطن، وبطن فعلن، ودان ولم يدن، أي ظهر وغلب ولم يغلبا»[٧].

[٣٤٣٧] ـ لا يَحِلُّ للجَبانِ أنْ يَغْزوَ لأنَّهُ يَنْهَزِمُ سريعاً ، ولكنْ لِيَنْظُرْ ماكانَ يُريدُ أنْ يَغْزوَ بهِ فليُجَهِّزْ بهِ غيرَهُ ؛ فإنَّ لَهُ مِثلَ أجرِهِ ولا يَنْقصُ مِن أجرِهِ شيءٌ[٨] .

[٣٤٣٨] ـ لا يَحِلُّ للخليفةِ مِنْ مالِ اللهِ إلّا قَصْعَتانِ : قَصْعةٌ يأكُلُها هُوَ وأهلُهُ ، وقَصْعةٌ يُطْعِمُها[٩] .

[٣٤٣٩] ـ لا يَحِلُّ لِمُسلمٍ أن يُرَوِّعَ مُسلماً[١٠] .

---

(١) تفسير القمّيّ : ٢ / ١٧١ .

(٢) البحار : ٧٢ / ٢٤٩ / ١٤.

(٣) الكافي : ٢ / ٥٨ / ٧.

(٤) البحار : ١٦ / ٢٣٦ و ٨٤ / ٣٥٤ / ٢ و ٧٨ / ٣٠٤ / ١.

(٥) جنّ الليل الشيء: ستره، تجنى عليه: ادعى ذنباً لم يَجْنِه ولم يرتكبه .

(٦) نأى فلاناً عن فلان: بُعد عنه.

(٧) مستدرك سفينة البحار: ٢ / ٨٤، شرح النهج للمعتزلي: ١٠ / ١٧٠ .

(٨) البحار : ١٠٠ / ٤٩ / ١٦.

(٩) كنز العمّال : ١٤٣٤٨.

(١٠) عيون أخبار الرضا : ٢ / ٧١ / ٣٢٧.

[٣٤٤٠] - لا يَحْمَدْ حامِدٌ إلّا ربَّهُ ، ولا يَلُمْ لائمٌ إلّا نَفْسَهُ[١] .

[٣٤٤١] - لا يحملنَّكَ الحَنَقُ على اقترافِ الإثمِ فتَشفي غيظك و تسقم دينك.[٢]

[٣٤٤٢] - لا يَحمِلُ هٰذا الأمْرَ إلّا أهلُ الصَّبْرِ والبَصَرِ والعِلْمِ بِمَواقِعِ الأمرِ[٣] .

[٣٤٤٣] - لا يَحوزُ الغُفْرانَ إلّا مَن قابَلَ الإساءَةَ بالإحْسانِ .

[٣٤٤٤] - لا يخطر ببال أُولي الرويات خاطرة من تقدير جلال عزّته لبعده من أن يكون في قوى المحدودين لأنه خلاف خلقه . فلا شبه له في المخلوقين، وإنّما يشبه الشيء بعديله ، فأمّا ما لا عديل له فكيف يشبّه بغير مثاله .[٤]

[٣٤٤٥] - لا يُخْطِئُ المخلصُ في الدعاءِ إحْدَى ثلاث: ذنبٌ يغفرُ، أو خيرٌ يُعجّلُ، أو شرٌّ يؤجّلُ.[٥]

[٣٤٤٦] - لا يُخَلَّدُ في السِّجن إلّا ثلاثةٌ : الّذي يُمْسِكُ علىٰ المَوتِ ، والمَرأةُ تَرتَدُّ حتّىٰ تَتوبَ ، والسّارِقُ بَعد قَطعِ اليَدِ والرِّجْلِ[٦] .

[٣٤٤٧] - لا يذوقُ المَرءُ من حَقيقةِ الإيمانِ حتّىٰ يكونَ فيهِ ثلاثُ خصالٍ : الفقهُ في الدِّينِ ، والصّبرُ على المَصائبِ ، وحُسْنُ التّقديرِ في المَعاشِ[٧] .

[٣٤٤٨] - لا يرجع على صاحبه إلّا أن يفلس أو يموت.[٨]

[٣٤٤٩] - لا يَرْدَعُ الجَهولَ إلّا حَدُّ الحُسامِ[٩] .

---

(١) غررالحكم : ١٠١٥٠ و ١٠١٥٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٨ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٧ / ٣٦ .

(٤) التوحيد : ب ٢ ح ١٣ / ص ٢٥ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

(٦) مستدرك الوسائل : ١٧ / ٤٠٣ / ٢١٦٧٣ .

(٧) البحار : ٧١ / ٨٥ / ٢٩ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١١٥ .

(٩) غرر الحكم : ١٠٨١٦ .

[٣٤٥٠] ـ لا يَرْضى عنك الحاسِدُ حتى يموت أحدكما.[١]

[٣٤٥١] ـ لا يزالُ المرءُ مستمرّاً مالم يعثرْ، فإذا عثَرَ مرَّةً لَجَّ بِهِ العِثار و لو كان في جَدَدٍ.[٢]

[٣٤٥٢] ـ لا يَزالُ النّاسُ بخَيرٍ ما تَفاوَتُوا ، فإذا استَوَوا هَلَكُوا[٣] .

[٣٤٥٣] ـ لا يَزالُ هٰذا الأمرُ في بَني أُمَيّةَ ما لم يَخْتلِفوا بَيْنَهُم[٤] .

[٣٤٥٤] ـ لا يَزْكو عَملُ مُتَجَبِّرٍ[٥] .

[٣٤٥٥] ـ لا يَستَأنِسونَ بالأوطانِ، ولا يَتواصَلُونَ تَواصُلَ الجِيرانِ[٦] .

[٣٤٥٦] ـ لايُسْتَحْلَفُ صاحِبُ الحَدِّ[٧] .

[٣٤٥٧] ـ لا يستحيينّ أحد إذا سئل عمّا لايعلم أن يقول لا أعلم [٨] .

[٣٤٥٨] ـ لا يَسْتَرِقَّنَّكَ الطَّمَعُ وقَد جَعلَكَ اللهُ حُرّاً[٩] .

[٣٤٥٩] ـ لا يَستَطيعُ أن يَتَّقِيَ اللهَ مَن خاصَمَ[١٠] .

[٣٤٦٠] ـ لا يُستَعانُ ... علَى التَّواضُعِ إلّا بسَلامَةِ الصَّدرِ[١١] .

[٣٤٦١] ـ لا يُستَعانُ علَىٰ الدَّهْرِ إلّا بالعقلِ ، ولا علَىٰ الأدبِ[١٢] إلّا بالبَحْثِ[١٣] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .

(٣) عيون أخبار الرِّضا عليه السلام : ٢ / ٥٣ / ٢٠٤ .

(٤) كنز العمّال : ٣١٧٥٤.

(٥) غرر الحكم : ١٠٥٨٧ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢٢٦ .

(٧) تهذيب الأحكام : ١٠ / ١٥٠ / ٦٠٢.

(٨) غرر الحكم : ح ١٠٢٤١.

(٩) غررالحكم : ١٠٣١٧ .

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ والحكمة ٢٩٨ .

(١١) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩ .

(١٢) الظاهر أنّ المراد من الأدب هنا هو العلم .

[٣٤٦٢] ـ لا يُستَعانُ ... علَى الوَقارِ إلّا بالمَهابَةِ(١٤).

[٣٤٦٣] ـ لا يَسْعَدُ أحدٌ إلّا بإقامَةِ حُدودِ اللهِ، ولا يَشْقىٰ أحَدٌ إلّا بإضاعَتِها(١٥).

[٣٤٦٤] ـ لا يسلم على الله من لا يملك نفسه .

[٣٤٦٥] ـ لا يسودُ الرجل حتَّى لايُبالى في أيِّ ثوبيه ظهرَ(١٦).

[٣٤٦٦] ـ لا يَسُودُ مَن لا يَحتمِلُ إخوانَهُ.

[٣٤٦٧] ـ لا يصبرُ على الحربِ و يَصْدُقُ في اللقاءِ إلا ثلاثةٌ: مستبصِرٌ في دِينٍ، أوْ غيْرَانٌ على حُرْمَـةٍ، أو ممتعِضٌ من ذُلٍّ.(١٧)

[٣٤٦٨] ـ لا يَصدُقُ إيمان عبدٍ حتى يكون بما في يد الله أوثَقَ منه بما في يده (١٨).

[٣٤٦٩] ـ لا يصلحُ اللئيمُ لأحَدٍ، و لا يستقيمُ إلا من فرَقٍ أو حاجةٍ؛ فإذا استغنى أو ذهب خوفُهُ عاد إليه جوهرهُ.(١٩)

[٣٤٧٠] ـ لا يُصْلِحُ النَّاسَ إلَّا أمِيرٌ بَرٌّ أوْ فَاجِرٌ.

[٣٤٧١] ـ لا يُصلح من الكذب جدّ ولا هزل، ولا أن يَعِدَ أحدكم صبيّه ثمّ لا يفي له، إنّ الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار، وما يزال أحدكم يكذب حتى يقال: كذب وفجر، وما يزال أحدكم يكذب حتى لا يبقى في قلبه موضع إبرة صدق فيسمّى عند الله كذّاباً (٢٠).

---

(١٣) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩.

(١٤) البحار : ٧٨ / ٧ / ٥٩.

(١٥) مستدرك الوسائل : ٢١٨٣٤/٧/١٨ و ص ٢١٨٤٤/٩.

(١٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.

(١٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.

(١٨) نهج البلاغة: الحكمة ٣١٠.

(١٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٣.

(٢٠) أمالي الصدوق. المجلس الخامس والستون ح ٥٠٥/٩ الرقم ٦٩٦.

[٣٤٧٢] ـ لا يطول عليكم الأمل فتقسو قلوبكم[١].

[٣٤٧٣] ـ لا يَظعَن مقيمها ولا يفادى أسيرها ولا تُقصم كُبُولُها ولا مدّة للدار فَتَفنى ولا أجل للقوم فيقضى [٢].

[٣٤٧٤] ـ لا يعرفُ الفضلَ لأهل الفضل إلا أولو الفضل.[٣]

[٣٤٧٥] ـ لا يُفسِدُ التّقوىٰ إلّا غَلَبَةُ الشَّهوَةِ[٤].

[٣٤٧٦] ـ لا يَفوزُ بالجَنّةِ إلّا مَن حَسُنَتْ سَريرَتُهُ وخَلُصَتْ نِيَّتُهُ[٥].

[٣٤٧٧] ـ لا يقاس بآل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من هذه الأُمّة أحدٌ ولا يسوّى بهم من جرت نعمتهم عليه أبداً ، هم أساس الدين وعماد اليقين ، وإليهم يفيءُ الغالي وبهم يلحق التالي ، ولهم خصائص حقّ الولاية ، وفيهم الوصية والوراثة ، الآن إذ رجع الحقّ إلىٰ أهله ونُقل إلىٰ منتقله [٦].

[٣٤٧٨] ـ لا يقع اسم الهجرة على أحد إلّا بمعرفة الحجة في الأرض، فمن عرفها وأقرّ بها فهو مهاجر.[٧]

[٣٤٧٩] ـ لا يقعدن في السوق إلّا من يعقل الشراء والبيع [٨].

[٣٤٨٠] ـ لا يَقِلُّ عَمَلٌ مَع تَقوىٰ ، وكَيفَ يَقِلُّ ما يُتَقَبَّلُ ؟![٩]

---

(١) كتاب الخصال: ٢/ ٦٢٢/ باب المائة ح ١٠.

(٢) غرر الحكم: ١٠٨٩٢ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٧ .

(٤) غرر الحكم : ١٠٦٠٦ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٨٦٨ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٢ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٩.

(٨) الكافي : ٥/١٥٤ ح ٢٣ .

(٩) الكافي : ٢ / ٧٥ / ٥ .

[٣٤٨١] - لا يقومُ عزُّ الغضبِ بذلّةِ الاعتذارِ.[١]

[٣٤٨٢] - لا يُقيمُ أمْرَ اللهِ سُبحانَهُ إلّا مَنْ لا يُصانِعُ ولا يُضارِعُ ولا يَتَّبعُ المَطامِعَ[٢].

[٣٤٨٣] - لا يكاد يَصحّ رُؤْيا الكذّابِ، لأنه يخبرُ في اليقظة بمالم يَكُن، فأَحْرِبِهِ أن يرى في المنام ما لايكون.[٣]

[٣٤٨٤] - لا يُكلِّفْ أحدُكُم أخاهُ الطَّلَبَ إذا عَرَفَ حاجتَهُ[٤].

[٣٤٨٥] - لا يَكْمُلُ إيمانُ المؤمنِ حتّىٰ يَعُدَّ الرَّخاءَ فِتْنَةً، والبَلاءَ نِعمَةً[٥].

[٣٤٨٦] - لا يَكْمُلُ إيمانُ عبدٍ حتّىٰ يُحِبَّ مَن أحَبَّهُ اللهُ سبحانه، ويُبغضَ مَن أبْغَضَهُ اللهُ سبحانَهُ.

[٣٤٨٧] - لا يَكمُلُ صالِحُ العَمَلِ إلّا بِصالِحِ النِّيَّةِ[٦].

[٣٤٨٨] - لا يَكُن حُبُّكَ كَلَفاً، ولا بُغضُكَ تَلَفاً، أحبِبْ حَبيبَكَ هَوناً مّا، وأبغِضْ بَغيضَكَ هوناً مّا[٧].

[٣٤٨٩] - لا يكن فَقْرُكَ كُفْراً، و غناك طغياناً.[٨]

[٣٤٩٠] - لا يكُون الرَّجلُ سيِّدَ قومِهِ حتى لا يُبالى أي ثَوْبَيْهِ لَبس![٩]

[٣٤٩١] - لا يكون الكريم حقوداً[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٢٧٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

(٤) البحار : ٧٤ / ١٦٦ / ٢٩.

(٥) غرر الحكم : ١٠٨١١.

(٦) غرر الحكم : ١٠٧٩٩.

(٧) بحار الأنوار : ٢ / ٥١ / ١٥ و ٧٤/ ١٧٨/ ١٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.

(١٠) غرر الحكم: ح ١٠٥٦٤.

[٣٤٩٢] - لا يكونُ أخوكَ أقوىٰ مِنك علىٰ مَودّتِهِ[١].

[٣٤٩٣] - لا يَكونُ حَليماً حتّىٰ يكونَ وَقوراً[٢].

[٣٤٩٤] - لا يَكُونَنَّ الُمحسنُ والمُسيءُ عندَكَ بمنزلةٍ سَواءٍ، فإنّ ذلكَ تَزهيدٌ لأهلِ الإحسانِ في الإحسانِ، وتَدريبٌ لأهلِ الإساءةِ على الإساءةِ، فألزِمْ كُلّاً منهُمْ ما ألزمَ نفسَهُ، أدَباً منك. في عهدِهِ إلىٰ الأشترِ[٣].

[٣٤٩٥] - لا يكونَنَّ المحسن والمُسيءُ عندك بمنزلة سواءٍ، فإنّ في ذلك تزهيداً لأهل الإحسان في الإحسان وتدريباً لأهل الإساءة علىٰ الإساءة وألزم كلّاً منهم ما ألزم نفسه، واعلم أنّه ليس شيءٌ بأدعىٰ إلىٰ حُسنِ ظن راع برعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه المؤونات عليهم وترك استكراهه إياهم علىٰ ما ليس له قبلهم ...[٤].

[٣٤٩٦] - لا يَكُونَنَّ أخوكَ أقوىٰ علىٰ قَطيعتِكَ منكَ علىٰ صِلَتِهِ، ولا تَكُونَنّ علىٰ الإساءَةِ أقوىٰ منكَ علىٰ الإحسانِ[٥].

[٣٤٩٧] - لا يَكونَنَّ أخوكَ علىٰ الإساءَةِ إلَيكَ أقوىٰ منكَ علىٰ الإحْسانِ إلَيهِ.

[٣٤٩٨] - لا يَنامُ الرّجُلُ علىٰ وَجهِهِ، ومَن رأيتُموهُ نائماً علىٰ وَجهِهِ فأنبِهوهُ ولا تَدَعوهُ[٦].

[٣٤٩٩] - لا ينبغي لأحدٍ أن يدَعَ الحزمَ لظفرٍ ناله عاجزٌ، ولا يسامح نفسه في التفريطِ لنكبةٍ دخلتْ على حازمٍ.[٧]

[٣٥٠٠] - لا ينبغي للعاقِلِ أن يكُون إلّا في إحْدى منزلتيْن: إمّا في الغاية القصوى مِنْ مطالبِ الدُّنْيا،

---

(١) البحار: ٧٤ / ١٦٥ / ٢٩.

(٢) البحار: ٧٨ / ٨ / ٦٤.

(٣) تحف العقول: ٨٧ و ١٣٠.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٦) الخصال: ٢٦٣ / ١٤٠ و ٦١٣ / ١٠.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧.

و إمّا في الغايةِ القصوى من التركِ لهَا.[١]

[٣٥٠١]ـ لا ينبغي للعاقِلِ أنْ يمدحَ امرأةً حتى تموتَ، و لا طعاماً حتى يستمرئه، و لا صديقاً حتى يستقرضهُ؛ و ليس مِنْ حُسْنِ الجِوارِ تَرْكُ الأذى، ولكن حُسْنُ الجِوارِ الصبرُ على الأذى.[٢]

[٣٥٠٢]ـ لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين : العافية والغنىٰ . بينا تراه مُعافىً إذ سَقِمَ وبينا تراه غَنيّاً إذ افتقر[٣].

[٣٥٠٣]ـ لا يَنبَغي لِمَن عَرَفَ عَظَمَةَ اللهِ أن يَتعَظَّمَ ؛ فإنّ رِفعَةَ الّذينَ يَعلَمونَ ما عَظَمَتُهُ أن يَتَواضَعُوا لَهُ[٤].

[٣٥٠٤]ـ لا يَنتَصِفُ البَرُّ مِن الفاجِرِ، لا يَنتَصِفُ عالِمٌ مِن جاهِلٍ[٥].

[٣٥٠٥]ـ لا ينتصفُ ثلاثةٌ منْ ثلاثةٍ: بَرٌّ من فاجرٍ، و عاقلٌ منْ جاهلٍ، و كريمٌ من لئيمٍ.[٦]

[٣٥٠٦]ـ لا يَنصَحُ اللَّئيمُ أحَداً إلّا عن رَغبَةٍ أو رَهبَةٍ ، فإذا زالَتِ الرَّغبَةُ والرَّهبَةُ عادَ إلىٰ جَوهَرِهِ[٧].

[٣٥٠٧]ـ لا يَنفَعُ اجتِهادٌ بغَيرِ تَوفيقٍ[٨].

[٣٥٠٨]ـ لا يَنفعُ العملُ للآخِرةِ مَع الرَّغبةِ في الدُّنيا .

[٣٥٠٩]ـ لا يَنفَعُ عِلمٌ بغَيرِ تَوفيقٍ[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٥ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٤٢٦.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٧ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٧٣٢ ـ ١٠٧٣٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٦ .

(٧) غرر الحكم : ١٠٩١٠.

(٨) غررالحكم : ١٠٨٠٢ .

(٩) غررالحكم : ١٠٦٨٠ .

[٣٥١٠] - لا يَهلِكُ علَى التَّقوىٰ سِنخُ أصلٍ ، ولا يَظمَأُ علَيها زَرعُ قَومٍ[١] .

[٣٥١١] - لا يهونَنَّ عليك منْ قـبُحَ منظرُهُ و رَثّ لباسُهُ؛ فإنَّ اللّهَ تعالى ينظُرُ إلى القلوبِ و يُجازِي بالأعمالِ.[٢]

[٣٥١٢] - لا يؤمِنَـنّك مِن شرِّ جاهلٍ قرابةٌ و لا جوَارٌ، فإنّ أخوفَ ما تكونُ لحريق النارِ أَقربُ ما تكونُ إليها.[٣]

[٣٥١٣] - لا يُؤنِسَنّكَ إلّا الحقُّ ، ولا يُوحِشَنّكَ إلّا الباطلُ[٤] .

[٣٥١٤] - لا يَنامُ المُسلمُ وهُو جُنُبٌ ، ولا يَنامُ إلّا علىٰ طَهورٍ ، فإن لَم يَجِدِ الماءَ فلْيَتَيمَّمْ بالصَّعيدِ ؛ فإنَّ رُوحَ المُؤمنِ تَروحُ إلَى اللهِ عَزَّوجلَّ فيَلقاها ويُبارِكُ علَيها ، فإن كانَ أجَلُها قَد حَضَرَ جَعَلَها في مَكنونِ رَحمَتِهِ ، وإن لَم يَكُن أجَلُها قَد حَضَرَ بَعَثَ بِها مَعَ اُمَنائهِ مِن مَلائكَتهِ فيَرُدُّوها في جَسَدِهِ[٥] .

[٣٥١٥] - لئن اُصلح بين اثنين أحبّ اليّ من أن أتصدّق بدينارين . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اصلاح ذات البين أفضل من عامّة الصلاة والصيام[٦] .

[٣٥١٦] - لَئنْ بَلَغَني أنّكَ تَنْظُرُ في النُّجومِ لأُخَلِّدَنَّكَ في الحَبسِ ما دامَ لي سُلطانٌ ، فواللهِ ما كانَ محمّدٌ مُنَجِّماً ولا كاهِناً[٧] . لمُنَجِّمٍ

[٣٥١٧] - لئن قلت ذلك إنه غير مأمون على دينه، وإنه لأشقى القاسطين وألعن الخارجين على الأئمة المهتدين، ولكن كفى بالأجل حارساً، ليس أحد من الناس إلّا ومعه ملائكة حفظة

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(٤) غرر الحكم : ١٠٣٠٣ .

(٥) البحار : ٨١ / ١٥٣ / ٨.

(٦) ثواب الأعمال : ١٧٨ .

(٧) نهج السعادة : ٢ / ٣٧٢.

يحفظونه من أن يتردى في بئر أو أو يقع عليه حائط أو يصيبه سوء، فإذا حان أجله خلوا بينه وبين ما يصيبه، وكذلك إذا حان أجلي انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا ـ وأشار بيده إلىٰ لحيته ورأسه ـ عهداً معهوداً ووعداً غير مكذوب[1].

[٣٥١٨] ـ لبئسَ لَعَمْرُ اللهِ سُعْرُ نارِ الحَرْبِ أنْتُم! تُكادُونَ ولا تَكِيدُونَ، وتُنْتَقَصُ أطْرافُكُم فَلا تَمْتَعِضونَ، لايُنامُ عَنكُم وأنْتُم في غَفْلَةٍ سَاهونَ... واللهِ، إنَّ امْرَأً يُمكِّنُ عَدُوَّهُ مِن نفسِهِ يَعْرُقُ لَحْمَهُ ويَهْشِمُ عَظْمَهُ ويَفْري جِلْدَهُ لَعظيمٌ عَجْزُهُ، ضَعيفٌ ما ضُمَّتْ علَيهِ جَوانِحُ صَدْرِهِ. أنتَ فكُنْ ذاكَ إنْ شِئْتَ. فأمّا أنا فَواللهِ دونَ أنْ أُعطيَ ذلكَ ضَربٌ بالمَشْرَفيّةِ تَطيرُ مِنهُ فَراشُ الهامِ، وتَطيحُ السَّواعِدُ والأقْدامُ، ويَفْعَلُ اللهُ بعدَ ذلكَ ما يشاء. في استنفارِ النّاسِ الىٰ أهْلِ الشّامِ.

[٣٥١٩] ـ اللَّئيمُ إذا أعطىٰ حَقَدَ، وإذا أُعطِيَ جَحَدَ.

[٣٥٢٠] ـ اللَّئيمُ إذا بَلَغَ فَوقَ مِقدارِهِ تَنَكَّرَت أحوالُهُ[2].

[٣٥٢١] ـ اللَّئيمُ إذا قَدَرَ أفحَشَ، وإذا وَعَدَ أخلَفَ.

[٣٥٢٢] ـ اللَّئيمُ لا يُرجىٰ خَيرُهُ، ولا يُسلَمُ مِن شَرِّهِ، ولا يُؤمَنُ مِن غَوائلِهِ.

[٣٥٢٣] ـ اللَّئيمُ لا يَستَحيي.

[٣٥٢٤] ـ اللَّئيمُ يُدْرِعُ العارَ، ويُؤذي الأحرارَ.

[٣٥٢٥] ـ اللَّئيمُ يَرىٰ سَوَالِفَ إحسانِهِ دَيْناً له يَقْتَضيهِ[3].

[٣٥٢٦] ـ لبيك بحج وعمرة معاً، وقال عثمان: أتفعلها وأنا أنهى عنها؟ فقال علي: لم أكن لأدع سنّة رسول الله ﷺ لأحد من الناس. لما نهى عثمان عن المتعة وأن يجمع الحج والعمرة[4].

---

(١) كتاب التوحيد: ٣٦٧ / ب ٦٠ ح ٥.

(٢) غرر الحكم: ١٨٠٠.

(٣) غرر الحكم: ح ٢٠٣٢.

(٤) تفسير الثعلبي: ٢ / ٩٨، ورواه البخاري في الصحيح: ٢ / ١٥١ ط: دار الفكر، والنسائي في سننه: ٥ /

[٣٥٢٧] ـ لَتُبَلْبَلُنّ بَلْبَلةً ، ولَتُغربَلُنّ غَرْبَلةً ، حتّى يعودَ أسفلُكُم أعلاكم ، وأعلاكم أسفلَكُم ، وليَسبقنّ سَبّاقونَ كانوا قَصّروا ، وليُقَصِّرَنَّ سبّاقونَ كانوا سَبَقوا[1] .

[٣٥٢٨] ـ لِتكُن شِيمَتُكَ الوَقارَ ، فمَن كَثُرَ خُرقُهُ استُرذِلَ[2] .

[٣٥٢٩] ـ اللَّجاجُ أكثَرُ الأشياءِ مَضَرّةً في العاجِلِ والآجِلِ .

[٣٥٣٠] ـ اللَّجاجُ بَذرُ الشّرِّ .

[٣٥٣١] ـ اللَّجاجُ مَثارُ الحُروبِ .

[٣٥٣٢] ـ اللَّجاجَةُ تَسُلُّ الرَّأيَ[3] .

[٣٥٣٣] ـ اللجاجة تسلب الرأي والطمأنينة قبل الحزم [ضد الحزم] والتدبير قبل العمل يؤمنك الندم، ومن تحرّى القصد خفّت عليه المؤن، ومن كابد الأمور عطب، ولولا التجارب عميت المذاهب، وفي التجارب علم مستأنف، وفي التواني والعجز أنتجت الهلكة .

[٣٥٣٤] ـ اللَّجاجَةُ تُورِثُ ما لَيسَ للمَرءِ إلَيهِ حاجَةٌ .

[٣٥٣٥] ـ اللَّجاجُ يَشينُ النّفسَ .

[٣٥٣٦] ـ اللَّجاجُ يُفسِدُ الرّأيَ .

[٣٥٣٧] ـ اللَّجاجُ يَكبو براكِبِهِ[4] .

[٣٥٣٨] ـ اللَّجاجُ يُنتِجُ الحُروبَ ويُوغِرُ القُلوبَ .

[٣٥٣٩] ـ اللَّجوجُ لا رأيَ لَهُ .

[٣٥٤٠] ـ لَذّاتُها لا تُمَلُّ ، ومُجْتَمِعُها لا يَتَفَرَّقُ ، وسُكّانُها قد جاوَروا الرَّحمٰنَ ، وقامَ بينَ أيْديهِمُ

ـ ١٤٨ .

(١) البحار : ٥ / ٢١٨ / ١٢ .

(٢) غرر الحكم : ٧٣٩٧ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٧٩ .

(٤) غرر الحكم : ١٧١٠ .

الغِلْمانُ ، بِصِحافٍ مِن الذَّهبِ ، فيها الفاكِهَةُ والرَّيْحانُ[١].

[٣٥٤١] ـ اللَّذّاتُ مُفسِداتٌ[٢].

[٣٥٤٢] ـ اللَّذّةُ تُلهي[٣].

[٣٥٤٣] ـ لِرجُلٍ سَأَلَهُ أن يَعِظَهُ ـ : لا تَكُن مِمَّن يَرجو الآخِرَةَ بِغَيرِ العَمَلِ ، ويُرَجِّي التَّوبَةَ بِطُولِ الأمَلِ ، يقولُ في الدُّنيا بقَولِ الزّاهِدينَ ، ويَعمَلُ فيها بعَمَلِ الرّاغِبينَ ، إن أُعطِيَ مِنها لَم يَشبَعْ ، وإن مُنِعَ مِنها لَم يَقنَعْ[٤].

[٣٥٤٤] ـ لِرُسلِ اللهِ في كُلِّ حُكمٍ تَبيينٌ[٥].

[٣٥٤٥] ـ لسان العاقل وراء قلبه وقلب الأحمق وراء لسانه[٦].

[٣٥٤٦] ـ لِسانُ المُقَصِّرِ قَصيرٌ[٧].

[٣٥٤٧] ـ اللِّصُّ المُحارِبُ فاقْتُلْهُ ، فَما أصابَكَ فدَمُهُ في عُنُقي[٨].

[٣٥٤٨] ـ اللطافَةُ في الحاجة أجدى من الوسيلة.[٩]

[٣٥٤٩] ـ لِعُمرَ إذ قالَ لَهُ : عِظْني ـ : لا تَجعَلْ يَقينَكَ شَكّاً ، ولا عِلمَكَ جَهلاً، ولا ظَنَّكَ حَقّاً ، واعلَمْ أنَّهُ لَيس لَكَ مِن الدُّنيا إلّا ما أعطَيتَ فأمضَيتَ ، وقَسَّمتَ فسَوَّيتَ ، ولَبِستَ

---

(١) أمالي الطوسيّ : ٢٩ / ٣١.

(٢) غرر الحكم : ٥٠ .

(٣) غرر الحكم : ٢٧ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٠ .

(٥) غرر الحكم : ٧٣٣٧.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٤٠ .

(٧) غرر الحكم : ٨٩١١.

(٨) المحاسن : ٢ / ١٠٧ / ١٢٨٩.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢ .

فأبلَيتَ.[١]

[٣٥٥٠] - لِعُمرَ بنِ الخَطّابِ - : ثَلاثٌ إن حَفِظتَهُنَّ وعَمِلتَ بِهِنَّ كَفَتكَ ماسِواهُنَّ ، وإن تَركتَهُنَّ لَم يَنفَعْكَ شيءٌ سِواهُنَّ . قالَ : وما هُنَّ يا أباالحَسَنِ ؟ قالَ : إقامَةُ الحُدودِ علَى القَريبِ والبَعيدِ ، والحُكمُ بكِتابِ اللهِ في الرِّضا والسُّخطِ ، والقَسْمُ بالعَدلِ بَينَ الأحمَرِ والأسوَدِ . فقالَ لَهُ عُمَر : لَعَمري لَقَد أوجَزتَ وأبلَغتَ[٢] .

[٣٥٥١] - لعن الله الآمرين بالمعروف التاركين له، والناهين عن المنكر العاملين به .[٣]

[٣٥٥٢] - لقاءُ أهلِ الخيرِ عمارةُ القلوبِ.[٤]

[٣٥٥٣] - لَقد حَمَلتُكُم علَى الطَّريقِ الواضِحِ الّتي لايَهلِكُ علَيها إلّا هالِكٌ[٥].

[٣٥٥٤] - لَقد رأيتُني أدخُلُ معَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله الوادِيَ فلا يَمُرُّ بحَجَرٍ ولا شَجَرٍ إلّا قالَ : السَّلامُ عليكَ يا رَسولَ اللهِ ، وأنا أسمَعُهُ[٦] .

[٣٥٥٥] - لَقد رأيتُني يَومَ بَدرٍ ونحنُ نَلوذُ بالنَّبيِّ صلى الله عليه وآله وهُو أقرَبُنا إلَى العَدُوِّ ، وكانَ مِن أشَدِّ النّاسِ يَومَئذٍ بأساً[٧] .

[٣٥٥٦] - لقد سبق إلى جنّات عدن أقوامٌ ما كانوا أكْثَرَ الناسِ صلاةً و لا صياما و لا حجّاً و لا اعتماراً؛ ولكن عَقَلُوا عن اللّه أمرَه فحسنت طاعتهم، و صحّ ورَعهُم و كَمُلَ يقينُهُم؛ ففاقوا غيرهم بالحُظْوَةِ وَ رَفيع المنزلَة.[٨]

(١) كنزالعمّال : ٤٤٢٣٢ .

(٢) التهذيب: ٥٤٧/٢٢٧/٦.

(٣) نهج البلاغة : ١٢٩ / ص ١٨٨ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١١٩ .

(٦) كنزالعمّال : ٣٥٤٣٦.

(٧) مكارم الأخلاق : ١ / ٥٣ ح ٢٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

[٣٥٥٧] - لَقد سَبقَ إلىٰ جَنّاتِ عَدْنٍ أقْوامٌ ما كانوا أكْثرَ النّاسِ لا صَوماً ولا صَلاةً ولا حَجّاً ولا اعْتِماراً، ولكنَّهُم عَقَلوا عنِ اللهِ مَواعِظَهُ[١].

[٣٥٥٨] - لقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كافٍ لك في الأُسوة ودليل لك على ذمّ الدنيا وعيبها وكثرة مخازيها ومساويها، إذ قُبضت عن أطرافها ووُطِّئَت لغيره أكنافها وفُطم عن رضاعِها وزُوي عن زخارفها. وإن شئت ثَنَّيتُ بموسى كليم الله عليه السلام حيث يقول: «ربّ إنّي لما أنزلت إليَّ من خير فقير» والله ما سأله إلّا خُبْزاً يأكله، لأنه كان يأكل بَقْلَةَ الأرض ولقد كانت خُضْرَةُ البقل تُرى من شَفِيفِ صِفَاقِ بطنه لِهُزَالِهِ وتَشَذُّبِ لحمه، الحديث[٢].

[٣٥٥٩] - لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا ما يزيدنا ذلك إلّا إيماناً وتسليماً ومضياً على اللقم، وصبراً على مضض الألم[٣] وجدّاً على جهاد العدد[٤][٥].

[٣٥٦٠] - لَقِيَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله يَوماً حارِثَةَ... فقالَ له :كيفَ أصبَحتَ يا حارِثةُ؟ قالَ: أصبَحتُ يا رسولَ اللهِ مؤمناً حَقّاً. قالَ صلى الله عليه وآله : إنّ لِكُلِّ إيمانٍ حقيقةً، فما حقيقةُ إيمانِكَ ؟ قالَ : عَزَفَتْ

---

(١) تنبيه الخواطر: ١ / ٥٧ و ٢ / ١٢١ و ص٢١٣.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٠.

(٣) لقم الطريق: الجادة الواضحة: والمضض، لذع الالم وحرقته.

(٤) نهج البلاغة: خطبة ٥٦.

(٥) وهذه الخطبة من عجائب خطبه عليه السلام حيث قال بعد طرف من الكلام: (فلما رأى الله صدقنا أنزل بعدونا الكبت وأنزل علينا النصر). فمنه يعلم أن نصر الله عزوجل بعد المجاهدة الصادقة وأن الفتح عقيب الصبر على اللأواء والشدائد والصدق في الإيمان الاستقامة - حتىٰ أنه لو اقتضى الذب عن الدين وترويج الشريعة إلىٰ قتل الآباء والأبناء لفعل ثم لا يزيده ذلك إلّا إيماناً وتسليماً، قال المحقق البحراني رحمه الله : وقوله: (فلما رأىٰ الله صدقنا، إلىٰ قوله: النصر فيه تنبيه على أن الجود الإلهي لا بخل فيه ولا منع من جهته وإنما هو عام الفيض على كل قابل استعد لرحمته، وأشار برؤية الله صدقهم إلىٰ علمه باستحقاقهم واستعدادهم بالصبر الذي أعدهم به، وبإنزال النصر عليهم والكبت لعدوهم إلىٰ إفاضته على كل منهم ما استعد له، انتهى، رزقنا الله وجميع المؤمنين الثبات في الدين والاستقامة في ترويج شريعة سيد المرسلين وطريقة الأئمة المعصومين وجعلنا من المستعدين لإنزال مواهبه، آمين يا رب العالمين.

نَفْسي عَنِ الدُّنيا ، وأسْهَرْتُ لَيلِي ، وأظْمَأتُ نَهاري .

[٣٥٦١] ـ لِكلِّ إخاءٍ مُنْقَطَعٌ ، إلّا إخاءً كانَ علىٰ غيرِ الطَّمَعِ [١] .

[٣٥٦٢] ـ لكلّ أمر أدب [٢] .

[٣٥٦٣] ـ لكلِّ دارٍ بابٌ، و باب دار الآخرة الموت. [٣]

[٣٥٦٤] ـ لكلّ ساقطة لاقطة. [٤]

[٣٥٦٥] ـ لكلِّ شيءٍ آفةٌ ، وآفةُ العلمِ النِّسيانُ ، وآفةُ العِبادةِ الرِّياءُ ، وآفةُ اللُّبِّ العُجْبُ ، وآفةُ النَّجابةِ الكِبْرُ، وآفةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ ، وآفةُ الجُودِ السَّرَفُ ، وآفةُ الحياءِ الضَّعْفُ ، وآفةُ الحِلمِ الذّلُّ ، وآفةُ الجَلَدِ الفُحْشُ [٥] .

[٣٥٦٦] ـ لكلّ شيء ثمرة، و ثمرة المعروف تعجيل السَّرَاح [٦]. [٧]

[٣٥٦٧] ـ لِكُلِّ شَيءٍ حِيلَةٌ [٨] .

[٣٥٦٨] ـ لكل شيءٍ صناعةٌ، و حسنُ الاختيارِ صناعةُ العقلِ. [٩]

[٣٥٦٩] ـ لِكلِّ شيءٍ قُوتٌ، و أنتم قوتُ الهوامِّ؛ و مَنْ مشى على ظهر الأرضِ فإنّ مصيرَهُ إلى بطنها. [١٠]

[٣٥٧٠] ـ لِكُلِّ شيءٍ مِن الآخرةِ خُلودٌ وبَقاءٌ .

---

(١) كنز العمّال : ٤٤٢١٩.

(٢) غرر الحكم: ح ٧٢٨٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٥) كنز العمّال : ٤٤٢٢٦.

(٦) أي تعجيل سراح طالب المعروف، و هو قضاء حاجته، و ورد في الأثر: خير البر عاجله.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .

[٣٥٧١] ـ لكل كتاب صفوة وصفوة هذا الكتاب حروف التهجي[١].

[٣٥٧٢] ـ لِكلِّ نعمةٍ مِفتاحٌ و مغْلاقٌ، فمفْتاحُها الصبْر، و مغْلاقُها الكسلُ.[٢]

[٣٥٧٣] ـ لَكُم أوّلُ نَظرَةٍ إلَى المرأةِ، فلا تُتبِعوها بِنَظرَةٍ أُخرىٰ واحذَروا الفِتنَةَ[٣].

[٣٥٧٤] ـ لكنْ مِن واجِبِ حُقوقِ اللهِ علىٰ عِبادِهِ النَّصيحَةُ بمَبْلَغِ جُهْدِهِم، والتَّعاوُنُ علىٰ إقامَةِ الحقِّ بَينَهُم[٤].

[٣٥٧٥] ـ لُكنَّهُ سَبحانَهُ جَعَلَ حقَّهُ علىٰ العِبادِ أنْ يُطيعوهُ، وجَعلَ جَزاءهُم علَيهِ مُضاعَفَةَ الثَّوابِ تَفَضُّلاً مِنهُ.

[٣٥٧٦] ـ للأحمق مع كلّ قول يمين[٥].

[٣٥٧٧] ـ لِلإعتِبارِ تُضرَبُ الأمثالُ[٦].

[٣٥٧٨] ـ للإنسانِ فَضيلَتانِ : عَقلٌ ومَنْطقٌ، فبِالعقلِ يَستفيدُ وبالمَنطقِ يُفيدُ[٧].

[٣٥٧٩] ـ للخوارِجِ وقد خَرَجَ إلىٰ مُعَسْكَرِهِم وهُم مُقيمونَ علىٰ إنْكارِ الحُكومَةِ ـ : ألَمْ تَقولوا عِندَ رَفْعِهِمُ المَصاحِفَ حِيلَةً وغِيلَةً ومَكْراً وخَديعَةً : إخْوانُنا وأهْلُ دَعْوَتِنا، اسْتَقالونا واسْتَراحوا إلىٰ كِتابِ اللهِ سُبحانَهُ، فالرَّأيُ القَبولُ مِنهُم، والتّنْفيسُ عَنهُم ! فقُلْتُ لَكُم : هٰذا أمْرٌ ظاهِرُهُ إيمانٌ، وباطِنُهُ عُدْوانٌ، أوَّلُهُ رَحمَةٌ، وآخِرُهُ نَدامَةٌ ؟![٨]

[٣٥٨٠] ـ لِلْكَرِيم رباطان: أحَدُهما الرعاية لصديقه و ذوي الحرمَة به، و الآخر الوفاءُ لمن ألزمه

---

(١) مجمع البيان: ١/ ١١٢ آية ١ من سورة البقرة.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٣) الخصال : ٦٣٢ / ١٠.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٣٣٦.

(٦) غرر الحكم : ٧٣٣٠.

(٧) غرر الحكم : ٧٣٥٦.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٢، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٧ / ٢٩٧.

الفضل مايجب له عليه.[١]

[٣٥٨١] - لِلكَيِّسِ في كُلِّ شَيءٍ اتِّعاظٌ[٢].

[٣٥٨٢] - لِلمُتَّقي هُدىً في رَشادٍ، وتَحَرُّجٌ عَن فَسادٍ، وحِرصٌ في إصلاحِ مَعادٍ[٣].

[٣٥٨٣] - لِلمُتَكلِّفِ ثلاثُ علاماتٍ: يُنازِعُ مَن فَوقَهُ بالمَعصيَةِ، ويَظلِمُ مَن دُونَهُ بالغَلَبةِ، ويُظاهِرُ الظَّلَمةَ[٤].

[٣٥٨٤] - للمسرف ثلاث علامات: يأكل ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويشتري ما ليس له [٥].

[٣٥٨٥] - للمنافقين علاماتٌ يعرفون بها: تحيّـتهُم لعنة، و طعامهم تُهْمة، و غنيمتهم غلول، لايعرفون المساجد إلّا هَجْرا، و لايأتون الصلاة إلا دُبُرا[٦]؛ مستكبرون لا يألفون و لا يُؤلَفون، خُشبٌ بالليل صُخُب[٧] بالنهار.[٨]

[٣٥٨٦] - لِلنَّكباتِ غاياتٌ تنتهي إليها، و دَواؤها الصبرُ علَيْها و تَرْكُ الحيلةِ في إزالتِها؛ فإنَّ الحيلةَ في إزالتها قَبْلَ انْقِضاءِ مدّتها سببٌ لزيادَتها.[٩]

[٣٥٨٧] - لِلّهِ تعالى كلَّ لحظةٍ ثلاثةُ عساكرَ: فعسكَرٌ ينزِلُ من الأصلابِ إلى الأرحامِ، و عسكرٌ ينزِلُ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٢.

(٢) غرر الحكم: ٧٣٣٨.

(٣) غرر الحكم: ٧٣٥٧.

(٤) الكافي: ٢ / ٥٧٧ / ٢ و ١ / ٣٧ / ٧.

(٥) الخصال: ١/٩٧ح ٤٥.

(٦) دبرا، أي في آخر وقتها.

(٧) في اللسان: و في الحديث في ذكر المنافقين «خشب بالليل، صخب بالنهار؛ أراد أنهم ينامون كأنهم خشب مطرحة».

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٦.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١.

منَ الأرحامِ إلى الأرضِ، و عسكر يرتحلُ من الدُّنيا إلى الآخرَة.[١]

[٣٥٨٨] - للهِ دَرُّ الحَسدِ ما أعْدَلَهُ ! بَدأَ بصاحِبِهِ فقَتلَهُ[٢].

[٣٥٨٩] - لَمّا بَعَثَ مُصَدِّقاً مِنَ الكوفةِ إلىٰ بادِيَتِها -: ثُمَّ قُلْ لَهُم: يا عِبادَ اللهِ، أرسَلَني إلَيكُم وليُّ اللهِ لِآخُذَ مِنكُم حَقَّ اللهِ في أموالِكُم، فهَل للهِ في أموالِكُم مِن حَقٍّ فَتُؤَدُّونَ إلىٰ وَليِّهِ ؟ فإن قالَ لكَ قائلٌ : لا، فلا تُراجِعْهُ[٣].

[٣٥٩٠] - لمّا حضرت والدي الوفاة أقبل يوصي فقال: ... وآخ الاخوان في الله، وأحبّ الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك، وابغضه بقلبك، وزايله بأعمالك ...[٤].

[٣٥٩١] - لَمّا حَكَّمَ الحَكَمَينِ قالتْ لَهُ الخوارجُ : حَكَّمْتَ رَجُلَينِ ؟ - : ما حَكَّمْتُ مَخْلوقاً، إنَّما حَكَّمْتُ القُرآنَ[٥].

[٣٥٩٢] - لَمّا خَرَجَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إلَى المَدينَةِ في الهِجرَةِ أمَرَني أن أُقِيمَ بَعدَهُ حتّىٰ أُؤَدِّيَ وَدائعَ كانَت عِندَهُ للنّاسِ، وإنَّما كانَ يُسمَّى الأمينَ، فأقَمتُ ثَلاثاً وكُنتُ أظهَرُ، ما تَغَيَّبتُ يَوماً واحِداً، ثُمّ خَرَجتُ فجَعَلتُ أتبَعُ طَريقَ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حتّىٰ قَدِمتُ بَني عَمرو بنِ عَوفٍ ورسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مُقيمٌ، فنَزَلتُ علىٰ كَلثومَ بنِ الهِدمِ وهُنالِكَ مَنزِلُ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله[٦].

[٣٥٩٣] - لمّا سُئلَ عن أغلَبِ السَّلاطِينِ وأقواها قالَ - : الهَوىٰ[٧].

[٣٥٩٤] - لَمّا سُئلَ عَن أفضَلِ الأعمالِ - : التَّقوىٰ[٨].

[٣٥٩٥] - لَمَّا عرَف أهلُ النقص حالَهُمْ عندَ أهلِ الكمالِ، استعانوا بالكبْرِ ليُعَظِّمَ صغيراً، و يرفعَ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١ / ٣١٦.

(٣) الكافي : ٣ / ٥٣٦ / ١.

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الأوّل ح٨/٨ الرقم ٨.

(٥) كنز العمّال : ٣١٥٧٨.

(٧) البحار : ٧٠ / ٧٦ / ٦.

(٨) البحار : ٧٠ / ٢٨٨ / ١٦.

حقيراً، و ليسَ بفاعلٍ.[1]

[٣٥٩٦] ـ لَمّا قالَ لَه بعضُ اليَهودِ: ما دَفَنْتُم نَبيَّكُم حتّىٰ اخْتَلَفْتُم فيهِ! ـ: إنَّما اخْتَلَفْنا عَنهُ لا فيهِ، ولٰكنَّكُم ما جَفَّتْ أرْجُلُكُم مِن البَحرِ حتّىٰ قُلْتُم لنبيِّكُم: ﴿اجْعَلْ لَنا إلٰهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ فَقالَ إنَّكُمْ قَومٌ تَجْهَلُونَ﴾[2].

[٣٥٩٧] ـ لَمّا قُتلَ الخوارِجُ فقيلَ لَهُ: يا أميرَ المؤمنينَ، هَلكَ القَومُ بأجْمَعِهِم: كَلّا واللهِ، إنَّهُم نُطَفٌ في أصْلابِ الرِّجالِ وقَراراتِ النّساءِ، كُلَّما نَجَمَ مِنهُم قَرْنٌ قُطِعَ، حتّىٰ يكونَ آخِرُهُم لُصوصاً سَلّابِينَ[3].

[٣٥٩٨] ـ لَمّا قرَأ: ﴿إنَّ أوْلياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِم...﴾ ـ: تَدرُونَ مَن أولياءُ اللهِ؟ قالوا: مَن هُم يا أميرَ المؤمنينَ؟ فقالَ: هُم نَحنُ وأتباعُنا، فمَن تَبِعَنا مِن بَعدِنا طُوبىٰ لَنا، وطُوبىٰ لَهُم أفضَلُ مِن طُوبىٰ لَنا. قالَ: يا أميرَ المؤمنينَ، ماشأنُ طُوبىٰ لَهُم أفضَلُ مِن طُوبىٰ لَنا؟ ألَسنا نَحنُ وهُم علىٰ أمرٍ؟! قالَ: لا؛ لأنَّهُم حَمَلوا ما لَم تُحمَلوا علَيهِ، وأطاقُوا ما لَم تُطيقُوا[4].

[٣٥٩٩] ـ لم تحط به الأوهام، بل تجلّىٰ لها بها، وبها امتنع منها. وقال: ظاهر في غيب، وغائب في ظهور[5].

[٣٦٠٠] ـ لم تَخْلُ مِن لُطفِهِ مَطْرِفَ عَينٍ، في نِعمَةٍ يُحدِثُها لَكَ، أو سَيِّئةٍ يَستُرُها علَيكَ، أو بَلِيَّةٍ يَصرِفُها عنكَ.

[٣٦٠١] ـ لَم تَكُن لَهُ زَوجَةٌ تَفتِنُهُ، ولا وَلَدٌ يَحزُنُهُ[6]. في صفة المسيح.

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ٣١٧.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٦٠، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٥ / ١٤.

(٤) البحار: ٦٩ / ٢٧٧ / ١٠.

(٥) مستدرك سفينة البحار: ٢ / ٨٤، شرح النهج للمعتزلي: ١٠ / ١٧٠.

٦) نهج البلاغة: الخطبة ١٦٠.

[٣٦٠٢] - لم يبعث الله نبياً آدم ومن بعده إلّا أخذ عليه العهد لئن بعث الله محمداً وهو حيّ ليؤمنن به ولينصرنّه وأمره أن يأخذ العهد بذلك على قومه .[١]

[٣٦٠٣] - لم يَخْلُقْ ما خَلقَهُ لِتَشديدِ سُلطانٍ ، ولاتَخَوُّفٍ مِن عواقبِ زمانٍ ، ولا اسْتِعانَةٍ علىٰ نِدٍّ مُثاوِرٍ، ولا شَريكٍ مُكاثِرٍ ، ولا ضِدٍّ مُنافِرٍ ، ولكنْ خلائقُ مَرْبوبونَ ، وعِبادٌ داخِرونَ[٢] .

[٣٦٠٤] - لَم يَذهَبْ مِن مالِكَ ما وَعَظَكَ[٣] .

[٣٦٠٥] - لَم يُرزَقِ المالَ مَن لَم يُنفِقهُ .

[٣٦٠٦] - لَم يَرْضَها ثَواباً لأوليائهِ، ولا عِقاباً لأعدائهِ [٤].

[٣٦٠٧] - لم يزل أوّلاً قبل الأشياء بلا أولية ، وآخراً بعد الأشياء بلا نهاية.[٥]

[٣٦٠٨] - لَم يَصِفْها اللهُ تعالىٰ لأوليائهِ ، ولَم يَضِنَّ بها علىٰ أعدائهِ [٦].

[٣٦٠٩] - لم يضع امرؤٌ ماله في غير حقّه ولا عند غير أهله إلّا حَرَمَهُ الله شكرهم ، وكان لغيره وُدُّهم ، فإن زلّت به النعل يوماً فاحتاج إلى معونتهم فشرُّ خليلٍ وألأمُ خَدينٍ [٧] .

[٣٦١٠] - لَم يَعقِلْ مَواعِظَ الزّمانِ مَن سَكَنَ إلىٰ حُسنِ الظَّنِّ بالأيّامِ[٨] .

[٣٦١١] - لم يفُتْ مَن لم يَمُتْ.[٩]

---

(١) مجمع البيان : ٢ / ٧٨٦ / آل عمران [٨٢] .

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٥ / ١٥٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٩٦ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٤١٥ .

(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١١٣ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٦ .

(٨) غرر الحكم : ٧٥٤٩ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

[٣٦١٢] - لَم يُفِدْ مَن كانَ هِمَّتُهُ الدُّنيا عِوَضاً ، ولَم يَقضِ مُفتَرَضاً [١].

[٣٦١٣] - لِن و احلُم تنبُل [٢]، ولا تَكُنْ معجِبا فتمْقَت و تُمتهن. [٣]

[٣٦١٤] - لَن يَحوزَ الجَنّةَ إلّا مَن جاهَدَ نَفْسَهُ . [٤]

[٣٦١٥] - لَن يُدرِكَ النَّجاةَ مَن لَم يَعمَلْ بالحَقِّ .

[٣٦١٦] - لن يرغب المرء عن عشيرته وإن كان ذا مال وولد، وعن مودَّتهم وكرامتهم ودفاعهم بأيديهم وألسنتهم ، هم أشدّ الناس حيطة من ورائه، وأعطفهم عليه وألمّهُم لشعثه إن أصابته مصيبة أو نزل به بعض مكاره الأُمور، ومن يقبض يده عن عشيرته فإنّما يقبض عنهم يداً واحدة ويقبض عنه منهم أيدي كثيرة، ومن يلن حاشيته يعرف صديقه منه المودَّة، ومن بسط يده بالمعروف إذا وجده يخلف الله له ما أنفق في دنياه، ويضاعف له في آخرته، ولسان الصدق للمرء يجعله الله في الناس خيراً من المال يأكله ويورثه ، لا يزدادنَّ أحدكم كبراً وعظماً في نفسه ونأياً عن عشيرته إن كان موسراً في المال ، ولا يزدادنّ أحدكم في أخيه زهداً ولا منه بعداً إذا لم ير منه مروّة وكان معوزاً في المال ، ولا يغفل أحدكم عن القرابة بها الخصاصة أن يسدُّها بما لا ينفعه إن أمسكه ولا يضرُّه إن استهلكه [٥].

[٣٦١٧] - لَن يَستَكمِلَ العَبدُ حَقيقَةَ الإيمانِ حتّىٰ يُؤثِرَ دِينَهُ علىٰ شَهوَتِهِ ، ولَن يَهلِكَ حتّىٰ يُؤثِرَ شَهوَتَهُ علىٰ دِينِهِ [٦].

[٣٦١٨] - لَن يَفوزَ بالجَنّة إلّا السّاعي لها [٧].

---

(١) غرر الحكم : ٧٥٤٢ .

(٢) النبل: الشرف و الفضيلة.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

(٤) غرر الحكم : ٧٤٢١ .

(٥) الكافي : ٢/١٥٤ح ١٩.

(٦) البحار : ٧٨ / ٨١ / ٦٧ .

(٧) غرر الحكم : ٧٤٠٣ .

[٣٦١٩] ـ لَن يَلقىٰ جَزاءَ الشَّرِّ إلّا عامِلُهُ ، لن يُجْزىٰ جَزاءَ الخَيرِ إلّا فاعِلُهُ[١] .

[٣٦٢٠] ـ لن يَنْجَعَ الأدبُ حتّىٰ يُقارِنَهُ العقلُ[٢] .

[٣٦٢١] ـ لن يَنْجوَ مِن النّارِ إلّا التّارِكُ عَملَها[٣] .

[٣٦٢٢] ـ لَوِ ارْتَفَعَ الهَوىٰ لأَنِفَ غيرُ الُمخلِصِ مِن عَمَلِهِ .

[٣٦٢٣] ـ لَو اُلْقِيَتِ الحِكمَةُ علىٰ الجِبالِ لَقَلْقَلَتْها[٤] .

[٣٦٢٤] ـ لَو أحَبَّني جَبلٌ لَتَهافَتَ[٥] .

[٣٦٢٥] ـ لَو أنَّ العِبادَ حِينَ جَهِلوا وَقَفُوا لَم يَكْفُروا ، ولَم يَضِلّوا[٦] .

[٣٦٢٦] ـ لو أن الناس حين تنزل بهم النقم وتزول عنهم النعم فزعوا إلىٰ ربهم بصدق من نياتهم ووله من قلوبهم لرد عليهم كل شارد واصلح لهم كل فاسد.[٧]

[٣٦٢٧] ـ لو تكاشفتُمْ لما تدافنتُمْ.[٨]

[٣٦٢٨] ـ لو تميّزَتِ الأشياء كانَ الكَذِبُ مع الجُبْنِ، و الصِّدقُ مع الشجاعَـةِ، و الرَّاحةُ مع اليَأْسِ، و التَّعَبُ مع الطمعِ، و الحرمانُ مع الحرصِ، و الذُّلُّ مع الدَّيْنِ.[٩]

[٣٦٢٩] ـ لَو حَفِظْتُم حُدودَ اللهِ سبحانَهُ لَعجَّلَ لَكُم مِن فَضْلِهِ المَوعُودَ[١٠] .

[٣٦٣٠] ـ لَو خَلَصَتِ النِّيّاتُ لَزَكَتِ الأعْمالُ .

---

(١) غرر الحكم : ٧٤٠٥ ـ ٧٤٠٦.

(٢) غرر الحكم : ٧٤١٢.

(٣) غرر الحكم : ٧٤٠٤.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١١١.

(٦) غرر الحكم : ٧٥٨٢.

٧ ـ نهج البلاغة : خطبة ١٧٨ / ص ٢٥٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(١٠) غررالحكم : ٧٥٩١.

[٣٦٣١] ـ لو رأىٰ العبدُ أجلَهُ وسُرْعَتَهُ إلَيهِ أبْغَضَ الأملَ وترك طلب الدنيا.[١].

[٣٦٣٢] ـ لو رأيْتَ ما في ميزانِكَ لختمْتَ على لسانِكَ.[٢]

[٣٦٣٣] ـ لَو رأيتُمُ الإحْسانَ شَخْصاً لَرأيتُموهُ شَكْلاً جَميلاً يَفوقُ العالَمينَ.

[٣٦٣٤] ـ لَو رَخَّصَ اللهُ في الكِبرِ لأحَدٍ مِن عِبادِهِ لَرَخَّصَ فيهِ لِخاصَّةِ أنبيائهِ وأوليائهِ، ولكنَّهُ سبحانَهُ كَرَّهَ إلَيهِمُ التَّكابُرَ، ورَضِيَ لَهُم التَّواضُعَ [٣].

[٣٦٣٥] ـ لَو سَكَتَ الجاهِلُ ما اخْتَلَفَ النّاسُ [٤].

[٣٦٣٦] ـ لَو صَحَّ يَقينُكَ لَما استَبدَلتَ الفانِيَ بالباقِي، ولا بِعتَ السَّنِيَّ بالدَّنِيِّ [٥].

[٣٦٣٧] ـ لو ضَرَبتُ خَيشومَ المُؤمِنِ بسَيفي هٰذا علىٰ أن يُبغِضَني ما أبغَضَني، ولو صَبَبتُ الدُّنيا بِجَمّاتِها علَى المُنافِقِ علىٰ أن يُحِبَّني ما أحَبَّني، وذٰلكَ أنَّهُ قُضِيَ فانقَضىٰ علىٰ لِسانِ النَّبيِّ الأُمِّيِّ صلى الله عليه وآله، أنَّهُ قالَ: يا عليُّ، لا يُبغِضُكَ مُؤمِنٌ، ولا يُحِبُّكَ مُنافِقٌ [٦].

[٣٦٣٨] ـ لَو فَكَّروا في عَظيمِ القُدرَةِ، وجَسيمِ النِّعمَةِ، لَرَجَعوا إلَى الطَّريقِ، وخافُوا عَذابَ الحَريقِ، ولٰكنَّ القُلوبَ عَليلَةٌ، والبَصائرَ مَدخولَةٌ ![٧]

[٣٦٣٩] ـ لو كان الإيمان كلاماً لم ينزل فيه صوم ولا صلاة ولا حلال ولا حرام قال: وقلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ عندنا قوماً يقولون: إذا شهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهو مؤمن، قال: فلِم يُضربون الحدود ولِم تُقطع أيديهم ؟ ! وما خلق الله خلقاً أكرم على الله من المؤمن، لأنّ الملائكة خدّام المؤمنين وأنّ جوار الله للمؤمنين، وأنّ الجنة للمؤمنين وأنّ

---

(١) عيون الأخبار: ٢ / ٣٨ ح ١٢٠ / ب ٣١.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٢.

(٤) البحار: ٧٨ / ٨١ / ٧٥.

(٥) غررالحكم: ٧٥٨٨.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٤٥.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٣ و ٤٥ و ١٠٩ و ١٨٥.

الحور العين للمؤمنين ، ثمّ قال : فما بال من جحد الفرائض كان كافراً [١] .

[٣٦٤٠] ـ لو كانَ أحدٌ مكتفياً منَ العلمِ لاكتفى نبيُّ اللّه موسى؛ و قد سمعتم قوله: ﴿هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾ [٢] [٣].

[٣٦٤١] ـ لَو كانَ كذلكَ لَبَطلَ الثَّوابُ والعِقابُ ، والأمرُ والنَّهْيُ والزَّجْرُ ، ولَسقَطَ معنىٰ الوَعْدِ والوَعِيدِ ، ولَم تَكُنْ علىٰ مُسيءٍ لائمَةٌ ، ولا لُمحسنٍ مَحْمَدَةٌ ، ولكانَ الُمحسنُ أوْلىٰ باللّائمةِ مِن المُذنِبِ ، والمُذنِبُ أولىٰ بالإحسانِ مِن الُمحسِنِ ، تلكَ مَقالةُ عَبَدَةِ الأوثانِ وخُصَماءِ الرَّحمٰنِ [٤] . في بيانِ بُطْلانِ الجَبرِ ـ.

[٣٦٤٢] ـ لَوكانَ لِي وادِيانِ يَسيلانِ ذَهَباً وفِضَّةً ما أهدَيتُ إلَى الكَعبَةِ شَيئاً ؛ لأنَّهُ يَصيرُ إلَى الحَجَبَةِ دُونَ المَساكينِ [٥] .

[٣٦٤٣] ـ لَو كُسِرَت لِي وِسادَةٌ [٦] فقَعَدتُ علَيها لَقَضَيتُ بَينَ أهلِ التَّوراةِ بتوراتِهِم ، وأهلِ الإنجيلِ بإنجيلِهِم ، وأهلِ الزَّبورِ بزَبورِهِم ، وأهلِ الفُرقانِ بفُرقانِهِم ، بقَضاءٍ يَصعَدُ إلَى اللهِ يَزهَرُ [٧]

[٣٦٤٤] ليست الأنساب بالآباء والأمّهات لكنّها بالفضائل المحمودات [٨] .

[٣٦٤٥] ـ لو كُسِرتْ لي الوسادة لقضيت بين أهل التوراةِ بتوراتهم، و بينَ أهلِ الإنجيل بإنجيلهم؛ و بين أهلِ الفرقان بفرقانهم؛ حتى تُزْهِر [٩] تِلْكَ القضايا إلى اللّٰهِ عَزّ وَ جَلَّ و تقول: يا رب؛ إن

---

(١) الكافي : ٢/٣٣.
(٢) سورة الكهف ٦٦.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .
(٤) البحار : ٥ / ١٣ / ١٩ .
(٥) علل الشرائع : ٤٠٨ / ١ .
(٦) كسرَ الوسادة : ثناها واتّكأ عليها . والوسادة : المخدّة ، المتّكأ .(كما في هامش المصدر) .
(٧) أي يتلألأ . وهو كناية عن إحكامه بحيث لايعتريه الزلل والخطأ .(كما في هامش المصدر) .
(٨) غرر الحكم : ح ٧٣٦٤.
(٩) تزهر: تضيء و تتلألأ.

عليّاً قضى بين خلقك بقضائك.[١]

[٣٦٤٦] ـ لَو كُشِفَ الغِطاءُ ما ازدَدتُ يَقيناً[٢].

[٣٦٤٧] ـ لو لا الأجل الذي كتب الله عليهم لم تستقرّ أرواحهم في أجسادهم طرفة عين شوقاً إلى الثواب وخوفاً من العقاب ...[٣].

[٣٦٤٨] ـ لولا التَّجارِبُ عَمِيَتِ المَذاهِبُ، وفي التَّجارِبِ عِلمٌ مُسْتَأنَفٌ[٤].

[٣٦٤٩] ـ لو لا أنّني أخاف أن تتكلّموا وتتركوا العمل لأخبرتكم بما قضاه الله علىٰ لسان نبيّه عليه وآله السلام فيمن قاتل هؤلاء القوم مستبصراً بضلالتهم، وإنّ فيهم لرجلاً مَودُونَ اليد له كثدي المرأة وهم شرّ الخلق والخليقة وقاتلهم أقرب الخلق إلى الله وسيلة، ولم يكن المخدَج معروفاً في القوم فلمّا قُتلوا جعل عليه‌السلام يطلبه في القتلى ويقول: والله ما كَذَبْتُ ولا كُذِبْتُ، حتى وجد في القوم فشُقّ قميصه فكان علىٰ كتفه سِلْعَة كثدي المرأة عليها شعراتٌ إذا جُذبت انجذبت كتفه معها وإذا تُركت رجع كتفه إلى موضعه فلما وجده كبّر ثمّ قال: إنّ في هذا لعبرةً لمن استبصر[٥].

[٣٦٥٠] ـ لولا ثلاث لم يُسْلل سَيفٌ: سِلكٌ أدقُّ من سِلك، و وَجهٌ أصْبَحُ من وجْهٍ، ولُقْمَةٌ أسْوَغُ من لُقمةٍ.[٦]

[٣٦٥١] ـ لولا ضعفُ اليَقين ماكان لنا أن نشكوَ محنةً يسيرةً نرجو في العاجل سرعةَ زوالِها، و في الآجل عظيمَ ثوابها، بين أَضعاف نِعَمٍ لو اجتمع أهلُ السمٰوات و الأرْضِ على إحصائها ما

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣.

(٢) غررالحكم: ٧٥٦٩.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

(٤) البحار: ٧١ / ٣٤٢ / ١٥.

(٥) الارشاد: ١/٣١٦.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

وفوْا بها فضلا عن القيام بشكرها[١].

[٣٦٥٢] ـ لهب الشّوق أخفُّ محملًا من مقاساة الملالة.[٢]

[٣٦٥٣] ـ له حقيقة الربوبيّة إذ لا مربوب، ومعنىٰ الإلهية إذ لا مألوه، ومعنىٰ العالميّة إذ لا معلوم، ومعنىٰ الخالقية إذ لا مخلوق، وتأويل السمع ولا مسموع، ليس منذ خلق استحقّ معنىٰ الخالق، ومن حيث أحدث استفاد معنىٰ المحدث»[٣].

[٣٦٥٤] ـ اللّؤْمُ أُسّ [رأس][٤] الشّرِّ[٥].

[٣٦٥٥] ـ اللُّؤمُ إيثارُ حُبِّ المالِ علىٰ لَذّةِ الحَمدِ والثّناءِ[٦].

[٣٦٥٦] ـ اللُّؤمُ جَمّاعُ المَذامِّ[٧].

[٣٦٥٧] ـ اللُّؤمُ قَبيحٌ ، فلا تَجعَلْهُ لُبسَكَ[٨].

[٣٦٥٨] ـ اللُّؤمُ مُضادٌّ لسائرِ الفَضائلِ، وجامِعٌ لجَميعِ الرّذائلِ والسّوءاتِ والدّنايا[٩].

[٣٦٥٩] ـ لِيَتزَيّنْ أحدُكُم لأخيهِ المسلمِ إذا أتاهُ كما يَتزَيّنُ لِلغَريبِ الّذي يُحِبُّ أنْ يَراهُ في أحسَنِ الهَيْئةِ[١٠].

[٣٦٦٠] ـ ليْتَ شعْرى أيَّ شيءٍ أدركَ منْ فاتهُ العلمُ! بل أيّ شيءٍ فات من أدْرك العلْم!

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٣) الأمالي، الشيخ الطوسي: ٢٣ (بالمعنى).

(٤) كما في طبعة بيروت وطهران .

(٥) غرر الحكم : ٥٦٩ .

(٦) غرر الحكم : ١٨٤٦ .

(٧) غرر الحكم : ٦٤٦.

(٨) غرر الحكم : ١٣٣٨ .

(٩) غرر الحكم : ٢١٧٧ .

(١٠) الخصال : ٦١٢ / ١٠.

[٣٦٦١] - لِيَرْدَعْكُمُ الإسلامُ ووَقارُهُ عنِ التَّباغي والتَّهاذي ، ولتَجْتَمِعْ كَلِمَتُكُم ، والْزَموا دِينَ اللهِ الّذي لا يَقْبَلُ مِن أحَدٍ غَيْرَهُ ، وكَلِمَةَ الإخْلاصِ الّتي هِي قِوامُ الدِّينِ[1] .

[٣٦٦٢] - ليسَ الحَكيمُ مَن لَم يُدارِ مَن لا يَجِدُ بُدّاً مِن مُداراتِهِ[2] .

[٣٦٦٣] - ليس الحلمُ ما كان حال الرِّضا، بل الحلمُ ما كان حالَ الغضبِ.[3]

[٣٦٦٤] - لَيس الحَليمُ مَن عَجَزَ فهَجَمَ وإذا قَدَرَ انْتَقَمَ ، إنَّمَا الْحَليمُ مَن إذا قَدَرَ عفا ، وكانَ الحِلمُ غالباً علىٰ كُلِّ أمْرِهِ[4] .

[٣٦٦٥] - ليس الصومُ الإمساك عن المَأْكَلِ و المشربِ؛ الصومُ الإمساك عَنْ كلِّ مايكرَهُهُ اللّٰهُ سبحانَهُ.[5]

[٣٦٦٦] - ليسَ المَتْجَرُ أنْ تَرىٰ الدُّنيا لنَفْسِكَ ثَمَناً ومِمّا لَكَ عند اللهِ عِوَضاً[6].

[٣٦٦٧] - لَيس المَلَقُ مِن خُلقِ الأنبياءِ[7].

[٣٦٦٨] - ليس المُوسِر مَنْ كان يساره باقياً عنده زمانا يسيراً، وكان يمكن أن يغتصبه[8] غيره منه، ولا يبقى بعد موته له؛ لكن اليَسار على الحقيقة هو الباقى دائما عند مالكه، ولا يمكن أن يؤخذ منه، و يبقى له بعد موته، و ذلك هو[9] الحكمة.

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٤ / ٤٥ .

(٢) تحف العقول : ٢١٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٤) غرر الحكم : ٧٥٢٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٩ .

(٦) غرر الحكم : ٧٣٥٥ .

(٧) غرر الحكم : ٧٤٥٣ .

(٨) د: «يقبضه».

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

[٣٦٦٩] - لَيس بِعاقِلٍ مَنِ انْزَعَجَ مِن قَولِ الزُّورِ فيهِ ، ولا بحَكيمٍ مَن رَضِيَ بثَناءِ الجاهلِ علَيهِ[١] .

[٣٦٧٠] - ليس بَلَدٌ أحَقَّ البلاد بك مِنْ بلدٍ ، خيرُ البِلادِ ما حَمَلَكَ [٢] .

[٣٦٧١] - ليسَ بَلَدٌ بأحَقَّ بِكَ مِن بَلَدٍ ، خَيرُ البِلادِ ما حَمَلَكَ[٣] .

[٣٦٧٢] - لَيستِ الرُّؤيةُ مَع الإبْصارِ ، فقد تَكذِبُ العُيونُ أهلَها ، ولا يَغُشُّ العقلُ مَنِ اسْتَنْصحَهُ[٤] .

[٣٦٧٣] - لَيستِ الصّلاةُ قِيامَكَ وقُعودَكَ ، إنَّما الصَّلاةُ إخْلاصُكَ ، وأنْ تُريدَ بها اللهَ وَحْدَهُ[٥] .

[٣٦٧٤] - ليس تكملُ فضيلة الرَّجُلِ حتَّى يَكونَ صديقاً لمتعادِيَيْنِ.[٦]

[٣٦٧٥] - ليس شيءٌ أحسن من عَقْلٍ زانَه علم، و مِنْ عِلْمٍ زانه حِلْم، و من حِلْم زانه صِدْق، و من صدق زانه رفق، و من رفق زانه تقوى. إنّ مِلاكَ العقل و مكارم الأخلاق صونُ العِرْض، و الجزاء بالفرض، و الأخذ بالفضل، و الوفاء بالعَهْد، و الإنـجاز للـوعد. و مَنْ حـاول أمـراً بالمعصية كان أقربَ إلى ما يخاف، و أبعد مما يرجو.[٧]

[٣٦٧٦] - لَيس شيءٌ أحْمَدَ عاقبةً ولا ألذَّ مَغبَّةً ولا أدفَعَ لسُوءِ أدبٍ ولا أعْوَنَ علىٰ دَرْكِ مَطلبٍ مِن الصَّبْرِ[٨] .

[٣٦٧٧] - ليس شيءٌ أقطعَ لظهْرِ إبليس منْ قولِ: «لا إلٰهَ إلّا اللّٰهُ»، كلمةِ التَّـقوَى.[٩]

[٣٦٧٨] - ليس عبد من عباد الله ممن امتحن الله قلبه بالإيمان إلّا وهو يجد مودتنا على قلبه فهو

---

(١) البحار : ١ / ٢٠٤ / ٢٥.

(٢) غرر الحكم : ٧٤٩٦ .

(٣) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٤٢ و ٢٠ / ٩٠ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ١٧٣ .

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١ / ٣٢٥ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧ .

(٨) غرر الحكم : ٧٥٠٨.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦ .

محبنا، وليس عبد من عباد الله ممن سخط الله عليه إلّا وهو يجد بغضنا على قلبه فهو مبغضنا، فأصبح محبنا ينتظر الرحمة وكأن أبواب الرحمة قد فتحت له، وأصبح مبغضنا على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم، فهنيئاً لأهل الرحمة رحمتهم وهنيئاً [١] لأهل النار مثواهم.[٢]

[٣٦٧٩] ـ ليسَ عَلَى الإمامِ إلّا ما حُمِّلَ من أمرِ ربِّهِ : الإبلاغُ في المَوعِظَةِ، والاجتِهادُ في النَّصيحَةِ[٣].

[٣٦٨٠] ـ لَيسَ علىٰ وَجهِ الأرضِ أكرَمُ علَى اللهِ سبحانَهُ مِن النَّفسِ المُطيعَةِ لِأمرِهِ[٤].

[٣٦٨١] ـ لَيسَ عنِ الآخرةِ عِوَضٌ، ولَيستِ الدُّنيا للنَّفْسِ بِثَمَنٍ.

[٣٦٨٢] ـ لَيسَ في البَدَنِ شيءٌ أقَلَّ شُكراً مِن العَينِ، فلا تُعطوها سُؤلَها فتَشغَلَكُم عَن ذِكرِ اللهِ عَزَّوجلَّ[٥].

[٣٦٨٣] ـ ليس في البرْق الخاطف مُسْتَمْتَع[٦] لمن يخوض في الظلمة.[٧]

[٣٦٨٤] ـ ليس في الحواسّ الظاهرة شيء أشرفُ من العَيْن فلا تُعطوها سؤلها[٨]، فيشغلكم عن ذكر الله.[٩]

---

(١) لعله تصحيف (تعساً) كما في الحديث الآتي ويمكن أن يكون من باب قوله تعالىٰ : ﴿ فبشرهم بعذاب أليم ﴾ .

(٢) المصدر السابق.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٥ .

(٤) غرر الحكم : ٧٥٣٠ .

(٥) الخصال : ٦٢٩ / ١٠ .

(٦) مستمتع: موضع متعة.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .

(٨) ا: «سؤالها».

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

[٣٦٨٥] ـ لَيسَ في الغُربَةِ عارٌ، إنّما العارُ في الوَطنِ الإفتِقارُ [١].

[٣٦٨٦] ـ ليس كلُّ ذي عين يُبْصِر، و لاكلّ ذى أُذُنٍ يَسْمَع، فتصدَّقُوا على أولي العقول الزَّمِنة [٢]، و الألباب الحائرة بالعلوم التي هي أفضل صدَقاتِكم، ثم تَلا: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَاتِ وَ ٱلْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَابِ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّاعِنُونَ﴾ [٣]. [٤]

[٣٦٨٧] ـ لَيْسَ كلُّ مَكتومٍ يَسُوغ إظهارُهُ لك، و لاكلُّ مَعْلومٍ يَجوزُ أن تُعَلِّمَهُ غَيْرك. [٥]

[٣٦٨٨] ـ ﴿ ليس كمثله شيء ﴾ إذ كان الشيء من مشيئته ، فكان لا يشبه مكوّنه . [٦]

[٣٦٨٩] ـ ليس لأحد علىٰ أحد فضل إلّا بالتقوى، ألا وإنّ للمتقين عند الله أفضل الثواب وأحسن الجزاء والمآب [٧].

[٣٦٩٠] ـ لَيسَ لأحَدٍ مِن دُنياهُ إلّا ما أنفَقَهُ علىٰ اُخراهُ.

[٣٦٩١] ـ ليسَ لِبخيلٍ حبيبٌ [٨].

[٣٦٩٢] ـ ليس لحقود اُخوة [٩].

[٣٦٩٣] ـ ليسَ لكَ بأخٍ مَنِ احْتَجْتَ إلىٰ مُداراتِهِ [١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٧٥١٧.

(٢) الزمانة: العاهة.

(٣) سورة البقرة ١٥٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٦) إقبال الأعمال : ٢ / ٢٥٥ ، والبحار : ٩٤ / ١١٣ ، وتحف العقول : ١١ .

(٧) مشكاة الأنوار: ٤٧.

(٨) غرر الحكم : ٧٤٧٣.

(٩) غرر الحكم: ح ٧٤٨٣.

(١٠) غرر الحكم : ٧٥٠٣.

[٣٦٩٤] - لَيسَ لِلَجوجٍ تَدبيرٌ .

[٣٦٩٥] - لَيسَ لِمُتَوَكِّلٍ عَناءٌ[١].

[٣٦٩٦] - لَيس مَنِ ابْتاعَ نَفْسَـهُ فأعْتَقَـها كمَنْ باعَ نَفْسَهُ فأوْبَقَـها[٢].

[٣٦٩٧] - ليس من العدل القضاء بالظنّ على الثقة ، الحديث[٣].

[٣٦٩٨] - لَيس مِن أخلاقِ المؤمنِ الَّتملُّقُ ولا الحَسَدُ إلّا في طَلَبِ العِلمِ[٤].

[٣٦٩٩] - لَيس مَن جالَسَ الجاهِلَ بِذي مَعْقولٍ ، مَن جالَسَ الجاهِلَ فلْيَستَعِدَّ لقِيلٍ وقالٍ[٥].

[٣٧٠٠] - ليس مِن حسْنِ التوكل أنْ يقالَ العاشِرُ عشْرَةً، ثم يركبها ثانيةً.[٦]

[٣٧٠١] - ليس من عبد امتحن الله قلبه بالإيمان إلّا أصبح يجد مودتنا على قلبه، ولا أصبح عبد سخط الله عليه إلّا أصبح يجد بغضنا على قلبه فأصبحنا نفرح بحب المحب لنا ونعرف بغض المبغض لنا، وأصبح محبنا مغتبطاً بحبنا برحمة من الله ينتظرها كل يوم وأصبح مبغضنا يؤسس بنيانه على شفا جرف هار، فكأن ذلك الشفا قد انهار به في نار جهنم، وكأن أبواب الرحمة قد فتحت لأهل أصحاب الرحمة .[٧]

[٣٧٠٢] - لَيْسَ يَزْني فَرْجُكَ إنْ غَضَضْتَ طرْفكَ.[٨]

[٣٧٠٣] - ليسَ يضبطُ العدَدَ الكثِير منْ لايضبطُ نفسهُ الواحدَةَ.[٩]

---

(١) غرر الحكم : ٧٤٥١.

(٢) الإرشاد : ١ / ٢٩٨.

(٣) الفقيه: ٤/٣٩٠.

(٤) كنز العمّال : ٢٩٣٦٤.

(٥) البحار : ٧٧ / ٢٨٥ / ١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٧ .

(٧) انظر البحار : ٢٧ / ٨٣ ح ٢٤.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١ .

[٣٧٠٤] - ليس يضُرُّك أنْ تَرى صدِيقك عنْدَ عدُوك؛ فإنهُ إن لم يَنْفعك لم يَضُرّكَ.[١]

[٣٧٠٥] - ليسَ يفهَمُ كلامَكَ منْ كان كلامُهُ لك أحبَّ إليه مِنَ الإستماعِ منك .[٢]

[٣٧٠٦] - ليْسَ ينبغي أن يقعَ التصديقُ إلا بما يصحُّ، و لا العملُ إلا بما يحِلُّ.[٣]

[٣٧٠٧] - لَيْسَ ينبغي للعاقل أنْ يطلب طاعة غيره، و طاعةُ نفسه عَلَيْـهِ مُمْـتَنِعَـةٌ.[٤]

[٣٧٠٨] - لِيكُنْ أحَبَّ النّاسِ إلَيكَ المُشفِقُ النّاصِحُ .

[٣٧٠٩] - ليقتل الحسين بن علي قتلاً وإني لأعرف تربة الأرض التي يقتل بها، يُقتل بقرب قريب من النهرين[٥].

[٣٧١٠] - لِيَكُن أبعَدَ رَعِيَّتِكَ مِنكَ ، وأشْنأهُم عِندَكَ ، أطلَبُهُم لِمَعائبِ النّاسِ[٦] .

[٣٧١١] -ليكن أحبّ الأُمور إليك أوسطها في الحقِّ وأعمّها في العدل وأجمعها لرضى الرعية [٧] .

[٣٧١٢] - ليكُنْ أصْدِقاؤُك كَثيراً، و اجْعلْ سرَّكَ منهمْ إلى واحدٍ.[٨]

[٣٧١٣] - لِيَكُن شِعارُكَ الهُدىٰ[٩] .

[٣٧١٤] - لِيؤذّنْ لَكُم أفصحُكُمْ ، وَلْيؤمّكُمْ أفقهُكُم[١٠] .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٧ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢ .

(٥) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٩٩ .

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٩) غرر الحكم : ٧٣٨٨ .

(١٠) دعائم الإسلام : ١ / ١٤٧.


حرف الميم

الميم

[٣٧١٥] ـ ما أُبالي أضرَرتُ بوُلْدي، أو سَرَقتُهُم ذلكَ المالَ[١].

[٣٧١٦] ـ ما ابْتَلىٰ اللهُ أحَداً بمِثلِ الإمْلاءِ لَهُ[٢].

[٣٧١٧] ـ ما احتنكَ أحدٌ قطُّ إلا أحبّ الخلوةَ و العزْلة[٣].

[٣٧١٨] ـ ما أُحْدِثَتْ بِدعةٌ إلّا تُرِكَ بها سُنّةٌ، فاتّقوا البِدعَ والْزَموا المَهْيَعَ، إنّ عَوازِمَ الأُمورِ أفضَلُها، وإنَّ مُحْدَثاتِها شِرارُها[٤].

[٣٧١٩] ـ ما أحَدٌ جَرَت علَيهِ المَواسي إلّا وقد أنزَلَ اللهُ فيهِ قرآناً، فقامَ إليهِ رجُلٌ مِن مُبغِضيهِ فقالَ لَهُ: فما أنزَلَ اللهُ تعالىٰ فيكَ؟ فقامَ النّاسُ إلَيهِ يَضرِبونَهُ، فقالَ: دَعُوهُ، أتقرَأُ سُورةَ هُودٍ؟ قالَ: نَعَم. قالَ: فقَرَأ عليه السلام ﴿أفَمَنْ كانَ علىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ ويَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾، ثُمَّ قالَ: الّذي كانَ علىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ محمّدٌ صلى الله عليه وآله، والشّاهِدُ الّذي يَتلوهُ أنا[٥].

[٣٧٢٠] ـ ما اخْتَلَفَتْ دَعْوَتانِ إلّا كانتْ إحْداهُما ضَلالةً[٦].

[٣٧٢١] ـ ما اسْتُعْبِدَ الكِرامُ بمِثْلِ الإكْرامِ.

[٣٧٢٢] ـ ما استُعطِفَ السلطان، ولا استُسِلَّ سخيمة الغضبان، ولا استميلَ المهجور، ولا

---

(١) وسائل الشيعة: ١٣/٣٥٦/١.

(٢) البحار: ٧٣ / ٣٨٣ / ٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٩ / ٩٣.

(٥) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢ / ٢٨٧.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٤٦٤ و ١٨٣.

استُنجِحَت صعاب الأُمور، ولا استُدفعتِ الشرور بمثل الهديّة [١].

[٣٧٢٣] ـ ما استغنى أحدٌ باللّٰهِ إلا افتقرَ الناسُ إليه.[٢]

[٣٧٢٤] ـ ما استـقصَى كريم قطّ، قال تعالى في وصف نبيه: ﴿عَرَّفَ بَـعْضَهُ وَ أَعْـرَضَ عَـنْ بَعْضٍ﴾[٣].[٤]

[٣٧٢٥] ـ ما استَودَعَ اللهُ امرأً عَقلاً إلّا استَنقَذَهُ بِهِ يَوماً ما [٥].

[٣٧٢٦] ـ ما أصبت منذ دخلتها غير هذه القارورة، أهداها لي دهقان.[٦]

[٣٧٢٧] ـ ما أطال عبد الأمل إلّا أساء العمل [٧].

[٣٧٢٨] ـ ما اكْتَحَلَ أحَدٌ بمِثْلِ مَكْحولِ الحُزنِ[٨].

[٣٧٢٩] ـ ما الحيلَةُ فيما أعْني[٩] إلا الكفُّ عنه، و لا الرّأي فيما يُنال إلا اليأْسُ منه.[١٠]

[٣٧٣٠] ـ ما السيفُ الصارمُ في كفِّ الشجاعِ بأعَزّ له من الصِّدْقِ.[١١]

[٣٧٣١] ـ ما العَدُوُّ إلىٰ عَدُوِّهِ أسْوأَ تَضْيِيعاً مِن الأحمَقِ إلىٰ نَفْسِهِ[١٢].

[٣٧٣٢] ـ ما الُمجاهدُ الشّهيدُ في سبيلِ اللهِ بأعظمَ أجْراً مِمّن قَدَرَ فَعَفَّ . لَكادَ العَفيفُ أنْ يكونَ

---

(١) غرر الحكم: ح ٩٦٩٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٣) سورة التحريم ٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٤.

(٥) نهج البلاغة: الحكمة ٤٠٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٦٤.

(٧) الكافي: ٣ / ٢٥٩ / ك الجنائز / ب النوادر ح ٣٠.

(٨) البحار: ٧٣ / ١٥٧ / ٣ و ٧٢ / ٧٠ / ١ و ٧٣ / ١٥٧ / ٣.

(٩) ا: «أعيا».

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(١٢) نهج السعادة: ٣ / ٢٢٥.

مَلَكاً مِن المَلائكةِ[١].

[٣٧٣٣] - ما المَغبوطُ إلّا مَن كانَت هِمَّتُهُ نَفسَهُ ، لا يُغِبُّها عَن مُحاسَبَتِها ومُطالَبَتِها ومُجاهَدَتِها [٢].

[٣٧٣٤] - ما المَغرورُ الّذي ظَفِرَ مِن الدُّنيا بأعلىٰ هِمَّتِهِ كالآخَرِ الّذي ظَفِرَ مِن الآخِرَةِ بِأدنىٰ سُهمَتِهِ[٣].

[٣٧٣٥] - ما انتقم الإنسانُ منْ عدوِّهِ بأعظم من أن يزداد من الفضائِل.[٤]

[٣٧٣٦] - ما أنزل الموت حق منزلته من عد غداً من أجله[٥].

[٣٧٣٧] - ما أبعَدَ الاستِدراكَ مِن الفَوتِ!

[٣٧٣٨] - ما أبعَدَ الخَيرَ مِمَّن هِمَّتُهُ بَطنُهُ وفَرجُهُ ![٦]

[٣٧٣٩] - ما أحدٌ ابتدع بدعة إلّا ترك بها سنّة [٧].

[٣٧٤٠] - ما أحسَنَ تَواضُعَ الأغنياءِ لِلفُقَراءِ طَلَباً لِما عِندَ اللهِ ، وأحسَنُ مِنهُ تِيهُ الفُقَراءِ علَى الأغنِياءِ اتِّكالاً علَى اللهِ[٨].

[٣٧٤١] - ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء طلباً لما عند الله وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالاً على الله [٩].

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٩ و ٤٧ والحكمة ٤٧٤ .

(٢) غرر الحكم : ٢٣٠٣ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٠ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ٣٠٠ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

(٥) الكافي : ٣ / ٢٥٩ / ك الجنائز / ب النوادر ح ٣٠.

(٦) غرر الحكم : ٩٦٤٢ .

(٧) الكافي : ٥٨/١ ح ١٩ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٤٠٦ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٤٠٦ .

[٣٧٤٢] ـ ما أحْسَنَ حُسْنَ الظنّ إلا أنّ فيـهِ العَجْزَ، و ما أقـبَحَ سوءَ الظَّنِّ إلّا أنّ فيه الحزْمَ ![(١)]

[٣٧٤٣] ـ ما أحسن ما قال أبوك تذل الأُمور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبيـر [(٢)] قاله لما سأل شاه زنان بنت كسرى حين أُسرت ما حفظت عن أبـيك بـعد وقـعة الفـيل ؟ قـالت : حفظت عنه انّه كان يقول : إذا غلب الله علىٰ أمر ذلّت المطامع دونه، وإذا انقضت المدّة كان الحتف في الحيلة.

[٣٧٤٤] ـ ما أحَقَّ الإنْسانَ أنْ تَكونَ لَهُ ساعةٌ لا يَشْغَلُهُ شاغِلٌ ، يُحاسِبُ فيها نَفْسَهُ ، فيَنْظُرُ فيما اكْتَسَبَ لَها وعلَيها في لَيلِها ونَهارِها![(٣)]

[٣٧٤٥] ـ ما أخسر صفقة الملوك إلّا مَن عصم اللّه، باعوا الآخرة بِنَوْمَـةٍ.[(٤)]

[٣٧٤٦] ـ ما أخلص المودّة من لم ينصح [(٥)].

[٣٧٤٧] ـ ما أخلَصَ المَوَدَّةَ مَن لَم يَنصَحْ[(٦)].

[٣٧٤٨] ـ ما أخْلَقَ مَن عَرفَ ربَّهُ أن يَعْتَرِفَ بذَنبِهِ ! [(٧)]

[٣٧٤٩] ـ ما أصابَ أحدٌ ذنباً ليلًا إلّا أصبحَ و عليـهِ مَذَلّتُهُ.[(٨)]

[٣٧٥٠] ـ ما أصعب اكتساب الفضائل و أيسر إتلافها![(٩)]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٤ .

(٢) الارشاد : ٣٠٢/١ طبع آل البيت .

(٣) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

(٥) غــرر الحكـم : ح ٨٤٣ و ٢٤٦٦ و ٣٣٧٣ و ٣٥١٥ و ٧٠٠٨ و ٧٧٦٥ و ٧٩٢٣ و ٨٤٤٤ و ٨٣٥٥ و ٩٠٤٣ و ٩٠٥٣ و ٩١٥١ و ٩٣٠٥ و ٩٣٧٨ و ٩٥٨٠ و ٩٧٩٩ .

(٦) غرر الحكم : ٩٥٨٠ .

(٧) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١١٧ / ١٣٦٧١ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

[٣٧٥١] ـ ما أصعب على من استعبدتْهُ الشّهوات أن يكون فاضلًا![١]

[٣٧٥٢] ـ ما أصف من دار أوّلها عناء وآخرها فناء ، في حلالها حساب وفي حرامها عقاب ، من استغنى فيها فتن ، ومن افتقر فيها حزن، ومن ساعاها فاتته، ومن قعد عنها واتته، ومن أبصر بها بصّرته، ومن أبصر إليها أعمته [٢].

[٣٧٥٣] ـ ما أصلَحَ الدِّينَ كالتَّقوىٰ [٣].

[٣٧٥٤] ـ ما أضيقَ الطريق على من لمْ يكُن الحقُّ تعالى دَليله، و ما أوحشها على منْ لم يكن أنيسَهُ! و من اعْتزّ بغير عزِّ اللّٰهِ ذَلّ، و من تكثّر بغير اللّٰهِ قلّ.[٤]

[٣٧٥٥] ـ ما أطالَ عَبْدٌ الأملَ إلّا أساءَ العَمَلَ[٥].

[٣٧٥٦] ـ ما أعظَمَ سَعادَةَ مَن بُوشِرَ قَلبُهُ بِبَردِ اليَقينِ ![٦]

[٣٧٥٧] ـ ما أعظم نعم الله سبحانه في الدنيا وما أصغرها في نعم الآخـرة [٧].

[٣٧٥٨] ـ ما أقبح العقوبة مع الإعتذار[٨].

[٣٧٥٩] ـ ما أقبحَ القَطِيعةَ بعدَ الصِّلَةِ ، والجَفاءَبعدَ الإخاءِ ، والعَداوةَ بعدَ المَودّةِ!

[٣٧٦٠] ـ ما أقبَحَ بالإنسانِ أن يكونَ ذا وَجهَينِ [٩]!

[٣٧٦١] ـ ما أقبَحَ بالإنسانِ ظاهِراً مُوافِقاً، وباطِناً مُنافِقاً !

[٣٧٦٢] ـ ما أقبح بالصَّبيح الوجْهِ أنْ يكون جاهلًا !كدَارٍ حسنةِ البناء و ساكنها شَرٌّ، وكجنّة يعمرها

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .
(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٨٢.
(٣) غرر الحكم : ٩٤٧٤ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.
(٥) البحار : ٧٣ / ١٦٦ / ٢٨.
(٦) غرر الحكم : ٩٥٥٦ .
(٧) غرر الحكم : ح ٢٧٧٦ و ٣٣٧٥ و ٣٣٩٥ و ٤٠٨٢ و ٩٥٩٤.
(٨) غرر الحكم : ح ٩٤٤١.

بُومٌ، أو صِرْمَـةٍ يحرسها ذِئْبٌ.[١]

[٣٧٦٣] ـ ما أقبحَ بِكَ أن ينادَى غداً: يا أهلَ خطيئةِ كذا؛ فتقومَ معهم، ثم ينادى ثانياً: يا أهلَ خطيئةِ كذا، فتقومَ معهمْ. ما أراكَ يا مسكينُ إلّا تقومُ مَعَ أهلِ كُلِّ خطيئةٍ![٢]

[٣٧٦٤] ـ ما أقرَبَ الأجَلَ مِنَ الأملِ .

[٣٧٦٥] ـ ما أكثرَ الإخْوانِ عندَ الجِفانِ ، وأقلَّهُم عندَ حادِثاتِ الزّمانِ!

[٣٧٦٦] ـ ما أكَلتَهُ راحَ ، وما أطعَمتَهُ فاحَ[٣] .

[٣٧٦٧] ـ ما أمَرَ اللهُ سُبحانَهُ بشيءٍ إلّا وأعانَ علَيهِ[٤] .

[٣٧٦٨] ـ ما أنزل الموت حقّ منزلته من عدَّ غداً من أجله . قال : وقال أمير المؤمنين عليه السلام : ما أطال عبدٌ الأمل إلّا أساء العمل ، وكان يقول : لو رأى العبد أجله وسرعته إليه لأبغض العمل من طلب الدنيا[٥] .

[٣٧٦٩] ـ ما أنعم اللّه على عبد نعمةً فشكرها بقلبه إلّا استوجب المزيد عليها قبل ظهورها على لسانه.[٦]

[٣٧٧٠] ـ ما أنعَمَ اللهُ علىٰ عَبدٍ نِعمَةً فظَلَمَ فيها ، إلّا كانَ حَقيقاً أن يُزيلَها عَنهُ[٧] .

[٣٧٧١] ـ ما أنقَضَ النَّومَ لعَزائمِ اليَومِ ![٨]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٦ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٥ .

(٣) غرر الحكم : ٩٦٣٤.

(٤) غرر الحكم : ٩٥٧٢ .

(٥) الكافي : ٣/٢٥٩.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .

(٧) غرر الحكم : ٩٧١٠ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٤٤٠ و الخطبة ٢٤١ .

[٣٧٧٢] ـ ما أنكد عيش الحقود [١].

[٣٧٧٣] ـ ما أهدم التوبة لعظيم الجرم [٢].

[٣٧٧٤] ـ ما أهمّني ذنب أُمهلت بعده حتى أصلي ركعتين وأسأل الله العافية [٣].

[٣٧٧٥] ـ ما باتَ لِرجُلٍ عِندي مَوعِدٌ قَطُّ فباتَ يَتمَلمَلُ علىٰ فِراشِهِ لِيَغدوَ بالظَّفَرِ بحاجَتِهِ، أشَدَّ مِن تَمَلمُلي علىٰ فِراشي حِرصاً علَى الخُروجِ إلَيهِ مِن دَينِ عِدَتِهِ، وخَوفاً مِن عائقٍ يُوجِبُ الخُلفَ؛ فإنّ خُلفَ الوَعدِ لَيسَ مِن أخلاقِ الكِرامِ [٤].

[٣٧٧٦] ـ ما بَرَأ اللهُ نَسمَةً خَيراً مِن محمّدٍ صلى الله عليه وآله [٥].

[٣٧٧٧] ـ ما بَرِحَ للهِ ـ عَزّتْ آلاؤهُ ـ في البُرْهَةِ بعدَ البُرْهَةِ وفي أزمانِ الفَتراتِ، عِبادٌ ناجاهُم في فِكرِهِم وكَلّمَهُم في ذاتِ عُقولِهِم... وكانوا كذلكَ مَصابيحَ تلكَ الظُّلُماتِ، وأدِلّةَ تلكَ الشُّبُهاتِ [٦].

[٣٧٧٨] ـ ما تَأكَّدَتِ الحُرمَةُ بِمِثلِ المُصاحَبَةِ والمُجاوَرَةِ [٧].

[٣٧٧٩] ـ ما تَرَكتُ صَلاةَ اللّيلِ مُنذُ سَمِعتُ قَولَ النَّبيِّ صلى الله عليه وآله: صَلاةُ اللّيلِ نُورٌ، فقالَ ابنُ الكَوّاءِ: ولا لَيلَةَ الهَريرِ؟ قالَ: ولا لَيلَةَ الهَريرِ [٨].

[٣٧٨٠] ـ ما تَواخىٰ قومٌ علىٰ غيرِ ذاتِ اللهِ سُبحانه إلّا كانتْ أُخوّتُهُم علَيهِم تِرَةً يومَ العَرْضِ علىٰ

---

(١) غرر الحكم: ح ٩٤٨٠.

(٢) غرر الحكم: ح ٩٥٢٠.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٩٩.

(٤) غرر الحكم: ٩٦٩٢.

(٥) الكافي: ١ / ٤٤٠ / ٢.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ١١ / ١٢٧ و ص١٧٦.

(٧) غرر الحكم: ٩٥٢٨.

(٨) البحار: ٤١ / ١٧ / ١٠.

اللهِ سبحانَهُ[١].

[٣٧٨١] ـ ما تَنتَظِرون بِنَصرِكُم رَبّكُم ؟! أما دِينٌ يَجمَعُكُم ، ولا حَمِيَّة تُحمِشُكُم ؟ ![٢]

[٣٧٨٢] ـ ما تَواضَعَ إلّا رَفيعٌ [٣].

[٣٧٨٣] ـ ما جاءَ بِكَ ؟ قلتُ : حُبُّكَ واللهِ . قالَ عليه السلام : إنْ كنتَ صادِقاً لَتراني في ثَلاثةِ مَواطِنَ : حَيثُ تَبلُغُ نَفْسُكَ هذهِ ـ وأوْمَأ بيدِهِ إلىٰ حَنْجَرَتِهِ ـ وعِند الصِّراطِ ، وعِند الحَوضِ[٤]. للحارثِ الهَمْدانيِّ لَمّا أتاهُ ذاتَ يَومٍ نِصفَ النَّهارِ.

[٣٧٨٤] ـ ما جَفَّتِ الدُّموعُ إلّا لقَسوةِ القلوبِ ، وما قَسَتِ القلوبُ إلّا لِكَثْرةِ الذُّنوبِ[٥].

[٣٧٨٥] ـ ما حرس الله عباده المؤمنين بالصلوات والزكوات، ومجاهدة الصيام في الأيّام المفروضات، تسكيناً لأطرافهم، وتخشيعاً لأبصارهم، وتذليلاً لنفوسهم وتخفيضاً لقلوبهم وإذهاباً للخُيلاء عنهم ولما في ذلك من تعفير عتاق الوجوه بالتراب تواضعاً . . . [٦].

[٣٧٨٦] ـ ما حصل الأجر بمثل إغاثة الملهوف [٧].

[٣٧٨٧] ـ ما خاب مَن اسْتَخارَ.[٨]

[٣٧٨٨] ـ ما خاف امرؤ عَدَل في حكمِه، و أطعم من قُوتِه، و ذَخَر من دنياه لآخرته[٩].

---

(١) غررالحكم : ٩٦٧٢.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣٩.

(٣) غررالحكم: ٩٤٦٨.

(٤) الدعوات للراونديّ : ٢٤٩ / ٦٩٩.

(٥) البحار : ٧٠ / ٥٢ / ١١ و ٧٣ / ٣٥٤ / ٦٠.

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

(٧) غرر الحكم : ح ٤٣١١ و ٩٣٧٢ و ٩٥٠١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

[٣٧٨٩] - ما خرجت إلّا لأعين مظلوماً أو أُغيث ملهوفاً [١] لمّا رؤي في شدّة الحر في فناء حائط .

[٣٧٩٠] - ما خَيرٌ بخَيرٍ بَعدَهُ النّارُ ، وما شَرٌّ بِشَرٍّ بَعدَهُ الجَنّةُ ، وكلُّ نعيمٍ دُونَ الجَنّةِ فَهُوَ مَحْقورٌ ، وكلُّ بَلاءٍ دُونَ النّارِ عافِيَةٌ [٢] .

[٣٧٩١] - ما خيرٌ بعدَهُ النارُ بخيرٍ .

[٣٧٩٢] - ما خيرُ خيرٍ لا ينال إلّا بشرٍّ ، ويُسْرٍ لا يُنال إلّا بعُسْرٍ ... الحديث [٣] .

[٣٧٩٣] - مادُّ القامَةِ قَصيرُ الهِمَّةِ [٤] .

[٣٧٩٤] - ما رَأيتُ ظالِماً أشْبَهَ بمَظلومٍ مِن الحاسِدِ : نَفَسٌ دائمٌ ، وقَلبٌ هائمٌ ، وحُزنٌ لازمٌ [٥] .

[٣٧٩٥] - ما ردَّ أحدٌ أحداً عن حاجة إلّا و تبيَّنَ العزُّ في قفاه ، وَ الذلُّ في وجههِ [٦] .

[٣٧٩٦] - ما رَفَعَ امرأً كَهِمَّتِهِ ، ولا وَضَعَهُ كَشَهوَتِهِ [٧] .

[٣٧٩٧] - ما زلتُ مظلوماً مُنذ قَبض اللّه نبيهُ حتى يوم الناس هذا . [٨]

[٣٧٩٨] - ما سَألتُ ربِّي أولاداً نُضْرَ الوَجهِ ، ولا سَألتُهُ وَلَداً حسَنَ القامَةِ ، ولكنْ سَألتُ ربِّي أولاداً مُطِيعِينَ للهِ وَجِلِينَ مِنهُ ؛ حتّىٰ إذا نَظَرتُ إليهِ وهُو مُطيعٌ للهِ قَرَّت عَيني [٩] .

[٣٧٩٩] - ما سترنا عنكم اكثر مما اظهرنا لكم ... إن الله قد اقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق

---

(١) الاختصاص : ١٥٧ .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨٧ .

(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٤ .

(٥) البحار : ٧٣ / ٢٥٥ / ٢٣ و ص٢٥٦ / ٢٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٧) غرر الحكم : ٩٧٠٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

(٩) البحار : ١٠٤ / ٩٨ / ٦٦ .

الأرض بأزمتها لسقناها »[١].

[٣٨٠٠] - ما شيء أحقُّ بطولِ سِجْنٍ من لسان.[٢]

[٣٨٠١] - ما شيءٌ أهْونَ مِنْ ورعٍ؛ و إذا رابكَ أمرٌ فَدَعْهُ.[٣]

[٣٨٠٢] - ما ضرب اللّٰهُ العباد بسوط أوْجعَ من الفقر.[٤]

[٣٨٠٣] - ما عاقَبَ اللهُ عَبداً مؤمناً في هذهِ الدُّنيا إلّاكانَ اللهُ أحْلَمَ وأمْجَدَ وأجْوَدَ وأكْرَمَ مِن أنْ يَعودَ في عِقابِهِ يومَ القيامةِ[٥].

[٣٨٠٤] - ما عالَ امرُؤٌ اقتَصَدَ[٦].

[٣٨٠٥] - ما عفا عن الذنب مَن قَرَّع بِهِ.[٧]

[٣٨٠٦] - ما فوق الكفاف إسراف[٨].

[٣٨٠٧] - ما قَدَّمتَ مِن دُنياكَ فلِنَفسِكَ، وما أخَّرتَ مِنها فلِلعَدُوِّ.

[٣٨٠٨] - مَا قِيمَةُ هٰذَا النَّعْلِ؟ فَقُلْتُ: لَا قِيمَةَ لَهَا، فَقَالَ عليه السلام: وَاللهِ لَهِيَ أحَبُّ إلَيَّ مِنْ إمْرَتِكُمْ، إلّا أنْ أُقِيمَ حَقّاً، أوْ أدْفَعَ بَاطِلاً. لابنِ عبّاسٍ[٩].

[٣٨٠٩] - ماكانَ اللهُ لِيَفتَحَ علىٰ عَبدٍ بابَ الشُّكرِ ويُغلِقَ عَنهُ بابَ الزِّيادَةِ، ولا لِيَفتَحَ علىٰ عَبدٍ بابَ الدعاءِ ويُغلِقَ عَنهُ بابَ الإجابَةِ، ولا لِيَفتَحَ لِعَبدٍ بابَ التَّوبةِ ويُغلِقَ عَنهُ بابَ المَغفِرَةِ.

---

١ - الاختصاص: ١٢ / ٢٧٢ معجزة لاميرالمؤمنين عليه السلام.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.
(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١.
(٥) البحار: ٨١ / ١٧٩ / ٢٥.
(٦) الخصال: ٦٢٠ / ١٠.
(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.
(٨) غرر الحكم: ح ٩٤٦٥.
(٩) نهج البلاغة: الخطبة ٣٣.

[٣٨١٠] ـ ماكُلُّ ذِي قَلبٍ بِلَبِيبٍ ، ولاكُلُّ ذِي سَمعٍ بِسَمِيعٍ ، ولاكُلُّ ناظِرٍ بِبَصيرٍ .

[٣٨١١] ـ ماكنتَ كاتمه عدوَّك من سرٍّ، فلا تطلعنّ عليه صديقك. و اعرف قدرك يَستعلِ أمرُك، و كفى ما مضى مخبراً عمّا بقى![١]

[٣٨١٢] ـ ماكُنتَ كاتمهُ منْ عدوّكَ فلا تظْهرْ عليـهِ صديقَكَ.[٢]

[٣٨١٣] ـ ما لابن آدم والفخر ؟ ! أوّله نطفةٌ وآخره جيفة ولا يَرزُقُ نفسه ولا يدفع حتفه [٣].

[٣٨١٤] ـ مالك والحقيقة؟ فقال كميل: أولستُ صاحب سرّك؟ قال عليه السلام: بلىٰ ولكن يرشح[٤] عليك ما يطفح منّي. فقال كميل: أومثلكَ يُخيّب سائلاً؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام: الحقيقة كشف سبحات[٥] الجلال من غير إشارة. فقال: زدني [فيه] بياناً. فقال عليه السلام: محو الموهوم[٦] مع صحو المعلوم. فقال: زدني بياناً. فقال عليه السلام: هتك الستر لغلبة السرّ. فقال: زدنـي بـياناً. فقال عليه السلام: جذب الأحديّة لصفة التوحيد. فقال: زدني بياناً. فقال عليه السلام: نور يشرق من صبح الأزل فيلوح[٧] علىٰ هياكل التوحيد آثاره. فقال: زدني بياناً. فقال عليه السلام: إِطف السراج فقد طلع الصبح[٨]. لما سأله كميل عن الحقيقة .

[٣٨١٥] ـ ما لله آية أكبر منّي ولا لله من نبأ عظيم أعظم منّي ولَقد عُرِضَت ولايتي على الأُمم الماضية فأبت أن تقبلها . قال : قلت له : ﴿ **قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون** ﴾ [٩] قال : هو

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٤٥٤ .

(٤) رشح الاناء: تحلب منه الماء: رشح الجسد: عرق. طفح الاناء: امتلأ وفاض.

(٥) سبحات الجلال وسبحات وجه الله: أنواره أو ما يسبح به من دلائل عظمته.

(٦) الموهوم من الأشياء: الذي ذهب إليه الوهم. صحا اليوم صحواً: صفا ولم يكن فيه غيم.

(٧) لاح الشيء: بدا وظهر.

(٨) التحفة السنيّة: ٨.

(٩) سورة ص : ٦٨ .

والله أمير المؤمنين عليه السلام (١).

[٣٨١٦] - ما لنا ولِقُريش! يخْضِمون الدنيا باسمنا، ويَطـئُون على رِقابنا؛ فيَا للّهِ ولِلعجب! من اسمٍ جليلٍ لِمُسَمّىً ذَليلٍ! (٢)

[٣٨١٧] - ما مَاتَ مَنْ أحْيَا عِلماً، ولا افْتَـقَر مَنْ مَلَك فَهْماً. (٣)

[٣٨١٨] - ما من حرف إلّا وهو اسم من أسماء الله عزّ وجلّ. وقد سُئل ما الفائدة في حروف الهجاء؟ (٤).

[٣٨١٩] - ما مِن رجُلٍ مِن قُرَيشٍ إلّا وقد أُنزِلَت فيهِ آيَةٌ أو آيَتانِ مِن كِتابِ اللهِ، فقالَ رجُلٌ مِن القَومِ : فما (أُ)نزِلَ فيكَ يا أميرَ المؤمنينَ ؟ فقالَ : أما تَقرأُ الآيَةَ الّتي في هُودٍ : ﴿أفَمَنْ كانَ علىٰ بَيِّنَةٍ مِن رَبِّهِ ويَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ ، محمّدٌ صلى الله عليه وآله علىٰ بَيِّنَةٍ من رَبِّهِ ، وأنا الشّاهِدُ (٥).

[٣٨٢٠] - ما من عبد إلّا وعليه أربعون جُنّة حتى يعمل أربعين كبيرة فإذا عمل أربعين كبيرة انكشفت عنه الجنن فتقول الملائكة من الحفظة الذين معه : يا ربّنا هذا عبدك قد انكشفت عنه الجنن ، فيوحي الله إليهم : أن استروا عبدي بأجنحتكم ، فتستره الملائكة بأجنحتها ، فما يدع شيئاً من القبيح إلّا قارفه حتى يتمدح إلى الناس بفعله القبيح ، فتقول الملائكة : يا ربّ هذا عبدك ما يدع شيئاً إلّا ركبه وإنّا لنستحيي ممّا يصنع ، فيوحي الله إليهم : أن ارفعوا أجنحتكم عنه ، فإذا [فعل ذلك] أخذ في بغضنا أهل البيت فعند ذلك يهتك الله ستره في السماء ويستره في الأرض ، فتقول الملائكة : هذا عبدك قد بقى مهتوك الستر فيوحي الله

---

(١) بصائر الدرجات : ٧٦ ح ٣.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

(٤) كتاب التوحيد: ٢٣٥/ ب ٣٢ ح ٢.

(٥) البحار : ٣٥ / ٣٨٨ / ٧.

إليهم لو كان لي فيه حاجة ما أمرتكم أن ترفعوا أجنحتكم عنه [١].

[٣٨٢١] ـ ما من عَبْدٍ إلّا و معه ملَك يقيه مالم يُـقَدَّرْ له فإذا جاءَ القَدَرُ خَلّاهُ و إيّاهُ.[٢]

[٣٨٢٢] ـ ما منعك أن تبارزه ؟ فقال :كان فارس العرب وخشيت أن يغلبني فقال له : إنّه بغى عليك ولو بارزته لغلبتَه ، ولو بغي جبلٌ علىٰ جبلٍ لهلك الباغي [٣].

[٣٨٢٣] ـ ما مِن مَعصيَةِ اللهِ شَيءٌ إلّا يأتي في شَهوَةٍ ، فرَحِمَ اللهُ امرأً نَزَعَ عن شَهوَتِهِ ، وقَمَعَ هَوىٰ نَفسِهِ ؛ فإنّ هذهِ النَّفسَ أبعَدُ شَيءٍ مَنزِعاً ، وإنّها لا تَزالُ تَنزِعُ إلىٰ مَعصيَةٍ في هَوىً[٤].

[٣٨٢٤] ـ ما مِن مُؤمنٍ ولا مُؤمِنَةٍ يَضَعُ يَدَهُ علىٰ رأسِ يَتيمٍ تَرَحُّماً لَهُ إلّاكَتَبَ اللهُ لَهُ بكُلِّ شَعرَةٍ مَرَّت يَدُهُ علَيها حَسَنَةً[٥].

[٣٨٢٥] ـ ما من يَوْمٍ إلا يتصفح ملك الموت فيه وجوه الخلائق، فمن رآه على معصيةٍ أو لهوٍ، أو رَآهُ ضاحكاً فرحاً، قال لهُ يا مسكين: ما أغفلك عمَّا يُرَادُ بك ! اِعمل ما شِئت؛ فإنّ لي فيك غمرة أقطع بها وتينَك[٦].[٧]

[٣٨٢٦] ـ ما نَدِمَ مَنِ اسْتَخارَ.

[٣٨٢٧] ـ ما نزلت من القرآن آية إلّا وقد علمتُ أين نزلت وفيمن نزلت وفي أيّ شيءٍ نزلت وفي سهل نزلت أم في جبل نزلت ، قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لو لا أنّكم سألتموني ما أخبرتكم ، نزلت فيَّ هذه الآية ﴿ **إنّما أنت منذر ولكل قوم هاد** ﴾ فرسول الله المنذر وأنا

---

(١) علل الشرائع : ٥٣٢ ح ١ . ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٥٤/٧٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٣) عقاب الأعمال : ٣٢٥ ح ٥ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

(٥) البحار : ٧٥ / ٤ ح ٩ .

(٦) الوتين: عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

الهادي إلى ما جاءَ به [١].

[٣٨٢٨] - ما نهىٰ اللهُ سُبحانَهُ عن شَيءٍ إلّا وأغْنىٰ عَنهُ[٢].

[٣٨٢٩]- ما وحدّه من كيّفه، ولا حقيقته أصاب من مثّله، ولا إياه عنىٰ من شبّهه، ولا صمّده[٣] من أشار إليه وتوهّمه»[٤].

[٣٨٣٠] - ما وَضعَ أحدٌ يدَهُ في طعامِ أحدٍ إلّا ذلّ له.[٥]

[٣٨٣١] - ما هدم الدين مثل البدع ، ولا أفسد الرجال مثل الطمع ، إيّاك والأماني فإنّها بضائع النوكي [٦].

[٣٨٣٢]- ما هٰذهِ الدَّوابُّ الّتي مَعَكُم ؟! وما أرَدتُم بهٰذا الّذي صَنَعتُم ؟! قالوا : أمّا هٰذا الّذي صَنَعنا فهُو خُلقٌ مِنّا نُعظِّمُ بِهِ الأُمَراءَ ، وأمّا هٰذهِ البَراذِينُ فهَدِيَّةٌ لكَ ، وقَد صَنَعنا لِلمُسلِمينَ طَعاماً وَهيّأنا لِدَوابِّكُم عَلَفا كَثيراً . فقالَ عليه السلام : أمّا هٰذا الّذي زَعَمتُم أنّهُ فِيكُم خُلقٌ تُعَظِّمونَ بِهِ الأُمَراءَ ، فوَاللهِ ما يَنفَعُ ذلكَ الأُمَراءَ .... وأمّا دَوابُّكُم هٰذهِ فإن أحبَبتُم أن آخُذَها مِنكُم ، وأحسِبَها لَكُم مِن خَراجِكُم ، أخَذناها مِنكُم . وأمّا طَعامُكُمُ الّذي صَنَعتُم لَنا ، فإنّا نَكرَهُ أن نأكُلَ مِن أموالِكُم إلّا بِثَمَنٍ . قالوا : يا أميرَ المؤمنينَ ، نَحنُ نُقَوِّمُهُ ثُمّ نَقبَلُ ثَمَنَهُ ؟ قالَ : إذاً لا تُقَوِّمونَهُ قِيمَتَهُ، نحنُ نَكتَفي بما هُو دُونَهُ . قالوا : يا أميرَ المؤمنينَ ، فإنّ لَنا مِن العَرَبِ مَواليَ

---

(١) أمالي الصدوق : المجلس السادس والأربعون ح ١٥/٣٥٠ الرقم ٤٢٣ .

(٢) غرر الحكم : ٩٥٧٣.

(٣) الصمد: السيد العظيم الذي يصمد إليه في الحوائج أي يقصد، وقيل هو السيد الذي ينتهى إليه السؤدد وفي الحديث عن الحسين بن علي (ع) أنه قال: الصمد الذي قد انتهى سؤدده. والصمد الدائم الذي لم يزل ولا يزال، والصمد الذي لا جوف له، والصمد الذي لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذي لا ينام. مجمع البيان.

(٤) نهج البلاغة: ٢ / ١١٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٦) كنز الفوائد : ١/٣٥٠.

ومَعارِفَ ، أتَمنَعُنا أن نُهدي لَهُم أو تَمنَعُهُم أن يَقبَلوا مِنّا ؟! فقالَ : كُلُّ العَرَبِ لَكُم مَوالٍ ، ولَيس يَنبَغي لأحَدٍ مِن المُسلِمينَ أن يَقبَلَ هَدِيَّتَكُم ، وإن غَصَبَكُم أحَدٌ فأعلِمونا.[١]

[٣٨٣٣] ـ ما يَسُرُّني أني كُفِيتُ أمرَ الدُّنيا كلِّه، لأني أكْرَهُ عادةَ العجز.[٢]

[٣٨٣٤] ـ ما يَمنَعُ أحدَكُم أن يَلقَىٰ أخاه بِما يَكرَهُ مِن عَيْبِهِ إلّا مَخافةَ أن يَلْقاهُ بمِثْلِهِ ، قد تَصافَيْتُم علىٰ حُبِّ العاجِلِ ورَفْضِ الآجِلِ![٣]

[٣٨٣٥] ـ ما لي أرَى النّاس إذا قُرِّب إليهم الطعام ليلًا تكلّفوا إنارة المصابيح ليبصروا ما يدخِلون بطونهم، و لا يهتمون بغذاء النّفس بأن ينيروا مصابيح ألبابهم بالعِلْم ليسلموا من لواحق الجهالة و الذنوب في اعتقاداتهم و أعمالهم.[٤]

[٣٨٣٦] ـ الماضي قبلك هوَ الباقى بعدَكَ، و التَّهْنئةُ بآجل الثوابِ أوْلَى منَ التّعزيَةِ بعاجِلِ المُصابِ.[٥]

[٣٨٣٧] ـ مُتَحَمِّلي وَدائعِ رِسالاتِهِ ، قَرناً فقَرناً ، حتّىٰ تَمَّت بِنَبيِّنا محمّدٍ صلى الله عليه وآله حُجَّتُهُ[٦] . في صِفَةِ الأنبياءِ .

[٣٨٣٨]ـ متى أشفي غيظي إذا غَضِبتُ ؟ أحين أعجزُ عن الانتقام ؟ فيقال لي : لو صبرتَ ؟ أم حين أقدِرُ عليه ؟ فيقال لي : لو عفوتَ [٧] .

[٣٨٣٩] ـ مَتىٰ وجَبَ الحدُّ اُقيمَ ، ولَيس في الحُدودِ نَظِرةٌ[٨] .

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ٢٠٣ ، ٢٠٤ .
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .
(٣) غرر الحكم : ٩٦٧٥.
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦١ .
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.
(٦) نهج البلاغة : الخطبة ٩١ .
(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٩٤.
(٨) مستدرك الوسائل : ١٨ / ٢٧ / ٢١٩١٥ .

[٣٨٤٠] ـ المُـتَعَـبِّدُ على غير فِقهٍ كحمارِ الرحا يدور و لا يبرح.(١)

[٣٨٤١] ـ المُتَّقي مَنِ اتَّقىٰ الذُّنوبَ (٢).

[٣٨٤٢] ـ المُتَّقي مَنِ اتَّقىٰ الذُّنوبَ (٣).

[٣٨٤٣] ـ المتواضع كالوهْدَةِ يجتمعُ فيها قَطْرُها و قَطْرُ غيرها، و المُتَكبِّرُ كالرَّبْوَةِ لا يقرُّ عليها قطرُها، و لا قطْرُ غيرِها.(٤)

[٣٨٤٤] ـ مثلُ الإنسانِ الحصيف(٥) مثلُ الجسمِ الصلْبِ الكثِيف، يَسْخُنُ بطيئاً، و تبرُدُ تلْكَ السُّخونَةُ بأطْوَلَ مِنْ ذَلكَ الزَّمانِ.(٦)

[٣٨٤٥] ـ مَثَلُ المُنافقِ كالحَنْظَلَةِ ، الخَضِرَةِ أوراقُها ، المُرِّ مَذاقُها(٧).

[٣٨٤٦] ـ مثلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآن كمثل الأتْرُجَّةِ ريحُها طيّب، و طعمُها طيّب؛ و مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل الريحانة، ريحها طيّب و طعمها مُرٌّ، و مثل الفاجرِ الذي لا يقرأ القرآن مثلُ الحنظلة طعمها مُرٌّ و لا ريح لها.(٨)

[٣٨٤٧] ـ مجالسة الأشرار تورث سوء الظن بالأخيار.(٩)

[٣٨٤٨] ـ مجالَسةُ الحُكَماءِ حياةُ العُقولِ ، وشِفاءُ النُّفوسِ (١٠).

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .
(٢) غرر الحكم : ٥٢٣٦ .
(٣) غرر الحكم : ١٨٧١ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .
(٥) الحصيف: المتمكن من نفسه، المستحكم عقله.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .
(٧) غرر الحكم : ٩٨٧٨.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠ .
(٩) عيون الأخبار : ٢ / ٥٣ / ب ٣١ ح ٢٠٤ .
(١٠) غرر الحكم : ٩٨٧٥ .

[٣٨٤٩] ـ مُجالَسَةُ أهلِ الهَوىٰ مَنْساةٌ للإيمانِ، ومَحْضَرَةٌ للشَّيطانِ[١].

[٣٨٥٠] ـ مجاوزتك مايكفيك فَقْرٌ لا منتهى لهُ.[٢]

[٣٨٥١] ـ مُجاهَدةُ النَّفْسِ شِيمَةُ النُّبَلاءِ[٣].

[٣٨٥٢] ـ الُمجاهِدونَ تُفْتَحُ لَهُم أبْوابُ السَّماءِ[٤].

[٣٨٥٣] ـ المحاسن في الإقبال هي المساوي في الإدبار[٥].

[٣٨٥٤] ـ مُحِبُّ الدراهِمِ مَعذُورٌ و إن أدْنَتْهُ من الدُّنيا؛ لأنها صانتهُ عن أبناءِ الدُّنيا.[٦]

[٣٨٥٥] ـ الُمحتَكِرُ آثِمٌ عاصٍ[٧].

[٣٨٥٦] ـ الُمحتَكِرُ البَخيلُ جامعٌ لمَن لا يَشْكُرُهُ، وقادِمٌ على مَنْ لا يَعْذِرُهُ[٨].

[٣٨٥٧] ـ الُمحْتَكِرُ مَحرومٌ نِعْمتَهُ[٩].

[٣٨٥٨] ـ المحرومُ منْ طالَ نصبُهُ، وكان لغيرِه مكسبهُ.[١٠]

[٣٨٥٩] ـ الُمحسِنُ حَيٌّ وإن نُقِلَ إلىٰ مَنازِلِ الأمْواتِ[١١].

[٣٨٦٠] ـ الُمحسِنُ مُعانٌ، المُسيءُ مُهانٌ.

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٦.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٨ .
(٣) غرر الحكم : ٩٧٥٦ .
(٤) غرر الحكم : ١٣٤٧.
(٥) غرر الحكم: ح ١٨٣٦.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .
(٧) مستدرك الوسائل : ١٣ / ٢٧٤ / ١٥٣٣٦.
(٨) غررالحكم : ١٨٤٢.
(٩) غررالحكم : ١٨٤٢.
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.
(١١) غرر الحكم: ح١٥٢١.

[٣٨٦١] ـ اُلمحسِنُ مَن عَمَّ النّاسَ بالإحْسانِ.

[٣٨٦٢] ـ محمّد بن الحسن الصفار، عن أبي الفضل العلوي، عن سعيد بن عيسى الكريزي البصري، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبد الله، عن عبد الأعلىٰ الثعلبي، عن أبي تمام، عن سلمان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه‌السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ **قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب** ﴾ (١) فقال: أنا هو الذي عنده علم الكتاب وقد صدّقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصية ولا تخلى اُمته من وسيلته إليه وإلى الله فقال: ﴿ **يا أيّها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا إليه الوسيلة** ﴾ (٢) (٣).

[٣٨٦٣] ـ مُخّ الإيمان التقْوى و الورعُ، و هما من أفعال القلوبِ، و أحسنُ أفعال الجوارح ألّا تزال مالِئاً فاكَ بذكرِ اللّه سبحانه.(٤)

[٣٨٦٤] ـ مُخالَفَةُ الهَوىٰ شِفاءُ العَقلِ (٥).

[٣٨٦٥] ـ اُلمخْلِصُ حَرِيٌّ بالإجابَةِ.

[٣٨٦٦] ـ المُدَّةُ وإن طالَت قَصيرَةٌ، والماضِي لِلمُقيمِ عِبرَةٌ، والمَيِّتُ لِلحَيِّ عِظَةٌ، ولَيسَ لِأمسٍ إن مَضىٰ عَودَةٌ، ولا المَرءُ مِن غَدٍ علىٰ ثِقَةٍ، الأوّلُ للأوسَطِ رائدٌ، والأوسَطُ للآخِرِ قائدٌ، وكلٌّ لِكُلٍّ مُفارِقٌ(٦).

[٣٨٦٧] ـ المُدَّةُ وإن طالَت قَصيرَةٌ، والماضِي لِلمُقيمِ عِبرَةٌ، والمَيِّتُ لِلحَيِّ عِظَةٌ ولَيس لأمسٍ (٧) عَودَةٌ، ولا أنتَ مِن غَدٍ علىٰ ثِقَةٍ، وكُلٌّ لِكُلٍّ مُفارِقٌ وبهِ لاحِقٌ، فاستَعِدّوا لِيَومٍ لايَنفَعُ فيهِ مالٌ

---

(١) سورة الرعد: ٤٣.

(٢) سورة المائدة: ٣٥.

(٣) بصائر الدرجات: ٢١٦ ح ٢١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧.

(٥) غرر الحكم: ٩٧٩١.

(٦) أمالي الصدوق: ٩٦ / ٥.

(٧) في المصدر «الامس» والصحيح ما أثبتناه.

ولابَنونَ إلّا مَن أتَى اللهَ بقَلبٍ سَليمٍ [١].

[٣٨٦٨] ـ المِرآةُ التي ينظر الإنسان فيها إلى أخلاقه هي النّاس، لأنه يرى محاسنه من أوليائه منهم، ومساويه من أعدائه فيهم. [٢]

[٣٨٦٩] ـ المرأةُ إذا أحبتك آذتك، و إذا أبغضتك خانتك و ربما قتلتك؛ فَحُبُّها أذى، و بغضها داءٌ بلا دَوَاءٍ. [٣]

[٣٨٧٠] ـ المرأةُ تكتُم الحبّ أرْبعينَ سنةً، و لا تكتمُ البغض ساعَةً وَاحِدةً. [٤]

[٣٨٧١] ـ المرأةُ كالنعل يلبسها الرجلُ إذا شاءَ، لا إذا شاءَتْ. [٥]

[٣٨٧٢] ـ مرارة اليأس خيرٌ من الطلب إلى الناس ... قد يكون اليأس إدراكاً إذاكان الطمع هلاكاً ، الحديث [٦].

[٣٨٧٣] ـ مَرارَةُ النُّصحِ أنفَعُ مِن حلاوَةِ الغِشِّ .

[٣٨٧٤] ـ مَرَّ بدارٍ بالْكوفة في مُرادٍ تبنَى فوقعت مِنها شَظِيَّةٌ [٧] على صَلْعَتِهِ فأدمتها، فقال: ما يومي من مُرادٍ بواحِدٍ! اللّهُمَّ لا ترفَعها، قالوا: فو اللّهِ لقدْ رأينا تلك الدار بين الدوركالشاة الجمّاءِ [٨] بين الغنم ذوات القرُون. [٩]

[٣٨٧٥] ـ مرحباً مرحباً الحمد لله الذي صدقنا وعده، وأورثنا الجنة ». فقيل له: ما ترى ؟! قال :

---

(١) البحار : ٧٨ / ٦٩ ح ٢٤ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١ .

(٦) نهج البلاغة: الكتابِ ٣١.

(٧) الشظية: الفلقة من العصا.

(٨) شاة جماء: لا قرون لها.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٣ .

«هذا رسول الله ﷺ وأخي جعفر وعمي حمزة وأبواب السماء مفتّحة والملائكة ينزلون يسلمون علي ويبشروني . وهذه فاطمة عليها السلام قد طاف بها وصائفها من الحور، وهذه منازلي في الجنة لمثل هذا فليعمل العاملون » [١] .

[٣٨٧٦] ـ مرُوا الأحداثَ بالمراءِ و الجِدَال، و الكهُولَ بالفكرِ، و الشيوخَ بالصمْتِ.[٢]

[٣٨٧٧] ـ مُرُوا أولادَكُم بطَلَبِ العِلمِ[٣] .

[٣٨٧٨] ـ المروءة التَّامة مُبايَنةُ الْعامّـةِ.[٤]

[٣٨٧٩] ـ المُروءَةُ بلا مالٍ كالأسدِ الذي يُهابُ و لم يفترسْ، وكالسْيف الذي يخافُ و هوَ مغمدٌ؛ و المالُ بلا مُرُوءَةٍ كالكلب الذي يجتنبُ عقراً و لم يعقرْ.[٥]

[٣٨٨٠] ـ المريضُ يعادُ، و الصحيحُ يُزَارُ.[٦]

[٣٨٨١] ـ المرءُ بأصغَرَيْهِ : بقلبِهِ ولسانِهِ ، إنْ قاتَلَ قاتَلَ بجَنانٍ ، وإن نَطقَ نَطقَ ببَيانٍ[٧] .

[٣٨٨٢] ـ المرءُ بِفِطنتِهِ لا بصُورَتِهِ ، المرءُ بِهمّتِهِ لا بِقُنيَتِهِ[٨] .

[٣٨٨٣] ـ المرءُ يُوزَنُ بقولِهِ ويُقَوَّمُ بفعلِهِ .

[٣٨٨٤] ـ المُسْتَأكِلُ بدِينِهِ حَظُّهُ مِن دِينِهِما يَأكُلُهُ[٩] .

---

(١) ربيع الابرار : ٤ / ٢٠٨ ذيل باب الموت وما يتصل به من ذكر القبر والنعش .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٣) كنزالعمّال : ٤٥٩٥٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٧ .

(٧) غرر الحكم : ٧٣٥٦.

(٨) غرر الحكم : ١٨٤٨ و (٢١٦٦ ـ ٢١٦٧).

(٩) تحف العقول : ٢٢٣.

[٣٨٨٥] ـ المُسْترشِد مُوَقّيً، و الُمحْتَرِس مُلَقّيً.[١]

[٣٨٨٦] ـ مُسْتَعمِلُ الباطِلِ مُعذَّبٌ مَلُومٌ[٢].

[٣٨٨٧] ـ المسكين رسول الله فمن منعه فقد منع الله ومن أعطاه فقد أعطى الله [٣].

[٣٨٨٨] ـ مِسكينٌ ابنُ آدمَ ! مَكْتومُ الأجَلِ ، مَكْنونُ العِلَلِ ، مَحْفوظُ العَملِ ، تُؤْلِمُهُ البَقَّةُ ، وتَقتُلُهُ الشَّرْقَةُ ، وتُنْتِنُهُ العَرْقَةُ[٤].

[٣٨٨٩] ـ المسلمون يرد بعضهم على بعض.[٥]

[٣٨٩٠] ـ المَسؤولُ حُرٌّ حتّىٰ يَعِدَ[٦].

[٣٨٩١] ـ مُسَوِّفُ نَفسِهِ بالتَّوبةِ ، مِن هُجومِ الأجَلِ علىٰ أعظَمِ الخطَرِ[٧].

[٣٨٩٢] ـ المشورة رَاحةٌ لَكَ و تعبٌ على غَيْرِك.[٨]

[٣٨٩٣] ـ مَصارِعُهُم دُونَ النُّطْفَةِ ، واللهِ لا يُفْلِتُ مِنهُم عَشَرَةٌ ، ولا يَهْلِكُ مِنكُم عَشَرَةٌ[٩]. في حَربِ الخوارجِ ـ.

[٣٨٩٤] ـ المُصطَنِعُ إلىٰ اللّئيمِ كمنْ طَوَّقَ الخِنزيرَ تِبْراً، و قَرَّطَ الكلبَ دُرّاً، و ألبَسَ الحمارَ وَشْياً، و ألقم الأفعى شهداً.[١٠]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٣ .

(٢) غرر الحكم : ٩٨٦٨.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣٠٤.

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٢٠ / ٦٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٨٨.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٦ .

(٧) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١٣٠ / ١٣٧٠٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٩) نهج البلاغة :الخطبة ٥٩ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٥ / ٣ .

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥ .

[٣٨٩٥] ـ المُصيبَةُ واحِدَةٌ، وإنْ جَزِعتَ صارَتِ اثْنتَين[١].

[٣٨٩٦] ـ مَع أنّي عارِفٌ لذِي الطّاعَةِ مِنكُم فَضلَهُ، ولذِي النّصيحَةِ حَقَّهُ[٢].

[٣٨٩٧] ـ مَعاشِرَ المسلِمينَ، اسْتَشعِروا الخَشْيَةَ، وتَجَلْببوا السَّكِينَةَ، وعَضُّوا على النَّواجِذِ؛ فإنَّهُ أنْبىٰ للسُّيوفِ عنِ الهامِ، وأكْمِلوا اللّأْمَةَ، وقَلْقِلوا السُّيوفَ في أغْمادِها قَبلَ سَلِّها، والْحَظوا الخَزْرَ، واطْعُنوا الشَّزْرَ، ونافِحُوا بِالظُّبا، وصِلُوا السُّيوفَ بِالخُطا، واعْلَموا أنَّكُم بعَينِ اللهِ.

في تَعليمِ الحَربِ والمُقاتَلَةِ[٣].

[٣٨٩٨] ـ المعتذرُ منتصرٌ، و المعاتبُ مُغاضبٌ.[٤]

[٣٨٩٩] ـ المعتذر من غير ذنب، يوجب على نفسه الذنب.[٥]

[٣٩٠٠] ـ المَعذِرَةُ بُرهانُ العَقلِ[٦].

[٣٩٠١] ـ المعروف زكاة النعم، والشفاعة زكاة الجاه، والعلل زكاة الأبدان، والعفو زكاة الظفر، وما أديت زكاته فهو مأمون السلب[٧].

[٣٩٠٢] ـ المعروفُ غُلٌّ لا يَفُكُّه إلّا شكرٌ أو مكافأةٌ.[٨]

[٣٩٠٣] ـ المعْروف كنْز فانظرْ عند من تودعهُ.[٩]

---

(١) غرر الحكم : ١٦٢٣.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٢٩.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٦٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٦) غرر الحكم : ٤٩٧.

(٧) بحار الأنوار: ٢٦٦/٧٥ ح ١٠٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦.

[٣٩٠٤] ـ معصيةُ العالم إذا خفِيَتْ لمْ تضرَّ إلّا صاحبها، و إذا ظهرتْ ضرّتْ صاحبها و العامَّة.[١]

[٣٩٠٥] ـ المُغْتَرُّ بالدُّنيا وهُو يَرىٰ ما فيها مِن تَقَلُّبِ أحْوالِها[٢]. وقد سُئِلَ عَن أحمَقِ النّاسِ.

[٣٩٠٦] ـ مِفتاحُ الكَرَمِ التَّقوىٰ[٣].

[٣٩٠٧] ـ المفتخر بنفسه أشرف من المفتخر بأبيه لأني أشرف من أبي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم أشرف من أبيه وإبراهيم أشرف من تارخ، قيل: وبم الإفتخار؟ قال: بإحدى الثلاث: مال ظاهر، أو أدب بارع، أو صناعة لايستحي المرء منها[٤].

[٣٩٠٨] ـ المُقِرُّ بالذّنبِ (بالذّنوبِ) تائبٌ[٥].

[٣٩٠٩] ـ مَكارمُ الأَخْلاَقِ عَشْرُ خِصالٍ: السّخاءُ، و الحياءُ، و الصِّدْقُ، و أدَاءُ الأَمانةِ، و التَّواضعُ، و الغَيْرةُ، و الشجاعَـةُ، و الحلمُ، و الصّبرُ، و الشكرُ.[٦]

[٣٩١٠] ـ مَكانُ القَيِّمِ بالأمْرِ مَكانُ النِّظامِ مِنَ الخَرَزِ، يَجْمَعُهُ ويَضُمُّهُ، فإنِ انقَطَعَ النِّظامُ تَفرَّقَ وذَهَبَ، ثُمَّ لَم يَجْتَمِعْ بِحَذافيرِهِ أبَداً[٧].

[٣٩١١] ـ ملازَمَةُ الوَقارِ تُؤمِنُ دَناءةَ الطَّيـشِ[٨].

[٣٩١٢] ـ مِلاكُ الإسلامِ صِدقُ اللِّسان.

[٣٩١٣] ـ مِلاكُ الإيمانِ حُسنُ الإيقانِ[٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢.

(٢) معاني الأخبار: ١٩٩ / ٤.

(٣) البحار: ٧٨ / ٩ / ٦٥.

(٤) الاختصاص: ١٨٨.

(٥) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤ وص ١١٦ / ١٣٦٧١.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ٤٦.

(٨) غرر الحكم: ٩٨٠٠.

(٩) غرر الحكم: ٩٧٢٦.

[٣٩١٤] ـ مِلاكُ التُّقىٰ رَفضُ الدُّنيا[١].

[٣٩١٥] ـ مِلاكُ الدِّين مُخالَفَةُ الهَوىٰ [٢].

[٣٩١٦] ـ الملكُ كالنهر العظيم، تستمدُّ منه الجداول؛ فإنْ كان عذباً عذُبتْ، و إنْ كان ملْحاً مَلحتْ.[٣]

[٣٩١٧] ـ الملوك حُكّامٌ على الناس، و العلماءُ حُكّامٌ على الملوكِ.[٤]

[٣٩١٨] ـ مِمَّا تكتسبُ به المحبّـةُ أن تكونَ عالماً كجاهلٍ، و واعظاً كموعوظٍ.[٥]

[٣٩١٩] ـ المُمتحنُ كالمختنق؛ كلّما ازْداد اضطراباً ازداد اخْتناقاً.[٦]

[٣٩٢٠] ـ مَنْ آثرَ علىٰ نفسِهِ استحَقَّ اسمَ الفضيلةِ.

[٣٩٢١] ـ مَنْ آثرَ علىٰ نفسِهِ بالَغَ في المُروّةِ.

[٣٩٢٢] ـ مَن آخَىٰ في اللهِ غَنِمَ، مَن آخىٰ في الدُّنيا حُرِمَ.

[٣٩٢٣] ـ مَنِ ابتاعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ رَبِحَهُما، مَنْ باعَ آخِرتَهُ بِدُنياهُ خَسِرَهُما[٧].

[٣٩٢٤] ـ مَنِ اتَّبَعَ هَواهُ أعماهُ، وأصَمَّهُ، وأذَلَّهُ، وأضَلَّهُ[٨].

[٣٩٢٥] ـ مَن اتَّبع هواه ضلّ، و من حاد ساد، و خمود الذكر أجْمل من ذميم الذِكْر[٩][١٠].

---

(١) غرر الحكم: ٩٧٢١.

(٢) غرر الحكم: ٩٧٢٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩١.

(٧) غرر الحكم: (٨٢٣٦ ـ ٨٢٣٧).

(٨) غرر الحكم: ٩١٦٨.

(٩) د: «الفكر».

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

[٣٩٢٦] - من اتّجر بغير علم ارتطم في الربا ثمّ ارتطم قال: وكان أمير المؤمنين عليه السلام يقول: لا يقعدنّ في السوق إلّا من يعقل الشراء والبيع [١].

[٣٩٢٧] - مَن اتّخَذَ أخاً بعدَ حُسْنِ الاختِبارِ دامَتْ صُحْبَتُهُ وتأكّدَتْ مَودّتُهُ. مَنِ اتّخَذَ أخاً مِن غيرِ اختِبارٍ ألْجَأهُ الاضْطِرارُ إلىٰ مُرافَقَةِ الأشرارِ [٢].

[٣٩٢٨] - مَنِ اتَّخَذَ طاعةَ اللهِ بِضاعةً أتَتْهُ الأرْباحُ مِن غيرِ تِجارةٍ [٣].

[٣٩٢٩] - مَن اتّسعَ أمَلُهُ قَصُرَ عَمَله [٤].

[٣٩٣٠] - مِنِ اتَّعَظَ بالعِبَرِ ارتَدَعَ [٥].

[٣٩٣١] - مَنِ اتَّقى اللهَ سبحانَهُ جَعَلَ لَهُ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً، ومِن كُلِّ ضِيقٍ مَخرَجاً [٦].

[٣٩٣٢] - من احْتاج إليكَ ثقُلَ عليكَ، و منْ لمْ يُصْلِحهُ الخيرُ أصْلحَهُ الشرُّ، و منْ لمْ يُصْلِحهُ الطالى أصلحهُ الكاوِى. [٧]

[٣٩٣٣] - مَنِ احْتَجْتَ إلَيهِ هُنْتَ علَيه [٨].

[٣٩٣٤] - مَنِ اختالَ في وِلايَتِهِ أبانَ عَن حَماقَتِهِ [٩].

[٣٩٣٥] - مَن أخَذَ بالتَّقوىٰ عَزَبَت عنهُ الشّدائدُ بَعدَ دُنُوِّها ... وهَطَلَت علَيهِ الكَرامَةُ بَعدَ قُحُوطِها،

---

(١) الكافي: ٥/١٥٤ ح ٢٣.

(٢) غرر الحكم: ٨٩٢١، ٨٩٢٣.

(٣) غرر الحكم: ٨٨٦٤.

(٤) الارشاد: ١/٣٠٤.

(٥) غرر الحكم: ٨٣٠٦.

(٦) غرر الحكم: ٨٨٤٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣.

(٨) غرر الحكم: ٨٦١٠.

(٩) غرر الحكم: ٨٧١٨.

وتَحَدَّبَت[١] علَيهِ الرَّحمَةُ بعدَ نُفورِها ، وتَفَجَّرَت علَيهِ النِّعَمُ بَعدَ نُضوبِها[٢] ، ووَبَلَت علَيهِ البَرَكَةُ بَعدَ إرذاذِها[٣] [٤] .

[٣٩٣٦] ـ من ادّعى اربعاً بلا أربع فهو كذّاب، من ادّعى حبّ الجنّة ولا يعمل بالطاعات فهو كذّاب، ومن ادّعى خوف النار ولا يترك المعصية فهو كذّاب، ومن ادّعى حبّ الله ولا يصبر على البلوى فهو كذّاب، ومن ادّعى حبّ النبي صلى الله عليه وآله وأهل بيته ولا يقتدي بأفعالهم ولا يجالس المساكين فهو كذّاب[٥].

[٣٩٣٧] ـ منِ ازْدَاد علماً فليحذرْ منْ توكيدِ الحجَّةِ عليْـهِ.[٦]

[٣٩٣٨] ـ مَنِ استَبَدَّ برَأيهِ هَلَكَ ، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها [٧] .

[٣٩٣٩] ـ من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها واغتفرت فقد ما سواها ولا أغتفر فقد عقل ولا دين لأنّ مفارقة الدين مفارقة الأمن فلا يتهنا بحياة مع مخافة وفقد العقل فقد الحياة ولا يقاس إلّا بالأموات [٨] .

[٣٩٤٠] ـ مَن اسْتَحيا مِنَ النّاس و لم يستحيِ من نفسه فليس لنفسِه عند نفسه قدْر.[٩]

---

(١) تحدّب عليه : عطف. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح) .

(٢) نضب الماء نضوباً: غار وذهب في الأرض ، ونضوب النعمة: قلّتها أوزوالها. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٣) وَبَلَت السماء : أمطرت مطراً شديداً. أرَذَّت ـ بتشديد الذال ـ ارذاذاً : مطرت ضعيفاً في سكون كأنّه الغبار المتطاير. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٥) معارج الوصول: ٤٧ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٦١ .

(٨) الكافي : ٢٧/١ ح ٣٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٥ .

[٣٩٤١] - مَنِ اسْتَحيا مِن قَولِ الحَقِّ فهُو أحمَقُ[١].

[٣٩٤٢] - مَنِ اسْتَدامَ قَرْعَ البابِ وَلَجَّ وَلَجَ [٢].

[٣٩٤٣] - مَنِ استَدرَكَ فَوارِطَهُ أصلَحَ .

[٣٩٤٤] - مَنِ استَرشَدَ عَلِمَ ، مَن عَلِمَ اهتَدىٰ ، مَنِ اهتَدىٰ نَجا[٣].

[٣٩٤٥] - مَن اسْتَرْشَد غير العقل أخطأ منهاج الرّأى، و مَن أخطأته وجوه المطالب خذلته الحِيَل، و من أخلّ بالصبر أخلّ به حسنُ العاقبة؛ فإنّ الصبر قوّة من قوى العقل؛ و بقدر موادّ العقل و قوّتها يَقوَى الصبر[٤].

[٣٩٤٦] - من استسلم إلى الله استظهر [٥].

[٣٩٤٧] - من استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيما بينهما ، ومَن نجا من ذلك فمِن فضل اليقين ، ولم يخلق الله خلقاً أقلّ من اليقين [٦].

[٣٩٤٨] - مَنِ استَسلَمَ لِهَلَكَةِ الدُّنيا والآخِرَةِ هَلَكَ فيهِما [٧].

[٣٩٤٩] - مَنِ اسْتَشْعَرَ شَعَفَها[٨] مَلأَتْ قَلبَهُ أشْجاناً ، لَهُنّ رَقْصٌ علىٰ سُوَيْداءِ قَلبهِ كرَقيصِ الزُّبدَةِ علىٰ أعْراضِ المَدْرَجَةِ ، هَمٌّ يُحزِنُهُ[٩] وهَمٌّ يَشْغَلُهُ ، كذلكَ حتّىٰ يُؤخَذَ بكَظْمِهِ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٨٦٥٠.

(٢) غرر الحكم : ٨٧٨٥.

(٣) غرر الحكم : ٧٧٣٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٥) غرر الحكم : ح ٧٨٠٤.

(٦) الكافي : ٣٩٣/٢.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

(٨) الضمير يرجع إلىٰ الدنيا ، والشعف محرّكة : الولوع وغلبة الحبّ ، وفي بعض نسخ الحديث والنهج : «ومن استشعر الشغف بها» .

(٩) في بعض النسخ : « ... همّ يعمره وهمّ يسفره ...» .

[٣٩٥٠] ـ مَنِ استَصلَحَ الأضدادَ بَلَغَ المُرادَ[١١].

[٣٩٥١] ـ مَنِ اسْتَعانَ بالحِلمِ علَيكَ غلَبَكَ وتَفضَّلَ علَيكَ[١٢].

[٣٩٥٢] ـ من استعان بالله أعانه [١٣].

[٣٩٥٣] ـ من استعان بذوي الألباب سلك سبيل الرشاد [١٤].

[٣٩٥٤] ـ مَنِ استَقادَهُ [١٥] هَواهُ استَحوَذَ علَيهِ الشَّيطانُ [١٦].

[٣٩٥٥] ـ مَنِ استَقامَ فإلَى الجَنَّةِ ، ومَن زَلَّ فإلَى النارِ ![١٧]

[٣٩٥٦] ـ مَنِ استَنصَحَ اللهَ حازَ التَّوفيقَ[١٨].

[٣٩٥٧] ـ مَن استُهْتِرَ بالأدبِ فقد زانَ نفسَهُ[١٩].

[٣٩٥٨] ـ مَن اسْتُؤْسرَ مِن غيرِ جِراحةٍ مُثقِلةٍ فلا يُفْدىٰ مِن بيتِ المالِ ، ولكنْ يُفْدىٰ مِن مالهِ إن أحبَّ أهلُهُ[٢٠].

[٣٩٥٩] ـ مَنِ اشتاقَ إلَى الجَنَّةِ سَلا عَنِ الشَّهواتِ[٢١].

---

(١٠) تحف العقول : ٢٢١.

(١١) غرر الحكم : ٨٠٤٣.

(١٢) غرر الحكم : ٩١٣٢.

(١٣) غرر الحكم : ح ٧٧٦٣.

(١٤) غرر الحكم : ح ٨٩١٢.

(١٥) في الطبعة المعتمدة «استفاده» وما أثبتناه من طبعة طهران وبيروت .

(١٦) غرر الحكم : ٩١٩٧.

(١٧) نهج البلاغة : الخطبة ١١٩ .

(١٨) غرر الحكم : ٨٤٧٧.

(١٩) غرر الحكم : ٨٢٧٨.

(٢٠) الكافي : ٥ / ٣٤ / ٢ و ح ٣.

(٢١) نهج البلاغة : الحكمة ٣١ .

[٣٩٦٠] - مَن اشتاق خَدَمَ، و مَن خَدم اتَّصَل، و مَن اتّصل وصل، و مَن وصَل عَرَف.[١]

[٣٩٦١] - مَنِ اشتَغلَ بالفُضولِ فاتَهُ مِن مُهِمِّهِ المَأمولُ.

[٣٩٦٢] - مَنِ اشتغل بتفقُّدِ اللّفْظةِ، و طلبِ السَّجْعَـةِ[٢]، نسىَ الحُجّةَ.[٣]

[٣٩٦٣] - مَنِ اشتَغلَ بغَيرِ المُهِمِّ ضَيّعَ الأهَمَّ.

[٣٩٦٤] - مَنِ اشتَغلَ بغَيرِ ضَرورَتِهِ فَوّتَهُ ذلكَ مَنفَعتَهُ.

[٣٩٦٥] - مَنِ اشتَغَلَ بما لا يَعنيهِ فاتَهُ ما يَعنيهِ[٤].

[٣٩٦٦] - مُناصِحُكَ مُشفِقٌ علَيكَ، مُحسِنٌ إلَيكَ، ناظِرٌ في عَواقِبِكَ، مُستَدرِكٌ فَوارِطَكَ، ففي طاعَتِهِ رَشادُكَ، وفي مُخالَفَتِهِ فَسادُكَ[٥].

[٣٩٦٧] - مَنِ اطَّرَحَ[٦] ما يَعنيهِ، وَقَعَ إلىٰ ما لا يَعنيهِ.[٧]

[٣٩٦٨] - مَنِ اعتَذَرَ مِن غَيرِ ذَنبٍ فقَد أوجَبَ عَلىٰ نَفسِهِ الذَّنبَ[٨].

[٣٩٦٩] - من اعتزل الناس سلم من شرّهم[٩].

[٣٩٧٠] - من اعتزل سلم ورعه[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٢) أي من طلب تزيين الكلام.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٤) غرر الحكم: ٨٥٢٠.

(٥) غرر الحكم: ٩٨٣٩.

(٦) في الطبعة المعتمدة «اطّرَعَ» والصحيح ما أثبتناه كما في طبعةالنجف وبيروت وطهران.

(٧) غرر الحكم: ٨٦٨٩.

(٨) غرر الحكم: ٨٨٩٤.

(٩) غرر الحكم: ح ٨١٥١.

(١٠) غرر الحكم: ح ٧٩٧٣.

[٣٩٧١] ـ من اعتصم بالله عزّ مطلبه [١].

[٣٩٧٢] ـ من اعتصم بالله لم يضرّه الشيطان [٢].

[٣٩٧٣] ـ من اعتصم بالله نجّاه [٣].

[٣٩٧٤] ـ من اعتكف فلا يرفث في الحديث، ولا يساب ويشهد الجمعة، والجنازة، وليوص أهله إذا كانت له حاجة، وهو قائم، ولا يجلس عندهم . وبه يأخذ عبد الرزاق .[٤]

[٣٩٧٥] ـ مَن أُعطِيَ الاستِغفارَ لم يُحرَمِ المَغفِرَةَ[٥].

[٣٩٧٦] ـ مَن أُعْطِيَ التَّوبَةَ لَم يُحرَمِ القَبولَ ، ومَن أُعْطِيَ الاسْتِغْفارَ لَم يُحرَمِ المَغفِرَةَ[٦].

[٣٩٧٧] ـ من أُعطي أربعاً لم يُحرم أربعاً : من أُعطي الدعاء لم يحرم الإجابة ومن أُعطي التوبة لم يُحرم القبول ومن أُعطي الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أُعطي الشكر لم يحرم الزيادة [٧].

[٣٩٧٨] ـ مَنِ افْتَخَر بالتَّبذيرِ احتُقِرَ بالإفْلاسِ[٨].

[٣٩٧٩] ـ مَنِ اقتَصَدَ في الغِنىٰ والفَقرِ فقدِ استَعَدَّ لِنَوائبِ الدَّهرِ[٩].

[٣٩٨٠] ـ مَنِ اقْتَصَرَ فِي أكْلِهِ كَثُرَتْ صِحَّتُهُ وَصَلُحَتْ فِكْرَتُهُ .

[٣٩٨١] ـ مِنَ التَّوفيقِ الوُقوفُ عِندَ الحَيرَةِ .

---

(١) غرر الحكم : ح ٨٣٢٤.

(٢) غرر الحكم : ح ٨٠٣٥.

(٣) غرر الحكم : ح ٧٨٢٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٤ / ١٤٤.

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١٣٥ .

(٦) البحار : ٦٩ / ٤١٠ / ١٢٤ .

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٣٥ .

(٨) غرر الحكم : ٩٠٥٧.

(٩) غرر الحكم : ٩٠٤٨ .

[٣٩٨٢] - مِن التَّوفيقِ حِفظُ التَّجرِبَةِ[١].

[٣٩٨٣] - مِن الحَزمِ صِحَّةُ العَزْمِ ، مِن الحَزْمِ قُوّةُ العَزْمِ[٢].

[٣٩٨٤] - من الحكمة جعل المَال في أيْدِى الجهال؛ فإنَّهُ لو خُصَّ به العقلاءُ لمات الجهالُ جُوعاً، ولكنهُ جُعلَ في أيدى الجهّالِ، ثم استنزلهمْ عنه العقلاءُ بلطفهم و فطنتهم[٣].

[٣٩٨٥] - مِن الخُرْقِ المُعاجَلةُ قبلَ الإمْكانِ، والأناةُ بَعدَ الفُرْصَةِ[٤].

[٣٩٨٦] - من الخيط الضعيف يُفْتَل الحبل الحَصيف[٥]، و من مقدحةٍ[٦] صغيرةٍ تحترق مدينةٌ كبيرةٌ، و من لَبِنَـةٍ لَبِنَـةٍ[٧] تُبْنى قرْيَـةٌ حصينةٌ.[٨]

[٣٩٨٧] - مِن الشَّقاءِ فَسادُ النِّيَّةِ.

[٣٩٨٨] - مِن العصمة تعذُّر المعاصي [٩].

[٣٩٨٩] - مِن اللِّئام تَكونُ القَسوَةُ[١٠].

[٣٩٩٠] - مِن اللُّؤم سُوءُ الخُلقِ [١١].

[٣٩٩١] - من الناسِ منْ ينقصكَ إذا زِدتهُ، و يهُونُ عليكَ إذا خاصَصتهُ، ليسَ لرضاهُ موضعٌ تعرفهُ،

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢١١ .

(٢) غرر الحكم : (٩٣٩٩ ـ ٩٢٦٣).

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٠ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٩ / ٢٨١ .

(٥) الحصيف: المحكم

(٦) المقدحة: ما يقدح بها النار.

(٧) اللبنة: التي يبنى بها.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٥.

(١٠) غرر الحكم : (٥٩٣ ـ ٥٩٤)، ٦٢٤٦ ، ٤٤٤٦ ، ٥٤١٦ ، ٤٠١٢ ، ٩٢٥٣ .

(١١) غرر الحكم : ٩٣٨٨ .

ولا لسخطهِ مكانٌ تحذَرُهُ، فإذا لِقيت أولئك فابذلْ لهم موْضعَ المَودّةِ العـامَّـةِ، و احْـرِمهمْ موْضعَ الخاصَّةِ؛ ليكُونَ ما بذلْت لهمْ منْ ذلك حائلًا دونَ شرِّهمْ، و ما حرَمْتهمْ منْ هذا قاطعاً لحرْمتهم.[1]

[٣٩٩٢] - منَ النقصِ أن يكونُ شفيعُكَ شيئاً خارجاً عن ذاتِكَ و صفاتِكَ.[2]

[٣٩٩٣] - من أُلهمَ العصمة أمِنَ الزلل [3].

[٣٩٩٤] - من انْتَجَعَك مُؤَمِّلًا فقد أسْلَفَكَ حُسْنَ الظنّ.[4]

[٣٩٩٥] - مَنِ انتَصَحَ للهِ واتَّخَذَ قَولَهُ دَليلاً هَداهُ لِلَّتي هِيَ أقوَمُ، ووَفَّقَهُ لِلرَّشادِ، وسَدَّدَهُ ويَسَّرَهُ لِلحُسنىٰ...[5].

[٣٩٩٦] - مَنِ انْفَردَ عنِ النّاسِ أنِسَ باللهِ سبحانَهُ[6].

[٣٩٩٧] - مَنِ اهتَدىٰ بهُدَى اللهِ أرشَدَهُ[7].

[٣٩٩٨] - من أين سقيتني؟ فقال: من الجر، فقال: ائتني بها، فابترز، ثمّ احتمل الجر، فضرب به فانكسر، قال: لو لم أنه عنه إلّا مرة أو مرّتين.[8]

[٣٩٩٩] - مَن أبْدىٰ صَفْحَتَهُ للحقِّ هلَكَ[9].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦.

(٣) غرر الحكم: ح ٦٤٦٩.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٥) البحار: ٧٧ / ٣٦٨ / ٣٤.

(٦) غرر الحكم: ٨٦٤٤.

(٧) غرر الحكم: ٨٠٧١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٩٤.

(٩) نهج البلاغة: الحكمة ١٨٨.

[٤٠٠٠] ـ مَن أبدىٰ صَفحَتَهُ لِلحَقِّ هَلَكَ [١].

[٤٠٠١] ـ مَن أبطأ به عمله لم يُسرِع به نسبه .

[٤٠٠٢] ـ مَنْ أَتَتْ عليه الأربُعون من السِّنين قيل له: خذْ حذرَك من حلُول المقدور فإنَّك غير معذورٍ؛ و ليس أبناء الأربعين بأحقَّ بالحَذر من أبناءِ العشرين؛ فإنَّ طالبَهما واحِدٌ، و ليس عن الطلب براقدٍ؛ و هو الموت؛ فاعمل لما أمامَك من الهَوْل، و دع عنك زخرفَ القول.[٢]

[٤٠٠٣] ـ من أتىٰ ذا بدعة فعظّمه فإنّما يسعى في هدم الإسلام .[٣]

[٤٠٠٤] ـ مَن أتىٰ غَنِيّاً فتواضَعَ لَهُ لِغِناهُ ذَهَبَ ثُلُثا دِينِهِ[٤] .

[٤٠٠٥] ـ مَن أثرى كَرُم عل أهْله، وَ مَن أمْلق هان على وَلَدِهِ.[٥]

[٤٠٠٦] ـ من أجمل في الطَّلَب أتاهُ رِزْقُهُ من حَيْثُ لايحتَسِبُ.[٦]

[٤٠٠٧] ـ مَن أحَبَّ الدّارَ الباقِيَةَ لَهِيَ عَنِ اللَّذّاتِ[٧] .

[٤٠٠٨] ـ مَن أحَبَّ أنْ يَعلَمَ كيفَ مَنزِلَتُهُ عِندَ اللهِ فلْيَنْظُرْ كيفَ مَنزِلَةُ اللهِ عِندَهُ ؛ فإنَّ كُلَّ مَن خُيِّرَ لَهُ أمْرانِ : أمرُ الدُّنيا وأمرُ الآخِرَةِ ، فاخْتارَ أمرَ الآخِرَةِ علىٰ الدُّنيا فذلكَ الّذي يُحِبُّ اللهَ ، ومَنِ اخْتارَ أمرَ الدُّنيا فذلكَ الّذي لا مَنزِلَةَ للهِ عِندَهُ[٨] .

[٤٠٠٩] ـ مَن أحَبَّنا أهلَ البَيتِ فليُعِدَّ للفقرِ جِلْباباً ـ أو قالَ : ـ تِجْفافاً[٩] .

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ١٨٨ ، الخطبة ١٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

(٣) الفقيه : ٥٧٢/٣ ح ٤٩٥٧.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٢٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٧) غرر الحكم : ٨٥٩٣.

(٨) جامع الأخبار : ٥٠٥ / ١٣٩٨.

(٩) كنز العمّال : (١٦٦٤٦ ، مشكاة الأنوار : ٨٧) و ٣٧٦١٥.

[٤٠١٠] - مَن أحَبَّنا بقَلبِهِ وأبغَضَنا بلِسانِهِ فهُو في الجَنَّةِ[١].

[٤٠١١] - مَن أحَبَّنا فلْيَعمَلْ بعَمَلِنا ولْيَستَعِنْ بالوَرَعِ ؛ فإنّهُ أفضَلُ ما يُستَعانُ بهِ في أمرِ الدُّنيا والآخِرَةِ[٢].

[٤٠١٢] - من أحبنا نفعه الله بحبّنا ولو أنّه بالديلم » [٣].

[٤٠١٣] - مَن أحَبَّ نَيلَ الدَّرَجاتِ العُلىٰ فلْيَغلِبِ الهَوىٰ[٤].

[٤٠١٤] - منْ أحسَّ بضعف حيلتِهِ عن الاكتسابِ بخلَ.[٥]

[٤٠١٥] - مِنْ أحسَنِ الإحسانِ الإيثارُ.

[٤٠١٦] - مَن أحسَنَ الإستِماعَ تَعَجَّلَ الإنتِفاعَ.

[٤٠١٧] - من أحسن الإعتذار استحقّ الإغتفار [٦].

[٤٠١٨] - من أحسن الدِّين النصح .

[٤٠١٩] - مَن أحسَنَ الطَّهورَ ثُمّ مَشىٰ إلَى المَسجِدِ ، فهُو في صَلاةٍ ما لَم يُحدِثْ[٧].

[٤٠٢٠] - مَن أحسَنَ الكِفايَةَ استَحَقَّ الوِلايَةَ[٨].

[٤٠٢١] - مَن أحسَنَ الوَفاءَ استَحَقَّ الإصطِفاءَ [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٨١٧٣.

(٢) البحار : ٧٠ / ٣٠٦ / ٣٠.

(٣) لسان الميزان : ٧ / ١١٠ ترجمة أبو معمر رقم ١١٧٢ من باب الكنى ، وجواهر العقدين : ٣٣٥.

(٤) غرر الحكم : ٨٩٠٧.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧.

(٦) غرر الحكم : ح ٩٢٢١.

٧) البحار : ٨٠ / ٢٣٧ / ١١.

(٨) غرر الحكم : ٨٦٩٢.

(٩) غررالحكم : ٨٦٩٠.

[٤٠٢٢] ـ مَن أحْسَنَ إلىٰ النّاسِ اسْتَدامَ مِنهُمُ المَحَبَّةَ[١] .

[٤٠٢٣] ـ من أحسن إلىٰ جيرانه كثر خدمه . وقال : من حسن جواره كثر جيرانه [٢] .

[٤٠٢٤] ـ مَن أحْكَمَ التَّجارِبَ سَلِمَ مِن المَعاطِبِ ، مَن غَنِيَ عَنِ التَّجارِبِ عَمِيَ عنِ العَواقِبِ [٣] .

[٤٠٢٥] ـ مَن أخَذَ بالتَّقوىٰ عَزَبَت[٤] عنهُ الشَّدائدُ بَعدَ دُنُوِّها ، واحلَولَت لَهُ الأُمورُ بَعدَ مَرارَتِها ، وانفَرَجَت عَنهُ الأمواجُ بَعدَ تَراكُمِها ، وأسهَلَت لَهُ الصِّعابُ بَعدَ إنصابِها[٥] [٦] .

[٤٠٢٦] ـ مَن أخَذَ بالتَّقوىٰ ... هَطَلَت علَيهِ الكَرامَةُ بَعدَ قُحوطِها ، وتحَدَّبَت علَيهِ الرَّحمَةُ بَعدَ نُفورِها ، وتَفَجَّرَت علَيهِ النِّعَمُ بَعدَ نُضوبِها ، ووَبَلَتْ علَيهِ البَرَكَةُ بَعدَ إرذاذِها[٧] .

[٤٠٢٧] ـ مَن أخَذَ بالحَزمِ اسْتَظْهَرَ ، مَن أضاعَ الحَزمَ تَهوَّرَ[٨] .

[٤٠٢٨] ـ منْ أَخْطأَه سهم المنيَّـةِ قيَّدهُ الهَرَمُ.[٩]

[٤٠٢٩] ـ مَن أخْلَصَ النِّيَّةَ تَنزَّهَ عنِ الدَّنِيَّةِ .

[٤٠٣٠] ـ مَن أخْلَصَ بَلَغَ الآمالَ[١٠] .

[٤٠٣١] ـ منْ أداءِ الأمانَةِ المكافأَةُ على الصَّنِيعةِ لأنها كالوَدِيعةِ عِنْدَكَ.[١١]

---

(١) غرر الحكم : ٨٧١٥.

(٢) غرر الحكم : ح ٧٩٦٧ و ح ٧٧٦٢.

(٣) غرر الحكم : ٨٠٤٠ ـ ٨٦٨٠.

(٤) عزبت : غابت وبعدت . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٥) الإنصاب بكسر الهمزة : مصدر بمعنى الإتعاب . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٨ .

(٨) غرر الحكم : ٧٩١٣، ٧٩١٤.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(١٠) غرر الحكم : ٧٦٧٥.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

[٤٠٣٢] ـ مَن أرادَ البَقاءَ ـ ولا بَقاءَ ـ فَليُخَفِّفِ الرِّداءَ ، وليُباكِرِ الغَداءَ ، وليُقِلَّ مُجامَعَةَ النِّساءِ[١].

[٤٠٣٣] ـ مَن أرادَ أن يَكْتالَ بالمِكْيالِ الأوْفىٰ فلْيَكُنْ آخِرُ قَولِهِ : ﴿سبحانَ ربِّك ربِّ العزّةِ ...﴾ ، فإنَّ لَهُ مِن كُلِّ مسلمٍ حسنةً[٢].

[٤٠٣٤] ـ من أراد أن ينصف الناس من نفسه فليحبّ لهم ما يحبّ لنفسه[٣].

[٤٠٣٥] ـ من أراد عزّاً بلا عشيرة وهيبةً بلا سلطان وغنىً من غير مال وطاعةً من غير بذل ، فليتحوّل من ذلّ معصية الله إلى عزّ طاعته ، فإنّه يجد ذلك كلّه[٤].

[٤٠٣٦] ـ مَن أرادَ مِنكُم أنْ يَعلَمَ كيفَ مَنزِلَتُهُ عِندَ اللهِ ، فلْيَنظُرْ كيفَ مَنزِلَةُ اللهِ مِنهُ عِند الذُّنوبِ ، كذلكَ تكونُ مَنزِلَتُهُ عِندَ اللهِ تباركَ وتعالىٰ[٥].

[٤٠٣٧] ـ مَن أساءَ النِّيَّةَ مُنِعَ الأُمنِيَّةَ[٦].

[٤٠٣٨] ـ من أساء إلى نفسه لم يتوقع منه جميل .

[٤٠٣٩] ـ من أسرع في الجواب لم يدركه الصواب[٧].

[٤٠٤٠] ـ مَن أسهَرَ عَينَ فِكرَتِهِ بَلغَ كُنهَ هِمَّتِهِ .[٨]

[٤٠٤١] ـ مَن أشعَرَ التَّقوىٰ قَلبَهُ بَرَّزَ مَهَلُهُ ، وفازَ عَمَلُهُ ، فاهتَبِلوا هَبَلَها[٩] ، واعمَلوا لِلجَنَّةِ عَمَلَها[١٠].

---

(١) البحار : ٦٢ / ٢٦٢ / ١٩.

(٢) نور الثقلين : ٤ / ٤٤١ / ١٣٢.

(٣) تاريخ دمشق: ٤٥ / ٣٩٨، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) : ٦٤٥ ـ ٦٤٦ وتاريخ الخلفاء : ٢١٩.

(٤) أمالي الطوسي : المجلس الثامن عشر ح ٥٢٤/٦٨ الرقم ١١٦١ .

(٥) الخصال : ٦١٧ / ١٠ .

(٦) غرر الحكم : ٥٥٦٨ ، ٢٧٢٩ ، ٥٢٩٥ ، ٨٣١١ .

(٧) غرر الحكم : ح ٨٦٤٠ .

(٨) غرر الحكم : ٨٧٨٤ .

٩) اهتبل الصيد : طلبه . (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح) .

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ١٣٢ .

[٤٠٤٢] ـ من أصبح والآخرة همّه ، استغنى بغير مال واستأنس بغير أهل ، وعزّ بغير عشيرة [١].

[٤٠٤٣] ـ مَن أصلَحَ نفسَهُ ملَكَها ، مَن أهمَلَ نَفسَهُ أهلَكَها[٢].

[٤٠٤٤] ـ مَن أطاعَ نَفسَهُ في شَهَواتِها فَقد أعانَها على هُلْكِها [٣].

[٤٠٤٥] ـ مَن أطاعَ هَواهُ باعَ آخِرَتَهُ بدُنياهُ[٤].

[٤٠٤٦] ـ من أطال أمله ساء عمله [٥].

[٤٠٤٧] ـ مَن أطلَقَ طَرفَهُ جَلَبَ حَتفَهُ[٦].

[٤٠٤٨] ـ مَن أطلَقَ طَرفَهُ كثُرَ أسَفُهُ[٧].

[٤٠٤٩] ـ مَن أطلَقَ ناظِرَهُ أتعَبَ حاضِرَهُ ، مَن تَتابَعَت لَحَظاتُهُ دامَت حَسَراتُهُ[٨].

[٤٠٥٠] ـ منْ أظهر شكْرَكَ فِيما لم تأتِ إليه، فاحْذر أنْ يكفركَ فِيما أسديْتَ إليه.[٩]

[٤٠٥١] ـ مَن أعانَ على مُسلمٍ فقد بَرِئَ مِنَ الإسلامِ[١٠].

[٤٠٥٢] ـ من أعان مؤمناً مسافراً على حاجة نفّس الله عنه ثلاثاً وسبعين كربة ، كربة في الدنيا واثنين وسبعين كربة في الآخرة حيث يغشى على الناس بأنفاسهم [١١].

---

(١) أمالي الطوسي : المجلس الرابع والعشرون ح ٣/٥٨٠ الرقم ١١٩٨ .

(٢) غرر الحكم : ٨٩٧٢ ، ٩٠٢٥ ، ٩١٧٠ ، ٨١٩٣ ، ٣١٨٩ ، ٣١٧٧، (٧٧٨١ ـ ٧٧٨٢) .

(٣) غرر الحكم : ٨٧٩٤ .

(٤) غرر الحكم : ٨٣٥٤ .

(٥) الخصال : ١/١٥ ح ٥٢ .

(٦) غرر الحكم : ٩١٢٤.

(٧) تحف العقول : ٩٧ .

(٨) البحار : ١٠٤ / ٣٨ / ٣٣ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٥ .

(١٠) غرر الحكم : ٩٢٢٠.

(١١) المحاسن : ٣٦٢.

[٤٠٥٣] - من أعذر كمن أنجح.[١]

[٤٠٥٤] - مَن أعرَضَ عَن نَصيحَةِ النّاصِحِ أُحرِقَ بِمَكيدَةِ الكاشِحِ.

[٤٠٥٥] - من أُعطي التوبة لم يحرم القبول قال: ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليماً حكيماً﴾.[٢]

[٤٠٥٦] - مِن أعظَمِ اللُّؤمِ إحرازُ المَرءِ نَفسَهُ، وإسلامُهُ عِرسَهُ[٣].

[٤٠٥٧] - مَن أفاده الدهرُ أَفادَ مِنهُ[٤][٥].

[٤٠٥٨] - مِن أفضلِ الإختيارِ التَّحَلّي بالإيثارِ.

[٤٠٥٩] - مِن أَفضَلِ الإسلام الوفاءُ بالذمام[٦].

[٤٠٦٠] - مِن أفضل البرّ برّ الأيتام[٧].

[٤٠٦١] - من أفضل أعمال البرِّ الجودُ في العسْرِ، و الصدقُ في الغضبِ، و العفوُ عنْد القدْرَةِ.[٨]

[٤٠٦٢] - مِن أقبَحِ اللُّؤمِ غِيبَةُ الأخيارِ[٩].

[٤٠٦٣] - مَن أقبَلَ علَى النَّصيحِ أعرَضَ عنِ القَبيحِ، مَنِ استَغَشَّ النَّصيحَ غَشِيَهُ القَبيحُ.

[٤٠٦٤] - مَن أقَرَّ بحَدٍّ علىٰ تَخويفٍ أو حَبسٍ أو ضَربٍ لم يَجُزْ ذلكَ علَيهِ ولا يُحَدُّ[١٠].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٢) نهج البلاغة: قصار الحكم ١٣٥ / ص ٤٩٤.

(٣) غرر الحكم: ٢٩١١، ٢٩١٧، ٩٣٤٧.

(٤) أفاد: أي استفاد.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٦) غرر الحكم: ٩٤٣٢.

(٧) غرر الحكم: ح ٩٤٣٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٤.

(٩) غرر الحكم: ٩٣١١.

(١٠) مستدرك الوسائل: ١٦ / ٣٢ / ١٩٠٣٠.

[٤٠٦٥] - مَن أقَرَّ عندَ تَجريدٍ أو حَبسٍ أو تَخويفٍ أو تَهَدُّدٍ فلا حَدَّ علَيهِ[١] .

[٤٠٦٦] - مِن أكبَرِ التَّوفيقِ الأخذُ بالنَّصيحَةِ .

[٤٠٦٧] - مَن أكثر المشورة لم يَعْدَم عند الصواب مادحاً، و عند الخطأ عاذِراً.[٢]

[٤٠٦٨] - مَن أكثَرَ المَناكِحَ غَشِيَتْهُ الفَضائحُ[٣] .

[٤٠٦٩] - مَنْ أكْثَرَ ذِكْرَ الضَّغائِنِ اكْتَسَبَ العَداوَةَ.[٤]

[٤٠٧٠] - مَن أكثَرَ مِن ذِكرِ الآخِرةِ قَلَّتْ مَعصيتُهُ[٥] .

[٤٠٧١] - مَنْ أكثَرَ مِنْ شيءٍ عُرِف بِه، و مِنْ زَنى زُني بِه، و مَنْ طَلَب عظيما خاطَرَ بعظمَتهِ، و مَنْ أحبَّ أنْ يصرِمَ[٦] أخاهُ فليُقْرِضْهُ ثم ليتَقاضهُ[٧]؛ و مَنْ أحبّك لشيءٍ ملّكَ عنْدَ انقضائهِ، و مَنْ عُرِفَ بالحكْمةِ لاحظتهُ العُيُونُ بالوقارِ.[٨]

[٤٠٧٢] - من أكثر من شيءٍ عُرف به ومن كثر مزاحه استخفّ به ومن كثر ضحكه ذهبت هيبته ، الحديث[٩] .

[٤٠٧٣] - مَن أمَدَّهُ التَّوفيقُ أحسَنَ العَمَلَ[١٠] .

---

(١) قرب الإسناد : ٥٤ / ١٧٥ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٣) غرر الحكم : ٩٠٥٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٥) غرر الحكم : ٨٧٦٩ .

(٦) يقطع مودته.

(٧) يطلب منه ما اقترض.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

(٩) الكافي : ٢٢/٨ .

(١٠) غرر الحكم : ٨٤٧٠ .

[٤٠٧٤] ـ مَن أمَرَكَ بإصلاحِ نَفسِكَ فهُو أحَقُّ مَن تُطيعُهُ[١].

[٤٠٧٥] ـ من أمْضى يومه في غيرِ حقٍّ قضاهُ، أو فرضٍ أدَّاهُ، أوْ مجدٍ بناهُ، أوْ حَمْدٍ حصَّلَهُ، أو خيرٍ أسَّسهُ، أو علم اقتبسهُ، فقد عقَّ يوْمهُ.[٢]

[٤٠٧٦] ـ مَنْ أمَّلَ إنساناً فَقَدْ هابَهُ[٣].

[٤٠٧٧] ـ مَن أمّلَ أحَداً هابَهُ، و مَن جهل شَيئاً عابَهُ.[٤]

[٤٠٧٨] ـ من أمِنَ الزمان خانَه، ومن أعظمه أهانه ...[٥].

[٤٠٧٩] ـ مَن أنصَفَ أُنصِفَ .

[٤٠٨٠] ـ مَن أنكَرَهُ بالسَّيفِ لِتَكونَ كَلِمَةُ اللهِ هِيَ العُليا وكَلِمَةُ الظّالِمينَ هِيَ السُّفلىٰ ، فذٰلكَ الّذي أصابَ سَبيلَ الهُدىٰ ، وقامَ علَى الطّريقِ ، ونَوَّرَ في قَلبِهِ اليَقينُ[٦]. في أصنافِ المُنكِرينَ لِلمُنكَرِ ـ .

[٤٠٨١] ـ مَن أوصىٰ ولَم يَحِفْ ولَم يُضارَّ كانَ كَمَن تَصَدَّقَ بهِ في حَياتِهِ[٧].

[٤٠٨٢] ـ مَن أهمَلَ نَفسَهُ أفسَدَ أمرَهُ[٨].

[٤٠٨٣] ـ مَنْ أيِسَ مِنْ شيءٍ سَلا عنه [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٨٥٦٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٣) البحار : ٩٤ / ٩٥ / ١٢ و٧٨ / ٧٩ / ٦١.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٣.

(٧) الكافي : ٧ / ٦٢ / ١٨.

(٨) غرر الحكم : ٨٥٥٤.

(٩) غرر الحكم : ٩١٥٣.

[٤٠٨٤] - مَن أيْقَظ فِتْنةً فهو آكلُها.[١]

[٤٠٨٥] - مَن أيقَنَ أفلَحَ [٢].

[٤٠٨٦] -مَن أيقَنَ أنّهُ يُفارِقُ الأحبابَ ، ويَسكُنُ التُّرابَ ، ويُواجِهُ الحِسابَ ، ويَستَغني عمّا خَلَّفَ ، ويَفتَقِرُ إلىٰ ما قَدَّمَ ، كانَ حَرِيّاً بِقِصَرِ الأمَلِ ، وطُولِ العَمَلِ [٣].

[٤٠٨٧] - مَن أيقَنَ بالآخِرَةِ لَم يَحرِصْ علَى الدُّنيا[٤] .

[٤٠٨٨] - مَن أيقَنَ بالخَلَفِ جادَ بالعَطيّةِ[٥].

[٤٠٨٩] - مَن أيْقَنَ بالْمجازاةِ لَم يُؤْثِرْ غيرَ الحُسْنىٰ [٦].

[٤٠٩٠] - مَن أيقَنَ يَنجُ [٧].

[٤٠٩١] - مَن باعَ نَفْسَهُ بغيرِ نَعيمِ الجَنّةِ فقد ظَلَمها[٨].

[٤٠٩٢] - مَن بَخِلَ بمالِهِ ذَلَّ ، مَن بَخِلَ بِدينِهِ جَلَّ [٩].

[٤٠٩٣] - مَن بَذَلَ جُهدَ طاقَتِهِ بَلَغَ كُنهَ إرادَتِهِ[١٠].

[٤٠٩٤] - مَن بَذَلَ جُهْدَ طاقَتِهِ بَلَغَ كُنْهَ إرادَتِهِ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.
(٢) غرر الحكم : ٧٧٠٦.
(٣) البحار : ٧٣ / ١٦٧ / ٣١.
(٤) غررالحكم : ٨٢٥٦.
(٥) أمالي الصدوق : ٣٦٣ / ٩.
(٦) غرر الحكم : ٨٦٦٦ .
(٧) غرر الحكم : ٧٧٢٠.
(٨) غرر الحكم : ٩١٦٤.
(٩) غرر الحكم : ٧٩٢٢.
(١٠) غرر الحكم : ٨٧٨٥.
(١١) غرر الحكم : ٨٧٨٥.

[٤٠٩٥] - مَنْ بَرَّ والديه بَرَّهُ وَلَدُهُ[١].

[٤٠٩٦] - مَن بَسَطَ يدَهُ بالإنعامِ حَصَّنَ نِعمَتَهُ مِن الانصِرامِ[٢].

[٤٠٩٧] - من بصّرك عيبك فقد نصحك.

[٤٠٩٨] - مَن بَغىٰ عجلت هلكتُهُ[٣].

[٤٠٩٩] - مَنْ بلغَ السَّبعينَ اشْتكى مِنْ غيْرِ علَّةٍ.[٤]

[٤١٠٠] - مَن بَلَغَ أقصىٰ أملِهِ فَلْيَتوقَّعْ أدنىٰ أجلِهِ.

[٤١٠١] - مَن تابَ تابَ اللهُ علَيهِ، وأُمِرَتْ جَوارِحُهُ أنْ تَسْتُرَ علَيهِ، وبِقاعُ الأرضِ أنْ تَكْتُمَ علَيهِ، وأُنْسِيَتِ الحَفَظَةُ ما كانتْ تَكتُبُ علَيهِ[٥].

[٤١٠٢] - من تاجرك في النصح كان شريكك في الربح.

[٤١٠٣] - مَنْ تأدّبَ بآدابِ اللهِ عزّوجلَّ أدّاهُ إلىٰ الفلاحِ الدائمِ.

[٤١٠٤] - مَن تَجَبّرَ حَقّرَهُ اللهُ ووَضَعَهُ.

[٤١٠٥] - مَن تَجَبّرَ كُسِرَ.

[٤١٠٦] - من تجرّأ لَكَ تجرّأ عَليك.[٦]

[٤١٠٧] - مَن تَحَرّى القَصدَ خَفَّت علَيهِ المُؤَنُ[٧].

[٤١٠٨] - مَن تَرَكَ الحَجَّ لِحاجَةٍ مِن حَوائجِ الدُّنيا لَم يُقْضَ حتّىٰ يَنْظُرَ إلىٰ الْمحلِّقينَ[٨].

---

(١) غرر الحكم: ح ٩١٤٥، ونقلت عنه بواسطة هداية العَلَم: ١٣.

(٢) غرر الحكم: ٨٦٥٩.

(٣) غرر الحكم: ٢/٦٢٠ ح ١٩٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٥) البحار: ٦ / ٢٨ / ٣٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٧) بحار الأنوار: ٧١ / ٣٤٢ / ١٥.

[٤١٠٩] - مَن تَركَ الحَسدَ كانَتْ لَهُ المَحبَّةُ عِندَ النّاسِ[١].

[٤١١٠] - مَن تَركَ الشَّهواتِ كانَ حُرّاً[٢].

[٤١١١] - مَن تَسربَلَ أثوابَ التُّقىٰ لم يَبْلُ سِربالُهُ[٣].

[٤١١٢] - مَن تَسرَّعَ إلَى الشَّهواتِ تَسرَّعَت[٤] إلَيهِ الآفاتُ[٥].

[٤١١٣] - مَن تَعدّىٰ الحقَّ ضاقَ مَذهَبُهُ، ومَنِ اقْتَصَرَ علىٰ قَدْرِهِ كانَ أبْقىٰ لَهُ[٦].

[٤١١٤] - مَن تَعَرّىٰ عَن لِباسِ التَّقوىٰ لَم يَستَتِرْ بشَيءٍ مِن أسبابِ[٧] الدُّنيا[٨].

[٤١١٥] - مَن تَعَرَّىٰ مِن لِباسِ التَّقوىٰ لَم يَستَتِرْ بشَيءٍ مِن اللِّباسِ[٩].

[٤١١٦] - مَن تَعَمّقَ لَم يُنِبْ إلىٰ الحقِّ[١٠].

[٤١١٧] - من تفقّه وذقّر...[١١].

[٤١١٨] - من تكبّر على الناس ذلّ... ومن تكبّر حقّر...[١٢].

[٤١١٩] - مَن تَكَبَّرَ في وِلايَتِهِ كَثُرَ عِند عَزلِهِ ذِلَّتُهُ[١٣].

---

(١) البحار: ٧٧ / ٢٣٧ / ١.

(٢) تحف العقول: ٩٩.

(٣) غرر الحكم: ٩٠١٩.

(٤) في الطبعة المعتمدة «تسرّع»، والأصحّ ما أثبتناه كما في طبعة النجف وطهران وبيروت.

(٥) غرر الحكم: ٨٥٨٩.

(٦) تحف العقول: ٨٤.

٧) في الطبعة المعتمدة «ألباب»، والأنسب ما أثبتناه كما في الطبعات الأُخرى.

(٨) غرر الحكم: ٨٩٤٦.

(٩) تحف العقول: ٨٨.

(١٠) غرر الحكم: ٨٨٥٢.

(١١) الكافي: ٨/٢٠.

(١٢) الكافي: ٨/١٩ و ٢٠.

(١٣) غرر الحكم: ٨٧١٧.

[٤١٢٠] ـ مَن تكلّف ما لا يعنيه فاته مايعنيه.[١]

[٤١٢١] ـ مَن تَلَذَّذَ بِمَعاصي اللهِ أورَثَهُ اللهُ ذُلّاً[٢].

[٤١٢٢] ـ مَن تَواضَعَ قَلبُهُ للهِ لَم يَسأَمْ بَدَنُهُ مِن طاعَةِ اللهِ[٣].

[٤١٢٣] ـ من تواضع للمتعلّمين وذلّ للعلماء ساد بعلمه ، فالعلم يرفع الوضيع وتركه يضع الرفيع ، ورأس العلم التواضع، وبصره البراءة من الحسد، وسمعه الفهم، ولسانه الصدق، وقلبه حسن النية، وعقله معرفة أسباب الأُمور ، ومن ثمراته التقوى، واجتناب الهوى، واتباع الهدى ومجانبة الذنوب ومودّة الاخوان والاستماع من العلماء والقبول منهم ، ومن ثمراته ترك الإنتقام عند القدرة، واستقباح مقارفة الباطل، واستحسان متابعة الحقّ، وقول الصدق، والتجافي عن سرور في غفلة [٤].

[٤١٢٤] ـ مَن تَورَّطَ في الأُمورِ غَيرَ ناظِرٍ في العَواقِبِ فَقد تَعرَّضَ لمَدْرَجاتِ النَّوائبِ[٥].

[٤١٢٥] ـ مَن تَوَقَّرَ وُقِّرَ [٦].

[٤١٢٦] ـ مَن تَوكَّلَ علَى اللهِ أضاءَت لَهُ الشُّبُهاتُ [٧].

[٤١٢٧] ـ مَن تَوَكَّلَ علَى اللهِ ذَلَّت لَهُ الصِّعابُ ، وتَسهَّلَت علَيهِ الأسبابُ [٨].

[٤١٢٨] ـ من توكل عليه كفاه ، ومن سأله أعطاه، ومن أقرضه قضاه، ومن شكره جزاه... [٩].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(٢) غرر الحكم : ٨٨٢٣.

(٣) البحار : ٧٥ / ١٢٠ / ١١ و ٧٧ / ٢٨٧ / ١ و ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.

(٤) بحار الأنوار: ٦/٧٥ ح ٥٧.

(٥) كنز الفوائد للكراجكيّ : ١ / ٢٨٠.

(٦) غرر الحكم : ٧٦٦٦.

(٧) غرر الحكم : ٨٩٨٥.

(٨) غرر الحكم : ٩٠٢٨.

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٩٠.

[٤١٢٩] ـ مَن تَيَقَّنَ أنّ اللهَ سبحانَهُ يَراهُ وهُو يَعمَلُ بِمَعاصيهِ فَقَد جَعَلَهُ أهوَنَ النّاظِرينَ[١] .

[٤١٣٠] ـ منْ جادَ بمالِهِ فقد جادَ بنفسِه، فإن لم يكنْ جادَ بها بعينها فقد جادَ بِقِوامِها.[٢]

[٤١٣١] ـ مَن جارَت وِلايَتُهُ زالَت دَولَتُهُ[٣].

[٤١٣٢] ـ من جالس العلماء وقرّ، ومن خالط الأنذال حقّر[٤].

[٤١٣٣] ـ مَن جانَبَ الإخْوانَ علىٰ كُلِّ ذَنبٍ قَلَّ أصدِقاؤهُ[٥].

[٤١٣٤] ـ مَن جاهَدَ نَفْسَه أكْمَلَ التُّقىٰ[٦].

[٤١٣٥] ـ مَن جَرىٰ في عِنانِ أملِهِ عَثَرَ بأجلِهِ[٧].

[٤١٣٦] ـ مَن جَزِعَ فنَفسَهُ عَذَّبَ ، وأمرَ اللهِ سبحانَهُ أضاعَ ، وثوابَهُ باعَ .

[٤١٣٧] ـ مَن جعل ديدنه الهزل لم يعرف جدّه[٨] .

[٤١٣٨] ـ مَن جَعَلَ كلَّ همِّهِ لآخرتِهِ ظَفِرَ بالمَأمولِ[٩].

[٤١٣٩] ـ منْ جلسَ في ظلّ الملقِ؛ لم يستقرَّ به موضعُه، لكثرةِ تنقُّلِهِ و تصرُّفِهِ مَعَ الطِّباعِ، و عرفَهُ النَّاسُ بالخديعَـةِ.[١٠]

[٤١٤٠] ـ مَن جُمِعَ فيه سِتُّ خِصالٍ ما يَدَعُ للجَنّةِ مَطْلَباً ولا عنِ النّارِ مَهْرَباً : مَن عَرَفَ اللهَ فأطاعَهُ ،

---

(١) البحار : ٧٨ / ٩٢ / ٩٨ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٠ .

(٣) غرر الحكم : ٥٦٢٦ .

(٤) كنز الفوائد : ٣١٩/١.

(٥) غرر الحكم : ٨١٦٦.

(٦) غرر الحكم : ٧٧٥١.

(٧) البحار : ٧١ / ١٥٢ ح ٥٥ .

(٨) غرر الحكم: ٨١٠١.

(٩) غرر الحكم : ٨٥١٢.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٩ .

وعَرفَ الشَّيطانَ فعَصاهُ، وعَرفَ الحقَّ فاتَّبعَهُ، وعَرفَ الباطِلَ فاتَّقاهُ، وعَرفَ الدُّنيا فرفَضَها، وعَرفَ الآخِرَةَ فطَلَبها[1].

[٤١٤١] ـ مَن جُمِعَ لَهُ مَع الحِرصِ علَى الدُّنيا البُخلُ بها فَقَدِ استَمسَكَ بِعَمودَيِ اللُّؤمِ[2].

[٤١٤٢] ـ مَن جَهِلَ شيئاً عابَهُ[3].

[٤١٤٣] ـ مَن جَهِلَ وُجوهَ الآراءِ أعْيَتْهُ الحِيَلُ[4].

[٤١٤٤] ـ مَن حاسبَ نَفْسَهُ رَبِحَ، ومَن غَفَلَ عَنها خَسِرَ، ومَن خافَ أمِنَ[5].

[٤١٤٥] ـ مَن حاسَبَ نَفسَهُ سَعِدَ[6].

[٤١٤٦] ـ مَن حَذَّرَكَ كَمَن بَشَّرَكَ[7].

[٤١٤٧] ـ مَن حَرَصَ على الآخِرةِ مَلَكَ، مَن حَرَصَ علىٰ الدُّنيا هَلَكَ.

[٤١٤٨] ـ من حَسدَكَ لم يشكرْكَ على إحسانك إليـهِ.[8]

[٤١٤٩] ـ مِن حُسنِ الجِوارِ تَفَقُّدُ الجـارِ[9].

[٤١٥٠] ـ مَن حَسُنَت نِيَّتُهُ أمَدَّهُ التَّوفيقُ[10].

[٤١٥١] ـ مَن حَسُنَت نِيَّتُهُ كَثُرَت مَثُوبَتُهُ، وطابَت عِيشَتُهُ، ووَجَبَت مَوَدَّتُهُ[11].

---

(٢) غرر الحكم: ٩٠٨٢.

(٣) كشف الغمّة: ٣ / ١٣٧.

(٥) البحار: ٧٠ / ٧٣ / ٢٧.

(٦) مستدرك الوسائل: ١٢ / ١٥٤ / ١٣٧٦١.

(٧) البحار: ٧٤ / ١٧٨ / ١٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤.

(٩) تحف العقول: ٨٥.

(١٠) غرر الحكم: ٦١٩٣، ٩١٨٦.

(١١) غرر الحكم: ٤٨٠٦، ٣٢٥٤، ٤٧٦٦، ١٠١٤١، ٦٢٣٦، ١٢٦٥، ٩٠٩٤.

[٤١٥٢] ـ مَن حَسُنَ جِوارُهُ كَثُرَ جِيرانُهُ[١].

[٤١٥٣] ـ من حسن ظنه بالله فاز بالجنة [٢].

[٤١٥٤] ـ من حفر بئرا، أو أعرض عودا، فأصاب إنسانا، ضمن.[٣]

[٤١٥٥] ـ مَن حَفِظَ التَّجارِبَ أصابَتْ أفعالُـهُ [٤].

[٤١٥٦] ـ من حقّ العالم على المتعلّم ألّا يُكْثِرَ عليه السؤالَ، و لا يُعَنِّـتَهُ في الجواب، و لا يُلِحّ عليه إذا كسل، و لا يُفْشِيَ له سرّاً، و لا يغتابَ عنده أحداً، و لا يطلبَ عَثْرَتَهُ، فإذا زلّ تأنّيْتَ أَوْبَتَهُ[٥]، و قَبِلْتَ معذرته، و أنْ تُعَظِّمَهُ و تُوَقِّرَهُ ما حَفِظَ أمْرَ اللّٰهِ و عظّمه، و ألّا تجلس أمامَه، و إن كانت له حاجةٌ سبقت غيرَك إلى خدمته فيها. و لا تضجرنّ من صحبتهِ؛ فإنما هُو بمنزلةِ النّخْلة يُنتظَر متى يسقط عليك منها منفعةٌ. و خُصّه بالتَّحية، و احفظ شاهدَه و غائبه؛ و ليكن ذلك كُلّه للّٰه عزّ و جلّ، فإنّ العالِم أفضلُ من الصائم القائم المجاهد في سبيل اللّٰه. و إذا مات العالم ثُلِمَ في الإسلام ثُلْمةٌ لايسدُّها إلّا خَلَفٌ منه. و طالبُ العلمِ تُشَيِّعهُ الملائكة حتى يرجع.[٦]

[٤١٥٧] ـ مَن حَلُمَ سادَ[٧].

[٤١٥٨] ـ مَن حَلُمَ عن عَدُوِّهِ ظَفِرَ بِهِ[٨].

---

(١) غرر الحكم : ٧٧٦٢.

(٢) غرر الحكم: ح ٨٨٤١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٢٤.

(٤) غرر الحكم : ٩١٨٠.

(٥) زل: عثر، و أوبته، أي رجوعه إلى الحق.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(٧) البحار : ٧٧ / ٢٠٨ / ١.

(٨) كنز الفوائد : ١ / ٣١٩.

[٤١٥٩] - مَن حَلُمَ لم يُفَرِّطْ في أمرِهِ، وعاشَ في الناسِ حَميداً[١].

[٤١٦٠] - مَنْ خافَ إساءَ تلكَ اعتقد مَسَاءَتَكَ، و مَن رهِبَ صَوْلَتَكَ ناصَبَ دَوْلَتك.[٢]

[٤١٦١] - مَن خافَ البَياتَ قَلَّ نَومُهُ[٣].

[٤١٦٢] - منْ خاف اللّهَ خافه كل شيءٍ.[٤]

[٤١٦٣] - مَن خالَفَ النُّصحَ هَلَكَ .

[٤١٦٤] - مَن خالَفَ هواهُ أطاعَ العِلمَ[٥].

[٤١٦٥] - مَن خانَهُ وَزيرُهُ فَسَدَ تَدبيرُهُ[٦].

[٤١٦٦] - مَن خَذَلَ جُندَهُ نَصرَ أضْدادَهُ[٧].

[٤١٦٧] - مِن خَزائنِ الغَيبِ تَظْهَرُ الحِكمَةُ[٨].

[٤١٦٨] - مَن دَخلَ مَداخِلَ السُّوءِ اتُّهِمَ[٩].

[٤١٦٩] - مِن دَلائلِ الإيمانِ الوَفاءُ بالعَهدِ[١٠].

[٤١٧٠] - مِن دلائلِ الحُمقِ دالَّةٌ بغَيرِ آلةٍ، وصَلَفٌ بغيرِ شَرَفٍ[١١].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣١.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.
(٣) أمالي الصدوق : ٣٢٢ / ٤ .
(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .
(٥) غرر الحكم : ٨١٧٩.
(٦) غرر الحكم : ٨٠٥٤.
(٧) غرر الحكم : ٨٣٢٩ .
(٨) غرر الحكم : ٩٢٥٤.
(٩) البحار : ٧٥ / ٩١ / ٨.
(١٠) غرر الحكم : ٩٤١٤ .
(١١) غرر الحكم : ٩٤١٨.

[٤١٧١] ـ مَن دَنَت هِمَّتُهُ فلا تَصحَبْهُ[١] .

[٤١٧٢] ـ مَن ذَكَرَ اسمَ اللهِ علىٰ الطَّعامِ لَم يُسألْ عن نَعيمِ ذلكَ الطَّعامِ أبداً[٢] .

[٤١٧٣] ـ مَنْ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ عِنْدَ طَعَامٍ أوْ شَرَابٍ فِي أوّلِهِ ، وَحَمِدَ اللهَ فِي آخِرِهِ لَمْ يُسْألْ عَنْ نَعِيمِ ذٰلِكَ الطَّعَامِ أبَداً .

[٤١٧٤] ـ من ذكر الله عزوجل في السر فقد ذكر الله كثيراً ، إنّ المنافقين كانوا يذكرون الله علانية ولا يذكرونه في السر فقال الله عزّوجلّ : ﴿ يراؤون الناس ولا يذكرون الله إلّا قليلاً ﴾[٣] .[٤]

[٤١٧٥] ـ مَن ذَمَّ نفسَهُ أصلَحَها ، مَن مَدَحَ نَفسَهُ ذَبَحَها .

[٤١٧٦] ـ مَن راقبَ أجلَهُ اغتَنمَ مُهلَهُ[٥] .

[٤١٧٧] ـ من رأى أنهُ مسيءٌ فهو محسنٌ، و من رأى أنهُ محسنٌ فهو مسيءٌ.[٦]

[٤١٧٨] ـ مَن رأىٰ مالَهُ في مِيزانِ غَيرِهِ ، فأدخَلَهُ اللهُ بِهِ النّارَ ، وأدخَلَ وارِثَهُ بِهِ الجَنّةَ[٧] . وقد سُئِلَ : مَن أعظَمُ النّاسِ حَسْرةً ؟

[٤١٧٩] ـ من رُجِي الرِّزقُ لديه صُرِفت أعْناقُ الرِّجال إليه.[٨]

[٤١٨٠] ـ مَن رَضِيَ بالمَقدورِ قَوِيَ يَقينُهُ[٩] .

---

(١) غرر الحكم : ٩٠٨٦ .

(٢) أمالي الصدوق : ٢٤٦ / ١٣.

(٣) النساء : ١٤٢ .

(٤) أصول الكافي : ٢ / ٥٠١ ح ٢ / باب ذكر الله في السر /كتاب الدعاء .

(٥) غرر الحكم : ٨٤٤٣.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧ .

(٧) البحار : ١٠٣ / ١٥ / ٦٨ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١ .

(٩) غررالحكم : ٨٤٦٧.

[٤١٨١] - من رضي برزق الله لم يحزن علىٰ مافاته... [١].

[٤١٨٢] - مَنْ رَضِيَ بما قُسِم له استراح قلبُه و بدنه[٢].[٣]

[٤١٨٣] - مَنْ رَعَى الأيتامَ رُعِيَ في بنيه [٤].

[٤١٨٤] - مَن رَغِبَ في السلامَةِ ألزَمَ نَفسَهُ الاستِقامَةَ [٥].

[٤١٨٥] - مَن رَغِبَ فيما عِندَ اللهِ أخْلَصَ عَمَلَهُ[٦].

[٤١٨٦] - مَن رُفِعَ بلا كِفايَةٍ وُضِعَ بلا جِنايَةٍ[٧].

[٤١٨٧] - مَن رَقِيَ دَرَجاتِ الهِمَمِ عَظَّمَتهُ الأُمَمُ[٨].

[٤١٨٨] - مَن رَكِبَ العَجَلة لم يأْمن الكَبْوَة.[٩]

[٤١٨٩] - منْ زادَ أدبُهُ على عقلِهِ كان كالرّاعى الضعيفِ معَ الغنمِ الكثير.[١٠]

[٤١٩٠] - مَنْ زَادَ شِبَعُهُ كَظَّتْهُ البِطْنَةُ، وَمَنْ كَظَّتْهُ البِطْنَةُ حَجَبَتْهُ عَنِ الفِطْنَةِ[١١].

[٤١٩١] - مَن زَاد عقلُه نقص حَظُّهُ، و ما جعل اللّهُ لأحدٍ عقلا وافراً إلّا احْتسَبَ بِهِ عليه من رِزْقِه.[١٢]

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.

(٢) د: «نفسه».

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢.

(٤) غرر الحكم: ح ٨١٧٤.

(٥) غرر الحكم: ح ٨٤٩٧.

(٦) غرر الحكم: ٧٩٤٥.

(٧) غرر الحكم: ٨٦١٣.

(٨) غرر الحكم: ٨٥٢٦.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

(١١) مستدرك الوسائل: ١٦ / ٢٢٢ / ١٩٦٥٢ وص ٢٢١.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

[٤١٩٢] - مَن زادَ وَرَعُهُ نَقَصَ إثمُهُ[١].

[٤١٩٣] - من زعم أن الله تعالى من شيء أو في شيء أو على شيء فقد ألحد، لأنه لو كان من شيء لكان محدثاً، ولو كان في شيء لكان محصوراً، ولو كان على شيء لكان محمولاً»[٢].

[٤١٩٤] - من زعم أنّ الله يحتجّ بعبده في بلاده ثمّ يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله[٣].

[٤١٩٥] - من زهد في الدنيا ولم يجزع من ذلّها ولم ينافس في عزّها هداه الله بغير هداية من مخلوق، وعلّمه بغير تعليم، وأثبت الحكمة في صدره، وأجراها على لسانه[٤].

[٤١٩٦] - منْ ساس رعيّـةً حَرُمَ عليه السُّكرُ عَقْلًا، لأنّهُ قبيحٌ أنْ يحتاجَ الحارسُ إلى منْ يحرسُهُ.[٥]

[٤١٩٧] - من ساس نفسه أدرك السياسة.

[٤١٩٨] - منْ ساسَ نفسهُ بالصبرِ على جهْلِ النَّاسِ صَلحَ أنْ يكونَ سائساً.[٦]

[٤١٩٩] - مَن سامَحَ نفسَهُ فِيما يُحِبُّ أتعَبَتهُ[٧] فيما يَكرَهُ.

[٤٢٠٠] - مَنْ سامح نفسه فيما يحبّ أتعبها فيما لا يحبّ.[٨]

[٤٢٠١] - مَن ساءَ عَزمُهُ رَجَعَ علَيهِ سَهمُهُ[٩].

---

(١) غرر الحكم: ٨٣٣١.

(٢) تفسير الثعلبي: ٢ / ١٢٩.

(٣) إلزام الناصب: ١ / ٢٠، والبحار: ٢٦ / ١٣٩ ح٨، وبصائر الدرجات: ١٤٣.

(٤) بحار الأنوار: ٦٣/٧٥.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٧) في الطبعة المعتمدة «أتعبه» و ما أثبتناه من طبعة النجف وطهران.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣.

(٩) غرر الحكم: ٨٣١٥.

[٤٢٠٢] - مَن ساءَ عَقدُهُ سَرَّ فَقدُهُ[١] [٢].

[٤٢٠٣] - مَن ساءَ مَقصَدُهُ ساءَ مَورِدُهُ[٣].

[٤٢٠٤] - من سَرَّهُ الغِنى بلا سلطان، و الكثرةُ بلا عشيرةٍ، فليخرجْ منْ ذُلِّ معصيةِ اللّه إلى عزِّ طاعتهِ؛ فإنّهُ واجِدٌ ذلكَ كله.[٤]

[٤٢٠٥] - من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله(ص) ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً، فلينظر إلى الحسين بن عليّ)[٥].

[٤٢٠٦] - من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ما بين عنقه إلى وجهه وشعره، فلينظر إلى الحسن بن عليّ.

[٤٢٠٧] - من سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه وثغره فلينظر إلى الحسن، ومن سرّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين عنقه إلى كعبه خلقاً ولوناً فلينظر إلى الحسين بن علي، كذا، كذا قال، وإنما هو إلى «كعبه».[٦]

[٤٢٠٨] - مِنْ سَعادَةِ الحدِثِ ألّا يتمَّ لهُ فضيلةٌ في رَذيلةٍ.[٧]

[٤٢٠٩] - من سعادةِ المرْءِ أن يَطُول عمرهُ، و يرى في أعدائه ما يسرّهُ.[٨]

---

(١) أي من ساءت نيّته يفرح الناس بفقده.

(٢) غرر الحكم: ٨٣١٤.

(٣) غرر الحكم: ٨٣١٣.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨.

(٥) صحيح الترمذي ٥: ٦٦٠ / ٣٧٧٩، ترجمة الحسن بن علي من تاريخ دمشق ٣٣: ٦٠ وترجمة الحسين بن علي ٤٥: ٤٧، المعجم الكبير ٣: ٩٨ / ٢٧٦٨، مورد الضمان بزوائد ابن حبان ٥٥٣: ٢٢٣٥، مطالب السؤول ٢: ١٥.

(٦) تاريخ دمشق: ١٤ / ١٣٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

[٤٢١٠] ـ من سَعىٰ بالنميمة حاربه القريب ومقته البعيد .

[٤٢١١] ـ مَن سَعىٰ بالَّنميمَةِ حارَبَهُ القَريبُ ومَقَتَهُ البَعيدُ .

[٤٢١٢] ـ مَن سعىٰ لدارِ إقامتِهِ خَلُصَ عملُهُ ، وكَثُرَ وَجَلُهُ[١] .

[٤٢١٣] ـ مَن سَلَّ سَيفَ البَغْيِ قُتِلَ بهِ[٢] .

[٤٢١٤] ـ منْ سَمِعَ بِفاحشةٍ فأَبْدَاها كان كَمَنْ أتاها.[٣]

[٤٢١٥] ـ مَن شَبِعَ عُوقب في الحالِ ثلاث عُـقوباتٍ: يُلْقَى الغِطاءُ على قلبِهِ، و النُّعاس على عينهِ، و الكسلُ على بَدَنِه.[٤]

[٤٢١٦] ـ مِن شَرَفِ الهِمَّةِ بَذلُ الإحسانِ[٥] .

[٤٢١٧] ـ مِن شَرَفِ الهِمَّةِ لُزومُ القَناعَةِ[٦] .

[٤٢١٨] ـ مَن شَرُفَت هِمَّتُهُ عَظُمَت قِيمَتُهُ[٧] .

[٤٢١٩] ـ مِنْ شَرف هذِه الكلمة و هي الحمدُ للّٰه. أنّ اللّٰه تَعالى جعلها فاتحةَ كتابه، و جعلها خاتمةَ دَعْوى أهل جنّتِه، فقال: ﴿وَ آخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٨] [٩].

[٤٢٢٠] ـ مَن شَغَلَ نَفسَهُ بغَيرِ نَفسِهِ تَحَيَّرَ في الظُّلُماتِ ، وارتَبَكَ في الهَلَكاتِ...[١٠].

[٤٢٢١] ـ مَن شَغَلَ نَفسَهُ بما لا يَجِبُ ، ضَيَّعَ مِن أمرِهِ ما يَجِبُ[١١] .

---

(١) غرر الحكم : ٨٥٩٩.

(٢) نهج السعادة : ١ / ٥٢.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٧) غرر الحكم : ٨٣٢٠.

(٨) سورة يونس ١٠.

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٧ .

(١٠) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٧ .

(١١) غرر الحكم : ٨٦٣٣ ، ٨٧٦٥ ، ٨٦٠٧ ، ٨٥٢٨.

[٤٢٢٢] ـ مِن شِيَمِ الأبرارِ حَمْلُ النُّفوسِ علىٰ الإيثارِ[١].

[٤٢٢٣] ـ مَن صارَعَ الحقَّ صُرِعَ[٢].

[٤٢٢٤] ـ من صحب الإقتصاد دامت صحبة الغنى له وجبر الإقتصاد فقره وخلله [٣].

[٤٢٢٥] ـ منْ صحبَ السلطانَ بالصحّةِ و النصيحةِ كان أكثرَ عدوّاً مِمَّنْ صحبَهُ بالغشِّ و الخيانةِ.[٤]

[٤٢٢٦] ـ منْ صحبَ السلطانَ وجبَ أنْ يكُونَ معهُ كرَاكبِ البحْرِ، إنْ سَلِم بجسْمه منَ الغَرَق لمْ يسلم بقلبه منَ الفَرَق[٥].[٦]

[٤٢٢٧] ـ مَن صَحّت مَعرِفَتُهُ انصَرَفَت عَنِ العالَمِ الفاني نَفسُهُ وهِمَّتُهُ [٧].

[٤٢٢٨] ـ مَن صَحَّ يَقينُهُ زَهِدَ في المِراءِ[٨].

[٤٢٢٩] ـ مَن صَدّقَ بالُمجازاةِ لَم يُؤْثِرْ غيرَ الحُسْنىٰ [٩].

[٤٢٣٠] ـ مَن صَدَقَتْ لَهجَتُهُ قَوِيَتْ حُجَّتُهُ[١٠].

[٤٢٣١] ـ مِن صِغَرِ الهِمَّةِ حَسَدُ الصَّديقِ عَلَى النِّعمَةِ[١١].

[٤٢٣٢] ـ مَن صَغُرَت هِمَّتُهُ بَطَلَت فَضيلَتُهُ[١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٩٣٥٠.

(٢) الإرشاد : ١ / ٣٠٠.

(٣) غرر الحكم : ح ٩١٦٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٥) الفرق: الخوف.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥.

(٧) غرر الحكم : ٩٦٨٥.

(٨) غررالحكم : ٨٧٠٩.

(٩) غرر الحكم : ٨٢٥٧.

(١٠) غرر الحكم : ٨٤٨٢.

(١١) غرر الحكم : ٩٢٥٦.

(١٢) غرر الحكم : ٨٠١٩.

[٤٢٣٣] - من صفةِ العاقل ألّا يَتَحدّث بما يُسْتطاعُ تكْذيبهُ فيه.[١]

[٤٢٣٤] - من صنع شيئاً للمفاخرة حشره الله يوم القيامة أسود [٢].

[٤٢٣٥] - مَن ضاقَ صَدرُهُ لَم يَصْبِرْ علىٰ أداءِ حقٍّ[٣].

[٤٢٣٦] - مَن ضَربَ بِيَدِهِ علىٰ فَخِذِهِ عندَ المُصيبَةِ حَبِطَ أجْرُهُ[٤].

[٤٢٣٧] - مَن ضَنَّ بِعِرْضِهِ فَلْيَدَعِ المِرَاءَ.[٥]

[٤٢٣٨] - مِن ضِيقِ العَطَنِ لُزومُ الوَطَنِ[٦].

[٤٢٣٩] - مَن طالَ حُزنُهُ علىٰ نَفْسِهِ في الدُّنيا، أقَرَّ اللهُ عَينَهُ يَومَ القِيامَةِ وأحَلَّهُ دارَ المُقامةِ[٧].

[٤٢٤٠] - من طال صمْتُهُ اجْتَلب من الهيبةِ ما ينفعُهُ، و من الْوَحشةِ ما لا يَضُرُّهُ.[٨]

[٤٢٤١] - منْ طالَ عمرُهُ، رأى في أعدائهِ ما يسرُّهُ.[٩]

[٤٢٤٢] - من طال لِسانُهُ و حَسُن بَيانُهُ، فليترك التَّحدث بغرائِبِ ما سمع، فإنّ الحسد لِحُسن مايظهرُ مِنهُ يحمِلُ أكْثَرَ الناس على تكذِيبه، و مَن عرَفَ أسرَارَ الأمورِ الإلٰهيةِ فلْيَتْرُكِ الخوض فيها، وإلّا حملتهم المنافسةُ على تكْفيرِهِ.[١٠]

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٩.
(٢) عقاب الأعمال: ٣٠٤.
(٣) كنز الفوائد للكراجكيّ: ١ / ٢٧٨.
(٤) البحار: ٨٢ / ٩٣ / ٤٥ و ٧٨ / ٦٠ / ١٣٨.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.
(٦) غرر الحكم: ٩٢٧٦.
(٧) غرر الحكم: ٩٠٢٧.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦.

[٤٢٤٣] - مِن طَبائعِ الأغْمارِ إتْعابُ النُّفوسِ في الإحْتِكارِ[١].

[٤٢٤٤] - مَن طَلَبَ الخَراجَ بغَيرِ عِمارَةٍ أخرَبَ البِلادَ، وأهلَكَ العِبادَ، ولَم يَستَقِم أمرُهُ إلّا قَليلاً[٢].

[٤٢٤٥] - مَن طَلَبَ الدُّنيا بعَمَلِ الآخِرَةِ كانَ أبْعَدَ لَهُ مِمّا طَلَبَ[٣].

[٤٢٤٦] - مَن طَلَبَ السلامَةَ لَزِمَ الاستِقامَةَ[٤].

[٤٢٤٧] - مَن طَلَبَ شَيئاً نالَهُ أو بَعْضَهُ[٥].

[٤٢٤٨] - مَن طَلَب عِزّاً بِظُلْمٍ و باطلٍ أوْرَثَهُ اللّهُ ذلّاً بإنْصاف و حقٍّ.[٦]

[٤٢٤٩] - مَنْ ظَلَمَ يتيماً عَقَّ أولادَهُ[٧].

[٤٢٥٠] - منْ عابَ سَفِلةً فقد رفعهُ، و من عابَ كريماً فقد وضعَ نفسهُ.[٨]

[٤٢٥١] - منْ عاتَبَ و وبَّخَ فقد استوفى حقَّهُ.[٩]

[٤٢٥٢] - مِن عبدِ اللهِ عليٍّ بنِ أبي طالبٍ أميرِ المؤمنينَ إلىٰ أصْحابِ المَسالِحِ: أمّا بَعدُ، فإنَّ حقّاً علىٰ الوالي ألّا يُغَيِّرَهُ علىٰ رَعِيَّتِهِ فَضلٌ نالَهُ... فإذا فَعَلتُ ذلكَ وَجَبتْ للهِ علَيكُمُ النِّعمَةُ، ولي علَيكُم الطّاعَةُ، وألّا تَنْكُصوا عَن دَعْوَةٍ، ولا تُفَرِّطوا في صَلاحٍ، وأنْ تَخوضوا الغَمَراتِ إلىٰ الحقِّ، فإنْ أنتُم لَم تَسْتَقيموا لي علىٰ ذلكَ لَم يَكُنْ أحَدٌ أهْوَنَ علَيَّ مِمَّن اعْوَجَّ مِنكُم، ثُمَّ أُعْظِمُ لَهُ العُقوبَةَ، ولا يَجِدُ عِندي فيها رُخْصَةً، فخُذوا هٰذا مِن أُمَرائكُم. مِن كِتابهِ إلىٰ أُمَرائهِ

(١) غرر الحكم: ٩٣٤٩.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٣) غرر الحكم: ٨٩٠١.
(٤) غرر الحكم: ح ٨٠٤١.
(٥) مطالب السؤول: ٥٧.
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩.
(٧) غرر الحكم: ح ٧٨١٤.
(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

علىٰ الجَيشِ.[١]

[٤٢٥٣] ـ من عجز عن معْرِفةِ نفسهِ فهو عن معرفة خالقهِ أعجزُ.[٢]

[٤٢٥٤] ـ مَن عَدِمَ الفَهمَ عَنِ اللهِ سبحانَهُ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَةِ واعِظٍ[٣].

[٤٢٥٥] ـ من عدم إنصافه لم يصحب .

[٤٢٥٦] ـ مَن عَدِمِ فَضِيلة الصدق في منطِقِه فَقَدْ فُجعَ بأكْرَم أخْلاقِهِ.[٤]

[٤٢٥٧] ـ من عرض نفسه للتهمة فلا يلومنَّ من أساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده [٥].

[٤٢٥٨] ـ من عرف الأيام لم يغفل عن الإستعداد ، ألا وإنّ مع كلّ جرعة شرقاً ، وإنّ في كلّ أكلة غصصاً ، لاتنال نعمة إلّا بزوال أُخرى ، ولكلّ ذي رمق قوتٌ ، ولكلّ حبّة آكل ، وأنت قوت الموت . إعلموا أيّها الناس انّه من مشى علىٰ وجه الأرض فإنّه يصير إلىٰ بطنها ، والليل والنهار يتنازعان [يتسارعان] في هدم الأعمار[٦].

[٤٢٥٩] ـ مَن عَرَفَ الحِكَمَ لَم يَصْبِرْ علىٰ الإزْدِيادِ مِنها[٧].

[٤٢٦٠] ـ مَنْ عَرفَ الدنيا لم يحزن للبلوى.[٨]

[٤٢٦١] ـ مَن عُرِفَ بالحِكمَةِ لَحَظَتْهُ العُيونُ بالوَقارِ والهَيبةِ[٩].

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٥٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٣) غرر الحكم : ٨٩٤٥.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٥) الكافي : ١٥٢/٨.

(٦) الكافي : ٢٣/٨ ح ٤.

(٧) كنز الفوائد للكراجكيّ : ١ / ٣١٩.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١ .

(٩) تحف العقول : ٩٧.

[٤٢٦٢] ـ من عرف نفسَهُ فقد عرف ربّه.[١]

[٤٢٦٣] ـ مَن عَصىٰ نَصيحَهُ نَصَرَ ضِدَّهُ .

[٤٢٦٤] ـ مَن عَظُمَتْ عَلَيْـهِ مُصيبةٌ فلْيذْكُرِ المَوْتَ؛ فإنها تَهُونُ عَلَيْـهِ، و مَنْ ضاق بِهِ أمْرٌ فلْيَذْكُرِ القبر فإنّه يتّسعُ.[٢]

[٤٢٦٥] ـ مَن عَفّت أطرافُهُ حَسُنَت أوصافُهُ[٣].

[٤٢٦٦] ـ مِن علاماتِ اللُّؤمِ الغَدرُ بالمَواثيقِ [٤].

[٤٢٦٧] ـ من علاماتِ المأمون على دينِ اللّٰه بعدَ الإقرار و العمل، الحزمُ في أمره، و الصّدق في قوله، و العدل في حكمِه، و الشفقة على رعيّـته، لاتخرجه القدْرة إلى خُرْق[٥]، و لا اللّين إلى ضَعْف، و لا تمنعه العزّة من كرم عفو، و لا يدعوه العفْو إلى ضَعْف، ولا يدعوه العفْو إلى إضاعة حقّ، و لا يدخله الإعطاء في سَرَف، و لا يتخطّى به القصْد[٦] إلى بُخْل، ولا تأخذه نِعَمُ اللّٰه ببطرٍ[٧].

[٤٢٦٨] ـ من علامة اللؤم تعجيل العقوبة [٨].

[٤٢٦٩] ـ مِن عَلامَةِ اللُّؤمِ سُوءُ الجِوارِ [٩].

[٤٢٧٠] ـ من علِم أنه يفارق الأحباب، و يسكن التُّراب، و يواجِهُ الحِساب، و يستغني عمّا ترك، و

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٢ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٦ .

(٣) غرر الحكم : ٩٠٥٠.

(٤) غرر الحكم : ٩٢٩٨ .

(٥) الخرق: ضد الرفق، و ألايحسن الرجل العمل و التصرف في الأمور.

(٦) القصد: أمر بين الإفراط و التفريط.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٥ .

(٨) غرر الحكم : ح ٩٢٩٣.

(٩) غرر الحكم : ٩٣٠٦ .

يفتقر إلى ما قدّم، كان حريّاً بِقِصَر الأمل، و طول العمل.[١]

[٤٢٧١] - مَن عَمَّر دارَ إقامتِهِ فهُوَ العاقِلُ.

[٤٢٧٢] - مَن عَمَّرَ دُنياهُ خَرَّبَ مآلَهُ، مَن عَمَّرَ آخِرتَه بَلَغَ آمالَهُ[٢].

[٤٢٧٣] - مَن عمل بالْعَدْل فيمَنْ دُونه؛ رُزِق العدْل ممَّنْ فوقه.[٣]

[٤٢٧٤] - منْ عَمِلَ عَمَلَ أبيه كُفِيَ نصفَ التَعبِ.[٤]

[٤٢٧٥] - مَن عَمِلَ للهِ تعالىٰ أعْطاهُ أجْرَهُ في الدُّنيا والآخِرَةِ، وكَفاهُ المُهِمَّ فيهِما، وقَد قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿يا عِبادِ الّذينَ آمَنوا اتّقوا رَبَّكُمْ للّذينَ أحْسَنوا في هٰذِه الدُّنيا حَسَنةٌ وأرْضُ اللهِ واسِعَةٌ إنّما يُوفّىٰ الصّابرونَ أجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسابٍ﴾، فما أعطاهُمُ اللهُ في الدُّنيا لَم يُحاسِبْهُم بهِ في الآخِرَةِ[٥].

[٤٢٧٦] - مِن عَهدٍ لَهُ إلىٰ محمّدِ بنِ أبي بكرٍ حِينَ قَلَّدَهُ مِصرَ - : وآسِ بَينَهُم في اللَّحظَةِ والنَّظرَةِ؛ حتّىٰ لايَطمَعَ العُظَماءُ في حَيفِكَ لَهُم،ولا يَيأسَ الضُّعَفاءُ مِن عَدلِكَ علَيهِم[٦].

[٤٢٧٧] - مَن عيّر بشيءٍ بُلي به [٧].

[٤٢٧٨] - من غَرَس النّخل أكلَ الرُّطب، و مَن غرس الصّفْصاف و العُلَّيْق عدِم ثمرتهُ، و ذَهَبَتْ ضياعاً خدمته.[٨]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨.

(٢) غرر الحكم : ٨٣٤٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

(٥) أمالي الطوسيّ : ٢٦ / ٣١.

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٢٧.

(٧) غرر الحكم : ٧٨٥٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

[٤٢٧٩] - مَن غَرَسَ أشجارَ التُّقىٰ جَنىٰ ثِمارَ الهُدىٰ[١].

[٤٢٨٠] - مَن غَضِبَ علىٰ مَن لا يقدِرُ أنْ يَضُرَّهُ، طالَ حُزْنُهُ وعَذَّبَ نَفْسَهُ[٢].

[٤٢٨١] - مَن غَضَّ طَرفَهُ أراحَ قَلبَهُ[٣].

[٤٢٨٢] - مَن غَضَّ طَرفَهُ قَلَّ أسَفُهُ وأمِنَ تَلَفَهُ[٤].

[٤٢٨٣] - مَن غَلَبَت علَيهِ شَهوَتُهُ لَم تَسلَمْ نَفسُهُ[٥].

[٤٢٨٤] - مَن غَلَبَ شَهوَتَهُ ظَهَرَ عَقلُهُ[٦].

[٤٢٨٥] - مَن غلب عليه الهزلُ فَسَدَ عَقْلُهُ[٧].

[٤٢٨٦] - مَن غَلَبَ هَواهُ عَقلَهُ افتَضَحَ[٨].

[٤٢٨٧] - مَن فسدت بِطانَتُهُ كان كمن غَصَّ بالماء، فإنه لو غَصَّ بغَيْرِه لأَساغ الماءُ غُصَّتَهُ.[٩]

[٤٢٨٨] - من فَعَلَ ما شاءَ لَقِيَ ما شاءَ.[١٠]

[٤٢٨٩] - مَن فَقَد أخاً في اللهِ فكأنّما فَقَدَ أشْرَفَ أعْضائِهِ.

[٤٢٩٠] - من فوّض أمره إلى الله سدده[١١].

---

١) البحار: ٧٨ / ٩٠ / ٩٥.
(٢) تحف العقول: ٩٩.
(٣) غرر الحكم: ٩١٢٢.
(٤) غرر الحكم: ٩١٢٥.
(٥) غرر الحكم: ٨١٤٠.
(٦) غرر الحكم: ٧٩٥٣.
(٧) غرر الحكم: ٨٤٢٩.
(٨) غرر الحكم: ٨٣٥٨.
(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٨.
(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.
(١١) غرر الحكم: ح ٨٠٧٠.

[٤٢٩١] ـ مَن فَهِمَ مَواعِظَ الزَّمانِ لَم يَسكُنْ إلىٰ حُسنِ الظَّنِّ بالأيّامِ [١].

[٤٢٩٢] ـ مَن قابَلَ الإحْسانَ بأفضَلَ مِنهُ فقَد جازاهُ[٢].

[٤٢٩٣] ـ من قاسم الربح فلا ضمان عليه.[٣]

[٤٢٩٤] ـ من قال فيه: لِمَ فقد علّله، ومن قال فيه: متى فقد وقّته، ومن قال: فيم فقد ضمّنه، ومن قال: إلى فقد أنهاه، ومن قال: حتّىٰ فقد ثنّاه، ومن ثناه فقد جزّأه ومن جزّأه فقد الحدّ فيه، لايتغيّر الله بتغاير المخلوق، ولايتحدّد «يتحدخ» بتحدّد المحدود»[٤]

[٤٢٩٥] ـ مَن قامَ بشَرائطِ العُبوديَّةِ أُهِّلَ للعِتْقِ ، مَن قَصّرَ عَن أحْكامِ الحُرِّيّةِ أُعِيدَ إلىٰ الرِّقِّ[٥].

[٤٢٩٦] ـ مَن قامَ بِفَتْقِ القَولِ ورَتْقِهِ فقد حازَ (خان) البَلاغةَ[٦].

[٤٢٩٧] ـ مَن قَبِلَ النَّصيحَةَ أمِنَ مِن الفَضيحَةِ .

[٤٢٩٨] ـ مَن قَبِلَ عَطاءَك فقدْ أعانك على الكرمِ، و لولا مَن يَـقْبلُ الجودَ لم يكُنْ مَن يَجُودُ.[٧]

[٤٢٩٩] ـ مَن قَبِل معرُوفَكَ فَقَدْ باعَكَ مُرُوءَ تَهُ.[٨]

[٤٣٠٠] ـ من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة ووجهه عظم لا لحم فيه [٩].

[٤٣٠١] ـ مَن قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أحَدٌ﴾ حِينَ يأخُذُ مَضجَعَهُ ، وكَّلَ اللهُ عَزَّوجلَّ بهِ خَمسينَ ألفَ مَلَكٍ

---

(١) غرر الحكم : ٨٩٣٨.

(٢) غرر الحكم : ٨٥٨٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٠٧.

(٤) الأمالي، الطوسي: ٢٣.

(٥) غرر الحكم : (٨٥٢٩ ـ ٨٥٣٠)،

(٦) غرر الحكم : ٩٠٤٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

(٩) عقاب الأعمال : ٣٢٩.

يَحرُسونَهُ لَيلَتَهُ[١].

[٤٣٠٢] ـ مَن قَصَّرَ في العَملِ ابْتَلاهُ اللهُ سبحانَهُ بالهَمِّ [٢].

[٤٣٠٣] ـ مَن قَصَّر في العملِ ابْتُلي بالهَمِّ، ولا حاجة لله فيمن ليس لله في ماله ونفسه نصيب [٣].

[٤٣٠٤] ـ مَن قَصَّرَ في أيّامِ أمَلِهِ قَبْلَ حُضورِ أجَلِهِ فَقَد خَسِرَ عُمْرَهُ، وضَرَّهُ أجَلُهُ[٤].

[٤٣٠٥] ـ مَن قَطعَ مَعْهودَ إحْسانِهِ قَطعَ اللهُ مَوجودَ إمْكانِهِ.

[٤٣٠٦] ـ مَن قَعدَ عَن حِيلَتِهِ أقامَتْهُ الشّدائدُ[٥].

[٤٣٠٧] ـ مَن قَلّ أدبُه كثُرَتْ مَساويهِ [٦].

[٤٣٠٨] ـ مَنْ قَلّ أكْلُهُ صَفَا فِكْرُهُ.

[٤٣٠٩] ـ مَن قَلّتْ تَجرِبَتُهُ خُدِعَ، مَن كَثُرَتْ تَجرِبتُهُ قَلَّتْ غِرَّتُهُ[٧].

[٤٣١٠] ـ مَنْ قَلّ طَعَامُهُ قَلَّتْ آلامُهُ[٨].

[٤٣١١] ـ مَن قلّ عقله كثر هزله [٩].

[٤٣١٢] ـ مَن قَوِيَ علىٰ نَفسِهِ تَناهىٰ في القُوَّةِ[١٠].

[٤٣١٣] ـ مَن قَوِيَ هَواهُ ضَعُفَ عَزمُهُ[١١].

---

(١) الخصال: ٦٣١ / ١٠.

(٢) غرر الحكم: ٨٩١١.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٧.

(٤) غرر الحكم: ٨٩١١.

(٦) غرر الحكم: ح٨٠٨٩.

(٧) غرر الحكم: ٧٨٩٩ ـ ٨٠٣٨).

(٨) غرر الحكم: ٨٤٦٢.

(٩) غرر الحكم: ٨٥٥٦.

(١٠) غرر الحكم: ٨٢٢٣.

(١١) غرر الحكم: ٧٩٥٩.

[٤٣١٤] ـ من كابد الأُمور عطب، ومن اقتحم اللجج غرق، ومن دخل مداخل السوء اتّهم ... [١].

[٤٣١٥] ـ مَن كانَتِ الآخِرَةُ هِمَّتَهُ بَلَغَ مِن الخَيرِ غايَةَ أُمنِيَّتِهِ[٢].

[٤٣١٦] ـ مَن كانَتِ الدُّنيا هِمَّتَهُ، اشْتَدَّت حَسرَتُهُ عِند فِراقِها[٣].

[٤٣١٧] ـ مَن كانَتِ الدُّنيا هَمَّهُ، طالَ يَومَ القِيامَةِ شَقاؤهُ وغَمُّهُ[٤].

[٤٣١٨] ـ مَنْ كانت الدنيا هَمَّهُ كثُرَ في القيامة غمُّه.[٥]

[٤٣١٩] ـ من كانت له إلىٰ ربّه حاجة فليطلبها في ثلاث ساعات: ساعة في الجمعة، وساعة تزول الشمس حين تهبُّ الرياح وتفتح أبواب السماء وتنزل الرحمة ويصوِّت الطير، وساعة في آخر الليل عند طلوع الفجر، فإنّ ملكين يناديان: هل مِن تائب يُتاب عليه؟ هل من سائل يُعطىٰ؟ هل من مستغفرٍ فيُغفر له، هل من طالب حاجة فتُقضىٰ له[٦].

[٤٣٢٠] ـ مَن كانَت لَهُ فِكرَةٌ فَلَهُ في كُلِّ شَيءٍ عِبرَةٌ[٧].

[٤٣٢١] ـ مَن كانَت هِمَّتُهُ ما يَدخُلُ بَطنَهُ، كانَت قِيمَتُهُ مايَخرُجُ مِنهُ[٨].

[٤٣٢٢] ـ مَن كان علىٰ يقينٍ فأصابه شكٌّ فليمض علىٰ يقينه، فإنّ اليقين لا يُدْفَعْ بالشك[٩].

[٤٣٢٣] ـ مَن كانَ في النِّعمَةِ جَهِلَ قَدرَ البَلِيَّةِ.

[٤٣٢٤] ـ منْ كانَ في يدِهِ شيءٌ منْ رِزق اللّٰهِ سبحانهُ فليصلِحْهُ؛ فإنّكُمْ في زَمان إذا احتاجَ المْرءُ فيهِ

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٤٩.
(٢) غرر الحكم: ٨٩٠٢.
(٣) البحار: ٧٧ / ٣٧٦ / ١.
(٤) غرر الحكم: ٩١١٠.
(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.
(٦) الخصال: ٦١٥/٢.
(٧) غرر الحكم: ٩٢٣٦.
(٨) غرر الحكم: ٨٨٣٠.
(٩) الارشاد: ٣٠٢/١.

إلى النَّاسِ كانَ أوَّلَ ما يَبذُلهُ لهمْ دينُهُ.[١]

[٤٣٢٥] ـ مَن كانَ لَهُ في نَفسِهِ واعِظٌ كانَ علَيهِ مِن اللهِ حافِظٌ[٢].

[٤٣٢٦] ـ مَن كانَ لَهُ مالٌ فإيّاهُ والفَسادَ ؛ فإنَّ إعطاءَكَ المالَ في غَيرِ وَجهِهِ تَبذيرٌ وإسرافٌ ، وهُو يَرفَعُ ذِكرَ صاحِبِهِ في الناسِ ويَضَعُهُ عندَ اللهِ[٣].

[٤٣٢٧] ـ مَن كانَ لَهُ مِن نَفسِهِ يَقَظَةٌ كانَ علَيهِ مِن اللهِ حَفَظَةٌ[٤].

[٤٣٢٨] ـ مَن كانَ لَهُ وَلَدٌ صَبا[٥].

[٤٣٢٩] ـ مَن كانَ مُتوكِّلاً لَم يَعدِمِ الإعانَةَ[٦].

[٤٣٣٠] ـ مَن كانَ يؤمنُ باللهِ واليومِ الآخِرِ فلا يَقومُ مكانَ رِيبةٍ[٧].

[٤٣٣١] ـ مَن كَبُرَت هِمَّتُهَ عَزَّ مَرامُهُ[٨].

[٤٣٣٢] ـ مَن كَبُرَت هِمَّتُهُ كَبُرَ اهتِمامُهُ[٩].

[٤٣٣٣] ـ مَن كَتمَ الإحْسانَ عُوقِبَ بالحِرْمانِ[١٠].

[٤٣٣٤] ـ مَن كَثُرَ إحْسانُهُ أحَبَّهُ إخْوانُهُ.

[٤٣٣٥] ـ مَن كَثُرَ إحْسانُهُ كَثُرَ خَدَمُهُ وأعْوانُهُ.

[٤٣٣٦] ـ مَن كَثُرَ إنصافُهُ تَشاهَدَتِ النُّفوسُ بتَعديلِهِ[١١].

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٢) البحار : ٧٨ / ٦٧ / ١١.

(٣) البحار : ٧٨ / ٩٧ / ٢.

(٤) غرر الحكم : ٨٧٤٧.

٥) الكافي : ٦ / ٥٠ / ٤.

(٦) غرر الحكم : ٨١٢٨.

(٧) الكافي : ٢ / ٣٧٤ / ١ و ص ٣٧٨ / ١٠.

(١٠) غررالحكم : ٨٣٣٣.

(١١) غررالحكم : ٨٤٠٨.

[٤٣٣٧] ـ مَنْ كَثُرَ أَكْلُهُ قَلَّتْ صِحَّتُهُ ، وَثَقُلَتْ عَلَى نَفْسِهِ مُؤْنَتُهُ[١] .

[٤٣٣٨] ـ مَن كَثُرَت نِعَمُ اللهِ عليهِ كَثُرَت حَوائجُ النّاسِ إليهِ ، فمَن قامَ للهِ فيها بما يَجِبُ فيها عَرَّضَها لِلدَّوامِ والبَقاءِ ، ومَن لَم يَقُمْ فيها بما يَجِبُ عَرَّضَها لِلزَّوالِ والفَناءِ[٢] .

[٤٣٣٩] ـ مَن كَثُرَ حِرصُهُ قَلَّ يَقينُهُ [٣].

[٤٣٤٠] ـ من كَثر حقده قَلَّ عتابُهُ.[٤]

[٤٣٤١] ـ مَن كَثُرَ في لَيلِهِ نَومُهُ فاتَهُ مِن العَمَلِ ما لا يَستَدرِكُهُ في يَومِهِ[٥].

[٤٣٤٢] ـ مَنْ كَثُرَ كلامُهُ كثر لَغَطُهُ ومَنْ كَثُرَ هَزْلُهُ كَثُرَ سُخْفُهُ [٦] .

[٤٣٤٣] ـ من كَثُرَ مُزَاحُهُ لم يسلَمْ من استخفافٍ به، أوْ حقدٍ عليه.[٧]

[٤٣٤٤] ـ مَن كَثُرَ مَلَقُهُ لَم يُعرَفْ بِشرُهُ[٨].

[٤٣٤٥] ـ من كثر نفاقه لم يعرف وفاقه [٩].

[٤٣٤٦] ـ من كَثر وقاره كثر جلاله [١٠].

[٤٣٤٧] ـ مَنْ كَثر هزله اُسْتُجْهِلَ [١١] .

---

(١) غررالحكم : ٨٩٠٣.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ٣٧٢ .

(٣) غررالحكم : ٧٩٩٦ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣ .

(٥) غرر الحكم : ٤٤١٦ ، ٨٨٢٧ .

(٦) غرر الحكم : ح ٨٩٦٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٨) غرر الحكم : ٧٩٦٣.

(١٠) غرر الحكم : ح ٨٣٨٥.

(١١) غرر الحكم : ٧٩٧٢ .

[٤٣٤٨] ـ مَن كَثر هزله بَطَلَ جِدُّهُ [١] .

[٤٣٤٩] ـ مَن كَثُر هَمّهُ سقم بدنه، و مَنْ ساء خُلُقه عَذَّب نفسه، و من لاحَى الرّجال سقطت مروءته، و ذهبت كرامته؛ و أفضل إيمانِ العبْدِ أن يعلم أنّ اللّه معه حيث كان[٢].

[٤٣٥٠]ـ منْ كَذبَ ذَهبَ بماءِ وجهِهِ، و منْ ساءَ خُلُقُهُ كثُرَ غَمُّه، و نقْلُ الصخورِ مِنْ مواضعِها أهْوَنُ مِنْ تفهيمِ مَن لايفهمُ.[٣]

[٤٣٥١] ـ مِن كَرَمِ المَرءِ بُكاؤهُ علىٰ ما مَضىٰ مِن زَمانِهِ ، وحَنينُهُ إلىٰ أوطانِهِ ، وحِفظُهُ قَديمَ إخوانِهِ[٤].

[٤٣٥٢] ـ مَن كَرُمَت علَيهِ نَفسُهُ لَم يُهِنْها بالمَعصيَةِ .

[٤٣٥٣] ـ مَن كَرُمَت علَيهِ نَفسُهُ هانَت علَيهِ شَهَواتُهُ[٥].

[٤٣٥٤] ـ منْ كَرُمتْ عليهِ نفْسُهُ هانَ عليـه مالُهُ.[٦]

[٤٣٥٥] ـ مَن كَرُمَت نَفسُهُ صَغُرَتِ الدُّنيا في عَينِهِ .

[٤٣٥٦] ـ مَن كَرُمَت نَفسُهُ قَلَّ شِقاقُهُ وخِلافُهُ .

[٤٣٥٧] ـ مَن كساهُ الحياءُ ثَوبَهُ خَفِيَ علىٰ النّاسِ عَيْبُهُ[٧].

[٤٣٥٨] ـ من كسل لم يُؤدِّ حقّا.[٨]

[٤٣٥٩] ـ من كفّارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف والتنفيس عن المكروب [٩].

---

(١) غرر الحكم : ٨٣٥٦.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٦ .

(٤) البحار : ٧٤ / ٢٦٤ / ٣ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ٤٤٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ٢٤ .

[٤٣٦٠] ـ مَن كَلِفَ بالأدبِ قَلَّتْ مَساوِيهِ[١].

[٤٣٦١] ـ مَن كَلَّفَكَ ما لا تُطيقُ فقد أفتاكَ في عِصيانِهِ[٢].

[٤٣٦٢] ـ مِن كَمالِ السَّعادَةِ السَّعيُ في صَلاحِ الجُمهورِ.

[٤٣٦٣] ـ مِن كمالِ النِّعَمِ وُفورُ العَقلِ[٣].

[٤٣٦٤] ـ مَن كَمُلَ عَقلُهُ استَهانَ بالشَّهَواتِ[٤].

[٤٣٦٥] ـ مَن كنتَ سَبباً لَهُ في بلائِهِ وَجَبَ علَيكَ التَّلطُّفُ في عِلاجِ دائِهِ[٥].

[٤٣٦٦] ـ مِن كُنوزِ الجنّةِ البِرُّ، وإخْفاءُ العَملِ، والصَّبرُ علىٰ الرَّزايا، وكِتْمانُ المَصائِبِ[٦].

[٤٣٦٧] ـ مَن لا أمانةَ لَهُ لا إيمانَ لَهُ.

[٤٣٦٨] ـ مَن لا دِينَ لَهُ لا نَجاةَ لَهُ[٧].

[٤٣٦٩] ـ مَن لان عُودُهُ كَثُفَتْ أغصانُهُ[٨].

[٤٣٧٠] ـ مَن لا يَتحلَّمُ لا يَحْلُمُ[٩].

[٤٣٧١] ـ مَن لَجَّ وتَمادىٰ فهُو الرّاكِسُ الّذي رانَ اللهُ علىٰ قَلبِهِ، وصارَت دائرَةُ السَّوءِ علىٰ رأسِهِ[١٠].

[٤٣٧٢] ـ مَن لَزِمَ الإستِقامَةَ لَزِمَتهُ السلامَةُ.

---

(١) غرر الحكم : ٨٢٧١.

(٢) غرر الحكم : ٩١٣٧.

(٣) غرر الحكم : ٩٣٠٠.

(٤) غرر الحكم : ٨٢٢٦.

(٥) غرر الحكم : ٩١٦٦.

(٦) تحف العقول : ٢٠٠.

(٧) غرر الحكم : ٧٤٣٠، ٨٧٦١.

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ٢١٤.

(٩) البحار : ٧٧ / ٢٨٣ / ١.

(١٠) نهج البلاغة : الكتاب ٥٨.

[٤٣٧٣] ـ مَن لَزِمَ الإستِقامَةَ لم يَعدمِ السلامةَ[١].

[٤٣٧٤] ـ مَن لَمْ تستقم لهُ نفْسُهُ، فلا يَلُومَنَّ من لَمْ يَسْتَقِمْ له.[٢]

[٤٣٧٥] ـ من لم تنفعك حياته فعدّه في الموتى [٣].

[٤٣٧٦] ـ منْ لم يأخذْ أُهْبَـةَ الصلاةِ قبلَ وقتها فما وقّرَها.[٤]

[٤٣٧٧] ـ مَن لَم يَتَدارَكْ نفسَهُ بإصلاحِها أعضَلَ داؤهُ، وأعيا شِفاؤهُ، وعَدِمَ الطَّبيبَ [٥].

[٤٣٧٨] ـ مَن لَم يَتَعاهَدِ النَّقصَ مِن نفسِهِ غلَبَ علَيهِ الهَوىٰ، ومَن كانَ في نَقصٍ فالمَوتُ خَيرٌ لَهُ[٦].

[٤٣٧٩] ـ مَن لَم يَتَّعِظْ بالنّاسِ وَعَظَ اللهُ النّاسَ بهِ[٧].

[٤٣٨٠] ـ مَن لم يثقْ لم يُوثَـقْ به.[٨]

[٤٣٨١] ـ مَن لَم يُجَرِّبِ الأُمورَ خُدِعَ[٩].

[٤٣٨٢] ـ منْ لَمْ يَحْمدْ صاحِبَهُ على حسنِ النِّـيَّـةِ لَم يحمدْهُ على حسنِ الصنِيعةِ.[١٠]

[٤٣٨٣] ـ مَن لم يحمَدْكَ على حُسْنِ النِّـيَّـةِ لم يَشْكُرْكَ على جَمِيل العَطِيَّـةِ.[١١]

---

(١) غرر الحكم : ٨١١٧.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٠.

(٣) غرر الحكم: ح ٢٩٨٩ و ٥٠٠١ و ٩٠٧٨.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

(٥) غرر الحكم: ح ٧٠٤٩ و ٧٠٥٠ و ٧٢٠٤ و ٣٤٩٠ و ٣٤٩٤ و ٤٩٨٠ و ٤٩٩٨ و ٩٩٥٧ و ٩٩٨٥ و ٦٠٦٤ و ١٠٣٣٧ و ١٠٧٥٩ و ٨٠٢٥.

(٦) أمالي الصدوق : ٣٢٢ / ٤.

٧) غرر الحكم : ٨٩٣١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(٩) البحار : ٧٧ / ٤٢٠ / ٤٠.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١١.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٥.

[٤٣٨٤] - مَن لَم يَخْتَلِفْ سِرُّهُ وعَلانِيَتُهُ ، وفِعلُهُ ومَقالَتُهُ فقـد أدّىٰ الأمانَـةَ وأخْلَـصَ العِبادَةَ[١].

[٤٣٨٥] - مَن لَم يُداوِ شَهوَتَهُ بالتَّركِ لم يَزَلْ عَليلاً[٢].

[٤٣٨٦] - منْ لمْ يرْجُ إلّا مايستوْجبهُ أدْرَك حاجتَهُ.[٣]

[٤٣٨٧] - مَن لَم يَسْتَحي مِن النّاسِ لَم يَسْتَحيِ مِن اللهِ سبحانَهُ[٤].

[٤٣٨٨] - مَن لَم يَسُسْ نَفسَهُ أضاعَها .

[٤٣٨٩] - من لم يصبر علىٰ مضض الحمية طال سقمه [٥].

[٤٣٩٠] - مَنْ لم يُصْلِح خلائقَه، لم ينفع النَّاسَ تأديبُه.[٦]

[٤٣٩١] - مَنْ لم يَصْلُحْ علىٰ أدبِ اللهِ لم يَصْلُحْ على أدبِ نفسِهِ[٧].

[٤٣٩٢] - مَن لَم يَعتَبِرْ بِغِيَرِ الدُّنيا وصُروفِها لَم تَنجَعْ فيهِ المَواعِظُ [٨].

[٤٣٩٣] - من لم يعرف لؤم ظفر الأيّام لم يحترس من سطوات الدهر ولم يتحفظ من فلتات الزلل ولم يتعاظمه ذنب وإن عظم [٩].

[٤٣٩٤] - مَن لَم يُعطِ نَفسَهُ شَهوَتَها أصابَ رُشدَهُ[١٠].

[٤٣٩٥] - مَن لَم يُعِنْهُ اللهُ علىٰ نَفسِهِ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَةِ واعِظٍ[١١].

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٢٦ .

(٢) غرر الحكم : ٨٩٩٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

(٤) غرر الحكم : ٩٠٨١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣ .

(٧) غرر الحكم : ٩٠٠١ .

(٨) غرر الحكم : ٩٠١١ .

(٩) كنز الفوائد : ٣٦٧/١ و ٣٢/٢، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٣٤١/٦٨ ح ١٥ .

(١٠) الفقيه : ٤ / ٣٩١ / ٥٨٣٤ .

(١١) غرر الحكم : ٩٠١٠ .

[٤٣٩٦] - مَنْ لم يقهر حَسَدَهُ كان جَسَدُهُ قبراً لِنَفْسِهِ.[١]

[٤٣٩٧] - مَن لم يَكُن أفضلَ خِلالِهِ أدبُهُ كانَ أهْوَنَ أحوالِهِ عَطَبُهُ.

[٤٣٩٨] - مَن لَم يَكُن أملَكَ شيءٍ بهِ عَقلُهُ لَم يَنتَفِعْ بِمَوعِظَةٍ[٢].

[٤٣٩٩] - مَن لَم يَكُنْ هَمُّهُ ما عِندَ اللهِ سبحانَهُ لَم يُدرِكْ مُناهُ[٣].

[٤٤٠٠] - مَن لَم يُمِدَّهُ التَّوفيقُ لَم يُنِبْ إلَى الحَقِّ[٤].

[٤٤٠١] - مَن لَم يَملِكْ شَهوَتَهُ لَم يَملِكْ عَقلَهُ[٥].

[٤٤٠٢] - مَن لَم يُنْجِهِ الصَّبرُ أهلَكَهُ الجَزَعُ[٦].

[٤٤٠٣] - منْ لمْ ينشطْ لحدِيثك فارْفعْ عنهُ مُؤْنةَ الإستماع منك.[٧]

[٤٤٠٤] - من لم ينصحك في صداقته فلا تعذره .

[٤٤٠٥] - من لم ينصف المظلوم من الظالم سلبه الله قدرته .

[٤٤٠٦] - مَن لَم يَنفَعْهُ اللهُ بالبَلاءِ والتَّجارِبِ لَم يَنتَفِعْ بشَيءٍ مِن العِظَةِ، وأتاهُ التَّقصيرُ مِن أمامِهِ؛ حتّىٰ يَعرِفَ ما أنكَرَ، ويُنكِرَ ما عَرَفَ[٨].

[٤٤٠٧] - مَن لَم يُوقِنْ بالجَزاءِ أفسَدَ الشَّكُّ يَقينَهُ[٩].

[٤٤٠٨] - مَن لَم يُهَذِّبْ نفسَهُ فضَحَهُ سُوءُ العادَةِ .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٥٨ .

(٢) غرر الحكم : ٨٩٩٢ .

(٣) غرر الحكم : ٨٩٧٠ .

(٤) غرر الحكم : ٩٢٤٦ .

(٥) غرر الحكم: ٨٩٩٥ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ١٨٩ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٤ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ٧٦ .

(٩) غررالحكم : ٨٩٦١ .

[٤٤٠٩] ـ مَن لَم يُهَذِّبْ نفسَهُ لَم يَنتَفِعْ بالعَقلِ .

[٤٤١٠] ـ مَن ماتَ مِنكُم علىٰ فِراشِهِ وهُو علىٰ مَعرِفَةِ حَقِّ ربِّهِ وحَقِّ رَسولِهِ وأهلِ بَيتِهِ ماتَ شَهيداً ، ووَقَعَ أجرُهُ علَى اللهِ ، واستَوجَبَ ثَوابَ ما نَوىٰ مِن صالِحِ عمَلِهِ ، وقامَتِ النِّيَّةُ مَقامَ إصلاتِهِ لِسَيفِهِ[1] .

[٤٤١١] ـ مَنْ مدحك بما ليس فِيكَ من الجميل و هُوَ رَاضٍ عنك، ذَمَّك بما لَيْسَ فِيكَ مِنَ القَبِيح وَ هُوَ ساخِطٌ عَلَيْكَ.[2]

[٤٤١٢] ـ من ملكته نفسُه ذلّ قدره .

[٤٤١٣] ـ مَن مَلَكَ شَهوَتَهُ كانَ تَقِيّاً[3].

[٤٤١٤] ـ من ملك نفسَه علا أمره .

[٤٤١٥] ـ مَن مَلَكَ نَفسَهُ علا أمرُهُ ، مَن مَلَكَتهُ نَفسُهُ ذَلَّ قَدرُهُ[4].

[٤٤١٦] ـ مَن ملَكَهُ الجَزَعُ حُرِمَ فضيلةَ الصَّبرِ[5].

[٤٤١٧] ـ مَن مَنَعَ الإنصافَ سَلَبَهُ اللهُ الإمكانَ .

[٤٤١٨] ـ مِن مهانة الكذّاب جوده باليمين بغير مستحلف[6].

[٤٤١٩] ـ مَن نَدِمَ فقد تابَ ، مَن تابَ فقد أنابَ[7].

[٤٤٢٠] ـ من نسى الله أنساه نفسه .

[٤٤٢١] ـ من نسي الله سبحانه أنساه الله نفسه وأعمى قلبه .

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٤ .

(٣) غرر الحكم : ٨٢٨٤ .

(٤) غرر الحكم: ٧٨٧٠ ـ ٧٨٧١ .

(٥) غرر الحكم : ٨٠٨٦.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٣١٥.

(٧) غرر الحكم : ٧٨٤٣ و ٧٨٤٤ .

[٤٤٢٢] ـ مَن نَصَبَ نَفْسَهُ للنّاسِ إماماً فَعَلَيْهِ أنْ يَبدأَ بتعليمِ نَفْسِهِ قَبْلَ تعليمِ غيرِهِ ، ولْيَكُنْ تأديبُهُ بسِيرَتِهِ ، قبلَ تأديبِهِ بِلِسانِهِ[1] .

[٤٤٢٣] ـ من نصحك اشفق عليك .

[٤٤٢٤] ـ مَن نَصَحَكَ فَقد أنجَدكَ .

[٤٤٢٥] ـ من نصح نفسه كان جديراً بنصح غيره .

[٤٤٢٦] ـ مَن نَصَحَ نَفسَهُ كانَ جَديراً بِنُصحِ غَيرِهِ ، مَن غَشَّ نَفسَهُ كانَ أغَشَّ لِغَيرِهِ[2] .

[٤٤٢٧] ـ مَن نَظرَ في العَواقِبِ سَلِمَ مِنَ النَّوائبِ ، مَن فَكَّر في العَواقبِ أمِنَ المَعاطِبَ[3] .

[٤٤٢٨] ـ مَن نَظرَ في عُيوبِ النّاسِ فأنْكَرها ثُمَّ رَضِيَها لِنَفْسِهِ فذلكَ الأحمَقُ بعَينِهِ[4] .

[٤٤٢٩] ـ من نقل إليك نقل عنك .

[٤٤٣٠] ـ مِن واجِبِ حُقوقِ اللهِ علىٰ عِبادِهِ النَّصيحَةُ بمَبلَغِ جُهدِهِم ، والتَّعاونُ علىٰ إقامَةِ الحَقِّ بَينَهُم .[5]

[٤٤٣١] ـ مَن وَثِقَ باللهِ أراهُ السُّرورَ ، ومَن تَوَكَّلَ علَيهِ كَفاهُ الأُمورَ[6] .

[٤٤٣٢] ـ مَن وَثِقَ باللهِ تَوَكَّلَ علَيهِ[7] .

[٤٤٣٣] ـ مَن وَثِقَ باللهِ صانَ يَقينَهُ[8] .

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٣ / ٣١٧ و ١٨ / ٢٢٠ .

(٢) غرر الحكم : ٩٠٤٣، ٩٠٤٤.

(٣) غرر الحكم : ٨٥٤٠.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦ .

(٦) جامع الأخبار : ٣٢٢ / ٩٠٥.

(٧) غرر الحكم : ٨٠٦٩.

(٨) غرر الحكم : ٨٢٦٤.

[٤٤٣٤] - من وثق بأنّ ما قدر الله له لن يفوته استراح قلبه [١].

[٤٤٣٥] - مَن وضع نفسه مواضع التهمة فلا يولمنَّ من أساء به الظنّ [٢].

[٤٤٣٦] - من وَطِئَتْهُ الأَعيُنُ، و طِئَتْهُ الأرجُل.[٣]

[٤٤٣٧] - مَن وَعَظَ أخاهُ سِرّاً فَقَد زانَهُ ، ومَن وعَظَهُ عَلانِيَةً فَقَد شانَهُ[٤].

[٤٤٣٨] - مَن وَعَظَكَ أحسَنَ إلَيكَ [٥].

[٤٤٣٩] - مَن وَعظَكَ فلا تُوحِشْهُ[٦].

[٤٤٤٠] - مَن وَفىٰ بعَهدِهِ أعرَبَ عَن كَرَمِهِ [٧].

[٤٤٤١] - مَن وَقَفَ نَفسَهُ مَوقِفَ التُّهْمةِ فلا يلُومَنَّ مَن أساءَ بِهِ الظَّنَّ [٨].

[٤٤٤٢] - مَن وَلِعَ بالحَسدِ وَلِعَ بِهِ الشُّؤْمُ[٩].

[٤٤٤٣] - مَن وَمَقَكَ أعْتَبَكَ[١٠].

[٤٤٤٤] - من وهب هبة لذي رحم فلم يثب منها، فهو أحق بهبته.[١١]

[٤٤٤٥] - من هتك حجاب غيره انكشفت عَورات بَيْتِه [١٢].

---

(١) غرر الحكم : ٨٧٦٣.

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٥٩ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٤) البحار : ٧٤ / ١٦٦ / ٢٩ .

(٥) غرر الحكم : ٧٩٢٤ .

(٦) غرر الحكم : ٧٨٢٨ .

(٧) غررالحكم : ٨٢٨١ .

(٨) البحار : ٧٥ / ٩٠ / ٤ .

(٩) البحار : ٧٨ / ١٢ / ٧٠.

(١٠) مطالب السؤول : ٥٦ .

(١١) مصنف ابن أبي شيبة: ٩ / ٤٧.

(١٢) الكافي : ١٩/٨ .

[٤٤٤٦] - مِن هوان الدنيا على الله أنّه لا يُعصى إلّا فيها، ولا يُنال ما عنده إلّا بتركها [١].

[٤٤٤٧] - مَن يَأمَلُ أن يعيشَ غَداً فإنّهُ يأمَلُ أن يَعيشَ أبَداً، ومَن يأمَلُ أن يَعيشَ أبَداً يَقسو قَلْبُهُ ويَرْغَبُ في الدُّنْيا[٢].

[٤٤٤٨] - مَن يَستَيقِنْ يَعمَلْ جاهِداً[٣].

[٤٤٤٩] - مَن يَطلُبِ العِزَّ بغَيرِ حقٍّ يَذِلَّ، ومَن عانَدَ الحقَّ لَزِمَهُ الوَهْنُ[٤].

[٤٤٥٠] - مَنْ يعذرُني من هؤلاء الضياطرة! يتمرَّغُ أحدهم على فراشه تمرُّغ الحمار[٥]، ويَهْجُر قوماً للذكر؛ أفَتَأْمُرُونني أن أطردهم! ماكنت لِأَطردهم فأكون مِن الجاهلين! أما و الذي فلق الحبّة، و بَرَأَ النَّسمة، ليضربُنّكُمْ على الدين عَوْداً كما ضربْتُمُوهم عليه بَدْءًا. لما جاء الأشعَثُ إليه وهو على المنبرِ، فجعل يتخطّى رِقاب النَّاس حتى قَرُبَ مِنه ثمَّ قال: يا أميرَ المُؤمنين، غلبتنا هذه الحمراءُ على قُرْبِكَ - يعني العجم - فركض المنبر بِرِجله، حتى قال صَعْصَعةُ: ما لنا ولِلأَشعث ليقولَنَّ أميرالمؤمنين عليه السلام اليوم قولاً لا يزالُ يُذْكرُ.[٦]

[٤٤٥١] - مَنْ يُعطِ باليد القصيرة يُعْطَ باليد الطويلة[٧].

[٤٤٥٢] - مِن يومِ هاجَرَ النّبيُّ صلى الله عليه وآله وتَرَكَ أرضَ الشِّرْكِ، فَفَعلَهُ عُمر[٨] لما قال له: مَتىٰ نَكتُبُ التّاريخَ؟.

[٤٤٥٣] - مَن يُؤمِنْ يَزدَدْ يَقيناً[٩].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٨٥.

(٢) مستدرك الوسائل: ٢ / ١٠٦ / ١٥٥٢.

(٣) غررالحكم: ٧٩٨٨.

(٤) تحف العقول: ٩٥.

(٥) الضيطر: الزجل الفخم الذي لاغناء عنده وجمعه ضياطرة:

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٢٣٢.

(٩) غررالحكم: ٧٩٨٧.

[٤٤٥٤] ـ المُنافِقُ قَولُهُ جَميلٌ، وفِعلُهُ الدّاءُ الدَّخيلُ [١].

[٤٤٥٥] ـ المُنافِقُ لِسانُهُ يَسُرُّ، وقَلبُهُ يَضُرُّ [٢].

[٤٤٥٦] ـ المنافق لنفسه مداهن وعلى الناس طاعن [٣].

[٤٤٥٧] ـ المُنافِقُ لنَفسِهِ مُداهِنٌ، وعلَى النّاسِ طاعِنٌ.

[٤٤٥٨] ـ المُنافِقُ مَكُورٌ مُضِرٌّ مُرتابٌ [٤].

[٤٤٥٩] ـ المنافق وقحٌ غبيٌّ متملقٌ شقيٌّ [٥].

[٤٤٦٠] ـ المُنافِقُ وَقِحٌ غَبيٌّ، مُتَمَلِّقٌ شَقيٌّ.

[٤٤٦١] ـ المُنصِفُ كثيرُ الأولياءِ والأوِدّاءِ.

[٤٤٦٢] ـ المُنصِفُ كريمٌ، الظّالِمُ لَئيمٌ [٦].

[٤٤٦٣] ـ المَنعُ الجَميلُ أحسَنُ مِن الوَعدِ الطَّويلِ [٧].

[٤٤٦٤] ـ المَواعِظُ حَياةُ القُلوبِ [٨].

[٤٤٦٥] ـ المَواعِظُ صَقالُ النُّفوسِ، وجَلاءُ القُلوبِ [٩].

[٤٤٦٦] ـ الموالي ينصرونَ، و بنو العمِّ يحسدونَ. [١٠]

[٤٤٦٧] ـ الموتُ خيرٌ لِلْمُؤْمِنِ و الكافِرِ؛ أمَّا المؤْمنُ فيتعجّل لهُ النعيم، و أمَّا الكافرُ فيقلُّ عذابهُ، و

---

(١) غرر الحكم: ١٠١٣٠.

(٢) غرر الحكم: ح ١٥٧٦.

(٤) غرر الحكم: ٢٠٠٨، ١٥٧٨، ١٥٧٦، ١٨٥٣، ١٢٨٩.

(٥) غرر الحكم: ح ١٨٥٣.

(٦) غرر الحكم: ٥٤.

(٧) غرر الحكم: ٢١٨٣.

(٨) غرر الحكم: ٣٢١.

(٩) غرر الحكم: ١٣٥٤.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩.

آيةُ ذلك من كتاب اللّه تعالى: ﴿وَ مَا عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾[١]، ﴿وَ لَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْماً﴾[٢].[٣]

[٤٤٦٨] ـ الموت راحة للشيخ الفاني من العمل، و للشابّ السقيم من السّقَم، و للغلام[٤] الناشيء من استقبال الكدّ و الجمع لغيره، و لمن ركبه[٥] الدَّيْن لغرمائه، و للمطلوب بالوَتر، و هو في جملة الأمر أمنيّة كلّ ملهوف مجهود[٦].

[٤٤٦٩] ـ الموت غاية المخلوقين وسبيل العالمين ومعقودٌ بنواصي الباقين ، لا يعجزه إباق الهاربين وعند حلوله يأسر أهل الهوى ، يهدم كلّ لذّة ويزيل كلّ نعمة ويقطع كلّ بهجة[٧] .

[٤٤٧٠] ـ الموت قانص يُصمِي و لا يشوِي.[٨]

[٤٤٧١] ـ المَودَّةُ إحدىٰ القَرابَتَينِ[٩] .

[٤٤٧٢] ـ المَودَّةُ أقْرَبُ رَحِمٍ[١٠] .

[٤٤٧٣] ـ المَودَّةُ بينَ الآباءِ قَرابَةٌ بينَ الأبْناءِ[١١] .

[٤٤٧٤] ـ المَودَّةُ قَرابَةٌ مُسْتَفادَةٌ[١٢] .

[٤٤٧٥] ـ المُوقِنُ أشَدُّ النّاسِ حُزناً علىٰ نَفسِهِ[١٣].

---

(١) سورة آل عمران ١٩٨.

(٢) سورة آل عمران ١٧٨.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤ .

(٤) د: «الغلام».

(٥) أي علاه.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٠ .

(٧) الفقيه ١/٥١٥ح ١٤٨٢ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٦ .

(١١) مطالب السؤول : ٥٧ .

(١٣) غررالحكم : ٢٠١٢ .

[٤٤٧٦] ـ المُوقِنونَ والُمخلِصونَ والمُؤْثِرونَ مِن رِجالِ الأعْرافِ(١).

[٤٤٧٧] ـ موت الرّؤساءِ أسهل من رياسة السَّفِلَة.(٢)

[٤٤٧٨] ـ موتُ الصالح راحة لنفسه، و موت الطالح راحة للناس.(٣)

[٤٤٧٩] ـ مَوَدّةُ الأحمَقِ كشَجَرَةِ النّارِ يأكُلُ بَعْضُها بَعْضاً(٤).

[٤٤٨٠] ـ مَودّةُ أبناءِ الدُّنيا تَزولُ لِأدنىٰ عارِضٍ يَعْرِضُ.

[٤٤٨١] ـ موقع الصواب من الجُهّال مثل موقع الخطأ من العلماءِ.(٥)

[٤٤٨٢] ـ المُؤْثِرونَ مِن رِجالِ الأعرافِ(٦).

[٤٤٨٣] ـ المؤمن إذا نظر اعتبر، وإذا سكتَ تفكَّرَ، وإذا تكلم ذكَّرَ، وإذا استغنى شكر، وإذا أصابته شدّة صبر، فهو قريب الرّضا، بعيد السخط؛ يرضيه عن اللّٰه اليسير، و لايسخطه البلاء الكثير؛ قوّته لاتبلغ به، و نيّته تبلغ، مغموسة في الخير يدهُ، ينوي كثيراً منَ الخيرِ، و يعملُ بطائفةٍ منهُ، ويتلهفُ على ما فاته منَ الخيرِ كيف لم يعمل بِهِ! و المنافقُ إذا نظرَ لها، و إذا سكتَ سهَا، و إذا تكلَّمَ لغا، و إذا أصابهُ شِدّةٌ شكا؛ فهوَ قريبُ السخطِ بعيدُ الرّضا، يُسْخطه على اللّٰـهِ اليسيرُ، و لا يُرْضِيهِ الكثيرُ، قُوَّته تبلُغُ، و نِيّتُهُ لاتبلُغُ، مغموسَةٌ في الشرِّ يدُهُ.(٧)

[٤٤٨٤] ـ المؤمنُ الدُّنيا مِضمارُهُ، والعَمَلُ هِمَّتُهُ، والمَوتُ تُحفَتُهُ، والجَنَّةُ سُبقَتُهُ. الكافِرُ الدُّنيا جَنَّتُهُ، والعاجِلَةُ هِمَّتُهُ، والمَوتُ شَقاوَتُهُ، والنّارُ غايَتُهُ(٨).

---

(١) غرر الحكم : ١٩٧٥.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢.

(٤) غرر الحكم : ٩٨٢٧.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧١.

(٦) غرر الحكم :، ١٩٧٥.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٠.

(٨) غرر الحكم : ٣٧٤٩.

[٤٤٨٥] ـ المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه ، أوسع شيءٍ صدراً وأذلّ شيءٍ نفساً ، يكره الرفعة ويشنأ السمعة ، طويلٌ غمّه ، بعيدٌ همّه ، كثيرٌ صمته ، مشغولٌ وقته ، شكورٌ صبورٌ مغمور بفكرته ضنين بخلّته ، سهل الخليقة ، ليّن العريكة ، نفسه أصلب من الصَلد وهو أذلّ من العبد [١].

[٤٤٨٦] ـ المؤمنُ سِيرَتُهُ القَصدُ وسُنَّتُهُ الرُّشدُ[٢].

[٤٤٨٧] ـ المؤمِنُ غَريزَتُهُ النُّصحُ[٣].

[٤٤٨٨] ـ المؤمن لا تختِلُه كَثْرة المصائِب، و تَواتُر النَّوائِب عن التَّسلِيم لربِّه و الرِّضَا بقضائه، كالحمامة التي تُؤخذ فراخها من وكْرها ثم تعُود إليه.[٤]

[٤٤٨٩] ـ المؤمن مألوف ولا خير فيمن لايألف ولا يؤلف [٥].

[٤٤٩٠] ـ المؤمِن محدَّثٌ.[٦]

[٤٤٩١] ـ المؤمنُ نفسُه مِنه في تَعَبٍ والنّاسُ مِنه في راحةٍ[٧].

[٤٤٩٢] ـ المُؤمنُ وَقورٌ عِندَ الهَزاهِزِ ، ثَبُوتٌ عِندَ المَكارِهِ ، صَبُورٌ عِندَ البَلاءِ[٨].

[٤٤٩٣] ـ المؤمِنُ يُنصِفُ مَن لا يُنصِفُهُ [٩].

[٤٤٩٤] ـ مَهبِطُ وَحيِ اللهِ ، ومَتجَرُ أولياءِ اللهِ ، اكتَسَبوا فيها الرّحمَةَ ، ورَبِحوا فيها الجَنَّةَ[١٠].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٣٣.

(٢) غرر الحكم : ١٥٠١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٨ .

(٥) الكافي : ١٠٢/٢ ح ١٧.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠.

(٧) الخصال : ١٧ / ٦٠ و ٦٢٠ / ١٠.

(٨) البحار : ٧٨ / ٢٧ / ٩٤.

(٩) غرر الحكم : ح ١٤١٠.

(١٠) نهج البلاغة : الحكمة ١٣١.

[٤٤٩٥] ـ مه فضّ الله فاك، والذي بعث محمداً بالحق نبياً لو شفع أبي في كل مذنب على وجه الأرض لشفّعه الله فيهم فتقول: أبي معذب في النار وابنه قسيم الجنة والنار؟ والذي بعث محمداً بالحق نبياً، إنّ نور أبي طالب يوم القيامة ليطفي أنوار الخلائق إلا خمسة أنوار: نور محمد، ونوري، ونور فاطمة ونور الحسن، ونور الحسين، ونور ولده من الأئمة [١].

[٤٤٩٦] ـ مه، لا تجاهد الرّزق جهاد المغالب، و لا تتّكِلْ على القَدَر اتّكال المستسلم؛ فإنّ ابتغاء الفضل من السّنّـة، و الإجمال في الطّلب من العفّة، و ليست العِفّة دافعةً رزقاً، و لا الحرصُ جالباً فضلا؛ لأنّ الرّزق مقسوم. لما شكا إليه رجلٌ تعذُّرَ الرّزق.[٢]

[٤٤٩٧] ـ مهلاً ياقنبر دع شاتمك مهاناً ترضي الرحمن وتسخط الشيطان وتعاقب عدوك، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أرضى المؤمن ربه بمثل الحلم ولا أسخط الشيطان بمثل الصمت[٣].

[٤٤٩٨] ـ مَيِّتَةٌ شَهوَتُهُ[٤]. في صِفَةِ المتقين .

[٤٤٩٩] ـ الميّتُ يَقِلُّ الحسدُ له، و يكْثُرُ الكذبُ عليـهِ.[٥]

---

(١) رواه الشيخ الطبرسي في الاحتجاج : ١ / ٣٤٠، والمجلسي في البحار : ٣٥ / ٦٩. ورواه الشيخ الطوسي في أماليه : ١ / ٣١١ بسنده قال: أخبرنا الحسين بن عبيدالله قال: أخبرنا أبو محمد، قال: حدّثنا محمد بن همام، قال: حدّثنا علي بن الحسين الهمداني قال: حدثني محمد بن خالد البرقي، قال: حدّثنا محمد بن سنان، عن المفضل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٢ .

(٣) أمالي المفيد : المجلس الرابع عشرح ١١٨/٢ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٣ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٧ .


حرف النون

النون

[٤٥٠٠] - النّاجُونَ مِن النّارِ قَليلٌ ؛ لِغَلَبَةِ الهَوىٰ والضَّلالِ(١).

[٤٥٠١] - النّارُ غايَةُ المُفَرِّطينَ(٢).

[٤٥٠٢] - نار شديد كَلَبُها ، عال لَجَبُها ، ساطع لَهَبُها ، مُتأجّجٌ سعيرها ، مُتَغَيِّظٌ زفيرها ، بعيدٌ خُمُودها ، ذاك وقودها ، متخوّفٌ وعيدها (٣).

[٤٥٠٣] - النّاسُ إخْوانٌ ؛ فمَنْ كانَتْ أُخُوّتُهُ في غيرِ ذاتِ اللهِ فهِيَ عَداوةٌ ، وذلكَ قولُهُ عزّوجلّ : ﴿الأخِلّاءُ يومئذٍ بعضُهم لبعضٍ عدوٌّ إلّا المتّقين﴾(٤).

[٤٥٠٤] - النّاسُ إلىٰ آدَمَ شَرعٌ سَواءٌ(٥).

[٤٥٠٥] - النّاسُ أعْداءُ ما جَهِلوهُ(٦).

[٤٥٠٦] - النّاسُ ثَلاثَةٌ : فعالِمٌ ربّانيٌّ ، ومُتَعَلِّمٌ علىٰ سَبيلِ نَجاةٍ ، وهَمَجٌ رَعاعٌ (٧).

[٤٥٠٧] - الناسُ رجلان: إمّا مُؤَجّلٌ بفقدِ أحبابِه، أو معَجّلٌ بفقدِ نفسهِ.(٨)

---

(١) غرر الحكم : ١٧٢٠.

(٢) غرر الحكم : ٤٧٨.

(٣) غرر الحكم : ح ٤٧٧ و ٢٦١٩ و ٢٦٢٠ و ٧٤٠٤ و ٩٤٩٦ و ٩٩٩٥.

(٤) البحار : ٧٤ / ١٦٥ / ٢٩.

(٥) البحار : ٧٨ / ٥٧ / ١١٩.

(٦) مطالب السؤول : ٥٧.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

[٤٥٠٨] - النّاسُ رجُلانِ : جَوادٌ لا يَجِدُ ، وواجِدٌ لا يُسعِفُ[١].

[٤٥٠٩] - الناسُ رَجلان: واجدٌ لايكتفى، و طالب لا يجد.[٢]

[٤٥١٠] - النّاسُ في الحَقِّ سَواءٌ[٣].

[٤٥١١] - النّاسُ كالشَّجَرِ؛ شَرابُهُ واحِدٌ وثَمَرُهُ مُختَلِفٌ[٤].

[٤٥١٢] - النّاسُ كصُوَرٍ في الصَّحيفَةِ؛ كُلَّما طُوِيَ بَعضُها نُشِرَ بَعضُها[٥].

[٤٥١٣] - الناس مِن خوف الذُّلّ في ذُلّ.[٦]

[٤٥١٤] - الناسُ مَنقُوصونَ مَدخُولونَ إلّا مَن عَصَمَ اللهُ، سائلُهم مُتَعَنِّتٌ، ومُجيبُهُم مُتَكَلِّفٌ[٧].

[٤٥١٥] - الناس يومئذ علىٰ طبقات ومنازل ، فمنهم من يحاسب حساباً يسيراً وينقلب إلىٰ أهله مسروراً ، ومنهم الذين يدخلون الجنّة بغير حساب ، لأنهم لم يتلبسوا من أمر الدنيا بشيء ، وإنّما الحساب هناك علىٰ من تلبّس بها هٰهنا ، ومنهم من يحاسب علىٰ النقير والقطمير ويصير إلىٰ عذاب السعير.[٨]

[٤٥١٦] - نبّه بالتفكر قلبك ، وجاف عن الليل جنبك واتّق الله ربّك[٩].

[٤٥١٧] - النَّجاةُ مَعَ الإيمانِ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ١٥٣٢.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٢.

(٣) نهج السعادة : ٢ / ٩٧.

(٤) غرر الحكم : ٢٠٩٧.

(٥) غرر الحكم : ١٨٨٢.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٠.

(٧) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٣.

(٨) الإحتجاج: ١ / ٥٧٢ / محاجة ١٣٧.

(٩) الكافي : ٢/٥٤ ح ١.

(١٠) غرر الحكم : ٨٩١.

[٤٥١٨] ـ النَّجاةُ مَع الصِّدقِ.

[٤٥١٩] ـ نَحمَدُهُ علىٰ ما وَفَّقَ لَهُ مِن الطّاعَةِ، وذادَ عَنهُ مِن المَعصِيَةِ[١].

[٤٥٢٠] ـ نَحنُ أفصَحُ، وأنصَحُ، وأصبَحُ[٢].

[٤٥٢١] ـ نَحْنُ الشِّعارُ والأصحابُ، والخَزَنَةُ والأبوابُ، ولا تُؤتىٰ البُيوتُ إلّا مِنْ أبوابِها، فمَنْ أتاها مِن غيرِ أبوابِها سُمِّيَ سارقاً[٣].

[٤٥٢٢] ـ نَحنُ النُّجَباءُ وأفراطُنا أفْراطُ الأنبياءِ، حِزبُنا حِزبُ اللهِ، والفِئَةُ الباغِيَةُ حِزبُ الشَّيطانِ[٤].

[٤٥٢٣] ـ نحن أهل الذكر[٥].

[٤٥٢٤] ـ نحن أسرار الله المودعة في الهياكل البشريّة[٦].

[٤٥٢٥] ـ نحن أهل البيت لا نقاس بالناس[٧].

[٤٥٢٦] ـ نَحْنُ شَجَرَةُ النُّبُوّةِ ومَحَطُّ الرِّسالةِ، ومُخْتَلَفُ المَلائكةِ، ومَعادِنُ العِلْمِ، ويَنابيعُ الحُكْمِ[٨].

[٤٥٢٧] ـ نحن شجرة النبوة ومحطُّ الرسالة ومختلف الملائكة ومعادن العلم وينابيع الحكم، ناصرنا ومحبُّنا ينتظرُ الرَّحمة وعَدُوُّنا ومُبغضنا ينتظرُ السَّطوَةَ[٩].

[٤٥٢٨] ـ نَحْنُ شُهَداءُ اللهِ علىٰ خَلْقِهِ، وحُجَّتُهُ في أرضِهِ، ونَحْنُ الّذينَ قالَ اللهُ تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٤.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٢٠.

(٤) البحار: ٢٣ / ١٠٦ / ٥، كنز العمّال: ٣١٧٢٨.

(٥) العمدة عن الثعلبي المخطوط: ٢٨٨ ح ٤٦٨.

(٦) شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شبّر: ١ / ٢٠١.

(٧) بحار الأنوار: ٢٥ / ٣٨٤ باب غرائب افعالهم ح ٣٩، والفردوس بمأثور الخطاب: ٤ / ٢٨٣ ح ٦٨٣٨ وبالهامش زهر الفردوس بمأثور الخطاب: ٤ / ١٢١.

(٨) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢١٨.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً﴾ .

[٤٥٢٩] ـ نحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائع لنا.

[٤٥٣٠] ـ نحنُ نريدُ ألّا نموتَ حتى نتوبَ، و نحنُ لا نتوبُ حتى نموتَ.(١)

[٤٥٣١] ـ نَدمُ القلبِ يُكَفِّرُ الذَّنبَ(٢).

[٤٥٣٢] ـ نَدَمٌ بالقلبِ ، واسْتِغْفار باللِّسانِ ، والقَصْدُ علىٰ أنْ لا يَعودَ(٣).

[٤٥٣٣] ـ النَّدمُ اسْتِغْفارٌ، الإقْرارُ اعْتِذارٌ، الإنْكارُ إصْرارٌ(٤).

[٤٥٣٤] ـ النَّدَمُ أحَدُ التَّوبَتَينِ(٥).

[٤٥٣٥] ـ النَّدَمُ علىٰ الخَطيئةِ اسْتِغْفارٌ(٦).

[٤٥٣٦] ـ النَّدَمُ علىٰ الذَّنبِ يَمنَعُ مِن مُعاوَدَتهِ(٧).

[٤٥٣٧] ـ النزاهة آية العفة(٨).

[٤٥٣٨] ـ النزاهة عين الظرف(٩).

[٤٥٣٩] ـ النَّزاهَةُ مِن شِيَمِ النُّفوسِ الطّاهِرَةِ(١٠).

[٤٥٤٠] ـ نَزلَتْ أنفسُهُم مِنهُم في البلاءِ كما نَزلَتْ في الرَّخاءِ. في وصفِ المؤمنين .

[٤٥٤١] ـ نزّل نفسك دون منزلتها، تنزلك الناس فوق منزلتك .

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٩ .
(٢) غرر الحكم : ٩٩٧٣.
(٣) تحف العقول : ٢١٠ .
(٥) مستدرك الوسائل : ١٢ / ١١٨ / ١٣٦٧٤.
(٦) غرر الحكم : ١٢١١ .
(٧) غرر الحكم : ١٣٩٨ .
(٨) غرر الحكم : ح ٨٣٠.
(٩) غرر الحكم : ح ٤٦٢.
(١٠) غرر الحكم : ١٣١٩ ، ٤٩٨٠ ، ٥١٩٠ ، ٥٥٨٩ ، ٧٢٠٤ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦.٦٧٧٧ ، ١٤٣٤ .

[٤٥٤٢] ـ نزل جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا محمد السلام يقرئك السلام ويقول: خلقت السماوات السبع ومن فيهن والأرضين السبع ومن عليهن وما خلقت موضعاً أعظم من الركن والمقام، ولو أن عبداً دعاني هناك منذ خلقت السماوات والأرضين ثم لقيني جاحداً لولاية علي بن أبي طالب لأكببته في سقر[١].

[٤٥٤٣] ـ نزّلونا عن الرّبوبيّة ثمّ قولوا في فضلنا ما شئتم، فإنّ البحر لا ينزف[٢] وسرّ الغيب لا يعرف وكلمة الله لا توصف[٣]

[٤٥٤٤] ـ النُزه أوّل النبل [٤].

[٤٥٤٥] ـ نَسألُ اللهَ سبحانَهُ أن يَجعَلَنا وإيّاكُم مِمّن لا تُبطِرُهُ نِعمَةٌ، ولا تُقَصِّرُ (تَقتَصِروا) بِهِ عن طاعَةِ رَبِّهِ غايَةٌ، ولا تَحِلُّ بِهِ بَعدَ المَوتِ نَدامَةٌ ولا كآبَةٌ[٥].

[٤٥٤٦] ـ نَسألُ اللهَ سبحانَهُ أن يَجعَلَنا وإيّاكُم مِمّن لا تُبطِرُهُ نِعمَةٌ، ولا تُقَصِّرُ (تَقتَصِروا) بِهِ عَن طاعَةِ رَبِّهِ غايَةٌ، ولا تَحُلُّ به بَعدَ المَوتِ نَدامَةٌ ولا كآبَةٌ[٦].

[٤٥٤٧] ـ نسيتُم ما ذُكّرتُم وأمنتُم ما حُذّرتُم، فتاه عليكم رأيُكم وتشتّت عليكم أمركم [٧].

[٤٥٤٨] ـ النسيان ظلمة وفقد.

[٤٥٤٩] ـ النُّصْحُ بينَ الملأِ تقريعٌ.[٨]

---

(١) أمالي الصدوق: ٥٧٢ / المجلس ٧٣ / ح ١٢.

(٢) نزفت ماء البئر إذا نزحته كلّه ومنه قول بعضهم: إنّ في رأسي كلاماً لا تنزفه الدلاء أي لا تغنيه. م.

(٣) شرح الزيارة الجامعة، السيد عبد الله شبّر: ١ / ٢٠١.

(٤) غرر الحكم: ح ٥٢٦.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٦٤.

(٦) نهج البلاغة: الخطبة ٦٤.

(٧) غرر الحكم: ح ٦٠٢ و ٤٠٠١ و ٤٥٨٤ و ٥٦٢٩ و ٧٧٩٧ و ٨٨٧٥ و ٩٩٩١.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١.

[٤٥٥٠] ـ النُّصحُ يُثمِرُ المَحَبَّةَ[١].

[٤٥٥١] ـ النصيحة تثمر الودّ .

[٤٥٥٢] ـ النَّصيحَةُ تُثمِرُ الوُدَّ[٢].

[٤٥٥٣] ـ النَّصيحَةُ مِن أخلاقِ الكِرامِ[٣].

[٤٥٥٤] ـ نُصحُكَ بَينَ المَلأِ تَقْريعٌ[٤].

[٤٥٥٥] ـ نِظامُ الدِّينِ خَصلَتانِ : إنصافُكَ مِن نَفسِكَ ، ومُواساةُ إخوانِكَ .

[٤٥٥٦] ـ نَظَرُ البَصَرِ لا يُجْدي إذا عَمِيَتِ البَصيرةُ[٥].

[٤٥٥٧] ـ النَّظَرُ إلى الأحمَقِ يُسْخِنُ العَينَ[٦].

[٤٥٥٨] ـ النَّظَرُ إلى البخيلِ يُقسِي القلبَ[٧].

[٤٥٥٩] ـ النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلاة[٨].

[٤٥٦٠] ـ النظيف من الثياب يذهب الهمّ والحزن وهو طهور للصلاة[٩].

[٤٥٦١] ـ نَظِّفوا بُيوتَكُم مِن حَوكِ العَنكَبوتِ ؛ فإنَّ تَركَهُ في البَيتِ يُورِثُ الفَقرَ[١٠].

---

(١) غرر الحكم : ٦١٤.

(٢) غرر الحكم : ٨٤٤.

(٣) غرر الحكم : ١٢٩٨.

(٤) غرر الحكم : ٩٩٦٨.

(٥) غرر الحكم : ٩٩٧٢.

(٦) تحف العقول : ٢١٤.

(٧) تحف العقول : ٢١٤.

(٨) الكافي : ٦/٤٤٤ ح ١٤.

(٩) الكافي : ٦/٤٤٤ ح ١٤.

(١٠) وسائل الشيعة : ٣ / ٥٧٥ / ٢.

[٤٥٦٢] - نِعم الاِعتداد العمل للمعاد [١].

[٤٥٦٣] - نعم البيت الحمام يذكّر النار ويذهب بالدرن . [٢].

[٤٥٦٤] - نِعْمَ الدَّواءُ الأجلُ [٣].

[٤٥٦٥] - نِعْمَ الطّاردُ للهَمِّ الإتِّكالُ علىٰ القَدَرِ [٤].

[٤٥٦٦] - نِعْمَ العَوْنُ عَلَىٰ أسْرِ النَّفْسِ وَكَسْرِ عَادَتِها الجُوعُ [٥].

[٤٥٦٧] - نعم العون علىٰ شر النفس وكسر عادتها التجوع [٦].

[٤٥٦٨] - نِعَمُ اللهِ علَى العَبدِ مَجلَبَةٌ لِحَوائجِ النّاسِ إلَيهِ ، فمَن قامَ للهِ فيها بما يَجِبُ عَرَّضَها لِلدَّوامِ والبَقاءِ ، ومَن لَم يَقُمْ فيها بِما يَجِبُ عَرَّضَها لِلزَّوالِ والفَناءِ [٧].

[٤٥٦٩] - نِعمَ الهَديَّةُ المَوعِظَةُ [٨].

[٤٥٧٠] - نِعْمَ زادُ المَعادِ الإحْسانُ إلىٰ العِبادِ [٩].

[٤٥٧١] - نعم صارف الشهوات غض الأبصار [١٠].

[٤٥٧٢] - نِعمَ صارِفُ الشَّهَواتِ غَضُّ الأبصارِ [١١].

---

(١) غرر الحكم: ح ٩٩١١.

(٢) الكافي: ٤٩٦/٦ ح ١، والفقيه : ١ / ١١٥ / ٢٣٧ ..

(٣) غرر الحكم : ٩٩٠٥.

(٤) غرر الحكم : ٩٩٢١.

(٥) مستدرك الوسائل : ١٦ / ٢٠٩ / ١٩٦١٧ وص ٢١٤ / ١٩٦٣٤.

(٦) غرر الحكم: ح ٩٩٤٢.

(٧) مطالب السؤول : ٥٧ .

(٨) غرر الحكم : ٩٨٨٤ .

(٩) غرر الحكم: ح٩٩١٢.

(١١) غرر الحكم : ٩٩٢٤ .

[٤٥٧٣] - نِعْمَ طارِدُ الهُمومِ اليَقينُ[١].

[٤٥٧٤] - نِعْمَ عَوْنُ المَعاصِي الشِّبَعُ[٢].

[٤٥٧٥] - نِعمَ قَرينُ الأمانَةِ الوَفاءُ[٣].

[٤٥٧٦] - نِعمَ قَرينُ الصِّدقِ الوَفاءُ[٤].

[٤٥٧٧] - نِعْمَ قَرينُ العقلِ الأدبُ.

[٤٥٧٨] - نِعمَةُ الجاهِلِ كَرَوضَةٍ علىٰ مَزْبَلَةٍ[٥].

[٤٥٧٩] - نعم يا أصبغ أمسكتُ لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم كما أمسكتَ لي فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم فسألته كما سألتني وسأُخبرك كما أخبرني. أمسكت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم الشهباء فرفع رأسه إلى السماء وتبسّم، فقلت: يارسول الله رفعت رأسك إلى السماء وتبسّمت! فقال: يا علي انّه ليس من أحد يركب ما أنعم الله عليه ثمّ يقرأ آية السخرة ثمّ يقول «أستغفر الله الذي لا اله إلّا هو الحيّ القيوم وأتوب اليه، اللّهمّ اغفر لي ذنوبي فانّه لا يغفر الذنب إلّا أنت» إلّا قال السيد الكريم: يا ملائكتي عبدي يعلم انّه لايغفر الذنوب غيري اِشهدوا أني قد غفرتُ له ذنوبه[٦].

[٤٥٨٠] - نعم يا عمّار أنا أعرف رجلاً يعلم كم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه أُنثىٰ». فقلت: من ذلك يا مولاي الرجل؟ فقال: «يا عمّار ما قرأت في سورة يس ﴿**وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ**﴾». فقلت: بلىٰ يا مولاي. قال: «أنا ذلك الإمام المبين»[٧].

---

(١) البحار: ٧٧ / ٢١١ / ١.

(٢) غرر الحكم: ٩٩٢٢.

(٣) غرر الحكم: ٩٩٣٣.

(٤) غرر الحكم: ٩٩٣١.

(٥) تنبيه الخواطر: ٢ / ١٧.

(٦) الفقيه: ٢/٢٧٢ ح ٢٤١٩.

(٧) الامام عليّ للهمداني: ١٤٥، وتفسير البرهان: ٤ / ٧، وينابيع المؤدة: ١ / ٢٣٠.

[٤٥٨١] - نَعَم ، يا قَنبرُ ائتِني بالكِتابةِ . . . مَكتوبٌ فيها : بسمِ اللهِ الرّحمٰنِ الرّحيمِ ، إنّ لَعنةَ اللهِ وملائكتِه والنّاسِ أجمعينَ علىٰ مَنِ انْتَمىٰ إلى غيرِ مَواليـهِ . ولَعنةُ اللهِ ومـلائكتِهِ والنّـاسِ أجمعينَ علىٰ مَن أحْدَثَ في الإسلامِ حَدَثاً أو آوىٰ مُحْدِثاً . ولَعنةُ اللهِ ومـلائكتِهِ والنّـاسِ أجمعينَ علىٰ مَن ظَلَم أجِيراً أجْـرَهُ . لمن قال له: أعِندَكَ سِرٌّ مِن سِرِّ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله تُحدِّثُنا بهِ ؟ [١].

[٤٥٨٢] - نَعوذُ باللهِ مِن المَطامِعِ الدَّنِيَّةِ ، والهِمَمِ الغَيرِ المَرضِيَّةِ[٢].

[٤٥٨٣] - النّعمُ وحشيَّةٌ فقيّةٌ فقيّدُوها بالْمعرُوفِ.[٣]

[٤٥٨٤] - النفاق علىٰ أربع دعائم : علىٰ الهوى والهوينا والحفيظة والطمع [٤].

[٤٥٨٥] - النِّفاقُ أخو الشِّركِ .

[٤٥٨٦] - النِّفاقُ تَوأمُ الكُفرِ[٥].

[٤٥٨٧] - النِّفاقُ شَينُ الأخلاقِ .

[٤٥٨٨] - نِفاقُ المَرءِ مِن ذُلٍّ يَجِدُهُ في نفسِهِ [٦].

[٤٥٨٩] - النِّفاقُ مِن أثافِي الذُّلِّ .

[٤٥٩٠] - النِّفاقُ يُفسِدُ الإيمانَ.

[٤٥٩١] - النّفسُ مَجْبولَةٌ علىٰ سُوءِ الأدبِ ، والعبدُ مأمورٌ بِمُلازمةِ حُسنِ الأدبِ ، والنّفسُ تَجري في مَيْدانِ الْمخالَفةِ ، والعبدُ يَجْهَدُ بِرَدِّها عن سُوءِ المُطالَبةِ ، فمتىٰ أطلَقَ عِنانَها فهُوَ شَريكٌ

---

(١) مستدرك الوسائل : ١٤ / ٣٠ / ١٦٠٢١ و ح ١٦٠٢٢ .

(٢) غرر الحكم : ٩٩٧٤ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢ .

(٤) الكافي : ٣٩٣/٢ ح ١ .

(٥) غرر الحكم : ٧٤١ ، ٤٨٣ ، ٧٣٩ .

في فَسادِها ، ومَن أعانَ نفسَهُ في هوىٰ نفسِهِ فقد أشْرَكَ نفسَهُ في قَتلِ نفسِهِ[١] .

[٤٥٩٢] ـ نَفَس المَرءِ خُطاهُ إلىٰ أجَلِهِ[٢] .

[٤٥٩٣] ـ النَّفسُ الأمّارةُ المُسَوِّلَةُ تَتملَّقُ تَمَلُّقَ المُنافِقِ ، وتَتَصَنَّعُ بشِيمَةِ الصَّديقِ المُوافِقِ ، حتّىٰ إذا خَدَعَت وتَمَكَّنَت تسَلَّطَت تَسَلُّطَ العَدُوِّ ، وتَحَكَّمَت تَحَكُّمَ العُتُوِّ ، فأورَدَت مَوارِدَ السُّوءِ .

[٤٥٩٤] ـ النَّفسُ الشَّريفَةُ لا تَثقُلُ علَيها المَؤوناتُ [٣] .

[٤٥٩٥] ـ النَّفسُ الكَريمَةُ لا تُؤثِّرُ فيها النَّكَباتُ .

[٤٥٩٦] ـ النُّفوسُ طَلِقَةٌ ، لكنَّ أيدِي العُقولِ تُمسِكُ أعِنَّتَها عنِ النُّحوسِ[٤] .

[٤٥٩٧] ـ نفسك أقرب أعدائك إليك .

[٤٥٩٨] ـ نَفَقةُ دِرْهَمٍ في الحجِّ تَعْدِلُ ألفَ دِرْهَمٍ .

[٤٥٩٩] ـ النَّمّامُ جسرُ الشرِّ.[٥]

[٤٦٠٠] ـ النَّمّام سهم قاتِلٌ.[٦]

[٤٦٠١] ـ النَّميمَةُ شِيمَةُ المارِقِ .

[٤٦٠٢] ـ نومٌ علىٰ يَقينٍ خَيرٌ مِن صَلاةٍ في شَكٍّ[٧] .

[٤٦٠٣] ـ النَّومُ علىٰ أربَعَةِ أوجُهٍ : الأنبياءُ عليهم السلام تَنامُ علىٰ أقفِيَتِهِم مُستَلقِينَ وأعيُنُهُم لا تَنامُ مُتَوَقِّعَةً لِوَحيِ اللهِ عَزَّوجلَّ ، والمُؤمنُ يَنامُ علىٰ يَمينِهِ مُستَقبِلَ القِبلَةِ ، والمُلوكُ وأبناؤها تَنامُ علىٰ شَمائلِها لِيَستَمرِئوا ما يأكُلونَ ، وإبليسُ وإخوانُهُ وكُلُّ مَجنونٍ وذوعاهَةٍ يَنامُ علىٰ وَجهِهِ

---

(١) مشكاة الأنوار : ٢٤٧ .

(٢) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٨ / ٢٢١ .

(٣) غرر الحكم : ١٠٤٠٠ ، ٨٧٣٠ ، ٨٧٧١ ، ٩١٣٠ ، ٩٠٥١ ، ١٥٥٥ ، ١٥٥٦ .

(٤) غرر الحكم : ٢٠٤٨ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤١ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(٧) غرر الحكم : ٩٩٥٨ .

مُنبَطِحاً .

[٤٦٠٤] ـ النّومُ راحَةٌ مِن ألَمٍ ، ومُلائمُهُ المَوتُ[١] .

[٤٦٠٥] ـ نهاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا أقول نهاكم عن التختم بالذهب، وعن ثياب القسي، وعن مياثر الأرجوان، وعن الملاحف المفدمة، وعن القراءة وأنا راكع [٢] .

[٤٦٠٦] ـ نَهىٰ [رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله] أن يُسْتَعمَلَ أجيرٌ حتّىٰ يُعلمَ ما أُجرتُهُ[٣] .

[٤٦٠٧] ـ نيروزنا كلّ يوم [٤] .

[٤٦٠٨] ـ النِّيَّةُ الصّالِحَةُ أحَدُ العَمَلَينِ[٥] .

[٤٦٠٩] ـ النِّيَّةُ أساسُ العَمَلِ [٦] .

---

(١) غرر الحكم : ١٤٦١ .

(٢) الخصال : ٢٨٩/١ ح ٤٨ .

(٣) الفقيه : ٤ / ١٠ / ٤٩٦٨ .

(٤) الفقيه : ٣/٣٠٠ح ٤٠٧٤ .

(٥) غرر الحكم : ١٦٢٤ .

(٦) غرر الحكم : ١٠٤٠ .


حرف الهاء

الهاء

[٤٦١٠] ـ هاؤم، ثلاث مرات حتىٰ اشرأبّ الناس ونشروا آذانهم ثم قال: «جمع رسول الله بني عبد المطلب بمكة وهم رهط كلّهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق، فصنع مداً من طعامٍ حتىٰ أكلوا وشبعوا وبقي الطعام كما هو كأنه لم يمس، ثم دعا بغمر فشربوا ورووا وبقي الشراب كأنه لم يشرب، ثم قال: يابني عبد المطلب إني بعثت إليكم خاصة وإلىٰ الناس عامة فأيّكم يبايعني علىٰ أن يكون أخي وصاحبي ووارثي؟ فلم يقم إليه أحد، فقمت إليه، وكنت من أصغر القوم فقال: إجلس، ثم قال ذلك ثلاث مرات، كل ذلك أقوم إليه فيقول: إجلس، حتىٰ كان في الثالثة فضرب بيده علىٰ يدي، فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي»[١].

[٤٦١١] ـ الهِجرَةُ قائمَةٌ علىٰ حَدِّها الأوَّلِ، ماكانَ للهِ في أهلِ الأرضِ حاجَةٌ مِن مُستَسَرِّ الأُمَّةِ ومُعلَنِها، لا يَقَعُ اسمُ الهِجرَةِ علىٰ أحَدٍ (إلّا) بمَعرِفَةِ الحُجَّةِ في الأرضِ، فمَن عَرَفَها وأقَرَّ بها فهو مهاجر[٢].

[٤٦١٢] ـ هَجَمَ بِهِمُ العِلمُ علىٰ حَقيقَةِ البَصيرَةِ، وباشَرُوا رُوحَ اليَقينِ، واستَلانُوا ما اسْتَوْعرَهُ المُترَفونَ، وأنِسُوا بِما استَوحَشَ مِنهُ الجاهِلونَ، وصَحِبوا الدُّنيا بأبدانٍ أرواحُها مُعلَّقَةٌ بالَمحلِّ الأعلىٰ، أُولٰئكَ خُلَفاءُ اللهِ في أرضِهِ، والدُّعاةُ إلىٰ دِينِهِ، آهِ آهِ شَوقاً إلىٰ رُؤيَتِهِم![٣]

---

(١) تاريخ الطبري: ٢ / ٣٢ ط ـ دار المعارف بمصر، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٣ / ٣٥٤ ـ ٣٥٥ ط ـ دار الكتب العربية ـ مصر.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٩.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٧.

[٤٦١٣] ـ هُدَى اللهِ أحسَنُ الهُدىٰ[١].

[٤٦١٤] ـ هُدِيَ مَنِ ادَّرَعَ لِباسَ الصَّبرِ واليَقينِ[٢].

[٤٦١٥] ـ هُدِيَ مَن أخلَصَ إيمانَهُ[٣].

[٤٦١٦] ـ هُدِيَ مَن أشعَرَ التَّقوىٰ قَلبَهُ[٤].

[٤٦١٧] ـ هُدِيَ مَن تَجَلبَبَ جِلبابَ الدِّيـنِ[٥].

[٤٦١٨] ـ هُدِيَ مَن سَلَّمَ مَقادَتَهُ إلَى اللهِ ورَسولِهِ ووَلِيِّ أمرِهِ[٦].

[٤٦١٩] ـ الهدية تجلب المحبّة[٧].

[٤٦٢٠] ـ الهديَّـةُ تفقَأ عيْن الحكيم.[٨]

[٤٦٢١] ـ هٰذا جَزاءُ مَن تَرَكَ العُقْدَةَ، أمَا واللهِ لَو أنّي حِينَ أمَرْتُكُم بِهِ حَمَلْتُكُم علىٰ المَكْروهِ الّذي يَجْعَلُ اللهُ فيهِ خَيْراً ـ فإنِ اسْتَقَمْتُم هَدَيْتُكُم، وإنِ اعْوَجَجْتُم قَوّمْتُكُم، وإنْ أبَيْتُم تَدارَكْتُكُم ـ لَكانَتِ الوُثْقىٰ، ولٰكِنْ بِمَنْ؟! وإلىٰ مَنْ؟![٩]. وقد قامَ إليه رجُلٌ مِن أصْحابِهِ فقالَ: نَهَيْتَنا عَنِ الحُكومَةِ ثُمَّ أمَرْتَنا بِها، فلَم نَدْرِ أيَّ الأمْرَيْنِ أرْشَدَ! فصَفَقَ عليه‌السلام إحْدىٰ يَدَيْهِ علىٰ الأُخْرىٰ قائلاً....

[٤٦٢٢] ـ هذا ما أمرَ بهِ عبدُ اللهِ عليُّ بنُ أبي طالبٍ أميرُالمؤمنينَ في مالِهِ ابتِغاءَ وَجهِ اللهِ لِيُولِجَهُ بهِ

---

(١) غرر الحكم: ١٠٠١٠.

(٢) غرر الحكم: ١٠٠١٣.

(٣) غرر الحكم: ١٠٠١٥.

(٤) غرر الحكم: ١٠٠١١.

(٥) غرر الحكم: ١٠٠١٢.

(٦) غرر الحكم: ١٠٠١٦.

(٧) غرر الحكم: ح ٣١٥.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤.

(٩) نهج البلاغة: الخطبة ١٢١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٧ / ٢٩١.

الجَنَّةَ ويُعطِيَهُ بِهِ الأَمَنَةَ... فإنّهُ يَقومُ بذلكَ الحَسَنُ بنُ عليٍّ يأكُلُ منهُ بالمَعروفِ ويُنفِقُ مِنهُ بالمَعروفِ ، فإن حَدَثَ بحَسَنٍ حَدَثٌ وحُسَينٌ حَيٌّ قامَ بالأمرِ بَعدَهُ وأصدَرَهُ مَصدَرَهُ . وإنّ لابنَي فاطِمَةَ مِن صَدَقَةِ عليٍّ مِثلَ الّذي لبَني عليٍّ ، وإنّي إنّما جَعَلتُ القِيامَ بذلكَ إلَى ابنَي فاطِمَةَ ابتِغاءَ وَجهِ اللهِ ، وقُربَةً إلىٰ رسولِ اللهِ ، وتَكريماً لِحُرمَتِهِ ، وتَشريفاً لِوُصلَتِهِ . ويَشتَرِطُ علَى الّذي يَجعَلُهُ إلَيهِ أن يَترُكَ المالَ علىٰ أُصولِهِ ، ويُنفِقَ مِن ثَمرِهِ حَيثُ أُمِرَ بهِ وهُدِيَ لَهُ ، وألّا يَبيعَ مِن أولادِ[1] نَخيلِ هذهِ القُرىٰ وَدِيَّةً حتّىٰ تُشكِلَ أرضُها غِراساً[2] .

[٤٦٢٣] ـ هذا ما أوصىٰ محمد صلى الله عليه وآله وسلم أهل بيته وأمته : أوصىٰ أهل بيته بتقوى الله ولزوم طاعته ، وأوصىٰ امته بلزوم أهل بيته ، وأنّ أهل بيته يأخذون بحجزة نبيهم، وان شيعتهم يأخذون بحجزهم يوم القيامة ، وأنهم لن يدخلوكم باب ضلالة ولا يخرجوكم عن باب هدىٰ » [3].

[٤٦٢٤] ـ هذا يدي ـ يعني محمدَ بن الحنفيّة ـ و هٰذان عينايَ ـ يعني حَسَناً و حُسَيْناً ـ و ما زالَ الإنسانُ يَذُبُّ بِيَدِهِ عنْ عينيْـهِ؛ قالها لمنْ قال له: إنَّكَ تُعَرِّضُ محمّداً للقتل، و تـقْذِفُ بـه في نحور الأعداءِ دونَ أخَوَيه.[4]

[٤٦٢٥] ـ الهذر عارٌ[5] .

[٤٦٢٦] ـ هذه النار مدبّرة مصنوعة لا يعرف وجهها، وخالقها لا يشبهها ﴿ولله المشرق والمغرب فأينما تولّوا فثمّ وجه الله﴾[6] لا يخفىٰ علىٰ ربّنا خافية»[7].

---

(١) في البحار (١٠٣ / ١٨٤) : وأن لا يبيع من نخيل هذه القرىٰ .

٢) نهج البلاغة : الكتاب ٢٤ .

(٣) رشفة الصادي: ١٢٣، ونظم درر السمطين : ٢٤٠ وصية النبي فيهم .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(٥) غرر الحكم : ٨٢ .

(٦) سورة البقرة: ١١٥ .

(٧) توحيد الصدوق: ١٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣ / ٣٢٨ .

[٤٦٢٧] - هَشّاشٌ بَشّاشٌ ، لا بعَبّاسٍ ولا بجَبّاسٍ. في صفاتِ المؤمنِ[١] .

[٤٦٢٨] - هل فهمت ما أوصيتُ به أخويك؟ قال: نعمْ، قال: فإنى أوصيكَ بمثله و بتوقيرِ أخويك، و اتّباع أمرهما، و ألّا تبرم أمراً دونهما، ثم قال لهما: أوصيكما بهِ فإنهُ شقيقكما و ابن أبيكما، و قد علِمتما أنّ أباكما كان يحبّه فأحِبّاهُ. لما ضربه ابن ملجم و أوْصى ابنيه بما أوصاهما قالَ لابن الحنفيّـة.[٢]

[٤٦٢٩] - هَلَكَ امروٌّ لَم يَعرِفْ قَدرَهُ[٣].

[٤٦٣٠] - هَلَكَ خُزّانُ الأموالِ وهُم أحياءٌ، والعُلَماءُ باقُون مابَقِيَ الدَّهرُ[٤].

[٤٦٣١] - هَلَكَ فِيَّ رجُلانِ: مُحِبٌّ غالٍ، ومُبغِضٌ قالٍ[٥].

[٤٦٣٢] - هَلَكَ مَنِ ادَّعىٰ، وخابَ مَنِ افترَىٰ[٦].

[٤٦٣٣] - هلك من ادّعى وخاب من افترى . مَن أبدى صفحته للحق هلك وكفى بالمرء جهلاً ألّا يعرف قدره، لا يهلك على التقوى سنخ اصلٍ، ولا يظمأُ عليها زرع قومٍ ، فاستتروا في بيوتكم وأصلحوا ذات بينكم والتوبة من ورائكم ولا يحمد حامد إلّا ربّه ولا يَلُمْ لائمٌ إلّا نفسه[٧].

[٤٦٣٤] - هَلَكَ مَنِ استَنامَ (استَأمَنَ) إلَى الدُّنيا و (أ)مهَرَها دِينَهُ ، فهُو حَيثُما مالَت مالَ إلَيها ؛ قَدِ اتَّخَذَها هَمَّهُ ومَعبودَهُ[٨].

---

(١) مستدرك الوسائل : ٨ / ٣٢٢ / ٩٥٥٣.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٦ .

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٩ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ .

(٥) نهج البلاغة : الحكمة ١١٧ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٦ .

(٧) نهج البلاغة: الخطبة ١٦ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٠٣٣ .

[٤٦٣٥] ـ هَلَكَ مَن أَضَلَّهُ الهَوىٰ ، واستَقادَهُ الشَّيطانُ إلىٰ سَبيلِ العَمىٰ [١].

[٤٦٣٦] ـ هَلَكَ مَن باعَ اليَقينَ بالشَّكِّ ، والحَقَّ بالباطِلِ ، والآجِلَ بالعاجِلِ [٢].

[٤٦٣٧] ـ هَلَكَ مَن رَضِيَ عَن نَفسِهِ ووَثِقَ بما تَسُوِّلُهُ لَهُ [٣].

[٤٦٣٨] ـ هَلَكَ مَن لَم يُحرِزْ أمرَهُ [٤].

[٤٦٣٩] ـ هَلَكَ مَن لَم يَعرِفْ قَدرَهُ [٥].

[٤٦٤٠] ـ هل يحس به أحد إذا دخل منزلاً أم هل تراه إذا توفى أحداً ، بل كيف يتوفى الجنين في بطن أمه أيلج عليه من بعض جوارحها ، أم الروح أجابته بإذن ربها ، أم هو ساكن معه في أحشائها ، كيف يصف إلهه من يعجز عن صفة مخلوق مثله .[٦]

[٤٦٤١] ـ هم أكثر وأنكر وأمكر ، ونحن أفصح وأصبح وأسمح. لما سئل عن بني أُمية وبني هاشم[٧].

[٤٦٤٢] ـ هم عيش العلم وموت الجهل [٨]. في وصف أهل القرآن [٩].

[٤٦٤٣] ـ هُم قَومٌ أخلَصوا للهِ تعالىٰ في عِبادَتِهِ ، ونَظَروا إلىٰ باطِنِ الدُّنيا حِينَ نَظَرَ النّاسُ إلىٰ ظاهِرِها ، فعَرَفوا آجِلَها حِينَ غُرَّ النّاسُ سِواهُم بعاجِلِها ، فتَرَكوا مِنها ماعَلِموا أنَّهُ سَيَترُكُهُم ،

---

(١) غرر الحكم : ١٠٠٢٦ .

(٢) غرر الحكم : ١٠٠٣٠ .

(٣) غرر الحكم : ١٠٠٢٧ .

(٤) غرر الحكم : ١٠٠٢١ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٠٢٠ .

(٦) نهج البلاغة : خطبة ١١٢ .

(٧) عيون الأخبار لابن قتيبة : ٤ / ٢٥ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٧.

(٩) نهج البلاغة : الخطبة ٢٣٩.

وأماتُوا مِنها ما عَلِموا أنّهُ سيُميتُهُم[١].

[٤٦٤٤] - هم كرائم الإيمان وهم كنوز الرَّحْمٰن، إن نطقوا صدقوا وان صمتوا لم يسبقوا، ولهم خصائص حق الولاية، وفيهم الوصية والوراثة[٢].

[٤٦٤٥] - الهَمُّ أحَدُ الهَرَمَينِ[٣].

[٤٦٤٦] - الهَمُّ نِصفُ الهَرَمِ[٤].

[٤٦٤٧] - الهَمُّ يُذِيبُ الجَسَدَ[٥].

[٤٦٤٨] - هُمومُ الرَّجُلِ علىٰ قَدرِ هِمَّتِهِ[٦].

[٤٦٤٩] - هِمَّةُ السُّفَهاء الرِّوايَةُ، وهِمَّةُ العُلَماءِ الدِّرايَةُ[٧].

[٤٦٥٠] - هو الأوّل لم يزل، الظاهر لا يقال ممّا؛ والباطن لا يقال فيما.[٨]

[٤٦٥١] - هُو تَعظيمُ جَلالِ اللهِ عَزَّوجلَّ وتَنزيهُهُ عمّا قالَ فيهِ كُلُّ مُشرِكٍ، فإذا قالَهُ العَبدُ صَلّىٰ علَيهِ كُلُّ مَلَكٍ[٩]. لَمّا سُئلَ عن تفسيرِ «سبحانَ اللهِ» - .

[٤٦٥٢] - هُو طَلَبُ القَليلِ بإضاعَةِ الكَثيرِ[١٠]. وقد سُئلَ عنِ الحِرصِ: ما هُو؟

[٤٦٥٣] - هو فيها أسوة الغرماء إذا وجدها بعينها.[١١]

[٤٦٥٤] - هو هنا وهنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله: ﴿ما يكون من نّجوى ثلاثة إلّا هو رابعهم ولا خمسة إلّا هو سادسهم ولا أدنىٰ من ذلك ولا أكثر إلّا هو معهم أينما كانوا﴾.

---

١) البحار: ٦٩ / ٣١٩ / ٣٥.
(٢) شرح نهج البلاغة: ٩ / ١٧٥، بتفاوت.
(٣) غرر الحكم: ١٦٣٤.
(٤) تحف العقول: ٢١٤.
(٥) غرر الحكم: ١٠٣٩.
(٨) نهج البلاغة: خطبة ١٦٣.
(١٠) البحار: ٧٣ / ١٦٧ / ٣١.
(١١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١١٣.

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[١]

[٤٦٥٥] ـ الهوىٰ آفةُ الألبابِ .

[٤٦٥٦] ـ الهَوىٰ أُسُّ المِحَنِ [٢].

[٤٦٥٧] ـ الهَوىٰ إلٰهٌ مَعبودٌ ، العَقلُ صَدِيقٌ مَحمودٌ[٣].

[٤٦٥٨] ـ الهوىٰ أعظَمُ العَدُوَّينِ[٤].

[٤٦٥٩] ـ الهَوىٰ شَريكُ العَمىٰ[٥].

[٤٦٦٠] ـ الهَوىٰ صَبوَةٌ[٦].

[٤٦٦١] ـ الهَوىٰ قَرينٌ مُهلِكٌ [٧].

[٤٦٦٢] ـ الهَوىٰ مَطِيَّةُ الفِتنَةِ[٨] .

[٤٦٦٣] ـ الهَوىٰ هُوِيٌّ إلىٰ أسفَلِ سافِلينَ[٩].

[٤٦٦٤] ـ الهَوىٰ يُردي[١٠].

[٤٦٦٥] ـ هي من مال المشتري، ويرد البائع ما بين الصحة والداء .[١١] قاله في الجارية يقع عليها

---

(١) أصول الكافي: ١ / ١٢٩ ح ١ / باب العرش /كتاب التوحيد.

(٢) غرر الحكم : ١٠٤٨ .

(٣) غرر الحكم : ٢٢١٨ .

(٤) غرر الحكم : ١٦٧٨ .

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٦) غرر الحكم : ١٤٢ .

(٧) غرر الحكم : ٩٥٧ .

(٨) غرر الحكم : ١٠٩٨ .

(٩) غرر الحكم : ١٣٢٦ .

(١٠) غرر الحكم : ٢٨ .

(١١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ٦٥.

المشتري ثمّ يجد بها عيبا.

[٤٦٦٦] ـ الهيبة خيبة، والفرصة خلسة، والحكمة ضالة المؤمن فاطلبوها ولو عند المشرك تكونوا أحق بها وأهلها [١].

[٤٦٦٧] ـ هَيهاتَ ! مَن وَطِئَ دَحضَكِ زَلِقَ ، ومَن رَكِبَ لُجَجَكِ غَرِقَ، ومَنِ ازْوَرَّ عَن حَبائِلِكِ وُفِّقَ. مِن كِتابِهِ إلىٰ عُثمانَ بنِ حُنَيفٍ [٢].

[٤٦٦٨] ـ هيهات هيهات وما تناكرتم إلّا لما فيكم من المعاصي والذنوب... هيهات لولا التّقى لكنت أدهى العرب ، الحديث [٣].

---

(١) أمالي الطوسي : المجلس الثلاثون ح ٦٢٥/٣ الرقم ١٢٩٠ .
(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥ .
(٣) الكافي : ٢٤/٨ .




حرف الواو

الواو

[٤٦٦٩] ـ وآخَرُ قد تَسَمّىٰ عالِماً ولَيس بِهِ، فاقتَبَس جَهائلَ مِن جُهّالٍ، وأضالِيلَ مِن ضُلّالٍ... فالصُّورَةُ صُورَةُ إنسانٍ، والقَلبُ قَلبُ حَيَوانٍ، لا يَعرِفُ بابَ الهُدىٰ فيَتَّبِعَهُ، ولا بابَ العَمىٰ فيَصُدَّ عَنهُ، وذٰلِكَ مَيِّتُ الأحياءِ[١]. في صِفاتِ الفُسّاقِ ـ.

[٤٦٧٠] ـ واتَّعِظوا بِمَن كانَ قَبلَكُم قَبلَ أن يَتَّعِظَ بِكُم مَن بَعدَكُم[٢].

[٤٦٧١] ـ واتَّعِظوا فيها [أي في الدُّنيا] بالّذينَ قالُوا : ﴿مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً﴾ حُمِلوا إلىٰ قُبورِهِم فلا يُدْعَونَ رُكباناً، وأُنزِلوا الأَجْداثَ فلا يُدعَونَ ضِيفاناً[٣].

[٤٦٧٢] ـ واحذر كلّ عملٍ يُعمل به في السرّ ويُستحى منه في العلانية، واحذر كلّ عمل إذا سُئل عنه صاحبه أنكره أو اعتذر منه، ولا تجعل عِرضك غرضاً لنبال القول ولا تحدِّث الناس بكلّ ما سمعت به فكفى بذلك كذباً، ولا تردّ على الناس كلّ ما حدّثوك به فكفى بذلك جهلاً...[٤].

[٤٦٧٣] ـ وإذا أحدَثَ لَكَ ما أنتَ فيهِ مِن سُلطانِكَ أُبَّهَةً أو مَخِيلَةً[٥]، فانظُرْ إلىٰ عِظَمِ مُلكِ اللهِ فَوقَكَ، وقُدرَتِهِ مِنكَ علىٰ ما لا تَقدِرُ عَلَيهِ مِن نَفسِكَ ؛ فإنّ ذلكَ يُطامِنُ إلَيكَ مِن

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ٨٧.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٣٢.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١١١.

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٦٩.

(٥) مَخِيلة ـ بفتح فكسر ـ : الخُيَلاء والعُجب. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

طِماحِكَ[١]، ويَكُفُّ عَنكَ مِن غَربِكَ[٢]، ويَفيءُ إلَيكَ بما عَزُبَ عَنكَ مِن عَقلِكَ[٣].

[٤٦٧٤] ـ واذكر قبرك فإنّ عليه ممرّك، وكما تدين تدان، وكما تزرع تحصد، وما قدّمت اليوم تَقدمُ عليه غداً، فامهَد لقدمك وقدّم ليومك، فالحذر الحذر أيّها المستمع، والجدّ الجدّ أيّها الغافل ﴿ **ولاينبئك مثل خبير** ﴾ ...[٤].

[٤٦٧٥] ـ وارد النار مؤبد الشقاء [٥].

[٤٦٧٦] ـ واسألوا اللهَ اليَقينَ، وارغَبوا إلَيهِ في العاقِبَةِ، وخَيرُ مادارَ في القَلبِ اليَقينُ[٦].

[٤٦٧٧] ـ وا عجبًا ممَّنْ يَعملُ للدُّنيَا وَ هوَ يرزَقُ فيها بغيْر عمل، و لا يعملُ للآخرَةِ و هوَ لا يرْزقُ فيها إلّا بالْعملِ![٧]

[٤٦٧٨] ـ وأشهَدُ أنَّ محمّداً عَبدُهُ ورَسولُهُ، دَعا إلىٰ طاعَتِهِ، وقاهَرَ أعداءَهُ جِهاداً عَن دِينِهِ، لا يَثنيهِ عَن ذلكَ اجتِماعٌ علىٰ تَكذيبِهِ، والِتماسٌ لإطفاءِ نُورِهِ[٨].

[٤٦٧٩] ـ واعلَمْ أنّ الّذي بِيَدِهِ خَزائنُ السَّماواتِ والأرضِ قد أذِنَ لَكَ في الدُّعاءِ، وتَكفَّلَ لَكَ بالإجابَةِ ... فلا يُقَنِّطَنَّكَ إبطاءُ إجابَتِهِ؛ فإنَّ العَطِيَّةَ علىٰ قَدرِ النِّيَّةِ[٩]. في وصيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام.

[٤٦٨٠] ـ واعلم أنّ لكل نباتاً، وكلّ نبات لا غنى به عن الماء، والمياه مختلفة فما طاب سقيه طاب

---

(١) الطِّماح ـ ككتاب ـ: النشوز والجماح. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٢) الغَرْب ـ بفتح فسكون ـ الحدّة. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٣.

(٥) غرر الحكم: ١٠١١٦.

(٦) البحار: ٦٩ / ٣٩٨ / ٨٨.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٠.

(٩) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

غرسه وحلت ثمرته وما خَبُثَ سقيه خبث غَرسُهُ وأمرّت ثمرته [١].

[٤٦٨١] ـ واعلم انّه ليس شيء بأدعى إلىٰ حُسن ظن راع برعيته من إحسانه إليهم وتخفيفه المؤونات عليهم، وترك استكراهه إياهم علىٰ ما ليس له قبلهم، فليكن منك في ذلك أمر يجتمع لك به حسن الظن برعيتك، فإنّ حسن الظن يقطع عنك نصباً طويلاً، وإنّ أحق من حسن ظنك به لمن حَسُن بلاؤك عنده، وإنّ أحق من ساء ظنّك به لمن ساء بلاؤك عنده... [٢].

[٤٦٨٢] ـ واعْلَمْ ـ مَع ذلكَ ـ أنّ في كثيرٍ مِنهُم ضِيقاً فاحِشاً، وشُحّاً قَبيحاً، واحْتِكاراً للمَنافِعِ، وتَحَكُّماً في البِياعاتِ، وذلكَ بابُ مَضَرَّةٍ للعامَّةِ، وعَيْبٌ علىٰ الوُلاةِ، فامْنَعْ مِن الاحْتِكارِ؛ فإنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله مَنعَ مِنهُ. فيما كَتَبَهُ للأشتَرِ حينَ وَلّاهُ مِصرَ [٣].

[٤٦٨٣] ـ واعلَمْ يا بُنَيَّ أنّ أحَداً لَم يُنبِئْ عنِ اللهِ سبحانَهُ كما أنبأ عَنهُ الرَّسولُ صلى الله عليه وآله فارضَ بهِ رائداً، وإلَى النَّجاةِ قائداً. في وصيّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام.

[٤٦٨٤] ـ واعلموا أنّ الأرض لا تخلو من حجة لله ولكن الله سيعمي خلقه عنها بظلمهم وجورهم وإسرافهم على أنفسهم، ولو خلت الأرض ساعة واحدة من حجة لله لساخت بأهلها، ولكن الحجّة يعرف الناس ولا يعرفونه، كما كان يوسف يعرف الناس، وهم له منكرون.

[٤٦٨٥] ـ واعلموا أنّ الأمل يُسهي العقل ويُنسي الذكر، فأكذبوا الأمل فإنّه غرور وصاحبه مغرور [٤].

[٤٦٨٦] ـ واعلَموا أنّكُم صِرتُم بَعدَ الهِجرَةِ أعراباً، وبَعدَ المُوالاةِ أحزاباً، ما تَتَعلَّقُون مِن الإسلامِ إلّا باسمِهِ، ولا تَعرِفُونَ مِن الإيمانِ إلّا رَسمَهُ، تَقولونَ: النّارَ ولا العارَ! كأنّكُم تُريدونَ أن

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٥٤.

(٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ٨٦.

تُكفِئوا الإسلامَ علىٰ وَجهِهِ انتِهاكاً لِحَريمِهِ ، ونَقضاً لمِيثاقِهِ...[١].

[٤٦٨٧] ـ واعلم يقيناً أنّك لن تبلغ أملك ولن تعدو أجلك وأنّك في سبيل من كان قبلك ، فَخَفِّض في الطلب وأجمل في المُكتسَبِ فانّه رُبّ طلبٍ قد جرَّ إلىٰ حربٍ ، فليس كلّ طالب بمرزوق ولا كلّ مجمل بمحروم ...[٢].

[٤٦٨٨] ـ واقتَدوا بهَدْيِ نَبِيِّكُم فإنَّهُ أفضَلُ الهَديِ ، واستَنُّوا بسُنَّتِهِ فإنّها أهدَى السُّنَنِ [٣].

[٤٦٨٩] ـ وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً ، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً.[٤]

[٤٦٩٠] ـ والاقتصاد ينمي اليسير...[٥].

[٤٦٩١] ـ والحرص علامة الفقر...[٦].

[٤٦٩٢] ـ والحرفة مع العفة خيرٌ من الغنى مع الفجور[٧].

[٤٦٩٣] ـ والْزَموا السَّوادَ الأعْظَمَ ، فإنَّ يَدَ اللهِ مَع الجَماعةِ ، وإيّاكُم والفُرْقَةَ ، فإنَّ الشّاذَّ مِن النّاسِ للشَّيطانِ ، كما أنّ الشّاذَّ مِن الغَنَمِ للذِّئبِ[٨].

[٤٦٩٤] ـ والظاهر لا برؤية ، والباطن لا بلطافة.[٩]

[٤٦٩٥] ـ والعقل حفظ التجارب وخيرُ ماجرّبت ماوعظك ، بادر الفرصة قبل أن تكون غصّة ، وليس كلّ طالب يصيب ... وليس كلّ عورة تظهر ، ولا كلّ فرصة تُصابُ ، ربّما أخطأ البصير

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١١٠ .

(٤) نهج البلاغة : خطبة ١٨٣ .

(٥) الفقيه : ٣٩١/٤.

(٦) الكافي : ٢٣/٨.

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٧ ، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٨ / ١١٢ نحوه.

(٩) نهج البلاغة: خطبة ١٥٢.

قصدَهُ وأصاب الأعمى رُشدَه [١].

[٤٦٩٦] ـ والله الله في الجهاد بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم في سبيل الله وعليكم بالتواصل والتباذُل وإيّاكم والتدابُر والتقاطع ... [٢].

[٤٦٩٧] ـ والله قد كنت مع إبراهيم في النار ؛ وأنا الذي جعلتها برداً وسلاماً ، وكنت مع نوح في السفينة فأنجيته من الغرق ، وكنت مع موسى فعلّمته التوراة ، وأنطقت عيسى في المهد وعلمته الإنجيل ، وكنت مع يوسف في الجبّ فأنجيته من كيد اخوته ، وكنت مع سليمان على البساط وسخّرت له الرياح » [٣].

[٤٦٩٨] ـ واللهِ، لَأظُنُّ أنَّ هٰؤلاءِ القَومَ سَيُدالونَ مِنكُم باجْتِماعِهِم علىٰ باطِلِهم وتَفرُّقِكُم عن حقِّكُم [٤].

[٤٦٩٩] ـ واللهِ ،لَقَدِ اعترَضَ الشَّكُّ ، ودَخِلَ اليَقينُ ، حتّىٰ كأنَّ الّذي ضُمِنَ لَكُم قَد فُرِضَ علَيكُم ، و كأنَّ الّذي قَد فُرِضَ علَيكُم قَد وُضِعَ عَنكُم! [٥]

[٤٧٠٠] ـ والله لقد خلفني رسول الله في أُمّته فأنا حجّة الله عليهم بعد نبيه وإنّ ولايتي تلزم أهل السماء كما تلزم أهل الأرض، وأنّ الملائكة لتتذاكر فضلي وذلك تسبيحها عند الله، أيها الناس اتّبعوني أهدكم سواء السبيل ولا تأخذوا يميناً ولا شمالاً فتضلوا، أنا وصي نبيكم وخليفته وإمام المؤمنين وأميرهم ومولاهم، وأنا قائد شيعتي إلىٰ الجنة وسائق أعدائي إلىٰ النار، أنا سيف الله علىٰ أعدائه ورحمته علىٰ أوليائه، أنا صاحب حوض رسول الله صلى الله عليه وآله ولوائه وصاحب مقام شفاعته، والحسن والحسين وتسعة من ولد الحسين خلفاء الله في

---

(١) نهج البلاغة : الكتاب ٣١ .

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٤٧ .

(٣) الأنوار النعمانية : ١ / ٣١ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٥ .

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

أرضه، وأُمناء الله علىٰ وحيه وأئمة المسلمين بعد نبيه وحجج الله علىٰ بريته»[١].

[٤٧٠١] ـ والله لو أُعطيتُ الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها علىٰ أن أعصي الله في نملةٍ أسلبها جُلبَ شعيرةٍ ما فعلتُهُ، وإنّ دنياكم عندي لأهون من ورقةٍ في فم جرادةٍ تَقضَمُها، ما لعليّ ولنعيمٍ يفنى ولذّة لا تبقى، نعوذ بالله من سُبات العقل وقبح الزلل وبه نستعين[٢].

[٤٧٠٢] ـ والله لو وجدته قد تُزُوِّج به النساء ومُلِكَ به الإماءُ لَرَدَدتُهُ، فإنّ في العدل سَعَةً ومن ضاق عليه العدل، فالجور عليه أضيق[٣].

[٤٧٠٣] ـ واللهِ، ما أرىٰ عَبداً يَتّقي تَقوىً تَنفَعُهُ حتّىٰ يَخزنَ لِسانَهُ[٤].

[٤٧٠٤] ـ و اللّهِ ما قلعْتُ بابَ خَيْبَرَ، و دَكْدَكْتُ[٥] حِصْنَ يهودٍ بقُوَّةٍ جسْمانيَّـةٍ بل بقُوَّةٍ إلٰهيّةٍ.[٦]

[٤٧٠٥] ـ واللهِ ما وَجَدتُ إلّا قِتالَهُم أو الكُفرَ بما أنْزَلَ اللهُ علىٰ نبيِّهِ محمّدٍ ﷺ. بعدَ ذكرِ قتالِ مَن قاتَلَهُ[٧].

[٤٧٠٦] ـ واللهُ المُستَعانُ علىٰ نَفسي وأنفُسِكُم.

[٤٧٠٧] ـ والواجِبُ علَيكَ أنْ تَتذَكَّرَ ما مَضىٰ لِمَن تَقدَّمَكَ مِن حُكومَةٍ عادِلَةٍ، أو سُنَّةٍ فاضِلَةٍ، أو أثَرٍ عَن نَبيِّنا ﷺ، أو فَريضَةٍ في كِتابِ اللهِ، فتَقتَديَ بِما شاهَدتَ مِمّا عَمِلنا بهِ فِيها، وتَجتَهِدَ لِنَفسِكَ في اتِّباعِ ما عَهِدتُ إلَيكَ في عَهدي هذا[٨].

[٤٧٠٨] ـ وإنّ البغي والزور يوتغان المرء في دينه ودنياه ويبديان خلله عند من يعيبه و...[٩].

---

(١) مائة منقبة: ٥٩ / منقبة ٣٢.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٤.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ١٥.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٦.

(٥) دكدك الحصن: هده.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٨) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٩) نهج البلاغة: الكتاب ٤٨.

[٤٧٠٩] ـ وإنْ تَكُنْ لَهُمْ حاجَةٌ يُواسِ بَيْنَهُمْ في مَجْلِسِهِ ووَجْهِهِ ، لِيَكُونَ القَريبُ والبَعيدُ عِنْدَهُ علىٰ سَواءٍ. في كِتابِهِ إلىٰ مُحمّدِ بنِ أبي بَكْرٍ(١).

[٤٧١٠] ـ وإن جهده الجوع قعد به الضعف ، وإن أفرط به الشبع كظته البطنة ، فكلّ تقصير به مضرّ وكلّ إفراط له مفسد (٢).

[٤٧١١] ـ وإنْ عَقَدتَ بينَكَ وبينَ عدُوِّكَ عُقْدةً أو أَلْبَسْتَهُ مِنكَ ذِمّةً فَحُطْ عهدَكَ بالوفاءِ، وَارعَ ذمَّتَك بالأمانَةِ ، واجعَلْ نفسَكَ جُنّةً دُونَ ما أعطَيتَ ، فإنّهُ ليسَ مِن فرائضِ اللهِ شَيءٌ النّاسُ أشَدُّ علَيهِ اجْتِماعاً مَع تَفرُّقِ أهوائِهم وتَشتُّتِ آرائِهِم مِن تعظيمِ الوفاءِ بالعُهودِ. في عهدِهِ للأشتَرِ(٣).

[٤٧١٢] ـ وإنَّ عَلَيَّ مِن اللهِ جُنّةً حَصِينةً ، فإذا جاءَ يومي انفرَجَتْ عنّي وأسْلَمَتْني ، فحينَئذٍ لا يَطِيشُ السَّهْمُ ، ولا يَبرأُ الكَلْمُ. قاله لَمّا خُوِّفَ مِن الغِيلةِ (٤).

[٤٧١٣] ـ وإنَّ عِندَكُمُ الأمثالَ مِن بَأسِ اللهِ وقَوارِعِهِ ، وأيّامِهِ ووَقائعِهِ ، فلا تَستَبطئوا وَعيدَهُ جَهلاً بأخذِهِ ، وتَهاوُناً ببَطشِهِ ، ويَأساً مِن بَأسِهِ .

[٤٧١٤] ـ وإنَّ لَكُم عِلماً ، فاهتَدُوا بعِلمِكُم(٥).

[٤٧١٥] ـ وأنه سبحانه يعود بعد فناء الدنيا وحده لا شيء معه كما كان قبل ابتدائها كذلك يكون بعد فنائها بلا وقت ولا مكان ولا حين ولا زمان ، عدمت عند ذلك الآجال والأوقات ، وزالت السنون والساعات ، فلا شيء إلّا الله الواحد القهار الذي إليه مصير جميع الأمور ، بلا قدرة منها كان ابتداء خلقها ، وبغير امتناع منها كان فناؤها ، ولو قدرت على الإمتناع لدام

---

(١) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ١٦ / ٢٠٥ و ٧ / ١٦٧ و ١٧/ ١٤٥ و ٦ / ٦٥.
(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٠٨ .
(٣) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣.
(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٦٢.
(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٦ .

بقاؤها.[١]

[٤٧١٦] - وانهوا عن المنكر وتناهوا عنه، فإنما أمرتم بالنهي بعد التناهي.[٢]

[٤٧١٧] - وإيّاكَ والإعْجابَ بِنَفسِكَ، والثِّقَةَ بما يُعجِبُكَ مِنها، وحُبَّ الإطراءِ؛ فإنّ ذلكَ مِن أوثَقِ فُرَصِ الشَّيطانِ في نَفسِهِ لِيَمحَقَ مايَكونُ مِن إحسانِ المُحسِنينَ[٣].

[٤٧١٨] - وايّاك ومواطن التهمة والمجلس المظنون به السوء فإنّ قرين السُوء يغرّ جليسه...[٤].

[٤٧١٩] - وأعظَمُ ما افْتَرضَ [اللهُ] سبحانَهُ مِن تلكَ الحُقوقِ: حقُّ الوالي علىٰ الرَّعِيَّةِ، وحقُّ الرَّعِيَّةِ علىٰ الوالي[٥].

[٤٧٢٠] - وألْجِئْ نَفسَكَ في اُمورِكَ كُلِّها إلىٰ إلهِكَ؛ فإنّكَ تُلجِئُها إلىٰ كَهفٍ حَريزٍ، ومانِعٍ عَزيزٍ[٦]. في وصِيَّةٍ لابنِهِ الحَسَنِ.

[٤٧٢١] - وأما الثاني عشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: يا علي مثلك في أمتي كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق.[٧]

[٤٧٢٢] - وأمّا أهلُ المَعصيَةِ فأنزَلَهُم شَرَّ دارٍ، وغَلَّ الأيْدي إلَى الأعناقِ، وقَرَنَ النَّواصيَ بالأقْدامِ، وألبَسَهُم سَرابِيلَ القَطِرانِ، ومُقَطَّعاتِ النِّيرانِ، في عَذابٍ قَدِ اشتَدَّ حَرُّهُ....[٨] في ذَمِّ أهلِ البَصرَةِ بَعدَ وَقعَةِ الجَمَلِ - .

[٤٧٢٣] - وأمّا بعد فلا تُطوّلنَّ احتجابك عن رعيتك فإنّ احتجاب الولاة عن الرعيّة شعبة من الضيق

---

(١) نهج البلاغة: خطبة ١٨٦.

(٢) نهج البلاغة: خطبة ١٠٥ / ص ١٥٢.

(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٤) أمالي الطوسي: المجلس الأوّل ح ٨/٧ الرقم ٨.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ٢١٦.

(٦) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.

(٧) الخصال: أبواب السبعين ح ١ / ص ٥٧٣.

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٩.

وقلّة علم بالأُمور، والإحتجاب منهم يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه، فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويُشاب الحقّ بالباطل، وإنّما الوالي بشرٌ لايعرف ما توارىٰ عنه الناس به من الأُمور، وليست على الحقّ سمات تعرف بها ضروب الصدق من الكذب، وإنّما أنت أحد رجلين: إمّا امروٌ سخت نفسك بالبذل في الحقّ ففيم احتجابك من واجب حقّ تعطيه؟ أو فعلٍ كريم تُسديه؟ أو مبتلى بالمنع فما أسرع كفّ الناس عن مسألتك إذا أيسوا مِن بَذلِك، مع أنّ أكثر حاجات الناس اليك ممّا لامؤونة فيه عليك من شكاة مَظلمة أو طلب انصاف في معاملة [١].

[٤٧٢٤] - وأمّا قولُكَ: «إنَّ الحَربَ قد أكَلَتِ العَرَبَ إلّا حُشاشاتِ أنْفُسٍ بَقِيَتْ»: ألا ومن أكَلَهُ الحقُّ فإلىٰ الجَنّةِ، ومَن أكَلَهُ الباطِلُ فإلىٰ النّارِ [٢]. مِن كتابٍ لَهُ إلىٰ مُعاويةَ جواباً عَن كتابٍ مِنهُ إلَيهِ.

[٤٧٢٥] - وأمر بالمعروف تكن من أهله وأنكر المنكر بيدك ولسانك وباين من فَعَلَهُ بجهدك وجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك في الله لومة لائم... [٣].

[٤٧٢٦] - وأنا أسألُ اللهَ بسَعَةِ رَحمَتِهِ، وعَظيمِ قُدرَتِهِ علىٰ إعطاءِ كُلِّ رَغبَةٍ، أن يُوَفِّقَني وإيّاكَ لِما فيهِ رِضاهُ مِن الإقامَةِ علَى العُذرِ الواضِحِ إلَيهِ وإلىٰ خَلقِهِ. في خِتامِ كِتابِهِ للأشتَرِ - [٤]

[٤٧٢٧] - وأنْ يَنْصُرَ اللهَ سبحانَهُ بقَلْبِهِ ويَدِهِ ولِسانِهِ، فإنَّهُ جَلَّ اسمُهُ قَد تَكَفَّلَ بنصْرِ مَن نصَرَهُ وإعْزازِ مَن أعَزَّهُ [٥]. في كتابه للأشتر.

[٤٧٢٨] - وأيُّ امْرِئٍ مِنكُم أحَسَّ مِن نَفْسِهِ رَباطَةَ جأشٍ عِند اللِّقاءِ، ورَأىٰ مِن أحَدٍ مِن إخْوانِهِ فَشَلاً، فلْيَذُبَّ عَن أخيهِ بفَضلِ نَجْدَتِهِ الّتي فُضِّلَ بها علَيهِ كَما يَذُبُّ عن نَفْسِهِ، فلو شاءَ اللهُ

---

(١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٢) نهج البلاغة: الكتاب ١٧.
(٣) نهج البلاغة: الكتاب ٣١.
(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.
(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

لَجَعلَهُ مِثْلَهُ.[١] مِن كلامِهِ لأصحابِهِ في ساحةِ الحَربِ بصِفّينَ:

[٤٧٢٩]- وأيَّ شيءٍ أخافُ ؟! إنَّه ليسَ مِن أحدٍ إلّا ومَعَه مَلَكانِ مُوَكّلانِ بِهِ أنْ يَقعَ في بئرٍ أو تَضُرَّ بِهِ دابّةٌ أو يَتردّىٰ مِن جبلٍ حتّىٰ يأتيَهُ القَدَرُ، فإذا أتىٰ القدَرُ خلَّوا بَينَهُ وبَينَهُ[٢].

[٤٧٣٠]- وأيُّ كَلِمَةِ حُكْمٍ جامِعَةٍ : أنْ تُحِبَّ للنّاسِ ما تُحِبُّ لنَفْسِكَ، وتَكْرَهَ لَهُم ما تَكْرَهُ لَها ؟ ![٣]

[٤٧٣١]- وأيْمُ اللهِ، لَئنْ فَرَرْتُم مِن سَيفِ العاجِلَةِ، لا تَسْلموا مِن سَيفِ الآخِرَةِ، وأنتُم لَهامِيمُ العَرَبِ والسَّنامُ الأعْظَمُ. إنَّ في الفِرارِ مَوجِدةَ اللهِ، والذُّلَّ اللّازِمَ، والعارَ الباقيَ، وإنّ الفارَّ لَغيرُ مَزِيدٍ في عُمُرِهِ، ولا مَحجوزٍ (مَحْجُوبٍ) بَينَهُ وبينَ يَومِهِ. مَنِ الرّائحُ إلىٰ اللهِ كالظَّمْآنِ يَرِدُ الماءَ ؟! الجَنّةُ تَحتَ أطْرافِ العَوالي، اليَومَ تُبْلىٰ الأخْبارُ، واللهِ لَأنا أشْوَقُ إلىٰ لِقائهِم مِنهُم إلىٰ دِيارِهِم[٤].

[٤٧٣٢]- وأيْمُ اللهِ، لَئنْ فَرَرْتُم مِن سَيفِ العاجِلَةِ لا تَسْلَموا مِن سُيوفِ الآخِرَةِ، وأنتُم لَهامِيمُ العَرَبِ والسَّنامُ الأعْظَمُ، فاسْتَحيوا مِن الفِرارِ؛ فإنَّ فيهِ ادِّراعَ العارِ ووُلوجَ النّارِ[٥].

[٤٧٣٣]- وأيمُ اللهِ، لولا مَخافةُ الفُرقَةِ بَيْنَ المسلمينَ، وأن يَعودوا إلىٰ الكفرِ ويَعْوَرَّ الدِّينُ لَكُنّا قد غَيّرْنا ذلكَ ما استَطَعْنا[٦].

[٤٧٣٤]- وأيمُ اللهِ، ماكانَ قَومٌ قَطُّ في غَضِّ نِعمَةٍ مِن عَيشٍ فزالَ عَنهُم إلّا بِذُنوبٍ اجتَرَحوها؛ لأنَّ اللهَ لَيسَ بِظَلّامٍ لِلعَبيدِ. ولَو أنَّ النّاسَ حِينَ تَنزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ، وتَزولُ عَنهُمُ النِّعَمُ، فَزِعوا إلىٰ رَبِّهِم بِصِدقٍ مِن نِيّاتِهِم، ووَلَهٍ مِن قُلوبِهِم، لَرَدَّ علَيهِم كُلَّ شارِدٍ، وأصلَحَ لَهُم كُلَّ فاسِدٍ.

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٢٣.

(٢) التوحيد : ٣٧٩ / ٢٦.

(٣) تحف العقول : ٨١.

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ١٦ و الخطبة ١٢٤.

(٥) غرر الحكم : ١٠١٤٧.

(٦) أمالي المفيد : ١٥٥ / ٦.

[٤٧٣٥] ـ . . . وبَعَثَ إلَى الجنِّ والإنسِ رُسُلَهُ ، لِيَكشِفوا لَهُم عَن غِطائها ، ولِيُحَذِّروهُم مِن ضَرّائها ، ولِيَضرِبوا لَهُم أمثالَها[١].

[٤٧٣٦] وتَبصِرَةً لِمَن عَزَمَ ، وعِبرَةً لِمَن اتَّعَظَ[٢]. في صِفَةِ الإسلامِ .

[٤٧٣٧] ـ وجَعلَهُ سُبحانَهُ عَلامَةً لتَواضُعِهِم لِعَظَمَتِهِ ، وإذعانِهِم لِعِزَّتِهِ[٣]. في ذِكرِ الحَجِّ

[٤٧٣٨] ـ الوُجُوهُ إذا كثُرَ تقابُلُها، اعتصَرَ بعضُها ماءَ بَعضٍ.[٤]

[٤٧٣٩] ـ وحَجُّ البَيتِ والعُمْرَةُ ، فإنَّهُما يَنْفيانِ الفَقرَ ، ويُكَفِّرانِ الذَّنبَ ، ويُوجِبانِ الجَنّةَ[٥].

[٤٧٤٠] ـ الوحدةُ خيْرٌ مِن رفيقِ السوءِ.[٦]

[٤٧٤١] ـ وخذوا من أجسادكم فجودوا بها علىٰ أنفسكم ولا تبخلوا بها عنها، فقد قال الله سبحانه : ﴿ إن تنصروا الله ينصركم ويثبّت أقدامكم ﴾ فلم يستنصركم من ذل وله جنود السماوات والأرض وهو العزيز الحكيم ، وإنّما أراد أن يبلوكم أيّكم أحسن عملاً، وبادروا بأعمالكم تكونوا مع جيران الله في داره، رافق بهم رسله وأزارهم ملائكته وأكرم أسماعهم عن أن تسمع حسيس نار أبداً ، وصان أجسادهم أن تلقى لغوباً ونصباً ﴿ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم﴾[٧].[٨]

[٤٧٤٢] ـ وُدُّ أبناءِ الآخِرةِ يَدومُ لدَوامِ سَبَبِهِ[٩].

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٣ .

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٠٦ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٨ .

(٥) تحف العقول : ١٤٩ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٤ .

(٧) سورة الحديد : ٢١ .

(٨) نهج البلاغة: الخطبة ١٨٣.

(٩) غرر الحكم : ١٠١١٨.

[٤٧٤٣] ـ وربّ السماء والأرض لقد حدّثني خليلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنّ الأمة ستغدر بي من بعده عهداً معهوداً وقضاءً مقضيّاً وقد خاب من افترى [١].

[٤٧٤٤] ـ وَرَعُ الرَّجُلِ علىٰ قَدرِ دِينِهِ [٢].

[٤٧٤٥] ـ وَرَعٌ يُعِزُّ خيرٌ مِن طَمَعٍ يُذِلُّ [٣].

[٤٧٤٦] ـ وَرَعُ المُنافِقِ لا يَظهَرُ إلّا علىٰ لِسانِهِ [٤].

[٤٧٤٧] ـ الوَرَعُ اجتِنابٌ [٥].

[٤٧٤٨] ـ الوَرَعُ الوُقوفُ عِندَ الشُّبهَةِ [٦].

[٤٧٤٩] ـ الوَرَعُ أفضَلُ لِباسٍ [٧].

[٤٧٥٠] ـ الوَرَعُ جُنَّةٌ [٨].

[٤٧٥١] ـ الوَرَعُ خَيرُ قَرينٍ [٩].

[٤٧٥٢] ـ الوَرَعُ مِصباحُ نَجاحٍ [١٠].

[٤٧٥٣] ـ الوَرِعُ مَن نَزُهَت نفسُهُ، وشَرُفَت خِلالُهُ [١١].

---

(١) أمالي الطوسي: المجلس السابع عشر ح ٤٧٦/٨ الرقم ١٠٣٩، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤١/٢٨ ح ٥.

(٢) غرر الحكم: ١٠٠٦٧.

(٣) غرر الحكم: ١٠٠٧٩.

(٤) غرر الحكم: ١٠١٣٠.

(٥) غرر الحكم: ٨٦.

(٦) غرر الحكم: ٢١٦١.

(٧) غرر الحكم: ٤٧٦.

(٨) نهج البلاغة: الحكمة ٤.

(٩) غرر الحكم: ٤٩٣.

(١٠) غرر الحكم: ٧٥٠.

(١١) غرر الحكم: ١٧١٢.

[٤٧٥٤] ـ وُزَراءُ السَّوءِ أعوانُ الظَّلَمَةِ ، وإخوانُ الأثَمَةِ[١] .

[٤٧٥٥] ـ و سُئل عنِ الفرق بين الغمِّ و الخوْفِ، فقال: الخوفُ مجاهدةُ الأمرِ المخوفِ قبل وُقُوعِهِ، و الغمُّ ما يلحقُ الإنسانَ من وقوعهِ.[٢]

[٤٧٥٦] ـ (وسِيقَ الّذينَ اتَّقوا ربَّهُمْ إلَى الجَنَّةِ زُمَراً) قَد أُمِنَ العَذابُ ، وانقَطعَ العِتابُ ، وزُحزِحوا عَنِ النّارِ ، واطمَأنَّتْ بِهِمُ الدّارُ ، ورَضُوا المَثوىٰ والقَرارَ ، الّذينَ كانَت أعمالُهُم في الدُّنيا زاكِيَةً ، وأعيُنُهُم باكِيَةً ، وكانَ لَيلُهُم في دُنياهُم نَهاراً ، تَخَشُّعاً واستِغفاراً ، وكانَ نَهارُهُم لَيلاً ، تَوَحُّشاً وانقِطاعاً ، فجَعَلَ اللهُ لَهُمُ الجَنَّةَ مَآباً ، والجَزاءَ ثَواباً ، وكانُوا أحَقَّ بِها وأهلَها في مُلكٍ دائمٍ ، ونَعيمٍ قائمٍ[٣] .

[٤٧٥٧] ـ وصدقة السرّ فانّها تكفِّر الخطيئة[٤] .

[٤٧٥٨] ـ وَصُولٌ مُعْدِمٌ خيرٌ من جافٍ[٥] مُكْثِرٍ، و من أرادَ أنْ ينظر ما له عند اللّٰه فلينظر ما للّٰه عنده.[٦]

[٤٧٥٩] ـ وُصولُ المَرءِ إلىٰ كُلِّ ما يَبتَغيهِ ـ مِن طِيبِ عَيشِهِ ، وأمنِ سِربِهِ ، وسَعَةِ رِزقِهِ ـ بِحُسنِ نِيَّتِهِ وَسَعَةِ خُلقِهِ .

[٤٧٦٠] ـ وَصِيَّتي لَكُم : أن لا تُشرِكوا باللهِ شَيئاً ، ومحمّدٌ صلى الله عليه وآله فلا تُضَيِّعوا سُنَّتَهُ ، أقِيموا هذَينِ العَمودَينِ ، وأوقِدوا هذَينِ المِصباحَينِ ، وخَلاكُم ذَمٌّ ![٧]

---

١) غرر الحكم : ١٠١٢١ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٠ .

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ١١٠ .

(٥) الوصول، فعول؛ من الصلة، و هي العطية. و الجافي ضد الوصول.

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٠ .

(٧) نهج البلاغة : الكتاب ٢٣ .

[٤٧٦١] ـ الوضيعة على المال، والربح على ما اصطلحوا عليه. في المضاربة .[١]

[٤٧٦٢] ـ وطالَ الأمَدُ بِهِم ليَستَكمِلوا الخِزيَ ، ويَستَوجِبوا الغِيَرَ[٢] .

[٤٧٦٣] ـ وَعدُ الكَريمِ نَقدٌ وتَعجيلٌ ، وَعدُ اللَّئيمِ تَسويفٌ وتَعليلٌ [٣].

[٤٧٦٤] ـ الوَعدُ أحَدُ الرِّقَّينِ ، إنجازُ الوَعدِ أحَدُ العِتقَينِ [٤].

[٤٧٦٥] ـ الوَعدُ مَرَضٌ ، والبُرءُ إنجازُهُ[٥] .

[٤٧٦٦] ـ الوَعْدُ وجهٌ و الإنجازُ محاسنُهُ.[٦]

[٤٧٦٧] ـ الوَفاءُ تَوأمُ الأمانَةِ ، وزَينُ الأُخُوَّةِ [٧].

[٤٧٦٨] ـ الوَفاءُ تَوأمُ الصِّدقِ[٨] .

[٤٧٦٩] ـ الوَفاءُ حِصنُ السُّؤدَدِ [٩].

[٤٧٧٠] ـ الوَفاءُ حِفظُ الذِّمامِ [١٠].

[٤٧٧١] ـ الوَفاءُ حِليَةُ العَقلِ وعُنوانُ النُّبلِ [١١].

[٤٧٧٢] ـ الوَفاءُ عُنوانُ وُفورِ الدِّينِ ، وقُوَّةِ الأمانَةِ [١٢].

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٨ / ١٠٥.
(٢) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٠ .
(٣) غرر الحكم : ١٠٠٦٤ .
(٤) غرر الحكم : ١٦٤٧ .
(٥) غرر الحكم : ١١٣٤ .
(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .
(٧) غرر الحكم : ١٨٦٥ .
(٨) غرر الحكم : ٢٧١ .
(٩) غرر الحكم : ١٠٤٤ .
(١٠) غرر الحكم : ٢١٣٢ .
(١١) غرر الحكم : ١٦٠١ .
(١٢) غرر الحكم : ١٤٣٠ .

[٤٧٧٣] ـ الوفاء كرم والمودّة رحـم [١].

[٤٧٧٤] ـ الوَفاءُ كَيلٌ [٢].

[٤٧٧٥] ـ الوفاء لأهل الغدرِ غَدْرٌ عند الله والغَدْرُ بأهل الغَدْرِ وفاءٌ عند الله [٣].

[٤٧٧٦] ـ وفد النار أبداً معذّبون [٤].

[٤٧٧٧] ـ وفّقنا اللهُ وإيّاكُم لِمحابِّهِ[٥]. في خِتامِ كِتابِهِ إلىٰ قُثَمَ ابنِ العبّاسِ ـ.

[٤٧٧٨] ـ وَقارُ الحِلمِ زِينَةُ العِلمِ [٦].

[٤٧٧٩] ـ وَقارُ الرّجُلِ يَزِينُهُ، وخُرقُهُ يَشينُهُ [٧].

[٤٧٨٠] ـ وَقارُ الشَّيبِ نُورٌ وزِينَةٌ [٨].

[٤٧٨١] ـ الوَقارُ حِليَةُ العَقلِ [٩].

[٤٧٨٢] ـ الوَقارُ يُنجِدُ الحِلمَ [١٠].

[٤٧٨٣] ـ وقد جَعَلَ اللهُ سبحانَهُ الاستِغفارَ سَبَباً لِدُرورِ الرِّزقِ ورَحمَةِ الخَلقِ، فقالَ سبحانَهُ: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفّاراً ...﴾ فَرَحِمَ اللهُ امرَأً استَقبَلَ تَوبَتَهُ، واستَقالَ خَطيئَتَهُ، وبادَرَ

---

(١) غرر الحكم: ح ١٠.
(٢) البحار: ٧٥ / ٩٤ / ٩.
(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢٥٩.
(٤) غرر الحكم: ١٠١١٤.
(٥) نهج البلاغة: الكتاب ٦٧.
(٦) غرر الحكم: ١٠٠٧٣.
(٧) غرر الحكم: ١٠٠٦٨.
(٨) غرر الحكم: ١٠٠٧٦.
(٩) غرر الحكم: ٢٧٠.
(١٠) غرر الحكم: ٣٠٠.

مَنِيّتَهُ[١].

[٤٧٨٤] ـ وقد ذكر النبي صلى الله عليه وآله أنّه أُسري به من المسجد الحرام إلىٰ المسجد الأقصى مسيرة شهر وعرج به في ملكوت السماوات مسيرة خمسين ألف عام في أقل من ثلث ليلة حتّىٰ انتهى إلىٰ ساق العرش. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.[٢]

[٤٧٨٥] ـ وقد ذُكِرَتِ الخوارِجُ فَسَبُّوهُم ـ : أمّا إذا خَرَجوا[٣] علىٰ إمامِ هُدىً فسُبُّوهُم ، وأمّا إذا خَرَجوا علىٰ إمامِ ضَلالَةٍ فلا تَسُبُّوهُم ، فإنّ لَهُم بذلكَ مَقالاً[٤].

[٤٧٨٦] ـ وقد سَمِعَ رجُلاً يَسُبُّ الخوارِجَ : لا تَسُبُّوا الخوارِجَ ، إنْ كانوا خالَفوا إماماً عادِلاً أو جَماعَةً فقاتِلوهُم ، فإنّكُم تُؤْجَرونَ في ذٰلكَ . وإنْ خالَفوا إماماً جائراً فلا تُقاتِلوهُم ، فإنّ لَهُم بذلكَ مَقالاً[٥].

[٤٧٨٧] ـ وقَدْ عَلِمْتُمْ أنّهُ لاينبغي أنْ يَكونَ علىٰ الفُروجِ والدِّماءِ والمَغانِمِ والأحْكامِ وإمامةِ المُسلِمينَ : البَخيلُ فَتَكُونَ في أموالِهِمْ نُهْمَتُهُ ، ولا الجاهلُ فَيُضِلَّهُمْ بِجَهْلِهِ ، ولا الجافي فَيَقْطَعَهُمْ بِجَفائهِ ، ولا الحائفُ للدُّولِ فَيَتَّخِذَ قوماً دُونَ قومٍ ، ولا المُرْتَشي في الحُكْمِ فَيَذْهَبَ بالحُقوقِ ويَقِفَ بها دُونَ المَقاطِعِ ، ولا المُعَطِّلُ للسُّنّةِ فَيُهْلِكَ الأُمّةَ[٦].

[٤٧٨٨] ـ وقَد قِيلَ لَهُ : عِظْنا وأوجِزْ ـ : الدُّنيا حَلالُها حِسابٌ ، وحَرامُها عِقابٌ ، وأنّىٰ لَكُم بالرَّوحِ ولَمّا تَأسَّوا بسُنَّةِ نَبيِّكُم ؟! تَطلُبونَ ما يُطغيكُم ، ولا تَرضَونَ ما يَكْفيكُم ![٧]

[٤٧٨٩] ـ وقد كانت أُمور مضت مِلتم فيها ميلة كنتم فيها عندي غير محمودين ولئن رُدّ عليكم

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٤٣.

(٢) الإحتجاج: ١ / ٥٢١ / محاجة ١٢٧.

(٣) في المصدر «خَرَبوا» وهو تصحيف.

(٤) كنز العمّال : ٣١٦٢١.

(٥) كنز العمّال : ٣١٦٢٠.

(٦) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٨ / ٢٦٣.

(٧) الكافي : ٢ / ٤٥٩ / ٢٣.

أمركم إنّكم لسعداء وما عليّ إلّا الجُهد ولو أشاء أن أقول لقلتُ : عفا الله عمّا سلف [(١)].

[٤٧٩٠] ـ وقد كُذِبَ علىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله علىٰ عَهدِهِ حتّىٰ قامَ خَطيباً فَقال : «أيُّها النّاسُ قَدكَثُرَتْ عَلَيَّ الكَذّابَةُ ، فمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتعمِّداً فلْيَتبوّأْ مَقعدَهُ مِن النّار» ثُمّ كُذِبَ علَيهِ مِن بَعدِهِ[(٢)].

[٤٧٩١] ـ وقد كُنتُ نَهَيْتُكُم عن هٰذهِ الحُكومَةِ فأبَيْتُم عَلَيَّ إباءَ المُنابِذينَ (الْمخالِفينَ) ، حتّىٰ صَرَفْتُ رَأيي إلىٰ هَواكُم ، وأنْتُم مَعاشِرُ أخِفّاءُ الهَامِ ، سُفَهاءُ الأحْلامِ ، ولَم آتِ ـ لا أباً لَكُم ـ بُجْراً ، ولا أرَدْتُ لَكُم ضُرّاً[(٣)].

[٤٧٩٢] ـ وُقِرَ سَمعٌ لَم يَفقَهِ (يَسمَعِ) الواعِيَةَ ، وكيفَ يُراعِي النَّبْأةَ مَن أصَمَّتهُ الصَّيحَةُ؟![(٤)]

[٤٧٩٣] ـ وُقِرَ قَلبٌ لَم يَكُن لَهُ أُذُنٌ واعِيَةٌ[(٥)].

[٤٧٩٤] ـ وقوا دينكم بالاستعانة بالله [(٦)].

[٤٧٩٥] ـ الوُقوعُ في المكرُوهِ أسهلُ من توَقُّعِ المكرُوهِ.[(٧)]

[٤٧٩٦] ـ وكان من اقتدار جبروته وبديع لطائف صنعته أن جعل ماء البحر الزاخر المتراكم المتقاصف[(٨)] يبساً جامداً ، ثمّ فطر منه أطباقاً ، ففتقها سبع سماوات بعد ارتتاقها ، فاستمسك بأمره وقامت علىٰ حدّه.[(٩)]

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٧٨.

(٢) الكافي : ١ / ٦٢ / ١، الغيبة للنعمانيّ : ٧٦ / ١٠.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٣٦، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد :٢ / ٢٦٥.

(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٤.

(٥) غرر الحكم : ١٠١٠٦.

(٦) غرر الحكم : ح ١٠١٠٧.

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣١.

(٨) البحر الزاخر : الذي قد امتد جداً وارتفع والمتراكم : المجتمع بعضه علىٰ بعض. والمتقاصف : الشديد الصوت.

(٩) نهج البلاغة: خطبة ٢١١.

[٤٧٩٧] ـ وُكِّلَ ثلاثٌ بثلاث: الرزق بالحمق، والحرمان بالعقل، والبلاء بالمنطق؛ ليعلمَ ابنُ آدم أنْ ليسَ له منَ الأمر شيء.[١]

[٤٧٩٨] ـ وكلُّ شيءٍ مِن الدُّنيا سَماعُهُ أعظمُ مِن عِيانهِ، وكلُّ شيءٍ مِن الآخرةِ عِيانُهُ أعظَمُ مِن سَماعِهِ، فَلْيَكْفِكُم مِن العِيانِ السَّماعُ، ومِن الغَيبِ الخَبَرُ[٢].

[٤٧٩٩] ـ وكَم مِن عَقلٍ أسيرٍ تَحتَ هَوىً أميرٍ![٣]

[٤٨٠٠] ـ ولا تُدخلنَّ في مشورتك بخيلاً يعلل بك عن الفضل ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حريصاً يزيِّن لك الشره بالجور، فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله ...[٤].

[٤٨٠١] ـ ولا تدفعنّ صلحاً دعاك إليه عدوّك ولله فيه رضى، فإنّ في الصلح دعةً لجنودك وراحة من همومك وأمناً لبلادك، ولكن الحذر كلّ الحذر من عدوّك بعد صلحه فإنّ العدو ربما قارب ليتغفّل فخُذ بالحزم واتهم في ذلك حسن الظن ...[٥].

[٤٨٠٢] ـ ولاتَيأسَنَّ لِشَرِّ هذهِ الأُمَّةِ مِن رَوحِ اللهِ؛ لِقولِهِ تعالىٰ: ﴿**إنّهُ لايَيْأسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إلّا القَوْمُ الكافِرونَ**﴾[٦].

[٤٨٠٣] ـ ولاتَيأسُوا مِن مُدبِرٍ[٧]؛ فإنَّ المُدبِرَ عَسىٰ أن تَزِلَّ بهِ إحدىٰ قائمَتَيهِ وتَثبُتَ الأُخرىٰ،

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٦.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ١١٤.

(٣) نهج البلاغة: الحكمة ٢١١.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(٥) نهج البلاغة: الكتاب: ٥٣.

(٦) نهج البلاغة: الحكمة ٣٧٧.

(٧) المُدْبِر: من أدبرت حاله، واعترضته الخيبة في عمله وإن كان لم يزل طالباً له. (كما في هامش نهج البلاغة ضبط الدكتور صبحي الصالح).

فتَرجِعا حتّىٰ تَثبُتا جَميعاً[١].

[٤٨٠٤] ـ ولا شفيع أنجح من التوبة...[٢].

[٤٨٠٥] ـ ولا عَرَضَ لَه أمْرانِ إلّا أخَذَ بأشَدِّهِما. في وصف النبي صلى الله عليه وآله[٣].

[٤٨٠٦] ـ وُلاةُ الجَورِ شِرارُ الأُمَّةِ، وأضدادُ الأئمَّةِ[٤].

[٤٨٠٧] ـ ولا يلفظ[٥] ويريد ولا يضمر.[٦]

[٤٨٠٨] ـ الوِلاياتُ مَضامِيرُ الرِّجالِ[٧].

[٤٨٠٩] ـ ولتكن دارك أوَّلَ ما يُبْتاعُ و آخِرَ مايُباعُ.[٨]

[٤٨١٠] ـ وَلَدُ السَّوءِ يَعُرُّ السَّلَفَ، ويُفسِدُ الخَلَفَ[٩].

[٤٨١١] ـ وَلَدُ السَّوءِ يَهدِمُ الشَّرَفَ، ويَشينُ السَّلَفَ[١٠].

[٤٨١٢] ـ ولَدُك رَيْحانَـتُك سَبْعاً، و خادِمُك سَبْعاً، ثمّ هُوَ عَدُوّك أو صديقك.[١١]

[٤٨١٣] ـ الوَلَدُ الصّالِحُ أجمَلُ الذِّكرَينِ[١٢].

---

(١) نهج البلاغة: الخطبة ١٠٠.

(٢) الكافي: ١٩/٨.

(٣) مكارم الأخلاق: ١ / ٦١ / ٥٥.

(٤) غرر الحكم: ٥٦٨٧.

(٥) في المصدر يتحفظ.

(٦) نهج البلاغة: خطبة ١٨٦.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ٤٤١، شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٨٨.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٢.

(٩) غرر الحكم: ١٠٠٦٦.

(١٠) غرر الحكم: ١٠٠٦٥.

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٣.

١٢) غرر الحكم: ١٦٦٥.

[٤٨١٤] ـ الولد العاقُّ كالإصبع الزائدة؛ إنْ تُرِكتْ شانت، و إنْ قطعتْ آلَمَتْ.[١]

[٤٨١٥] ـ الوَلَدُ أحَدُ العَدُوَّين [٢].

[٤٨١٦] ـ ولَعَمري ، ما علَيّ مِن قِتالِ مَن خالَفَ الحقَّ وخابَطَ الغَيّ من إدْهانٍ ولا إيْهانٍ ، فاتّقوا اللهَ عِبادَ اللهِ ، وفِرّوا إلىٰ اللهِ مِن اللهِ ، وامْضوا في الّذي نَهَجَهُ لَكُم ، وقوموا بما عَصَبهُ بِكُم ، فعليٌّ ضامِنٌ لِفَلْجِكُم آجِلاً إنْ لم تُمْنَحُوهُ عاجِلاً[٣].

[٤٨١٧] ـ ولَقَد بُصِّرتُم إن أبصَرتُم ، وأُسمِعتُم إن سَمِعتُم ، وهُدِيتُم إنِ اهتَدَيتُم [٤].

[٤٨١٨] ـ ولَقد عَهِدَ إليّ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وقالَ لي : يا عليُّ ، لَتُقاتِلَنَّ الفِئةَ الباغِيةَ ، والفِئةَ النّاكِثةَ ، والفِئةَ المارِقةَ . أمَا واللهِ يا معشرَ العربِ لَتمْلَأنَّ أيْديكُم مِن الأعاجِمِ... حتّىٰ إذا امْتَلأَت أيْديكُم منهُم عَطَفوا علَيكُم عَطْفَ الضَّراغِمِ الّتي لا تُبقي ولا تَذَرُ، فَضَربوا أعْناقَكُم ، وأكَلوا ما أفاءَ اللهُ علَيكُم ، ووَرِثوكُم أرضَكُم وعِقارَكُم ، ولكِنْ لَن يكونَ ذلكَ مِنهُم إلّا عند تَغْييرٍ من دِينِكُم وفَسادٍ مِن أنفُسِكُم[٥].

[٤٨١٩] ـ ولَقد قالَ لي رسولُ اللهِ صلى الله عليه وآله : إنّي لا أخافُ علىٰ أُمّتي مُؤمِناً ولا مُشرِكاً ، أمّا المُؤمنُ فيَمنَعُهُ اللهُ بإيمانِهِ ، وأمّا المُشرِكُ فيَقمَعُهُ اللهُ بشِركِهِ، ولٰكنّي أخافُ علَيكُم كُلَّ مُنافِقِ الجَنانِ ، عالِمِ اللِّسانِ ، يقولُ ما تَعرِفونَ ، ويَفعَلُ ما تُنكِرونَ[٦].

[٤٨٢٠] ـ ولقد كان في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مايدلّك علىٰ مساوئ الدنيا وعيوبها ، إذ جاع فيها مع خاصّته وزُويت عنه زخارفها مع عظيم زلفته ، فلينظر ناظر بعقله أكرم محمّداً بذلك أم

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٠ .
(٢) غرر الحكم : ١٦٦٨ .
(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢٤.
(٤) نهج البلاغة : الخطبة ٢٠ .
(٥) التشريف بالمنن : ٣٥١ / ٥١٧.
(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٢٧ .

أهانه ، فإن قال أهانه فقد كذب والله العظيم بالإفك العظيم ، وإن قال : أكرمه فليعلم أنّ الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن أقرب الناس منه ، فتأسّىٰ متأسٍّ بنبيه واقتصّ أثره وولج مولجهُ ، وإلّا فلا يأمن الهلكة ... [١].

[٤٨٢١] - ولقد كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا وأعمامنا وما يزيدنا ذلك إلّا إيماناً وتسليماً ومضيّاً علىٰ اللّقم وصبراً علىٰ مضض الألم وجدّاً في جهاد العدو ... [٢].

[٤٨٢٢] - ولكن من واجب حقوق الله علىٰ عباده النصيحة بمبلغ جهدهم والتعاون علىٰ إقامة الحق بينهم ... [٣].

[٤٨٢٣] - ولكنّني آسىٰ أنْ يَليَ أمرَ هذهِ الأُمّةِ سُفَهاؤها وفُجّارُها ، فَيتّخِذوا مالَ اللهِ دُوَلاً ، وعِبادَهُ خَوَلاً ، والصّالِحينَ حَرْباً ، والفاسِقينَ حِزْباً[٤].

[٤٨٢٤] - ولكنَّهُ سُبحانَهُ كَرَّهَ إليهِمُ التَّكابُرَ ، ورَضِيَ لَهُمُ التَّواضُعَ ، فألصَقوا بالأرضِ خُدودَهُم ، وعَفَّروا في التُّرابِ وُجوهَهُم ، وخَفَضوا أجنِحَتَهُم لِلمُؤمِنينَ [٥].

[٤٨٢٥] - ولٰكِن هَيهاتَ أن يَغلِبَني هَوايَ ويَقودَني جَشَعي إلىٰ تَخَيُّرِ الأطعِمَةِ [٦].

[٤٨٢٦] - ولِما في ذلكَ مِن تَعفيرِ عِتاقِ الوُجوهِ بالتُّرابِ تَواضُعاً ، والتِصاقِ كَرائمِ الجَوارِحِ بالأرضِ تَصاغُراً ، ولُحوقِ البُطونِ بالمُتونِ مِن الصِّيامِ تَذَلُّلاً. في بَيانِ فَلسفَةِ العِباداتِ - [٧]

[٤٨٢٧] - ولَم تَرْمِ الشُّكوكُ بنَوازِعِها (نَوازِعَها) عَزيمَةَ إيمانِهِم ، ولَم تَعتَرِكِ الظُّنونُ علىٰ مَعاقِدِ

---

(١) نهج البلاغة : الخطبة ١٦٠.

(٢) نهج البلاغة : الخطبة ٥٦.

(٣) نهج البلاغة : الخطبة ٢١٦.

(٤) نهج البلاغة : الكتاب ٦٢.

(٥) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

(٦) نهج البلاغة : الكتاب ٤٥.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١٩٢.

يَقينِهِم[١].

[٤٨٢٨] ـ ولَم تَطمَعْ فيهِمُ الوَساوِسُ فَتقتَرِعَ بِرَينِها علىٰ فِكرِهِم[٢]. في صِفَةِ المَلائكَةِ ـ.

[٤٨٢٩] ـ ولَنِعمَ دارُ مَن لَم يَرضَ بِها داراً، ومَحَلُّ مَن لَم يُوَطِّنْها مَحَلّاً! وإنَّ السُّعَداءَ بالدُّنيا غَداً هُمُ الهارِبونَ مِنها اليَومَ[٣] في صِفَةِ الدُّنيا.

[٤٨٣٠] ـ ولن يفوز بالخير إلّا عامله ولا يُجزىٰ جزاء الشر إلّا فاعله...[٤].

[٤٨٣١] ـ ولَو أنّ النّاسَ حِينَ تَنزِلُ بِهِمُ النِّقَمُ وتَزولُ عَنهُمُ النِّعَمُ، فَزِعوا إلىٰ ربِّهِم بِصِدقٍ مِن نِيّاتِهِم ووَلَهٍ مِن قُلوبِهِم، لَرَدَّ علَيهِم كُلَّ شارِدٍ، وأصلَحَ لَهُم كُلَّ فاسِدٍ[٥].

[٤٨٣٢] ـ ولَو حَنَنْتُم حَنينَ الوُلَّهِ العِجالِ، ودَعَوتُم مِثلَ حَنينِ الحَمَامِ... الْتِماسَ القُربَةِ إلَيهِ، في ارْتِفاعِ دَرَجةٍ عِندَهُ، أو غُفْرانِ سَيِّئةٍ أحْصَتْها كَتَبَتُهُ، وحَفِظَتْها ملائكَتُهُ، لَكانَ قليلاً فِيما أرْجو لَكُم مِن ثَوابِهِ، وأتَخَوّفُ علَيكُم مِن عِقابِهِ[٦].

[٤٨٣٣] ـ ولو شئتُ لاهتديتُ الطريق إلى مصفّى هذا العسل ولُباب هذا القَمْحِ ونسائج هذا القزّ، ولكن هيهات أن يغلبني هواي ويقودني جشعي إلى تخيّر الأطعمة ـ ولعلّ بالحجاز أو اليمامة من لا طمع له في القرص ولا عهد له بالشبع ـ أو أبيت مِبْطاناً وحولي بطون غرثى وأكباد حَرَّى... هيهات مَنْ وطِىءَ دَحْضَكِ (يا دنيا) زَلِقَ، ومَنْ رَكِبَ لُجَجَكِ غَرِقَ[٧].

[٤٨٣٤] ـ ولولا إقرارهن[٨] له بالربوبية وإذعانهن له بالطواعية[٩] لما جعلهن موضعاً لعرشه ولا

(١) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.

(٢) نهج البلاغة: الخطبة ٩١.

(٣) نهج البلاغة: الخطبة ٢٢٣.

(٤) نهج البلاغة: الكتاب ٣٣.

(٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٧٨.

(٦) أمالي المفيد: ١٦٠ / ٢.

(٧) نهج البلاغة: الكتاب ٤٥.

(٨) مرجع الضمير في قوله عليه‌السلام هو السماوات المذكور في كلامه عليه‌السلام قبيل ذلك.

مسكناً لملائكته، ولا مصعداً للكلم الطيب والعمل الصالح من خلقه.[١٠]

[٤٨٣٥] - وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه الله من ذلك إلّا بالاهتمام والاستعانة بالله، وتوطين نفسه علىٰ لزوم الحقّ والصبر عليه فيما خفّ عليه أو ثقُل... من كتاب له إلى الأشتر النخعي[١١].

[٤٨٣٦] - ولْيَكُنْ آثَرُ رُؤوسِ جُندِكَ عِندَكَ مَن واساهُم في مَعونَتِهِ، وأفضَلَ علَيهِم مِن جِدَتِهِ، بما يَسَعُهُم ويَسَعُ مَن وراءهُم مِن خُلوفِ أهْليهِم، حتّىٰ يكونَ هَمُّهُم هَمّاً واحِداً في جِهادِ العَدُوِّ، فإنَّ عَطْفَكَ علَيهِم يَعطِفُ قُلوبَهُم علَيكَ... فافْسَحْ في آمالِهِم، وواصِلْ في حُسنِ الثَّناءِ علَيهِم، وتَعْديدِ ما أبْلىٰ ذَوو البلاءِ مِنهُم، فإنَّ كَثرَةَ الذِّكْرِ لِحُسنِ أفْعالِهِم تَهُزُّ الشُّجاعَ، وتُحرِّضُ النّاكِلَ إنْ شاءَ اللهُ[١٢].

[٤٨٣٧] - ولْيَكُنْ هَمُّكَ لِما بَعدَ المَوتِ[١٣].

[٤٨٣٨] - وما رُؤيَ مُقَدِّماً رِجْلَهُ بينَ يدَيْ جَليسٍ لَهُ قَطُّ. في أوصافِ النّبيِّ صلى الله عليه وآله.

[٤٨٣٩] - وما بَرِحَ للهِ - عَزَّت آلاؤهُ - في البُرهَةِ بَعدَ البُرهَةِ، وفي أزمانِ الفَتَراتِ، عِبادٌ ناجاهُم في فِكرِهِم... بمَنزِلَةِ الأدِلَّةِ في الفَلَواتِ (القُلوبِ)، مَن أخَذَ القَصدَ حَمِدوا إلَيهِ طَريقَهُ، وبَشَّروهُ بالنَّجاةِ، ومَن أخَذَ يَميناً وشِمالاً ذَمُّوا إلَيهِ الطَّريقَ، وحَذَّروهُ مِنَ الهَلَكَةِ.

[٤٨٤٠] - ومُعلِّمُ نفسِهِ ومُؤدِّبُها أحَقُّ بالإجْلالِ مِن معلِّمِ النّاسِ ومُؤدِّبِهِم[١٤].

[٤٨٤١] - ومَلبَسُهُمُ الاقتِصادُ، ومَشيُهُمُ التَّواضُعُ[١٥]. في صِفَةِ المُتَّقينَ -

---

(٩) الطواعية: الطاعة، يقال: فلان حسن الطواعية لك أي حسن الطاعة لك.

(١٠) نهج البلاغة: خطبة ١٨٢.

(١١) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣.

(١٢) نهج البلاغة: الكتاب ٥٣ انظر تمام الكلام.

(١٣) غرر الحكم: ٣٥٨٦.

(١٤) البحار: ٢ / ٥٦ / ٣٣.

(١٥) نهج البلاغة: الخطبة ١٩٣.

[٤٨٤٢] ـ ومِن أدبِه ـ أيِ المَرْءِ ـ أنْ لا يَترُكَ ما لابُدَّ لَهُ مِنهُ[١].

[٤٨٤٣] ـ ومِن حِكمَتِهِ ـ يَعني المَرءَ ـ عِلمُهُ بنَفْسِهِ[٢].

[٤٨٤٤] ـ ومن حَلُم لم يُفَرِّط في أمره وعاش في الناس حميداً[٣].

[٤٨٤٥] ـ ومن دخل مداخل السوء اتُّهم[٤].

[٤٨٤٦] ـ وَ منْ دُعائِهِ: اللَّهُمَّ إنْ كُنّا قد قصَّرْنا عن بلُوغِ طاعتِك فقدْ تمسكْنا مِنَ طاعتكَ بأَحبِّها إليْكَ، لَا إلهَ إلَّا أنْت جاءَتْ بالحقِّ مِنْ عِنْدِكَ.[٥]

[٤٨٤٧] ـ ومن زهد في الدنيا استهان بالمصيبات ...[٦].

[٤٨٤٨] ـ ونَشهَدُ أن لا إلَهَ إلّا اللهُ وَحدَهُ لا شَريكَ لَهُ ، وأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله عَبدُهُ ورَسولُهُ ، شَهادَتَينِ تُصعِدانِ (تُسعِدانِ) القَولَ ، وتَرفَعانِ العَملَ ، لايَخِفُّ مِيزانٌ تُوضَعانِ فيهِ ، ولايَثقُلُ مِيزانٌ تُرفَعانِ عَنهُ[٧].

[٤٨٤٩] ـ وناظِرُ قَلبِ اللّبيبِ بهِ يُبصِرُ أمَدَهُ ، ويَعرِفُ غَورَهُ ونَجدَهُ ، داعٍ دَعا ، وراعٍ رَعىٰ ، فاستَجيبوا لِلدّاعي ، واتَّبِعوا الرّاعيَ[٨].

[٤٨٥٠] ـ وواخ الإخوان في الله وأحبّ الصالح لصلاحه، ودار الفاسق عن دينك وابغضه بقلبك وزايله بأعمالك لئلا تكون مثله ...[٩].

---

(١) البحار : ٧٠ / ٧٣ / ٢٧ و ٧٧ / ٤٠٠ / ٢٣ و ٧٨ / ٨٠ / ٦٦.

(٢) البحار : ٧٨ / ٨١ / ٦٦.

(٣) نهج البلاغة : الحكمة ٣١.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣٤٩.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٦) نهج البلاغة : الحكمة ٣١.

(٧) نهج البلاغة : الخطبة ١١٤ .

(٨) نهج البلاغة : الخطبة ١٥٤ .

(٩) أمالي المفيد : المجلس السادس والعشرون ح ٢٢٢/١.

[٤٨٥١] - ووالله إنّ بعض من سمّيته لفي تابوت في شعب في جب في أسفل درك من جهنّم ؛ على ذلك الجب صخرة إذا أراد الله أن يسعر جهنّم رفع تلك الصخرة ، سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله. والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة.(١)

[٤٨٥٢] - وَ وَقَفَ على قَوْمٍ أُصِيبُوا بمصيبةٍ، فقال: إنْ تَجْزَعُوا فَحَقَّ الرَّحِم بلغتُمْ، و إنْ تَصْبِرُوا فَحَقَّ اللّٰهِ أدَّيتمْ.(٢)

[٤٨٥٣] - وهو البدء الذي لم يكن شيء قبله والآخر الذي ليس شيء بعده.(٣)

[٤٨٥٤] - وهُو يَدعو النّاسَ إلىٰ الجهادِ - : إنَّ اللهَ قد أكْرَمَكُم بدِينِه ، وخَلقَكُم لعِبادَتِه ، فأنْصِبوا أنفسَكُم في أداءِ حقِّهِ .

[٤٨٥٥] - وَيحَ المُسرفِ ، ما أبعَدَهُ عن صَلاحِ نفسِهِ واستِدراكِ أمرِهِ !(٤)

[٤٨٥٦] - الويل لظالم أهل بيتي، عذابهم مع المنافقين في الدرك الأسفل من النار (٥).

[٤٨٥٧] - الويل لمن أنكر المُقدّرِ وجحد المُدَبِّر ، زعموا أنّهم كالنبات مالهم زارع ولا لاختلاف صورهم صانعٌ ولم يلجَأوا إلى حجة فيما ادّعوا ، ولا تحقيق لما أوعَوا ، وهل يكون بناءٌ من غير بانٍ أو جناية من غير جانٍ (٦).

[٤٨٥٨] - ويلك إن الله لا يوصف بالعجز ومن أقدر ممن يلطف الأرض ويعظم البيضة(٧).

[٤٨٥٩] - ويلك إنّما أنا عبد من عبيد محمّد صلى الله عليه وآله (٨).

---

(١) الإحتجاج: ١ / ٣٧٦ / محاجة ٧٠.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٥ .

(٣) التوحيد: ب ٢ ح ١٣ / ٥٢.

(٤) غرر الحكم : ١٠٠٩٢ .

(٥) رشفة الصادي: ١٠٨ .

(٦) نهج البلاغة : الخطبة ١٨٥ .

(٧) كتاب التوحيد: ١٣٠/ ب ٩ ح ١٠.

(٨) أصول الكافي: ١ / ٨٩ / ب ٦ ح ٥.

[٤٨٦٠] - ويلي على العبد اللئيم، عبد بني ربيعةَ! نزع به[١] عِرْقُ الشِّرْكِ العبشمِيّ[٢] إلى مساءتي، و تذكَّرُ دَمِ الوليدِ و عتبةَ و شيبةَ أوْلَى له؛ و اللّٰهِ ليرَينِّي في موقِفٍ يسوءُهُ ثم لا يجدُ هناكَ فُلاناً وفلاناً - يعني سالماً مَوْلَى حُذَيْفَةَ.[٣]

(١) نزع به عرق الشر: جذبه إليه.

(٢) عبشمى، نسبة إلى عبد شمس.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٩٦ .


حرف الياء

الياء

[٤٨٦١] ـ يا أبا عبدالله ألا أخبرك بالحسنة التي من جاء بها أمن من الفزع الأكبر يوم القيامة، وبالسيئة التي من جاء بها كبّت وجوهم في النار فلم يقبل منهما عمل ثم قرأ: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ أمنون ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار**﴾ ثم قال: يا أبا عبدالله الحسنة حُبّنا والسيئة بغضنا»[1].

[٤٨٦٢] ـ يا ابن آدم انّ التفكر يدعو إلى البرّ والعمل به، وإنّ الندم على الشر يدعو إلىٰ تركه وليس ما يغني، وإن كان كثيراً بأهل أن يؤثر علىٰ ما يبقى، وإن كان طلبه عزيزاً[2].

[٤٨٦٣] ـ يا أبا الطفيل العلم علمان: علم لا يسع الناس إلّا النظر فيه وهو صبغة الإسلام، وعلم يسع الناس ترك النظر فيه وهو قدرة الله[3].

[٤٨٦٤] ـ يا أبا ذرٍّ، إنّكَ غَضِبتَ للهِ، فارْجُ مَن غَضِبتَ لَهُ ... ولَو أنّ السَّماواتِ والأرَضِينَ كانَتا علىٰ عَبدٍ رَتقاً، ثُمّ اتَّقى اللهَ لَجَعَلَ اللهُ لَهُ مِنهُما مَخرَجاً! لا يُؤنِسَنَّكَ إلّا الحَقُّ، ولا يُوحِشَنَّكَ إلّا الباطِلُ[4]. لأبي ذرٍّ لمّا أُخرِجَ إلَى الرَّبَذَةِ

[٤٨٦٥] ـ يا أبا عبيدة؛ طال عليك العهدُ فنسيت، أم نافَسْت فأُنسيت؟ لقد سمعتَها ووعيتَها فهَلّا رعَيْتَها![5]

---

(١) فرائد السمطين: ٢ / ٢٩٩ / ب ٦١ / ح ٥٥٥.

(٢) مشكاة الأنوار: ٣٧.

(٣) الخصال: ١/٤١ ح ٣٠.

(٤) نهج البلاغة: الخطبة ١٣٠.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٧.

[٤٨٦٦] ـ يا أشعث ابنك سرّك وهو بلاءٌ وفتنة وَحَزَنك وهو ثواب ورحمة [١].

[٤٨٦٧] ـ يا أَللّٰهُ يا رحمٰنُ يا رَحيمُ يا حَيُّ يا قيُّومُ يا بديعُ السموات و الأَرض يا ذا الجلالِ و الإكرامِ اعفُ عَنّي. [٢]

[٤٨٦٨] ـ يا أهل التربة ويا أهل الغربة امّا الدور فقد سكنت وامّا الأزواج فقد نكحت، وأمّا الأموال فقد قسمت فهذا خبر ما عندنا، وليت شعري ما عندكم. ثمّ التفت إلىٰ أصحابه وقال : لو اُذن لهم في الجواب لقالوا : إنّ خير الزاد التقوى [٣].

[٤٨٦٩] ـ يا أهل العراق لا تسُبُّوا أهل الشام فإنّ فيهم الأبْدال. قال رجاء بن حَيْوَة: اذكر لي رجلين من أهل بَيْسان فإنه بَلغني أنه اختصّ بَيْسان برجلين من الأبدال لا يقبض الله رجلاً منهم إلّا بعث الله مكانه رجلاً. ولا تذكر لي متماوتاً ولا طعّاناً على الأئمّة فإنّه لا يكون منهم الأبدال.

[٤٨٧٠] ـ يا أهلَ الكوفةِ ، مُنِيتُ مِنكُم بِثَلاثٍ واثنَتَينِ : صُمٌّ ذَوُو أسماعٍ ، وبُكمٌ ذَوُو كَلامٍ ، وعُميٌ ذَوُو أبصارٍ ، لا أحرارُ صِدقٍ عِندَ اللِّقاءِ ، ولا إخوانُ ثِقَةٍ عِندَ البلاءِ !

[٤٨٧١] ـ يا أيُّها النّاسُ ، إنّ للهِ في كُلِّ نِعمَةٍ حَقّاً ، فمَن أدّاهُ زادَهُ ، ومَن قَصَّرَ عَنهُ خاطَرَ بزَوالِ النِّعمَةِ وتَعَجُّلِ العُقوبَةِ ، فلْيَراكُمُ اللهُ مِن النِّعمَةِ وَجِلِينَ كما يَراكُم مِن الذُّنوبِ فَرِقِينَ [٤].

[٤٨٧٢] ـ يا أيُّها النّاسُ إنَّهُ لَم يَكُنْ للهِ سُبحانَهُ حُجّةٌ في أرضِهِ أوْكَدُ مِن نَبيِّنا محمّدٍ صلى الله عليه وآله ، ولا حِكْمَةٌ أبْلَغُ مِن كِتابِهِ القُرآنِ العَظيمِ [٥].

[٤٨٧٣] ـ يا أيُّها النّاسُ، تَوَكَّلوا علَى اللهِ وثِقُوا بهِ ؛ فإنّهُ يَكفي مِمَّن سِواهُ [٦].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٢٩١.
(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٩.
(٣) الفقيه : ١٧٩/١ ح ٥٣٥.
(٤) البحار : ٧٨ / ٤٣ / ٣٦.
(٥) غرر الحكم : ١١٠٠٤.
(٦) كنزالعمّال : ٨٥١٣.

[٤٨٧٤] - يا أيّها الناس دينكم دينكم فإنّ السيئة فيه خير من الحسنة في غيره والسيئة فيه تغفر والحسنة في غيره لاتقبل [١].

[٤٨٧٥] - يا أيها الناس طُوبى لِمَن شَغَلَه عيبُه عن عيوب الناس، وطوبى لمن لزم بيته وأكل قوته واشتغل بطاعة ربّه وبكى على خطيئته، فكان من نفسه في شُغُل والناس منه في راحة [٢].

[٤٨٧٦] - يابن آدم، احْذرِ الموْت في هذه الدَّارِ قبل أن تصِيرَ إلى دَارٍ تتمنّى الموتَ فيها فَلا تجدُهُ.[٣]

[٤٨٧٧] - يابنَ آدمَ ، إذا رَأيتَ ربَّكَ سبحانَهُ يُتابعُ علَيكَ نِعمَهُ وأنتَ تَعصيهِ فاحذَرْهُ[٤].

[٤٨٧٨] - يابنَ آدمَ إنَّما أيّامٌ مجموعةٌ؛ فإذا مضى يومٌ مضى بعضُكَ.[٥]

[٤٨٧٩] - يابنَ آدمَ ،كُنْ وَصِيَّ نَفسِكَ في مالِكَ ، واعمَلْ فيهِ ما تُؤثِرُ أن يُعمَلَ فيهِ مِن بَعدِكَ[٦].

[٤٨٨٠] - يا بن آدم؛ ليْسَ بِك غَناءٌ عنْ نصيبكَ مِن الدُّنْيا، و أنتَ إلى نصيبك منَ الآخرةِ أفْقرُ.[٧]

[٤٨٨١] - يابن آدم ماكسبت فوق قوتك فأنت فيه خازن لغيرك [٨].

[٤٨٨٢] - يا بن آدَم؛ هلْ تنتظرُ إلّا هَرَماً حائلًا[٩]، أوْ مرضاً شاغِلًا، أوْ موْتاً نازِلًا![١٠]

[٤٨٨٣] - يا بنَ عَوفٍ،كيفَ رأيتَ صنيعَكَ مع عُثمانَ! رُبَّ واثِقٍ خَجِلَ، و مَنْ لمْ يتوخَّ بعملِهِ وجْهَ

---

(١) الكافي : ٢/٤٦٤ ح ٦.

(٢) نهج البلاغة : آخر خطبة ١٧٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥ .

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٩ .

٦) نهج البلاغة : الحكمة ٢٥٤ .

(٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢١ .

(٨) نهج البلاغة : الحكمة ١٩٢ .

(٩) حائلاً؛ أي مانعاً يمنعه من أداء أعماله.

(١٠) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٣ .

اللّٰهِ عادَ مادِحُهُ منَ الناسِ له ذامّاً.[١]

[٤٨٨٤] - يابنَ نُباتةَ ، إنَّ في هذا الظَّهْرِ يعني النَّجفَ - أرواحَ كلِّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ في قوالِبَ مِن نورٍ علىٰ منابِرَ مِن نورٍ.

[٤٨٨٥] - يا بنَ نُباتةَ ، لو كُشِفَ لَكُم لَرأيتُم أرواحَ المؤمنينَ في هـذا الظَّـهرِ حَـلَقاً يَـتزاوَرونَ ويَتَحدَّثونَ ، إنَّ في هذا الظَّهرِ رُوحَ كلِّ مؤمنٍ ، وبِوادي بَرَهوتَ نَسَمَةُ كُلِّ كافرٍ.

[٤٨٨٦] - يا بنيّ اجعل نفسك ميزاناً فيما بينك وبين غيرك فأحبب لغيرك ما تحبّ لنفسك واكره له ما تكره لها، ولا تظلم كما لا تحبّ أن تُظلم، وأحسن كما تحب أن يحسن إليك، واستقبح من نفسك ما تستقبحه من غيرك وارض من الناس بما ترضاه لهم من نفسك، ولا تقل ما لا تعلم وإن قلّ ما تعلم، ولا تقل ما لا تحبّ أن يقال لـك . . .[٢].

[٤٨٨٧] - يابنيّ احرز حظّك من الأدب وفرّغ له قلبك فإنّه أعظم من أن يخالطه دنس، واعلم أنك إذا افتقرت عشت به، وإن تغرّبت كان لك كالصاحب الذي لاوحشة معه ، يابني الأدب لقاح العقل وذكاء القلب وعنوان الفضل . واعلم أنّه لا مروّة لأحد بماله ولا حاله بل الأدب عماد الرجل وترجمان عقله ودليله علىٰ مكـارم الأخـلاق ، ومـا الإنسـان لولا الأدب إلّا بـهيمة مهملة[٣].

[٤٨٨٨] - يابنيّ احفظ عنّي أربعاً وأربعاً لايضرّك ماعملت معهنّ : إنّ أغنى الغنى العقل، وأكبر الفقر الحمق وأوحش الوحشة العجب، وأكرم الحسب حسن الخلق ، يابني إيّاك ومصادقة الأحمق فانّه يريد أن ينفعك فيضرّك، وإيّاك ومصادقة البخيل فانّه يقعد عنك أحوج ماتكون إليه، وإيّاك ومصادقة الفاجر فإنّه يبيعك بالتافه، وإيّاك ومصادقة الكـذّاب فـانّه كـالسراب

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٦.

(٢) نهج البلاغة : الكتاب ٣١.

(٣) إرشاد القلوب : ١٦٠.

يقرّب عليك البعيد ويبعّدُ عليك القريب [١].

[٤٨٨٩] - يا بني إذا نزل بك كَلَب الزمان وقحط الدهر فعليك بذوي الأُصول الثابتة والفروع النابتة من أهل الرحمة والإيثار والشفقة فانّهم أقضى للحاجات وأمضى لدفع الملمّات [٢].

[٤٨٩٠] - يا بنيَّ إنّ الشَّرَّ تارِكُكَ إنْ تركْتَهُ.[٣]

[٤٨٩١] - يا بنيّ إنّي أخاف عليك الفقر فاستعذ بالله منه فإنّ الفقر منقصةٌ للدين ، مدهشة للعقل ، داعية للمقت [٤].

[٤٨٩٢] - يابُنَيَّ أُوصِيكَ بتَقوَى اللهِ في الغِنىٰ والفَقرِ ، وكَلِمَةِ الحَقِّ في الرِّضىٰ والغَضَبِ ، والقَصدِ في الغِنىٰ والفَقرِ ، وبالعَدلِ علَى الصَّديقِ والعَدُوِّ ، وبالعَمَلِ في النَّشاطِ والكَسَلِ ، والرِّضىٰ عَنِ اللهِ في الشِّدَّةِ والرَّخاءِ[٥].

[٤٨٩٣] - يا بُنَيَّ ، أُوصِيكَ بتَقوَى اللهِ ، وإقامِ الصَّلاةِ ... وأُوصِيكَ بمَغفِرَةِ الذَّنبِ ، وكَظمِ الغَيظِ ، وصِلَةِ الرَّحِمِ ، والحِلمِ عِندَ الجَهلِ ، والتَّفَقُّهِ في الدِّينِ ، والتَّثَبُّتِ في الأمرِ ، والتَّعاهُدِ لِلقُرآنِ ، وحُسنِ الجِوارِ ، والأمرِ بالمَعروفِ ، والنَّهيِ عَنِ المُنكَرِ ، واجتِنابِ الفَواحِشِ كُلِّها في كُلِّ ما عُصِيَ اللهُ فيهِ[٦]. في وَصِيَّتِهِ لابنِهِ الحَسَنِ عليه السلام -.

[٤٨٩٤] - يابنيّ ما الحلم ؟ قال : كظم الغيظ وملك النفس [٧].

[٤٨٩٥] - يا بني ما السماحة ؟ قال : البذل في اليسر والعسر [٨].

---

(١) نهج البلاغة : الحكمة ٣٨.

(٢) أعلام الدين : ٢٧٤.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨٤ .

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٣١٩.

(٥) تحف العقول : ٨٨ .

(٦) نهج السعادة : ٢ / ٧٣٥ .

(٧) مشكاة الأنوار : ٢١٦ .

(٨) الكافي : ٤١/٤ ، ح ١١ .

[٤٨٩٦] - يا بنيَّ نزِّه سمعك عنه؛ فإنّه نظر إلى أخْبث ما في وعائهِ فأفرغهُ في وعائك. لما نظر إلى رجلٍ يغتابُ آخَرَ عِند ابنه الحسن.[(١)]

[٤٨٩٧] - يا جابر ما سترنا عنكم أكثر مما أظهرنا لكم ... إن الله قد أقدرنا على ما نريد فلو شئنا أن نسوق الأرض بأزمّتها لسقناها [(٢)].

[٤٨٩٨] - يا جارية لمن هذه الدار ؟ فقالت : لفلان القسطال، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا تشرب من بئر قسطال، ولا تستظلن في ظل عشّار» [(٣)].

[٤٨٩٩] - يا حارِثُ ، إنّكَ نَظَرْتَ تَحْتَكَ ولَم تَنْظُرْ فوقَكَ فَحِرْتَ ، إنّكَ لَم تَعْرِفِ الحقَّ فتَعْرفَ مَن أتاهُ ، ولَم تَعْرِفِ الباطِلَ فتَعْرِفَ مَن أتاهُ[(٤)]. لَمّا أتاهُ الحارِثُ بنُ حَوطٍ فقالَ ـ : أتَراني أظُنُّ أصْحابَ الجَملِ كانوا علىٰ ضَلالَةٍ ؟!

[٤٩٠٠] - يا حبّة إن هو إلّا محادثة مؤمن أو مؤانسته ، قال : قلت : يا أمير المؤمنين وإنّهم لكذلك ؟ قال : نعم ولو كشف لرأيتهم حلقاً حلقاً محتبين يتحادثون ، فقلت : أجسام أم أرواح ؟ فقال : أرواح وما من مؤمن يموت في بُقعة من بقاع الأرض إلّا قيل لروحه : إلحقي بوادي السلام وإنّها لبقعة من جنّة عدن [(٥)].

[٤٩٠١] - يا حَمَلة العلم، أ تحملونه! فإنّما العِلْم لمن عَلِم ثم عَمِل؛ و وافَق عملُه علمَه، و سيكون أقوامٌ يحملون العِلْم، لا يجاوز تراقيَهم، تخالف سريرتُهم علانيتَهم، و يخالف عملهم عِلْمَهم، يقعدون حَلَقا، فيباهي بعضُهم بعضا؛ حتى إنّ الرجل ليغضب على جليسه أن

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٨١ .

(٢) الاختصاص : ١٢ / ٢٧٢ معجزة لاميرالمؤمنين عليه السلام .

(٣) تاريخ دمشق: ٢٣ / ١٥٤، والجامع الكبير : ٢ / ٩٤.

(٤) نهج البلاغة : الحكمة ٢٦٢ .

(٥) الكافي : ٢٤٣/٣ ح ١ .

يجلس إلى غيرِه؛ أولئك لاتصعد أعمالهم في مجالسهم تلك إلى اللّه سبحانه.[١]

[٤٩٠٢] ـ يا ذميلة ليس من مؤمن يمرض إلّا مرضنا لمرضه ولا يحزن إلّا حزنا لحزنه، ولا يدعو إلّا أمّنّا على دعائه، ولا يسكت إلّا دعونا له، الخبر [٢].

[٤٩٠٣] ـ يا سلمان إنّ الشاك في أمورنا وعلومنا كالممتري في معرفتنا وحقوقنا.

[٤٩٠٤] ـ يا سلمان ويا جندب: انا أحيي وأميت بإذن ربي، وأنا عالم بضمائر قلوبكم والائمة من أولادي عليهم السلام يعلمون ويفعلون هذا إذا أحبوا وأرادوا، لأنّا كلنا واحد أولنا محمد وآخرنا محمد وأوسطنا محمد وكلنا محمد، فلا تفرقوا بيننا، ونحن إذا شئنا شاء الله، وإذا كرهنا كره الله، الويل كل الويل لمن أنكر فضلنا وخصوصيتنا وما أعطانا الله ربنا، لأن من أنكر شيئاً مما أعطانا الله فقد أنكر قدرة الله عزوجل ومشيته فينا [٣].

[٤٩٠٥] ـ ياشيخ ارض للناس ما ترضى لنفسك وائت إلى الناس ما تحب أن يؤتى إليك... [٤].

[٤٩٠٦] ـ يا عالِمُ، قد قامَ عليكَ حُجّةُ العِلْمِ، فاستيـقِظْ من رقدتِكَ.[٥]

[٤٩٠٧] ـ يا عباد الله إن آدم لما رأى النور ساطعاً من صلبه، اذ كان الله قد نقل أشباحنا من ذروة العرش الى ظهره، رأى النور ولم يتبين الأشباح فقال: يـا رب مـا هـذه الأنـوار؟ قـال الله عزوجل: أنوار أشباح نقلتهم من أشرف بقاع عرشي الى ظهرك، ولذلك أُمرت المـلائكة بالسجود لك إذ كنت وعاءً لتلك الأشباح [٦].

[٤٩٠٨] ـ يا عَبيدَ الدُّنْيا؛ كَيْفَ تُخالِفُ فرُوعُكُمْ أَصولَكمْ، و عُقُولُكمْ أهوَاءَكُمْ، قوْلُكُمْ شفاءٌ يُبْرِئ

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٧.

(٢) مشارق الأنوار: ٧٧، وفيه رميلة بدل ذميلة.

(٣) بحار الأنوار: ٢٦ / ٦ ـ ٧ باب نادر في معرفتهم بالنورانية من كتاب الامامة ح ١.

(٤) أمالي الصدوق: المجلس الثاني والستون ح ٣٢٢/٤.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٧.

(٦) بحار الأنوار: ٢٦ / ٣٢٧ ح ١٠ من باب توسل الأنبياء بهم.

الدَّاءَ، و عملكم داءٌ لا يقبلُ الدّوَاءَ؛ و لَسْتُمْ كالْكَرْمةِ الَّتي حسنَ ورقُها، و طابَ ثمرُها، و سهُل مُرْتقاها؛ ولكِنَّكُمْ كالشجرَةِ الَّتي قَلَّ ورقُها، و كَثُر شوْكُها، و خبُثَ ثمرُها، و صعُبَ مرْتقَاها. جَعَلتُمْ العلم تحت أقْدَامِكُمْ، و الدُّنيا فوْق رءوسِكُمْ؛ فالعلمُ عندكُمْ مُذالٌ[1] ممتهنٌ، و الدُّنيا لا يُستطاعُ تناولها؛ فقدْ مَنَعتُم كُلَّ أحَدٍ منَ الوُصُول إليها؛ فلا أحْرارٌ كرامٌ أنتُمْ، و لا عبيدٌ أتقياءُ. ويحْكُم يا أُجَرَاءَ السُّوءِ! أمّا الأَجْرَ فتأْخُذُونَ، و أمّا الْعملَ فلا تعْملُون؛ إن عملتمْ فللْعمل تُفسدُون، و سوْف تلْقَوْن ما تَفعلُون، يُوشكُ رَبُّ العملِ أنْ ينظُر في عملِه الَّذِي أفْسَدتُمْ، و في أجْرِه الَّذِي أخذْتُم. يا غرماءَ السُّوءِ، تبدأون بالهديّة قبلَ قضاءِ الدَّين، تتطوَّعُون بالنوَافلِ و لا تُؤَدُّون الفرائضَ، إن رَبَّ الدَّيْنِ لا يرْضىٰ بالهديّةِ حتَّى يُقْضىٰ دَينهُ[2].

[٤٩٠٩] - يا عَجَباً من غفلةِ الحسّادِ عن سلامَةِ الأجْساد![3]

[٤٩١٠] - يا عَجَباً للناسِ قد مكّنَهم اللّهُ من الاقتداءِ به، فيدَعُونَ ذلك إلى الاقتداءِ بالبهائم![4]

[٤٩١١] - يا عقيلُ ، أتئنُّ مِن حديدةٍ أحْماها إنْسانُها لِلَعِبِهِ ، وتَجرُّني إلىٰ نارٍ سَجَّرها جبّارُها لِغَضَبِهِ؟! أتئِنُّ مِن الأذىٰ ولا أئنُّ مِن لَظىٰ ؟ ![5]

[٤٩١٢] - ياعلي آفة الحسب الافتخار.. ياعلي : إنّ الله تبارك وتعالى قد أذهب بالإسلام نخوة الجاهلية وتفاخرها بآبائها ، ألا إنّ الناس من آدم وآدم من تراب وأكرمهم عند الله أتقاهم ...[6].

---

(١) الإذالة: الإهانة.

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٥.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٢.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٢.

(٥) نهج البلاغة : الكتاب ٥٣ والخطبة ٢٢٤.

(٦) الفقيه : ٣٥٧/٤ و ٣٦٣.

[٤٩١٣] - ياعلي أربعة من قواصم الظهر: اما يعصى الله ولا يطاع أمره، وزوجة يحفظها زوجها وهي تخونه، وفقر لايجد صاحبه مداوياً، وجار سوء في دار مقام [١].

[٤٩١٤] - يا علي أفضل الجهاد من أصبح لايهمُّ بظلم أحد [٢].

[٤٩١٥] - ياعليُّ أوثق عرى الإيمان الحبُّ في الله والبغض في الله [٣].

[٤٩١٦] - ياعلي بادر بأربع قبل أربع: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وحياتك قبل موتك [٤].

[٤٩١٧] - ياعلي: شرّ الناس من اتّهم الله في قضائه [٥].

[٤٩١٨] - ياعلي لا خير في القول إلّا مع الفعل، ولا في المنظر إلّا مع المخبر، ولا في المال إلّا مع الجود، ولا في الصدق إلّا مع الوفاء، ولا في الفقه إلّا مع الورع، ولا في الصدقة إلّا مع النيّة، ولا في الحياة إلّا مع الصحّة، ولا في الوطن إلّا مع الأمن والسرور [٦].

[٤٩١٩] - ياعَمرُو، أمَا كفاكَ أنّي بارَزْتُك وأنتَ فارِسُ العَرَبِ حتّىٰ اسْتَعَنْتَ علَيَّ بظَهيرٍ؟ فالْتَفتَ عَمرٌو إلىٰ خَلْفِه فضَربَهُ أميرُ المؤمنينَ عليه السلام مُسْرِعاً علىٰ ساقَيهِ فأطَنَّهُما جَميعاً، وارْتَفَعَت بَينَهُما عَجاجَةٌ... وأقبلَ إلىٰ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله والدِّماءُ تَسيلُ علىٰ رأسِهِ مِن ضَرْبَةِ عَمرٍو، وسَيفُهُ يَقْطُرُ مِنهُ الدّمُ... فقالَ رسولُ اللهِ: يا عليُّ، ماكَرْتَهُ؟ قالَ: نَعَم يا رسولَ اللهِ، الحَرْبُ خَديعَةٌ [٧].

---

(١) الفقيه: ٢٦٤/٤.

(٢) الفقيه: ٣٥٣/٤.

(٣) الفقيه: ٣٦٢/٤.

(٤) الفقيه: ٣٥٧/٤، والخصال: ٢٣٨/١ ح ٨٥ و ٨٦..

(٥) الفقيه: ٣٦٣/٤.

(٦) الفقيه: ٣٦٩/٤.

(٧) تفسير القمي: ٢ / ١٨٤، البحار: ٢٠ / ٢٢٧.

[٤٩٢٠] ـ يا فلان أترى نريد الدنيا فلا نعطاها ، ثم قبض قبضته من الحصى فاذا هي جواهر»[١] .

[٤٩٢١] ـ ياكميل العلم خير من المال ، العلم يحرسك وأنت تحرس المال، والمال تنقصه النفقة والعلم يزكو على الانفاق، وصنيع المال يزول بزواله [٢] .

[٤٩٢٢] ـ ياكُمَيلُ ، المؤمنونَ إخْوَةٌ ، ولا شيءَ آثَرَ عندَ كُلِّ أخٍ مِن أخيهِ[٣] .

[٤٩٢٣] ـ ياكُمَيلُ ، إن لَم تُحِبَّ أخاكَ فلَسْتَ أخاهُ[٤] .

[٤٩٢٤] ـ ياكُمَيلُ ، إنّهُ لا تَخلو مِن نِعمَةِ اللهِ عَزَّوجلَّ عِندَكَ وعافِيَتِهِ ، فلا تَخْلُ مِن تَحميدِهِ وتَمجيدِهِ وتَسبيحِهِ وتَقديسِهِ وشُكرِهِ وذِكرِهِ علىٰ كلِّ حالٍ[٥] . في وَصيَّتِهِ لِكُميلٍ .

[٤٩٢٥] ـ ياكُمَيلُ ، إنّما تَستَحِقُّ أنْ تكونَ مُسْتَقرّاً إذا لَزِمْتَ الجادّةَ الواضِحَةَ الّتي لا تُخرِجُكَ إلىٰ عِوَجٍ ، ولا تُزيلُكَ عَن مَنْهجِ ما حَمَلْناكَ علَيهِ و(ما) هَدَيْناكَ إلَيهِ[٦] .

[٤٩٢٦] ـ ياكميل لا رخصة في فرض ولا شدّة في نافلة [٧] .

[٤٩٢٧] ـ ياكميل إنّ الله لايسألك إلّا عمّا فرض ، وإنّما قدمنا عمل النوافل بين أيدينا للأهوال العظام والطامّة يوم المقام [٨] .

[٤٩٢٨] ـ ياكميل هلك خُزّان الأموال وهم أحياءٌ، والعلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وأمثالهم في القلوب موجودة [٩] .

---

(١) الاختصاص : ١٢ / ٢٧١ معجزة للاميرالمؤمنين عليه‌السلام .

(٢) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ .

(٣) البحار : ٧٧ / ٢٦٩ / ١ .

(٤) تحف العقول : ١٧٣ .

(٥) بشارة المصطفىٰ : ٢٨ .

(٦) البحار : ٦٩ / ٢١٣ / ١ و ٧٧ / ٢٧٢ / ١ .

(٧) بشارة المصطفى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لشيعة المرتضى عليه‌السلام : ٢٨ .

(٨) بشارة المصطفى صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم لشيعة المرتضى عليه‌السلام : ٢٨ .

(٩) نهج البلاغة : الحكمة ١٤٧ .

[٤٩٢٩] - يا مَعاشرَ السَّماسِرَةِ ، أقِلّوا الأيْمانَ ، فإنّها مَنفَقَةٌ للسِّلْعَـةِ ، مَمْحَقَةٌ للرِّبْحِ[1].

[٤٩٣٠] - يا مَعشَر التُّجّارِ ، الفِقْهَ ثُمَّ المَتْجَرَ ، الفِقْهَ ثُمّ المَتْجَرَ ، الفِقْهَ ثُمّ المَتْجَرَ[2].

[٤٩٣١] - يا مَنْ ألَمَّ بجناب الجلال احفظ ما عرفت، و اكتم ما استودعت؛ و اعلم أنك قَدْ رشحْت لأمْرٍ فافطن له، ولا ترضِ لِنَفْسِك أن تكون خائِناً؛ فمن يُؤَدِّ الأمانة فيما استودِع، أخلَقُ الناس بِسِمة الخيانةِ، و أجدرُ الناسِ بالإبعادِ و الإهانة![3]

[٤٩٣٢] - يا من ليسَ إلا هوَ، يا من لايعلمُ ما هو إلّا هو، اعف عنّي![4]

[٤٩٣٣] - يا مَن يُسَلَّمُ إلَى الدُّودِ ويُهدىٰ إلَيهِ ، اعتَبِرْ بما تَسمَعُ وتَرىٰ ، وقُل لِعَينِكَ تَجفو لَذَّةَ الكَرىٰ ، وتَفيضُ الدُّموعَ بَعدَ الدُّموعِ تَترىٰ ، بَيتُكَ القَبرُ بَيتُ الأهـوال والبِـلىٰ ، وغـايَتُكَ المَوتُ ياقَليلَ الحَياءِ ! اسمَعْ ياذا الغَفلَةِ والتَّصريفِ ، مِن ذَوي الوَعظِ والتَّعريفِ[5].

[٤٩٣٤] - يا مؤمنُ ، إنّ هذا العِلْمَ والأدبَ ثَمَنُ نفسِك ، فاجتَهِدْ في تَعلُّمِهما ، فما يَزيدُ مِن عِلمِكَ وأدبِكَ يَزيدُ في ثَمَنِكَ وقَدْرِكَ[6].

[٤٩٣٥] - يا هٰذا ، إن كُنتَ صادِقاً مَقَتناكَ ، وإن كُنتَ كاذِباً عاقَبناكَ ، وإن أحبَبتَ القيلَةَ أقَلناكَ . قالَ : بل تُقيلُني يا أميرَ المؤمنينَ[7]. لِرجُلٍ سَألَهُ عن أفضَلِ مَنقبَةٍ لَهُ .

[٤٩٣٦] - يا هاروني لمحمد صلى الله عليه وآله بعده إثنا عشر إماماً عادلاً، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ولا يستوحشون بخلاف من خالفهم، أثبت في دين الله من الجبال الرواسي، ومنزل محمد صلى الله عليه وآله في جنّة عدن والذين يسكنون معه هؤلاء الإثنا عشر إماماً، فأسلم الرجل وقال: أنت أولىٰ

---

(١) الكافي : ٥ / ١٦٢ / ٢ .

(٢) الكافي : ٥ / ٣٠٥ / ٥ و ص١٥٠ / ١ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٨ .

(٥) نهج السعادة : ٢ / ٤٠ .

(٦) مشكاة الأنوار : ١٣٥ .

(٧) الاختصاص : ١٤٢ .

بهذا المجلس من هذا، أنت الذي تفوق ولا تفاق وتعلو ولا تعلىٰ[١].

[٤٩٣٧] - يا همّام المؤمن هو الكيّس الفطن ، بشره في وجهه ، وحزنه في قلبه ، أوسع شيء صدراً وأذلّ شيء نفساً ، زاجر عن كلّ فان ، حاضٌّ علىٰ كلّ حسن ، لا حقود ولا حسود ولا وثّاب ولا سبّاب ولا عيّاب ولا مغتاب ، يكره الرفعة ويشنأ السمعة ، طويل الغمّ ، بعيد الهمّ ، كثير الصمت ، وقور ، الحديث[٢].

[٤٩٣٨] - يا يهودي أمّا أول حجر وضع علىٰ وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنّها صخرة بيت المقدس وكذبوا، ولكنه الحجر الأسود الذي نزل به آدم عليه السلام معه من الجنّة، وأول شجرة نبتت علىٰ وجه الأرض فإنّ اليهود يزعمون أنّها الزيتونة وكذبوا ولكنها نخلة من العجوة، نزل بها آدم عليه السلام معه من الجنّة[٣].

[٤٩٣٩] - يا يهودي إنّما يقال متىٰ كان لمن لم يكن فكان متىٰ كان ، هو كائن بلا كينونة كائن ، كان بلا كيف يكون ، بلى يا يهودي ثمّ بلى يا يهودي كيف يكون له قبل ؟ هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية إليها ، اِنقطعت الغايات عنده ، هو غاية كلّ غاية ، فقال : أشهد أنّ دينك الحقّ وأنّ من خالفه باطل.[٤]

[٤٩٤٠] - يا يهودي لم يكن فكان، هو كان ولا كينونة، كان بلا كيف يكون، وبلا كيف يكون كان لم يزل بلا كيف، ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل، ولا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية النهاية انقطعت الغايات دونه، فهو غاية كل غاية. أفهمت يا يهودي وإلاّ أفهمتك ؟ فقال : أشهد أنه لم يبق أحد على وجه الأرض من يقول بغير هذا القول إلاّ كفَر، وأنا أشهد أن لا إلَه إلاّ الله، وأن محمداً عبده ورسوله قال : فحسُن إسلامه وحجّ مرة وغزا مرة حتى قُتل بأرض الروم

(١) كمال الدين : ١ / ٣٠٠، البحار : ٣٦ / ٣٨٠.

(٢) الكافي : ٢/٢٢٦ ح ١.

(٣) كمال الدين: ٢٩٧ ـ ٣٠٠/ باب ما أخبر به أمير المؤمنين عليه السلام .

(٤) أصول الكافي: ١ / ٩٠ / ب ٦ ح ٦.

في زمن معاوية.

[٤٩٤١] ـ يأتي على الناس زمان لايبقى فيهم من القرآن إلّا رسمه ومن الإسلام إلّا اسمه، ومساجدهم يومئذ عامرة من البناء خراب من الهدى، سكّانها وعمّارها شرّ أهل الأرض منهم تخرج الفتنة وإليهم تأوي الخطيئة، يردّون من شذّ عنها فيها، ويسقون من تأخّر عنها إليها يقول الله سبحانه: فبي حلفتُ لأبعثنّ علىٰ أُولئك فتنة تترك الحليم فيها حيران، وقد فعل ونحن نستقيل الله عثرة الغفلة [١].

[٤٩٤٢] ـ يأتي على الناس زمانٌ لا يُقَرَّبُ فيه إلّا الماحلُ، ولا يُظرَّفُ فيه إلّا الفاجر ولا يُضَعَّفُ فيه إلّا المنصف، يَعُدُّون الصدقة فيه غُرماً وصلة الرحم منّاً والعبادة استطالةً على الناس، فعند ذلك يكون السلطان بمشورة النساء وإمارة الصبيان وتدبير الخصيان [٢].

[٤٩٤٣] ـ اليَأسُ أحَدُ النُّجحَينِ [٣].

[٤٩٤٤] ـ اليَأسُ حُرٌّ، الطَّمَعُ مُضِرٌّ [٤].

[٤٩٤٥] ـ اليأس خيرٌ من التضرع إلى الناس [٥].

[٤٩٤٦] ـ اليَأسُ عِتقٌ مُجَدَّدٌ [٦].

[٤٩٤٧] ـ اليَأسُ يُريحُ النَّفسَ [٧].

[٤٩٤٨] ـ اليَأسُ يُعِزُّ الأسيرَ، الطَّمَعُ يُذِلُّ الأميرَ [٨].

---

(١) نهج البلاغة: الحكمة ٣٦٩.

(٢) نهج البلاغة: الحكمة ١٠٢.

(٣) غرر الحكم: ١٦٠٦.

(٤) غرر الحكم: ٥٢ ـ ٥٣.

(٥) غرر الحكم: ١٤١٥.

(٦) غرر الحكم: ٧٥٦.

(٧) غرر الحكم: ٦٣٦.

(٨) غرر الحكم: ١٠٩١ ـ ١٠٩٢.

[٤٩٤٩] ـ يُباعدك مِنْ غضبِ اللّٰهِ ألّا تغضبَ.[١]

[٤٩٥٠] ـ يَجِبُ علىٰ الإمامِ أنْ يَحْبِسَ الفُسّاقَ مِن العُلَماءِ، والجُهّالَ مِن الأطِبّاءِ، والمَفالِيسَ مِن الأكْرِياءِ[٢].

[٤٩٥١] ـ يجبُ على العاقل أنْ يَكُونَ بما أحْيا عقْلَهُ منَ الحكْمةِ أكْلَفَ منْهُ بما أحيا جسمَهُ مِنَ الغِذاءِ.[٣]

[٤٩٥٢] ـ يَجبُ عَلَيْكَ أن تُشْفِقَ على وَلدِكَ أكثر من إشفاقه عليك.[٤]

[٤٩٥٣] ـ يَحتاجُ الإمامُ إلىٰ قلبٍ عَقُولٍ، ولسانٍ قَؤُولٍ، وجَنانٍ علىٰ إقامةِ الحَقِّ صَؤولٍ[٥].

[٤٩٥٤] ـ يَحتاجُ الإيمانُ إلَى الإيقانِ[٦].

[٤٩٥٥] ـ يريد بلا همة. في وصف الله .[٧]

[٤٩٥٦] ـ يُسْتَدَلُّ على اللئيم بسُوءِ الفِعْلِ وقُبْحِ الخُلْقِ وذَميمِ البُخْلِ [٨].

[٤٩٥٧] ـ يُستَدَلُّ علَى اليَقينِ بِقِصَرِ الأملِ، وإخلاصِ العَملِ، والزُّهدِ في الدُّنيا[٩].

[٤٩٥٨] ـ يَسُرُّني مِن القُرْآنِ كلِمَةٌ أرْجُوها لِمَنْ أسْرَفَ على نَفْسِهِ ﴿قَالَ عَذابِى أُصِيبُ بِهِ منْ أَشَاءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾[١٠] فَجَعَلَ الرَّحْمَـةَ عُمُوماً و العَذَابَ خُصُوصاً.[١١]

---

(١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٤ .

(٢) الفقيه : ٣ / ٣١ / ٣٢٦٦.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٥) غرر الحكم : ١١٠١٠ .

(٦) غرر الحكم : ١١٠١٩ .

(٧) نهج البلاغة : خطبة ١٧٩ .

(٨) غرر الحكم : ح ١٠٩٦٧ .

(٩) غررالحكم : ١٠٩٧٠ .

(١٠) سورة الأعراف ١٥٦.

[٤٩٥٩]ـ يضرّ الناس أنفسَهم في ثلاثة أشياء: الإفراط في الأكل اتّكالا على الصّحة، و تكلّف حمل ما لا يطاق اتّكالا على القوة، و التفريط في العمل اتّكالا على القَدَر.(١٢)

[٤٩٦٠]ـ يغتسل إذا وجد الماء(١٣). قاله عن الجنب.

[٤٩٦١]ـ يُغْرَمُ قيمةَ الدارِ وما فيها، ثُمَّ يُقْتَلُ(١٤). لما قَضىٰ في رجُلٍ أقْبَلَ بنارٍ فأشْعَلَها في دارِ قَومٍ، فاحْتَرَقَتْ واحْتَرَقَ مَتاعُهُم.

[٤٩٦٢]ـ يغفر الله له. قيل: إلىٰ متىٰ؟ قال حتىٰ يكون الشيطان هو المحسور.(١٥) في المذنب.

[٤٩٦٣]ـ يُفسِدُ اليَقينَ الشَّكُّ وغَلَبَةُ الهَوىٰ(١٦).

[٤٩٦٤]ـ يُفسِدك الظَّنُّ على صَدِيقٍ قَدْ أصلحك اليقين لهُ.(١٧)

[٤٩٦٥]ـ يُقاتَلُ أهلُ البَغْي ويُقْتَلونَ بكلِّ ما يُقْتَلُ بِهِ المُشرِكونَ، ويُسْتَعانُ بكلِّ ما أمكَنَ أنْ يُستَعانَ بِهِ علَيهِم مِن أهلِ القِبلةِ، ويُؤْسَرونَ كَما يُؤْسَرُ المُشرِكونَ إذا قُدِرَ علَيهِم(١٨).

[٤٩٦٦]ـ يُقْتَلُ المُشركونَ بكُلِّ ما أمْكَنَ قَتْلُهُم بِهِ، مِن حَديدٍ أو حِجارَةٍ أو ماءٍ أو نارٍ أو غيرِ ذلكَ، فذَكَرَ أنَّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وآله نَصَبَ المَنْجَنيقَ علىٰ أهلِ الطّائفِ، وقالَ عليه السلام: إنْ كانَ مَعهُم في الحِصْنِ قَومٌ مِن المسلِمينَ فأوْقِفوهُم مَعَهُم، ولا يَتَعَمّدْهُم بالرَّمْي، وارْموا المُشرِكينَ، وأنْذِرُوا المسلِمينَ إنْ كانوا أُقيموا مُكْرَهينَ، ونَكِّبوا عنهُم ما قَدَرْتُم، فإنْ أصَبْتُم مِنْهُم أحَداً

(١١) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٤.

(١٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٣.

(١٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٢.

(١٤) تهذيب الأحكام: ١٠ / ٢٣١ / ٩١٢.

(١٥) مجمع البيان: ٣ / ٣٦ ـ ٣٧ / النساء: ١٧.

(١٦) غررالحكم: ١١٠١١.

(١٧) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٤٥.

(١٨) مستدرك الوسائل: ١١ / ٦٥ / ١٢٤٣٧.

فَفيهِ الدِّيَةُ[١].

[٤٩٦٧] ـ يقطعُ البليغَ عن المسألة أمْرانِ: ذُلُّ الطَّلب، و خَوْفُ الرَّدِّ.[٢]

[٤٩٦٨] ـ يقول الرجل جاهدت ولم يجاهد ، إنّما الجهاد اجتناب المحارم ومجاهدة العدو ، وقد يقاتل أقوام فيحسنون القتال لا يريدون إلّا الذكر والأجر ، وإنّ الرجل ليقاتل بطبعه من الشجاعة فيحمي مَن يعرف ومَن لا يعرف ، ويجبن بطبيعته من الجبن فيسلم أباه وأُمه إلى العدو ، وإنّما المثال حتفٌ من الحتوف ، وكلّ امرئ علىٰ ما قاتل عليه ، وإنّ الكلب ليقاتل دون أهله [٣].

[٤٩٦٩] ـ يقولُ اللهُ تعالىٰ : يابنَ آدمَ ، لَم أخلُقْكَ لِأربَحَ علَيكَ ، إنّما خَلقتُكَ لِتربَحَ علَيَّ ، فاتّخِذْني بَدلاً مِن كلِّ شيءٍ ، فإنّي ناصرٌ لكَ مِن كلِّ شيءٍ[٤].

[٤٩٧٠] ـ يقول لما أراد كونه كن فيكون لا بصوت يقرع ولا نداء يسمع ، وإنّما كلامه سبحانه فعل منه أنشأه ومثله لم يكن من قبل ذلك كائناً ، ولو كان قديماً لكان إلهاً ثانياً.[٥]

[٤٩٧١] ـ يَكْفيكَ مِن الحاسِدِ أنَّهُ يَغْتَمُّ وَقتَ سُرورِكَ .

[٤٩٧٢] ـ اليَقينُ أفضَلُ الزَّهادَةِ[٦].

[٤٩٧٣] ـ اليَقينُ أفضَلُ عِبادَةٍ[٧].

[٤٩٧٤] ـ اليَقينُ عِبادَةٌ[٨].

---

(١) مستدرك الوسائل : ١١ / ٤٢ / ١٢٣٨٣ .

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٠ .

(٣) الغارات : ٥٠٣/٢ ، ونقل عنه في بحار الأنوار: ٤٢/٩٧ ح ٥١ .

(٤) شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد : ٣ / ١٨٥ و ٢٠ / ٣١٩ / ٦٦٥ .

(٥) نهج البلاغة : خطبة ١٨٦ .

(٦) غررالحكم : ٣٩١.

(٧) غرر الحكم : ٨٥٦ .

(٨) غرر الحكم : ٣١ .

[٤٩٧٥]-اليَقينُ علىٰ أربَعِ شُعَبٍ :علىٰ غايَةِ الفَهمِ ،وغَمرَةِ العِلمِ ،وزَهرَةِ الحُكمِ ،ورَوضَةِ الحِلمِ ، فمَن فَهِمَ فَسَّرَ جُمَلَ العِلمِ ، و مَن فَسَّرَ جُمَلَ العِلمِ عَرَفَ شَرائعَ الحُكمِ ، ومَن عَرَفَ شَرائعَ الحُكمِ حَلُمَ ولَم يُفَرِّطْ في أمرِهِ ، و عاشَ في النّاسِ(١).

[٤٩٧٦] - اليَقينُ عِمادُ الإيمانِ(٢).

[٤٩٧٧] - اليقين فوق الإيمان، و الصبر فَوْق الْيقينِ؛ و من أفرط رَجاؤه غلبت الأماني على قلبه و استعْبدَتْهُ.(٣)

[٤٩٧٨] - اليَقينُ نُورٌ(٤).

[٤٩٧٩] - اليَقينُ يُثمِرُ الزُّهدَ(٥).

[٤٩٨٠]-يكفي هذا. في قصة زيادة ماء الفرات وأخذه القضيب بيده اليمنى وحرك شفتيه بكلام لا يفهمه أحد ، وضرب به الماء ضربة فهبط نصف ذراع ؟ (٦).

[٤٩٨١] - يَلبس الهيبة وعلم الضمير، ويطلّع على الغيب ويعطى التصرّف على الإطلاق، في وصف الإمام (٧).

[٤٩٨٢] - يُمتَحَنُ الرَّجُلُ بفِعلِهِ لا بِقَولِهِ.

[٤٩٨٣] - يَمنعُ الجاهلَ أن يجدَ ألم الحق المستقرّ في قلبهِ مايمنع السكرانَ أنْ يجد مسَّ الشوْكة في يدِه.(٨)

---

(١) كنز العمّال : ٨٨٠٣ .

(٢) غرر الحكم : ٣٩٨ .

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٣ .

(٤) غرر الحكم : ٦٨ .

(٥) غررالحكم : ٨٤٣ .

(٦) فضائل ابن شاذان: ١٠٦ و ١٠٧ خبر ضرب الماء ، والخرايج والجرايح : ١٦٧ باب ٢ .

(٧) مشارق انوار اليقين : ١١٥ .

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٣ .

[٤٩٨٤] ـ اليمين الفاجرة تورث الفقر... واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق ، الحديث [١].

[٤٩٨٥] ـ ينادِي مُنادٍ يَوْم القِيامَـةِ: مَن كان لهُ أجْرٌ على اللّهِ فليقُمْ، فَيَـقُوم العافون عن الناس، ثم تلا: ﴿فَمَنْ عَفَا وَ أَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللّهِ﴾[٢].[٣]

[٤٩٨٦] ـ يَنبغي لِذوي القَرَابات أن يَـتزاوَرُوا ولا يَتَجاوَرُوا.[٤]

[٤٩٨٧] ـ يَنْبَغي للعاقِلِ أنْ لا يَخْلو في كُلِّ حالَةٍ عَن طاعةِ ربِّهِ ومُجاهَدةِ نَفْسِهِ.[٥]

[٤٩٨٨] ـ يَنبغي للعاقل أنْ يتذكّر عند حلاوة الغذاءِ مرارة الدواءِ.[٦]

[٤٩٨٩] ـ يَنبغي للعاقلِ أن يستعملَ فيما يَلتمِسهُ الرفقَ، و مُجانبةَ الهذَرِ؛ فإن العَلَقةَ[٧] تأخذ بهدوئها مِنَ الدَّمِ ما لا تأخذهُ البَعوضةُ باضطرابها و فرطِ صِياحِها.[٨]

[٤٩٩٠] ـ يَنبغي للعاقل أن يمنع معروفه الجاهل و اللئيم و السفيه؛ أما الجاهلُ فلا يعرف المعروف ولا يشكر عليه، و أما اللئيم فأرْضٌ سبِخة لاتنبِتُ، و أما السفيهُ فيقولُ: إنما أعطاني فَرَقاً من لساني.[٩]

[٤٩٩١] ـ يَنبغي للمُسلمِ أنْ يَتجَنَّبَ مُواخاةَ ثلاثةٍ : الماجِنِ الفاجِرِ، والأحْمَقِ، والكَذّابِ[١٠].

[٤٩٩٢] ـ يَنبغي للوالي أن يعمل بخصالٍ ثلاث: تأْخيرِ العقوبة مِنهُ في سلطان الغضب، و الأَناةِ

---

(١) الخصال : ٢/٥٠٤ ح ٢.

(٢) سورة الشورى، ٤٠.

(٣) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠٩ .

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٢٢ .

(٥) غرر الحكم : ١٠٩٢٢ .

(٦) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٧٢ .

(٧) العلقة: دويبة في الماء تمص الدم.

(٨) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٣٨ .

(٩) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣٠١ .

(١٠) الكافي : ٢ / ٦٣٩ / ١.

فيما يرتـئيه[١] من رأى، و تعجيل مكافأة المحسن بالإحسانِ؛ فإنّ في تأْخير العقوبة إمكانَ العفوِ، و في تعجيل المكافأةِ بالإحسان طاعةَ الرعيّـة، و في الأَناة انـفساحَ الرأْى و حَـمْدَ العاقبة وَ وضُوحَ الصواب.[٢]

[٤٩٩٣] ـ يَنبَغي لمَن أرادَ صَلاحَ نفسِهِ وإحرازَ دِينِهِ أن يَجتَنِبَ مُخالَطَةَ أبناءِ الدُّنيا.

[٤٩٩٤] ـ يَنبَغي لِمَن رَضِيَ بقَضاءِ اللهِ سبحانَهُ أن يَتوكَّلَ علَيهِ[٣].

[٤٩٩٥] ـ يَنبغي لمنْ لم يكْرِمْ وجهه عنْ مسأَلتك أنْ تُكْرِمَ وَجْهكَ عنَ رَدّهِ.[٤]

[٤٩٩٦] ـ يَنبغي لمن وَليَ أمرَ قومٍ أن يبدأَ بتقويم نفسه قبل أن يشرع في تقويم رعيَّـته؛ و إلاكان بمنزلة من رام استقامة ظِلِّ العُود قبل أن يستقيم ذَلِكَ العُود.[٥]

[٤٩٩٧] ـ يَنتظر الماء ما لم يفته وقت تلك الصلاة.[٦] قاله في الجنب.

[٤٩٩٨] ـ يَنزِل الصبرُ علىٰ قدر المصيبة ومن ضرب يده علىٰ فخذه عند مصيبته حبط عمله[٧].

[٤٩٩٩] ـ يَوم السبت يوم مكر وخديعة، ويوم الأحد يوم عرس وبناء، ويوم الإثنين يوم سفر وطلب، ويوم الثلثاء يوم حرب ودم، ويوم الأربعاء يوم شوم فيه يتطيّر الناس، ويوم الخميس يوم الدُّخول علىٰ الأُمراء وقضاء الحوائج، ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح[٨].

[٥٠٠٠] ـ يهلك فيَّ رجلان: محبٌّ مفرط وباهت مُفتَر[٩].

---

(١) يرتئيه، افتعال من الرأى، أي فيما يفكر فيه، و في د: «يريبه».

(٢) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(٣) غرر الحكم: ١٠٩٣٦.

(٤) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٣١٣.

(٥) شرح النهج لابن أبي الحديد: ٢٠ / ٢٦٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١ / ٩٨.

(٧) نهج البلاغة: الحكمة ١٤٤.

(٨) علل الشرائع: ٥٩٨. الخصال: ٢/٣٨٤ح ٦٢.

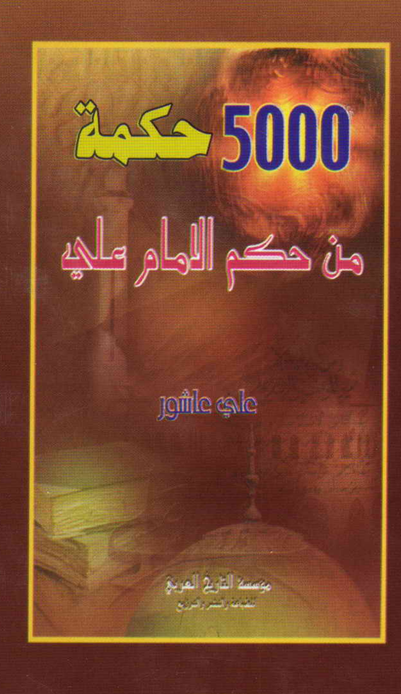
(٩) نهج البلاغة: الحكمة ٤٦٩.

فهرس المحتويات

علي عاشور

5000 حكمة من حكم الامام علي (ع)

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع



THE ARABIC HISTORY
PUBLISHING & DISTRIBUTING

مؤسسة التاريخ العربي
للطباعة والنشر والتوزيع

بيروت - لبنان - شارع دكاش - هاتف ٥٤٠٠٠٠ - ٥٤٤٤٤٠ - فاكس ٨٥٠٧١٧ - ص.ب. ١١/٧٩٥٧
Beyrouth - Liban - Rue Dakkache - Tel: 540000 - 544440 Fax: 850717 p.o. box 7957/11
E-mail: darcta@cyberia.net.lb